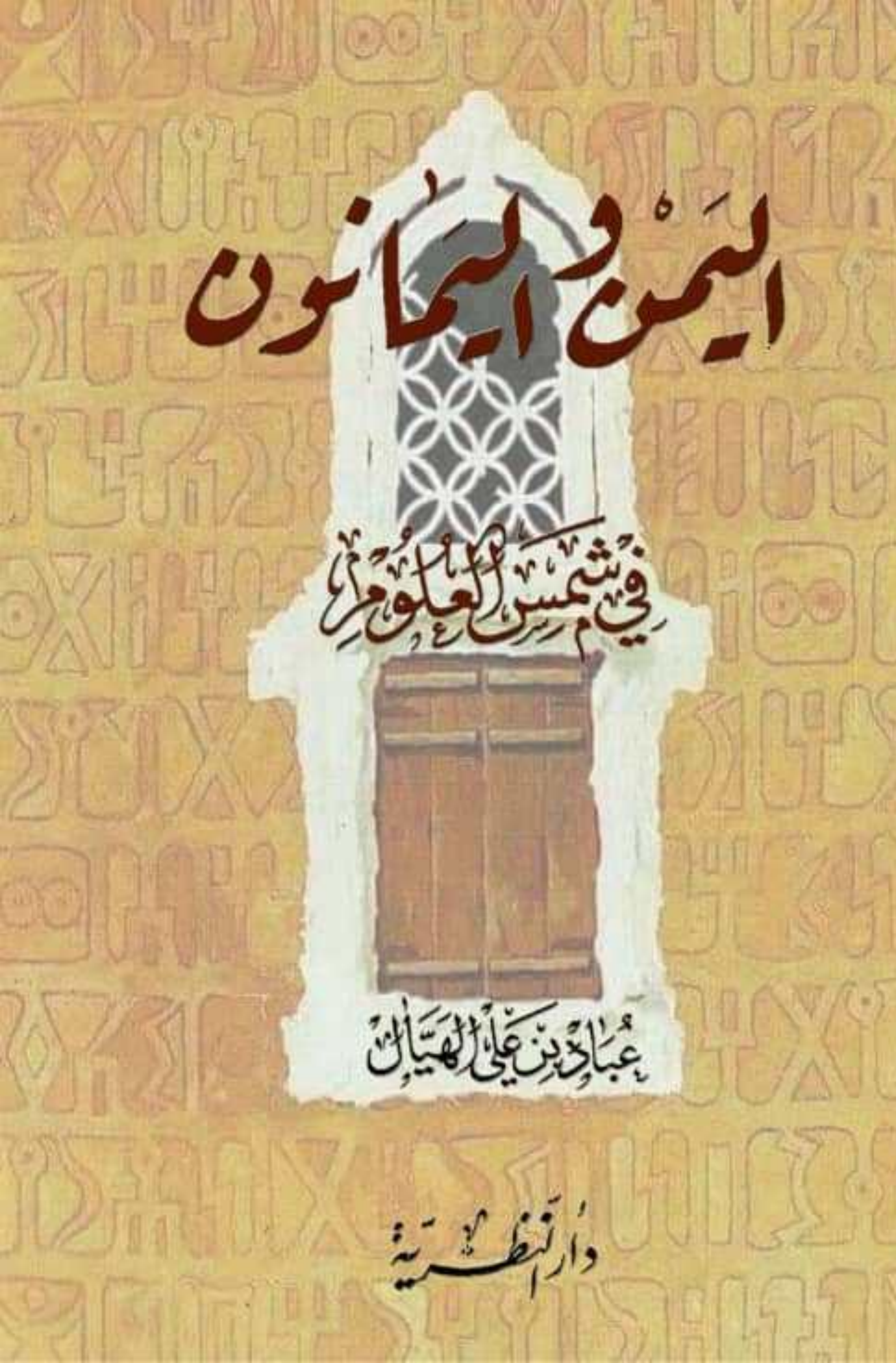

اليمن واليمانون
في شمس العلوم
عباد بن علي الهيال
دار النظرية

الكتـــاب : اليمن واليمانون في "شمس العلوم".

المؤلـــف : عُبَاد بن علي أبو حَدْرا (الـهَيّال).

هاتـــف : ٧٧٠٩٨٩٨٥٦

بريد إلكتروني: obadebnali@gmail.com

الناشـــر : دار النظرية، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

الطبعـــة : الأولى ، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٦م.

الخطوط وتصميم الغلاف: علي المعبري

التصميم والتنسيق: ماجد الذبحاني.

تصحيح طباعي: إبراهيم محمد زايد

لوحة الغلاف الأمامي:

طلال النجار.

(إهداء)

لوحة الغلاف الخلفي:

علي المعبري.

(إهداء)

اليمن واليمانيون

في

شمس العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

" يأتيكم أهل اليمن، هم أرق قلوباً، وألين أفئدة، يريد القوم أن يضعوهم ويأبى الله إلاّ أن يرفعهم ... "

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وآله الطاهرين و بعد :

فإن المطالع لمعجم (شمس العلوم) يجد فيه ذكراً كثيراً لليمن : شعوباً و ملوكاً و أقيالاً و شعراءَ و بلداناً و مواضعَ و نباتاً و صناعات ...و غيرها مما ينسب إلى اليمن..

غير أن هذه المادة مفرقة في ثنايا صفحات المعجم التي ربت على سبعة آلاف صفحة ، و قد رأينا أن هذه المادة _ مجموعة _ تؤلف كتاباً يكون سهل المأخذ للمستفيد ولمن أراد أن يعرف مقدار ذكر اليمن عند مؤلف المعجم : نشوان الحميري ، رافع راية اليمانية في عصره .

و قد جعلنا الكتاب أقساماً : قسماً للأعلام ، و قسماً للمواضع ، وقسماً لنباتات اليمن و طعومه ..، و قسماً للغة أهل اليمن ، و قسماً لما قال محققو الكتاب بيمانيته ، و قسماً زدناه لما هو في كلامنا وهو من فصيح العربية .

و أدرجنا تحت كل قسم من تلك الأقسام طا ئفة من الكلمات يجمع بينها رابط يجعلها تُدرج تحت القسم المراد ، و سيلحظ القارئ أننا توسعنا في مصطلح (اليمانية) - أحياناً -، حتى ليجد القارئ أننا _ على سبيل المثال _ جعلنا في قسم الأعلام من انتسب إلى اليمن ولو بعد الزمن به عن بلاد اليمن كالغساسنة و اللخميين ...

و سيجد القارئ _ في مرات قليلة _ أننا أوردنا كلمة في قسم ثم كررنا ذكرها في قسم ثانٍ ، مثل أن يجد القارئ اسم نبات في قسم النبات لأنه مما يعرف في اليمن ثم ذكرناه في قسم ما قال المحققون بيمانيته لان فيه خصوصية لغوية يمانية .

و كنا نبغي أن يكون عملنا مقصوراً على ما كتبه نشوان في معجمه لننقل للقارئ صورة اليمن كما جاءت في المعجم و حسب .. ، بيد أننا رأينا أن تعليقات محققي المعجم ، وهم ثلاثة من العلماء المؤرخين أصحاب المؤلفات النافعة ، تلك التعليقات في حواشي المعجم كانت مفيدة فأوردناها و لم نتصرف فيها احتراماً منا لجهودهم

القيمة ما خلا أننا حذفنا الإحالات إلى المراجع في تلك الحواشي لاسيما حواشي الأعلام ، (و قد رمزنا للمحققين بحرفي : **مح**) .

و لم نركن في كتابنا هذا إلى فهارس الموضوعات التي أعدها ناشرو الكتاب ، و فيها جهد محترم ، إلا أننا لم ننتبه لها إلا بعد أن كنا قد فرغنا من وضع الكتاب ، ثم إننا _ و هذا طبع فينا _ لا نطمئن إلا على صنع أنفسنا ، و سيجد القارئ الفروق بين المادة التي جمعناها و عمل أصحاب الفهارس .

بقي أن نذكر أننا كنا قد أغفلنا هذا المعجم (شمس العلوم) في دراستنا للمعجمات اليمنية في كتابنا (في لغة أهل اليمن) و كان المسوغ _ ثمة _ أننا و جدنا الكلمات اليمانية في المعجم _ في نظرنا _ لا تتناسب و حجم المعجم من حيث قلتها ، و سنبين ذلك في قسم (لغة أهل اليمن) .

و على كل حالة فإن المعجم بما حواه من فنون متعددة و بغزارة علم صاحبه يعد كنزاً لغوياً حقيق بأهل اليمن الفخر به ..

و صلى الله على سيدنا محمد و آله ..

عباد

صنعاء

المؤلف و معجمه :

هو : نشوان بن سعيد بن سعد بن أبي حمير بن عُبَيْد بن القاسم بن عبد الرحمن بن مفضل بن إبراهيم ابن سلامة بن أبي حمير الحميري ، ينتهي نسبه إلى الأقيال من ذي مُرَاثِد الحمَيري و لبني ذي مُراثد ذكر في نقوش المسند و عندَ أبي محمد الحسن الهمداني في الإكليل .

لم تذكر المصادر تاريخ مولده ، أما مكان مولده فالراجح أنه في (حـُوْث) من بلاد حاشد بين صنعاء و صعدة ، وفيها تلقى علومه إذ كانت (حوث) هِجـْرَة من هِجـَر العلم في اليمن إلى وقت قريب ، و فيها كان أكثر مقامه .

أما أسرته فيرى حسين بن عبدالله العمري أنها كانت من وادي (صـَبـَر) في الشمال الغربي من صعدة ، و فيه أعلن إمامته التي لم يكتب لها النجاح .

كان نشوان الحميري فقيهاً ، مفسراً ، لغوياً ، مؤرخاً ، نسابةً ، شاعراً..و له مصنفات في فنون متعددة ، منها المطبوع ، و منها ماهو مخطوط أو مفقود ، فمما طبع معجمه الشهير (شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم) وهو هذا الذي نبحث فيه ، و (رسالة الحـُوْر العِيـْن) ، و (القصيدة النشوانية – طبعت باسم ملوك حِمِيـَر و أقيال اليمن) ، ومن غير المنشور : (التبيان في تفسير القرآن)،و (الفرائد و القلائد) ، و(التذكرة في أحكام الجواهر و الأعراض) ، (ميزان الشعراء و تثبيت النظام) ..

أما و فاة نشوان فكانت في ٢٤ من ذي الحجة من عام ٥٧٣ هـ الموافق ١٣-٦-١١٧٨م ، و دفن في حيدان من بلاد صعدة على جبل يقال له جبل (أبي زيد) ، وقبره معروف مزور إلى اليوم .

- للتفصيل عن حياة نشوان الحميري راجع مقدمة المحققين للمعجم و راجع _أيضاً_ الموسوعة اليمنية (٢/١٢٢٣-١٢٢٥) ، أعلام المؤلفين الزَّيْديـّة ، عبدالسلام بن عباس الوجيه ، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية ، عمَّان – الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ -١٩٩٩م ، (ص ١٠٦٠ - ١٠٦٤)، الحور العين لنشوان الحميري تحقيق كمال مصطفى ، دار أزال (بيروت) و المكتبة اليمنية (صنعاء) ، الطبعة الثانية ١٩٨٥م، (ص ٥-١١)،(بقلم العلامة المرحوم زاهد الكوثري) ، و (ص ١٦-٢١)، و قصيدة ملوك حمير و أقيال اليمن لنشوان الحميري وشرحها المسمى خلاصة السيرة الجامعة لعجائب الملوك التبابعة ، تحقيق : علي بن اسماعيل المؤيد و اسماعيل بن أحمد الجرافي ، مكتبة الإرشاد – صنعاء ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ٢٠٠٩م، (ص ١٥ –

١٩)، التحف شرح الزلف ، مجدالدين بن محمد بن منصور الحسني المؤيدي ، الطبعة الأولى (دون تاريخ أو مكان الطبع) ،(ص ١٠١).

معجم شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم :

امتاز هذا المعجم في منهاجه أن مؤلفه اتبع فيه نظام البناء الصرفي للكلمة و رتب كلمات المعجم على وفق الترتيب الهجائي المعروف (ا ، ب ، ت ، ث ، ..) و رتب الكلمات داخل كل حرف وفق الحرف الأول (ابـ ، اتـ ، اثـ ،..) ، وهو بهذا المنهاج قد صان معجمه مما قد يعتريه من تحريف أو تصحيف على أيدي النساخ .. قال نشوان في ذلك :

« وقد صنف العلماء ـ رحمهمالله ـ في ذلك كثيراً من الكتب ... وضبطوا ما حفظوا وصنفوا من ذلك ، وجمعوه ورووه عن الثقات وسمعوه .. ولم يأت أحد منهم بتصنيفٍ يحرس جميع النقاط والحركات ويصف كل حرف مما صنفه بجميع ما يلزمه من الصفات.

فلما رأيت ذلك ، ورأيت تصحيف الكتاب والقرّاء ، وتغييرهم ما عليه كلام العرب من البناء ، حملني ذلك على تصنيف يأمن كاتبه وقارئه من التصحيف ، يحرس كل كلمة بنقطها وشكلها ويجعلها مع جنسها وشكلها ويردها إلى أصلها ، جعلت فيه لكل حرف من حروف المعجم كتاباً ، ثم جعلت له ولكل حرفَ معه من حروف المعجم باباً ، ثم جعلت لكل باب من تلك الأبواب شطرين : أسماءً وأفعالاً ، ثم جعلت لكل كلمة من تلك الأسماء والأفعال وزناً وفعالاً.

فحروف المعجم تحرس النقط وتحفظ الخط ، والأمثلة حارسة للحركات والشكل ورادّة كل كلمة من بنائها إلى الأصل. فكتابي هذا يحرس النقط والحركات جميعاً ، ويدرك الطالب فيه ملتمسهَ سريعا .. » اهـ . (لمزيد من الإيضاح عن أسلوبه في المعجم راجع مقدمة المحققين) .

حقق الكتاب : حسين بن عبدالله العمري و مطهر بن علي الإرياني و يوسف محمد عبدالله . وهو صادر عن دار الفكر في دمشق في اثني عشر مجلدا و في حوالي ٨٣٢١ صفحة .(مع المصادر و المراجع و الفهارس العامة).

راجع أيضاً:

شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم ، نشوان بن سعيد الحميري اليمني ، أشرف على تصحيحه عند الطبع القاضي / عبدالله بن عبدالكريم الجرافي اليمني ، طبع بدار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي و شركاه) .

الأعـــلام

قال نشوان في مقدمته : ‘‘وقد **أودَعْتُ كتابي هذا ما سَنحَ من ذكْرِ ملُوكِ العَرَب ، أهْلِ الرياسَةِ والحَسَب** ، منهم مَنْ ملكَ الأرضَ بأسْرِها ، واسْتَوْلى على بَرِّها وبَحْرِها ، ومنهم مَنْ لم يُقَصِّر في المكارِم ، ولا عَجِزَ عن حَمْلِ المَغَارم ، دُونَ ذكْرِ سِيَرِهم ، واسْتِقْصاءِ خَبَرِهم ؛ لأنّي لو ذكرتُ ذلك لطالَ به الكتاب ، واتّسع به الخِطاب. ورأَيْتُ أنَّ ذِكْرَهم أُوْلَى ممّا ذكَرَه علماءُ أَهْلِ اللغة في كُتُبهم ، من ذكْرِ كَلْبٍ للعرَبِ اسْمُه « ضُمْرَان » وكلبٍ [آخر] اسْمُه « سُخَام ». فإنْ كانُوا ذكَروا أسماءَ الكِلابِ لأنّها وردَتْ في أشْعَارِ العَرَبِ ، فذِكْرُ مُلوكِ العَرَب في أشْعارِها أكثرُ من أنْ يُحْصَى عَدَدُه ، أو يُبْلَغَ أَمَدُه. ولو لا خَشْيَةُ التّطويل لأَوْرَدْتُ مما ذكَروهُم بِهِ في أشْعارهم كَثِيراً غيرَ قليل.،، اهـ

هذا هو منهاج نشوان في ذكر من ذكر من الأعلام، و كان أكثرهم ذكراً عنده هم ملوك اليمن و أقيالها قبل الإسلام من السبئيين و الحميريين ، و كذا قبايل اليمن و بطونها ، لكن نشوان لم يترجم كثيراً لأعلام أهل اليمن في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و لا في عهد خلفائه ، و كان منهم الأقيال و الأصحاب و القادة و الصالحون و..و.. ، نعم كان يذكر بعضهم ذكراً عارضاً في خبر أو يستشهد بشعر لهم و مطالعة يسيرة لمعجم (القاموس المحيط) للفيروز آبادي ترينا الفرق بين الإثنين ، فإن الفيروزآبادي أكثر من ذكر أهل اليمن – وفق أسلوبه الموجز _ كثرة واضحة ، و راجع أيضاً كتاب (شعر همدان و أخبارها في الجاهلية و الإسلام) لحسن عيسى أبو ياسين ، و (شعراء حِمْيَر : أخبارهم و أشعارهم في الجاهلية و الإسلام) لمقبل التام عامر الأحمدي ، وعلى كل فقد أحسن محققو المعجم بترجمتهم لكثير ممن ورد ذكرهم و إن كنا نجد سهواً في ترجمة علم هنا أو هناك فلم نجد ترجمة لعبد يغوث بن وقاص الحارثي ولا لمعدي كرب الزبيدي و لا لوضاح اليمن و لا لمحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث وهو الذي قاد ثورة أقضت مضاجع بني أمية و بعض الترجمات سقطت كترجمة أعشى همدان . و في الترجمات التالية ذكرنا معاني أسماء الأعلام حين يذكر نشوان لها معنى ، و جعلنا الأحياء في هذا القسم لأنا وجدنا ذكرها هنا أنسب .

و مما يجب ذكره في هذا المقام أني - عند ذكر كثير من هؤلاء الأعلام المذكورين في هذا القسم أو عند ذكر حادثة من حوادث التاريخ - كنت كثيراً ما أدافع نفسي و أمسك بزمام قلمي خشية الخروج عن الغاية التي ابتغيتها وهي تصوير المادة اليمانية عند نشوان لذا اكتفيت بحواشي محققي المعجم .

حرف الهمز :

والأُمَّةُ : القامة ، قال الأعشى : (١ / ١٢١)

فَـــإِنَّ مُعَاوِيَـــةَ الأَكْـــرَمِينَ حِسَـانُ الوُجُـوهِ طِـوَالُ الأُمَـمْ

يعني حيّاً من كندة.

مح: (...) وبنو معاوية كان منهم ملوك كندة ، ولهؤلاء الملوك باب مفرد في كتاب تواريخ الأمم للأصفهاني (...)

-..و عن ابن مسعود وعبد الله بن عمر : ما ندَّ من الحيوان الذي يذكّى وامتنع عن صاحبه ، فطعنه برمح أو ضربه بسيف أو رماه بسهم فذاك له ذكاة. وهو قول مسروق بن الأجدع بن مالك الوادعي ،... (١ / ١٥٧).

مح: هو ابن فارس همدان وشاعرها الأجدع بن مالك ، ومسروق هو الذي صحت هجرته وإسلامه ، وروي عنه في الطبقات ، ولقب بأبي عائشة ، وهو تابعي قدم المدينة في أيام أبي بكر ، وسكن الكوفة ، وشهد حروب علي وروي عنه في طبقات بن سعد (٤ / ١١٣) ، أنه قال : كنت مع أبي موسى يوم الحَكَمَيْن وفسطاطي إلى جانب فسطاطه ، فأصبح الناس ذات يوم قد لحقوا بمعاوية من الليل ، فلما أصبح أبو موسى رفع رفرف فسطاطه فقال : يا مسروق بن الأجدع ، قلت : لبيك أبا موسى ، قال : إن الإمرة ما اؤتُمِر فيها ، وإن الملك ما غُلِبَ عليه بالسيف ، وذكر الهمداني مسروقاً في الإكليل (١٠ / ٩٢) ، وممن ترجم له الزركلي في الأعلام وذكر قولهم عنه إنه كان أعلم بالفتيا من شريح ، وشريح أبصر منه بالقضاء.

-[الأَشَاء] : صغار النخل ، الواحدة : أَشاءة بالهاء ، وأنشد ابن دريد .

كــــأنَّ هَزِيزَنـــــا لَمَّــــا الْتَقَيْنَـــــا   هَزِيـــــزُ أَشَــــاءَةٍ فيهــــا حَرِيـــــقُ

قال : ومنه بنو أَشَاءَةَ ، وهم بطن من كندة ، نسبوا إلى أمهم أَشَاءَةَ ، وهي أَمَةٌ من حضرموت . (١/ ٢٦٦)

مح: (...) وبنو أشاءَة مذكورون في وقعة النجير بين كندة وجيش أبي بكر رضي‌الله‌عنه.

-.. قال ابن السكيت : الأُكْل : ما أُكِل ، وفلان ذو أُكْل : أي حظّ من الدنيا. والجمع آكالٌ ، و ذوو الآكال : سادة القوم الذين يأخذون المِرْبَاع وغيره ،قال راجز همدان عند وفودهم على النبي صَلى الله عَليه وسلم :

هَمْـــــدَانُ قَـــــوْمٌ سَـــــادَة وأَقْـــــوَالْ   لَــــيْسَ لَهُـــــمْ في العَـــــالَمِينَ أَمْثَـــــالْ

لَهُمْ عَطَايا جَمَّــــــــــــــةٌ وآكَـــــــــالْ

فقال النبي صَلى الله عَليه وسلم : « يا حبذا همدان ، ما أَسْرَعَها إلى النَّصْر وأَصْبَرَها على الجَهْد ». (١/ ٢٩٣)

-[الأَتَاء] : حمل النخل ، يقال : نخلة ذات أَتاء ، قال ابن رواحة : (١/ ١٦٦)

هُنَالِـــكَ لا أُبَــالي نَخْـــلَ سَـــقْيٍ   ولا بَعْـــــلٍ وإِنْ عَظُـــــمَ الأَتَـــــاءُ

مح: عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي (ت ٨ هـ) صحابي من الأمراء والشعراء الراجزين ، انظر الصحاح واللسان والتاج (أتى).

-[أُدَدٌ] : (أبو قبيلة من اليمن ، وهو : أُدَدُ بن زيد بن كهلان بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، قال الجوهري : والعرب تصرفه جعلوه بمنزلة ثُقَب ولم يجعلوه بمنزلة عُمر) . (١/ ١٢٨)

-[أَثَّـلَ] : التَّأْثِيل : التأصيل. يقال : مجد مُؤَثَّل ، قال تُبَّع الأَقْرَن : (١/ ١٨٢)

فَــإِنْ أَهْلِــكْ فَقَــدْ أَثَّلْــتُ مُلْكــاً   لَكُــم يَبْقَــى إلى وَقْــتِ التّهــامِي

مح: البيت من قصيدة رواها عبيد بن شرية منسوبة إلى تبع الأقرن وهو الحارث الرائش المذكور في الإكليل (٨ / ٢٧٩) ، وفي شرح النشوانية (٦١) وما بعدها ، وفي كتاب التيجان (٤١٤) وما بعدها ، وستأتي ترجمته في بابها من هذا الكتاب ، وهذا البيت مع القصيدة في شرح النشوانية (٦٧ ـ ٦٨).

-..وأُذَيْنَةُ ذو الأَنْوَاح : ملك من ملوك حِمْيَر. وكانت أمّه تقبِّله في صغره وتقول : وا أُذَيْنَتَاه وا عُيَيْنَتَاه!! فسمِّي أُذَيْنَة. وهو يُحْمِدُ بن يَرِيم ذي الرمحين ، أخو ذي تَرْخُم بن ذي الرمحين. وكان خرج يوماً للصيد ، وهو غلام لم يتمّ عارضاه ، فركَضَ فرسَه ، فوقعت يد الفرس في جُحْر ، فدقّ عنقه ، فناحته أمه أربعين سنة ، كل يوم تنحر فيه الجُزُر ، وتنوح فيه النساء ، وترثيه الشعراء ؛ فسمّي أُذينة ذا الأَنواح ، قال قُسٌّ بن ساعدة :

بَـرَكَ الزَّمَـانُ علـى ابـنِ هاتِـكِ عَرْشِـهِ   وعلـى أُذَيْنَـةَ سَـالبِ الأَنْـوَاحِ

أي ملبسها السِّلابَ ، وقال الأعشى :

أَزَالَ أُذَيْنَـةَ عَـنْ مُلْكِـهِ   وأَخْـرَجَ عَـن قَصْـرِهِ ذا يَـزَنْ

وقال النابغة :

والتُّـبَّعِينَ وذا نُـوَاسٍ عَنْـوَةً   وعلـى أُذَيْنَـةَ سَـلَّبَ الأَنْوَاحـا

أي ألبسها السِّلابَ ، وهي ثياب سود تلبسها النساء في النياحة.

وأُذَيْنَةُ بن السَّمَيْدَع ، أيضاً : ملك من ملوك حِمْيَر ، من العمالقة ملوك الشام. وعمرو بن أُذَيْنَةَ بن الحارث بن حضرموت بن سبأ : ملك كان بحضرموت أيضاً.

(١/ ٢١٥ ، ٢١٦)

مح: (...) وأذينة اسم شخص جاء في النقوش اليمنية القديمة (أذنت) انظر النقش (cih 4415.res.٨٤٤).

-[إرم] : اسم بلدة ...، وإِرَم : ابن سام بن نوح ، مِنْ وَلَدِهِ عادُ ابنُ عَوْصِ بنِ إِرَم ، وثَمُودُ بنُ عاثِرِ بنِ إِرَم. وعلى الوجهين يفسَّر قوله تعالى : (**إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ**). قيل :

إِرَم : اسم القبيلة ، ولذلك لم يصرف. ومعنى (**ذاتِ الْعِمادِ**) : أي ذات عمود لا يقيمون بل ينتجعون لطلب الكلأ. وقيل : العماد : البنيان الطويل. وقيل : العماد : الطُّول ، وكان لهم طول. والتفسير الثاني : قيل : إِرَم : مدينة عظيمة سميت بساكنها من إِرم ، وهي بتِيه إِبْيَن باليمن. وقيل : إنها محجوبة عن الأبصار ، وبها من أعمدة البناء ما ليس في غيرها. ومعنى الآية على التقدير : ألم تر كيف فعل ربُّك بعادٍ صاحبة إِرَم ، كقوله تعالى : (**وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ**). وقال بعضهم : إِرَم : هي دمشق. ويقال : هي الإِسكندرية. وليس ذلك بشيء لأن عاداً كانوا باليمن وحضرموت. وآثارهم موجودة إلى اليوم ؛ قال الله تعالى : (**إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقافِ**) والأحقاف : رمال بأعيانها في أسفل حضرموت. والإِرَم أيضاً : العَلَم من الحجارة ينصب
في المفازة ، والجمع الآرام ، قال الشاعر :

وإِرَمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ (١/ ٢٣٠ ، ٢٣١)

-[الأَزْد] : حيّ من اليمن ، وهم ولد الأزد بن الغوث ، قال حسان : (١/ ٢٤٣)

ونَحْنُ بَنُو الغَوْثِ بن نَبْتِ بن مالكِ بْـ ـنِ زيدِ بنِ كَهْلانٍ وأَهْلُ المَفاخِرِ

وحِمْيَرُ تقول : هو الأزد بن الغَوْث الأكبر بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر الأكبر ، قال أسعد تبَّع :

ومعي مقاولُ حِمْيَر ومُلُوكُها والأَزْدُ أَزْدُ شَنُوءَةٍ وعُمَانُ

مح: وهو حيّ كبير تفرعت منه قبائل وبطون كثيرة ، (...) ،ويقال في الأزد : الأسْد ـ بالسين الساكنة ـ وهي بالسين أفصح كما نصت على ذلك كتب اللغة والأنساب ونص عليه المؤلف في أول باب الهمزة والسين بناء (فَعْل). وهذا الاسم يأتي في نقوش المسند بالسين كما في (جام ٦٣٥).

قلت : ينقل أحمد شرف الدين عن المستشرق كوسان برسينان أن ابتداء هجرة الأزد (من مارب ؟) كان في عام ١١٨ ميلادية . (١/ ٤٥، تاريخ اليمن الثقافي ، الجزء الأول ، سلالة يعرب بن قحطان : أنسابها و أخبارها ، مطبعة الكيلاني الصغير ١٣٧٨هـ- ١٩٦٧م).

-[أَزَنِيّ] يقال : رمحأَزَنِيٌ ، وأَزْأَنِيّ ، بهمزة بعد الزاي أيضاً . (١/ ٢٤٦)

مح: جاءت نسبة الرمحإلى هذه القبيلة ـ أو الأسرة من أسر الأقيال ـ في نقوش المسند، باسم (بني ذي يزأن) و (بني يزأن) ، و (آلهة يزأن ـ أي أصحاب يزأن ـ) ويجمعون بصيغة (أزأنن الأزؤون) ـ وهي صيغة جمع يمنية قديمة ولا تزال في اللهجات اليمنية ـ (انظر النقوش جام ١٠٢٨ ، ريكانس ٥٠٨ ، كوربوس ٥٤١ ، جلازر ١٠٠٠)

وانظر نسب آل ذي يزن في الاكليل (٢ / ٢٣٥ ـ ٢٤٣) ، حيث أورد صيغتي النسب (يزنى ، أزنى) ص (٢٣٦) وصيغة الجمع (الأيزون) ص (٢٤٢). أما صيغ النسب إلى هذا الاسم في المعاجم العربية فجاءت (يزني ، ويزأني ، وأزني ، وأزأني ، وأيزنيّ).

-[الأَسْد] : لغة في الأَزْد ، وبالسين أفصحُ. وفي حديث النبي عليهالسلام : « الأَسْدُ جُرْثُومةُ العرب ، فمن أَضَلَّ نسبَه فليأْتِها ». (١/ ٢٥٣)

-[الأُسْد] : جمع أَسَد. (١/ ٢٥٣)

-[أَوْد] : حيّ من اليمن . وهم ولد أَوْدِ بنِ الصَّعْبِ بنِ سَعْد العَشِيرة بن مَذْحج. منهم الأَفْوَهُ الأَوْدِيُ الشاعر ، واسمه صَلاءَةُ بن عمرو بن مالك بن الحارث بن عَوْفِ بن مُنَبِّه بن أَوْد، وهو القائل (١/ ٣٥١)

نحن أَوْدٌ ولأَوْدٍ سُنَّةٌ شَرَفٌ ليس لَهُم عَنْهُ قَصَارُ

وأَوْد : موضع بالبادية .

مح: ذكر الهمداني منازلهم في سَرْو مذحج بالبيضاء ويافع والعوالق والسوادية ، ومن أبرز من بقي منهم اليوم آل حميقان. انظر الصفة (١٨٢ ـ ١٨٥ ، ٢٠٠) وانظر ما علقه محققها القاضي محمد الأكوع من الحواشي ، وانظر أيضاً مجموع الحجرى (البيضاء) ، وكان لهم منازل قديمة في مخلاف نجران وشمال اليمن مجاورين لزبيد وبني الحارث ومنبه ، وانظر في أنسابهم النسب الكبير لابن الكلبي (٣٣٢ ـ ٣٣٥) تحقيق

محمود فردوس العظم ، وكان لهم بعد الإِسلام خطة بالكوفة وكان من أعزهم فيها عبد الرحمن بن النعمان بن زيد كما ذكر ابن الكلبي.

شاعر جاهلي ، حكيم ، كان سيّد قومه وفارسهم ، عاصر امرأ القيس وعمّر بعده أكثر من عقدين فتوفي (نحو ٥٠ ق. هـ / ٥٧٠ م) ، ويعد مثله من المؤسسين للقوالب والمضامين التي استقر عليها الشعر العربي ، إلَّا أنه امتاز بحكمته البليغة ، وحَفل شعره بالقيم السامية والمثل الرفيعة ، وتعد داليته التي مطلعها :

معاشر ما بنوا مجدا لقومهم　　وان غيرهم ما افسدوا عادوا

« من حكمة العرب وآدابها » كما أشار أبو الفرج في أغانيه ، واثبت ابن قتيبة أبياتاً منها ومن سائر شعره الجيد المشهور بوصفه من فحول الشعراء وأعلى طبقاتهم (...)

-..و أَنَس : من أسماء الرجال. وأنس بن مالك من أصحاب النبي صَلى الله عَليه وسلم من الأنصار ، وكان من المعمَّرين ، ويقال : إِنه لم يمت حتى رأى من صلبه مائة ذكَر. (١/ ٣٣٤)

-..أنس بن مدرك الخثعمي : (٧/ ٤٦٧٣)

إنــي وقتلــي سـليكاً ثــم أعقلــه　　كالثور يُضـرب لمـا عافـت البقـرُ

مح: سيد خثعم وفارسها وشاعرها في الجاهلية ـ توفي نحو عام (٣٥ هـ) ـ (...)

-[أَنَى] له أن يفعل كذا : أي حان ، إِنًى وأَنْياً ، قال الله تعالى : (**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ**). قال راجز قضاعة :

لَقَدْ أَنَى لِشَيْخِنا أَنْ يُذْكَرْ　　قُضَاعَةَ بنِ مالكِ بنِ حِمْيَرْ

النَّسَبُ المَعْرُوفُ غَيْرُ المُنْكَرْ　　مَنْ قَالَ قَوْلاً غَيْرَ ذَا تَنَصَّرْ

(١/ ٣٤١)

مح: الرجز لعمرو بن مرة الجهني القضاعي كما في سيرة ابن هشام (١ / ١١ ـ ١٢)، والإِكليل (١ / ٢٤٠).

-[أَوْس] : الذئب. وتصغيره أُوَيْس ، قال : ما فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ؟، وأَوْس : من أسماء الرجال.

والأَوْس : أحد قبيلي الأنصار ، وهما الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة [العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد السفر بن الأزد قاله الأشعري]. (١/ ٣٥٢)

مح: ما بين المعقوفتين جاء حاشية في الأصل (س) وفي أولها (جمه) رمز الناسخ وبدايتها : « صوابه متوالياً ابنا حارثة ابن ثعلبة العنقاء .. إلخ » وفي آخرها (صح) وجاء النص في (لين) متناً ، وليس في بقية النسخ ، وكان نص المتن هو : « الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر » وتدخل الحاشية جاء من بعد « ثعلبة» بإضافة لقبه « العنقاء » ثم إضافة « مزيقياء » لقباً لعمرو ، ثم إضافة « ماء السماء » لقباً لعامر .. ثم أكمل النسب إلى الأزد. فليس فيه تصويب يقابل قوله « صوابه » وإنما فيه إضافة وإكمال. ولعله أراد بقوله : « متوالياً » مسلسلاً إلى الأزد.

حرف الباء :

-[البَرْبَر] : جيل من الناس. يقال : إنَّ أول من سمّاهم بهذا الاسم إفْريقِس الملكُ ابن أَبْرَهَةَ ذي المَنَار بن الحارث الرَّائِش لّما مَلَك بلادَهم وسمِعَ كثرةَ كلامهم.
(١/ ٣٩٧)

-[بَتِع] : البَتَع : طول العنق مع شدة مَغْرِزه. والبَتِع : شديد المفاصل. ومن ذلك سمّي ذو بَتَع الأكبر ، وهو ملك من ملوك حمير ، اسمه : نَوْف بن يَحْضِب ، بالضاد معجمة ، بن الصَّوَّار. من ولده ذو بَتَع الأصغر زوج بِلْقِيس بنت الهدهاد ملكة سبأ ، قال علقمة ذو جَدَن : (١/ ٤٢١، ٤٢٢)

هَلْ لأُنَاسٍ مِثْلُ آثَارِهِمْ ... بِمَارِبَ ذَاتِ البِنَاءِ اليَفَعْ
أَوْ مِثْلُ صِرْوَاحَ وما دُونَها ... مِمَّا بَنَتْ بِلْقِيسُ أَوْ ذُو بَتَعْ

مح: ذو بتع أو بَتع الأكبر عند الهمداني هو : بتع بن زيد بن عمرو بن أوسلة ـ وهو همدان ـ بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. والأصغر عنده هو : بتع بن حاشد ـ ذي مرع ـ ابن أيمن بن علهان نهفان بن بتع الأكبر. انظر الإكليل (١٠ / ٣٠ ـ ٤٣) ، وقد أضاف : « وقد يرى كثير من الناس أن اسم ذي بتع هو موهبئل وإنما موهب إِل أبوه » (ص ٤٣) ، وعلى هذا فإن حاشد ذي مرع هو لقب والاسم هو موهب إِل. و « بنو بتع » في نقوش المسند ، اسم أسرة كان منها أقيال ثم ملوك في عصر ملوك سبأ وملوك سبأ وذي ريدان ، ومقرهم الأول كان في (حاز) وإِلاههم الأكبر (تألب ريام بعل شصرم) ثم اتحدوا مع « بني همدان » أصحاب (ناعط) وظهر منهم عدد من ملوك الكتلة الهمدانية. ويلاحظ أن نشوان قرأ الاسم يخضب بالضاد المعجمة ، ووهم آخرون فقرؤوه بالصاد المهملة ، وهو في النقوش اليمنية القديمة بالضاد المعجمة كما أثبته نشوان.

البيتان لعلقمة من مرثية له أورد الهمداني في الإِكليل (٢/ ٢٧٠) مطلعها وهو:

لكل جنب انحنى مضطجع والموت لاينفع فيه الجرع

وقال (ص ٢٧١) : « وهي من أحسن المراثي وأسلسها ، وهي معظمة عند أهل اليمن وغيرهم من العرب ، ومنها ثلاثة أبيات في الإِكليل (٨ / ١٢٦) وعلقمة : هو المعروف بالنوَّاحة ، وهو علقمة بن ذي جَدَن الأصغر من ولد علقمة بن ذي جَدَن الأكبر بن الحارث بن زيد بن غوث بن أسعد بن شرحبيل بن مالك بن زرعة بن شداد بن سبأ الحميري ... قال الهمداني : ليس من الشعر شيء يجمع كثيراً من ذكر حمير وملوكها ومساكنها ما يجمعه شعر علقمة لأنه من أوسط القوم بيتاً وكان مطموساً ، ولد أعمى ، ومن العجب العجيب إِصابته في التشبيه ... وعلقمة أحد مطبوعي الشعر الذين لا يوجد في شعرهم استكراه ولا تكلف ولا تعقد إِلا كان منسرحاً كالماء الجاري. وقد رأيت الطلب له (لشعره) فلم أظفر منه إلا ما أنا مبينه عن أبي نصر وغيره من رجال حمير واليمن. (قطعة غير منشورة من كتاب الإِكليل مجموعة الهمداني bibl.ambrosiana ,ms.arab.nfd 284 ، ذكر أوسكار لو فجرن في

بحثه عن علقمة وشعره في مجموعة الهمداني بمكتبة الامبروزيانا في كتاب « الهدهد » الصادر من جامعة جراتس ـ النمسا (١٩٨١) ص (١٩٩ ـ ٢٠٩) ويستفاد مما سلف وغيره أن علقمة الأكبر جاهلي قديم وأن علقمة الأصغر الشاعر إسلامي (الأرجح من القرن الثاني الهجري). ويذكر لو فجرن أيضاً أن القطعة غير المنشورة هذه تحوي مرثية علقمة بأبياتها التي أوردتها الجمهرة وزيادة أي ٢٧ بيتاً ، والنص أفضل ؛ ومن الزيادة قوله : رقم ١٢

انهم الناس ولاغيرهم ليس سواء من ضراو نفع

فنازعوالله رداء كبره وذاك ثوب عنه لم ينتزع

يعرف في تاريخهم انهم اسسوا ملكا ليس بالمبتدع

ـ وانظر جمهرة أشعار العرب لأبي زيد بن محمد بن الخطاب القرشي طبع في بولاق عام ١٣٠٨ هـ

-[بَجِيلَةُ] : حيٌّ من اليمن ، والنسبة إِليهم بَجَلِيّ. وهم ولد امرأة اسمها بجيلة ، نسبت إِليها أولادها. وأبوهم أَنمار بن إِرَاشَةَ بن عمرو بن الغوث ، أخوه الأزد بن الغوث. ويقال : أنمار بن سبأ الأكبر.

ومن بجيلة جريرُ بنُ عبد الله ، من أصحاب النبي عليهالسلام ، بسط له النبي عليهالسلام رداءه ، وكان سيداً صَبِيحاً فصيحاً، ومنهم خالد بن عبد الله القَسْرِيّ ، كان جواداً. ومنهم أبو يوسف القاضي ، وهو يعقوب بن إِبراهيم بن حبيب بن سعد ، وهو من أصحاب الرأي ممن صحب أبا حنيفة. (١/ ٤٣١، ٤٣٢)

مح: (...) وفد جرير بن عبد الله البجلي على الرسول صَلى الله عَليه وسلم في السنة العاشرة للهجرة ، وكلفه الرسول صَلى الله عَليه وسلم هدم ذي الخلصة ، وبعثه إِلى ذي الكلاع ، وولاه أبو بكر رضيالله‌عنه نجران ، وقدمه عمر رضيالله‌عنه في حرب العراق فكان له ولقومه دور كبير في حرب القادسية ، وتوفي عام (٥١) وقيل (٥٤) للهجرة. (...)

خالد بن عبد الله بن يزيد القسري البجلي ، أمير ، خطيب ، جواد يماني الأصل ، ولي مكة ، ثم ولي العراقين وطالت مدته وقتله يوسف بن عمر الثقفي ، وكان للعصبية القيسية اليمنية أثر في قتله ، وأثّر قتله في إذكائها (...)

قلت : ذكره نشوان و ترجم له المحققون في صفحة (٤٠٥٣).

كان أبو يوسف فقيها علامة ، قاضياً ، مؤلفاً ، ولد عام (١١٣ هـ) وتوفي عام (١٨٢ هـ) ، (...)

-[البُحْتُر] ، بالتاء : القصير المجتمع. وبُحْتُر : بطن من العرب من طيئ. وبُحْتُر : من أسماء الرجال. (١/ ٤٣٨)

-[البُنْدُقَة] : حَمْل شجرة ، وبُنْدُقَةُ : قبيلة. (١/ ٤٥٦)

مح: بندقة : بطن من سعد العشيرة من مذجح من اليمن.

-[البُرْدَة] : كساء يكتسيه الأعراب. وأبو بُرْدَة. من كنى الرجال. وأبو بُرْدَة : كنية عامر بن أبي موسى الأشعري ، كان قاضياً ، وابنه بلال كان قاضياً أيضاً. (١/ ٤٧٤)

مح: وقيل : اسمه عامر ، وقيل حارث ، وقيل : اسمه كنيته ، والأرجح أن اسمه عامر بن عبد الله ، وعبد الله هو اسم أبي موسى الأشعري ، وكان أبو بردة عامر بن عبد الله قد ولي بيت المال في المدينة ثم ولي قضاء الكوفة ومات فيها سنة ثلاثٍ ومئة للهجرة. (...)

-[أَبْرَهَة] : من أسماء الرجال. وأَبْرَهَةُ : ذو المنار بن الحارث الرائش ملك من ملوك حمير . (١/ ٤٧٩)

مح: هو عند الهمداني : أبرهة ذو المنار بن الحارث الرائش بن إلى شدد بن الملطاط بن ذي أبين بن ذي يقدم بن الصَّوّار ، من آل الصوار الذين كان فيهم الملك والسياسة والرياسة. (...)

قلت : سيأتي في (المنار) ص (٦٧٩٧).

- [بَرَّاقَة] : عمرو بن بَرَّاقةَ الشاعر من هَمْدان ثم من نِهْم بن ربيعة ، وهو القائل: (١/ ٤٨١، ٤٨٢)

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكيَّ وصارِماً   وأَنْفاً حَمِيّاً تَجْتَنِبْكَ المَظَالِمُ

مح: شاعر همدان وفارسها ونجدها في عصره ، وهو عمرو بن براقة بن منبه النهمي البكيلي الهمداني ، وهو مخضرم جُلّ حياته في الجاهلية ، ووفد على عمر رضي الله عنه شيخاً كليلاً ، والبيت الشاهد من قصيدة قالها حينما أغار عليه قوم من مراد بقيادة رجل منهم يسمى حريما ، وكانت الغزوة في رجب الذي كان معظماً في الجاهلية ولكن أعداءه انتهكوا حرمته. فلما أراد الرد بالغارة عليهم نهاه قومه من همدان عن انتهاك حرمة الشهر ، فأبى وأغار واسترد مالاً له كان سُلب ، وقال القصيدة ، ومطلعها أو أول بيت معروف فيما هو معلوم منها هو :

اذا الليل ادجي واستقلت نجومه   وصاح من الافراط هام جوائم

وهي من جيد الشعر العربي ؛ وله أشعار متفرقة (...)

-[البَارِق] : البرق . وبارِق : قبيلة من اليمن من الأَزد ، وهم ولد بارق ، واسمه ، سعد بن عَدِيٍّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء . و بارق : اسم موضع قريب من الكوفة .   (١/ ٤٨٢، ٤٨٣)

مح: لم يأتِ البارق اسما للبرق في المعاجم ، والبرق يسمى بارقاً في اللهجات اليمنية ، وجاء البارق في المعاجم صفة للسحاب الذي فيه برق ، والسحابة بارقة. والبارقة في اللهجات اليمنية أيضاً اسم للصاعقة.

– انظر نسبهم في النسب (٢ / ١٥٠) وفيه أن بارِقاً هو سعد بن عدي بن حارثة بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة ابن مازن بن الأزد بن الغوث. وذكر الهمداني بارقاً اسم مكان في السراة. الصفة (٢٦٥) ، واسم مكان في ديار إِياد. الصفة (٣٢١) وهو الذي في العراق قرب الكوفة ، وذكر ياقوت بارق العراق وبارق السراة وبارقاً في اليمامة (١ / ٣١٩ ـ ٣٢٠) ، وقال عن بارق السراة : « جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد ».

-[بَرِيل] : اسم ذي سَحَر ملك من ملوك حمير ، قال فيه أسعد تبّع :   (١/ ٤٨٨)

ومِـــنْ ذي بَرِيـــلٍ ومِـــنْ ذِي يَنُـــوفٍ لِـــيَ العَـــدَدُ الأكثـــر الأَغْثَـــرُ

وكان الأصل فيـه : بَـرْيُ إلّ : أي بَـرْيُ الله وخَلْقُـه ، فخفّـف ، كما قيـل في جبريـل وميكايل أي خَلْق الله عزوجل.

مح: انظر التاج مادة (جبر) في الاسم (جبريل) وأمثاله من الأسماء المركبة مع لفظ (إل إيل) ، وقد أورد في هذا الاسم أقوال بعض اللغويين وزاد عليها ، وانظر اللسان (شرح ، وشرحب ، وشرحل).

على أن القول في هذه الأسماء المركبة ، هو ما قاله نشوان ومن وافقه ، فالاسم (بريل) ـ مثلاً ـ مركب من إحدى صيغ مادة (بَـرَءَ) وهـي في نقـوش المسند وفي المعاجم العربية بمعنى : خَلَقَ ، ولعل الصيغة هنا في (بريل) هي المصدر (بَـرْءُ) مع تسهيل همزتها إلى ياء وحذف الهمزة الثانية. وسبقه الهمداني إلى هذا القول في الإكليل (٢ / ٢٦٦) حول (بريل ذي سحر) هذا و (بريل ذي بَتَع) ويفهم من كلامه أن الأصل (بَرْءُ إل) أو (بَـرِيءُ إل) وقـال : « فلما اجتمعت همزتـان خففت فقيـل بريل» ـ وفي النص « ثلاث همزات » وهو خطأ من النساخ.

وكانت الأسماء المركبة مع (إل ـ إيل) شائعة في تاريخ اليمن القديم ، ونقوش المسند حافلة بها ، مثل : وهب إيـل ، وذرح إيـل ، وأوس إيـل وكـرب إيـل ، ويـدع إيـل ، وشرح إيل ... إلخ.

والأصل في مادة (بَرَأَ) في النقوش هو الخلـق والإنشـاء مـن العـدم مثـل : « بـردء / وزكت / مرأهمو / ذبرأ / نفسهو / مرء / حين / وموتن / مرء / سمين / وأرضن / ذبرأ / كلم » ـ (نقش بيت الأشول إ. جار بـيني ـ جامعـة نـابولي ١٩٧٠) ـ أي : « بعون ، وتزكية ربهم وسيدهم الذي خلق نفسه ، سيد الحياة والموت ، وسيد السـماء والأرض ، الذي خلق كل شيء » ؛ ولكن المادة كانت تستعمل في النقوش أيضاً منـذ العصور القديمة بمعنى البناء والتشييد والشواهد النقشية على ذلك كثيرة.

بريل ذو سحر عند الهمداني هو : بريل بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، وذو سحر من المثامنة كما عددهم الهمداني ـ انظر الإكليل (٢ / ٢٦٦) وفيه أبيات تجمع المثامنة ـ ، وانظر أيضاً الإكليل (١٠ / ٤٣).
وفي النقوش اليمنية (نقوش) : بنو ذي سحر ، أو : الأسحور (أسحرن) ، انظر (الأعلام في الإكليل للهمداني ونظائرها في النقوش اليمنية القديمة) د. يوسف محمد عبد الله (٥٤) (١٩٧٥) توبنجن ـ بالألمانية.
-[بَكِيل] : يقال : إِنه لجميل بَكِيلٌ : أي مُتَنَوِّق في لبسه ومشيه. وبَكِيل : قبيلة من اليمن ، هم ولد بَكِيل ابن جُشَم بن حُبْرَان بن نَوْف بن هَمْدان . وبَكِيل : قبيلة من حِمْيَرْ ، وهم ولد بكيل بن أَلْهان بن مالك بن زيد بن سَدَر ابن حِمْير الأصغر.
(٦٠٣/١)

مح: مُتَنَوّقٌ ومُتَأَنّقٌ : بمعنى.
بكيل : إِحدى قبيلتي همدان ـ وهما حاشد وبكيل ـ وبكيل : جد قديم حسب الأنساب ، ونسبه عند الهمداني في الإِكليل (١٠ / ٤٧) هو كما هنا ، إِلا أن في حُبْران خلاف حتى في كتب الهمداني ، ولكن « خيران ـ بالخاء المعجمة والياء المثناة من تحت ـ » هو الذي يرد أكثر عند الهمداني وهو الأشهر عند النسابين ، وجاء في بعض المصادر « خَيْوان ». ولبكيل وفروعها ومناطقها ذكر كثير في كتب الأنساب والبلدان وخاصة عند الهمداني ؛ وتكلم عنها القاضي محمد الحجري في معجمه. انظر (بكيل) و (أرحب) و (شاكر) و (مرهبه) و (ونهم) و (عيال سريح) و (عيال يزيد) .. إِلخ. ولبكيل ذكر في عدد من نقوش المسند بصيغة (بكلم). وانظر أيضاً الموسوعة اليمنية (بكيل ١ / ١٦٣).
وجاء هذا النسب عند الهمداني في الإِكليل (٢ / ١١٦) ، وأورد الهمداني في الإِكليل (١٠ / ٣٤) آراء نساب همدان الذين يرون أن ألهان هو ابن مالك بن زيد بن أوسلة بن الربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان ، فيجعلون ألهان ـ آنس ـ من همدان ، ولكن أغلب النسابين على أنها من حمير. ولا يزال (قاع بكيل) في آنس

يحتفظ باسمه إلى اليوم ويقع شمال جبل ضوران ، وهو قاع واسع فيه مزارع كثيرة وحوله جملة من القرى. انظر معجم الحجري والموسوعة اليمنية (بكيل).

-[بَلِيّ] : قبيلة من اليمن من قضاعة ، والنسبة إليهم بَلَوِيّ، وهم ولد بَلِيّ بن عمرو بن الحافِ بن قضاعة ، قال المُثَلَّمُ بن قُرْطٍ البَلَوِيّ : (١/ ٦١٦)

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الحَيَّ كَانُوا بغِبْطَةٍ   بِمَارِبَ إِذْ كَانُوا يَحُلُّونَهَا مَعَا

بَلِيٌّ وبَهْرَاءٌ وخَوْلانُ إِخْوَةٌ   لِعَمْرِو بن حافٍ فَرْعِ مَنْ قَدْ تَفَرَّعَا

أَقَامَ بِهَا خَوْلانُ بَعْدَ ابْنِ أُمِّهِ   فَأَثْرَى لَعَمْرِي في البلادِ وأَوْسَعَا

مح: انظر نسب بَلِيّ في النسب الكبير لابن الكلبي (٣ / ٤٣) وهي قبيلة كبيرة مهاجرة انتشرت على نطاق واسع من اليمن إلى الحجاز فإيلات فبلاد الشام وإلى مصر وبلاد النوبة والحبشة. وفصل الهمداني في ذكر منازلهم في الصفة (٢٧٣) ، كما فصل ذلك كحالة في (معجم قبائل العرب) (١ / ١٠٤ ـ ١٠٧) وعدَّد أسماء القبائل التي تنتمي إليها في هذا العصر ، ومما أفاده من البحوث الحديثة « أن بلي كانت في مصر في عهد ظهور النصرانية فيها وكانت منازلهم ما بين قصير وقنا » ص (١٠٥) وذكر « أنه كان عليهم الاعتماد في نقل التجارة الهندية قبل الإسلام ص (١٠٥ ـ ١٠٦).

والأبياتِ التي ذكرها نشوان في أصل وحاشية الإكليل (١ / ٢١٣) ونسبتها فيه إلى ابن الأرقم البلوي ، كما أنها في معجم ياقوت (مارب) (٥ / ٣٧) مع زيادة بيت رابع ونسبها إلى المثلم بن قرط البلوي كما جاء عند نشوان.

-[بِلْقِيْسُ] : ملكةُ سبأ ابنةُ الهَدْهادِ بن شَرَح بن شرحبيل بن ذي سَحَر من المثامِنَة مِن ملوكِ حِمْيَر ، وهي التي قصَّ اللهُ تعالى خَبَرَها معَ سُليمانَ بن داودَ عليهماالسلام في سورةِ النمل فقال : (**إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ**) وقال فيها أسعدُ تُبَّع :

وَلَدَتني مِن الملوكِ ملوكَ   كلُّ قَيْلٍ متوَّجٍ صِنْدِيدِ

ونســـــــاءٌ متوَّجـــــــاتٌ كَبِلْقِيْـــــــــسَ وشمــسٍ ومِــن لَمِـيْسَ جُـدودي

مَلَكَـــتْهُمْ بِلْقِـــيْسُ تســـعينَ عامـــاً بـــــأولِي قـــوةٍ وبــــأسٍ شـــــديدِ

عرشُــــها شَـــرْجَعٌ ثمـــانون باعـــاً كَلَّلَتْـــــــهُ بِجَـــــــوْهرٍ وفَرِيْـــــــدِ

وبِــــدُرٍ قـــــد قَيَّدَتَـــــهُ وَيــــاقَوْ تٍ وبـــــالتِّبْرِ أيَّمـــــا تَقْييْــــــدِ

فَلَـــــوَ انَّ الخَلَـــــودَ كــــان لِحـــيٍ باحْتيـــــالٍ أو قـــــوَّةٍ أو عَدِيْــــــدِ

أو بِمُلــــكٍ لمـــا هَلَكْنـــا وكَنَّـــا مــــن جميـــعِ الأنــامِ أهــلَ الخلــودِ

وقال أيضاً :

ولَقَــدْ بَنَــتْ لــي عمَّــتي في مــارِبٍ عرشــاً علــى كَرْسِــيٍّ مُلــكٍ مُتْلَــدِ

عَمَــرَتْ بــهِ تســعينَ عامــاً دوَّخَــتْ أرضَ العـــراقِ إلى مفـــازَةِ صَـــيْهَدِ

يَغْــدو عليهـــا ألـــفُ ألـــفٍ كلّهـــمْ عَقِـــبٌ لهـــا يتعـــاقَبونَ مِـــن الغـــدِ

وقال مُصنِّف الكتابِ رحمهالله :

أَمْ أيـــنَ بِلْقِـــيْسُ المعظَـــمُ عَرْشُـــها أو صَـرحُها العــالي علــى الأَصْــراحِ

زارتْ ســــليمانَ الــــنبيَّ بِتَـــدْمُرٍ مِـــن مـــاربٍ دِيْنـــاً بـــلا اسْـــتِنْكاحِ

في ألــفِ الــفِ مُــدَجَّجٍ مــن قومِهــا لم تـــأْتِ في إبـــلٍ إلَيْـــهِ طِـــلاحِ

روى الخليفةُ المهديُّ بن المنصورِ عن جدِّهِ عبدِ اللهِ بن العباسِ قال : كانَ أولو مشورتها ألفَ قَيْلٍ تحتَ يدِ كلِّ قيلٍ ألفُ مقاتلٍ ، وقال قتـادةُ : كانـت بلقـيسُ في بيت مملكـةٍ ، وكانت بأرضٍ يُقالُ لها : مأرِبُ مِن صنعاءَ على ثلاثةِ أيامٍ وكان أُولو مشـورتها ثـلاث مِئةٍ واثني عشرَ قَيْلاً كلُّ قيلٍ منهم على عشـرةِ آلافِ رجـلٍ؛ وكـذلكَ قـال ابـن جريـرٍ

صاحبُ المذيَّلِ في عِدَّتِهم كمثلِ قولِ قتادة ؛ وقال مجاهدٌ : كان مع بِلْقِيْسَ ملكةِ سبأ اثنا عشرَ ألف قيلٍ مع كلِّ قيلٍ مئةُ ألفِ مقاتلٍ.

وبلقيسُ : اسمان جُعلا اسماً واحداً مثل حضرموت وبعل بك ، وذلك أنَ بلقيس لَمَّا مَلَكَتْ المُلكَ بعدَ أبيها الهَدْهادِ قال بعضُ حميرَ لِبعضٍ : ما سيرةُ هذهِ الملكةِ من سيرةِ أبيها؟ فقالوا : بالقيس أي بالقياسِ ، فسميت بلقيس .

ولَمَّا وَفَدَت بلقيس على سليمان قال لها : لا بدَّ لكلِّ امرأةٍ مسلمةٍ من زوجٍ ، فقالت : إن كان لا بدّ منه فَذُو بَتَعٍ ، تعني الملكَ ذا بَتَعٍ الأصغرَ واسمه نوف بنُ موهب إل بن حاشد ذِي مَرِع بن أيمن بن علهان بن ذي بتع الأكبر بن بَحْصُب بن الصَّوَّار ، فتزوّجَها فولدت له أَسْنَعَ يَمْتَنِع ، وأَنْوَفَ ذا همدان الأكبر ، وشمساً الصغرى أمَّ تُبَّعٍ الأَقْرَنِ وهو ذو القرنين. ومِن ولدِها الثَّوْرِيُّوْنَ ولدُ ثَوْرٍ وهو ناعِطُ ابنُ سُفيان بنُ أَسْنَع ، منهم المُرَّانِيُّون باليمن من ولدِ عَمْرو بن ناعِط. وقد قيلَ إن سليمان تزوَّجَها ، ولم يصحّ ذلك. (١/ ٦٢٠ ، ٦٢٢)

مح: لا تزال الكتابة عن ملكة سبأ واسمها تعتمد على المراجع الدينية ممثلة في الكتب السماوية ، ثم على الأساطير الحبشية ، ثم على اجتهادات المفسرين والمؤرخين العرب والمسلمين أما الدراسات العلمية الحديثة فإن مصادرَها من النقوش والآثار لم تمدها حتى الآن بما تعتمد عليه وتقرره في هذا الموضوع.

الأبيات من القصيدة النشوانية في ملوك حمير ، والمسماة مع شرحها بـ (خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة) انظر (٧٧) من تحقيق إسماعيل الجرافي وعلى المؤيد لها.

القولُ بأن الاسمَ (بلقيس) اسمٌ مركب هو القول المرجح عند الدارسين ، أما تعليل هذا التركيب فإن للدارسين المحدثين آراء لا تتفق مع تعليل المؤلف.

-..و النسبة إلى الابن : بَنَوِيّ ، وإلى الأَبْنَاء : أَبْنَاوِيّ مثل أعرابيّ. (١/ ٦٣٧)

مح: الأبناء : اسم غلب على من وُلِد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذي يزن ، قال في اللسان (بنى) : فملكوا اليمن وتديروها ، وتزوجوا في

العرب فقيل لأولادهم : الأبناء ، وغلب عليهم الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم (انظر تاريخ مدينة صنعاء ـ كشاف الأعلام). وهناك الأبناء أيضاً من تميم ومن قيس عيلان ، (...)

-..و بُنْدُقَة : بطن من مَذْحِجٍ من جُعْف في قولهم : « حَدَا حَدَا وَراءَكِ بُنْدُقَة ». والحَدَا من مراد. (١/ ٦٣٨)

مح: (...) والحَدا : قبيلة معروفة اليوم في اليمن ولا تُنطق إلا بفتح الحاء ، وهو بنو الحدأ ـ ويقال الحَدَى كما في النسب الكبير ـ بن نَمِرة بن سعد العشيرة. وبُندقة : لم تعد معروفة وهم بنو سفيان وهو مظة بن سِلْهِم بن الحكم بن سعد العشيرة ـ (...)

قلت : ذكرت (بندقة) في ص (٤٥٦) ، قال : بندقة : قبيلة ، و هنا نسبها إلى مذحج.

-[بَاهِلَة] : قبيلة من قيس عيلان ، سُمُّوا باسم أمهم بَاهِلَة بنت صَعْب بن سَعْد العشيرة بن مذحج. (١/ ٦٤٥)

-[بَهْرَاء] : قبيلة من اليمن ، وهم ولد بَهْراء ابن عمرو بن الحافِ بن قضاعة. والنسبة إليها بَهْرَانِيّ ، بنون على غير قياس . (١/ ٦٤٦)

مح: وبهراوي على القياس. (...)

-[بَهْدَل] : شاعر من طيء . (١/ ٦٤٧)

مح: هو بهدل بن قرفة الطائي ، ذُكِرَ في النسب الكبير (١ / ٢٥٣) وكان شاعراً ولصّاً فاتكاً قتل عون بن جعدة المخزومي فطلب عقيل بن جعدة بدمه فحبس له وقتل بالمدينة. (...)

-[بَوْس] : ذو بَوْس بن ذي سَحَر : ملك من ملوك حِمْيَر إليه ينسب بيت بَوْس حصن بالقرب من صنعاء . (١/ ٦٥٥)

مح: ونسبه عند الهمداني (٢ / ٢٨٧) : ذو بوس بن شرحبيل بن بريل ذي سحر بن شرحبيل بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة ـ وهو حمير الأصغر ـ.

وقرية بيت بَوْس : معروفة اليوم باسمها. وذكرها الهمداني في الصفة : (١٥٤ ، ٣٥٣) وهي قرية وحصن إلى الجنوب الغربي من صنعاء من مخلاف بني شهاب ـ بلاد

البستان ـ بني مطر ، وقد أوشكت اليوم على اللحاق بحيّ حدَّة الجديد من أحياء صنعاء ، وذكرها الحجري في مجموعه في بابها (بيت بوس) وذكرها بتفصيل أكثر في حديثه عن (ناحية البستان) (...)

-[البَيْح] ، بالحاء : العز والشرف ، قال طرفة يفتخر :

يَحْسَبُ مَنْ جَاوَرَنَا أَنَّنَا حِمْيَرُ مِنْ صَوْتِ الوَغَى والبُيُوحْ

شبّه قومه بحمير لعزهم وشرفهم وكثرة عددهم وأموالهم.

وذو بَيْح : اسم ملك من ملوك حمير ، مأخوذ من ذلك : أي ذو الشرف والعزّ. وهو ذو بَيْح بن ذي قَيْفان بن شَرَحْبيل بن أَسَاس بن يَغُوث بن علقمة ذي جَدَن.

(١/ ٦٧٣)

مح: هذا المعنى اللغوي مما لم يذكر في المعجمات ، وحول « ذي بيح » والدلالة اللغوية له قال الهمداني في الإكليل : (٢ / ٢٧٣) : « وأولد ذو قيفان بن شرحبيل بن أساس بن عبد يغوث بن علقمة ذي جدن. ذابيحٍ .. » ثم قال : « ومعنى ذي بيح : ذو خِيْرة القوم وشرفهم ، وفي كلام أهل صنعاء القديم وكلام حمير : هو بيح القوم ، أي : أكملهم وخيرهم ... » (...)

-[الأَبْيَض] : خلاف الأسود. والأَبْيَض : السيف ، قال النّعمان بن بَشِير :

وإلا فَبَزِّي لأمَةٌ تُبَّعِيَّةٌ وِراثةُ آباءٍ وأَبْيَضُ صَارِمُ

والأَبْيَضان : الشحم والشباب، والأَبْيَضان : الخبز والماء، والأَبْيَض : من أسماء الرجال.

والأَبْيَض بنُ حَمَّال السَّبائي : من عظماء حمير ، وفد على النبي عليه‌السلام ، فأفرشه رداءه ، وأقطعه جبل المِلْح من سهل مارِب. فقيل له : يا رسول الله أقطعتَه الماءَ العِدَّ ولا ملح لأهل اليمن غيره. فاستقاله فيه [فأقاله] ، وأعاضه منه. (١/ ٦٨١، ٦٨٢)

مح: النعمان بن بشير الأنصاري : (٢ ـ ٦٥ هـ / ٦٢٣ ـ ٦٨٤ م) صحابي جليل لازم الرسول شاباً ، كان عثمانياً ولم يكن من زعماء الأنصار عثماني غيره ، هو حامل قميص عثمان إلى معاوية ، وكان قائداً وأميراً وخطيباً وشاعراً ، تولى القضاء في دمشق

، وعينه معاوية والياً له على اليمن ، ثم استعمله على الكوفة ، ثم علـى حمـص فكـان فيها والياً ورأساً من رؤوس اليمانية ، وغضب على بني أمية وناصر عبد الله بن الـزبير فقتله أهـل حمـص مـوالاة لـبني أميـة. والبيـت لـه في ديوانـه (١٥٣) وأورد الهمـداني القصيدة كاملة لفخرها بقديم قحطـان ، انظـر الإِكليـل : (٢ / ٢٠٣ ـ ٢٠٥) وأورد أكثرها صاحب الأغاني : (١٦ / ٤٥ ـ ٤٧) مع جملة من أخباره.

أورد الهمداني في الإِكليل : (٢ / ٢٢٥) نسبه إِلى (زرعة ـ حمير الأصـغر) وتـرجم له بما هنا ، وزاد : « وآل الكرندي من ولده بالنساء ، وهم ملوك المعافر » وعلق المحقق القاضي محمد الأكـوع فجـاء مما قـال : « .. وأخـرج أبـو داود صـاحب السـنن ، أن الأبيض بن حمال الحميري ، كلم الرسول صَلى الله عَليه وسلم في الصـدقة حـين وفـد عليه فقال صَلى الله عَليه وسلم : يا أخا سبأ لا بـد مـن الصـدقة. فقـال : إِنمـا زرعنـا القطن ، وقد تبددت سبأ ، ولم يبق منهم إِلا القليل بمـأرب ، فصـالحه صَـلى الله عَليـه وسلم على سبعين حلة من قيمة المعافر ». ولـه ترجمـة في طبقـات ابـن سـعد : (٥ / ٥٢٣ ـ ٥٢٤) ، وفيها قال عن جبل الملح : « ملح شذا بمأرب » ولعل اسم شذا كـان يطلق على سهل صافر أو على جبـل الملـح في صـافر وهـو جبـل تحـت الأرض كمـا وصفه الهمداني في الصفة : (٢٢١). وزاد ابن سعد أن الرسول صَلى الله عَليـه وسـلم عوض الأبيض بن حمال « أرضاً وغـيلاً بـالجوف جـوف مـراد ». ونسـبته في المراجـع (الحمـيري) لنسـبه ، و (السـبئي) لاسـتيطانه أرض سـبأ مـن مشـارق الـيمن ، و (المأربي) لتديره مأرب. وتخطئ بعـض المراجـع فتقـول : (المـازني) وهـو تصـحيف لحرفي الراء والباء. (...)

-[إِبْيَن] : ذو إِبْيَن : ملك من ملوك حمير ، وهو الذي سمِّيت به إِبْيَن بـاليمن. وهـو ذو إِبْيَن بن ذي يَقْدُم بن الصَّوَّار بن عبد شمس (الأصغر). قال أبو علي الفارسـي : لم يأت شيء من كلام العرب على هذا البناء إِلا اسمان وهما إِبْيَن وإِشْفَى. ومثله عـن أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي في كتاب أبنية كلام العرب : إِصْبَع في بعض لغاتها ،

وإِبْرَى : اسم شجرة عظيمة ، وإِثْلَب : فتات الحجارة في أحد لغاتها ، وإِتْفَحَة : في إحدى لغتيها) . (١/ ٦٨٢)

مح: ذو إِبين : أصل عتيد من الأصول الحميرية القديمة ، وهو من مؤسسي الملك في آل الصَّوَّار. ذكره الهمداني في (آل الصوار في الإِكليل : (٢ / ٦٩) فقال : « آل الصَّوَّار وفيهم الملك والسياسة والرئاسة ، فأولد الصوار بن عبد شمس ذا يقدم بن الصوار وأولد ذو يقدم ذا إِبين وبه سميت أبين عدن ص (٦٩). وأما (إِبين) فيذكرها الهمداني في مواقع عديدة من (صفة جزيرة العرب) ، وعند ذكر وادي إِبين : (١٣٩) وذكر رافديه الأكبرين (وادي شُراد) و (وادي بنا) علق القاضي محمد الأكوع تعليقاً شافياً وافياً عن الوادي ورافِدَيه ومآتيهما : حاشية صفحة : (١٣٩ ـ ١٤١) وكذلك ذكر الهمداني أهم هذه المآتي : (١٧٨ ـ ١٧٩). أما حديث الهمداني المفصل عن إِبين فجاء في الصفة : (٢٠٢ ـ ٢٠٣) وانظر (إِبين) في الموسوعة اليمنية. وذكرها ياقوت في معجمه ، والحَجْرِي (ت ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م) في مجموعه ، وكل من ذكر إِبين عَيال على الهمداني إلا الحَجْري الذي أضاف ، وأورد كلام ابن مخرمة عليها في كتابه المخطوط : (النسبة إِلى البلدان) ، وما تعرضت له على يد البدو. أما نطقها فالمشهور الآن بفتح أولها وهي عند الهمداني كذلك ، ولكنه أورد فيها النطق بالكسر وهو نادر.

قلت : مما جاء على وزن (إِبين) : إِتحم ، تنسب إليها الثياب الإِتحمية (راجع جزء النبات والثياب ..)

حرف التاء :

قال تبّع الأكبر : (١/ ٣١٧، ٣١٨)

اليَوْمَ أَعْلَمُ ما يَجِيءُ بِهِ ومَضَى بِفَصْلِ قَضَائِه الأَمسِ

مح: تُبَّع الأكبر عند الهمداني هو : تُبَّع الأكبر بن تبع الأقرن بن شمر يهرعش بن افريقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش بن شدد بن الملطاط بن عمرو بن ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار ـ انظر الإِكليل (٢ / ٦٩) وما بعدها ، و (ص ٢٥٣).
وتُبَّع الأكبر عنده هو والد ملكي كرب وجد أبي كرب أسعد ـ كما في الإِكليل (٢ / ٧٧) ـ ولما كنا نعرف من نقوش المسند أن والد ملكي كرب يا من هو ثأران يهنعم بن ذمار علي يهبر كما في النقوش جام (٦٦٩ ، ٦٧٠ ـ ٦٧١) ، فإِن تُبَّع الأكبر هو الاسم أو اللقب الذي يطلقه الهمداني ـ وكتب التراث ـ على ثأران يهنعم ، كما أن تبع الأقرن هو ذمار علي يهبر ، ومن كلام الهمداني مؤيداً بنقوش المسند يصبح لدينا هذه القائمة المرجحة الصحة وهي تضم عدداً من الملوك الحميريين حسب تسلسلهم ، وهي كما يلي :

ياسر يهنعم (افريقيس)
شمر يهرعش
ذمار علي يهبر (تبع الأقرن)
ثأران يهنعم (تبع الأكبر)
ملكي كرب يهامن
أبو كرب أسعد، ذرأ أمر، حسان
شرحبيل يعفر

أما القصيدة التي منها الشاهد فتنسب إِلى تبع الأكبر كما جاء هنا وفي شرح النشوانية (١١٦) وهي هناك أربعة عشر بيتاً ، ومنها بيت في الإِكليل (٢ / ٧٦) ونسبه إِلى تبع الأقرن بن شمر يهرعش ، ومنها بيتان في اللسان (أمس) ونسبهما إِلى أسقف نجران وفي الشاهد (أجهل) مكان (أعلم) ، وهي في كتاب التيجان (١٠١ ـ ١٠٢) اثنان وعشرون بيتاً وصدر الشاهد فيها لم ادر ما يقضيه حكم غد ونسبها إِلى ذي القرنين ، وانظر أوضح المسالك (٣ / ١٥٥).

-[التُّبَّع] : الظل ، قالت الجُهَنِيَّة :

يَـــرِدُ المِيَــــاهَ حَضِـــيرَةً ونَفِيضَـــةً   وِرْدَ القَطَـــاةِ إِذَا اسْـــمَأَلَ التُّبَّـــعُ

والتُّبَّع : طائر.

وتُّبَّع : واحد التَّبَابِعَة من ملوك حمير : وسمّي تُبَّعاً لكثرة أتباعه. وقيل : سمّوا تبابعة لأن الآخر منهم يتبع الأول في الملك. وهم سبعون تُبَّعاً ملكوا جميع الأرض ومن فيها من العرب والعجم ، قال لبيد بن ربيعة الكلابي :

فَـــإِنْ تَسْـــأَلِينا فِـــيمَ نَحْـــنُ فَإِنَّنَـــا   عَصَـــافِيرُ مِـــنْ هَـــذَا الأَنَـــامِ المُسَـــحَّرِ

عَبِيـــدٌ لِحَيَّـــيْ حِمْيَـــرٍ إِنْ تَملَّكُـــوا   ويَظْلِمُنَـــا عُمَّـــالُ كِسْـــرَى وقَيْصَـــرِ

ونَحْـــنُ وهُـــمْ مِلْـــكٌ لِحِمْيَـــرَ عَنْـــوَةً   ومـــا إِنْ لَنَـــا مِـــنْ سَـــادَةٍ غَيْـــرُ حِمْيَـــرِ

تَبَابِعَـــةٌ سَـــبْعُونَ مِـــنْ قَبْـــلِ تُبَّـــعٍ   تَوَلَّـــوْا جَمِيعـــاً أَزْهَـــراً بَعْـــدَ أَزْهَـــرِ

وقال النُّعْمان بن بَشِير :

لَنَـــا مِـــنْ بَنِـــي قَحْطَـــانَ سَـــبْعُونَ تُبَّعـــاً   أَطَاعَـــتْ لَهَـــا بـــالخَرْجِ مِنْهَـــا الأَعَـــاجِمُ

وقال عبد الخالق بن أبي الطَّلْح الشِّهَابيّ :

نَعُـــدُّ تَبَابِعـــاً سَـــبْعِينَ مِنّـــا   إِذَا مَـــا عَـــدَّ مَكْرُمَـــةً قَبِيـــلُ

وكان تُبَّع الأوسط منهم مؤمناً ، وهو أسعد تبع الكامل بن ملكي كرب بن تُبَّع الأكبر بن تُبَّع الأقرن ، وهو ذو القرنين الذي قال الله تعالى فيه : (**أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ**). وكان من أعظم التبابعة ومن أفصح شعراء العرب ، ولذلك قال بعض العلماء فيه : ذهب مُلْكُ تُبَّع بشعره ، ولو لا ذلك ما قدِّم عليه شاعر من العرب. ويقال : إنه كان نبيًّا مرسلاً إلى نفسه لمّا تمكن من ملك الأرض. والدليل على ذلك أن الله تعالى ذَكَرَه عند ذكر الأنبياء فقال : (**وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ**) ولم يُعْلَم أنه أُرسل إلى قوم تبّع رسول غير تُبَّع وهو

الذي نهى النبي عليهالسلام عن سبِّه لأنه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام. وليس ذلك إلا بوحي من الله عزوجل. وهو القائل :

شَهِدْتُ على أَحْمَدٍ أنَّهُ ... رَسُولٌ مِنَ اللهِ بَارِي النَّسَمْ
فَلَوْ مُدَّ عُمْرِي إلى عُمْرِهِ ... لَكُنْتُ وَزِيراً لَهُ وَابْنَ عَمّ
وأَلْزَمْتُ طَاعَتَهُ كُلَّ مَنْ ... عَلَى الأَرْضِ مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمْ

وهو أول من كسا البيت وجعل له مفتاحاً من ذهب ، وقال :

وكَسَوْنا البَيْتَ الحَرَامَ مِنَ العَصْـ ... ـبِ مُلاء مُعَضَّداً وبُرُودا
وأَقَمْنَا بِهِ مِنَ الشَّهْرِ تِسْعاً ... وجعلنا لبابه إقليدا
وَنَحَرْنَا سَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْبُدْ ... نِ ترى الناسَ حولهنَّ ركودا

ومنهم : تُبَّع الأَقْرَن ، وهو ذو القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه في سورة الكهف : سمِّي ذا القرنين لأنه ولد وقرناه أشيبان وسائر شعر رأسه أسود ، وكان مؤمناً صالحاً. وقد ذكرناه في موضعه من باب القاف والراء. (٢/ ٧١٥، ٧١٧)

مح: أسعد الكامل هو ابن ملكي كرب يهأمِن كما تذكر نقوش المسند ، وملكي كرب هو كما في النقوش بن ثأران يهنعم (وهو تبع الأكبر في كتب المؤرخين) ، وثأران هو كما في النقوش ابن ذمار على يهبر (وهو تبع الأقرن في روايات المؤرخين). (...)

-.. قال أبان بن ميمون الخَنْفَرِيّ في نَوَالِ بن عَتِيكٍ غلامِ سيف ابن ذي يَزَن :
(٢/ ٧١٨)

يَا لَهَا مِنْ مِحْنَةٍ بل فِتْنَةٍ ... ساقَها سَيْفٌ إلينا من تَبُوكْ

مح: هو محمد بن أبان بن ميمون الخنفري : (٥٠ ـ ١٩٥ هـ ـ ٦٧٠ ـ ٨١١ م). هذا ما في أعلام الزر كلي وفيه نظر لأن معنى ذلك أنه عاش نحو مئة وأربعين سنة. شاعر فحل ونبيل شجاع معمَّر من بني الهميسع بن حمير ، ذكر الهمداني أنه لم يكن في عصره مثله : « نجدة وفصاحة وكرماً وذماماً وحسن جوار ولين عريكة مع شدة العارضة

وحمى الأنف وبعد الهمة » ، وكان مقاتلاً مغواراً لـه معـارك ومواقـف مشـهورة منهـا مقاومته لمعن بن زائدة بصعدة وأخذه بثأر عمرو بـن زيـد الغـالبي الـذي قتلـه الأول. وكان شاعراً مجيداً يعتبره الهمداني وعلقمة بن ذي جـدن وأحمـد بـن يزيـد آل مفـرغ ، أشعر شعراء بني الهميسع ، وأورد له في الإكليل بعض القصائد وعدداً من المقطوعـات ، كما يذكر أنه قرأ بصعدة سجله المتوارث من الجاهلية فكان من مصـادره الرئيسـة في أخبار خولان وأنسابها عُمّر طويلاً ودفن في رأس (حَدَبَة صـعدة) وشـاهد الهمـداني قبره ووصفه (انظر الإكليل : ط ٢ : ١ / ٢٧٥ ، ط ١ : ٢ / ٢٧٥ ، ٨ / ١١٥).

-[التُّرْك] : جِيلٌ من الناس من ولد يَافِث ابن نُوح عليه‌السلام. ويقـال : إنهـم مـن يأجُوجَ ومأجُوج.

وسُمّوا تُرْكاً لأن ذا القرنين أُخبر بهم بعد بناء سدّ يأجوج ومأجوج ، فقال : اتركـوهم ، فسمُّوا تركاً لذلك. (٢/ ٧٣٤)

-[تُرَّهَة] : التُّرَّهَات : جمع تُرَّهَة ، وهي الباطل ، قال :

... كِلَانـــــا عَـــــالِمٌ بالتُّرَّهـــــاتِ

وقد جمعت على التَّرَارِيْه في قوله : (٢/ ٧٣٦)

رُدُّوا بَنِـي الأَعْـرَجِ إِبْلِـي مِـنْ كَثَـبْ   قَبْـلَ التَّرارِيـهِ وبُعْـدِ المُطَّلَـب

مح: سراقة البارقي ، ديوانه : (٧٨) ، وشرح شواهد المغني (٢ / ٦٧٨) وصدره : أرى عينيّ ما لم ترأيناهُ

وهو سراقة بن مرداس البارقي الأزدي شاعر عراقي يمـاني الأصـل ، كـان ممـن قاتـل المختار الثقفي : (٦٦ هـ) ، هجا الحجاج فطلبه ففر إلى الشام حيث توفي (٧٩ هـ) ، كان ظريفاً حسن الإنشاد حلو الحديث ـ (...)

-[التَّرَّاع] : البوّاب ، قال : (١/ ٦٣٧)

إِنِّـــي عَـــدَاني أَن أَزُورَكِ مُحْكَـــمٌ   مَتَـى مـا أُحَـرِّكْ فِيـهِ سـاقَيَّ يَصْـخَبِ

حَدِيــدٌ ؛ ومَرْصُــوصٌ بِشِـيدٍ وجَنْـدَلٍ   لَــهُ شُــرُفَاتٌ مَرْقَــبٌ فَــوْقَ مَرْقَــبِ

يُخَيِّرُنِــــي تَرَّاعُــــهُ بَــــيْنَ حَلْقَــــةٍ   أَزُومٍ إِذا عَضَّــــتْ وكَبْــــلٍ مُضَــــبَّبِ

مح: الأبيات لهدبة بن الخشرم العامري القضاعي ـ شعره (٧١) ـ والبيت الثالث منسوب إليه في اللسان (ترع) ، والأبيات دون عزو في المقاييس : (١ / ٣٤٤) ، وكان والي المدينة سعيد بن العاص قد اعتقله ثم أعدمه عام : (٥٠ هـ) ، ولهدبة ترجمة في الأغاني : (٢١ / ٢٥٣ ـ ٢٧٤) ؛ والبيت الأول في وصف القيد ، وكلمة « حديدٌ » في أول البيت الثاني تعود إلى البيت الأول نعتٌ لـ « محكمٌ » ، أما قوله : « ومرصوص » ففي وصف جدران السجن وبنائه ، ثم في قسوة حارس السجن.

-[تُرْخُم] : يقال : « ما أدري أيُ تُرْخُمٍ هو » ، بالخاء معجمة : أي أيّ الناس هو.
وذو تُرْخُم : ملك من ملوك حمير. وهو : ذو تُرْخُم بن يَريم ذي الرّمحين ، من ولده التَّرَاخِمُ ، وهو من أشراف حمير. يقال في المثل : « جاءت التَّرَاخِمُ حتَّى كادُوا يَأْكُلُونَ البُرَّ » لأنهم كانوا لا يأكلون إلا العَلَس . وكانوا بوادي بَنَا من مشارق اليمن.
(٢/ ٧٤١)

مح: نسبه عند لسان اليمن أبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني هو : ذو تَرْخُم بن يريم ذي الرمحين بن يعفر بن عجرد ابن سليم بن شرحبيل : انظر الإكليل : (٢ / ٢٨٩ ـ ٢٩٠). ونسبه عند نشوان في شرح النشوانية كنسبه عند الهمداني ، وذكر الهمداني أن مما قيل فيه قول حسان أو غيره من الشعراء :

وأين ابن ذي الرمحين صاحب يحصب   صفحيحةُ سيف ما تغل مضاربه

وذكره نشوان في قصيدته بقوله :

أم أيــن ذو الــرمحين أو ذو تــرخم   ســفيا تكــاس للمنــون ذبــاح

ومن الملاحظ أن ضبط الاسم جاء في الإكليل تَرْخُم بفتح أوَّله وهو عند نشوان كما هنا وكما في نشوانيته وشرحها : تُرْخُم بضم أوله ، ومعلوم أن ضبط الهمداني قد

يتعرض لتصحيف النساخ بينما ضبط نشوان محروس بالبناء الفعلي وسياق الكلمة حسب منهجه فلا يقع عليه التحريف.

ويقال لبني ذي تُرخمُ : « التَّراخِم » ، وكتب التراث اليمني المؤلفة بعد الإِسلام ، تعد التراخم من أكرم الأُسَر اليمنية قبل الإِسلام وبعده ، فالهمداني يقول في الإِكليل : (٢ / ٩١) : « والتراخم من أشراف اليمن » ، وذكر العبارة الجارية على الألسن في اليمن إِلى اليوم حيث يقولون للمتعظِّم : أنت تُتَرْخِمُ علينا ، وذكر هذا نشوان ومعناها في شرح النشوانية أنه يتظاهر بالعظمة كأنه من التراخم وهو ليس عظيماً مثلهم. وذكر الهمداني ونشوان القول الدائر على الألسن والذي يقول : جاعت التَّراخِمُ حتى أكلوا أو كادوا يأكلون البر ، والعلس وإِن كان ضرباً من البر إِلا أنه كان أجودها زاداً وألذها مذاقاً ولم يكن يزرعه إِلا الأغنياء المترفون لأنه لم يكن يصلح إِلا في أجود الأراضي والأغنياء هم ملاكها عادة.

العلس ضرب ممتاز من البر ، لم تنقطع زراعته في حقل قتاب إِلا منذ مدة قصيرة ، وأحسن ما جاء في تعريفه في اللسان في مادة (علس) بعد قيل كذا وقيل كيت ، قوله: « العلس هو ضرب من القمح جيد ... ويكون بناحية اليمن ، وهو طعام أهل صنعاء». (**قلت** : و قد ذكرها نشوان)

- قال (العبدي الحميري) :

الناس حمير والتراخم رأسها وأبوك مقلتها وأنت الناظر

وهذا من أحسن المدح. (٩/ ٦٣٤٩)

-[تَنُوخ] ، بالخاء معجمة : حيّ من قُضَاعة ، من ولد تَنُوخ ، وهو فَهْمُ بنُ تيمِ الله بن الأَسَد بنِ وَبْرَة ، قال جميل بن معمر : (٢/ ٧٧٥، ٧٧٦)

ومنا ببُطْنَائِيْنِ فالعُمْقِ حَوْلَه تَنُوخِيَّةٌ عن دارِها لا تَحَرَّفُ

مح: قال المؤلف في كتابه (الحور العين) (٣٥١) : إن تنوخاً هو : مالك بن فهم. إلخ ، وكذلك جاء في (النسب الكبير) لابن الكلبي تحقيق محمود فردوس العظم (١ / ١٦٩ ، ٢ / ٤٠٣).

-.. و بنو تَيْم : في طيئ. (٢/ ٧٨٧)

-.. و ثُرْمُلَة : شاعر من طيء. (٢/ ٨٣٤)

-[ثُعَل] : بنو ثُعَل : بطن من العرب من طيء ، منهم عمرو بن المُسَبِّح ، من أصحاب النبي عليهالسلام ، كان من أرْمى الناس ومن المعمَّرين ، قال امرؤ القيس : (٢ /٨٤٢)

رب رام من بني ثُعل مخرج كفيه من ستره

-.. و الثَّعَالِب : قوم من طيئ ، وهم ثلاثة بطون يقال لهم ثعالب طيئ : ثعلبة من ذُهْل وثعلبة من رُومانَ ، وثعلبة من جَدْعاءَ. (٢/ ٨٤٤)

-..و ذو ثُعْلُبان الأكبر : ملك من ملوك حمير ، وهو أحد المَثَامنة منهم ، واسمه نَوْف بن شَرَحْبِيل بن الحارث. من ولده ذو ثُعْلُبان الأصغر الذي أدخل الحبشة اليمن غَضَباً لما فعل الملك ذو نُوَاس بأهل الأُخْدُود من نصارى نجران. وكان ذو ثُعْلبان على دين النصارى وذو نواس على دين اليهود. (٢/ ٨٤٥)

مح: أورد الهمداني نسبه في الإِكليل : (٢ / ٢٨٤ ـ ٢٨٧) وهو من (آل ذي سَحْر) وسيأتي ذكر المثامنة في مكانه من كتاب الثاء.

- وكان ذو ثعلبان على دين النصارى. قال سيف :

خَيَّمْتُ في لجج البحار فلم يكن للناس غير ترجُّم الأخبارِ
قالوا ابن ذي يزنٍ يسير إِليكمُ فحَذارِ منه ولات حين حذارِ
والعام عام قفوله ولعله نابت عليه نوائب الأقدارِ
حتى إِذا أمنوا المغار عليهم وافيتُ بين كتائب الأحرارِ

مـــا زلْـــتُ أقتـــل فلَّهـــم وشـــريدهم   حتـــى اقتضـــيت مـــن العبيـــد بثـــاري

(١١/ ٧٣٥١١، ٧٣٥٢)

-..و في الحديث : رأى أبو الدرداء رجلاً بين عينيه مِثْـلُ ثَفِنَـةِ الـبعير ، فقـال : لـو لم يكن هذا كان خيراً. (٢/ ٨٥٢)

مح: عرف الصحابي الجليل عويمر بن زيد الأنصـاري ، أبـو الـدرداء (ت ٣٢ هــ) بعلمه وفضله وعبادته حتى إنه ترك التجارة إلى العبادة لأن جمعها ـ كما قال ـ لم يستقم معه! ، وحديثه المذكور يدل على عمق الإيمان والتقوى فقد كـره مثـل تلـك الثفنـة في الرجل خوفاً من الرّياء بها كما علق ابن الأثير في النهاية (...)

-..و ذو الثَّفِنات : لقب عبد الله بن وَهْبٍ رئيس الخوارج ، لأنّ طول السجود كان قد أثّر في مساجده . (٢/ ٨٥٢)

مح: هو عبد الله بن وهب الراسبي الأزدي ، بايعه الخوارج في ١٠ شوال سـنة (٣٧ هـ) ؛ كان ذا رأي ولسان وفهم وشجاعة عرف بذي الثفنات كما ذكر المؤلف (...) ، ومن أشهر من عرف بهذا اللقب زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب لكثرة ركوعه وتعبده.

حرف الثاء :

-[الثَّامر] : نَوْر أحمر شديد الحمرة ، وهو نور الحُمَّاض ، قال :

مِنْ عَلَقٍ كَثَامِرِ الحُمَّاضِ

ويقال : شجر ثامر : أي كثيرُ الثَّمَر. وثامر : إذا نَضِج ثمرُه أيضاً. وثـامر : مـن أسمـاء الرجال.

وعبد الله بن الثامر الحارثي كان مؤمناً صالحاً على دين النصارى قتله ذو نواس الملـك الحميَري صاحب الأخدود بنجران ، ثم ندم على قتله وتحريق أصـحابه في الأخـدود ، فقال : (٢/ ٨٨٣)

أَلا لَيْـتَ أُمِّـي لَـمْ تَلِـدْني ولَـمْ أَكُـنْ   عَشِـيَّةَ حَـزَّ السَّـيْفُ رَأْسَ ابـنَ ثَـامِرِ

مح: يُنسب البيت إلى الملك يوسف ذي نواس لما ندم على قتل من قتلهم في الأخدود ، (...)

-..و ثُمالة : حي من الأَزْد ، منهم محمد ابن يزيد المُبَرّد النَّحوي ، ويقال : إنه القائل فيهم : (٢/ ٨٨٤)

سَأَلْنَا عَنْ ثُمَالَةَ كُلَّ حَيٍّ فَقَالَ السَّامِعُونَ : ومَنْ ثُمَالَهْ؟

فقلت : محمدُ بنُ يزيدَ مِنْهم فقالوا : زِدْتَنا بِهِمُ جَهَالَهْ

مح: ينسب البيتان إلى عبد الصمد بن المعذل كما في سمط اللآلي : (٣٣٩) والتنبيهات : (١٤٤) ويقال : إن محمد ابن يزيد المبرد أوحى بهما إلى عبد الصمد ليثبت نسبه في الأزد ، وقيل : إنه خشي أن يُهْجَى بقبيلته المغمورة فسبق هو إلى ذلك.

-..و ثمانية أملاك من ولد حِمْيَر الأصغر بن سبأ الأصغر يسمون المَثَامِنَةَ. جَعلوا ذلك اسماً علماً لهم ، للفرق بينه وبين ثمانية العدد النكرة ، قال رجل من العَتِيك بن أَسْلَم بن يَذْكُر بن عَنَزَةَ بن أَسَد بن ربيعة ابن نزار لرجل من بني يَرْبُوع :

تَطُولُ عَلَيَّ بالأَنْسَابِ حَتَّى كَأَنَّكَ مِنْ مَثَامِنَةِ المُلُوكِ

مِنَ آلِ مَرَاثِدٍ أَوْ ذِي خَلِيلٍ وذِي جَدَن بَنِي القَيْلِ المَلِيكِ

وذِي صِرْوَاحَ أَوْ ذِي ثُعْلُبَانٍ ومِنْ ذِي حَزْفَرٍ عَالي السُّمُوكِ

ومِنْ ذِي عُثْكُلَانَ وذِي مَقَارٍ ذَوِي العَلْيَاءِ والمَجْدِ العَتِيكِ

أُولئِكَ خَيْرُ أَمْلَاكِ البَرَايا وأَرْبَابُ الفَخَارِ بلا شَرِيكِ

فأجابه اليربوعيُّ :

تُفَاخِرُني بقَوْمٍ لَسْتَ مِنْهُم فما سَبَبُ المُلُوك إلى العَتِيك

شَهِدْتُ بِما شَهِدْتَ بِه فَأَبْلِغْ بِصِدْقِ شَهَادَتِي لَهُمُ أَلُوكي

ولكِنْ لِي عَلَيْكَ قَدِيمُ مَجْدٍ وعَالِي مَفْخَرٍ صَعْبِ السُّلُوكِ

بِيَرْبُوعٍ وغُلْبٍ مِنْ بَنِيهِ   لَهُمْ كانَتْ رِدَافَاتُ المُلُوكِ
(٢/ ٨٨٦ ، ٨٨٧)

-[الثَّوْر] : ذكر البقر ، وجمعه ثِيَرَة وثِيرَان.
والثَّوْر : السيد من الرجال. وبه كُني عمرو بن معديكرب وكان يُكنى أبا ثور.
(٢/ ٩٠٤)

والثَّوْر : الثَّوَران ، يقال : آتيك إِذا سقط ثَوْرُ الشَّفَق : أي ثَوَرانه وانتشاره. والثَّوْر : برج من بروج السماء.
وثَوْر : من أسماء الرجال.
وثَوْر : حَيٌّ من هَمْدان. وهم ولد ثَوْر ، وهو ناعِطٌ. من ولده الثَّوْرِيُّون بالكوفة ، بطن منهم الحسنُ بن صالح الذي تنسب إِليه الصَّالِحِيَّةُ من الزَّيْدِيَّة . (٢/ ٩٠٤)
مـح: ثور عند الهمداني : هو ناعط أيضاً كما في الإِكليل : (١٠ / ٥١) ونسبه هو « ثور بن سفيان بن علهان نهفان بن أَسْنَع يَمْتَنِع بن ذي بتع بن موهب إِل بن بتع بن حاشد بن جشم » وأهل اليمن أقعد بأنسابهم ، ولهذا جاء في كلام الهمداني ردٌّ وتوضيح لأسباب الاختلاف حول هذا مشيراً إِلى ما حصل في النسب الكبير لابن الكلبي : (٢ / ٢٤٠ ، ٢٥٣) ، وغيره حيث يقول : « قال أبو محمد ـ الهمداني ـ : أما ما كان من المرانيين بالعراق فإِنهم يقولون : أولد مرثد بن جشم بن حاشدٍ ربيعةَ وهو ناعط بطنٌ فأولد ناعطٌ مرثداً وشراحيل ... قال أبو محمد : وقد قصروا عدة آباءٍ، وكذلك سبيل نسَّاب العراق والشام يقصِّرون في أنساب كهلان ومالك بن حمير ليضاهوا عدَّة الآباء من ولد إِسمعيل عليه‌السلام ، وامتنعت عليهم أنساب ولد الهميسع إِذ كانت مزبورة في خزائن حمير ، وكذلك أنساب الملوك من ولد عمرو بن همدان فأهملوها كي لا يقاس بها أنساب باقي همدان ، وكذلك خالفوا ــ في نسب ناعط ، والمرانيون باليمن ينكرون هذا التدريج ، ويعملون على ما قيّده آباؤهم من نسبهم وحفظوه كابراً عن كابر ، ورأيته عندهم بخط أبي عَلْكَمٍ المراني ، وكان علامة اليمن في عصره ، وكان في خلافة هارون » ـ الإِكليل : (١٠ / ٤٩) واقرأ في تسلسل

نسب ثور وهو ناعط من ص (٤٣) وما بعدها ، وكان الهمداني قد عرض هـذا الـرأي في الجزء الثامن من الإكليل : (٨ / ١٧٠ ـ ١٧١) وعاد إلى بسطه في هذه الصفحات من الإكليل الجزء العاشر.

-[ثات] ذو ثاتٍ ، بالتاء : قَيْل من أَقيال حِمْير من آل ذي رُعَيْن ، وهو ذو ثات بـن عَرِيب بن أَيْمَن بن شَرَحْبِيل. وكان من كُفَاة بعض التَّبابعة : بعثـه إلى قبائـل قضـاعة ، فاغترَّه رجل من عُذْرَة يقال له الوَرْد بن قَتَادة ، فغزاهم تبَّعٌ ، فأَفْرى في بني صُحَار قتلاً حتى كاد يأتي عليهم ، قال حسان : (٢/ ٩٠٧)

وفي هَكِـرٍ قَـدْ كَـانَ عِـزٌّ ومَنْعَـةٌ وذُو ثَـاتَ قَيْـلٌ مـا يُكَلِّـمُ قَائِلَـهْ

مح: ثاتُ : معروفة اليوم باسمها ومكانها بالقرب من رداع ، وهي بلدة كبيرة وواديهـا خصيب يُزرع فيه ضروبٌ من الفواكه والغلال ، وجاء ذكرها في نقوش المسند وذكرها الهمداني في الصفة في عدة مواضع ـ وانظر (ص ٢٧١) فيها وتعليق محققهـا القاضـي محمد الأكوع وإشارته إلى أنها تنطق اليوم (ثاه) بالهاء. وذكرها القاضي محمد الحجري في معجمه : (١ / ١٦٣ ـ ١٦٥) ، وذكر شـيئاً ممـا جـاء عـن ثـات عنـد الهمـداني ، وأورد أبياتاً من قصيدتين (حُمَيْنِيَّتَيْن) للشاعر الكبير عبد الرحمن الآنسي ذكـر فيهـا (ثاث) ، جاء في إحداهن :

مـا أنـا مـن أرض الله غـزّ وكلـها لـي ميطـاه

مـا أبصـرت أحسـن منظـرْ في الأرض مـن روضـة (ثـاه)

أما ذو ثات القيل : فجـاء ذكـره عنـد الهمـداني في الإكليـل : (٢ / ٣٠٠) ، وذكـرهُ المؤلف في قصيدته النشوانية انظر شرحها المسمى السيرة الجامعة : (١٨١).

حرف الجيم :

- قال ابن قتيبة : ويقال جَحْجَحْـتُ بفـلان : أي أتيـتُ بـه جَحْجاحـاً. وحَكَـى عـن الأصمعي أنه قال : كان يقال :

إِنْ سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بجُشَمْ

أي جئ بجحجاحٍ منهم وهو السيّد وقال : جُشَم من الخَزْرَج ، والشرف فيهم وفي عَوْف بن الخَزْرَج. (٢/ ٩٦٨)

-[جَحْجَبَى] : قبيلة من الأنصار. (٢/ ١٠٠٠)

-[أَجْحَر] : يقال : أجحره الفزع : إِذا ألجأه ، قال مالك بن حَرِيم الدَّألانيّ : (٢/ ١٠٠٢)

وكَمْ مِنْ كَمِيٍ مُجْحَرٍ قَدْ أَجَبْتُهُ إذا خَانَ أَهْلَ الوُدِّ كُلُّ وَصُولِ

مح: مالك بن حريم الدألاني الحاشدي الهمداني : شاعر همدان وفارسها وصاحب مغازيها قبيل الإسلام ، كما كان ابنه الأجدع من بعده من قادة همدان وفرسانها (يوم الرزم سنة ٢ هـ ـ ٦٢٤ م) بين همدان ومذحج ، ترجمة الهمداني باعتباره « أحد وصافي العرب للخيول ، ومن فحول الشعراء .. » ذاكراً أنَّ له أخباراً جمّة ومناقب كثيرة ، وقد أورد له المحقق الأكوع في حواشي الإِكليل من تحقيقه ، بعضاً من شعره وقصائده (انظر الإِكليل : ١٠ / ١٠٠ ـ ١٠٥) وانظر كتاب شعر همدان وأخبارها لحسين أبو ياسين (٢٨٩ ـ ٣٠١) وأورد له المؤلف شعراً كثيراً منه مقطوعتان على هذا الوزن والروي وليس البيت فيهما.

[الأَجْدَع] : رجل من أشراف وادعة ، وهو الأجدع بن مالك بن أمية بن جعفر بن سليمان بن معمر ، وكان فارساً شجاعاً ، شاعراً وهو أبو الفقيه مسروق بن الأجدع. وفي الحديث : « وفد الأجدع على عمر بن الخطاب فقال : الأجدع اسم شيطان » وسماه عبد الرحمن ، قال المُعَانُ بن رَوْق الوادِعي : (٢/ ١٠١٠، ١٠١١)

والمُنْذِرُ بنُ الدَّهْرِ مِنْ فُرْسَانِنا وأَبُو الغَرِيفِ ومالِكٌ والأَجْدَعُ

مح: الأجدع هذا : هو غير الأجدع بن مالك بن حريم السابق الذكر ، وانظر نسب الأجدع للعمري في الإِكليل : (١٠ / ٩١ ـ ٩٣) والهمداني أقعد بالأنساب وقد أخرج أبو داود في الأدب ، باب : في تغيير الاسم القبيح ، رقم (٤٩٥٧) قول عمر سمعت النبي صَلى الله عَليه وسلم يقول : « الأجدع شيطان ».

قلت : ترجم له المحققون غير مرة منها ترجمة في ص (٢٦٠ ، ٢٦١) قالوا : هو الأجدع بن مالك بن مرة ينتهي نسبه إلى وادعة فإلى حاشد فهمدان ، سيد شريف شاعر ، قاد قومه في عدد من الحروب ، كان آخرها يوم الرزم بين همدان ومراد ومذحج في الجوف ، واخْتُلِفَ في إسلامه ، والأرجح أنه لم يسلم ولم يفد على الرسول صَلى الله عَليه وسلم مع وفد قومه ، والذي ثبتت وفادته هو ابنه مسروق وفد على (عمر) ، و مما ذكره نشوان من شعره قوله :

كَأَنَّ تَهَزْهُزَ اليَزَنِيِّ فِيهَا تَهَزْهُزُ غَابَةٍ فِيهَا أَبَاءُ

وقال :

ضَافِي السَّبِيبِ كأنَّ غُصْنَ أَبَاءَةٍ رَيَّانَ يَنْفُضُهُ إذا ما يُقْدَعُ

راجع صفحات (١٥٣ , ١٥٤ , ٦٨٨ , ٣٩١٠ ، ٢٦٠، ٢٦١) ، وذكر المحققون ان الهمداني ترجم له في الاكليل و ترجم له حسين عيسى أبو ياسين في كتابه (شعر همدان و أخبارها) .

-[جَدَن] : ذو جدن الأكبر ملك من ملوك حِمْيَرَ ، وهو أحد المَثَامِنَة ، من ولده ذو جَدَن الأصغر الذي عنى قسٌّ بنُ ساعدة بقوله :

صافحتُ ذا جَدَنٍ وأَدْرَكَ مَوْلِدي عمرَو بنَ هِنْدٍ يُتَّقَى بالرَّاحِ

وجَدَن : اسم موضع . (٢/ ١٠٠٩)

مح: بنو ذي جدن : أسرة من الأقيال والقادة استمر دورهم من العصر السبئي الأول إلى أواخر العصر الحميري فهم مذكورون في نقوش (يلا) و (العقل) : (٣ ، ٢ ، ٢٠) من أوائل عصر المكربين ، كما إنهم مذكورون في النقوش (جام ٥٦٥ ، ٦٦٥ ، ٧٣٧) و (إرياني (٣٩ ، ٦٩) وغيرها ، وتعود إلى العصور التالية.

وجدن : كما ذكر نشوان اسم مكان ، وهو على الأرجح في وادي حباب بالقرب من صرواح خولان ، وكل من كان يتولى الرئاسة في هذا المكان فهو ذو جدن أي كبير الجدنيين أو قيلهم.

والمراجع العربية تجعل من بعض الجدنيين ملوكاً منهم ذو جدن الأكبر وهو عند الهمداني في الإكليل : (٢ / ٢٦٨) علقمة بن الحارث ، ومنهم ذو جدن الأصغر كما في الإكليل : (٢ / ٢٦٨) وهو علقمة بن أسلم. وانظر أيضاً شرح النشوانية : (١٠٩ ، ١١١ ، ١٥٨). وبيت قس بن ساعدة في شرح النشوانية.

-[الجَدَرة] : حيّ من الأزد بنوا جدار الكعبة... (٢/ ١٠١٠)

-[جَدِيس] : قبيلة كانوا باليمامة فغزاهم حسَّان بن أسعد تُبَّع فقتلهم وأفناهم. وهم ولد جَدِيس بن عاثر بن إِرَم بن سام بن نوح ، إخوة ثمود بن عاثر. وسبب قتلهم أنهم قتلوا طَسْمَ جميعاً إلا رجلاً يقال له رياح ، فأتى إلى حسان مسْتَنْصِراً به ، فتوجه معه بجنوده ، وأخبره رياح أن امرأة مِن جَدِيس تسمَّى اليَمامة تنظر الراكبَ من مسيرة ثلاثة أيام. فأمر الملكُ الجندَ أن يأخذ كل واحد منهم شجرة يجعلها بين يديه ، ففعلوا. فنظرت اليمامة فصاحت بقومها وقالت : لقد جاءتكم حِمْير ، أو سار إليكم الشجر ، فكذبوها ، فلم يشعروا حتى ورد حسان وجنوده ، فقتلهم حتى أفناهم ؛ قال الأعشى فيها :

مـا نَظَـرتْ ذاتُ أَشْـفَارٍ كَنَظْرَتِهـا حقّـاً ولا كَـذَّبَ الـذِّئْبِيُّ إذ سَـجَعا

قالـتْ أَرَى رجُـلاً في كَفِّـهِ كِتِـفٌ أَوْ يَخْصِـفُ النَّعْـلَ لَهْفَـى أَيَّـةً صَـنَعا

يعني : ما روي أنها رأت رجلاً منفرداً عن الجيش يخصف نعله ، فقالت هذا القول.
(٢/ ١٠١٥, ١٠١٦)

- ..و جديلة : قبيلة من طَيّئ. (٢/ ١٠١٦)

-.. و جُنْدَب : من أسماء الرجال. وقيل لعبد الله بن عمر : إنّ المختار بن أبي عُبَيد يعمد إلى كرسي فيجعله على بغل أَشهب ويُحَفّ بالدِّيباج ثم يطوف حوله ويُطِيف به أصحابَه يستسقون به ويستنصرون. فقال ابن عمر : فأين بعضُ جنادبة الأزد عنه؟ جنادبة الأزد جندب بن زهير صاحب علي رضي‌الله‌عنه ، وجندب الخير ابن عبد الله ، وجندب بن كعب بن عبد الله ، وهو قاتل الساحر الذي كان يلعب تحت يدي الوليد بن عقبة يُري أنه يقتل رجلاً ثم يُحْيِيه ، ويدخل في فم الناقة ويخرج من حيائها.

فقام إليه جندب فقتله وقال : أحْيِ نفسك. فحبسه الوليد. فلما رأى السجان صلاته وصومه خلّى سبيله. فأمر [الوليد] بالسجان فقتل. (٢/ ١٠١٨)

- ..و جِذْعُ بن سِنانٍ الأَزْدِيُّ : الذي جرى فيه المثل « خُذ من جِذْعٍ ما أعطاك » وذلك أنّ الأَزد لّما خرجوا من اليمن صار فريق منهم ببلاد الروم. فأمر [قَيْصَرُ] ملك الروم [إليهم] عاملاً له يأخذ إتاوةَ مواشيهم ، وهم غير معتادين لذلك. فجاء العامل إلى جِذْع بن سنان ـ وكان شيخاً فاتكاً أَصَمَّ ـ فسأله إتاوة ماشيته ، فأعطاه سيفاً له رَهْناً بإتاوته ، فقال له العامل : دع هذا في كذا من أمّك. فضحك الجماعة السامعون ، ولم يسمعه جِذع ، غير أنه علم أنه قد شتمه ، فتناول جذع السيف فانتضاه وضرب عنق العامل ؛ فقال بعض الجماعة : « خُذْ مِنْ جِذْعٍ ما أعطاك » فذهبت مثلاً. ثم أغار الأزد على قَيصرَ فأوعَثُوا عليه في بلاده ، فأراد النهوضَ إليهم ، فأشار عليه بعض وزرائه بمصالحتهم ، فصالحهم ثم أمر لمئة رئيس منهم وبذل لهم العطايا : فعزموا على ذلك ، فقال لهم جذع : والله لئن وصلتم إلى قيصر ليضربَنَّ أعناقكم. فقالوا له : فما ترى ؟ قال : يأمر كل منكم بعبده وفرسه ، وأنا أمضي معهم ؛ فإن قَتَلنا فشيخٌ أَصَمُّ فانٍ وعبيد وسلمتم ، وإن أعطانا فكلُّ عبدِ رجلٍ يأتيه بعطيَّتِه ، ففعلوا ذلك. فلما وصل جِذع هو والعبيد إلى قيصر عزم على قتلهم ، فعلم بذلك جذع فقال لقيصر : ما وصلك إلا عبيدُ الأزد وأنا منهم ، فما شئت فافعل. فانكسر قيصر وأعطاهم ما وعدهم . (٢/ ١٠٢٦)

- ..و جُذَام : قبيلة من اليمن ، وهم ولد جذام واسمه عمرو. وفي الحديث : « سئل النبي عليه‌السلام عن سبأ ، فقال : رجل من العربِ أولد عشرة ، تيامن منهم ستة : حِمْيَر وهَمْدان وكِنْدَة ومَذْحِج والأشاعر وأَنْمار ؛ وتشاءم منهم أربعة : جُذَام ولَخْم وعامِلَةُ والأَزْد ».

وقيل : هو جذام بن عديّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَدِ بن زيد [بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد] بن كهلان. (٢/ ١٠٣١)

مح: ونسب جذام عند الهمداني في الإِكليل : (١٠ / ٣٠) وما بعدها هو نفس هذا النسب بصيغة التسلسل من الأعلى إِلى الأدنى فهو يقول : « وأولد كهلانُ بن سبأ زيداً ، وأولد زيدٌ عُرَيْباً ، وأولد عريبٌ عمراً ، وأولد عَمْروٌ زيداً ، وأولد زيدٌ أدداً ، وأولد أددٌ مُرَّة ، وأولد مرةٌ الحارثَ ، وأولد الحارثُ عديًّا ، وأولد عديٌّ عمراً وهو جذام ».

وفي النسخ جاء هذا النسب كاملاً في كل من « ن » وعند « تس » و « الجرافي » ، واختصرت بقية النسخ النسب بالتجاوز من زيد بن عمرو إِلى زيد بن كهلان من باب النسب إلى الجد الأبعد. أما « يشجب بن عريب » الذي جاء في النسب الكبير لابن الكلبي : (١ / ٦١) ومن حذا حذوه مكان « عمرو بن عريب » فهو مخالف لأقوال نساب اليمن ، وأهل اليمن أقعد بأنسابهم.

-..و جَذِيمَة الأبرشُ بن مالك بن فَهمْ بن دَوْس : ملك من ملوك الأزد ، قتلته الزَّبَّاء بنت عمرو الملكة العَمْلَقِيّة ، ولهما حديث.

وجَذِيمَة الوضَّاح : ملك من ملوك حِمْيَر. وهو جذيمة بن الحارث بن زُرْعَة بن ذي غَيْمان من ولد صَيْفِيّ بن حِمْيَر الأَصغر ، قال قُسُّ بن ساعدة :

وجَذِيمَــةُ الوَضَّــاحُ أَخْبَرَنــي أَبــي عنــه فيــا لَجَذِيمَــةَ الوَضَّــاحِ

وقال علقمة بن عمرو العُقْدِيّ : (٢/ ١٠٣٢)

يَسْمُو بِصَيدٍ من مَقَاوِل حِمْيَرٍ بيضِ الوجُوه مُنَعَّمِين صِباحِ

مِنْ شَمَّرٍ أو مِن مُهَتَّكِ عَرْشِهِ والغُرِّ آلِ جَذِيمَةَ الوَضَّاح

- ..و جَرْم : حيان من اليمن : أحدهما من قضاعة والآخر من طَيِّئ. (٢/ ١٠٣٩)

-[جُرْهُم] : حي من العرب ، وهم ولد جرهم بن قحطان بن هود. وهم أصهار إِسماعيل بن إِبراهيم عليهماالسلام. (٢/ ١٠٦٠)

مح: وكانوا سادة مكة قبل خزاعة ، ولجرهم ذكر في نقوش المسند وانظر الإِكليل : (١ / ١٩٠) والتاج (جرهم).

- ..والجَرَنْفَش : شاعر من طيّئ. (٢/ ١٠٦٢)

-[الجَرَنْدَق] ، بالقاف : شاعر من هَمْدان من الصَّيَد . واسمه مَعْقِل ، والنون زائدة. (٢/ ١٠٦٢)

مح: الجَرَنْدق ويقال أبو الجرندق ، هو : معقل بن عبد خير بن يحمد بن خولي ، شاعر مخضرم بين الدولتين الأموية والعباسية ، وكان يهاجي أعشى همدان ، وكان أبوه عبد خير من أصحاب علي. (...)

الصَّيَد ـ بفتحتين خفيفتين ـ : قبيل وبلد من حاشد ثم من همدان ، ينتسبون إِلى الصائد وهو كعب بن شرحبيل ابن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد ، ويُنسب أحدهم فيقال : الصائدي ومنهم أعلام في الإِسلام ، ويطلق على جمعهم اسم الصّيد ، وهم حلال الخارف وناعط وريدة شمال صنعاء على بعد نحو ٧٠ كم ، ولهم مما جاور ريدة إلى وادي ورور ، وورور من وديانهم وهو من روافد الخارد في الجوف ، ولا يزال للصّيد ذكر حتى اليوم ،(...)

-[تَجَرَّى] جَرْواً : أي اتخذه . وفي المثل : « مَنْ تَجَرَّى جَرْوَ سَوْءٍ أَكَلَه » ، قال:

ودِعَامٌ حَلَّ أَبْنا يُعْفِرٍ رَفَعُوهُ في عَظِيمِ المَنْزِلَهْ
كانَ في طَوْدِ أَبَان ساكناً صَاحِباً لِلْفَقْرِ لا حِيلَةَ لَهْ
فَحَبَاه مَلْكُ أَبْنا يُعْفِرٍ بِهِبَاتٍ جَمَّةٍ مُتَّصِلَهْ
ثمَّ وَلاّهُ بِوادِي غُرَقٍ فغدا يَعْمَلُ فيه عَمَلَه
ثُمَّ جازَاهُ بأَنْ خَالَفَهُ مَنْ تَجَرَّى جِرْوَ سَوْءٍ أَكَلَهُ

يعني ابن يُعْفِر الحِوَالي الحِمْيري ، كان ولّى دِعاماً جدَّ آلِ دعام السّلاطين بالجَوْف من اليمن ـ ووادي غُرَق : هو الجَوْف ـ فأقام عاملاً له ثم خالفه. وأَبَان : جبل مطل على المراشي ، كان محل دعام ، والمراشي : موضع في أعلى وادي الجَوْف. (٢/ ١٠٧٢)

مح: الأبيات بلا نسبة في شرح القصيدة النشوانية : (١٦٦ ـ ١٦٧).

(...) ويُعْفِر هو بضم فسكون فكسر وهكذا أكثر الأسماء اليمنية القديمة التي على وزن المضارع.

(...) وجبل أتان بالتاء المعجمة باثنتين من فوق مذكور عند الهمداني في الصفة : (٣١٥) من أوطان المراشي ، وعلق القاضي محمد الأكوع فقال : « وأتان : هو ما يسمى تان بحذف الألف أول الكلمة وهو جبل في المراشي » وهو مذكور بهذا الضبط في شرح النشوانية أصلاً وحاشية (١٦٦) ، ولعل الأبيات للمؤلفِ نفسِه.

وادي غُرَق : من وديان المراشي المفضية إلى الجوف ، ويطلق اسم غُرَق على الجوف الأعلى ، وهو يدل على واد ومنطقة ومدينةٍ ، وكان فيه سوق مهم لبكيل يسمى : سوق غُرَق ثم سمي سوق الدعام باسم الدعام بن إبراهيم ، ويسمى اليوم سوق دعام بدون أداة التعريف. (...)

المراشي : معروفة باسمها إلى الآن ، وهي من جبل برط ، تقع إلى الشمال الشرقي من حرف سفيان ، وذكرها الهمداني في الصفة : (١٦٠ ، ٢٤٢ ، ٣١٥) وعلق القاضي محمد الأكوع ، على ص (١٦٠) بقوله : « والمراشي : جبل معاند لبرط من جهة الشرق ، وهو جبل خصيب فيه العنب الذي يؤتي أكله في السنة مرتين ، وكان مسكن أجداد الهمداني لسان اليمن ويسكنه اليوم آل جزيلان .. » وجبل المراشي وإن كان قائماً بذاته يُعد من جبل برط كما جاء في الإكليل : (١٠ / ١٥٤) وحاشيتها.

-..و في حديث إبراهيم : « التكبيرُ جَزْم ، والقراءة جَزْم ، والتسليم جَزْم » أراد أن القراءة تكون سهلة رسلة لا يمد فيها المدّ الشنيع ، وكذلك التكبير والتسليم.

(٢/ ١٠٨٧)

مـح: هو إبراهيم بن يزيد النخعي (ت ٥٩٦ هـ) إمام مجتهد من كبار التابعين (التهذيب : ١ / ١٧٧) وحديثه هذا في الفائق للزمخشري : (١ / ٢١٢) والنهاية لابن الأثير : (١ / ٢٧٠).

قلت : ذكر نشوان ابراهيم النخعي قال : و في حديث إبراهيم النخعي : حكِّم اليتيمَ كما تُحكّم ولدك. أي امنعه من الفساد وأصلحه. ص (١٥٣٨) ، و قال نشوان : و في

حديث إِبراهيم : إِذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك شَناراً فيه نـار. ص (٣٥٥٣) ، و ترجم له المحققون فيهما.

- ..و جَسْر : قبيلة من اليمن. وهم ولد جَسْر ابنِ شَيْع الله بـن أَسَـد بـن تَغْلِـب بـن حُلوان بن عِمْران بن الحافِ بن قُضَاعة. (٢/ ١٠٩٣)

مح: هو عند الهمداني في الإِكليل : (١ / ٢٥٥ ـ ٢٦١) « جسـر بـن شـيع الله بـن أسد بن وبرة بـن تغلـب .. إِلخ » وكـذا الجمهـرة لابـن حـزم : (٤٥٣) ، وهـو عنـد الهمداني في النسب الكبير لابن الكلبي : (٢ / ٤٠٧) ـ تحقيق محمود فردوس العظـم ـ ولكنه جعل [ابن وبرة] هكذا بين معقوفتين وقبلها في ص : (٧٠٣) أسد بن وبرة ، ولم يضع ابن وبرة بين معقوفتين.

-..و جَوْشَن : شاعر من طيئ. (٢/ ١١٠١)

مح: هو جوشن بن وديعة الطائي.

-[جُعْف] : حيّ من اليمن وهم ولد جُعْفِ بن سَعْد العَشِيرة بن مَذْحِج (٢/ ١١٠٧)

مح: يقال جُعْف ويقال جُعْفي ، والأول هو الأصل ، والثـاني أشـهر ، وقـد سـبقت جعف في (جَرْدان) ونسبه هو : جعف أو جعفيّ بن سعد العشيرة بن مذحج بـن أدد بن زيد بن يشجب بن عريـب بـن زيـد بـن كهـلان ـ انظـر مجمـوع الحجـري ـ وقـال القاضي محمد الأكوع : جعفي ككرسي ويقال لهم جُعْف : بطن مـن مـذحج مسـاكنها وادي جردان ومنهم فرقة بنجران ـ انظر الوثائق اليمنية : (٨٩) ـ وفي اللسـان والتـاج (جعف) جاءت الصيغتان في بيت شعر واحد غير منسوب هو :

جعـــف بنجـــران تجـــر القنـــا لـــيس بهـــا جعفـــي بالمشـــرع

-..و جَفْنَة : قبيلة من غسان من اليمن كانوا ملوكاً بالشام. وهم ولد جَفْنة بن عمـرو ابن عامر. (٢/ ١١٢٠)

مح: هو : جفنة بن عمرو ـ مزيقياء ـ بن عامر ـ ماء السماء ـ بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزد بن الغوث بن نبـت بـن مالـك بـن زيـد بـن

كهلان بن سبأ. وهو أول من تولى قيادة الغسانيين إلى أطراف الشام الجنوبية ، ينسب الغساسنة فيقال لهم : آل جفنة وأولاد جفنة قال حسان :

لله درّ عصابة نادمتهم يوماً بجلق في الزمان الأول

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل

بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

وكانت عاصمة الغسانيين (الجابية) وامتد سلطانهم إلى تدمر فالفرات شمالا إلى الأردن جنوباً ، وجفنة : هو مؤسس هذا الملك ، وكان من الشجعان الأشداء حارب الضجاعم والسليحيين بالشام فدانت له البلاد. (...)

- ..و جُلْهُمة بن أود : اسم طيّئ ، وإنما سمي طيئاً لأنه أول من طوى المناهل. (٢/ ١١٣٩)

-..وقيل : الجمرة القبيلة فيها ثلاث مئة فارس. قال أبو عبيدة : جمرات العرب ثلاث : بنو ضَبَّة بن أُد ، وبنو نُمير بن عامر ، وبنو الحارث بن كعب ، فطفئت منهم جمرتان ، وبقيت واحدة فطفئت بنو ضبة ، لأنها حالفت الرباب ، وطفئت بنو الحارث لأنها حالفت مَذْحِجِ ، وبقيت نُمير لأنها لم تحالف . (٢/ ١١٥٦)

مح: (...) وأم جمرات العرب واحدة وهي امرأة من اليمن . (...)

-..و بنو جَمَل : بطنٌ من مُراد . (٢/ ١١٥٨)

مح: وهم : بنو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد بن مذحج ، (...)

-..قال : أبو قيس بن الأسلت : (٢/ ١١٦٣)

ثم تَجَلَّتْ وَلَنا غَايَةٌ من بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمّاع

مح: أبو قيس لقبُه ، واختُلِف في اسمه ، والأشهر أنه صيفي بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل الأوسي ، وكان رأس الأوس وفارسها وشاعرها وخطيبها ، وكان على

دين إِبراهيم ، ولما ظهر الإِسلام التقى برسول الله صَلى الله عَليه وسلم ولكنه توفي عام (١ هـ) ولم يسلم ، (...)

-..و جُمانة : شاعرٌ من جُعْف. (٢/ ١١٦٦)

مح: وهو جمانة بن شُريح بن مرة الجعفي (...)

-[الجمهرة] : الرمل المجتمع ، ومنه كتاب الجمهرة لابن دريد. (٢/ ١١٦٩)

مح: كتاب (جمهرة اللغة) لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، من أهم كتب اللغة التي اعتمد عليها المؤلف.

-..و جَنْبٌ : حيٌّ من اليمن ، من مَذْحِج ؛ وهم ولد يزيد بن حرب بن كعب بن عُلة ابن جَلْد بن مالك ، وهو مَذْحج ؛ وإِنما سُمُّوا جَنْباً لأنهم شاقُّوا أخاهم يزيد بن يزيد بن حرب ، وهو صُداء ، وحالفوا سعدَ العشيرة ، وحالفت صُداء بني الحارث بن كعب ، فبتلك المحالفة دُعوا جَنْباً. (٢/ ١١٧٩)

مح: انظر في نسبهم النسب الكبير لابن الكلبي : (١ / ٣٠٥) ، وفي منازلهم : الصفة : (١١٨ ، ١٢٦ ، ١٦٦) ، (٢٥١ ـ ٢٥٢) ونبه الهمداني في (ص ١٩١) على من انتقل منهم إِلى أواسط اليمن في مخلاف رداع ، ونبه القاضي محمد الأكوع عليهم وعلى ديارهم في هراب واللسى ومغرب عنس في حاشيتيه على (ص ١١٨ ، ١٤٩). وانظر مجموع الحجري : (١ / ١٩٢ ـ ١٩٤). ولم تذكر المراجع الأخرى إِلا منازلهم في شمال اليمن ـ انظر (جنب) في معجم ياقوت ، ومعجم ما استعجم للبكري وغيرهما ـ.

[جُنادة] : حيٌّ من اليمن. (٢/ ١١٨٦)

مح: لم نجدهم ، وأشهر عَلَمٍ يمني باسم جنادة هو : جنادة بن شريح بن عامر وكان على ربع المعافر بمصر. (...)

-..و بنو الأجْنف : حيٌّ من نِهْم من هَمْدان ، باليمن. (٢/ ١١٩٠)

-[جَيْهَم] : اسمع موضع . وجَيْهَم : اسم ملكٍ من ملوك حمير ، وهو جَيْهم بن حي بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، قال امرؤ القيس : (٢/ ١٢٠٠)

فمَـنْ يـأمَنِ الأيّـامَ مـن بَعْـدِ جَـيْهَمٍ فَعَلْـنَ بـه كَمَـا فعَلْـنَ بجَزْفَـرا

مح: جاء ذكره في الصفة : (٢٦٩) بصفته موضعاً كثير الجن وانظر اللسان (جهم).

لم نجد جيهم ، ولامرئ القيس في ديوانه : (٤٤ ـ ٥٢) قصيدة طويلة على هذا الوزن والروي وليس البيت فيها.

-[جَيْدان] : ملكٌ من ملوك حمير ، (وهو جَيْدان بن قطن بن عريب بن زهير ابن أيمن بن الهميسع ابن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر) . (٢/ ١٢٣٣)

مح: وهكذا جاء نسبه عند الهمداني في الإكليل : (٢ / ٣٩) ونص على أن أوله جيم ، وجاء ذكره في النسب الكبير : (٢ / ٣٦٧) وجعل أوله حاء وهو وهم ، كما أسقط من نسبه اسم أبيه قطن وجعله ابن عريب.

-[الجَيْأَل] : الضَّبُع ، وجمعها جَيائل ، قال الشنفرى : (٢/ ١٢٣٩)

ولـي دُونَكـم أَهْلـونَ سِـيدُ عَمَلَّـسٌ وأَرْقَـطُ زُهْلـولٌ وعَرْفـاءُ جَيْـأَلِ

مح: عمرو بن مالك الأزدي ، من قحطان ، شاعر جاهلي يماني من فحول طبقته ، توفي نحو (٧٠ ق. هـ) والبيت من لاميته المشهورة المعروفة بلامية العرب وشرحها الزمخشري في كتابه (أعجب العجب) ، والبيت في هذا الشرح عن التاج : وفي اللسان والتاج (عرف) ، والخزانة : (٣ / ٣٤٠).

حرف الحاء :

-..و بنو حُنّ : حيٌّ من قُضاعة ، قال النابغة : (٣/ ١٢٥٢)

قـد قلـت للنعمـان لمـا رأيتـه يريـد بـني حُـنٍّ بثغـرة سـادرِ

تجنّـب بـني حُـنٍ فـإن لقـاءهم كريـةٌ وإن لم تَلـق إلا بصـابرِ

مح: وهم بنو حُن بن ربيعة بن حزام بن ضِنَّة ، (...)

-[حُدّان] : حيٌّ من العرب ، من اليمن ، ثم من الأزد . (٣/ ١٢٧٨)

مح: هم بنو حُدَّان بن شمس بن عَمْرو بن غُنْم .. ينتهي نسبهم إلى نصر بن الأزد ، (...)

- ..و بنو الحسحاس : حيٌّ من الخزرج ، وهم ولد الحسحاس بن مالك بن عدي بن النجار ، قال حسان : (٣/ ١٢٧٩)

ديار من بني الحَسْحاس قفرٌ تُعَفِّيها الروامس والسماء

-[الحُماحِم] : من أشراف حمير من المثامنة ، فهم من ولد حماحم بن ذي عُثكلان بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر.

(٣/ ١٢٨٠ ، ١٢٨١)

- ..و الحِبر : العالِم ، واحد أحبار اليهود ، وهو أفصح من الحَبْر بالفتح. وكعب الأحبار : من علماء التابعين ، كان على دين اليهود فأسلم ، وهو من حمير من آل ذي رُعَيْن وهو كعب بن ماتع. (٣/ ١٣١١)

-[حُبران] بن نوف بن همدان : من اليمن أولاده الجم الغفير من حملة العلم والشعراء والسلاطين والأمراء والفرسان. قاله الحسن ابن يعقوب. وقال الدارقطني خَيران بخاء معجمة مفتوحة وياء بنقطتين ، وقاله ابن ماكولا خَيْوان بواو بدل الراء. قال : وهو الأكثر) . (٣/ ١٣١٩)

مح: ما بين القوسين جاء في الأصل (س) في أوله (جمه) رمز الناسخ وليس في آخره (صح) وجاء في (لين) متناً وليس في بقية النسخ ولم يذكر الهمداني الحسن بن أحمد بن يعقوبِ (حُبْران) فيما بين أيدينا من مؤلفاته بما في ذلك الجزء العاشر من الأكليل وهو في نسب همدان ، والذي ذكره الهمداني هو : خيران بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ كما في الإِكليل : (١٠ / ٤٧) ، وكما في النسب الكبير : (٢ / ٢٣٨) ، ولا يزال بنو ذي خيران فرعاً من حاشد ، انظر مجموع الحجري : (١ / ٢٢١ ، ٣٢٣).

قلت : انظر حاشية المحققين في المعجم صفحة (١٩٧٣) عند حديثهم عن (خيوان).

-[حاتم] : من أسماء الرجال. وحاتم بن عبد الله الطائي : هو كريم العرب الذي يضرب به المثل ؛ فيقال : « أكرم من حاتم طيّئ » . وبلغ من كرمه أن ضيفاً أتاه فلم يجد شيئاً لأنه كان لا يليق شيئاً. من كرمه ، وكان دميم المنظر فقال له الضيف : يا

خادم حاتم أخبر لنا حاتماً. فمضى عنهم ثم رجع إليهم ، فقال : إن حاتماً يقول لكم : إنه لم يجد شيئاً غيري فابتاعوني ، فأخذوه فباعوه ولا علم لهم أنه حاتم ، فما زال يباع من بلد إلى بلد حتى بلغ أثافت ، وهي سوق من بلد همدان باليمن ، فاشتراه رجل من قوم يقال لهم : بنو كبار من السبيع فسأله : ما الذي يُحْسِن من الخدمة؟ فقال : لا أحسن شيئاً. فقال هل تقف لي على حظيرة عنب تحميها. قال : نعم ، فجعله حامياً له ، فلما كان يوم اجتماع الناس في السوق والحظيرة بقرب السوق. فتح حاتم باب الحظيرة وصاح بالناس : من شاء عنباً فليأكل وليأخذ ما أحب. فدخل الناس فأخذوا ما شاؤوا وامتلأت الحظيرة بأهل السوق ، فأتى صاحب العنب فقال لحاتم : جعلت عني يا هذا العبد سوقاً؟ فسميت حظيرة سوق إلى هذا اليوم ، فقال حاتم :

أتطمع منها بزبابها وحاتم طيٍّ على بابها

فقال له : أنت حاتم؟ قال : نعم. قال : فما شأنك؟ قال : بعت نفسي للضيف. فاجتمعت همدان فرفدوا حاتماً إبلاً كثيرة ، وكذلك كل قبيلة يمرّ بها من القبائل حتى وصل جبل طيّئ. فيقال : إنه رجع من اليمن بمال كثير ويقال : وهبه في طريقه ولم يأت أهله بشيء. (٣/ ١٣١٠، ١٣٣١)

مح: حاتم بن عبد الله بن الحشرج الطائي القحطاني ، المتوفى عام (٤٦ ق هـ) ، وله في ديوانه ترجمة مطولة وفي غيره من المراجع ولم نجد القصة التي ذكرها المؤلف.

المثل مشهور ولم يورده الميداني ، وإنما أورد قولهم « أكرم من أسِيْرِيْ عَنَزَةَ » وهما حاتم طيء ، وكعب بن مامة.

البيت ليس في ديوانه ، وللأعشى قصيدة على هذا الوزن والروي يقول فيها عن أثافت :

أحبّ أثافت القطاف وحين عصارة أعنابها

-..و الحَجْر : قبيلة من اليمن من الأزد ، وهم ولد الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر . (٣/ ١٣٣٩)

-..و من المحاجاة قول أسعد تبع لجعال النهمي : (٣/ ١٣٥٥)

فمـا مقبـلٌ طـوراً وطـوراً تـرى لـه إِذا دار إِدبـــاراً ولــــيس ببــــارح

فقال جعال :

هــو البـاب بـاب البيـت يـدبر مغلقـاً ويقبـــــل مفتوحــــاً لأول فـــاتح

مح: أسعد تبع من خلال نقوش المسند هو : أبو كرب أسعد بن ملكي كـرب يُهـامِن بن ثأران يهنعم بن ذمار علي يهبر ابن شمر بهرعش بن ياسر بهنعم.

هو جعال بن عبد بن ربيعة ينتهـي نسـبه إِلى نهـم ثـم إِلى بكيـل فهمـدان ، تـرجم لـه الهمداني في الإِكليـل (١٠ / ١٩٦ ـ ١٩٧) وقـال فيـه : « وكـان مكينـا عنـد تبـع ، وملَّكه على بكيل ، وله معه أخبار عجيبـة يطـول ذكرهـا » وأورد لـه مقطـوعتين مـن شعره ، وترجم له د. حسين عيسى أبو ياسـين في كتـاب : شـعر همـدان وأخبارهـا (٢٤٢ ـ ٢٤٣) وزاد في شعره عما عند الهمـداني وذلـك مـن كتـاب الإِينـاس (٢٦١) للحسين بن علي بن الحسين المغربي المعروف بـ (الوزير المغربي).

قلت : لأسعد الكامل ترجمـة في حاشـية المحققـين في المعجـم صـفحة (٧١٦)، و تـرجم المحققون لجعال النهمي في حاشية صفحة (٢٧١٨) في تعليقهم على بيت أورده نشوان لجعال و هو :

بأكْلُبهـــــا ســـــلَّمتُها ورُعاتهـــــا وذلـــكَ مـــن كـــلٍ بمَـــرْأًى ومَسْـــمَعِ

قالوا : البيت له في الإكليل : (١٠ / ١٩٧) ، وفي شعر همـدان وأخبارهـا : (٢٤٣)، وهو أحد أبيات ستة قالها في حَمالة كبيرة حملها عن قبيلة جذام في حرب كانـت بيـنهم وبين إخوانهم بني عدي من لخم ، وكانت الحَمالة ألفـي ناقـة وأربـع نـوق. وفي ذلـك قال:

ويـــوم جـــذام قـــد كفيـــت عشـــيرتي حملـــت بـــألفي ناقـــة وبـــأربع

بأكلبهـــا ســـلمتها ورعاتهـــا وذلـــك مـــن كـــل بمـــرأي ومســـمع

ولـــو حملـــوني ضـــعفها لحملتهـــا علـــى ولم انكـــل ولم اتخســـع

ثم اوردوا ترجمته السابقة ، و زادوا .. » وظهور هذا الشعر البدوي المطبوع عند جعال النهمي وغيره في ذلك الوقت ، يدل على التغيرات التي كانت تحدث آنذاك في شمال اليمن وشماله الشرقي.(...)

و ذكر نشوان أيضا شعرا لأسعد تبع و جعال النهمي قال : ..قال أسعد تُبَّع لجعال :

فما حامل ما يعجز الفيلَ حَمْلُه ويعجز عن حمل الذي أنت حامله

فقال جعال : راجع صفحة(٣٤٢٤)

هو البحر تُلقي فيه والموج مَعْرِضٌ حجيراً فتستولي عليه أَسافلهْ

ويُلقى به طودٌ من الخُشْبِ مشرفٌ فيرفعه عمّا يلي الطيرَ حاملهْ

-[حَدَس] : لغة في عَدَس : زجر للبغال، وحَدَس : حي من اليمن . (٣/ ١٣٥٨)

مح: وهم بطن عظيم كما جاء في النسب الكبير (١ / ١٧١) ، وينتسبون إِلى حدس بن أُرَيش بن جزيلة بن لخم.

-[الحَدا] : بطن من مراد من ولد الحَدا ابن ناجية بن مراد. (٣/ ١٣٥٨)

مح: الحدأ إِحدى قبائل اليمن المعروفة اليوم ، تقع ديارها جنوب شرقي صنعاء ، وهي أقرب إِلى ذمار في شمالها الشرقي ، وهي إِحدى مديريات محافظتها ومركزها زَرَاجة ، وهي قبيلة مذحجية حلَّت في أراضٍ حميرية ، وكانت في عصر ما قبل الإِسلام قبيلة بدوية في شمال اليمن الأقصى ، وكانت تدخل ضمن مَا يعرف بـ (جيش أعراب الملك) الذي أنشأه الملوك الحميريون بآخره ، وذلك كما في النقوش المسندية انظر (جام / ٦٦٠) ، (إِرياني / ١٦) وانظر في الحديث عنها مجموع الحجري (ص ٢٤٦ ـ ٢٥٠). ولفظ الحدأ مهموز مثل سبأ أي ثالث حروفه همزة والألف كرسي لها.

قلت : ذكرت الحدا في المعجم صفحة (٦٣٨)، و ترجم لها المحققون في الصفحة نفسها.

-..و بنو حرب : حي من اليمن من خولان . (٣/ ١٣٨٣)

مح: من خولان قضاعة ـ أي خولان الشام ، وهم بنو حرب بن سعد كما في الإِكليل (١ / ٣٩٢ ط ٢) ، وانظر الحجري : (٢ / ٣١٣).

قلت : قول المحققين خولان الشام أي شمال اليمن في صعدة .

-[الحارث] : من أسماء الرجال. وأبو الحارث : كنية الأسد. و بنو الحارث بن كعب : حيٌّ من اليمن ، مَن مَذْحِج. (٣/ ١٣٩٨)

-[المُسَكة] : رجلٌ مُسَكة : إِذا كان يمسك بالشيء فلا يتخلص منه ؛ ومنه قول عمرو بن معديكرب لعمر حين سأله عن بني الحارث بن كعب : « حُسَكةٌ مُسَكة » شبههم بالحُسَكة لشدة مراسهم. (٩/ ٦٢٩٣)

-[حارثة] : من أسماء الرجال. وبنو الحارثة : حيٌّ من اليمن ، من حِمْيَر. (٣/ ١٣٩٨)

-[الحَريس] : بطنٌ من ربيعة ، من خولان ، باليمن. (٣/ ١٤٠٢)

-[الحَزْن] : ما غَلُظَ من الأرض. وبنو الحَزْن : حيٌّ من غسان. (٣/ ١٤٢٣)

-[ذو حَزْفر] بن شرحيل بن الحارث ابن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر : ملكٌ من ملوك حمير ، وهو أحد المثامنة منهم ، قال امرؤ القيس : (٣/ ١٤٢٨)

فمن يأمن الأيام من بعد جَيْهَمٍ   فَعَلْنَ به كما فَعَلْنَ بِحَزْفَرا

مح: في الإِكليل : (٢ / ٢٨٣) ، أن ذا حزفر هو : غلس بن أسلم بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة. ولبني حزفر ذكر في نقوش المسند المؤرخة ، فبنو حزفر كانوا ممن يتولون النصب الذي تؤرخ به النقوش المؤرخة بأسماء أشخاص. وأهمل الجوهري مادة حزفر ، ولم ترد في اللسان ، واستدركها صاحبا التكملة والتاج ولكنهما ذكرا معانيها اللغوية ولم يذكرا « بني حزفر ».

البيت ليس في شعره المطبوع في دواوينه ، وله قصيدة طويلة على هذا الوزن والروي ، وهي التي مطلعها :

سما بك شوق بعد ما كان أقصرا   وحلت سليمي بطن قوّ فعرعرا

-[التَّحَزْفُر] : يقول الناس للمتكبر : هو يتحزفر علينا : أي يتعظَّم كأنه من آل ذي حَزْفَر. (٣/ ١٤٣٣)

-.. و الحَسَن والحسين : بَطنان من طيئ. (٣/ ١٤٣٧)

-[حاشد] : من أسماء الرجال. و حاشد : قبيلة من اليمن ، وهم ولد حاشد بن جشم بن حبران بن نوف بن همدان . (٣/ ١٤٥٤)

مح: حاشد : معروفة باسمها وديارها إِلى اليوم ، وهي مذكورة في نقوش المسند : (شعبن حشدم ـ الشعب حاشد) ، (...)

-[يحصِب] : دهمان المعمِّر ؛ وابنه ذمار بن يحصِب ، وبه سميت ذَمار ، بلد باليمن. (٣/ ١٤٧١)

-..و حَضْرَمَوت : اسمان جُعلا اسماً واحداً ، وهو اسم ملكٍ من ملوك حمير ، وهو حضرموت بن سبأ الأصغر ، وبه سمي وادي حضرموت ، من ولده الملوك العباهلة الذين كتب إِليهم النبي صلىاللهعليهوسلم ؛ والنسبة إِلى حضرموت : حضرميّ ، والجميع : الحضارم. (٣/ ١٤٨١)

-[حَضور] : جبل باليمن لحِمْيَر ، سمي بساكنيه منهم ، وهم ولد حضور بن عدي ابن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر (٣/ ١٤٨٦)

-[يَحْضِب] بن الصَّوّار بن عبد شمس الأصغر : ملكٌ من ملوك حمير ، من ولده ذو تبع الأكبر ، واسمه نوف بن يحصِب ، والأصغر زوج بلقيس ملكة سبأ) (٣/ ١٤٨٧)

-..و حكَم : حي من اليمن من مذحج ، وهم ولد حكم بن سعد العشيرة بن مذحج. (٣/ ١٥٣٤)

مح: منهم بنو عبد الجد ، وكان فيهم مُلك ، وتسمى منازلهم مخلاف حكم ، وهو الذي عرف فيما بعد القرن الرابع الهجري بالمخلاف السليماني شمال تهامة اليمن. (...)

-[حُرَقة] ، بالقاف : اسم امرأة ، وهي ابنة النعمان بن المنذر ، دخلت على سعد ابن أبي وقاص تستميحه وهو بالقادسية ، فلما وقعت بين يديه وهي بين جواريها

قالت : قبح الله دنيا لا تدوم على حال ، كنا والله ملوكَ هذا المصر يُجْبَى إلينا خرجه ويطيعنا أهله ، فلما أدبر الأمر صاح بنا صائح الدهر فصدّع عَصانا وشتت مَلأَنا. والله لقد فجَر علينا صبح يوم وما على وجه الأرض أملك منا ، وإن جميع الناس محتاجون إلينا ، يطلبون فضلنا ويخافون عدلنا ، فما ذرَّت شمس ذلك الصباح وعلى وجه الأرض أفقر منا. فقال لها : وما سبب ذلك؟ قالت : لأنا استعنا بصغير العمال على كبير الأعمال فآل بنا الأمر إلى ما آل. وأنشدت :

فبينا نسوس الناسَ والأمر أمرنا ... إذا نحن فيهم سُوْقَةٌ نتنصَّفُ

فتبّاً لدنيا لا يدوم نعيمها ... تَقَلَّبُ تاراتٍ بنا وتَصَرَّفُ

وقيل : إنها هند بنة النعمان. والله تعالى أعلم. (٣/ ١٣٩٣)

قلت: نسب نشوان البيت الأول الى حرقة بنت النعمان بن المنذر اللخمي (التنصف) ص (٦٦٢٩).

-[مُحَرِّق] : لقب عمرو بن هند ، الملك اللخمي ، لُقِّب بذلك لأنه حرق بالنار مئةً من تميم يوم أوارات.

قال الأسود بن يعفر : (٣/ ١٣٩٧)

ماذا أؤمِّل بعد آل مُحَرِّقٍ ... درستْ منازلهم وبعد إِيادِ

-[مُحلِّم] : من أسماء الرجال ، قال علقمة : (٣/ ١٥٤٦)

ومحلِّمٌ ذو لَعْوَة بن بكيل

يعني ملكاً من ملوك همدان

مح: الشاعر هو علقمة بن ذي جدن ، وذو لَعْوة عند الهمداني هو : « مُحَلِّم ذو لعوة الأرفع بن علمان بن سوار بن حشم بن خيران بن ربيعة بن بكيل ، وقد يغلط النسابون فيقولون هو : عامر ذو لعوة بن مالك بن معاوية .. وليس الأمر كذلك ... وقد ذكره بهذا النسب علقمة بن ذي جدن في قوله :

أو ابـــن ذي المعشـــار ، أو ذو قـــارسٍ   ومحلّـــم ذو لعـــوة بـــن بكيـــل
(...)

-..و قول العرب : أخلى من جوف حمار : الجـوف : وادٍ بـاليمن كـان فيـه حمـار بـن مالك بن نصر بن الأزد ، وكان جباراً عاتياً قتل أهلَ الجوف حتى أخلى الجـوف مـن الناس ؛ فقيل : أخلى من جوف حمار. وقيل فيه أيضاً : أكفر من حمار. وقيل : إنه مات له سبعة بنين وهو ملك بالجوف فقال : يا رب تميت أولادي وتحيـي غيرهـم ؛ لأميتنّ من أحييت ، فقتل أهل الجوف حتى أفناهم فقيل : أخلى من جوف حمار.
(٣/ ١٥٧٤)

-[حميُ] : الدَّبر : من الأنصار. (٣/ ١٥٧٧)

مح: حميُّ الدَّبر : هو عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصـاري ، أصـيب يـوم أحـد فحمته النحل (وهي الدَّبر) فعرف بذلك ، له صحبة وحديث. (...)

-[حِمْيَر] : اسم قبيلة من اليمن ، منهم كانت الملـوك في أول الزمـان ، واسـم حمـير العرنجج بن سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هـود الـنبي عليـهالسـلام ، ويقال : إنما سمي حمير لأنه كان يلبس الحلل الحُمر.

(وحمير الأصغر : لقب زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو ابن قيس بن جشم بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن أيمن بـن الهميسـع بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر. قاله الحسن بن يعقوب الميداني) . (٣/ ١٥٨٠)

مـح: حِمْيَر : هم جُلُّ أهل اليمن. وهم سكان الوديان والقرى والمـدن منـذ القـديم ، وكلمة (حِمْيَر) ترادف (الحَضَر) وتضادّ (البدو) ، وهم في كتب الأنساب كما ذكر المؤلف. وانظر الإكليل : (٢ / ٣١) وما بعدها. وهم في النسب الكبير لابن الكلبي : (١ / ٦٠) كما ذكر المؤلف ، وكذلك في معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالـة (١ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦). وأوفى ذكر لحمير الأكبر بـن سـبأ جـاء في (مجمـوع بلـدان الـيمن وقبائلها) للقاضي محمد الحجري (١ / ٢٨٢ ـ ٢٩٨). وربما يُسْتَثنى من ذلك بعـض البحوث الحديثة.

ما بين القوسين جاء في الأصل (س) حاشيةً وفي (ب) متناً ، وليس في بقية النسخ ، وانظر الإكليل : (٢ / ١١٩) وما قبلها وبعدها. أما قوله فيما بين القوسين : (قاله الحسن بن يعقوب) ، فإنما أراد به « الحسن بن أحمد بن يعقوب ... » ، فنسبه إلى جده وذلك معهود في كتب التراث ، وأما « الميداني » فملتبسة في الأصل على القارئ ، ويمكن قراءتها « الهمداني » وهو المراد بالطبع.

-..و ذو حِوال : ملك من ملوك حمير ، وهو ذو حِوال بن يريم بن ذي مقار من ولده عامر بن عوسجة ذو حِوال الأصغر ، من ولده آل يعفر الحِواليون ملوك اليمن.

(٣/ ١٦٢٣)

-[حَوْران] : اسم مدينة بالشآم ، مات بها سعد بن عبادة الخزرجي رحمهالله تعالى.

(٣/ ١٦٢٦)

مح: حوران : اسم إقليم واسع جنوب دمشق ، وهو إحدى المحافظات السورية ، وسعد بن عبادة : هو الصحابي الأنصاري المشهور سيد الخزرج ، رأى نفسه أحق بالخلافة بعد وفاة الرسول صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، فلم يبايع أبا بكر. وحينما أفضى الأمر إلى عمر قال له سعد : كان والله صاحبك أحبَّ إلينا منك ، وقد واللهِ أصبحتُ كارهاً لجوارك ، فقال عمر : من كره جوارَ جارِه تحول عنه ، فخرج سعد من المدينة مهاجراً إلى الشام. فلَم يلبث أن مات في حوران ، ولموته رواياتٌ متعددة وممّا قيل : إن الجنَّ قتلته. (...)

-.. و حاء : حي من اليمن من همدان من قضاعة ثم من خولان. (٣/ ١٦٤٣)

-[الحَيْدان] : ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير. وحَيْدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة أبو مهرة بن حيدان. قال جميل بن معمر : (٣/ ١٦٤٧)

وملحاء من حيدانَ صِيْدٍ رجالها … إذا حشدَتْ كادت على الناس تُضعف

حرف الخاء :

-..و الخليل : من أسماء الرجال. (والخليل بن أحمد النحوي اللغوي العروضي : من فرهود ، حي من الأزد ، وكان فطناً ذكياً شاعراً ، وهو القائل :

إِذا كنــت لا تــدري ولم تــك بالــذي تجـالس مـن يـدري فكيـف إِذن تـدري
ومــن عجــب الأشـياء أنـك جاهــل وأنــك لا تــدري بأنــك لا تــدري)

وذو خليل بن شرحبيل بن الحارث : ملكٌ من ملوك حمير ، وهو أحـد الملـوك المثامنـة قال علقمة بن ذي جدن :

أو ذي خليــــل كــــان في قومـــــه يـــبني بنـــاء الحــــازم المضــــطلع

وقال :

تهــــددني كأنــــك ذو خليــــل بــــأعظم ملكــــه أو ذو نــــواسِ

مح: (...) و (كبير خليل) من الأسماء التي تؤرخ بها النقوش وهناك عدد مـن النقوش المسندية مؤرخة بهذا أو ذاك من كبراء خليل أو من المنـتمين إِلى كـبير خليـل ، وكان مقرهم في مأرب ثم انتشروا في عدد من الأماكن ، من ذلك موطنهم في مغـارب حاشد كما ذكر ذلك الهمداني في الصفة : (٢٤٦) ، ولبني خليـل وبـني البحـر ـ وهـم منهم ـ وجود في اليمن حتى اليوم.

البيت من قصيدة طويلة منها أبيات مبثوثـه في مؤلفـات الهمـداني ونشـوان ، ولكـن القاضي محمد بن علي الأكوع عثر عليها أو علـى كـثير منهـا في كتـاب جمهـرة أشـعار العرب لمحمد بن خلف القرشي ، وأورد ما عثر عليه منهـا في الإِكليـل : (٢ / ٢٧٠ ـ ٢٧١) ، وسبقت ترجمته ...

البيت لعمرو بن معدي كرب.

-[الخفة] : نقيض الثقل ، وفي حديث عطـاء : « خُفّـوا علـى الأرض » أي : خفـوا عند السجود لئلا يتبين أثر السجود في الجباه. (٣/ ١٦٨٤)

مح: هو عطاء بن أبي رباح ، تابعي ، عالم ، محدث ثقة ولد في الجَند (اليمن) سـنة (٢٧ هـ) ونشأ بمكة فكان محدثها وفقيهها وبها كانت وفاته سنة (١١٤ هـ) ، مشـاهير علماء الأمصار لابـن حبـان البسـتي : (٥٨٩) ؛ تهـذيب التهـذيب : (٧ / ١١٩). ـ

وحديثه بلفظه ورد في غريب الحديث لأبي عبيد : (٢ / ٤٤٥) ؛ والفائق للزمخشري : (١ / ٣٦١).

-[الخَبار] : الأرض اللينة الرخوة ، قال عمرو بن يزيد العوفي الخوْلاني :

(٣/ ١٦٩٩)

وأوهـــب للهنيـــدات المهـــارَى وأمنـــع ماجـــدٍ وطِـــئ الخَبَـــارا

مح: البيت له في الإِكليل (١ / ٣٩١) ، وهو : عمرو بن يزيد بن عمرو بن مسعود بن عوف ، شاعر جاهلي قديم ، كان لسان خولان وفارسها وزعيماً مطاعاً من زعمائها ، عاصر سيف بن ذي يزن المولود نحو (١١٠ ق. هـ) ، والمتوفى نحو عام (٥٠ ق. هـ) وشهد معه حروبه.(...)

قلت : ذكره نشوان في [الشَّطَن] : الحبل ، وجمعه : أشطان ،)و اورد له بيتا قال :

(٦/ ٣٤٦٢)

ومختلـــف الرمـــاح علـــى لبـــاني كأشـــطانٍ ألَمَّ بهـــا قليـــبُ

و ترجم له المحققون في الحاشية.

-[أسد خَبوس] : أي غنَّام ، قال أبو زبيد : (٣/ ١٧٠١)

ولكـــني ضـــبارمة جمـــوحٌ علـــى الأقـــران مجـــترئ خبـــوس

مح: (...) وأبو زُبَيْد الطائي هو : عمر ابن حرملة ، شاعر مخضرم معمر ، عاش زمناً في الجاهلية ، وعاش حتى أيام معاوية حيث توفي نحو (٦٢ هـ).

قلت : ترجم له المحققون ايضا في حاشية المعجم صفحة (٢٣٠٥) باختلاف طفيف ، قالوا : ..وأبو زُبيد : هو المنذر بن حرملة الطائي ، شاعر حكيم جاهلي ، أدرك الإسلام ، ولم يسلم ، وكان من نصارى طيِّئ ، واستعمله عمر رضيالله‌عنه على صدقات قومه ، ولم يستعمل نصرانياً غيره ، توفي نحو (٦٢ هـ نحو ٦٨٢ م).

-..و الخيتعور : الذي لا يوثق به. والخيتعور : الباطل ، والكذب ، قال الحارث آكل المرار الملك الكندي :

كـــلُّ أُنْثَـــى وإِنْ بـــدا لـــكَ منهـــا آيـــةُ الحـــبِّ حُبُّهـــا خَيْتَعـــورُ

أي : باطل. (٣/ ١٧١٥)

مح: هو الحارث بن عمرو بن حجر مـن كبـار ملـوك كنـدة ، والبيـت في الأغـاني : (١٦ / ٣٥٣) ، وفي الجمهرة : (٣ / ٤٠٣) منسوب إلى الملك الكنـدي حجـر بـن عمرو ، وهو آكل المرار ، عند البعض ، والصـحيح الأول والبيـت في اللسـان والتـاج (ختعر) دون عزو ، وانظر الأغاني (١٦ / ٣٥٣) وما بعدها.

-[خَثْعَم] : قبيلة من اليمن ، من ولد خثعم بن أنمار بن أراشة بن عمرو بـن الغـوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ الأكبر. ويقال : إنما سمـي خـثعم بجمـل لـه اسمـه خثعم ، فكان يقال : ارتحل آل خثعم. (٣/ ١٧٢١)

-[الخُثَارِم] : الذي يتطير من الناس. قال :

ولســـت بهيَّـــابٍ إذا شَـــدَّ رحْلَـــه يقـــولُ عَـــدَاني اليـــومَ واقٍ وحـــاتِمُ

ولكنـــه يمضـــي علـــى ذاك مُقْـــدِما إذا صَـــدَّ عـــن تلـــك الهنـــاتِ الخثـــارِمُ

واقٍ : صُرَد. وحاتم : غُراب ، أي ليس يتطير. (٣/ ١٧٢٢)

مح: البيتان في اللسان (خثرم) منسوبان إلى خيثم بن عدي الملقب بالرقاص الكلـبي ، والرواية فيه : « وليس بهيابٍ » لأن قبله :

وجـــدت أبـــاك الخـــير بحـــراً بنجـــدة بناهـــا مجـــداً ، أشـــمّ قمـــاقم

وفي التكملة نسبها إلى خيثم بـن عـدي الملقـب بالرقـاص ، وصـحح روايتـه « ولـيس بهياب » على المغايبة ؛ والبيتان في المقاييس : (٢ / ٢٤٩) دون عزو.

-[خُدْرَة] : حي من الأنصار ، منهم أبو سعيد الخُدْرِي ، وهو أبو سعيد بن مالك. (٣/ ١٧٢٩)

مـح: هـو سـعد بـن مالـك بـن سـنان الخـدري ، صـحابي جليـل. لازم الـنبي صلىاللهعليهوسلم وروى عنه أحاديث كثيرة ، ولـد عـام (١٠ ق. هــ) وتـوفي عـام (٧٤ هـ).

-[الخارِف] : الحافظ في النخل والعنب ، والجميع : الخرَّاف. والخارِفُ : بطن من همدان من حاشد كانوا من أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي ، قال أعشى همدان:

شَهِدْتُ عَلِيْكم أَنَّكُم سَبَئِيَّة ... وإِنِّي بكم يا شيعةَ الكُفْرِ عَارِفُ

وأن ليس كالتابوت فينا وإِن سعت ... شِبامٌ حواليه ونهمٌ وخارفُ

وكان للمختار تابوت يحمله على بغل أشهب ، يحف بالديباج ، ثم يطوف حوله هو وأصحابه ، وكانوا يقولون : هو فينا مثل تابوت آل موسى. وكان المختار شيعياً كذاباً يؤمن بالرجعة ويزعم أن جبريل يأتيه ويُنْزِل عليه قرآناً ؛ وزعم أنه فيما أنزل عليه : « لتنزلن من السماء ، نار بالدهماء ، فلتحرقنَّ دار أسماء ». يعني أسماء بن خارجة بن حصن الفزاري ، فقال أسماء : ويلي على ابن الخبيثة ، قد عمل في داري قرآناً ، والله لا وقفت فيها ، فأحرقها المختار ، وأراد إِحراق دار ولد سعيد بن قيس فحالت همدان دونها فقال ابن الزَّبِير الأسدي : (١٧٥٨، ١٧٥٩)

فلو كان من هَمْدَان أسماءُ أصْحَرَتْ ... كَتَائبُ من هَمْدَان صُعْرٌ خُدُودُهَا

لهم كان مُلْكُ النَّاسِ مِنْ قَبْل تُبَّعٍ ... تَقُودُ وما في النَّاسِ حَيٌّ يقُودُهَا

مح: خارف : معروفة اليوم باسمها ، وهي الربع من حاشد ، والأرباع الثلاثة الأخرى هي : بنو صريم ، والعصيمات ، وعذر. وخارف سميت باسم الخارف بن عمرو الذي ينتهي نسبه إِلى جشم بن حاشد. وهي ثلاثة أقسام : الصَّيَدُ والكلبيون ، وبنو جُبَر. (...)

المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي : قاد ثورة خطيرة على بني أمية باسم الثأر للحسين ، وتطور أمره وأصبح داعياً لإِمامة محمد بن علي المعروف بابن الحنفية وزعم أن جبريل يأتيه بالوحي ، وتبعه خلق كثير ، وقتل في حربه مع مصعب بن الزبير (سنة ٦٧ هـ) ، (...)

السبئية : فرقة من غلاة الشيعة ، تنتسب إِلى عبد الله بن سبأ ، وكان يهودياً أسلم وغالى في تشيعه ، توفي نحو سنة (٤٠ هـ).

المراد بهم شبام أقيان وكان منهم قوم بالكوفة ، ومركزهم في اليمن مدينة شبام أقيان المعروفة ، وهم أبناء شبام واسمه عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد ، (...)

نهم : القبيلة المعروفة من بكيل وسيأتي ذكرهم.

وهو تابعي من أهل الكوفة ، وكان سيد قومه ، توفي سنة (٦٦ هـ) ، (...)

البيتان لعبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدي وهو شاعر من العصر الأموي ، توفي نحو (٧٥ هـ) ، والبيتان له في الإكليل (١٠ / ٣٦).

-[خُرافَة] : يقال : « حديث خرافة « ، وهو رجلٌ من عُذرة يقال : إن الجن سبته ، فإذا استرقوا السمع أخبروه به فيخبر به الناس فيجدونه كما قال لهم. ويروى عن النبي عليهالسلام أنه قال : « أصدق الحديث حديث خرافة » قيل : يعني يصدقه إيمانه بالبعث لأنه كان يحدث العرب بذلك فتكذبه ، وتضرب به المثل في الكذب. قال بعض من ينكر البعث منهم : (٣/ ١٧٦١)

حياة ثم موت ثم بعثٌ حديث خرافةٍ يا أم عمرو

-..و عنترة الأخرس : شاعر من طيئ. (٣/ ١٧٦٣)

مح: هذا ما في (س) و (نش) أما في (ت) فهو : عنترة بن الأخرس ، ولعله الصواب ، فهو في الحماسة (١ / ٧٢) بشرح التبريزي ، وفي الأغاني (١٢ / ٣٤) ولكنه شك فيه.

-[أخْزَم] : اسم رجل من طيء ، وهو جد حاتم طيئ. قال : (٣/ ١٧٨٤)

شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها من أَخْزَم

مح: الشاهد منسوب في اللسان (خزم) إلى أبي أخزم وهو من جدود حاتم ، مات ولده أخزم وخلف أبناءً عقُّوا جدهم ووثبوا عليه فقال :

إن بنيّ رملوني بالدم

شنشنة أعرفها من أخزم

من يلق آساد الرجال يكلم

(...)

-[خُزَاعَة] : [حَيٌّ] من اليمن ، من الأزد. (٣/ ١٧٨٤)

-[خَزَعَ] الرجلُ عن أصحابه : إذا تخلف عنهم ، ومنه سميت خزاعة لتخلفهم عن الأزد . (٣/ ١٧٩٠)

مح: الاشتقاق : (٢ / ٤٦٨) وفيه زيادة مفيدة هي « .. أيام سيل العرم ولما أن صاروا إلى الحجاز فافترقوا فصار قوم إلى عُمان وآخرون إلى الشام ».(...)

-[تَخَزَّع] : يقال : تخزع الرجل عن أصحابه : إذا تخلف عنهم في السير ، وبذلك سميت خزاعة لأنهم تخلفوا عن الأزد وأقاموا بمكة ، قال حسان :

ولما هبطنا بطن مَرٍّ تخزعت خزاعة عنا في حلول كراكر

ويروى : الحلول الكراكر. والكراكر : الجماعات. ويقال : تخزع القومُ الشيءَ بينهم : إذا اقتسموه قطعاً. (٣/ ١٧٩٣)

-.. و في الحديث : « مات رجلٌ من خزاعة ولم يترك وارثاً فقال النبي ، عليه‌السلام :ادفعوه إلى أكبر خزاعة » : أراد أقعدهم في النسب ، أي أقربهم إلى الجد الأكبر ، ولم يرد أكبرهم في السن ولا الرئاسة. (٩/ ٥٧٤٠)

-[الخَزْرَج] : أَحَدُ قبيلي الأنصار ابني حارثة بن عمرو بن عامر الأزدي [... نسباً (أو شيئاً) من نسبه متواليا. هو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد السفر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ... الأشعري وأخوه الأوس ابن حارثة]. منهم أبيّ بن كعب صاحب القراءة ، وزيد بن ثابت صاحب الفرائض ، ومحمد بن مسلمة فارس النبي عليه‌السلام ، وأبو أمامة سعد الخير بن زرارة. (٣/ ١٧٨٦، ١٧٨٧)

مح: ما بين المعقوفتين من هامش الأصل (س) ، وليس في (ت ، نش ، بر ٢ ، ب). وانظر الاشتقاق : (٤٤٨ ـ ٤٦٧) ، وانظر النسب الكبير لابن الكلبي (٣٥) وما بعدها.

-[خَنْزَل] : رجل من كندة ، وهو جد الفقيه رجاء بن حيوة بن خنزل ، والنون زائدة. (٣/ ١٧٨٧)

مح: وهو : رجاء بن حيوة بن خنزل بن الأحنف بن السمط الكندي كما في النسب الكبير (...)

-..و خُشَيْن ، بالتصغير : بطن من قضاعة منهم أبو ثعلبة الخشني ، من أصحاب النبي عليهالسلام. (٣/ ١٨٠٤)

مح: وهم بنو خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة.

-..و خُصْم كل شيء : جانبه. وفي حديث سَهل بن حُنَيف لما حكّم الحكمان : « إن هذا الأمر لا يسدّ ـ والله ـ منه خُصم إلا انفتح علينا منه خُصم آخر ». (٣/ ١٨١٦)

مح: هو سهل بن حنيف الأنصاري ، شهد مع الإمام علي وقعة صفين ، وقوله هذا فيها عن الحكمين ، وهو بلفظه في النهاية : (٢ / ٣٩) ، وقد مات في الكوفة سنة (٣٨ هـ) وصلى عليه الإمام عليّ (...)

-[الخِمْس] : من أظماء الإبل أن تحبس عن الماء أربع ليال وثلاثة أيام وتورد في اليوم الرابع وهو اليوم الخامس من الورد الأول. و الخِمْس : اسم ملك من ملوك اليمن. (٣/ ١٩١٥)

-[مِخْنَف] : من أسماء الرجال . (٣/ ١٩٢٩)

مح: لعل أشهرهم مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي ، كان من كبار زعماء اليمانية في الكوفة ينضوي تحت قيادته الأزد وأنمار وخثعم وبجيلة في الكوفة وما حولها ، وقاد منهم جموعاً في معركة يوم الجمل مع علي وفيها قتل : (٣٦ هـ).

-[خَنْفَر] : لقب قَيْلٍ من ملوك حمير ، واسمه : الحارث بن سار بن زرعة بن معاوية بن صيفي بن حمير الأصغر. ومن ذلك يقول الناس للرجل المتكبر : أنت تخنفر علينا : أي كأنك من آل ذي خنفر. (٣/ ١٩٣٣)

مح: وخنفر اليوم : بلدة كبيرة في أبين ـ وهي إحدى مديريات المحافظة ـ وكانت مركزاً لمخلاف أبين وهي للأصبحيين ، وقال بامخرمة : خَنفر : مدينة باليمن من مدن أبين ، وحاكم أبين يسكنها ، وبها جامع كبير حسن البناء وعمارته جيدة ومئذنة الجامع أعجوبة. (...) ، وإلى خنفر ينسب الشاعر محمد بن أبان الخنفري.

-[الخَنْفَرَة] يقولون للمتكبر : أنت تخنفِر علينا ، أي كأنك من آل ذي خنفر .

(٣/ ١٩٤١)

-[خِنْدِف] : لقب أم مدركة وطابخة ابني إلياس بن مضر واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبها سموا خِنْدِف ، قال جميل : (٣/ ١٩٣٤)

فحطنا له أكناف مكة بعد ما أرادت به ما قد أبى الله خِنْدِفُ

-[الخَنْدَفة] : مِشية ، يقال : خندف الرجل : إذا مشى مُفَاجّاً يقلب قدميه كأنه يغترف بهما ، قالت بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة لزوجها إلياس بن مضر بن نزار : ما زلت أخندف في أثركم. قال لها : فأنت خِنْدِف. فذهب عليها هذا الاسم وعلى ولدها فصارت مضر نسلين ، أحدهما : خندف والآخر : قيس عَيلان . وصاح رجل في وقت الزبير بن العوام : يا لخندف فخرج الزبير وبيده السيف وهو يقول : أَخَنْدِفُ إليكَ أَيّها المُخَنْدِف ، والله ، لئن كنت مظلوماً لأَنْصُرَنَّك. (٣/ ١٩٤١)

-[خَوَّات] بن جبير بالتاء : اسم رجل من الأنصار من الخزرج وهو صاحب ذات النِّحْيَيْن بعكاظ. وكان ممن صحب النبي عليه‌السلام يقال : اشتقاقه من التخوت وهو التنقص. (٣/ ١٩٤٨)

مح: وهو : خوات بن جبير بن النعمان الأوسي الأنصاري ، صحابي جليل ، بدري ، وشهد أحداً والمشاهد كلها مع الرسول صلى‌الله‌عليه‌وسلم ، وتوفي عام (٤٠ هـ). (طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٧٧).

قال في ترجمته في الطبقات : « وكان خوَّات صاحب ذات النحيين في الجاهلية ثم أسلم فحسن إسلامه » والنحي : الزق. وذات النحيين هي : خولة الهذلية ، أم بشر بن عائذ الهذلي ، وبها يضرب المثل : « أشغل من ذات النحيين » وقصته هي أن خوَّاتاً

جاءها في عكاظ وهي تبيع السمن فساومها فحلت له نحْياً فقال : امسكيه وحلَّ آخر وقال لها : امسكيه فشغل يديها ثم ساورها حتى قضى ما أراد ثم هرب وقال في ذلك شعراً ـ انظر اللسان (نحا)

-[خَوْلان] : قبيلة من اليمن وهم ولد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، قال فيهم جميل : (٣/ ١٩٥١)

وخـــولان تـــردَى بالقنــا وبَلِيُّهــا إلــيّ فمــن مثلــي إذا النــاس ألفــوا

مح: انظر الجزء الأول من الإكليل وجلُّه في أنساب خولان ، وانظر جمهرة ابن حزم (٤٨٥).

البيت ليس فيما أثبت في ديوانه من قصيدته الفائية في الفخر ، ويتكرر استشهاد المؤلف بأبيات منها لم ترد في طبعات ديوانه.

قلت : سيأتي ذكرهم مطولا في المعجم (٤٧٢٣ـ٤٧٢٥)، وسيأتي .

-..و قال الفراء : الخير في كلام العرب والخيل : بمعنى ؛ لأنها من الخير. وفي الحديث : « الخيل [معقود] بنواصيها الخير إلى يوم القيامة » وفي الحديث أيضاً : « أن زيد الخيل بن المهلهل الشاعر فارس طيئ لما وفد على النبي عليه‌السلام قال له : أنت زيد الخير ، وأفرشه رداءه وقال : ما ذُكر لي أحد فرأيته إلا كان دون ما وصف لي إلا زيد». (٣/ ١٩٦٣)

مح: انظر قدوم زيد الخيل في وفد طيئ والحديث بلفظه في الطبري : (٣ / ١٤٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦ / ٣٦) ، الاشتقاق : (٢ / ٣٩٤) جمهرة ابن حزم : (٤٠٣ ـ ٤٠٤) ؛ وقد مات بنجد منصرفه من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وسلم قبل أن يبلغ منزله بالجَبلين ، ولأبنائه من بعده دور مشهود.

قلت : ترجم له المحققون في المعجم صفحة (١٨٦٨) ، و ذكر نشوان من شعره قوله :

إذا أخفــروكم مــرة كــان ذاكــم جيــاداً علــى فرســانهن العمــائم

أي : إذا نقضوا العهد أغاروا. (٣/ ١٨٦٨)

-[خيوان]

مح: بعد قوله : « فعْلاء بكسر الفاء. والخِيْلاءُ : لغة في الخُـيَلاء. وردت حاشـيتان في الأصل (س) وهما متن في (ب) وليستا في بقية النسخ ـ ووضعت لهما نسـخة (ب) وزنا فعليّاً هو (فَعْلان بفتح الفاء) (ر) في (ب) قدم « فَعْلان بفتح الفاء (و). » وهذه صورة ما جاء في النسختين : « وخيران بن نوف بن همـدان فيـه ثلاثـة أقـوال ، قال الدارقطني كما تقدم ـ أي بالراء ـ ، وقاله ابن ماكولا (هو علـي بـن هبـة الله بـن علي صاحب الإكمال) توفي (٤٧٥ هـ). حيوان بالواو ، وقاله ابن الحائك (هـو أبـو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني) حُبْران بحاءٍ مهملـة مضـمومةٍ وبـاءٍ بنقطـةٍ ساكنةٍ وراءٍ وقد مرَّ ذكره في موضعه ».

فَعْلان بفتح الفاء

وخيوان بن نوف بن همدان ، قاله ابن يونس بالواو [هو علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي صاحب الزيج الحاكمي ، تـوفي عـام (٣٩٩ هـ)] ، وقـد مـر ذكـر الاختلاف فيه ، ومن ولده : خيوان الأصغر ، واسمه مالك بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن خيوان الأكبر بن نوف بن همدان ، وإليه ينسـب الخيوانيـون ، قـال ابـن ماكولا ، وبه سميت مدينة خيوان باليمن على ثلاث مراحل من صنعاء شاميّاً » انتهت الحاشيتان وفي الأصل (س) وحدها حاشية أخرى كـان الأَوْلَـى أن تكـون في كتـاب الحاء المهملة ، وهذا نصـها : « وَحَيَـوان مـن الأسمـاء المرتجلـة الشـاذة الخارجـة عـن القياس لموجب قلب الواو ياءً وإدغام الياء الأولى فيها لاجتماعهمـا في كلمـة ، وسَـبْق أولهما بالسكون ، ليكون حيَّان لكنه علم ألحق مَنْبَهةً على الأصل ».

(٣/ ١٩٧٣ ، ١٩٧٤)

حرف الدال :

-[الدِّعْبِلُ] : الناقة الشّارِف.

ودِعْبِلُ بن عليّ : اسمُ شاعرٍ من خزاعة. (٤/ ٢١٠٠)

-[مَذْحِج] : قبيلة من اليمن من ولد مالك. وهو مدحج بن أُدَد بن زَيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان ، لغةٌ في مذحِج بالدّال معجمة ، وغير معجمة.
(٤/ ٢٠٤٢)

مح: (...) ومذحجِ بالذال أشهر ... (...)

-[دُنيان] : ذو دُنْيان ملك من ملوك حمير ، قال أسعد تبع :

وذا دُنْيان ابتنى قبلنا فخاراً ومن قبله يُهْبَرُ

أراد : دُنْيان فضم النون اضطراراً. (٤/ ٢١٧١)

مح: هو ذو دنيان بن حسان ـ ذي مراثد ـ بن بريل ـ ذي سحر ـ (...)

-[الدُّهْنُ] : معروف. وبنو دُهْن : حيّ من اليمن منهم عمار الدهني. (٤/ ٢١٧٦)

مح: هم ولد دُهن بن معاوية بن أَسْلم من بجيلة ، وعمّار هو ابن معاوية الدّهني ، محدث .(...)

-[دُهْمَةٌ] : اسمُ قبيلةٍ من هَمْدان من شاكر. والدُّهْمَةُ : شدة السواد. (٤/ ٢١٧٧)

-[الدَّوْسَرُ] من الإبل : الضخم. والدّوْسَرُ : الشديد القوي. والدَّوْسَرُ : الجيشُ إذا بلغَ اثني عَشَرَ أَلْفاً. يقال لمن قاده : قائد الدَّوْسَر. والدَّوْسَرُ : اسمُ رَجُلٍ. والدَّوَاسِر : حَيٌّ من العرب . (٤/ ٢٠٩٠)

مح: الدواسر : قبيلةُ شهيرة حتى اليوم وهي قحطانية أزدية ويلتحق بها جماعات من عدنان ، ومنازلهم في وادي الدواسر وهو وادٍ طويل عريض بين اليمن وشمال الجزيرة العربية وانظر ما كتبه عنها عبد الله بن محمد بن خميس في معجم اليمامة : (١ / ٤٤٦ ـ ٤٥٠).

-[دَوْسٌ] : قبيلة من اليمن من الأزد . (٤/ ٢١٨٥)

مح: وهو بنو دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران ينتهي نسبهم إلى الأزد ، وهم من أزد شنوءة ، نزلوا في السراة ، وديارهم في سراة منها مطلة على تهامه : وهم من زهران المعروفة حتى اليوم.(...)

- ..و المَدان : من أسماء الرجال. و بنو عبد المدان : من أشراف مذحج ، منهم يزيد بن عبد المَدَان. كان فارساً شاعراً [شريفاً]. قال : (٤/ ٢٢١٠)

تلوث عمامةً وتجر رمحاً كأنك من بني عبد المدان

-[الأَرْغمُ] : رجلٌ من الأشاعر. (٤/ ٢٥٥٦)

- والأَدْغَمُ : رجل من الأشاعر. (٥/ ٢٨٠١)

حرف الذال :

-[مَذْحِج] : قبيلة من اليمن ، وسموا مَذْحِج لأن أباهم مالك بن أدد وُلد على أكمةٍ اسمها مذحج فسمي بها مذحجاً. ومذحج : مَفْعِل من دَحْجِ الأديمِ وهو دَلْكُهُ. يقال : دَحَج الأديم وغيره . إذا دلكه ، بفتح الحاء في الماضي والمستقبل. ويقال : دَحَجت الأمُّ بولدها : إذا رمت به عند الولادة. (٤/ ٢٢٤٧)

مح: هم أبناء مالك ـ وهو مَذْحِج ـ بن أدَد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. ولهم ذكر في نقوش المسند ، ومن تحالف كندة ومذحج قبل الإسلام ، نشأت مملكة (كندة) باليمامة ، وتعرف في النقوش بـ « مملكة كندة ومذحج » ، ومن قبائل مذحج اليوم في اليمن ، بنو الحارث بن كعب ، ومراد ، والحدأ ، وعنس ، وزُبَيد ، وقائفة ، وحَكَم ، والأشاعر ، والنخع ، وكان منهم ، جُعْفِي ، وسعد العشيرة ، وزيدال ، وجنب ، وأود ، وطيّئ ، وصُدَّاء ، ورُهاء. وفيها ملوك ، وأقيال ، وفرسان ، وشعراء قبل الإسلام وبعده.(...)

-[ذَرأ] : اسم الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. قاله ابن ماكولا والأشعري . (٤/ ٢٢٥٣)

-[الذُّعْرُ] : الفزع. وذو الإذعار : ملك من ملوك حمير ، سمي بذلك لأنه غزا بلادَ الشمال ، فأوغلَ فيها ، فأتى بالنسناس في سببه وهم جنس من الخلق وجوههم في صدورهم على ما ذكر أهل السِّيَر فَذُعِرَ بهم الناسَ فسمي : ذا الإذعار بذلك .. واسمه : العبد بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرايش . (٤/ ٢٢٦٧)

مح: هو عند الهمداني من آل الصوار من حمير وفيهم الملك والسياسة والرئاسة ، وتتمة نسبه عنده بعد الحارث الرائش هو : ابن إلي شدد بن الملطاط بن عمرو ذي أبين بن ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار. (...)

قلت : ذكره نشوان في (العبد) و ذكر سبب تسميته تلك قال : -..و العبد ذو الأذعار : من ملوك حمير ، ويقال : إنما سمي العبد لأن أباه كان يقول له : وهو صغير : يا عبدي ؛ وكذلك يقول كثير من الناس لأولادهم في حال الصغر ؛ (٤/ ٤٣٢٥)

-[ذَمَار] : اسم موضع باليمن ، سمي بذمار بن يحصب بن دُهمان بن مالك ابن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر. (٤/ ٢٢٩٣)

-.. و أذواء حِمْيَر : ملوك منهم يتسمون بأسماء يُضاف إِليها ذو. كقولهم : ذو سحر وذو جدن وذو يزن . وذو خليل وذو حَزْفَرٍ وذو صرواح وذو عُـثْكُلان وذو ثَعْلبان وغير ذلك. وكانت هذه الأذواء تسمى المثامنة. وأذواء حمير لا يحتمل ذكرها هذا الموضع ، ومُجمع على الذَّوِين ، وهو قول الكميت :

ولكنِّي أريدُ به الذَّوِينا

و ذو : بمعنى الذي بلغة طيّئ. قال :

ذاك خليلي وذو يعاونني يرمي ورائي بمَسْهَمٍ وبمْسْلَمَهْ

أراد : بالسهم والسِّلمة ، وهي لغة حمير يبدلون من لام المعرفة ميماً.

يقولون : أرجل وامرأة ونحو ذلك. (٤/ ٢٣١٠، ٢٣١١)

مح: وهي لغة أهل اليمن الى اليوم ، و تنطق دائما (ذي) بالياء ، و تستعمل للمذكر و المؤنث .

قلت : ذكر نشوان المثامنة في معجمه صفحة (٨٨٦، ٨٨٧)، وقد ذكرناهم فيما سبق .

-..(و بنو ذِئب : حي من الأزد ، وإِليهم ينسب الذئبي الكاهن ، قال الأعشى : (٤/ ٢٣٢٣)

مـا نَظَـرَتْ ذاتُ أَشْـفارٍ كنظْرَتِهـا حَقّـاً ولا كَـذَبَ الـذِّئْبِيُ إِذ سَـجَعَا

وهو ذئب بن حَجَر بن عمرو بن حارثة بن عدي بن عمرو بن مازن ، من الأزد. قاله ابن الحباب) .

حرف الراء :

-.. و الرَّبيعَةُ ، بالألف واللام : حي من اليمن من قضاعة من ولد الربيعة بن سعد بن خولان ، ينسب إِليهم رَبيعي بإِثبات الياء ، وينسب إِلى غيرهم : رَبْعي ، بحذفها.
(٤/ ٢٣٨٨)

-[الرَّتْوَةُ] : الخَطوة. وقيل : الرَّتْوَةُ : الرمية. ويقال : بيننا وبين فلان رتوة : أي مسافة. وقيل : الرَّتْوَةُ قَدْرُ ميل.

وقيل : الرَّتْوَةُ : البسطة ، وفي الحديث عن النبي عليه‌السلام : « معاذ يتقدم العلماء يوم القيامة رتوة » فُسِّر على جميع ذلك. (٤/ ٢٤٠١)

مح: معاذ ، هو : معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري ، صحابي جليل ، شهد له الرسول صلى‌الله‌عليه‌وسلم أنه أعلم الأمة بالحلال والحرام ، أسلم وهو فتى في الثامنة عشرة ، وشهد بدرا وهو في الحادية والعشرين ، وحضر المشاهد كلها ، ولاه الرسول صلى‌الله‌عليه‌وسلم قضاء اليمن عامة إذ جعل مرجع سائر الولاة إليه وأمره أن ينزل الجَنَد ، وذلك سنة عشر وقيل تسع للهجرة ، فوطد دعائم الإسلام في اليمن ، وأقام الشريعة ، ولما توفي الرسول صلى‌الله‌عليه‌وسلم عاد إلى المدينة والتحق بأبي عبيدة في غزوة الشام ، وحينما توفي أبو عبيدة استخلف معاذا ، وأقره عمر ، ولكنه مات بالأردن في نفس العام ـ ولد معاذ عام (٢٠) قبل الهجرة وتوفي عام : (١٨ هـ ـ ٦٠٣ ـ ٦٣٩ م) ـ (...)

-[الرَّثَدُ] : المتاع المنضود ، وبه سمي الرجل مَرْثَداً.

-[مَرْثَد] : من أسماء الرجال. و يقال : إِن المرثد : الكريم من الرجال. (٤/ ٢٤١٠)

-[ذو مُراثِد] [ذو مُراثِد] : ملك من ملوك حمير ، واسمه حسان ذو مُراثِد بن ذي سحر ، ولا يوجد مراثد على وزن مقاتل ومحارب إِلا في حمير ، ثم لا يوجد في حمير

إلا في هذا البيت ، وهو بيت بلقيس ملكة سبأ ابنة الهدهاد بن شرح بن ذي سحر التي ذكرها الله تعالى في سورة النمل . فأما مَرْثَد فهو في العرب كثير ، واشتقاقه من الرَّثَدِ ، وهو المتاع الكثير المنضود بعضه على بعض. (٤/ ٢٤١٠)

مح: وذكره المؤلف في قصيدته الحائية بقوله :

اوذو مُراثد جدنا القيل بن ذي سحر ابو الاذواء رحب الساح

وبنوه ذوقين وذوشقر وذو عمران اهل مكارم وسماح

والقيل ذودنيان من ابنائه راح الحمام اليه في الروّاح

وانظر أخباره في شرح القصيدة : (١٥٨ ـ ١٦٠) ، وهو عند الهمداني : حسان ذو مُراثِد بن بريل ذي سحر بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ... ينتهي نسبه إلى حمير بن سبأ. انظر الإكليل : (٢ / ٢٨٤) وما قبلها. والاسم مراثد وبني مراثد (مرثدم) ورد في النقوش.

في هذا الموضع في الأصل عبارة مقحمة لعلها من الناسخ نصها : « من ولده نشوان بن سعيد مصنف هذا الكتاب رحمه‌الله تعالى ».

-..و الترجيب : أن تُدعم الشجرة بجدار تعتمد عليه إذا كثر حملها لئلا تنكسر أغصانها ، ومنه قول الحباب بن المنذر : « أنا جُذَيْلُها المحَكَّكُ وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ ».

(٤/ ٢٤٣٨)

مح: هذا من كلام الحُباب بن المنذر الأنصاري في سقيفة بني ساعدة وما كان من أمر الخلاف بعد وفاة الرسول (...)

-[أَرْحَبُ] : قبيلةٌ من اليمن ، من همدان ، ثم من بَكِيل ، وهم ولد أرحب بن الدعام الأكبر. قال فيهم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : (٤/ ٢٤٤٧)

ومِنْ أرحبِ الشُّمِّ المداعيسِ بالقنا ونِهم وأحياءِ السَّبيع ويامِ

وإِليهم تنسب النجائب الأرحبية.

مح: لا تزال محتفظة باسمها ، (...)

-..و بنو رداة : بطن من النخع من ولد كعب ابن رداة كان من المعمَّرين (٤/ ٢٤٦٩)
مح: ورداة هو : ابن ذهل بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع ، وابنه كعب هو القائل بعد أن طال به العمر :

لم يبق يا خلدة من لداتي أبو بنين لاولابناتِ
ولاعقيم غير ذي بتات من مسقط الشَّحْر الى الفُرَاتِ

(...)

-[راسب] : حي من العرب ، من الأزد. و راسب : حي من قضاعة أيضاً.
(٤/ ٢٤٩٨)

مح: بنو راسب : بطن من الأزد هم بنو راسب بن مالك بن ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد. منهم عبد الله بن وهب الراسبي الخارجي الملقب بذي الثفنات. لقب بذلك لكثرة سجوده على يديه وركبتيه ـ حتى أصبحت كثفنات الإبل ـ (...)
-[الرَّعْنُ] : الأنف النادر من الجبل. و ذو رُعَيْن الأكبر : ملك من ملوك حِمْيَر ، وهو تصغير رعن.
ورُعَيْن : حصنٌ كان له من ولده ذو رُعَين الأصغر القائل : (٤/ ٢٥٣٥)

فإِن تك حِمْيَرٌ غدرت وخانت فمعذرة الإِله لذي رعين

مح: وهو : يريم ـ وقيل مرة ـ ذو رعين الأكبر بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ـ (...)
كان حصن حَبٍّ من أهم مقرّاته ، وهو رعنٌ عظيم مِنْ جبل بعدان ، وتصغيره للتعظيم.
البيت في الإكليل : (٢ / ٣٢٢). وهو لذي رعين الأصغر ينعم بن شراحيل خال عمرو بن أسعد تبع.

-[الرِّعَاءُ] : جمع : راعٍ. وهذا الجمع من النوادر ، قال الله تعالى : (**حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعاءُ**). و الرِّعاء : حي من قضاعة ، وهم ولد الرعاء بن مَرّان من الأزمع من خولان. (٤/ ٢٥٤١)

-[الإِرْعَاشُ] : أرْعشه : أي أرعده. و شمر يُرْعِش : ملك من ملوك حمير ، وهو شمر يُرْعِش بن إِفريقِس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش . سمي يُرْعِش لأنه كان يُرْعِش من رآه من هيبته. (٤/ ٢٥٤٩, ٢٥٤٨)

مح: وهو من آل الصوار بن عبد شمس الذي يكون فيهم الملك والسياسة والرياسة ، انظر الإكليل : (٢ / ٦٩) وما بعدها ، وفي تاريخ اليمن قبل الإسلام أكثر من ملك تسمى بـ (شمريهرعش) وهذا أشهرهم وأبعدهم ذكراً ، وهو أول من اكتمل له حكم اليمن ، وتلقب بـ (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة). ومعظم من يأتي لقبه على صيغة الفعل المضارع من ملوك اليمن قديماً ، فإن لقبه يكون على وزن (يُفْعِل ـ بضم فسكون فكسر ـ ليكون متعدياً بدلالته إلى غيره) ، حكم في الربع الأخير من القرن الثالث الميلادي وشهد مطلع القرن الرابع.

-..و الركب : اسم قبيلةٍ من قضاعة في اليمن ، يقال في المثل : « اجلب بالركب وبني مجيد ».

[والركب بن أنعم بن الأشعر ، وهو نبت ابن أدد بن زيد بن عمرو ، وهو يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، أبو قبيلة ضخمة باليمن ، أخوهما مهرة وهم بنو عمرو بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. قاله الأشعري]. (٤/ ٢٦٠٥)

مح: ما بين المعقوفتين حاشية في الأصل (س) ، كتب الناسخ في أولها رمزه (جمه) ونقلها ناسخ (ت) حاشية أيضاً بنصها بما في ذلك وضع الرمز (جمه) في أولها ، وليست في النسخ الأخرى. والركب : هم من الأشاعر ينتمي نسبهم إلى الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وجل ديارهم في تهامة مع ما حاذى بلادهم من الجبال ، (...)

- ..و ذو الرمحين : ملك من ملوك حِمْيَر . (٤/ ٢٦٢١)

مح: هو : يريم ذو الرمحين بن يعفر بن عجرد بن سليم بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر ، (...)

-[الرِّماية] : الرمي ، قال مالك بن فهم الأزدي ؛ وكان رماه ولده فقتله :

(٤/ ٢٦٢٨)

أعلِّمُه الرماية كُلَّ يومٍ فلمَّا اشتدَّ ساعدُه رماني

مح: البيت دون عزو في الأغاني (٦ / ٢٩٨) ، مالك بن فهم هو : مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، وهو الجد الأكبر لهذا البطن من الأزد ، ومنازلهم في عُمان ـ (...)

-[رُهاء] : حي من مَذْحِج . (٤/ ٢٦٥٣)

مح: هم أبناء : رُهاء بن منبه بن حرب بن عُلَة بن جَلْد بن مالك ـ وهو مذحج ـ ومواطنهم في مناطق من رداع والبيضاء ويافع والمشارق إلى شبوة ، ومنهم عمرو بن سبيع الوافد على النبي صلىاللهعليهوسلم ، ومالك بن مرة الرهاوي رسول ملوك حمير إلى النبي صلىاللهعليهوسلم ثم رسوله صلىاللهعليهوسلم إليهم.(...)

-[الرَّهيص] ، أسدٌ رهيص : كأن به رَهْصة. والأسد الرهيص : لقب رجل شجاع من طَيِّئ ، شُبِّه بالأسد الرهيص ، واسمه حيان بن عمرو ، وهو قاتل عنترة العبسي وعامر بن مالك العامري ملاعب الأسنة. (٤/ ٢٦٥٥)

مح: أي : ألم في باطن قدمه فهو يمشي كأن به ثقلا ـ والورم في باطن القدم الذي يحدثه الوطء ، بشدة على شيء صلب ، يسمى في اللهجات اليمنية : الرَّهْصَة ـ ، مثل الوقرة أو الوجرة التي تكون من الشوكة.

واسمه : وَزَرُ بن جابر بن سدوس النبهاني الطائي ، أدرك الإسلام ، ووفد على النبي صلىاللهعليهوسلم ولم يسلم ، وقال : لا يملك رقبتي عربي ، ويسمى وزَر بن سدوس نسبة إلى جده ، انظر الأغاني : (١٧ / ٢٥٠) في ترجمة زيد الخيل ، وفيها : أن وزر

قال : « إني لأرى رجلاً ليملكن رقاب العرب ، وو الله لا يملك رقبتي أبداً ، فلحق بالشام ، فتنصَّر وحلق رأسه ، ومات على ذلك ».(...)

-.. قال عنترة :

وإنَّ ابن سلمى فاعلموا عنده دمي وهيهات لا يرجى ابن سلمى ولا دمي

يظل يمشّي بين أجبال طيئ أمينَ الحواشي ليس بالمتهضم

وكان الأسد الرهيص الطائي طعن عنترة يومَ الكَديد فقتله وقال : خذها وأنا ابن سلمى. (٩/ ٦٣١٢)

-[رَهِصَ] : رُهِصَتِ الدابةُ : إذا أصابتها الرَّهْصةُ ، وهي وجعٌ يأخذ في الحافر والخف من حجرٍ يطؤه ونحوه. يقال : رَهِصَت ورُهِصَت : لغتان. (٤/ ٢٦٥٩)

-..و رَوْح : من أسماء الرجال . (٤/ ٢٦٦٥)

مح: منهم رَوْح بن زنباع بن رَوْح الجذامي ، أمير فلسطين ، وسيد اليمانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها ، وكان عبد الملك بن مروان يقول عنه : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق وفقه أهل الحجاز ، توفي سنة : (٨٤ هـ / ٧٠٣ م) (...).

- ..و الرَّائد : لقب ملك من ملوك حمير ، وهو تبَّع الأكبر بن تبَّع الأقرن بن شمر يرعش بن إفريقيس بن أبرهة ذي المنار. (٤/ ٢٦٧٤)

قلت : راجع ما قاله المحققون عن تبع الأكبر و مشجر نسبه في حاشية المعجم صفحة (٣١٧، ٣١٨)، راجع أعلاه.

-[رُومان] : من أسماء الرجال. و بنو رومان : بطن من طَيّئ . (٤/ ٢٦٨٠)

مح: هم أبناء : رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. انظر النسب الكبير لابن الكلبي تحقيق العظم : (١٧٩ ـ ١٨١).

-..و رَيْعُ الدرعِ : فضولُ أكمامها ، قال ابن الخطيم :

مضـــاعفةً يغشـــى الأنامـــلَ رَيْعُهـــا كـــأنَّ قَتيريهـــا عيـــونُ الجنـــادِبِ

قَتيريها : رؤوس مساميرها. (٤/ ٢٦٩٢)

مح: البيت له ، وروايته في ديوانه : يغشي الانامـل فضـلها وهـو في اللسـان والتـاج (ريع) وروايتهما « ريعُها » كما هنا ، وقيس بن الخطيم : شاعر الأوس في الجاهلية ، وفارسها وشجاعها ، أدرك الإسلام فتريث فيه ، ومات قبل أن يسلم ،(...)

-[الرَّايشُ] : الحارث الرايش : ملك من ملوك حمير ، سمي بـذلك لأنـه راش أهـل اليمن بالأموال والغنائم ، وكـان يسـمى ملـك الأمـلاك ، ولا يملـك الأمـلاك إلا الله عزوجل. وهو الحارث الرايش بن شَدَد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر. هذا نسبه الصحيح ؛ من ولده التبابعة. وقد نسبه الهمداني في « الإِكليل » إلى ولد الصَّوّار فقـال : هو الحارث بن إلِي شدد ابن الملطـاط بـن عمـرو بـن ذي أبـين بـن ذي يقـدم بـن الصَّوّار بن عبد شمس. قـــال الهمداني : وقد قال بعض العلماء : إنه من ولد قيس بن صيفي . وقد خالفه ولده محمد بن الحسن بن أحمد في تفسيره قصـيدة أبيـه الدامغـة فقال : والصحيح المعول عليه في نسب الرائش أنه من ولد قيس بـن صـيفي بـن حمـير الأصغر . وقيل : إِنه الذي فسر قصيدته لولده ، ونسب تفسيرها إِليه والله تعالى أعلم. (٤/ ٢٧٠٠)

مح: جـاء : « أبـي شـدد » في (ل ٢ ، م ، ك) ويـأتي كـذلك في كـثير مـن المراجـع والصـواب « إلـي شـدد » كمـا في (س ، ت ، د) ، وعنـد الهمـداني في الإكليـل : (٢ / ٧٤) قال : ويقال فيه إلي شديد وإليشدد.

في (س ، ل ٢) : « ابن عمرو ذي أبين » ، وفي (ت) أضاف (ابن) تحـت السـطر وكتب بعدها (صح) ؛ وفي (ك) ، كتب « ابن ذي أبين » ثم خط عليها خطّاً رفيعـاً بالقلم ، وفي (م ، د) جاءت « ابن عمرو بن ذي أبين ».

وأصل الاختلاف من الهمداني ، فقد قال : « وأولد ذو أبين بن ذي يقدم : عمراً ـ كذا أطلقه لنا أبو نصر « عمرو ابن ذي أبين » ـ وفي مشجرته « عمرو ذو أبين » فأقره وقال

: قد قيل ذا وذا ، وهو في السيرة عمرو بن ذي أبين ، وهو أوكد ، لأن خبر عمرو فيها غير ذي أبين. ».

لعل هذا القول للهمداني جاء في بعض المفقود من مؤلفاته. وبعد هذا جاءت حاشية في (ت) نصها : « وقيل إن ملوك ولد الصوار وهم ولد المُنْتَاب بِمَسْوَر أعطوه على هذا النسب ألف دينار ليكون التبابعة منهم ».

الذي وجدناه في تفسير الدامغة : (٥٣٣) ، هو قوله : « ومن وجه آخر : الحارث بن قيس بن صيفي بن زرعة ـ وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر ـ .... وهو أصح النسبين ». قال هذا بعد أن أورد نسب الحارث ـ الرايش ـ إلى بني الصوار.

وجاء في حاشية الإكليل : (٢ / ١٢٣ ـ ١٢٤) تعليق للقاضي محمد بن علي الأكوع أورد فيه ما وجد في النسخة الخطية للجزء الثاني من الإكليل من كلام لعله وجده حاشية في النسخة ، ونصه : « وجد في الأصل ما لفظه : هذا قول الهمداني وقد خالفه ولده محمد بن الحسن بن أحمد في تفسير قصيدته الدامغة [فقال] :

والصحيح المعول عليه في نسب الرايش أنه من ولد قيس بن صيفي بن حمير الأصغر ، وأكثر النساب من حمير تقول : الرايش ابن سدد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر ، وجميع التبابعة من ولد الرايش ، قال نشوان بن سعيد رحمهالله » ـ وأورد القصيدة ـ.

والخلاصة أن نشوان بن سعيد وابنه محمد خالفا الهمداني في نسب الحارث الرايش وبالتالي نسب من جاء بعده من التبابعة ، ولما كان الهمداني قد نسب الحارث إلى بني الصوار ثم قال : إن بعض العلماء ينسبونه إلى قيس بن صيفي فإن هذا النسب هو الأرجح ، وانظر أيضاً شرح النشوانية : (٦١ ـ ٦٢).

وأما حاشية (ت) عن الألف من الدنانير التي أعطيت لتغيير النسب فلعلها من روايات المتحاملين.

قلت : سيذكر المحققون و جها من الخلاف بين نشوان الحميري و الحسن الهمداني في نسب بعض التبابعة و سنوردها فيما يلي عند ذكر تبع الأقرن بن شمر يرعش في حاشية صفحة (٢٩٠٠) من المعجم .

- ..و بنو الرايش أيضاً حي من كندة ، منهم شريح بن الحارث القاضي ؛ استقضاه عمر ثم عثمان ثم علي. (٤/ ٢٧٠٢)

مح: هم : بنو الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة. انظر النسب الكبير : (١ / ٦٤) ، ومعجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة : (٢ / ٤١٤) منازلهم في حضرموت ولهم منازل في الكوفة.

قلت : و قد ذكر نشوان القاضي شريحا في (ضغط) ص (٣٩٧٩) قال :.. وفي الحديث : « كان شُريح لا يجيز الاضطهاد ولا الضغط ». الاضطهاد : الظلم. والضغطة : أن يمطل الذي عليه الدين صاحب الحق حتى يصالحه أن يقضي بعضه ويترك بعضه. وفي الحاشية قال المحققون : هو شريح بن الحارث الكندي الأبناوي ، الكوفي ، تابعي فقيه كبير (ت ٧٨ هـ). (...)

- ..و رياح بن مُرَّة : رجل من طَسْم ، وهو الذي استنجد الملك حسان بن أسعد تُبَّع على جَدِيس باليمامة فأفناهم ، ولهم حديث. (٤/ ٢٧٠٤)

-.. قال ابن مناذر : (٤/ ٢٧٠٧)

أهاجَكَ المنزلُ والمحضرُ أودَتْ به رَيْدَانةٌ صرْصرُ

مح: لم نجده ، ولم تستشهد به مراجعنا من المعجمات لا في (ريد) ولا في (صرر) ، وليس فيما لدينا من تراجمه.

وهو : محمد بن مناذر من موالي بني صُبَيْر بن يربوع ، شاعر فصيح مقدم في العلم باللغة. قال أبو عثمان المازني : « كان ابن مناذر من أهل عدن ، وإنما صار إلى البصرة لتوافر العلماء فيها » ، وكان قد تفقه وروى الحديث ، ثم تهتك ، ثم نفي إلى مكة فتنسك ، ثم عاد فتهتك ، ومات في مكة : (١٩٨ هـ / ٨١٣ م).(...)

حرف الزاي :

- ..و زُبَيْدٌ ، بالتصغير : اسم حي من اليمن من مذحج من ولد زُبَيْد وهو منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، منهم عمرو بن معدي كرب. وزُبَيْد أيضاً : [بطنٌ] من

خولان من ولد زبيد بن الخيار بن الفاحش بن حرب بن الفاحش بن سعد ابن خولان. قاله الأشعري في بابه. (٥/ ٢٧٤٩)

مح: ساقطة من الأصل (س) وأضيفت من بقية النسخ ، وزُبيد مذحج لها بقية في عَنْس ، وزُبيد خولان معروفة في خولان قضاعة من أعمال صعدة ـ(...)

-[زَحْرٌ] : من أسماء الرجال ، وقيس بن زَحْر : من أشراف مذحج وفرسانها وهو من جُعف. (٥/ ٢٧٦٧)

مح: كذا في النسخ « قيس بن زحر » ولعله سبْقُ قلم من المؤلف والمراد « زحر بن قيس » فزحر بن قيس بن مالك ابن معاوية الجعفي هو المذكور في المراجع التاريخية ، ذكره الهمداني في الإكليل : (٢ / ٢٤٠) من رجالات عبد الملك بن مروان ، وعلق القاضي محمد بن علي الأكوع ، فقال : كان شريفاً فارساً ، وكان مع علي ، فإذا نظر إليه قال : من سره أن ينظر إلى الشهيد الحي فلينظر إلى هذا ، واستعمله علي على المدائن ، وكان له أربعة أبناء لم يُذكر بينهم ولد له اسمه قيس ،(...)

-[زُرْعَة] : من أسماء الرجال . (٥/ ٢٧٨٠)

مح: كزُرْعَة بن ذي يَزَن ـ مثلاً ـ : (الإكليل : ٨ / ٣٤) وزُرْعَة بن الصَّعِق : (الاشتقاق : ٢٧٧).

- ..و الزَّيْلَعُ : جنس من السودان. (٥/ ٢٨٢٦)

مح: وزيلع في الأصل اسم جزيرة في البحر الأحمر بين اليمن وأرض الحبشة ينسب إليها جماعة من العلماء منهم الفقيه أحمد بن عمر الزيلعي صاحب بيت الفقيه ـ مجموع الحجري (٤٠٠) ، وانظر معجم ياقوت (٣ / ١٦٤ ـ ١٦٥) وذكرها الهمداني في الصفة (٦٧ ـ ٦٨). وهي اليوم على ساحل الصومال .(...)

-[الزَّوْفُ] : بنو زَوْف : بطن من مراد . (٥/ ٢٨٦٨)

مح: وهم : بنو زوف بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مالك ـ وهو مذحج ـ ومنازل مراد : مشارق صنعاء في مأرب وحريب.(...)

حرف السين :

-[السُّدُّ] : ما يُسدُّ به بين الجبلين ، مثل سُدِّ يأجوج ومأجوج الذي سده ذو القرنين تبع الأقرن بن شمر يرعش ، من ملوك حمير ، وقرأ عاصم : أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدّاً قال فيه النعمان ابن بشير : (٥/ ٢٩٠٠)

ونحن بَنَيْنا سُدَّ يأُجوجَ فاستوى بأيماننا هل يهدم السُّدَّ هادمُ

فمن ذا يفاخرنا من الناسِ معشرٌ كرامٌ فذو القرنين منا وحاتمُ

مح: هو عند الهمداني في الإكليل : (٢ / ٦٩) وما بعدهما : تُبَّعٌ الأقرنُ بن شَمّر يُرْعِش بن إِفْرِيْقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش بن إِلي شدَد بن الملطاط بن عمرو بن ذي أَبْيَن بن ذي يقدُم بن الصَّوَّار بن عبد شمس.

ويخالفه نشوان في هذا النسب عند (إِلي شَدَد) ، فنشوان يرى أنه : إِلي شدد بن قيس بن صَيْفيّ بن حِمْيَر الأصغر.

قال في شرح النشوانية : (٦١) : « هذا نسبه الصحيح ، وقد نسبه الهمداني في الإِكليل إِلى وَلَدِ الصَّوَّار ».

وبعد أن ذكر عدداً من التبايعة الذين نسبهم الهمداني إِلى الصَّوار بن عبد شمس ، تجنب القسوة في النقد فذكر في شرح قصيدته أنَّ الهمداني قال في الإِكليل أيضاً : « وقد قال بعض العلماء إِنَّ الرائش من ولد قيس بن صيفيّ ».

وبإِيراد هذه العبارة من كلام الهمداني وفق نشوان بين رأيه ورأي الهمداني. مع الرجحان لرأي نشوان وإِعذار الهمداني عما كتبه وهو في مَسْوَر بني المُنْتاب وهم ينتمون إِلى الصّوار.

قلت : راجع ما قاله نشوان و المحققون في صفحات (٣٧٣٩ و ٥٤٢٢ و ٥٤٢٣) ، وسيأتي ما قالوه .

- ..و السبب : اسم رجلٍ من حمير ، وهو السبب بن شُرَحبيل بن الحارث بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير الأصغر. (٥/ ٢٩٠٨)

- ..و سَدَدٌ : اسم قَيْلٍ من حمير ، وهو سَدَد ابن حِمْيَرَ الأصغر . (٥/ ٢٩٠٨)

مح: وهو عند الهمداني في الإِكليل : (٢ / ٣١ ـ ١١٩) : سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد الجَمَهْوَر بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن الغوث بن حيدان بن قطن ابن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ.

-[السَّكسك] : سكسك بن الأشرس ابن كندة : حيٌّ من اليمن ، وولده السَّكاسك ، والنسبة إِليهم سَكْسَكي. (٥/ ٢٩١٩)

مح: وكندة هو : ثور بن مرتع بن معاوية بن كندي بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. انظر الإِكليل : (١٠ / ٣٠ ـ ٣٢) ؛ ويقال للسَّكْسَكِ السكاسك ، ويقال : إِن السكاسك : هم جُمّاع ولد السكسك.

-.. و بنو سِلسلة : بطن من طيّئ . (٥/ ٢٩٢٢)

مح: وهم كما في معجم قبائل العرب لكحالة : (٢ / ٥٣٣) : « سلسلة بن غَنْم ، بطن من طيّئ من القحطانية .

-[سبا] : اسم رجل يجمع قبائل اليمن ، وهو سبا بنُ يشجب بن يعرب ابن قحطان بن هود النبي عليه‌السلام ؛ وسمي سبا لأنه أول من سبا من ملوك العرب وأدخل اليمن السبايا. قال فيه علقمة بن ذي جدن:

ومنا الذي لم يُسْبَ قبل سِبائه سِباءٌ ومَنْ دانَ الملوكَ مراراً

فهذا الأصل فيه ، ثم هُمز للفرق بين الاسم والفعل الماضي ، قال الله تعالى : لقد كان لسبأ في مساكنهم آية (**جَنَّتانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ**). وعن عبد الله بن كثير : القراءة بغير همز على أصله ، والباقون بالهمز ، وأبو عمرو يقرأ بفتح الهمزة ، وهو رأي أبي عبيد والباقون بتنوينها وخفضها. من لم يصرفه جعله اسماً للقبيلة ، ومن صرفه جعله اسماً للحي. قال سيبويه : والصرف أَوْلى ، لأنه لما وقع له التذكير والتأنيث كان التذكير أولى لأنه الأصل.

وأنشد أبو عمرو لنابغة بني جعدة :

أو سـبأ الحاضـرين مـاربَ إِذ يبنـون مـن دون سـيلها العرمـا

رواه بفتح الهمزة ، وروي « سبأِ » بالخفض ، وأصله أو سبأً بـالتنوين فحـذف لالتقـاء الساكنين. ويقال للقوم : « ذهبوا أيديَ سبأ » : أي متفرقين كما تفرق ولد سبأ.
(٥/ ٢٩٤١)

قلت :لاحظ أورد المؤلف كلمة سبا بلا همز و غيره يهمزها .

-[السَّبِيع] : السَّبُع. والسَّبِيع : بطنٌ من هَمْدان من الـيمن ، وهـم وَلَـدُ السَّـبيع بـن السَّبْع منهم سعيد بن قيس .

والسَّبِيع : موضع باليمن. سمي بالسَّبِيْع هذا. (٥/ ٢٩٤٩, ٢٩٥٠)

مح: والسبْع هو : ابن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ـ(...)

سعيد بن قيس الهمداني : أحد فرسان العـرب المعـدودين ، وأحـد الـدهاة الخمسـة ، وهم معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وقيس بن سعد الهمداني وسـعد بـن عبادة الأنصاري ، وكان صاحب أمر همدان بالعراق ، ومن خلصاء الإِمـام علـي بـن أبي طالب ؛ وهو سعيد بن قيس بن زيد بن مرب بن معدي كرب بن سيف بـن سَبْع بن السَّبِيْع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد.(...)، توفي نحـو سنة : (٥٠ هـ/ ٦٧٠ م) ـ (...)

وهو في بني قيس من حاشد ، والسبيع : هم أيضاً رهط أبي إِسحاق السبيعي الهمداني وهو عمرو بن عبد الله من بني ذي يحمد بن السـبيع ، شـيخ الكوفـة في عصـره ، مـن أعلام الثقات ، قيل : إِنه روى عن سبعين أو ثمانين شيخاً لم يرو عنهم غيره ، وبلغت مشيخته نحواً من أربع مئة شيخ ، وكان من الغـزاة المشـاركين في الفتـوح ، ولـد سـنة (٣٣ هـ ـ ٦٥٣ م) وتـوفي سـنة : (١٢٧ هــ/ ٧٤٥ م) ـ(...) ، والثلـث والربـع والخميس والسديس والسبيع والثمين والتسيع : هي من التقسيمات القبلية.

-[سعيد بن قيس]:

- جاء بإزاء الآية السابقة في حاشية الأصل (س) وفي متن (لين) ما نصه : (**إِلا الَّذِينَ تابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ**) [المائدة : ٥ / ٣٧] قال الشعبي : إن حارثة بن زيد ، خرج محارباً في عهد علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ، فأخاف السبيل ، وسفك الدماء ، وأخذ الأموال ، ثم جاء تائباً من قبل أن يقدر عليه. فطلب الحسن بن علي رضي‌الله‌عنه أن يستأمن له عليًّا فأبى ، فأتى عبد الله بن جعفر فأبى عليه ، فأتى سعيد ابن قيس الهمداني السبيعي فقبله وضمه إليه ، فلما صلّى علي كرم الله وجهه ، أتاه سعيد فقال : يا أمير المؤمنين ما جزاء من حارب الله ورسوله؟ قال : (**أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا**) [المائدة : ٥ / ٣٣] قال : ما تقول فيمن تاب قبل أن يقدر عليه؟ قال : أقول كما قال تعالى : (**إِلا الَّذِينَ تابُوا**) [المائدة : ٥ / ٣٧] قال سعيد : وإن كان حارثة بن زيد؟ قال : نعم. فجاء به إليه فبايعه وأمنه وكتب له كتاباً أماناً ، فقال حارثة: (٢/ ٧٨٣)

ألا أبلغن همدان إما لقيتها ... على النأي ، لا يسلم عدو يعيبها

لعمر أبيها أن همدان تتقي الـ ... ـإله ، ويقصي بالكتاب خطيبها

والأرجح أن هذه زيادة من ناسخ الأصل فلم ندرجها في المتن. والمراد بحارثة بن زيد في هذه الزيادة حارثة بن بدر الغُدانيّ ، (...)

- ..و ذو سَحَرٍ : اسم ملك من ملوك حِمْيَر ، وهو بريل ذو سحر بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر ، وهو أحد الملوك الثمانية الذين يسمون المثامنة. قال فيهم الشاعر : (٥/ ٢٩٩٤)

مثامنةُ المُلْكِ من حميرٍ ... أولو الأَمرِ من سَبَإٍ الأصغرِ

همُ : ذو خليلٍ ، وذو ثعلبان ... وذو عثكلان وذو سَحَرِ

وذو قصر صرواح ، مع ذي مقارٍ ... وذو جَدَنٍ ، ثم ذو حَزْفَرِ

مح: قال الهمداني في الإكليل : (٢ / ٢٦٦) ما خلاصته أنَّ الاسم (بريل) مخفف من (برئ إل) فسهل وقيل (بريل) ، ونسبه عنده ينتهي إلى سبأ الأصغر.

لعل الأبيات من شعر المؤلف ـ ولم نجدها عند الهمداني ، والمثامنة : من الأذواء عند الهمداني هم : ذو سحر ، وذو ثعلبان ، وذو خليل ، وذو عثكلان ، وذو مقار ، وذو جدن ، وذو مناخ ، وذو صرواح ، وفي العدد اختلاف أسماء.

قلت : ذكر نشوان أن بريل اسم ذي سحر في صفحة (٤٨٨) من المعجم ، و أوردناه آنفا في (بريل).

-[دامس] : ليل دامس : مظلم أيضاً. قال مروان بن أبي حفصة يرثي معن بن زائدة:

فلو أن أم الحضرمي تلفعت بثوبين في جنح من الليل دامسِ

لغالتك إِن شاءت كما غالك ابنها وقد يقتُلُ المغرورَ أضعفُ لامسِ

يعني محمد بن عمرو الحضرمي من الأشباء ، أحد الطلبة بالثأر. وكان معن قتل أباه عمرو بن يزيد فلحقه محمد بن عمرو من حضرموت إِلى بُست فجاء ومعن في بناء قصر له فدخل مع العمال يحمل الخُلْبَ واللبن حتى كمل بناء القصر ودخل معن ينظر في القصر فتبعه محمد فوجده في كنيف في القصر يقضي حاجة فقتله وخرج إِلى رجل من أهل اليمن في بست فأخفاه زماناً ثم عاد إِلى حضرموت. (٤/ ٢١٥٨)

-[السُّخْط] : لغةٌ في السَّخْط. و بنو سُخْط من أشراف حمير ، من ولد سُخْط بن زرعة بن الحارث بن ذي نواس بن زرعة بن حسان بن أسعد الكامل ، وهم السُّخْطيون ، لهم باليمن فضائل لا يبلغها أحد منهم ، وخديجة السُّخْطية كانت أكرم أهل عصرها ، تقري كل من وصل سوق بلدها منكث فتأهبت لِقِرى سَفْرٍ أُخبرت بهم فأبطؤوا ، فبعثت من ينظرهم فأتى وقد اشتروا طعاماً من السوق فأكلوه ، فأمرت بهدم تلك السوق. (٥/ ٣٠١٤)

مح: ذكرهم الهمداني بهذا النسب الذي ذكره المؤلف ، ثم ذكر أقوالاً أخرى في نسبهم فمن النسابين من ينسبهم إِلى عمرو بن حسان بدلاً عن زرعة بن حسان ، ومنهم من يقول : إِن جدهم ذا نواس هو ذو نواس الأكبر وهو أقدم من ذي نواس الأصغر ـ انظر الإِكليل : (٢ / ٨٠ ـ ٨٤) ـ وتكلم في صفحة (٨٤) عن شرفهم فقال : «

والسخطيون اليوم على قلتهم بقية بيت المملكة وناصية بني الصوار ، ومن لا يقدر أحد من حمير يقول : إنه أشرف منهم ، وهم من أكرم حمير رجالهم ونساؤهم. منهم أبو الهيذام صاحب منكث في عصرنا ، ضافه ـ أي نزلوا عليه ضيوفاً ـ جمع من حمير كثيف لا يقوم بقراهم ما في سوق منكث فذبح لهم عاملته ـ أي مواشيه التي تعمل في الحرث ـ وماشيته. ـ ومنهم ـ عمة أبيه خديجة السخطية كانت أشهرهم في الجود وأعلاهم » وقال عنهم مثل هذا في الصفة ص (٧٩).

ذكر الهمداني منكث مدينة السخطيين في الصفة ص (٧٩ و ٢١٥) ، وفي الإكليل : (٢ / ٨٠ ، ٨٥) ، وفي الإكليل : (٨ / ٦٨) ؛ وذكرها الحجري في مجموعه ص (٧٢٢) ، وهي اليوم : قرية معروفة من قضاء يريم ، تقع بين يريم وبين ظفار بني ذي ريدان وهي إلى ظفار أقرب. وبعض الدارسين يميزون ظفار بني ذي ريدان عن بقية الأماكن المسماة ظفار فيقولون : ظفار منكث.

-[السِّدام] : جمع : ركيةٍ سدوم ، قال تُبَّع الأكبر : (٥/ ٣٠٣٠)

فَتُبْتَحَثُ الحقوقُ وقد أُميتت　　كما انْبُحِثَ الدَّفِينُ من السِّدامِ

مح: تقدم اسم تبع الأكبر ونسبه في باب الراء والواو وما بعدهما بناء (فاعل ـ الرائد) حيث قال : « الملك الحميري الرائد تبع الأكبر بن تبع الأقرن بن شمر يهرعش بن إفريقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش ابن شدد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر هذا نسبه الصحيح ، من ولده التبابعة ». ويتفق مع الهمداني في هذا النسب إلى الحارث الرائش ، أما عند الهمداني فالنسب من الحارث هو « ... الحارث الرائش بن إلى شدد بن الملطاط بن عمرو ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس » ـ انظر الإكليل : (٢ / ٦٩) وما بعدها ـ ثم أورد نشوان ما يفيد أن الهمداني أضعف رأيه في هذا النسب حينما قال : « وقد قال بعض العلماء : إنه من ولد قيس بن صيفي » وأضاف نشوان : « وقد خالفه ابنه محمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة » وأضاف أيضاً : « وقيل : إنه الذي فسر قصيدته لِوَلَدِهِ » والمادة في منتخبات عظيم الدين : (٤٩).

قلت : راجع صفحتي (٢٧٠٠ و ٢٩٠٠) المذكورتين آنفا .

- قال ابن الكلبي : سَدُوْسُ في شَيْبان بالفتح وفي طيئ بالضم . (٥/ ٣٠٣١)

مح: وهم بنو سُدُوس بن أصمع من بني سعدي نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيـئ . (...)

-[تُرَّهَة] : التُّرَّهَات : جمع تُرَّهَة ، وهي الباطل ، قال : (٢/ ٨٣٦)

... كِلَانَـــــا عَــــــالِمٌ بالتُّرَّهـــــاتِ

مح: سراقة البارقي ،(...) وصدره :

أرى عينيّ ما لم ترأيناهُ

وهو سراقة بن مرداس البارقي الأزدي شاعر عراقي يمـاني الأصـل ، كـان ممـن قاتـل المختار الثقفي : (٦٦ هـ) ، هجا الحجاج فطلبه ففر إِلى الشام حيث توفي (٧٩ هـ) ، كان ظريفاً حسن الإِنشاد حلو الحديث ـ (...)

-..قال قيس بن سعد الأنصاري :

أردت لكيمـــا يعلــمَ النـــاسُ أنهـــا   ســـراويل قـــيس والوفـــود شــــهودُ

وألاّ يقولـــوا غـــاب قـــيس وهـــذه   ســـراويل عـــاديٍّ نمتـــه ثمـــودُ

وذلك أن ملك الروم كتب إِلى معاوية أن يبعث إِليه بسراويلِ أطولِ رجل عنـده. فقـال لقيس : إِذا انصرفت فابعث إِليَّ بسراويلك ؛ فخلعهـا ورمـى بهـا. قـال معاويـة : ألا بعثت بها. فقال هذين البيتين. (٥/ ٣٠٦٩)

مح: (...) وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري صـحابي جليـل ، وأمـير كـبير ، مـن دهاة العرب ، وأجوادهم ، ومن ذوي الرأي والمكيـدة في الحـرب ، وصـاحب نجـدة ، وكان شريف قومه وسيدهم ، وحامل راية الأنصار مع الرسول ، وكان مع علي فولاه مصر ثم اعتزل وعاد إِلى المدينة ، وبها توفي عام (٦٠ هـ).

-..و سطا الفرسُ : إِذا أبعد الخطو ، وفرس ساط. قال عدي بن خَرَشَة الخطمي :
(٥/ ٣٠٧٥)

بأقـــدر مشـــرف الصـــهوات ســـاطٍ كُمَيْـــــتٍ لا أحـــــقُّ ولا شَـــــئيتُ

مح: جاء في اللسان (شأت) : « قال عدي بن خرشة الخطمي ، وقيل : هـو لرجـل من الأنصار » وأنشد البيت ، وفي اللسان (قدر) : « قال رجل مـن الأنصـار ، وقـال ابن بري : هو عدي بن خرشة الخطمي » وأنشده مع بيت قبله هو :

ويكشـــف نخـــوة المختـــال عـــني جـــــراز كالعقيقـــــة ان لقيـــــت

وفي اللسان (سطا) أورده بلا عزو. وفي التـاج (سـطا) جـاء منسـوباً إلى عـدي بـن خرشه ، أما في التكملة (شأت) فذكر أن الرجل الأنصاري هو عدي بن خرشة نفسه وهو : عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأوسي ـ انظر النسب الكبير : (٢ / ٢٩) ـ والجُراز : السيف القاطع ، والأَقْدرُ : الفرس الذي إذا سـار وقعـت رجـلاه مواقع يديه : وقيل : الذي يجاوز يديه ـ وهو ما ينبغي ـ والأَحَقُّ من الخيـل : الـذي لا يعرق ، وهو أيضاً الذي يضع حافر رجله موضع حافر يده كما عيب وهما في اللسـان ، والشَّئِيْت من الخيل : العَثُور.

قلت : ذكره نشوان و ترجم له المحققـون في صـفحة (٣٦١٥)، و ممـا يـذكر _ هنـا_ أن سطا تأتي بمعنى جرؤ في كلام اليمنيين في صنعاء و عمران و جهات عسير و غيرها .

-[الأسعر] : بن أبي حمران : شاعر من جعف ، سمي الأسعر بقوله : (٥/ ٣٠٨١)

فـلا يَـدْعُني قـومي لسـعد بـن مالـك إذا أنـــا لم أُسْـــعر علـــيهم وأُثْقُـــبِ

مح: الأسعر الجُعْفي هو : مرثد بن الحارث ـ أبي حمران ـ بن مالك الجُعفي المـذحجي ، والبيت لـه بهـذه الروايـة في النسـب الكـبير : (١ / ٣٢٧) ، وفي الخزانـة : (٤ / ١٥١) حاشية ، ورواية صدره في اللسان والتاج (سعر):

فلا تدعني الاقوام من آل مالك

وجُعْفي قبيلة يمنية شهيرة من مذحج ومنازلهم في شَبْوَة وواديهم جُـردان مـن مشـارق اليمن ، والأسعر : شاعر جـاهلي مجهـول الوفـاة ، وهـو صـاحب (المقصـورة) مـن (الوحشيات) للأصمعي. ـ ينظر في الوحشيات ـ ومنها أبيات في الخزانة (٩ / ١٨١).

قلت: ذكر نشوان الأسعر الجعفي غير مرة و ذكر فرسه المعلى قال : والمُعَلّى : فرس الأسعر الشاعر الجُعْفيّ ، حباه به القيل الحميري ذو مرحب بن معدي كرب بحضرموت ، وكان الأسعر استنجده على قَتَلَةِ أبيه أبي حُمْران فأنجده وحباه بالمال والسلاح ، ولهما حديث ، قال فيه الأسعر :

أريد دماء بني مازنٍ وراقَ المعلَّى بياضُ اللبن

وهو الذي عناه الأسعر بقوله : (٧/ ٤٧١٩)

وبصيرتي يغدو بها عَتَدٌ وأى

و ترجم له المحققون في صفحات (٣٠٨١ و٣٠٨٥ و ٣٥٧٨ و ٤٧١٩) ، أما قبيلته (جعف) فقد ذكرها نشوان و ترجم لها المحققون في صفحة (١١٠٧) .

- ..و سُفيان قبيلة من همدان وهم ولد سفيان بن أرحب بن الدعام الأكبر : ويقال : سِفيان ، بالكسر : لغتان. (٥/ ٣١٠٥)

مح: وهم : بنو سفيان بن أرحب بن الدعام الأكبر بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران ابن نوف بن همدان كما في الإكليل : (١٠ / ٤٧) وما بعدها. وتكلم الهمداني عن ديار سفيان وما تفرع منها في الإكليل : (١٠ / ١٧٨ ـ ١٨٨) ، وذكر الحجري في مجموعه : (٣ / ٤٢٤ ـ ٤٢٦) ديار سفيان وفروعها حديثاً ، وقال : « قبيلة مشهورة من قبائل بكيل .. ولهم بلاد واسعة سميت بلاد سفيان تبعد عن صنعاء مسيرة يومين ـ نحو ستين كيلو متراً ـ في الشمال الشرقي ، وتتصل بلاد سفيان من شماليها ببلاد دُهْمَة وخولان بن عمرو بن الحاف من أعمال صعدة ، ومن شرقي بلاد سفيان بلاد دهْمَة والجوف ، ومن جنوبي بلاد سفيان بلاد أرحب ، ومن غربيها بلاد حاشد ومرهبة .. »!. (...)

-[السَّكون] : حي من اليمن ، وهم من ولد السِّكِن بن الأشرس بن كندة .

(٥/ ٣١٤١)

مح: قال ابن الكلبي في النسب الكبير ـ نسب معد واليمن ـ (١ / ١٢١) « السّكون ويقال له السَّكْنُ » ، أما نسبه فجاء بين ص (٦٠ ـ ١٢١) وهو « السكون

بن أشرس بن ثور ـ وهو كندة ـ بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَد بـن زيـد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ». وتبعه في هذا أكثر النسابين ، ويقـع بعض الاختلاف من موضع « عدنان » مكان « عدي » وتبعه دون خلاف الحجـري في مجموعه عند إِيراده نسـب السكاسـك أخـي السـكون (ص ٤٢٦ ـ ٤٢٧) ، ونسـب كندة (٦٦٦). أما الهمداني فخالف النسابين في نسب السكاسك والسكون ، وفي نسب كندة أيضاً ، فالسكاسك والسكون هما « ابنا أشرس بن كندي بن عفير بن عـدي بـن الحارث بن مرة بن أُدَد بن زيد بن عمر بن عريب بن زيد ابن كهـلان بـن سـبأ ـ انظـر الإِكليل : (١٠ / ٣١ ـ ٣٢) أما نسب كندة فهو عنـد الهمـداني ـ كمـا في الإِكليـل (١٠ / ٣٢) « ثور ـ وهو كندة ـ بن مرتع بن معاوية بن كندي .. » إِلخ ، وتابع نشوانُ الهمدانيَّ في نسب كندة كما سيأتي في باب الكاف والنون.

- ..و سُلَيْم أيضاً : حي من اليمن من جذام. (٥/ ٣١٥٠)

-.. و بنو سَلِمَة : بطن من الأنصار . و بنو سلمة : أيضاً : بطنٌ من خوْلان.
(٥/ ٣١٥٦)

مح: وهم : بنو سلمة بن سعد بن علي بـن راشـد ـ وقيـل : أسـد ـ بطـن كـبير مـن الخزرج ، ومنهم كثير من الصحابة

-[أَسْلم] : قبيلة من العرب . (٥/ ٣١٥٨)

مح: هم : بنو أسلم بن أفصى بن حارثة من خزاعة ثم من الأزد.

-[الُمسْلِية] : بنو مُسْلية : قوم من مذحج ، وهم ولد مُسْلِية بن عمرو بن عُله بن جَلْد بن مذحج. (٥/ ٣١٥٩)

-[سَليح] : قبيلة من اليمن وهم ولد سَليح وهو عمـر بـن حُلـوان بـن عمـران بـن الحاف بن قضاعة .

قال ابن دريد : سليح : فعيل ، من السلاح. (٥/ ٣١٦٧)

مح: وقضاعة هو ابن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ. (...)

-[سليخ] : قبيلة من اليمن من قضاعة أيضاً. (٥/ ٣١٦٧)

- ..و سِلْهم : حي من اليمن من ولد سلهم ابن حكم بن سعد العشيرة .(٥/ ٣١٧٤)
مح: وهم بنو سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. (...)

-[السَّمَوْءَل] بن عادياٍ : رجل يضرب به المثل في الوفاء ، وهو فَعَوْلَل من اسْمَأَلّ. (٥/ ٣٢٠٤)

قلت :ذكره نشوان في (الأبلق) ، قال : والأَبْلَق : حصن تَيْماء. يقال في المثل : « تمرّد مارد وعزّ الأَبْلق ». وهو حصن السَّمَوْأَل بن عادياء الغسّاني وفيّ العرب الذي يضرب به المثل في الوفاء ، قال الأعشى :

بالأَبْلَقِ الفَرْدِ مِنْ تَيْمَاءَ مَنْزِلُهُ   حِصْنٌ حَصِينٌ وجَارٌ غَيْرُ غَدَّار

وفي الحاشية ترجم له المحققون في صفحة (٦١٣) ،فقالوا: والسموأل : هو ابن حيان بن عادياء بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عمروٍ مزيقياء ، من غسان ثم من الأزد ثم من كهلان بن سبأ ، أوفى العرب وصاحب حصني الأبلق وتيماء وله تراجم في مراجع عربية كثيرة تذكره وتذكر شعره وقصة وفائه. انظر النسب الكبير (٢ / ٧) والشعر والشعراء لابن قتيبة (٤١) والأغاني (٩ / ١١٩) ومعجم البلدان (١ / ٧٥ ـ ٧٦ ، ٢ / ٦٧) وديوان الأعشى ـ دار الكتاب العربي (١٧٤) ـ.

ديوانه (١٧٥) ، والبيت من قصيدة فيها أبيات تلخص قصة السموأل حيث تقول :

كن كالسموال سار الهمام له   في جحفل كسواد الليل جرار
جار ابن حيا لمن نالته ذمته   اوفى وامنع من جار ابن عمار
بالابلق الفرد من تيماء منزله   حصن حصين وجار غير غدار
اذ سامه خطتي خسف فقال له   مهما تقله فاني سامع حار
فقال ثكل وغدر انت بينهما   فاخترو ما فيهما حظ لمختار
فشك غير قليل ثم قال له   اذبح اسيرك اني مانع جاري

قيل : فضرب الملك وسط الغلام ابن السموأل فقطعه قطعتين. انظر المراجع السابقة.

-[الأسْنع] : العالي المرتفع ، يقال : شرف أسنع، و أسنع : ملك من ملوك حمير يقال له : أسنع يمتنع . (٥/ ٣٢٢٠)

مح: وهو عند الهمداني في الإِكليل : (١٠ / ٣٢ ـ ٤٤) : « أسنع يمتنع بن ينوف ذو بتع بن موهب إِل بن بتع الأصغر بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بتع المَلِك بن زيد بن عمرو بن همدان ـ أوسلة ـ بن مالك ابن زيد بن أوسلة بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ».

-[سِنْبِس] : قبيلة من طيِّئ . (٥/ ٣٢٢٩)

مح: وهم : بنو سِنْبِس بن معاوية بن جرول بن ثعل ينتهي نسبهم إِلى زيد بن كهلان بن سبأ. كما في معجم قبائل العرب (٢ / ٥٥٧).

-..قال بعض الأنصار : (٥/ ٣٢٣١)

وليست بسنهاءٍ ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح

مح: البيت لسويد بن الصامت في اللسان (سنه) وسويد بن الصامت بن حارثة بن عدي الخزرجي الأنصاري عاش في الجاهلية وأدرك الرسول وقرأ عليه شيئاً من القرآن فاستحسنه وانصرف فلم يلبث أن قتل.

-. .و قال الحارث بن سُمَيّ المرهبي يوم القادسية يحرّض بعض نِهم : (٥/ ٣٢٤٣)

أَقْدِمْ أخانِهْمٍ على الأَساوِرَهْ ولا تُهالَنْ برؤوس نادره

فإِنما قَصْرُكَ تربُ الساهره ثم تعود بعدها في الحافره

من بعد ما كنت عظاماً ناخره

مح: والرجز في الإِكليل : (١٠ / ١٣٩) ، وفي روايته : « لرؤوس » و « للحافرة » والاشتقاق : (٩٧ ، ١٠٨ ، ٣١٦) وفي روايته : ولا تهالنك رِجْل نادرة: أي مقطوعة ساقطة على الأرض. والرجز في كتاب شعر همدان وأخبارها : (٣٢٢). والأساورة : فرسان الفرس المقاتلون ، والقصر : نهاية الأمر ، والحافرة : الخلقة الأولى وهي العودة في الشيء حتى يرد آخره على أوله. والشاعر هو : الحارث بن سُمَيّ بن رواس بن

عبد بن دالان بن صعب بن مرهبة ابن صعب بن دومان بـن بكيـل كمـا في الإِكليـل : (١٠ / ١٢٢ ـ ١٣٩). قـال الهمـداني : أدرك طرفـاً مـن الجاهليـة وشـهد القادسـية وحسن بلاؤه فيها ، ونِهْم : قبيلة يمنية شمال شرق صنعاء معروفة اليوم بأسمها.

-[السِّيد] : الذئب ، قال الشنفرى : (٥/ ٣٢٨٨)

ولـي دونكـم أهلـون سِيدٌ عملَّس   وأرقـطُ زهلـولٌ وعرفـاء جيـألُ

يعني الضبع.

مح:. و الشنفرى هو : عمرو بن مالك الأزدي ، مـن قحطـان ، شـاعر يمـاني جـاهلي قديم ، قتل نحو عام : (٧٠ ق. هـ).

-.. و في حديث أسيد بن حُضَيْر الأنصاري أنه قال لعامر بن الطفيل : والله لو سألتنا سَيَابةً ما أعطيناكها. وذلك حين قال النبي عليه السلام لعـامر : أسـلم. فقـال عـامر : على أن تجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلني ولي الأمر من بعدك. (٥/ ٣٢٩٤)

مح: (...)وهو : أُسَيد بن حُضَيْر ـ ويقال : الحُضَيْر ـ بن سماك بن عتيـك الأوسـي ، صحابي ، كان شريفاً في الجاهلية والإِسلام ، مقدماً في قبيلته ، يُعَدّ من عقـلاء العـرب وذوي الرأي فيهم ، وكان يسمى (الكامل) توفي عام (٢٠ هـ ـ ٦٤١ م) . (...)

-[سَيْبان] : قبيلة من اليمن من ولد سَيْبان بن أسلم بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حمير الأصغر . (٥/ ٣٢٩٧)

مح: ولهم ذكر في نقوش المسند كما في نقش سميفع أشوع الذي عثـر عليـه في حصـن الغراب بالقرب من بئر علي ـ قنأ قديماً ـ وهم فيه : (سـيبان ذو نصـف) ؛ وذكـرهم الهمداني في الإِكليل : (٢ / ٢٣٢) فقال : « وسيبان بن أسلم بطـن لهـم بحضـرموت عدد كبير وهم ينتسبون في حضرموت .. » وقال محققه القاضي محمد الأكوع : « وهي اليوم من أعظم قبائل باديـة حضـرموت ، يبلـغ عـددهم حـوالي سـتين ومئـة ألـف ، وينقسمون إِلى أفخاذ وبطون » ، وذكرهم ابن الكلبي في النسب الكبير : (٢ / ٢٨١)، وقال : إِنهم بطن في ذي الكلاع ، ولعل هذا يعني الكـلاع الكـبير الـذي تجمـع حـول سميفع أشوع في عصر ذي نواس وبعده.

حرف الشين :

-..و شِقّ : اسم كاهن . (٥/ ٣٣٢١)

مح: وهو : شِقّ بن صعب بن يشكر بن رهم القسري البجلي الأنماري الأزدي ، كاهن جاهلي كان معاصراً لسطيح ، توفي نحو سنة (٥٥ ق. هـ).

-[شَدَد] : اسم ملك من ملوك حمير وهو أبو الحارث الرائش . (٥/ ٣٣٢٢)

مح: عند شدد هذا يفترق رأي نشوان عن رأي الهمداني في النسب ، فنشوان يرى أن شدد هو ابن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر ، والهمداني يرى أنه ابن الملطاط بن عمرو ذي أبين وينتهي نسبه إِلى آل الصَّوَّار بن عبد شمس بن وائل وهو الصوَّار ، ويتفق الهمداني ونشوان على أن شدداً هذا هو والد ملك الأملاك الحارث الرائش الذي جاء من نسله جميع ملوك اليمن العظام وهم التبابعة ـ ويجيء اسم شدد في مؤلفات الهمداني ونشوان : شدد وسدد وأبي شدد والي شدد ولعلها تحريفات وتصحيفات والأشهر شدد ولعل الأصل إِلي شدد.

-..قال [الأحوص] : (٥/ ٣٣٢٧)

فما العيش إِلا ما تَلَذُّ وتشتهي وإِن لام فيه ذو الشنان وفَنّدا

مح: (...) والأحوص هو : عبد الله بن محمد الأنصاري ، شاعر مجيد من شعراء الدولة الأموية ، توفي عام : (١٠٥ هـ).

-[الشِّلال] : القوم المتفرقون. وقيل الشِّلال : الذين يطرِدون الإِبل. يقال : جاؤوا شِلالاً ، قال [ابن الدمينة]: (٥/ ٣٣٢٩)

أما والذي حجت قريش قطينه شِلالاً ومولى كل باق وهالك

مح: ابن الدمينة ، كما في اللسان (شلل) ، وابن الدمينة هو : عبد الله بن عبيد الله الخثعمي ، من أرق الناس شعراً وخاصة في الغزل ، وأكثر شعره غزل ونسيب وفخر ، وهو من أشهر شعراء العصر الأموي ، اختار له أبو تمام في باب النسيب من حماسته

ست مقطوعات ، حبسه عبد الله بن الزبير فهربه قومه إِلى صنعاء ، ثم حج واغتيل في الطريق نحو عام : (١٣٠ هـ).

-[شَتِر] : الشَّتَر : انقلاب جفن العين الأسفل ، والنعت أشتر ، ومنه سُمي الأشتر النَّخْعيُ صاحب علي بن أبي طالب ، واسمه : مالك بن الحارث. (٥/ ٣٣٧٥)

قلت : ترجم له المحققون في صفحات: (٣٧٧ و٣٠٨٥ و ٣٣٤٣) ، قالوا في حاشية (٣٠٨٥) : .. والأشتر هو : مالك ابن الحارث بن عبد يغوث النَّخْعي ، زعيم كبير من زعماء اليمانية في العراق ، وشاعر وأمير من كبار الفرسان الشجعان ، ولد في الجاهلية ، وأسلم ، وأتى المدينة وأول ما عرف عنه أنه حضر خُطبة عمر في الجابية ، وشهد اليرموك ، ونزل الكوفة ، وكان ممن ألبوا على عثمان حتى قتل ، وهو علويّ الهَوى ، شهد مع علي يوم الجمل ، وشهد صفين كلها وأبلى فيها بلاءً حسناً ، وولّاه على مصر ، وفي طريقه إِليها مات سنة : (٣٧ هـ) وقيل : إِن معاوية أوعز إِلى من دَسَّ له السم في عسلٍ ، وقال حين جاءه خبر موته : « إن لله جنوداً من عسل » (الاشتقاق : ٤٠٣ ـ ٤٠٤) سير أعلام النبلاء.

و مما ذكره نشوان من شعره قوله : (١/ ٣٧٧)

يُذَكِّرُني حم والرُّمح شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حم قَبْلَ التَّقَدُّمِ

و قوله : (٥/ ٣٠٨٥)

خيلاً كأمثال السَّعالي شُزَّبا تعدو بأُسْد في الكريهة شوسِ

و قوله : (٦/ ٣٣٤٣)

إِن لم أشنَ على ابن هندٍ غارةً لم تخلُ يوماً من طلابِ نفوسِ

-.. و الأشَجّ : لقب محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، قال أعشى همدان في عبد الرحمن بن محمد : (٦/ ٣٣٤٤)

بـــين الأشـــج وبـــين قـــيس بـــادخٌ   بـــخْ بـــخْ لوالـــده وللمولـــودِ

مح: هو محمد بن الأشعث ـ معدي كرب ـ بن قـيس بـن معـدي كـرب بـن معاويـة الكندي ، تابعي له روايات في الحديث. وأمه : أمّ فروة بنت أبي قحافة أخـت الخليفـة الأول أبي بكر رضي‌الله‌عنه ، وانحاز أيام الفتنـة إلى آل الـزبير فكـان قائـداً كـبيراً مـن قادتهم ، وشهد مع مصعب بن الزبير أكثر حروبه ، وقتل في معركته مع المختار الثقفي عام (٦٧ هـ) ، وكانت كنيته : أبو القاسم ، ولم يعرف أنـه يلقـب بالأشـج ، والملقـب بالأشج هو جدَّه قيس بن معدي كرب بن معاوية الكندي ، قيل : من أقيال اليمن قبل الإسلام ، وملك من ملوك حضرموت ، وولد في مدينة شبوة ، وتولى الحكم فيها خلفـاً لأبيه ، وكان الأعشى ميمون يقصده ويمدحه ، وكثيراً ما ينسب الشعراء ممـدوحيهم إلى جدٍّ لهم مشهور.

- ..و شَبَا : اسم رجل من حمير ، وهو شـبا بـن الحـارث بـن حضر مـوت بـن سـبأ الأصغر ، يقال لولده : الأشباء ، منهم ملوك حضرموت .   (٦/ ٣٣٥٩)

مح: وهذا هو نسبهم في الإكليل : (٢ / ٣٢٧) ، وذكـر محققـه القاضـي والعلامـة محمد بن علي الأكوع ، أن عمرو بن عبد الله بن زيـد الحضـرمي كـان حاكمـاً لحضـر موت ، حينما ولي اليمن للمنصور العباسي معن بـن زائـدة الشـيباني ، والـذي أمـره المنصور أن يُعمِل السيف في أهل اليمن ، فكان عمرو ممن قتله معن غيلة حيث أمنه ثم غدر به ، ولما ترك معن اليمن انطلق وراءه ابنان لعمـرو بـن عبـد الله حتـى أدركـاه في مدينة بُسْت بسجستان فقتلاه : سنة (١٥١ هـ) وولي حكم حضرموت أحدهما وهـو ابنه الأكبر محمد بن عمرو بعد أن عاد إلى الـيمن مـع أخيـه الثـاني واسـتقبلا اسـتقبال الأبطال.

- ..و شِبام : اسم قبيلة من اليمن ، من هَمْدان ، قال فيهم علي بن أبي طالب :

فـــوارسَ ليســـوا في اللقـــاء بعـــزَّلٍ   غـــداةَ الوغـــا مـــن شـــاكرٍ وشِـــبامِ

وهم ولد شِبام بن عبد الله ، من ولد حاشد.   (٦/ ٣٣٦٢)

مح: وهم عند الهمداني كما في الإِكليل : (١٠ / ١٠٨) : بنو سعيد وهو شبام بن عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان ، وذكر في الإِكليل : (١٠ / ٥٠) أن هذا البطن ممن قل عددهم في اليمن. ونقول : لعل ذلك ناتج عن هجرتهم في الفتح الإِسلامي ، فقد أصبح لهم في أيام الفتنة وجود قوي في العراق.

-[الشَّبَهان] : ضربٌ من الرياحين ، واحدته : شبهانة ، بالهاء ، قال : (٦/ ٣٣٦٣)

بِوادٍ يمانٍ يُنبتُ الشَّثَّ صدرُه   وأسفلُه بالمرخِ والشَّبَهانِ

مح: البيت للأحول اليُشْكُري ، وهو يعلى بن مسلم بن أبي قيس ، من بني يشكر من الأزد : شاعر إِسلامي من العصر الأموي توفي عام (٩٠ هـ) ، (...)

- ..و الشِّجار : شاعرٌ من كِنْدة. (٦/ ٣٣٨٤)

مح: ذكر ابن الكلبي في النسب الكبير : (١ / ٩١) عند سلسلته لنسب كندة رهطاً من كندة هم : بنو الشِّجَّار ـ وضبطه بتضعيف الجيم ـ قال : « منهم قَطَنُ بنُ قيس بن الشِّجَّار الشاعر في الجاهلية ». ولم يتضح إِن كان الشجار هو الشاعر في الجاهلية أم حفيده قطن. ولم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع.

-[شاحذ] : بطنٌ من هَمْدَان ، من حاشد . (٦/ ٣٣٩٣)

مح: وهم في الإِكليل : (١٠ / ١٢٠) بنو شاحذ ـ واسمه الحارث ـ بن حُذَيق بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب ابن جشم بن حاشد ، على رأي نساب همدان ، ولنساب حمير رأي آخر ذكره المصدر المذكور ؛ والشاحذية : من بلاد الطويلة قيل : إِنها تنسب إِليه.(...)

- ..و ذو الشوذب بن ذي جَدَن : ملكٌ من ملوك حِمْيَر. قال فيه النعمان بن بشير الأنصاري : (٦/ ٣٤٠٨)

وذو الشَّوْذب السمحالذي كان قد علا   تصانُ له حور النساء النواعمُ

جعل النواعم نعتاً لحور.

مـح: وهو عند الهمداني في الإِكليـل : (٢ / ٢٦٨) : ذو الشـوذب بـن علقمـة ذي جدن الأكبر بن الحارث بن زيد بن الغوث بن سعد بن شرحبيل بن الحارث بن مالـك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ. قال : وذو الشوذب بطن.

-[الشَّرْيَة] : واحدة الشَّرْي ، وهو الحنظل ، وبهـا سُـمِّي الرجـلُ شَـرْيَة. وعُبَيْـدُ بـنُ شَرْيَة الجرهمي : من العلماء بالأنساب وأخبار الأمم. (٦/ ٣٤١٣)

مـح: راوية من المعمرين المخضرمين ، عاش في صنعاء ، ودعـاه معاويـة إِلى دمشـق ، أول من وضع الكتب بالعربيّة ، حيث أملى (كتاب الملوك وأخبـار الماضـين) وكتابـه المطبوع (أخبار عبيد بن شرية في أخبار الـيمن وملوكهـا وأشـعارها) تـوفي نحـو عـام (٦٧ هـ ـ ٦٨٦ م). (...)

قلت : ذكره نشوان في مادة (بلبل) و نسب إليـه كتابـا سمـاه كتـاب (البلبلـة) ..'' في بلبلة الألسن و ذكر ملوك اليمن ''

و في الحاشية ص (٤١٢) قال المحققون : : لعل المقصود بكتاب « البلبلـة » للإِخبـاري الراوية المؤرخ اليمني عبيد بن شرية الجرهمي (ت ٦٧ هــ / ٦٨٦ م) كتابـه المطبـوع في الهند سنة (١٣٤٧ هـ) وجاء ذيـلاً بعـد كتـاب (التيجـان) المنسـوب للإِخبـاري اليمني المشهور وهب ابن منبه برواية ابن هشام (من صـفحة ٣١١ إِلى آخـره) ، وهـو نفسه الذي أعاد طبعه مركز الدراسات بصنعاء في نشرة غـير محققـة عـام (١٩٧٩ م) والمعروف « بأخبار عبيد بن شرية الجرهمي في أخبـار الـيمن وأشـعارها وأنسـابها » ، وردت التسمية كما ذكرها العلامة نشوان بن سعيد لأنه لمّا وفد عبيـد بـن شـرية علـى معاوية من صنعاء سأله عن : « الأخبار المتقدمة .. وسبب تبلبل الألسنة .. فأجابـه إِلى ما أَمَر .. » كما هو مبسوط في مقدمة كتابه المشار إِليه. ويعتبر عبيـد « أول مـن صـنّف الكتب من العرب » ، كما أن كتابه « الأفعال » ـ الذي أفاد منه الميداني ـ أقـدم كتـاب ألف في الأمثال. (...)

-[شَرَح] : اسم ملك من ملوك حمير ، وهو شرح بن شرحبيل بـن ذي سـحر ، جـد بلقيس بنت الهدهاد ، ابن شَرَح ملكة سبأ التي ذكرها الله تعالى في سورة النمل.

(٦/ ٣٤١٧)

مح: وهو عند الهمداني في الإكليل : (٢ / ٣٤٥) : شَرَح بن شرحبيل بن بريل ـ ذي سحر ـ بن شرحبيل بن الحارث ابن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد الجمهور بن عمرو بن قيس بن سفيان ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن غريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ.

-.. قال النابغة : (٦/ ٣٤١٧)

كقوسِ الماسخيِّ يَرِنّ فيها من الشِّرْعي مربوعٌ متينُ

».. و الماسِخِيّ : قَوَّاسٌ من الأزد أزد السراة ، اسمه : نبيشة بن الحارث ، ولقبه ماسخة ، ولشهرته في صناعة الأقواس ، أصبح الماسخيّ من أسماء القوَّاس.

- ..قال : «.. و جِلان : قبيلة من عَنَزَة وهم رُماة ، وعَنَزَة حيان أحدهما : عَنَزَة بن ربيعة بن نزار ، وثانيهما : عَنَزَة بن عمرو بن عوف بن عدي بن عمرو بن مازن من الأزد ،.. (٦/ ٣٤٣١)

-[الشَّرْعَبُ] : الطويل. و شرعب : قبيلة من حمير ، وهم ولد شَرْعب بن سهل ، وإليهم تنسب الرماح الشرعبية ، والبرود الشرعبية أيضا (٦/ ٣٤٣٣)

مح: وبلاد شرعب معروفة اليوم باسمها ، وهي ناحية واسعة من نواحي محافظة تعز ، ومركزها (الرَّوْنَة) ، وعدَّد الحجري في مجموعه : (٤٥٠) أكثر من ثلاثين عزْلَةً من عزَلِها وكل عزلة تتكون من عدة قرى ، وأشهر وديانها : نَخْلَة ، وأشهر جبالها : دخَّان. أما نسبهم فهو بنو شرعب بن سهل بن زيد الجمهور ، ينتهي نسبهم إِلى حمير. (...)

-[شَرِم] : الأشْرَم : مشروم الشفة ، ومنه قيل للرجل : أشرم ، ولملك الحبشة أبرهة الأشرم . (٦/ ٣٤٤٢)

مح: اسمه في نقوش المسند (أبره) وكان من رجال الجيش الحبشي الذي استولى على اليمن عام (٥٢٥) للميلاد بقيادة (أرياط) ولكن أبرهة ما لبث أن نازع أرياط وقتله وحكم اليمن إِلى نحو عام (٥٧٥) للميلاد ، وأخباره ومحاولة استيلائه على مكة

معروفة في المراجع العربية ، انظر تـاريخ الطـبري ط. دار المعـارف (٢ / ١٢٥) ومـا بعـدها ، وانظـر (المفصـل في تـاريخ العـرب قبـل الإِسـلام) للـدكتور جـواد علـي (٣ / ٤٨٠) وما بعدها.

-.. قال : (٦/ ٣٤٥٣)

تَيَمَّمْتُ قيساً وكم دونه من الأرضِ من مَهْمَةٍ ذي شَزَن

مح: الأعشى ، ديوانه : (٣٦٢) ، من قصيدة له في مدح قيس بن معدي كرب الكندي ، والبيت في اللسان (شزن).

-[التَّشظي] : تَشَظَّت العصا : إِذا تفلقت ، وكذلك نحوها ، قالت فـروة بنـت أبـان ابن عبد المدان ترثي ولديها ابـني [عبيـد] الله بـن العبـاس ، وكـان بُسْـرُ بـنُ أرطـأة ذبحهما بصنعاءَ وهما صغيران : (٦/ ٣٤٧١)

يا مَنْ أحسَّ بَنَيَّيَّ اللذين هما كالدُّرَّتين تَشظَّى عنهما الصَّدَفُ

مح: من بني الحارث بـن كعـب ، والبيـت لهـا أول سـتة مـن مقطوعـة في الكامـل : (٤ / ٢٦ ـ ٢٧) ، وهو في اللسان (شظى) دون عزو ، وقبله. « قال » والصحيح « قالت » ، وبُنِي على ابنيها من عبيد الله بن عباس مسجدٌ في صنعاء يعرف حتـى اليـوم بجامع الشهيدين. وانظر تاريخ مساجد صنعاء للحجري.

(...) فالمراد هو : عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وهو أصغر من أخيه عبد الله بن عباس ، واشتهر بالكرم شهرة أخيه بالعلم. ولاه علي رضي‌الله‌عنه اليمن عام توليه وتركها بمجيء بسر بن أرطأة والياً للأمويين ، وفي أخباره بعد ذلـك اضـطراب إِلا أنـه توفي بالمدينة عام (٨٧ هـ) على الأرجح (...)

بسر بن أرطأة العامري القرشي ـ ويقال ابن أبي أرطـأة كمـا في طبقـات ابـن سـعد : (٥ / ٤٩) وقرة العيون : (٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠) وهو قائد أمـوي مـن الجبـابرة أخضـع المدينة ومكة لبني أمية ، ودخل اليمن فنكل بأتباع علي مـن أبنائهـا وغيرهـم. وكانـت توليته على اليمن عام (٤٠ هـ) قال القاضي محمد الأكوع في تعليقه على ذكره في قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ص (٦٩) : « ... ويُكنَّى محرِّق لكثـرة مـن حَـرَّق ، وهـو

أول طاغية شيطان مريد دخل اليمن .. وكان قاسي القلب فظّاً غليظاً وأعرابيّاً جلفاً سفاكاً للدماء » .. إلخ. ووسوس آخر أيامه وتوفي آخر أيام معاوية وقيل في سنة (٨٦ هـ) أيام الوليد ، (...)

قلت : ترجم له المحققون في صفحة (٥٢٢).

-[الشَّعْب] : أعظم من القبيلة : شعبٌ ثم قبيلة ثم عِمارة ثم بطن ثم فخذ ثم حبل ثم فصيلة. يقولون : مُضَر شعب ، وكنانة قبيلة ، وقريش عمارة ، وفِهْرٌ بطن ، وقصي فخذ ، وهاشم حَبْل ، وآل العباس فصيلة.

ويقولون : حمير وكهلان شَعْبا سبأ ، والهميسع ومالك شَعْبا حمير ، وسمي شعباً لتشعب القبائل منه ، وجمعه : شعوب ، قال الله تعالى : (**وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعارَفُوا**) ، وقال حسان :

وشَعْب عظيم من قُضاعة فاضلٌ   على كل شعبٍ من شعوب العمائرِ

أولئك قومي إن دعْوتُ أجابني   ثمانون ألفاً في الحديد المُظاهَرِ

فَتْحُ الهاء في (المظاهَر) من عيوب الشعر ، لأن القصيدة مبنية على كسرةٍ. قال بعضهم : الشعوب للعجم ، والقبائل للعرب ، والأول أصح.

وذو الشعبين : ملكٌ من ملوك حمير ، واسمه حسان بن سهل ، وإليه ينسب الفقيه عامر بن شراحيل الشعبي ، وكان من خيار التابعين ، وكان مزّاحاً ، قيل له : ما لنا نراك ضئيلاً؟ فقال : إني زوحمتُ في الرحم ، وذلك أنه ولد مع أخ له في بطن. وشُعيب ، بالتصغير : من أسماء الرجال. وشعيب النبي عليه‌السلام من حمير ، وهو شعيب بن مِهْدم بن ذي مهْدم بن المُقَدم بن حضور . ومسجد شعيب برأسِ جبل حضور ، يزار ، ويصلى فيه إلى الآن. (٦/ ٣٤٧٣، ٣٤٧٤)

-[الأشعث] بن قيس الكندي : أحد ملوك كندة ؛ وكان أسلم ثم ارتد ، فظفر به ولاة أبي بكر فعفا عنه وزوَّجه أخته أم فروة بنت أبي قحافة فمنها وَلَدُ الأشعث.

(٦/ ٣٤٧٧)

مح: واسم الأشعث معدي كرب بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة الكندي ، وكان والده آخر ملك من ملوك حضرموت قبل الإِسلام ، وكان مقره في شبوة ، وفيها ولد الأشعث سنة : (٢٣ ق. هـ ـ ٦٠٠ م). ووفد الأشعث على الرسول صَلى الله عَليه وسلّم في عام الوفود على رأس ثمانين راكباً قد رجَّلوا جُمَمَهُمْ وتكحلوا عليهم جُبَب الحَبَرة ـ : (ص ١٥٦) : « فلما أراد ـ زياد بن لبيد ـ أن يقبض منهم الزكاة انتقى كرائم أموالهم التي كان نهى عنها النبي صَلى الله عَليه وسلّم فتفاقم الخلاف فيما بين زياد وبني شيطان من كندة وأدى إِلى الفتنة ». وتحصن وقد كفَّفُوها بالحرير ، وجرى حوار بينه وبين الرسول وأسلموا ـ انظر سيرة ابن هشام : (٤ / ٢٥٤ ـ ٢٥٦) ـ وولى الرسول صَلى الله عَليه وسلّم على حضرموت زياد بن لبيد البياضي. قال القاضي محمد الأكوع في كتابه الوثائق السياسية اليمنية الأشعث في هذه الفتنة في حصن النجير حتى بعث أبو بكر رضيالله‌عنه عكرمة بن أبي جهل فانقاد له الأشعث وعاد إِلى المدينة وزوجه أبو بكر أخته أم فروة ، وتوفي الأشعث عام : (٤٠ هـ ـ ٦٦١ م).

قلت : ذكر نشوان ابنه محمدبن الاشعث و ترجم له المحققون صفحة (٦/ ٣٤٧٧).

– ..و الأشاعر : قبيلة من اليمن من ولد الأشعر ، وهو نبت بن أدد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ الأكبر ، منهم أبو موسى الأشعري ، كان حسن القراءة للقرآن ، واستقضاه عمر ابن الخطاب ، وهو عبد الله بن قيس ، من أصحاب النبي عليه‌السلام.

(هو أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر بن بكر ابن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر ، وهو نبت. قاله الصغاني) . (٦/ ٣٤٧٨)

مح: والأشاعر ومَذْحِج أُخْوان فهم أبناء نبت ومالك ابني أدد ، ونبت هو الأشعر ، ومالك هو مَذْحِج وتلتقي الأشاعر ومذحج بهمدان عند زيد بن كهلان بن سبأ ، ويلتقي الجميع مع حمير عند سبأ.

وهو صحابي جليل ، من الشجعان الفرسان الولاة الفاتحين القضاة ، أسلم مبكراً والرسول صَلى الله عَليه وسلّم لا يزال في مكة ، وهاجر إِلى الحبشة ، ثم قدم على الرسول صَلى الله عَليه وسلّم إِلى المدينة مع جماعة من مسلمي قومه. وكان ميلاد أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري في عام (٢١ ق. هـ ـ ٦٠٢ م) وتوفي عام (٤٤ هـ ـ ٦٦٥ م) .(...)

-[أبو الشَّعْثاء] : شاعرٌ من مذحج من جُعْف. (٦/ ٣٤٨٣)

مح: وهو : عبد الله بن وبرة بن قيس بن مطر بن الحارث بن مالك بن سعد بن حنظلة بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جُعْفيّ . (...)

- ..وشَعْبان : حيٌّ من اليمن ، من حِمْيَر . (٦/ ٣٤٨٤)

مح: هم بنو شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ، كما في الإِكليل : (٢ / ٢٩٧). وانظر ما فيه من تعليقات القاضي محمد الأكوع : (٢٩٧ ـ ٢٩٨) ، وانظر اللسان (شعب) ، قال : « ومن كان منهم بالكوفة ، يقال لهم : الشعبيون ، ومن كان منهم بالشام ، يقال لهم : الشعبانيون ، ومن كان منهم باليمن يقال لهم : آل ذي شَعْبَيْن ، ومن كان منهم بمصر والمغرب ، يقال لهم : الأشعوب ».(...)

-[ذو شَقَر] : ملكٌ من ملوك حمير ، واسمه : نوف بن حسان ذي مراثد بن ذي سحر. (٦/ ٣٥١٠)

مح: وذكره الهمداني في الإِكليل : (٢٨٦) في نسب آل ذي سَحْر كما هنا.

- ..و الأشاقر : حيٌ من اليمن . (٦/ ٣٥١١)

مح: وهم كما في النسب الكبير : (٢ / ٢١٦) ، ومعجم قبائل العرب لكحالة : (١ / ٨٢) : بطن من الأزد بنو : أَشْقَر ، واسمه : سعد بن عايد بن مالك ... ينتهي نسبهم إِلى نصر بن الأزد. ومنهم الفارس الشاعر الخطيب كعب بن مَعْدان الأشقري من رجال المهلب بن أبي صفرة. ومن مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث ،(...)

-[شاكر] : قبيلة من اليمن ، من هَمْدان ، وهم ولد شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن رُوْمان بن بَكيل ، قال : (٦/ ٣٥١٩)

حيّاكمُ اللهُ وحيَّا شاكراً قوماً يغدون الضيوفَ باكرا

- ..و عبد شمس : من أسماء العرب ، وأول من سمي بهذا الاسم سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي عليه‌السلام ، لأنه أول من عبد الشمس ، وسمِّي سبأ لأنه أول من سبا من العرب ، قال فيه بعض أولاده :

وَرِثْنا المُلْكَ من جدٍّ فجدٍّ وراثة حمير من عبد شمس

وقيل : الشمس : اسم صنم.

(وعبد شمس الأصغر بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عَريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ الأكبر ـ وهو عبد شمس الأكبر بن يشجب ـ ملك من ملوك حمير) . (٦/ ٣٥٣٤)

مح: وهذا هو نسبه عند الهمداني في الإِكليل : (١ / ١٩٠ ـ ١٩٨) ونص الهمداني على أن هوداً هو عابرٌ ، وذكر ابن الكلبي عابراً ولم يذكر أنه هودٌ ، وذكر أن يعربَ يسمى المرعِف ، كما ذكر أن سبأ يسمى عامراً ولم يذكر أنه يسمى عبد شمس ـ انظر النسب الكبير : (١ / ٦٠).

(...)

ما بين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية في أولها (جمه) وليس في آخرها (صح) ، وجاء في (ت) متناً ولكن في أوله بين السطرين (جمه) وليس في بقية النسخ.

ونسب عبد شمس الأصغر جاء مثل هذا عند الهمداني في الإِكليل : (٢ / ٦٥).

- ..و شمس : من أسماء النساء ، قال أسعد تُبّع :

ولدتني من الملوك ملوكُ كل قَيْلٍ متوجٍ صنديدِ

ونساء متوجات كبلقيس وشمس ومن لميسَ جدودي

يعني : بلقيس ملكة سبأ ، وأختها شمس ابنتي الهدهاد بن شرح بن ذي سحر. وكانت شمس عند الملك ياسر يُنْعِم الذي ملك بعد سليمان بن داود عليهماالسلام.
(٦/ ٣٥٣٤)

-[شَمَّر] يُرْعِش : ملك من ملوك حمير ، وهو الذي افتتح سمرقند وأخربها فنسبت إليه ، فقالت العجم شَمَّركند : أي شَمَّر أخربها ثم بناها ، فخففت العرب هذا الاسم وقالوا : سَمَرَقَنْد ، فأبدلوا من الشين سيناً ، ومن الكاف قافاً لقرب مَخْرَجيهما. وهو شمر يُرْعِش بن أفريقيس الذي نسبت إليه إِفريقية ابن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش ، ملوكٌ كلهم .
و بنو شَمَّر : بطنٌ من طيِّئ . (٦/ ٣٥٣٦، ٣٥٣٧)

مح: وهو في نقوش المسند : شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان ، ثم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة ؛ ابن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان ، حكم اليمن نحو أربعين عاماً في أواخر القرن الثالث للميلاد وأوائل القرن الرابع ، وتوحدت اليمن في ظل حكمه تحت حكومة مركزية واحدة.

وهم بنو : شَمَّر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل .. كما في النسب الكبير : (١ / ٢٢٣). بطن من طيئ بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ ، عرف هذا البطن قديماً وذكره امرؤ القيس في شعره ، ومنازلهم في جبلي أجأ وسلمى ، ثم إِن شمر أصبحت في العصر الحديث تطلق على عشائر طيئ الواسعة الانتشار في نجد والعراق والشام ، وهي عشائر كثيرة العدد ذات قوة وبأس شديد ـ (...)

قلت : ذكر نشوان شمر يرعش في (التبت) في صفحة (٧١٤) و ترجم له المحققون في حاشيتها ، و في (الإرعاش) و ترجموا له في صفحتي (٢٥٤٨ و ٢٥٤٩).

-..و ذو الشِّمالين : من أصحاب النبي عليه‌السلام ، ويقال له : ذو اليدين ، كان يعمل بيديه جميعاً ، واسمه : عمير بن عبد عمرو ، من خزاعة. (٦/ ٣٥٣٩)

مح: شهد بدراً وعرف بذي الشمالين ، (...)

-[الشَّنُوْءَةُ] : بالهمز : الذي ينفر من الشيء. وأزد شَنوءة : حيٌّ من اليمن .
(٦/ ٣٥٥٣)

مح: انظر ما سبق عن الأزد في كتاب الألف باب الألف والزاي وما بعدهما بناء « فَعْل ». وحي أزد شنوءة : هم الحي من شعب سبأ الذي نزل في سراة اليمن ، ومنهم بارق وألمع وغامد وزهران. وينظر سراة غامد وزهران لحمد الجاسر ، (...)

-..و ذو الشهادتين : من أصحاب النبي عليهالسلام من الأنصار ثم من الأوس ، جعل النبي عليهالسلام شهادته بشهادة رجلين ، ثم قضى بها أبو بكر وعمر وعثمان وعلي كذلك. (٦/ ٣٥٦٤)

مح: وهو : خزيمة بن ثابت بن الفاكه ... ينتهي نسبه إِلى مالك بن الأوس ،(...)

-.. و بنو شهاب : حيٌّ من اليمن ، بين النُّسَّاب فيهم اختلاف : كِنْدَة تقول : هو شهاب بن العاقل بن ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية بن كِنْدَة. ونُسّاب حمير تقول : هو شهاب بن العاقل ابن الأزمع بن خولان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، وهو الصحيح المعَوَّل عليه.

قال عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي ، وهو أحد الفصحاء والعلماء بالأنساب :

وإِنّا من قضاعة في ذراها لنا من مجدها الحظ الجزيلُ

وحمير جَدُّنا وبه نُسامي فروعٌ والفروع لها أصولُ

نَعُدُّ تبابعاً سبعين منا إِذا ما عَدَّ مكرمةً قَبيلُ

وقال أيضاً :

إِنما حمير وحمير قومي أهل وردِ الأمور والإِصدار

وقال أيضاً :

وكهلان الأُلى كثروا وطابوا لنا ولهم إِلى سبأٍ لقاءُ

(٦/ ٣٥٦٥، ٣٥٦٦)

مح: عقد الهمداني لأنساب بني شهاب فصلاً في الإِكليل : (١ / ٤٥٥ ـ ٥٣٤) ، وذكر الاختلاف في أنسابهم ، وذكر أولاً أن جدهم هو : شهاب بن العاقل بن الأزمع بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، وأورد أشعاراً لبعض شعرائهم تفاخر بهذا

النسب ، ولكنه أورد أشعاراً لبعض شعرائهم تفخر بنسبهم إِلى كندة ، وجاء في كلام الهمداني أن بني شهاب نزول بين خولان في صعدة ، وأن أخبارهم دخلت في أخبار خولان.

وترجم الهمداني لعدد من أعلام بني شهاب فحفظ ذكرهم ، قال محققه في حاشية : (ص ٤٧١) « رحم الله أبا محمد فلقد كان عبقرياً يحرص على تراث قومه ومآثر أمجادهم ، كبير العناية بأقدار الرجال ، فلولا ما كشف لنا عن هؤلاء الأماثل لكانوا لا عيناً ولا أثراً ».

ترجم له الهمداني ، وأورد قصائد من أشعاره في المصدر نفسه : (ص ٤٧٩ ـ ٥٢٥).

وقال : « كان هو وعبد الله ابن عباد الأَكِيْلِيّ أشعر أهل عصرهما ».

-[شَهْران] : اسم ملك من ملوك حِمْيَر قال فيه قيس بن ساعدة الإِيادي :

وعلى الذي ملأ البلاد بخيله ... شهران مثل عقيقة المصباحِ

وهو شهران بن بينون الذي سميت به مدينة بينون باليمن ابن مئناف بن شرحبيل بن ينكِف بن عبد شمس الأصغر الملك. وشهران العريضة : قبيلة من اليمن ، وهم ولد شهران بن عفرس بن خثعم. (٦/ ٣٥٦٧)

مح: وهذا هو نسبه عند الهمداني في الإِكليل : (٢ / ١١٢) وبيت قس بن ساعدة فيه : ص (١١٣) ، وروايته : (شقيقة » بدل « عقيقة ».

(...)

شهران : معروفة اليوم باسمها ، ومن منازلها ـ مع بطون خثعم ـ جبال السراة وبيشة وترج وتبالة ،(...)

-.. قال جميل بن معمر :

بشهباء يزجيها رِزاح كأنها ... إِذا ما بدت موجٌ من البحر مُرْدَفُ

رِزاح : رجلٌ من قضاعة ، وهو أخو قصي بن كلاب القرشي لأمه ، فنصر رِزاح قُصَيّاً على خزاعة بقبائل قضاعة حتى أخرجوا خزاعة من مكة ، وسكنها قصي ، وجمع بها قريشاً وكانوا متفرقين فسمي قصيٌّ مُجَمَّعاً . (٦/ ٣٥٧٠)

حرف الصاد :

-[الصَّمْصَامة] : السيف الذي يقطع الضريبة ، وبه سمّي الصّمْصامة سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، وهبه له علقمة بن ذي قيفان من ملوك حِمْير.

(٦/ ٣٦٣٦)

مح: هو علقمة الأصغر بن ذي قيفان ... وكان علقمة هذا ملكاً بعَمْران من أرض البَوْن وقتله زيد بن مرب بن معدي كرب بسيفه المشهور هذا. (...)

-..و الصُّبْر : قوم من غسان . (٦/ ٣٦٥١)

مح: عدة بطون من الأزد. (...)

- ..و ذو أصبح : ملك من ملوك حمير تنسب إليه السياط الأصْبَحِيَّة ، واسمه الحارث بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر ، سُمِّي ذا أصبح لأنه كان غزا عدوّاً له وأراد أن يبيّته ؛ فنام دونه حتى أصبح ، ولم يوقظه أحدٌ من عسكره إجلالاً له فلما انتبه قال : قد أصبح. فسمّي ذا أصبح. (٦/ ٣٦٥٤)

مح: الإِكليل : (٢ / ١٤٦) والأصابح اليوم : قبيل كبير ومنهم الأصابح بالمعافر.

-[الأصبحيّ] : واحد الأصابح من ولد ذي أصبح . (٦/ ٣٦٥٥)

مح: انظر الإِكليل : (٢ / ١٥١ ـ ١٥٢) وانظر حاشية المحقق الأكوع عن الأصابح ، وكل قيل من أقيالهم يُسمى : « ذو أصبح » كما في نقوش المسند اليمني.

-[أصبا] : حيٌّ من اليمن من همدان ، من ولد أصبا بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد. (٦/ ٣٦٥٤)

-[صُحار] : من أسماء الرجال. وصُحار : اسم قبائل من قضاعة وهم أولاد نهد وسعد هُذَيمٍ ابني زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، قال فيه جميل بن معمر العذري : (٦/ ٣٦٧٦)

بغلباءَ من رَوْقي صُحارٍ كأنما قبائلها لونُ الدُّجى حين تَزْحَفُ

مح: من قبائل خَولان بن الحاف بن قضاعة ، ويقال لهم اليوم : سُحار ، وصحار ، وهم من قبائل محافظة صعدة ، وبلادهم تشكل ناحية من قضائها ، وهم فرعان كُلَيبي ومالكي ، وينقسم كل فرع إلى أفخاذ ، ومن منازلهم : تُلُمُّص والسنّارة والطلح والعبلا. (...)

-..و الصَّدَف : قبيلة من حمير وهم ولد مالك الصدف بن عمرو بن ديسع بن السبب بن شرحبيل بن الحارث بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير الأصغر وفيهم يقول أسعد تبع : (٦/ ٣٦٩٠)

حِمْيَرٌ قومي على علاّتها حضرموت الصِّيد منها والصَّدَفْ

مح: وعلى هذا النحو جاء نسبهم في الإِكليل : (٢ / ٤٢) ، ولكن الهمداني ذكر الاختلاف حول نسبهم ، فأورد رأي علماء الصَّعْدِيِّيْن وأصحاب السجلِّ القديم سجل ابن أبان إذ ينسبونهم إِلى كندة ؛ وَرَدَّ على هذا الرأي ، وَفَنَّدَ رأي ابن الكلبي في اسم الصدف ونسبه : (٢ / ٤٣). واخْتُلِف في ضبط الصدف فهو هنا بفتحتين وعند الهمداني بضمتين أو بضم ففتح ، وجاء أيضاً بفتح فكسر كما في معجم قبائل العرب لكحالة : (٢ / ٦٣٧) وانظر حاشية القاضي محمد الأكوع ـ الإِكليل : (٢ / ٤١) وذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب : (ص ١٦٧) وما بعدها من منازلهم في حضر موت : تريم ، وعندل ، وخودون ، وهَدُون ، ودمون ، والهجرين ، وريدة الحرمية ، والحيق ، وتفيش وغير ذلك. وتذكر المراجعُ دورَ الصدفِ في فتح مصر ثم في المجتمع الإِسلامي في مصر وتَوَلِّي عددٍ منهم القضاء فيها ،(...)

-[الأَصْدَف] : شاعر من طيئ . (٦/ ٣٦٩٢)

مح: هو الأصدف بن صُليع الشاعر الطائي . (...)

-[صُدَاء] : حي من اليمن من مَذْحج ، وهم ولد صُداء وهو يزيد بن يزيد بن حربِ بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بنِ مذحج ، قال لبيد :

فَصَلَقْنَا في مرادٍ صَلْقَةً وصُداءٍ ، أَلْحَقْتُهُمْ بالثَّلَلْ

أي الهلاك. ويروى بالثِّلل ، بكسر الثاء : أي المواشي بعد الإِبل. (٦/ ٣٦٩٦)

مح: وصُدَاء في المراجع الأخرى هو : « يزيد بن حرب » وليس « يزيد بن يزيد » وعلى هذا جاء النسب فيها. انظر مجموع الحجري : (٢ / ٤٦٣) ، ومعجم قبائل العرب لكحالة ومراجعه : (٢ / ٦٣٦).

وذكر الهمداني منازل صُدَاء في الصفة : (١٩٨ ـ ١٩٩) وهم في سراة مذحج البيضاء وبعض رداع ومرخة والسوادية وقيفة السفلى وحُزا ولَجْيَة والمشكان والمديد وخَورة بالخاء المعجمة والحجر والجرباء ومنهم في جردان. وكانوا قديماً في شمال اليمن في منازل مَذْحِج من نجران ووادي بيشة وما والاهما.

-..قال فيها ذو الرمة : (٦/ ٣٦٩٩)

سمعت الناسُ ينتجعون غيثاً فقلت لِصَيْدَحَ انتجعي بلالا

مح: ديوانه : (٣ / ١٥٣٥) والبيت من قصيدة له في مدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وبعده :

تناخي عند خير فتي يمان إذا النّكباء ناوحت الشّمالا

-[الصَّعْب] : اسم ذي القرنين السيار ، قال لبيد :

لو كان حيٌّ بالحياةِ مخلَّداً في الدهر خلّده أبو يكسومِ

والصَّعْبُ ذو القرنين أصبح ثاوياً بالحِنو في جَدَثٍ هناك مقيم

وعن علي بن أبي طالب وابن عمه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن ذا القرنين السيار هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر ، وقد أوضحتُ في كتاب القاف أن ذا القرنين الذي بنى سد يأجوج ومأجوج هو تبع الأقرن

لأنه وُلد وقرناه أشيبان فسمي : الأقرن وذا القرنين ، وكان عبداً صالحاً عالماً قد تمكن في الأرض .

والصَّعْب : نقيض الذلول. (٦/ ٣٧٣٩)

قلت : ذكره نشوان في (القرن) راجع صفحتي (٥٤٢٢ و ٥٤٢٣) وسيأتي قريبا .

-[الصَّيْعر] : قبيلة من اليمن ، وهم ولد الصَّيْعر بن عمرو بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة . (٦/ ٣٧٤٥)

مح: الصَّيْعَر : قبيلة معروفة باسمها اليوم ، وهي من قبائل شبوة بين مأرب وحضرموت ، قال الحجري في مجموعه : (٣ / ٤٤٤ ـ ٤٤٥). « ومن لحام الصيعر : آل صالحة ، وآل عبد الله بن عون ، وآل عبيدون ، وآل حويلان ، والعساكرة ، وآل دحيان ، وآل محمد بن ليث ، وآل علي بن ليث. » وهم قبائل حميرية تبدت ، ولهم مسارح ومغارات شاسعة إِلى مجاهل الربع الخالي ، وإِلى وادي الدواسر وقلب الجزيرة. وانظر صفة جزيرة العرب : (١٦٨ ـ ١٦٩).

- ..و أبو صُفْرة كنية أبي المهلب بن أبي صفرة. واسم أبي صفرة : ظالم بن سرّاق بن صَبْح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك . (٦/ ٣٧٦١)

مح: والعتيك هو ابن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء. جد جاهلي يماني قديم. (...)

- ..و عاصم بن الأصقع : شاعر من مذحج من زُبيد. (٦/ ٣٧٨٢)

-..و صالح بن الهميسع بن ذي ماذن أيضاً : نبيٌّ من حمير من آل ذي رُعَين تزعم العربُ أن ثقيفاً كان غلاماً له . (٦/ ٣٧٩٩)

-[الصَّلاءة] ، مهموز : لغة في الصَّلاية ، وهي الحجر. وبها سمي الرجل صلاءة. وبنو صلاءة : حي من اليمن من مذحج . (٦/ ٣٨٠٠)

مح: وهم بنو : صلاءة بن الحارث بن مالك ، ينتمون إِلى النخع من مَذْحِج ـ (...)

-[الصَّوْلع] : ذو الصولع : قَيْلٌ من ولد صيفي بن حمير وهو قائد أسعد تبع ، قال أحد بني معد : (٦/ ٣٨٠٤)

أبلغ نزاراً كلها أننا أَخْرَجَنا من أرضنا تُّبعُ

في ألفِ ألفٍ كلهم دارعٌ قائدهم حسانُ والصَّوْلعُ

-[صَنَاف] : حي من اليمن من همدان من بكيل من ولد صناف بن سفيان بن أرحب . (٦/ ٣٨٣٤)

مح: وأرحب هو : ابن الدعام بن مالك بن معاوية ... ينتهى نسبه إِلى بكيل ثم إِلى همدان ، وانظر هذا النسب في الجزء العاشر من الإِكليل. وأرحب : معروفة اليوم باسمها قبيلة ومنازل إِلى الشمال الشرقي من صنعاء ، وصناف لم تعد مذكورة باسمها اليوم.

قلت : راجع (أرحب) صفحة (٢٤٤٧) ، وقد أوردناه سابقا .

- ..و صُنابح : اسم رجل. وصُنَابح : بطنٌ من مراد ، ويجوز أن يكون (فناعل) ، من الصبح. (٦/ ٣٨٣٨)

[الصَّوّار] بن عبد شمس : اسم ملك من ملوك حمير (٦/ ٣٨٥٥)

مح: هو : الصوّار بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع ابن حمير ، وجعل الهمداني جميع تابعة اليمن من ولد الصوار ، وخالفه نشوان وابنه محمد ، وقد تقدم هذا الحديث.

قلت : راجع ما قاله المحققون عن هذا الخلاف في الحاشية صفحة (٢٨٩٩) ، وقد أوردناه فيما سبق .

-[الصائد] : بنو الصائد : بطنٌ من همدان ، من حاشد يقال لهم : الصيد .

(٦/ ٣٨٧٣)

مح: بنو الصايد المعروفون بالصَّيَد في حاشد هم من رُبع الخارف ، وديارهم ممتدة إِلى البون ، ومن قراهم كانط وناعط ، ومنهم بنو الصايدي في مخلاف الشَّعِر.

قلت : ذكرهم نشوان في (الجرندق) وترجم لهم المحققون في الحاشية صفحة (١٠٦٢) ، راجع ما سبق .

حرف الضاد :

- ..و ضِنَّة : قبيلة من قبائل قضاعة من نهد بن زيد ، قال : (٦/ ٣٨٨٨)

وكيــف ترجيهــا وقــد حــال دونهــا طــوال القنــا مــن ضِــنَّة بــن حــرام

مح: هم : بنو ضنة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بـن الحـاف بـن قضاعة. (...)

-[الضَّجْعَم] : الضجاعم : حيٌّ من قُضاعة كانوا ملوكاً بالشام قبـل غسـان ، وهـم ولد ضجعم الملوك بن حماطة بن عوف بن سعد بن سليح ، قال جميل :

وشمطـاءَ مـن رهـطِ الضـجاعم فخمـةٍ طعــانٌ يــذب النــاس عنَّــا ويَعْسِــفُ

ويروى : من أملاكنا ضجعمية، شمطاء : يعني كتيبة. ويقال : هو ضُجعم بالضم ، قال ابن دريد : واشتقاقه من الضجعمة : وهي الشدة والصلابة. (٦/ ٣٩٢٣)

مح: في النسب الكبير : (٢ / ٤٤٩) أن حماطة هـو اسـم ضـجعم وهـو حماطـة بـن سُلَيْح بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة بن مالك بن حمير ، وفي معجم قبائل العرب : (٢ / ٦٦٥) أن ضجعم هو : ابن سعد بن سـليح .. ». وفي الإِكليـل : (٢ / ٢٥٧ ـ ٢٥٩) أن سُلَيْحاً هم قبيل كبير حلوا بالشام وملكوها بعد تنوخ وكان الملك في بطن منهم هم الضجاعم بنو حماطة ـ وهم ضجعم ـ بن عوف بن سعد بن سُلَيح.

- ..و الضَّحاك : ملكٌ مـن الأزد ، [كـان في وقـت إِبـراهيم عليـهالسـلام فنصـره]. (٦/ ٣٩٣٢)

-..وكان يقال لعمرو بن المنـذر ، الملـك اللخمـي : مُضَـرِّط الحجـارة ، لشـدة ملكـه ووطأته. وكان يقال له : عمرو بن هند ، وهند اسم أمه. (٦/ ٣٩٥٩)

مح: عمرو بن المنذر الثالث بن امرئ القيس ، ملك الحيرة ، توفي نحو سـنة (٤٥ ق. هـ / نحو ٥٧٨ م).

قلت : ذكره نشوان في (محرِّق) قال : -[مُحَرِّق] : لقب عمرو بن هند ، الملك اللخمي ، لُقِّب بذلك لأنه حرق بالنار مئةً من تميم يوم أوارات. قال الأسود بن يعفر: (٣/ ١٣٩٧)

مـــاذا أؤمِّـــل بعـــد آل مُحَـــرِّقٍ درســـتْ منـــازلهم وبعـــد إِيـــادِ

-..و الضيزن بن معاوية : اسم ملكٍ من ملوك قضاعة من سليح ، وهو ابن حيهلة ، وهي أمه ، بها يُعرف ، كان بالحضر حصن بالموصل فقتله سابور ذو الأكتاف بدلالة ابنته النضيرة على عورة الحصن ، ولهم حديث . (٦/ ٣٩٦٥)

مح: نسبه عند ابن الكلبي في النسب الكبير : (٢ / ٤٠٧) هو : الضيزن بن معاوية بن الأجرام بن سعد بن سُلَيح ، وبقية نسبه في شرح النشوانية : (١٧٥) : ابن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وكان ملكاً بالحضر بجبال تكريت بين دجلة والفرات. ومقر مملكة الحضر معروف اليوم بالعراق وفيها آثار عظيمة ، وبينها وبين حضرموت في اليمن تشابه في الاسم وفي عبادة الإله (سين) وغير ذلك.

قلت : راجع (سليح) صفحة (٣١٦٧) ، و قد أوردناه أعلاه .

حرف الطاء :

-[الطرود] : بنو طرود : بطن من جرم. (٧/ ٤٠٩١)

مح: وهم بنو طرود بن قدامة بن جرم بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. من القحطانية من حمير (...)

-.. و الطِّرِمّاح : اسم رجل من طيئ ، وهو الطِّرِمّاح بن حكيم ، الشاعر . (٧/ ٤٠٩٦)

مح: الطرماح بن حكيم بن حكم الطائي الكهلاني ، شاعر إسلامي توفي عام (١٢٥ هـ) من الفحول ، وخطيب مفوه ، كان يماني الهوى ، ذاد عن اليمانية بشعره أيام العصبية ، فأسكت جميع الشعراء بمن فيهم جرير والفرزدق ، ولم يجرؤ الكميت على

نظم قصيدته (المذهبة) إلا بعد موته ، له ديوان شعر حققه الدكتور عزة حسن ، (...)

-[الطَّسْم] : طَسْم : قبيلة من العرب الأولى كانوا باليمامة ، وهم ولد طسم بن لاوَذ بن سام بن نوح عليه‌السلام ، كان لهم ملك جَبّار يقال له : عمليق. وكانت لا تُهدى امرأة من أهل اليمامة إلى زوجها حتى تهدى إليه. فَهُمْ على ذلك حتى تزوجت ابنة عِفار الجديسية فأهديت إليه ليلة نكاحها ، فبات معها ثم سرَّحها. فعمدت إلى نادي قومها متجردة من ثيابها وقرّعتهم بالأشعار. فقام إليها أخوها الأسود ، وكان سيد جديس فغطاها بثيابه. وهَمَّ هو وجديس بقتل الملك فلم يقدروا على ذلك. فاستأذن الملك في ضيافته وضيافة قومه فأذن له. فعمل لهم طعاماً وأخرجه إلى العرض وادي اليمامة ، وقد دفنت جديس سيوفَها. فلمّا أقبلت طسم على الأكل أخذت جديس سيوفهم فقتلوا الملك وجميع طسم إلا رجلاً منهم يقال له : رياح ؛ فنجا وتوجه إلى حسان بن أسعد تبع فشكا إليه ، وكانوا جميعاً تحت طاعة حسان. فسار إليهم حسان بجنودٍ كثيرة فقتلهم حتى أفناهم ، قال : (٧/ ٤١٠٩)

يا صَيْحَةً ما صَيْحَةُ العروسْ   يا طسم ما لاقيت من جديسْ

هلكت يا طسم فبئس البيسْ

-[الطَّمَثان] : بنو الطَّمَثان : قوم من عاملة ، واشتقاقه من الطمث. (٧/ ٤١٥٧)

-[الطَّمحان] : اسم رجل ، وأبو الطمحان : شاعر من قضاعة من بني القين بن جَسْرٍ. (٧/ ٤١٥٧)

مح: واسمه : حنظلة بن الشرقي ، شاعر فارس معمر ، عاش في الجاهلية والإسلام وتوفي نحو سنة (٣٠ هـ).

قلت : ذكره نشوان و ترجم له المحققون في صفحة (٢٠٣٣) .

-[الإطنابة] : سير يُشدُّ في طرف وتر القوس العربية. ومنه سمي ابن الإطنابة ، وهو : عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الشاعر الأنصاري ، نُسب إلى أمه الإطنابة .
(٧/ ٤١٦٤)

مح: وكان سيدا فارسا شجاعاً ، وفي الرواة من يعده من ملوك العرب ، وكان أشرف الخزرج ، وقائدهم في حروبهم ، وهو صاحب الأبيات المشهورة التي استشهد بها معاوية وقد هم بالفرار يوم صفين ، وأولها :

ابـــت لـــي عفـــتي وابـــي بلائـــي　　واخـــذي الحمـــد بـــاثمن الـــربيح

قلت : ذكره نشوان و ترجم له المحققون في (٢٧٩١، ٣٦٠٨) ومما ذكروه من شعره :

ابـــت لـــي عفـــتي وابـــي بلائـــي　　واخـــذي الحمـــد بـــالثمن الـــربيح

واجشـــامي علـــى المكـــروه نفســـي　　وضـــربي هامـــة البطـــل المشـــيح

وقـــولي كلمـــا جشـــات وجاشـــت　　مكانـــــك تحمـــــدي او تســـــتريحي

لادفـــع عـــن مـــاثر صـــالحات　　واحمـــي بعـــد عـــن عـــرض صـــحيح

-[الطَّوْق] : الطاقة ، قال عمرو بن أمامة اللخمي :

كـــلُّ امـــرئٍ مقاتـــلٍ بِطَوْقِـــهِ　　كـــالثور يحمـــي أنفـــه بِرَوْقِـــهِ

والطَّوْق : معروف ، وكل شيء استدار بشيء فهو طوقه ، وفي المثل : « شبَّ عمرو عن الطوق » وهو عمرو بن عدي ابن نصر جدّ آل المنذر ملوك الحيرة ، وكان أتى إلى خاله جذيمة الأبرش الملك وقد ألبسته أمُّه طوقاً فقال خاله جُذيمة : « شبَّ عمرو عن الطوق » : أي كبر ، فذهب مثلاً. (٧/ ٤١٧٦)

-..و طاووس بن كيسان اليماني : مولى بُجَيْرٍ الحميري ، وكان من خيار التابعين . (٧/ ٤١٨٣)

مح: هو : طاووس بن كيسان الخولاني الهمداني بالولاء ، الأبناوي الصنعاني ، ويكنى بأبي عبد الرحمن ، (٣٣ ـ ١٠٦ هـ) ، تابعي فقيه محدث مشهور كان جريئاً في وعظ الخلفاء والملوك توفي بمكة . (انظر تاريخ مدينة صنعاء : (٣٥٩ / ٣٩٧) وفيه مصادر ترجمته : (٦٠٥).

قلت : ذكره نشوان و ترجم له المحققون في صفحة (٦٠٦).

-..و الطاءة : الإبعاد في المرعى ، يقال : فرس بعيد الطاءة. عن الجوهري. قال : ومنه أُخذ طيّئ مثال سيّد أبو قبيلة من اليمن. وأصل الطاءة : طَوَأة ، مثال : طَوَعة قُلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها) . (٧/ ٤١٧٩)

-[طَيِّئ] ، مهموز : حي من اليمن من ولد طَيِّئ بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ . (وأصله : طَيْوِئ على : « فَيْعِل » بفتح الفاء وكسر العين ، من باب الطاء والواو. وإنّما كتب ههنا للفظٍ مثاله « طَيْوِع » قلبت عينه ياءً ثم أدغم فيها ياؤه الأولى الزائدة لاجتماعهما وسبق أولاهما ساكنةً كَسَيِّد ، وياؤه الأخيرة هي لامه صورة الهمزة لتحركها وانكسار ما قبلها. قال نشوان : اسمه : جلهمة بن أدد لُقِّب طيئاً لطيِّه المناهل ابتداءً. وقال الجوهري : طيِّئ : مثال سيِّد مأخوذ من الطاءة وهي الإبعاد في المرعى ، والنسبة إليه طايي بياءين الأولى صورة الهمزة لّما توسطت منكسرة وسكن ما قبلها كان لها حكم نفسها مثاله : طاعي على غير قياس ، وقياسه طيئي مثال طَيْعِي وسَيْدي ولكنهم لّما تنكبوا الجمع بين كسرتين وخمس ياءات ؛ الأولى : زائدة « ياء فيعل » قلبت ألفاً لانفتاح ما قبلها احتزاءً بأحد الشرطين. والثانية : أصلية « عين فيعل » حذفت فرقاً من اجتماع الياءات. والثالثة : صورة الهمزة أصلية أيضاً لام « فيعل » لتحركها وانكسار ما قبلها. والرابعة والخامسة : زائدتان مدغمتان ياء النسب وحب لجنوحهم عن القياس استثقالاً إلى السماع استخفافاً .... الجوهري رحمهالله تعالى) . منهم حاتم بن عبد الله الطائي الذي يضرب به المثل في الجود ، و ابنه عدي بن حاتم كان من أجواد المسلمين ، وقدم على عمر فلم ير منه ما يعجبه ، فقال : أما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ فقال : بلى ، والله أعرفك ، أكرمك الله بأحسن المعرفة ، أسلمت إذ كفروا ، وعرفت إذ أنكروا ، ووفيت إذ غدروا ، وأقبلت إذ أدبروا. فقال : حسبي يا أمير المؤمنين. (٧/ ٤٢٠٢، ٤٢٠٣)

مح: قال كحالة في معجم قبائل العرب : (٢ / ٦٨٩) : « طيِّئ بن أدد : قبيلة عظيمة من كهلان ، من القطحانية تنسب إلى طيِّئ بن أدد بن زيد بن يشجب بن

عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ » وذكر من بطونها (جديلة) و (حُور) و (رومان) و (جدعاء) و (الثعالب) و (تيم) و (عُلوة) و (زَنَمة) و (لام) و (أشنع) و (مصاد) و (حُجيَّة) و (قرواش) و (ثعل) و (سلامان) و (جرول) و (بُحتُر) و (عُنَين) و (عَتُود) و (فَرير) و (سِلسلة) و (دَغْش) و (هذمة) و (شَمَّر) و (سنبس) و (شَمَجَى) و (نبهان) و (نابل) و (المِشْر) و (الصامت) و (بولان) و (صيفي). وقال : « منازلهم كانت باليمن ، فخرجوا على أثر خروج الأزد منه » ثم ذكر منازلهم في نجد والحجاز واليمامة والعراق والشام ومصر ، ثم قال : « وبعبارة أخرى فقد ملؤوا السهل والجبل حجازا ونجدا وشاما وعراقا » ولهم مشاركة في حركة التاريخ وأحداثه قبل الإسلام وبعده وإلى العصر الحديث.

١)ما بين القوسين جاء في هامش الأصل (س) وفي أوّله رمز ناسخها (جمه) وليس في آخره (صح) ، وليس في بقية النسخ ـ ومكان النقاط كلمات لم نهتد إلى قراءتها لانطماسها ـ.

قلت : ذكر نشوان حاتم الطائي ، راجع صفحتي (١٣١٠، ١٣١١).

حرف الظاء :

-[الظُّراب] : جمع : ظَرِب ، قال : (٧/ ٤٢٣٠)

إنّ جنبي [عن] الفراشِ لناب كتجافي الأَسَرِّ فوق الظِّراب

مح: البيت لمعدي كرب بن الحارث بن عمرو ـ المقصور ـ ، بن حجر ـ آكل المرار ـ ، يرثي أخاه شرحبيل وقتل في يوم الكُلاب الأول ، (...)، والأسَرُّ : البعير الذي في كركرته جرح فيتجافى عن الأرض إذا برك.

حرف العين :

-..و أما قولهم في المثل لما لا يُرجى : « وُضع على يدي عَدْل » فهو العدل بن جَزْء ابن سعد العشيرة ، وكان أسعد تبع إذا استوجب رجلٌ القتلَ دفعه إليه فقتله ، فضُرب ذلك مثلاً لكل ما لا يُرجى. (٧/ ٤٤٠٥)

-.. و عُرِيمة : اسمُ حيٍّ من العرب ، من قضاعة. (٧/ ٤٤٥٠)

-[العَكُ] : يقال : يوم عكٌ : أي شديد الحر. وعَكَ : قبيلة من العرب يقال : هم ولد عَكّ بن عدنان أخو معد ، ويقال : هم ولد عَكّ بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ، وهو أصح القولين. وإنما سبب انتسابهم في معد أن غسان وقت خروج الأزد من مأرب نزلوا تهامة وبها عكّ ، فخيرتهم عكّ بين شرقيٍّ تهامة وغربِّيها ، فاختارت غسان الشرقيَّ ومكثت به زماناً حتى قيل لهم : إن عكّ أثخن منكم لبناً وأدسم سَمْناً لأن أموالكم إذا سرحت استقبلت الشمس وإذا راحت استقبلت الشمس فأَحَرَّتِ الشمسُ رؤوسَها ، وأموال عكّ تستدبر الشمس عند الطلوع والغروب ، فاستقالت غسانُ عكَ فلم تُقِلْها ، فاقتتلوا فقتلت غسان عكَ قتلاً ذريعاً وأجلتها عن كثير من أوطانها فمن ثم انتفت عك من اليمن وانتسبت في معدٍّ. ولهم حديث. قال نشوان رحمهالله : (٧/ ٤٢٧٤)

ألم تر عكّاً هامةَ الأزد أصبحت مذبذبةَ الأنساب بين القبائل
وعقَّت أباها الأزدَ واستبدلت به أباً لم يلدها في القرون الأوائل
صُراحٌ دعتها أدعياء نفوسها بجهلٍ وأخطا رشدَه كلُّ جاهلِ
كتابعةٍ من جهلها غيرَ أمها لِترضعَ من درٍّ بها غيرِ طائلِ

قلت : قال نشوان أيضاً: (قالت امرأة من غسان :

بأنقعَ مني إذ شربْتُ دماءَهم فزايلَتِ النفسُ اللهيفُ جُوادَها

وذلك أن ابناً له قتلته عَكّ ، فجاءت إلى عوف بن عمرو بن عامر مزيقياء فاستعدته ، وكان جباراً لا يعلم ثأراً للأزد إلا طلبه ، فأغار على عَكّ فأثخن فيهم ، وأتى كلُّ رجلٍ من جُنْده برجلٍ من عَكّ ، فسلَّم العكيين إلى المرأة ، فوجأت أفئدتهم بسكينٍ ، وشربت من دمائهم وقالت في ذلك شعراً). (٢/ ١٢١٧)

-[المَعَرَّة] : المساءة. والمَعَرَّة : الإثم ، قال الله تعالى : (**فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ**). ومَعَرَّة النعمان : اسم موضع ينسب إليه الشيخ الضرير علامة أهل عصره وفائقهم بنظمه ونثره أبو العلاء أحمد بن سليمان التنوخي المَعَرِّيّ . (٧/ ٤٢٨٦)

-.. بنو كعب من خزاعة : كانوا أحلافاً للنبي عليه‌السلام. (٧/ ٤٢٨٩)

- ..و عِرار : لقب روح بن زنباع الجذامي ، قال فيه عدي بن الرقاع العاملي : (٧/ ٤٢٩٣)

أعِــرارُ إنــي إنْ أطعْــتُ كســوتني في النــاسِ ضــاحيةً رداء صَــغَار

-..و في حديث عمرو بن ميمون : « لو أن رجلاً أخذ شاة عَزوزاً فحلبها ما فرغ منها حتى أصَلِّي الصلوات الخمس » (٧/ ٤٢٩٥)

مح: هو عمرو بن ميمون الأودي ، الكوفي (ت ٧٤ أو ٧٥ هـ) ، تابعي ثقة ؛(...)

-...و عَبْس ، أيضاً : قبيلة من اليمن ، من قضاعة ، وهم ولد عبس بن خولان . (٧/ ٤٣٢٧)

مح: وجاء ذكر عبس خولان في نقش أم ليلى ـ (إرياني ٧٦) ـ بصيغة النسبة بالجمع (أعبسان ـ الأعبوس) وذكرهم الهمداني في الإكليل : (١ / ٤٤٢) ـ وانظر نقوش مسندية وتعليقات : (٤٩٩ ـ ٥٠١) وانظر مجموع الحجري : (٥٧٤).

-[عابَر] بن شالخ بن أرفخشذ بن سام ابن نوح : النبي عليه‌السلام. قال الصغاني : وإليه اجتماع نسب العرب من الحَيَّيْن قحطان وعدنان وافتراقهما لأن ولد عابر اثنان وهما : هود بن عابر جد يعرب من قحطان ومن والاهم في نسبهم ، وأخوه فالغ بن عابر جَدُّ معدّ بن عدنان ومن والاهم في نسبهم ، قال القضاعي :

إلى عَابرٍ أَلْقَى مَعَدّاً وتَلْقاني

وقال بعض نسّابة العدنانيين : هود هو عابَر ، وإليه اجتماع الحَيَّيْن وافتراقهما ، وليس بشيء ، لوجهين :

أحدهما : ما تقدم من كلام الصغاني ، وهو عدناني عـدوي عُمَـريّ لا جـرم أنـه فـاه صدقا ولم تجُشمه العصبية تَعَسُّفَ مَفَاوز الاستحالة ، وراجِحُ حِلمه يجلّ عـن اسـتهواء الأهواء.

والثاني : ما أنشده نشوان في (خلاصة السيرة الجامعة في أخبار الملـوك التبابعـة) مـن قول علقمة ذي جَدَن :

أبونـــا نـــبيٌّ الله هُـــوْدُ بـــنُ عـــابَرٍ ونحـــن بنـــو هـــود الـــنبي المطهَّـــر
لنــا الملــك في شــرق الــبلاد وغربهــا ومفخرنــا يســمو علــى كــل مفخــرِ
فَمَــن مثْــلُ كهــلان القواضــب والقنــا ومَـــنْ مِثْـــلُ أمـــلاكِ البريَّـــةِ حمـــيرِ

وتروى الأبيات لحسان بن ثابت. (٧/ ٤٣٣٢)

-[عُبَاد] : من أسماء الرجال، وعُبـادة أيضـاً ، بالهـاء، وعُبـادة بـن الصـامت : مـن أصحاب النبي عليه‌السلام ، من الأنصار ، ثم مـن الخـزرج ، وسَـعْدُ بـنُ عُبـادَة : مـن أصحابه عليه‌السلام ، من الخزرج ؛ وكان جواداً ، وابنه قيس بـن سـعد : كـان أجـود العرب . (٧/ ٤٣٣٢، ٤٣٣٣)

مح: عبادة بن الصامت : (٣٨ ق. هـ ـ ٣٤ هـ) ، حضر المشـاهد كلـها ، وشـارك في فتح مصر ، وولي قضاء فلسطين ومات هناك. (...)

سعد بن عبادة ، عظيم الأنصار ، وزعيم الخزرج دون منازع ، لقـب بالكامـل ، ورأى نفسه ورآه آخرون أحق بخلافة الرسـول صـلى‌الله‌عليـه‌وسـلم عقـب وفاتـه ، فـانبرى لذلك، وكان خبر السقيفة ، ثم مقتله بعد ذلك وهـو في طريقـه إلى الشـام حـين هجـر المدينة نحوها ، غير معروف المولد ، وقتل عام : (١٤).

أما ابنه قيس بن سعد ، فواحد من دهاة العرب ، وفرسـانهم ، وذوي النجـدة فـيهم ، وأصبح سيد قومه دون منازع ، واستعمله علي رضي‌الله‌عنه على مصر ، وفيها مات ، وقيل : مات في المدينة ، غير معروف الميلاد ، توفي عام (٦٠ هـ) . (...)

قلت : - .. قال رجلٌ من الأنصار في خذلانهم لسعد بن عبادة يوم السقيفة :

سـقى الله سـعداً يـوم ذاك ولا سـقى   عراجلـــةً هابـــت صـــدورَ البـــواتر

(٧/ ٤٤٨٢)

و.. ذكر نشوان قيس بن سعد وترجم له المحققون في صفحة (٥/ ٣٠٦٩).

-..في الحديث : « رأى النبي عليهالسلام على أسماء بنت يزيد سـوارين مـن ذهـب ، وخواتيم من ذهب ، فقال : أتعجز إحداكنَّ أن تتخذ تَوْمتين من فضة تلطخهمـا بعـبير أو ورس أو زعفران » التَّوْمة : الحبة تُعمل من الفضة ، كالدُّرة. (٧/ ٤٣٣٥)

مح: الحديث في النسائي (كتاب الزينة) : (٤٨ / ٣٩) ؛ وأسمـاء بنـت يزيـد بـن السكن الأنصارية ، أم سلمة (ت ٣٠ هـ / ٦٥٠ م) مـن ذوات الشـجاعة والإقـدام كان يقال لها خطيبة النساء ،(...)

-.. قال عاصم بن ثابت الأنصاري : (٧/ ٤٣٤١)

مـــا عِلَّـــتي وأنـــا جَلْـــدٌ نابـــلُ   والقـــوس فيهـــا وتـــرٌ عُنابـــلُ

وكـــل مـــا قضـــى الإلـــه نـــازلُ   والمـــوت حـــق والحيـــاة باطـــلُ

مح: من رجز له قاله في (يوم الرجيع) وقاتل حتى قتل ، وهو بتمامه في سـيرة ابـن هشام : (٣ / ١٦٢).

-[العَتُوْد] من أولاد المعز : ما رعى وقَوي ، والجميع : أعتدة وعِـدّان ؛ وفي الحـديث « أن رجلاً ذبح قبل الصلاة فأمره النبي عليهالسـلام أن يعيـد فقـال : عنـدي عَتـود ». وبنو عَتود : بطنٌ من طيِّئ . ٧/ ٤٣٥٦)

مح: وهم بنو عتُودْ بن عُنَين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ.

قلت : عِـتـْوَد : اسم موضع في المخلاف السليماني (جيـزان) شمـال صـبيا ، و جـاء على وزن (فِعْوَل) و لا يزال ينطق على هذا الوزن حـدثني بهـذا السـيد المـؤرخ أحمـد الـمَشَـنِّـى ، و مع هذا لم يشر إليه نشوان لا إلى مكانه و لا إلى وزنه مع ان كتب اللغـة تذكره ، و كان حقيقا بنشوان ذكره .

-[العتيك] : يقال : نبيذٌ عتيك : أي صافٍ، وعتيك : من أسماء الرجال، ونوَال بن عتيك : غلام سيف بن ذي يَزَن الملك الحميري ؛ وكان نوال جباراً يسمى : نازع الأكتاف، والعتيك : قبيلة من الأزد ، وهم ولد العتيك بن الأزد بن عمرو بن عامر ماء السماء ، منهم المهلَّب بن أبي صُفْرَة ، والنسبة إليهم : عَتَكيّ ، بحذف الياء .
(٧/ ٤٣٥٧ ، ٤٣٥٨)

مح: وهو الذي بنى سد الخانق بصعدة .(...)

قلت : راجع المعجم صفحة (٧١٨) ، وقد ذكرناها سابقا ، و راجع _ أيضا_ ص (٥٥٤٣).

-[عُثْكلان] : ذو عثكلان بن شَرَحْبيل ابن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر ، ملك من ملوك حمير ، وهو أحد الملوك المثامنة ، من ولده الحماحم ، من أشراف حمير من المثامنة ، أيضاً ، قال العتيكي : (٧/ ٤٣٧١، ٤٣٧٢)

ومن ذي عثكلان وذي مَقارٍ ذوي العلياء والمجد العتيك

أولئك خير أملاك البرايا وأرباب الفخار بلا شريك)

مح: ذو عثكلان : من المثامنة (إكليل : ٢ / ٢٩٤) وانظر الاسم نفسه في نقوش فخري رقم (٧٤) ولبني عثكلان ذكر وافر في نقوش المسند مثل جام (٥٦٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦).

-..قال عمرو بن زيد الخولاني : (٧/ ٤٣٨١)

كانت لنا بخزازى وقعةٌ عجبُ لما التقينا وحادي الموتِ يحدوها

مح: البيت لعمرو بن زيد بن مالك بن أسامة بن زيد بن أرطاة بن شراحيل بن حجر بن ربيعة ـ الربيعة ـ بن سعد بن خولان من قصيدة له في (يوم خزازى)،(...)

قلت : وهو غير عمرو بن يزيد العوفي الخولاني ، راجع (١٦٩٩، ٣٤٦٢).

-[العادياء] : عادياء : من أسماء الرجال. وعادياء : أبو السموءل بن عادياء الغساني الذي يضرب به المثل في الوفاء ؛ وذلك أن امرأ القيس بن حُجْر الكندي أودعه سلاحاً

له ومتاعاً فانتهى ذلك إلى الحارث بن أبي شمَّر الملك الغساني فبعث إلى السموءل جيشاً لأخذ ما عنده لامرئ القيس ، فظفروا بابن السموءل خارجاً من الحصن ، فخيروا السموءل بين قتل ولده أو تسليم وديعته ، فقال : لا أسلّم وديعتي ، فقتلوا ابنه. (٧/ ٤٤١٠)

قلت : للسموءل ذكر في المعجم صفحة (٦١٣ و ٣٢٠٤) .

–[عَدَثان] ، بالثاء منقوطة بثلاث : أبو عك بن عَدَثان بن عبد الله بن الأزد .

(٧/ ٤٤١٦)

مح: هو في النسب الكبير : (٢ / ١٩٩) : عَدَثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، ونسبه نشوان إلى جده اختصاراً كما يحدث في كتب الأنساب أحياناً. وتأتي عَدَثان عند بعض النسابينَ عَدثا. وانظر معجم قبائل العرب (٢ / ٧٦١) وفيه اختصار للأسماء في نسبه كما أنه ذكر مضبوطاً بضم العين وسكون الدال ؛ وفي معنى اسم (عُدْثان) قال ابن فارس : هو من « العَدْث ، وهو الوطء السريع » . (...)

..و عُذْرة : قبيلة من اليمن ، من قضاعة . (٧/ ٤٤٢٨)

مح: وهم بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ،(...) وبنو عذرة هم المشهورون بشدة العشق ، وإليهم ينسب الحب العذري. وانت**قلت** جماعات منهم إلى الأندلس في عصر الفتوحات ، فكانت لهم منازل في (دلاية) و (جيان) و (سرقسطة).

–[عُذَر] : حي من اليمن من هَمْدان ، وهم ولد عُذَر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حُبْران بن نَوْف بن هَمْدان . (٧/ ٤٤٣١)

مح: يقال لها : عُذَر حاشد وعذر شَعْب وعذر مَطِرة ، وتُنطق اليوم بكسر العين ، وهي لهجة. وفي الإكليل : (١٠ / ٧٧ ـ ٨٣) حديث واف عنها مما لا تجده في المراجع.

-..و الحارث الأعرج : ملكٌ من ملوك غسان ، وهو الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر أبي شمّر . (٧/ ٤٤٦٣)

مح: الحارث بن أبي شمر الغسّاني توفي عام الفتح : (٨ هـ ـ ٦٣٠) ، وكتب إليه الرسول صلىاللهعليهوسلم ولم يسلم.(...)

-[عارق] : أبو حيٍّ من اليمن ، من طيئ. (٧/ ٤٤٦٨)

-[عَرابة] بن أوس : اسم رجلٍ من الأنصار من الأوس ، كان جواداً ، قال فيه الشماخ : (٧/ ٤٤٧٠)

رأيتُ عَرابةَ الأوسيَّ يسمو إلى الخيراتِ منقطعِ القرينِ

إذا ما رايةٌ نُصبت لمجدٍ تلقّاها عَرابةُ باليمين

[وهو عَرابة بن أوس بن قيظي بن عمرو ابن زيد بن خثعم من بني مالك]

مح: ما بين القوسين في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ ، وعرابة الأوسي الأنصاري توفي نحو عام :

(٦٠ هـ) أدرك الرسول وأسلم صغيراً ، وقدم الشام في أيام معاوية (الاشتقاق : ٢ / ٢٤٥).

-..و عَرِيب بن زهير : ملكٌ من ملوك حمير ، قال : (٧/ ٤٤٧٥)

وكذاك حمير في عَرِيْبٍ مُلْكُها وبنو عَرِيْبٍ في الملوك أصولُ

مح: وأبناؤه بطن من حميرهم بنو : عَرِيْب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ ،(...)

وقصيدة نشوان : (٣٦) :

وعريب او قطن وجيدان معاً أضحوا كانهم نوى وضاح

لم نقف على قائله.

-..و بنو العُرْيان : بطنٌ من حمير ، وهم ولد العُريان بن مُرَّة بن حضرموت بن سبأ الأصغر . (٧/ ٤٤٨٠)

مح: ذكرهم الهمداني في الإكليل : (٢ / ٣٢٧) قال : « ومن بني مرَّة بحضرموت : بنو العريان وبنو داغر والهمام وبنو حنش ... » وعلق القاضي محمد الأكوع بحاشية تقول : « لا أعرف عن هذه القبائل ولعلها قد انقرضت أو اندمجت في أسماء أخرى ، وقد عدد مؤلف كتاب (حضرموت وعدن) قبائل وأفخاداً في حضرموت ولم يذكر من هذه شيئاً سوى بني دغار ... ».

-[يَعْرُب] : من أسماء الرجال. (٧/ ٤٤٨٢)

مح: هو يَعْرُب بن قحطان بن هود بن عابر ، أبو اليمن. قال الجوهري : وهو أول من تكلم بالعربية ، ولذلك لُقِّبَ يَعْرُب ، واسمه اليمن بن قحطان ، والألف واللام فيه زائدتان للتفخيم كما في الحَسَنِ ، وبه سُمِّي اليمن لنزوله به ، قاله ...... ، وقال ابن ماكولا في إكماله : اسمه المُرْعِفُ بن قحطان. جاء ذكر المُرْعف في حرف الميم أيضاً في النسب الكبير : (١ / ٦٠) أما عند الهمداني فهو المُزْدَغِفُ وشرح معنى الازدغاف ، انظر الإكليل : (١ / ١٩٠) ، قالوا : وهو أول من حُيِّي بتحية الملك : أنعم صباحاً وأبيت اللعن. وأبناه: يشجب ، وجَيَلاَةُ ، والعَقِبُ في يشجب.

(قال ابن ماكولا) جاء في هامش الأصل (س) وليس في بقية النسخ ، ومكان النقط فراغ في أصل الهامش ، وابن ماكولا : هو علي بن هبة الله بن علي بن جعفر ، وله كتاب (الإكمال) و (تكملة الإكمال) ، ولد عام (٤٢١ هـ وتوفي عام ٤٧٥ هـ).

-[العَرَنْجج] : اسم حمير . (٧/ ٤٤٨٦)

مح: وتذكر المراجع أن اسم حمير بن سبأ هو العرنجج ،(...)

قلت : عن (حمير) راجع ما قاله نشوان و المحققون صفحة (١٥٨٠).

-..و بنو عسامة : بطن من الأشاعر . (٧/ ٤٥٣٩)

-[العِشْن] : أبو عِشْن ملك من ملوك اليمن وهو الذي غزا بيشة فاجتاح أهلها. قال فيه الشاعر :

وسيِّدُ همدانٍ أبو عِشْنٍ الذي غزا بيشةً فاجتاحها بعَطَان

وفي نسبه اختلاف ؛ فهمدان تقول : أبو عشن بن يريم بن أحمد بن يريم بن مرة بن عمرو بن مرثد بن الحارث بن أَضْبا. وحمير تقول : هو من ولد مرثد بن مرة ابن شرحبيل بن معدي كرب الرعيني. ومن ولد أبي عشن أم نشوان بن سعيد مصنف هذا الكتاب رحمه‌الله تعالى. (٧/ ٤٥٤٧)

مح: ٢)أورد الهمداني نسبه إلى همدان في الإكليل : (١٠ / ٨٣) ، وتمام نسبه هو ... ابن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ، وقال : إنه كان سيد حاشد في عصره ، وذكر غزوه لوادي بيشة. وعاش أبو عِشْن في زمن قريب من الإسلام فقد كان الأجدع بن مالك الهمداني من معاصريه وهو الذي وفد ابنه مسروق ـ ابن الأجدع ـ على عمر في خلافته وأسلم.

-[عَشَن] : يقال : عَشَن برأيه واعتشن : أي قال برأيه وتفرد. ومنه اشتقاق أبي عِشْنٍ. (٧/ ٤٥٥٨)

قلت : آل المعشني بطن من حمير في بلاد الشحر .

-..و عصام : من أسماء الرجال ، قال النابغة :

نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكرَّ والإقداما

و صيرته ملكاً هماما

يعني حاجب النعمان بن المنذر ، وهو من جَرْم. (٧/ ٤٥٧٢)

مح: ديوانه : (١٥٨) ، قاله في عصام بن شهير وهو حاجب الملك النعمان بن المنذر ، يضرب فيمن يَنْبه من غير قديم له ، ومنه جاءت كلمة : عصامِيّ.(...)

-[عِطْرة] : اسم ملك من ملوك كندة ، كان في الجاهلية سيداً جواداً يصلي على الجنائز ويدعو لها ، قال فيه الشاعر :

ذاك المتوج عطرةٌ خضعت له غُلْبُ الرقاب معاً برغم الحسَّد

الشاهدُ الصلواتِ عند حضورها بالهالكين فيا له من مشهد

واسمه : عِطْرَةُ بن كعب بن خداش بن سكك بن الأبرش بن كندة. (٧/ ٤٦٠٢)

مح: لم نجد لعطرة هذا ذكراً.

-[المعَافِر] : حيٌّ من اليمن تنسب إليهم الثياب المعافرية ، (قال الجوهري في صِحاحه : مَعافر ، بفتح الميم : حي من همدان ، لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لأنه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع ، اسم تنسب إليه الثياب فيقال : ثوب معافري ... لدخول ياء النسبة ولم تكن في الواحدة. من ولده جند بن شهران بن المعافر).
(٧/ ٤٦٢٥، ٤٦٢٦)

مح: المعافر : بلاد واسعة شمالي عدن وجنوبي الجند ، ينتسبون ـ في رأي النسابين ـ إلى المعافر بن يعفر بن مالك الذي ينتهي نسبه إلى حمير ، أو إلى المعافر بن يعفر بن مرة الذي ينتهي نسبه إلى كهلان.

وأهلها المعافريون نسبة إلى البلاد وإلى المعافر بن يعفر المذكور ، ونقوش المسند تذكر المعافر والمعافريين من أوائل العصر السبئي إلى أواخر العصر الحميري ،(...)

وما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) وأولها (جمه) رمز ناسخها ، وليس في آخرها (صح) ولم ترد في بقية النسخ ، وهي مأخوذة من كلام الجوهري ، والمعافر ليست من همدان.

-..و معيقيب، بالتصغير : من أصحاب النبي عليهالسلام من المهاجرين الأولين ، وهو من دوس من الأزد. (٧/ ٤٦٥٣)

مح: وهو : معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي الأزدي ، صحابي ، من مهاجِرَة الحبشة ، بدري ، كان على خاتمه صلىاللهعليهوسلم واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال ، وعاد على خاتم عثمان ، وتوفي عام (٤٠ هـ).

-[معقِّر] : اسم شاعر من بارق من الأزد. (٧/ ٤٦٥٤)

مح: وهو : معقِّر بن أوس البارقي الأزدي ، شاعر فارس يماني ، كان سيد قومه وفارسهم في الجاهلية توفي نحو عام (٤٥) ق. هـ.

قلت : ترجم له المحققون في حاشية ص (٥٤٢٠) ، عند كلامهم على بيت شعر ذكره نشوان ولم ينسبه له و نسبه المحققون والبيت هو :

وذبيانيـــــــةٍ أَوْصَـــــــتْ بنيهـــــا   بـــأن كَــذَب القَراطِــفُ والقُـــروفُ

راجـع ص (٥٤٢٠) ، و مـا قالـه نشـوان و المحققـون في (بـارق) صـفحة (٤٨٢ و ٤٨٣).

-..و العقّار : اسم رجل من همدان من يام . قيل : إنه عَقَر في حرب ثلاثين فرساً.
(٧/ ٤٦٥٤)

مح: هو : العقَّار بن سليل بن ذهل بن الحارث اليامي الحاشدي ،(...)

-[العاقب] : من أسماء النبي عليهالسلام لأنـه عقـب مـن كـان قبلـه مـن الأنبيـاء عليهمالسلام : أي خلفهم ، وفي الحديث : قدم على النبي عليـهالسـلام مـن نصـارى نجران السيدُ والعاقب. والعاقب : من يخلف السيد بعده. (٧/ ٤٦٥٤، ٤٦٥٥)

مح: (...) ، والعاقب : اسم قديم يطلق على الوالي في نقوش المسند. انظر المعجم السبئي : (١٧ ـ ١٨).

-..قال أنس بن مدرك الخثعمي : (٧/ ٤٦٧٣)

إنـــي وقتلـــي ســـليكاً ثـــم أعقلـــه   كـــالثور يُضـــرب لمـــا عافـــت البقـــرُ

مح: سيد خثعم وفارسها وشاعرها في الجاهلية ـ توفي نحو عام (٣٥ هـ) ـ(...)

قلت : عن قبيلة (خثعم) راجع صفحة (١٧٢١).

-.. قال معان بن رَوقٍ الوادعي : (٧/ ٤٦٩٠)

ردوا أوائلَهـــــا علـــــى أعقابهـــــا   عَكَـــراً يضـــيق بهـــا المســـيلُ الأجـــرعُ

مح: هو معان ويقال المعان بن روق بن الدَّهْر الوادعي ، انظر ترجمته في الإكليل : (١٠ / ٩٥)،(...)

-..و عَوْكَلان : بطنٌ من عاملة . (٧/ ٤٦٩٧)

مح: هم بنو عوكلان بن الزَّهِد بن الحارث.(...)

-..و العكوَّك : اسم شاعر من كِنْدَة. (٧/ ٤٦٩٧)

مح: هو علي بن جبلة : (١٦٠ ـ ٢١٣ هـ) ، والعَكَوَّك لقب أطلقه عليه الأصمعي ، وهو أبناوي ، ولعله كندي بالولاء.

قلت : ذكره نشوان و أورد من شعره :

وطريد ليل قاده سغبٌ وَهْناً إليَّ ، وساقَهُ بَرْدُ

أوسعتُ جهدَ بشاشةٍ وقِرىً وعلى الكريم لضيفه الجهد

و في الحاشية ترجم له المحققون ، و زادوا في ترجمته : .. المولود بقرب بغداد سنة ١٦٠ هـ ، وقتله المأمون سنة ٢١٣ هـ. راجع (٣٠٩٤).

-[العُلَة] : عُلَة : اسم ناقص ، والهاء مبدلة من واو ، وأصله : عُلَوَة ، وهم قبيلة من اليمن من ولد عُلَة بن جلد بن مذحج ، منهم عبد الله بن زيد ذو الإداوة ، (أصل « عُلَه » : عُلْو فأبدلت الواو هاءً كراهة واو متطرفة في اسم معرب قبلها حركة لعدم ذلك في كلامهم رأساً) كان من أشراف مذحج ، وسمي ذا الإداوة لأنه أتى النبيَّ فأسلم ، ثم سأله آية ، فأعطاه إداوة لشربه ولطهوره إلى حيث أراد.

(٧/ ٤٧١٥، ٤٧١٦)

مح: ما بين القوسين ليس في (بر ١) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س) ، (...)

-[المُعَلَّى] : السابع من سهام الميسر ، وله سبعة أنصباء. والمُعَلّى : من أسماء الرجال. والمُعَلّى : فرس الأسعر الشاعر الجُعْفيّ ، حباه به القيل الحميري ذو مرحب بن معدي كرب بحضرموت ، وكان الأسعر استنجده على قَتَلَةِ أبيه أبي حُمْران فأنجده وحباه بالمال والسلاح ، ولهما حديث ، قال فيه الأسعر :

أريد دماء بني مازنٍ وراقَ المعلَّى بياضُ اللبن

وهو الذي عناه الأسعر بقوله : (٧/ ٤٧١٩)

وبصيرتي يغدو بها عَتَدٌ وأى

مح: الأسعر : هو مَرْثَد بن الحارث الجعفي ، فارس وشاعر جاهلي غير مؤرخ لزمنه ، ولم نجد لذي مرحب بن معدي كرب ترجمة. (...)

قلت : راجع في ترجمة الأسعر و قبيلته جعف و و بلادهم (جردان) صفحات (١١٠٧ و ١٠٥٧ و ٣٠٨١)، و هذه الأخيرة مذكورة آنفا .

-[العالية] : القناة المقوَّمة، والعالية : ما فوق نجد إلى تهامة.

وخولان العالية : حي من اليمن ، من قضاعة من ولد خولان بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة ، وإنما سُمُّوا خولان العالية : لأن خولان جميعاً كانوا بمأرب بصرواح ، وهو قصرٌ لهم ، فارتفع بعضهم إلى جبالٍ شرقي صنعاء فسموا خولان العالية ، وبقي سائرهم بمأرب حتى خرجوا بعد ذلك إلى ناحية صعدة ، قال شاعر خولان العالية :

أيها السائل عن أنسابنا نحن خولان بن عمرو بن قضاعهْ

نحن من حمير في ذروتها ولنا المرباع فيها والرباعهْ

وفي الحديث : « صلى النبي عليه السلام على السكاسك والسَّكون وعلى خولان خولان العالية ، وعلى الأملوك أملوك ردمان ».

ومن خولان العالية أبو مسلم الخولاني ، واسمه عبد الرحمن ابن مشْكَم ، وكان من خيار التابعين.

وقيل : إن خولان العالية : هو خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أُدَد ابن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان ، لأنهم لو كانوا من خولان قضاعة لما قيل لهم : خولان العالية ، فهذا للفرق بينهم في النسب. وهذا القول ليس بشيء لأنه خلاف قول العلماء بالأنساب ، ولأن خولان العالية معترفون بأنهم من قضاعة ، ولأن اسم خولان العالية إنما أتى للفرق بين البلاد ، لا للفرق بين النسب ، كما تقول العرب : طيئ السهل ، وطيئ الجبل ، وأزد شنوءة ، وأزد عُمان ، وهمدان البَون ، وهمدان الحجاز ، وزبيد نجران ، وزبيد اليمن ، وعذر مطرة ، وعذر شَعْب ، ونحو ذلك. وهذا كثير لا يُحصى ، حتى إن مَنْ يجعل صعدة من خولان يقولون لمن بجبال الغور : خولان المغرب ، ولمن بنواحي صعدة خولان المشرق ، ولمن أقام منهم باليمن

الأقصى خولان اليمن ، ولمن بنواحي صعدة خولان الشام.
(٧/ ٤٧٢٣، ٤٧٢٤، ٤٧٢٥)

مح: لخولان العالية ذكر كثير في الجزء الأول من الإكليل لأن هذا الجزء مخصوص لنسب قضاعة ، وقد نص الهمداني على قضاعية خولان العالية وبرهن عليه ، وتسمى خولان هذه : خولان الطيال ، وتقع ديارها بين صنعاء ومأرب ، وانظر مجموع الحجري : (٣١٣ ـ ٣٢٢) ففيه تفصيل عن أحوالها اليوم.

لم يذكر الهمداني البيتين في الإكليل رغم حرصه على تقصي ما يبرهن على انتساب خولان إلى قضاعة ثم إلى حمير.

-[عَلاف] : اسم رجلٍ من قضاعة تنسب إليه الرحال العَلافِيّة ، وهو زَبّان بن حُلْوان ابن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، وبه سمي وادي عَلاف باليمن ، من ناحية صعدة ، قال النابغة :

شُعَب العِلافيات بين فروجهم والمحصناتُ عوازبُ الأطهار

ويقال : إنه عِلاف بكسر العين ، والمنسوب إليه كذلك ، والفتح أصح. (٧/ ٤٧٢٥)

-[عَلْوى] : اسم فرس. وبنو عَلْوى : بطنٌ من أرحب من همدان ، وهم ولد عَلْوَى بن عليان بن أرحب. (٧/ ٤٧٣١)

-[العَلْهان] : الجائع الشديد الجوع. والعَلْهان : الذي تنازعه نفسُه إلى الشيء. وقال بعضهم : العلهان : الآخذ من كل فن من الأمور ، وفي كل وجه. وعَلْهَان : اسم ملكٍ من ملوك حمير ، وهو علهان بن ذي بتع بن يحصب بن الصوار ، وهو الكاتب هو وأخوه نهفان لأهل اليمن إلى يوسف بن يعقوب عليهماالسلام بمصر في الميرة لّما انقطع الطعام عن أهل اليمن ، قال أسعد تبع :

وشمَّر يُرْعش خير الملوك وعَلْهَانَ نهفانَ قد أذكر

أراد : علهان ونَهْفان فحذف الواو. (٧/ ٤٧٣٢)

مح: علهان نهفان : اسم ملك واحد من (ملوك سبأ) ، وهو مذكور في عدد من نقوش المسند التي دونها أو دونت في عهده. ونسبه في هذه النقوش هو : علهان نهفان

بن يريم أيمن بن أوسلة رفشان ، وهو من بني بتع من همدان ثم من حاشد ، انظر من النقوش : (سي / ٣٠٨) و (سي / ٢) و (جام / ٥٦١) وإرياني : . وأخطأ الهمداني ونشوان في جعل الاسم الواحد اسمين لملكين هما علهان ونهفان. وصحح الهمداني هذا الخطأ في الإكليل (٢ / ٣٣٩) و (١٠ / ٤١) بما أورده من شعر يدل على أن علهان نهفان اسم لملك واحد.

-..و عِلْيان : حي من هَمْدان ، وهم ولد عِلْيان بن أرحب بن الدعام الأكبر.
(٧/ ٤٧٣٣)

مح: بنو عليان بن أرحب : مذكورون في الإكليل : (١٠ / ١٥٢ ـ ١٥٤).(...)
قلت : راجع ترجمة أرحب (٢٤٤٧)، أعلى هذا .

-[مُعْمِر] : بنو مُعْمر: بطنٌ من وادعة ، وهم رهط الأجدع بن مالك الشاعر.
(٧/ ٤٧٥٤)

-[عاملة] : قبيلة من اليمن ، منهم عدي ابن الرقاع الشاعر العاملي ، واسم عاملة : الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد ابن زيد بن كهلان. (٧/ ٤٧٥٧)

-[ذو عَمُران] : ملكٌ من ملوك حمير ، وهو ذو عَمُران بن ذي مُراثد بن ذي سحر ، وبه سُمِّي قصر عمران بالبون من أرض اليمن. (٧/ ٤٧٦١)

-[العَمْلَقُ] : العمالق والعمالقة ، بالهاء : من ملوك حمير ، كانوا بالشام ، منهم الزَّبّاء الملكة قاتلة جذيمة الأبرش ، الملك الأزدي ، وهم من ولد عَمْلَق بن السميدع ابن الصّوان بن عبد شمس. فأما العماليق ، بزيادة ياء فهم العماليق الأولى ، من ولد عملاق بن لاوذ بن سام ، منهم الفراعنة ، ملوك مصر. (٧/ ٤٧٦٢)

-.. و عنز : اسم امرأة من جَديس ، قال فيها الملك حسان بن أسعد تُبَّع :

شَرُّ يوميها وأغواه لها ركبَتْ عَنْزٌ بِحِدْجٍ جَمَلا

أي : ركبت جملاً في شر يوميها ، لأنها أُتيت بجمل فلم تَدْرِ مِنْ أين تركب ، ولها حديث. (٧/ ٤٧٧٧)

-[عَنْس] : قبيلة من اليمن ، وهم ولد عنس بن مذحج منهم عمار بن ياسر ، من أصحاب النبي عليه‌السلام وأخوه عبد الله ، وأبوه : ياسر ، وأمه : سُمَيَّة كلهم أسلم ، وسُمَيَّة : أول من استشهد في الإسلام ، قتلها أبو جهل.

والعَنْس : الناقة الصُّلْبة. ويقال : العنس أيضا : الصخرة. والعَنْس : العُقاب ، لغةٌ في العَنْز. (٧/ ٤٧٧٨)

-[العَنَمة] : واحدة العَنَم ..

...و ذو عَنَمة : ملكٌ من ملوك حمير ، به سمي حقل عَنَمة باليمن ، واسمه مالك بن حَلال ، بالفتح ، بن يُعْفِر بن عمرو بن ديسع بن السبب بن شرحبيل ، وولده العنميون ، ووجد على قبره بالمسند : « أنا مالك ذو عَنَمة ، ملكت ألف عبدٍ وألف أمةٍ ، وألفَ ناقةٍ مزنمة ، وألف حجر مُعْلَمة ، وألف بغلة مسرجة ملحمة ، وألف عَيْرٍ نهمة ، وألف بقرة لهمة ، وألف شاة مكرمة ، يأتي القوم من ميمنة ومشأمة ، ذبحتُ حتى احمرَّت الأكمة ، فلم يفاد بها قاطع النسمة ». (٧/ ٤٧٨٠ ، ٤٧٨١)

- ..و العَنْقاء : طائر تزعم العرب أنه أعظم الطير. والعَنْقاء : لقب ثعلبة بن عمرو بن عامر الأزدي ، قال حسان بن ثابت : (٧/ ٤٧٨٦)

وَلَدْنا بني العنقاءِ وابْنَي مُحَرِّقٍ فأكرمْ بنا خالاً وأكرمْ بنا ابنمَا

-..و العاهن : الفقير ، [العاهن] : الحاضر الموجود. وعاهن : حي من اليمن ، من هَمدان. (٧/ ٤٨٠٥)

-[عاهان] : اسمُ رجلٍ من بني الحارث ابن كعب ، كان شريفاً ، ويقال : إنه (فَعْلان) من العاهة. (٧/ ٤٨٠٥)

-[عاد] : أُمَّةٌ من ولد عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ، وهم قوم هود النبي عليه‌السلام ، وحكى الكسائيّ والفراء : من العرب من لا يصرف عاداً يجعله اسماً للقبيلة ، قال الله تعالى : (**وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عاداً الْأُولى**). قرأ أبو عمرو ويعقوب ونافع في رواية عنه بحذف التنوين وتشديد اللام ، وقرأ الباقون بالتنوين وتخفيف اللام ، وهو رأي أبي عبيد ، قال محمد بن يزيد : ما لحنَ أبو عمرو في صميم العربية في القرآن إلا

في قوله : (**يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ**) ، وفي قوله : (**عاداً الأولى**). وقيل : القراءة جائزة على أن حركة الهمزة ألقيت على اللام فانضمت ، ولقيها التنوين فأدغم في اللام.
(٧/ ٤٨١٩)

-[العاديّ] : المنسوب إلى عاد ، والعرب تنسب كل قديم من بناء وغيره إلى عاد ، فيقولون : عاديّ : أي قديم. (٧/ ٤٨٢١)

-[مُعاذ] : من أسماء الرجال. ومعاذ بن جبل : من أصحاب النبي عليه‌السلام ، كان أحد العلماء ، وهو من الخزرج. وسعد بن معاذ : من أصحابه عليه‌السلام من الأنصار ثم من الأوس ، وهو الذي اهتز العرش لموته. (٧/ ٤٨٢٨)

-[المعاوية] : الكلبة تستخدم لتُعاوي الكلاب. ومعاوية : من أسماء الرجال ، وفي الحديث : قال معاوية بن أبي سفيان لشريك بن الأعور الحارثي : إنك شريك وما لله من شريك ، وإنك ابن الأعور ، وإن الصحيح لخيرٌ من الأعور ، وإنك لابن عبد المدان ، وإن المدان لخيرٌ من عبده ، فقال : على رِسْلِك يا معاوية ، فإنك لابْنُ حرب ، وإن السلم لخيرٌ من الحرب ، وإنك لابن أمية ، وما أمية إلا تصغير أمة ، وإنك لمعاوية ، وما معاوية إلا كلبةٌ عاوية. (٧/ ٤٨٣٩)

-[العَيْر] : الحمار ، والجميع : الأعيار. ويقال بكل موضعٍ خالٍ : هو كجوف العَيْر ، لأنه ليس فيه شيء يُنتفع به.

وقيل : هو رجلٌ من الأزد كان بالجَوْف وهو وادٍ باليمن ـ فقتل أهله حتى أفناهم. وأخلى الجَوْفَ منهم فقيل لكل خالٍ : هو كجوف العَيْر ، قال امرؤ القيس:
(٧/ ٤٨٤٦)

ووادٍ كجَوْفِ العَيرِ قَفْرٍ قطعتُه ... به الذئب يعوي كالخليع المعيَّلِ

- ..و العيد : فحلٌ كان نجيباً تنسب إليه النجائب العيدية. ويقال : هي منسوبة إلى العيد : وهم قومٌ من مَهْرَة بن حَيْدان ، من اليمن. (٧/ ٤٨٥١)

حرف الغين :

-.. و ذو الغُصَّة : لقب رجلٍ من أشراف مذحج ، رَأَسَ بني الحارث بن كعب مئة سنة ، واسمه : الحُصَين بن مَرْثِد. (٨/ ٤٨٧٢)

مح: المشهور أن ذا الغصة هو قيس بن الحصين بن يزيد الحارثي من كبار سادة نجران وهو ممن وفد من رؤساء بني الحارث بن كعب على الرسول صلىاللهعليهوسلم مع خالد رضياللهعنه ، انظر سيرة ابن هشام : (٤ / ٢٤٠) ، وهو ممن كتب إليهم الرسول صلىاللهعليهوسلم ، (...)

-.. قال الجَرمي : (٨/ ٤٩٢٩)

فما لحمُ الغرابِ لنا بزادٍ ولا سرطانُ أنهارِ البريصِ

مح: البيت لوعلة بن الحارث الجرمي ، وهو شاعر فارس جاهلي يماني الأصل ، (...) ، والبريصُ : هو نهر دمشق وقيل يطلق على الغوطة كلها ، (...)

-..و كان يقال لحنظلة الراهب : غسيل الملائكة ، لأنه خرج يوم بدر إلى القتال جنبا ، فذكر النبي عليهالسلام أن الملائكة غسلته. واسمه : حنظلة بن أبي عامر ، من الأنصار ثم من الأوس. (٨/ ٤٩٥٠)

مح: هو حنظلة بن أبي عامر ، قتل يوم أحد (٣ هـ) ، (...)

-..و غُطَيف : تصغير الأغطف مرخما : بطن من مراد من اليمن ، منهم فروة بن مسيك المرادي الوافد على النبي عليهالسلام ، وهو القائل : (٨/ ٤٩٧٢، ٤٩٧٣)

إذا ما حَنَّ جَوْني في غُطَيْف فلا أخشى وعيدَ الموعدينا

مح: وهم بنو غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية بن مراد ،(...)

قلت : سيأتي الكلام عن فروة قريبا.

-[غَفَلَة] : أبو سويد بن غَفَلَة الفقيه : كان من التابعين ، صحب أبا بكر وعمر وعثمان وعليّا رضياللهعنهم ، وهو من مذحج من جعفٍ. (٨/ ٤٩٧٦)

مح: المعروف سويد بن غَفَلَة ، ذكره عرضا ابن سعد في طبقاته : (٦ / ٧٦) وترجم له ابن الكلبي في النسب الكبير : (١ / ٣٢٧).

-..و تغلب الغلباء : حي من قضاعة من ولد تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. قال شاعرهم : (٨/ ٤٩٨٩)

وأورثني بنو الغَلْباء مجدا حديثا بعد مجدهم القديم

مح : جاء في معجم قبائل العرب : (١ / ١٢٠) : « تغلب بن حلوان : بطن من قضاعة ، من القحطانية ، وهم : بنو تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة ، منهم : بنو أسد ، وبنو النمر ، وبنو كلد. وكلهم قبائل ضخمة ».

-[غامد] : حيٌّ من اليمن من الأزد ، واسم غامد : عمر بن عبد الله ، سمي غامدا لأنه وقع بين عشيرته شَرٌّ فأصلحه فسمّاه ملك من ملوك حمير غامدا : فقال في ذلك : (٨/ ٥٠٠٤)

تلافيتُ شرّا كان بين عشيرتي فسمّانيَ القَيْلُ الحضوري غامدا

مح: انظر في نسبهم النسب الكبير تحقيق العظم (جمهرة نسب الأزد : (٢ / ١) وما بعدها مع الحواشي) ، وانظر معجم قبائل العرب : (٣ / ٨٧٦) ، وللشيخ حمد الجاسر كتاب عنوان (سراة غامد وزهران).

حرف الفاء :

- ..و بنو فرير : بطن من طيّئ. (٨/ ٥٠٦٥)

مح: وهم بنو فرير بن عنين بن سلامان كما في النسب الكبير : (١ / ٢١٩).

- ..و فَرْوَة : من أسماء الرجال. وفروة بن مسيك : من أشراف مراد كان فارسا شاعرا. (٨/ ٥١٣٧)

قلت : ذكره نشوان غير مرة و ترجم له المحققون في حاشية صفحة (٢٤٢٦) فقالوا : صحابي جليل ، وفد على الرسول سنة تسع أو عشر للهجرة وأسلم وحسن إسلامه ،

واستعمله الرسول على مراد ومذحج وزُبَيْد ، وثبت على إسلامه ، وحارب المرتدين ، واستقر في الكوفة وبها مات نحو (٣٠ هـ ـ ٦٥٠ م)، و مما ذكره نشوان من شعره:
(٤/ ٢٤٢٦)

ونَصْـــدُقُ في الصَّــبَاحِ إِذا الْتَقَيْنــا   نَــرُدُّ الخَيْـــلَ دَامِيَـــةً رِجَاعـــا

وقوله :

والله لـــو لا معمـــر وســـلمان   والأرحبيـــان وفيَّـــا همـــدان

إِذن تـــواردْنَ حـــوالي نُوفـــان   يحملننـــا وبيضـــنا والأبـــدان

أي : لو لا بنو معمر وبنو سلمان وبنو الوفيين ، وهما رجلان من أرحب أصابا في حرب بين همدان ومذحج اثنتي عشرة سبيَّة من مذحج فردّاها لم يُكشف لأيَّتهن قناع ، فسميا الوفيين.

ونوفان : قصرٌ كان بخيوان. (١١/ ٧٢٣٤، ٧٢٣٥)

-..و ابن مفرِّغ : شاعر من حمير من الكلاع ، نسب إلى جده وهو يزيد بن ربيعة بن مفرِّغ . (٨/ ٥١٤٥)

مح: وهو من شعراء العصر الأموي ، توفي عام : (٦٩ هـ) ، هجا زياد بن أبيه لما استلحق سفاحا بأبي سفيان ، وهجا ابنَهُ عَبّادا ، وهو القائل :

ألا أبلـــغ معاويـــة بـــن حـــرب   مغلغلـــة مـــن الرجـــل اليمـــاني

أتغضـــب أن يقـــال أبـــوك عـــف؟   وترضـــى أن يقـــال أبـــوك زانـــي؟!

وهو القائل في لحية عبّاد وكانت عظيمة :

ألا ليـــت اللحـــى كانـــت حشيشـــاً   فنطعمهـــــا خيـــــول المســـــلمينا

-[الفرهود] : قال ابن دريد : الفرهود : الغليظ. وفرهود : حي من اليمن من الأزد يقال لهم : الفراهيد، منهم : الخليل بن أحمد رحمهالله تعالى. (٨/ ٥١٥٦)

مح: وهي حي من اليَحْمَد واسم الفرهود : عبد ، وهو ابن شبابة بن مالك بـن فَهْـم ،(...)

ذكر نشوان الخليل بن أحمد الفراهيدي ، راجع (١٦٧٨).

-..و حِلْفُ الفضول : حِلْفٌ كان بمكة قام به رجالٌ من جُرْهُم ، وهم الفضل بن الحارث ، والفضل بن وداعة ، والفضل بن فضالة ، تحالفوا على التناصف ، والأخذ للضعيف من القوي ، وللغريب من القاطن ، فسمي بجمع أسمائهم : فضل وفُضول ، كسعد وسُعود ، ونحو ذلك من الجمع المكسر. (٨/ ٥٢٠٣)

-.. و فضل : قبيلة من همدان ، من وادعة. (٨/ ٥٢٠٣)

قلت : لم يعلق عليها المحققون .

-[فَقْعَسٌ] : بطنٌ من بني أسد. (٨/ ٥٢٣٣)

قلت: فقعس اسم علم لأسرة يمنية وفقعس كلمة متصرفة عندنا يقال فلان يتفقعس،..

-[فَوِه] : الفَوَه : سعة الفم ، والنعت : أَفْوَه وفَوْهاء. ومنه الأفوه الأَوْديّ الشاعر . (٨/ ٥٢٧٩)

مح: الأَفْوَهُ الأَوْدِيَ : هو صلاءة بن عمرو من أود التي تنتمي إلى مذحج وهو شاعر وحكيم يمني جاهلي قديم توفي نحو عام (٥٠ ق. هـ).

قلت : ذكره نشوان غير مرة و كذلك محققوا المعجم منها ترجمة ذكرناها آنفا عند ذكر قبيلته (أود) ص (٣٥١) ، راجع أيضا : ص (٣٢٩٥ و ٦٥٥٨ و ٦٨٧٤) و مما جاء من شعره في المعجم :

قوله : (٨/ ٥٢٧٧)

لا يصلح الناسُ فوضى لا سَرَاةَ لهم ولا سَرَاةَ إذا جُهّالهم سادُوا

و قوله : (١٠/ ٦٥٥٨)

سُنَّةٌ ورَّثنَاها مذحجٌ قبل أن يُنْسَبَ في الناس نزارُ

و قوله : (١٠/ ٦٨٧٤)

يـــا بـــني هـــاجَرَ ســـاءت خطـــةً   أن ترومــوا النصــف منــا أو تجــاروا)

-[ذو فايش] ، بالشين معجمةً : ملكٌ من حمير ، واسمه سلامة. قال فيـه الأعشـى ، وكان كثير المدح له :

رأيـــــت ســـــلامة ذا فـــــايش   إذا زاره الضـــــيف حَيّـــــا وبَـــــشّ

وذو فايش : بطنٌ من هَمْدان ، من حاشد . (٨/ ٥٢٩١)

مح: جاء نسبه عند الهمداني في نسـب أبنـاء يحصـب بـن دهمـان في الإكليـل : (٢ / ١٩٠) وما بعدها وهو عنده : سلامة بن يُهبر بن ذي فائش القيل بن يزيد بن مـرة ... ينتهي نسبه إلى يحصب بن دهمان.

ليس في ديوانه ، وأورد الهمداني في الإكليل : (٢ / ١٩١ ـ ١٩٢) عشرة أبيات مـن هذه القصيدة وليس للأعشى شيء على هذا الوزن والروي في ديوانـه ، وانظـر شـرح النشوانية : (١٦٨ ـ ١٦٩) وللأعشى قصـيدتان في مـدح سـلامة ذي فـائش ، انظـر ديوانه : (١٢١ ـ ١٢٨ ، ٢٦٥ ـ ٢٦٨) وانظر خزانة الأدب : (١٠ / ٤٦٠).

هم بنو الفائش بن شهاب بن مالك بن معاوية كما في الإكليل : (١٠ / ١٢٩).

حرف القاف :

-[المقداد] بن الأسود : اسم رجلٍ من الصحابة ، من اليمن ثم من الصدف ، يقال : إنه أول من ارتبط فرسا في سبيل الله تعالى. (٨/ ٥٣١٧)

مح: هو المقداد بن عمرو بن ثعلب ، الصدفي الكندي الحضـرمي ، ولـد عـام (٣٧ ق. هـ) وتوفي عام (٣٣ هـ).

-..و بنو قَنان : بطنٌ من مَذْحج من بني الحارث ، منهم ذو الغُصَّة . (٨/ ٥٣٢٠)

قلت: راجع ترجمة ذي الغصة أعلاه ..

-.. و بنو قُتيرة ، بالتصغير : قومٌ من كِنْدَة ، منهم كنانـة بـن بشـر قاتِـل عثمـان بـن عفان. (٨/ ٥٣٦٣)

-..و قَتادة : من أصحاب النبي عليه‌السلام ، من الأوس أصيبت إحدى عينيه يوم أُحُد فخرجت على خده فردَّها النبي عليه‌السلام فعادت أحسنَ مما كانت. (٨/ ٥٣٦٨)

مح: هو قتادة بن النعمان بن زيد الظَّفَري الأوسي ، توفي بالمدينة عام (٢٣ هـ) ، (...)

- ..و قُثَم : من أسماء الرجال. (٨/ ٥٣٧٧)

قلت : قثم و العباس ابنا عبيدالله بن العباس والي امير المؤمنين علي بن ابي طالب على اليمن ذبحهما بسر بن ابي ارطأة قايد جيش معاوية الى اليمن ، و عن بسر هذا راجع حاشية المحققين ص (٥٢٢).

-[قَحْطان] : أبو اليمن ، وهو قحطان بن هود النبي عليه‌السلام ، قال أسعد تُبَّع : (٨/ ٥٣٨٣)

واعلمْ بُنَيَّ بأنَّ كلَّ قبيلةٍ ستذل إن نهضت لها قحطان

-[قَيْذَر] بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو العرب ، من نزار بن معدّ بن عدنان ، قال حسان : (٨/ ٥٤١٣)

قحطان والدنا وهودٌ جَدُّنا بهما غنينا عن ولادة قيذر

[فلما سمعه النبي عليه‌السلام قال : وعنِّي يا حسان فقال : لا].

-[قُدَم] : بطنٌ من همدان من حاشد . (٨/ ٥٣٩٣، ٥٣٩٤)

[وهو قُدَم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان. قاله ابن ماكولا في (إكماله) عن ابن الحباب في نسب همدان].

(٨/ ٥٣٩٤)

-.. و ذو القرنين : ملك من ملوك لخم ، سمي بذلك لضفيرتين كانتا له. واختلف في ذي القرنين السيّار الذي بنى سدَّ يأجوج ومأجوج ، وذكره الله تعالى في سورة الكهف فقال قوم : هو الاسكندر بن فَيْلبس اليوناني الذي بنى الاسكندرية. وقال آخرون : ذو القرنين هو الهميسع ابن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان. وعن علي بن أبي

طالب وابن عباس : ذو القرنين هو الصعب بن عبد الله بن مالك بن زيد بن سدد بـن حمير الأصغر ، قال فيه لبيد :

والصـعبُ ذو القــرنين أصـبح ثاويــا　　بـــالحنو في جـــدث هنـــاك مقـــيم

وقال آخرون : ذو القرنين هو تُبَّع الأكبر ، وكان ملكا عظيم الملك. وقال آخرون : ذو القرنين هو تُبَّع الأقرن ملكٌ من ملوك حمـير ، وُلـد وقَرنـاه أشـيبان ، فسـمي بـذلك : الأقرن ، وذا القرنين ، وكان ملكا مؤمنا عالما عادلاً ، قد ملك جميـع الأرض وطافهـا ، ومات في شمال بلاد الروم حيث يكون النهار ليلاً إذا انتهت الشمس إلى برج الجدي ، وقبره هنالك وهو الذي بَشَّر بالنبي عليهالسلام في شعره فقال :　　(٨/ ٥٤٢٢)

فـــإن أهلـــك فقـــد أثَّلْـــتُ مُلكـــا　　لكـــم يبقـــى إلى وقـــت التهـــامي

ســـيملك بعـــدنا منـــا ملـــوكٌ　　يـــدينون الأنـــام بغـــير ذام

ويظهـــر بعـــدهم رجـــلٌ عظـــيم　　نـــبي لا يـــرخِّص في الحـــرام

وأحمـــد اسمـــه يـــا ليـــت أنـــي　　أؤخَّـــر بعـــد مبعثـــه بعـــامِ

وهو جَدُّ أسعد تُبَّع بن مَلْكِيْكَرِب بن تبع الأكبر بن تُبَّع الأقرن. وقد ذكره أسعد تُبَّع في شعره :

قـد كـان ذو القـرنين جـدي قـد أتـى　　طـرف الـبلاد مـن المكـان الأبعـدِ

مَلَـكَ المشـارق والمغـارب يبتغـي　　أسـباب أمـرٍ مـن حكـيم مرشـد

فـأتى مغـار الشـمس عنـد غروبهـا　　في عـين ذي خُلُـب وثـاطٍ حَرْمَـدِ

وبنـى علـى يـأجوج حـين أتـاهم　　ردمـا بنـاه بالحديـد الموصـد

ردمـا بنـاه إذ بنـاه مخلَّـدا　　سـدّا صـليبا للزمـان السـرمد

ودعـا بِقِطـرٍ قـد أذيـب فصـبَّه　　مـا بينـه وكـذا بنـاء المحفِـد

وهذا أصح الأقوال لموافقة اسم الأقرن لأنه يقال : كبش ذو قرنين ، وكبش أقرن ، ومعناهما واحد. ولِعِلْمِ الأقرن وإيمانه وحسن سيرته ، وعظم ملكه ، ومسيره في البلاد ، وشهادة أسعد تُبَّع له بذلك ، مع قرب عهده به ، قال النعمان بن بشير :
(٨/ ٥٤٢٣)

فمن ذا يفاخرنا من الناس معشر كرامٌ فذو القرنين منا وحاتِمُ

ونحن بنينا سد يأجوج فاستوى بأيماننا هل يهدمُ السدَّ هادمُ

-..و قَرَن : حيٌّ من اليمن ، من حمير ، من ولد قَرَنِ بن ردمان ، دخلوا في ناجيةِ ابن مراد ، منهم أُوَيْس القَرَني بن عمرو بن جَزْء بن مالك ، وكان من خيار التابعين ، أقرأه النبي صلىاللهعليهوسلم على لسان عمر ابن الخطاب ، وقال : « يدخل الجنة بشفاعته أكثر من ربيعة ومضر ». (٨/ ٥٤٢٩)

مح: انظر نسب قرن في النسب الكبير لابن الكلبي : (١ / ٣٥٦) وفيه بعض أخبار أويس القرني ، وفي طبقات ابن سعد : (٧ / ١٣٢) ، ويرجح أنه قتل في صفين مع الإمام علي وذلك عام : (٣٧ هـ) كما في أعلام الزركلي : (٢ / ٣٢) ، وانظر الإكليل : (٢ / ٦٥).

-..و ذو قارس : ملكٌ من ملوك اليمن. من همدان ، قال قس بن ساعدة :

والقارسي بذي الجُنينة زُرْتُه في نعمةٍ وغضارة وطماح

الجنينة : اسم موضعٍ بالجوف ، وهو وادٍ باليمن. (٨/ ٥٤٣٥)

مح: هو : ذو قارس الملك بن ذي شمر بن نشق ، كما ذكر الهمداني في الإكليل : (١٠ / ١٣٣).

-[القَرْمل] : نبات من نبات السهل. وقرمل بن عمرو بن قطن : ملكٌ من ملوك حمير ، قال امرؤ القيس : (٨/ ٥٤٤٥)

وكنا أناسا قبل غزوة قرملٍ ورثنا العُلى والمجدَ أكبر أكبرا

مح: هو عند الهمداني في الإكليل : (٢ / ٢٣١) : قرمل بن قطن بن زياد بن سيان ، وذكر أن بعض الرواة يقولون : قَرمل بن عمرو بن قطن ، وقال : كان ملكا على الحجاز وذكر بيت امرئ القيس.

-..و تُبَّع الأقرن : ملكٌ من ملوك حمير ، ولد وقرنا رأسه أشيبان ، وهو ذو القرنين السيار الذي بنى سد يأجوج ومأجوج ، وكان مؤمنا صالحا. (٨/ ٥٤٥٩)

مح: هو عند الهمداني في الإكليل : (٢ / ٧٦) : تبّع الأقرن بن شمَّر يُرْعِش بن افريقيس.

قلت : راجع ما سبق .

-[قِسْر] : حيٌّ من اليمن من بجيلة ، منهم خالد بن عبد الله أمير العراقين ، وكان جوادا. (٨/ ٥٤٨٠)

مح: في (ل ١) زيادة : « القسري » ؛ و (قِسْر) : هو مالك بن عبقر بن أنمار من بَجيلة : (جمهرة ابن حزم : ٣٨٧ ؛ الاشتقاق : ٢ / ٥١٦).

قلت : قال بعض أهل اليمن في الوليد بن يزيد ، الخليع : (١٨٠٩)

تركنا أمير المؤمنين مجدلاً   مكباً على خيشومه غير ساجد

مح: والمراد بخالد ، خالد بن عبد الله القَسري أحد زعماء اليمانية وكان الوليد بن يزيد أمر به فقتل في السجن

راجع ترجمته _ أيضا _ في بجيلة ص (٤٣١ و ٤٣٢). و قد ذكرناها فيما سبق .

-..و القَشْعَم بن عمرو : رجل من جعف كان سيدا جوادا . (٨/ ٥٤٩٩)

مح: في (ل ١) : « والقشعم بن عمرو : من أشراف مذحج من جعف » ؛ وعبارة الأصل كما في الاشتقاق : (٤٠٨).

- ..و قُصي ، بالتصغير : جد هاشم بن عبد مناف (بن قصي بن كلاب ، وهو أخو رزاح بن ربيعة القضاعي لأمه فاطمة بنت سعد الأزدية. ورزاح هو الذي نصر قصيّا على حجابة الكعبة حتى صارت له وكانت لخزاعة ، وكانت قبل خزاعة لجرهم بن قحطان) قال جميل : (٨/ ٥٥٠٨)

ونحـــن حمينـــا يـــوم مكـــة بالقنـــا قصـــيّا وأطـــرافُ الرمـــاح تَقَصّـــفُ
(فحطنـــا لهـــم أكنـــاف مكـــة بعـــدما أرادت بهـــا مـــا قـــد أبـــى الله خنْـــدِف
بشـــــهباء يُزجيهـــــا رزاحٌ كأنهـــــا إذا مـــا بـــدت مـــوجٌ مـــن الـــيم مـــردَف)

-.. و المقصور : لقب عمرو بن حجر الملك الكندي ؛ لأنه اقتصر على ملك أبيه. (٨/ ٥٥١٠)

قلت : راجع حاشية المحققين ص (١٧١٥).

-[القصير] : خلاف الطويل، (وقصير : من أسماء الرجال) . وقصـير بـن عمـرو اللخمي : وزير الملك جذيمة الأبرش الأزدي ، وبه جرى المثـل : « لـو أطيـع قصـير » لأنه نهى الأبرش عن الوصول إلى الزباء فكره ، فقال : ليس لقصير رأي. ولهم حديث (ولما قتلت الزباءُ الأبرش واحتال قصير لها حتى خدعها نسب الناس الحـذق والحيـل إلى القصار ، فيروى أن رجلاً قصيرا اشـتكى إلى الحجـاج مـن رجـل آخـر ، فقـال لـه الحجاج : لا يُظلم قصير ، فقال : إن الذي شـكوت منـه أقصـر مـني ، فـأمر الحجـاج بإحضاره ، فلما رآه أقصرَ منه أنصفه منه. ويقال) : فرس قصير : أي مقربةٌ لا تُتْـرَكُ ترود فهي مقصورة ، وقال :

تراهـــــا عنـــــد قُبّتنـــــا قصـــــيرا ونبـــــذُلُها إذا باقـــــت بَـــــؤُوقُ

أي : نزلت داهية. (٨/ ٥٥١٢، ٥٥١٣)

قلت : راجع ص (١٠٣١)

-.. و قضاعة : حي من اليمن (من حمير ، وهم ولد قضاعة بن مالك بـن عمـرو بـن مرة بن زيد بن مالك بن حمير الأكبر) ، قال شاعرهم جميل بن معمر العذري :

قضـــاعة قـــومي إن قـــومي ذؤابـــةٌ بفضـــل المســـاعي في الململمّـــات تُعـــرفُ

(وقد نسبت قضـاعة أيـام العصـبية إلى معـدّ في وقـت معاويـة وابنـه يزيـد ، وبـذلا لرؤسائهم أموالاً جسيمةً على الانتفاء من اليمن والانتسـاب في معـدّ. فسـاعدهما إلى ذلك بعض رؤسائهم. فلمّا بلغ ذلك قضاعة غضبوا غضبا شديدا وأنكروا ذلـك أشـدَّ

الإنكار ، فحشدوا واجتمعوا ثم دخلوا مسجد دمشق يوم الجمعة على يزيد وهم يرتجزون ويقولون :

يا أيها الداعي ادعُنا وأبشرْ وكن قضاعيّا ولا تنزَّرْ

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر قضاعةَ بن مالك بن حمير

النسب المعروف غير المنكر من قال قولاً غير ذا تنصر

أي فهو من النصارى ، ثم قالوا ليزيد : إنا قوم من أهل اليمن يسعنا ما يسعهم ويضيق عنا ما ضاق عنهم فألحقنا بهم. قال : قد فعلت) (٨/ ٥٥٢٩)

-[قَضَع] : قال الخليل : القَضْع : القهر ، وبذلك سميت قضاعة. (٨/ ٥٥٣٤)

-[التقضُّع] : قال ابن دريد : تقضّع القوم : أي تفرقوا ، ومنه اشتقاق قُضَاعة. (٨/ ٥٥٣٦)

-[القَطَن] من ظهر الإنسان : ما بين الوركين...، وقَطَن : من أسماء الرجال ، وهو اسم ملك من ملوك حمير ، قَطَن بن عريب ابن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير الأكبر . (٨/ ٥٥٤١)

-[قِعاس] : من أسماء الرجال : (وعمرو ابن قِعاس شاعر من مراد). (٨/ ٥٥٦٧)

-[القَيفان] : ذو قيفان : ملك من ملوك حمير ، قال فيه عمرو بن معدي كرب :

وسيف لابن ذي قَيفان عندي تخيّره الفتى من عصرِ عاد

(ومن ذلك تقول الناس للرجل المتكبر : أنت تتقيفن علينا ، أي كأنك من آل ذي قيفان) . (٨/ ٥٥٨٨)

مح: وذو قيفان من المثامنة الإكليل : (٢ / ٢٩٥) ، وبيت عمرو بن معدي كرب في ديوانه ط. مجمع اللغة بدمشق : (١٠٨).

قلت : و اسم سيفه هذا (الصمصامة) ، راجع ص (٣٦٣٦)، ذكرناه فيما سبق.

-[التقيفن] : هو يتقيفن علينا : أي يتكبر ، كأنه من آل ذي قيفان. (٨/ ٥٥٩٥)

قلت : راجع ما قاله المعجم في (البيح) ص ٦٧٣، أعلاه .

-[القِلابة] : أبو قِلابة : رجل من المحدِّثين ، (واسمه : عبد الله بن زيد الجرمي) .
(٨/ ٥٦٠٧)

-القيل : الملك من ملوك حمير ، جمعه أقيال و قيول ، و أصله قيِّل من الواو، قال النابغة :

ولقد أرى أن الذي هو غالهم   قد بز حمير قيلها الصباحا

و قَيْل : اسم رجل من عاد. (٨/ ٥٦٨٨)

-.. و القَيْن : حي من قضاعة ، قال جميل : (٨/ ٥٦٨٨)

وجمعٍ من القين بن جَسْرٍ كأنه   جرادٌ يباري وجهة الريحِ مُسْنِفُ

-[قَيْلة] : أمُّ الأوس والخزرج ، (وهي قيلة بنة كاهل بن عُذرة من قضاعة) . قال عامر بن الطفيل للنبي عليهالسلام بالمدينة : « لأملأنَّها عليك خيلاً شُقرا ، ورجالاً سُمْرا » ، فقال له النبي عليهالسلام : « يكْفِينيكَ الله وأبناء قَيْلة « فمضى عامر فأصابته غُدّةٌ فمات منها في بيت امرأة من بني سلول ، وقال عند موته : « أغدةٌ كغدة البعير ، وموتٌ في بيت سلولية »؟! (٨/ ٥٦٨٨, ٥٦٨٩)

قلت : راجع قول أسيد بن خضير الأنصاري له ص (٣٢٩٤) ، فيما سبق .

-[القِيْس] : يقال : بينهما قِيْس رمح: أي قدر رمح، وبذلك سميت بلقيس بنة الهدهاد ، ملكة سبأ المذكورة في سورة النمل ، لأنها لما وَلِيَتْ الملكَ بعد أبيها سأل بعضُ حميرَ بعضا : ما سيرة هذه الملكة من سيرة أبيها؟ فقالوا : بِالقِيس : أي بالقِدر من سيرته ، فصار بِلقيس لها اسما عَلَما . (٨/ ٥٦٩٠)

مح: انظر كتاب « بلقيس اسما » أطروحة دكتوراه (بالألمانية) لروسفيتا شتيجنر ، وفيها دراسة لمعظم الاشتقاقات الممكنة للاسم (STIEGNER).

قلت : القيس بعمنى المقياس والمقدار هو كذلك في كلامنا وحسب .

حرف الكاف :

-[الكلال] : الكلالة ، وعبد كلال : ملكٌ من ملوك حمير ، كان مؤمناً على دين عيسى عليه‌السلام ، (آمن بالنبي عليه‌السلام قبل مبعثه ، من ولده الحارث بن عبد كلال ، وهو أحد الملوك الذين وفدوا على رسول الله صَلى الله عَليه وسلم من ملوك حمير ، فأفرشهم رداءه وهم : الأبيض بن حَمّال ، والحارث بن عبد كلال ، وأبرهة بن شرحبيل بن أبرهة بن الصباح ، ووائل بن حُجْر الحضرمي ؛ ويقال : إنه أفرش رداءه أيضاً جرير بن عبد الله البَجَلي ، وعبد الجَدِّ الحكمي ، فهم ستة من أهل اليمن كلهم ، لا سابع لهم) ، [هؤلاء الجماعة اليمانيون الذين أفرشهم النبي عليه‌السلام رداءه].
(٩/ ٥٧١٥، ٥٧١٦)

-[التكديد] : كدَّده : أي أكثر كدَّه. والمكدَّد : لقب رجلٍ من أشراف كندة ، كان جواداً ، ولقِّب بذلك لقوله : (٩/ ٥٧٢٨)

سلوني فكُدُّوني فإِني لباذل لكم ما حوت كفاي في العسر واليُسر

-..و أبو كبشة : رجلٌ من خزاعة كان يعبد الشِّعرى العبور ، وكان جَدَّ جدِّ النبي عليه‌السلام لأمه. فلذلك كانت
قريش تسمي النبي ، عليه‌السلام ، ابن أبي كبشة ، لخلافه عليهم في ترك عبادة الأوثان ، كما خالفهم أبو كبشة في عبادة الشعرى. (٩/ ٥٧٣٦ , ٥٧٣٥)

-[الكُباس] : من أسماء الرجال. وذو الكُباس : ملكٌ من ملوك حمير ، قال علقمة بن ذي جدن : (٩/ ٥٧٤٢)

وأخْلَقَ ذا الكلاع وذا رُعين وشمّر ذا الجناح وذا الكُباس

-.. و كُثَيِّر عَزَّة : شاعر من خزاعة (وهو كُثَيِّر بن عبد الرحمن بن عامر بن عويمر ابن مخلد بن سعيد بن سبيع بن جعثمة ابن سعيد بن مُليح بن عمرو ، وهو خزاعة) .
(٩/ ٥٧٦٧)

-[مكحول] : من أسماء الرجال. (ومكحول الأزدي : من التابعين....
(٩/ ٥٧٧٤)

-[الكُرْد] : جيلٌ من الناس ، يقال : إِنهم من الأزد ، قال :

لعمرك ما كُردٌ من ابناء فارسٍ ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

(وقال :

لعمرك ما كرد بن عمرو بن عامر ولكن خالط العُجْمَ فاعتجم

نَسَبَتْهم الشعراءُ إِلى اليمن ، ثم إِلى الأزد. وقيل : إِن الكُرْد : اسم عربي مشتق من المكاردة ، وهي المطاردة) . (٩/ ٥٧٩٦)

-[كَرِب] : أبو كَرِب اليماني : كنية أسعد تُبَّع ، قال :

وإِني أبو كرب الحميري وحمير قومي فما حِمْيَرُ

ومعدي كَرِب : من أسماء الرجال. (وأبو ثور عمرو بن معدي كَرِب الزَّبيدي : من أنجد فرسان العرب ، وأشدهم بَأساً وأنكاهم للعدو ، وكان كل فارسٍ من العرب يُدعى فارس بني فلان إِلا عَمْراً فكان يقال له : فارس العرب ، له وقائع وغارات مشهورة ظفِر في أكثرها. وأسر من الفرسان أكثر من أن يحصى ، أسر عنترة العبسي ومَنَّ عليه ، فقال عنترة :

فما أبكي لما أمسيتُ فيه من الغُلِّ الثقيل وطول حبس

ولكني جزعت وقد تولَّوا وأسلمني فوارس آل عَبْسِ

وأسَرَ دريد بن الصمة الجشمي وأُختَه ريحانة ، ومَنَّ عليهما ، فقال دريد :

لقيت الكماة كفاحاً فلم أُلاقِ كعمرو بن معدي كرب

وأَسَرَ الحارث بن ظالم المُرِّي ومَنَّ عليه ، فقال الحارث :

أبا ثور إِن الحَيْنَ قائد أهله وللمرء نحو الحَيْنِ للحين قائد

وأسر عامرَ بن الطفيل وأختَه ومَنَّ عليهما ، فقال عامر :

أبا ثور إِن تمنن عليَّ فعادة وإِن تبغ من نفسٍ فناها فقادر

فمنَّ عليه.

وأسر العباس بن مرداس السلمي ومَنَّ عليه ، فقال العباس :

فـإِن أكـن الغـداةَ حليـفَ قيـدٍ أسـيراً في وثـاق بـني زُبَيْـدِ

وغير هؤلاء ممن أسر كثير ، وخبره مشهور) . (٩/ ٥٨٠٠)

قلت : و ذكره نشوان في (ثور) ص (٩٠٤)، انظر ما سبق.

- ..و الكروَّس : شاعر من طيئ. (٩/ ٥٨١١)

-.. كسع بطن من اليمن ثم من حمير ، وهم رماة ، منهم الكسعي الذي يضرب به المثل في الندامة ، قال الشاعر :

نـدمت ندامـة الكسـعي لمـا رأت عينـاه مـا صـنعت يـداهُ

(وكان من قصته : أنه رأى نبعةً فربّاها حتى بلغت ، ثم برى منها قوساً ، فَرَمَى عَيْراً مَرّ به بالليل فنفذ السهم فظن أنه لم يصب فكسر القوس ، فلما أصبح رأى العَيْر ساقطاً والسهمَ نافذاً ، فندم على كسر القوس ، وقال :

نـدمت ندامـةً لـو أنَّ نفسـي تسـاعدني إِذن لقطعـت خمسـي

تـبين لـي سَـفاه الـرأي مـني لعمـر أبيـك حـين كسـرت قوسـي

وهذا سِناد لا يجوز في الشعر) . (٩/ ٥٨٢٧، ٥٨٢٨)

-[مكشوح] : من أسماء الرجال. (و قيس بن زهير المكشوح المرادي كان من ذوي البأس والنجدة في الجاهلية والإسلام ، وحَمَلَ يوم اليرموك على الروم حتى أثخن القتلَ فيهم ، وهَزَمَ المسلمون الروم ؛ وأبوه المكشوح كان سيد مراد في الجاهلية) .

(٩/ ٥٨٤٠)

-..و ذو الكِفل : نبيٌّ من اليمن ، قال فيه النعمان بن بشير الأنصاري : (٩/ ٥٨٦٠)

ومنـا نـبي الله هـودٌ وصـالحٌ وذو الكِفـل منـا والملـوك الأعـاظمُ

مح: من قصيدة له في الإكليل : (٢ / ٢٠٣) ، ورواية أوله :

فمنا سراة الناس هود الناس

إِلخ وانظر الأغاني : (١٦ / ٤٥).

-.. و كَلْب : حَيٌّ من اليمن من قضاعة ، (منهم هشام بن محمد بن السائب ، النَّسّابة ، كان أعلم الناس بالأنساب ، وأبوه محمد كان من العلماء بالنسب والتفسير) .
(٩/ ٥٨٧٥)

-[الكَلاع] : قومٌ من حمير ، قال فيهم علي بن أبي طالب : (٩/ ٥٨٨١)

ونـادَى ابـن هنـدٍ في الكَـلاعِ ويحصـب وكنـــدة في لخـــم وحـــي جُـــذام

منهم ذو الكَلاع يزيد بن يعفر ، وهو أحد قواد أسعد تُبَّع ، قال فيه : (٩/ ٥٨٨٢)

وجعلنـــا علـــى المقدمـــة اليمـــ ـــنى أخـا الحـرب ذا الكَـلاع يزيـدا

-.. و أسعد الكامل : هو تبع الأوسط ملك من ملوك حمير ، سمي الكامل لكمالـه في الخصال المحمودة (في أمر الدنيا والآخرة). (٩/ ٥٨٩٥)

قلت : ذكره نشوان في (تبع)ص(٧١٥-٧١٧)، و ص (٥٨٠٠) و ذكر أحاجيه لجعال النهمي في ص (١٣٥٥ و ٣٤٢٤)،راجع ما سبق .

-[كِندة] : حي من اليمن ، (وهم ولد كندة ، واسمه عقير بـن ثـور بـن عـدي بـن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن مالك بن زيد بـن كهـلان ابـن سبأ. وقال ابن ماكولا في « إكماله » : كندة لقـب ثـور بـن عفـير بـن عـدي. ووافقـه الأشعري في بابه ، قال : وإنما لقب كندة لأنـه كنـد أبـاه : أي جحـده) مـنهم كانـت الملوك ومنهم امرؤ القيس بن حِجر الكندي الشاعر ، ومنهم امرؤ القيس بن عابس بن المنذر الشاعر أيضاً أدرك الإِسلام. (٩/ ٥٩٠٦)

-.. و الكَنْد : القطع. واشتقاق كِنْدَة منه لأنه فارق أباه ولحق بأخواله فرأسهم فقال له أبوه : كَنَدْت. واسمه ثور بن مُرَتِّع (بن معاويـة بـن كنـدي بـن عفـير بـن عـدي بـن الحارث بن مرة بن أدد بن عمرو بن عريب ابن زيد بن كهلان) ، قال الأعشى:
(٥٩١٩)

أميطـــي أميطـــي بصـــلب الفـــؤاد وَصُـــــولَ حبـــــالٍ وكَنَّادِهـــــا

-[كهلان] : قبيلة من اليمن ، وهم ولد كهلان بن سبأ الأكبر ، أخوه حمير بن سبأ.
(٩/ ٥٩٢٠)

حرف اللام :

-.. و الملطاط : اسم ملك من ملوك حمير ، وهو الملطاط بن عمرو بن ذي أبين.
(٩/ ٥٩٦٣)

-.. و أبو لبابة الأنصاري : من أصحاب النبي عليهالسلام ، كني بابنةٍ له اسمها لبابة تزوجها زيد بن الخطاب ، واسمه : بشر بن عبد المنذر. (٩/ ٥٩٦٥)

-[مُلْجَم] : من أسماء الرجال. وعبد الرحمن بن مُلْجَم المرادي : قاتل علي بن أبي طالب رضياللهعنه. (٩/ ٦٠٠٦)

-[لَخْم] : حي من اليمن ، قال ابن دريد : اشتقاقه من لَخْم وجه الرجل : إِذا كثر لحمه وغلظ. قال : وهو فعل مُمَات. واسم لخم : مالك بن عدي بن الحارث ابن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان ، منهم ملوك الحيرة ، آل المنذر ومنهم امرأة فرعون المذكورة في القرآن. (٩/ ٦٠٢٩)

-[لَخِيعَة] : حي من حمير. (٩/ ٦٠٣٠)

-.. و الملطوم : عمر بن عامر الأزدي ، لأن كاهنه أخبره بخراب السد قبل أن يخرب ، وأراد بيع ضياعه والخروج بالأزد من مأرب ، فقال لولده ثعلبة : إِذا حضرتْ عندي وجوه حمير وكهلان فإِني سآمرك بأمر فخالفني فيه فإِني ألطمك ، فإِذا لطمتك فالطمني. فقال : لا أفعل ذلك أبداً. فقال : افعل فهو خير لك. ففعل ما أمره به ولطم أباه فسمي الملطوم فحلف لا أقام ببلد لُطم فيه. وباع جميع ضياعه وخرج بالأزد من مأرب. (٩/ ٦٠٥٦)

- قال الفراء : اللعوة السواد حول حلمة الثدي ، وبه سمي ذو لعوة ، وهو من أقوال اليمن من همدان. (٩/ ٦٠٦٣)

-[ألغز] ، بالزاي. في هبوة أخوان من همدان ثم من حاشد (وهما ابنا مدكر .... بن دافع بن مالك بن جشم ابن حاشد. قاله الأشعري. ومن ولد ألغز : العمرانيون بنو عمران بن الفضل بن علي سلاطين صنعاء بعد الصليحي) . (٩/ ٦٠٧٤)

-[لقمان] : من أسماء الرجال. ولقمان الحكيم : مذكور في كتاب الله تعالى ، كان عبداً صالحاً ، ولم يكن نبيّاً في قول الجمهور ؛ يقال : إنه كان عبداً للقين بن جَسر القضاعي. قال سعيد ابن المسيب : كان عبداً حبشيّاً. ويقال : إنه كان في وقت داود النبي عليهالسلام. قال وهب بن منبه : قرأت من حكمته أرجح من عشرة آلاف باب لم تسمعِ الناسُ كلاماً أحسن منها قد أدخلها الناس في كلامهم وخطبهم ورسائلهم وبلاغاتهم. ولقمان : صاحب النسور : هو لقمان ابن عاد. ولقمان الحميري : كان حكيماً عالماً بِعِلم الأبدان والأزمان ، وهو الذي وقّت المواقيت وسمّى الأشهر بأسماء مواقيتها ، كقوله : ذو الضربا : يعني أيلول ونحوه لأن الزرع يُضرب فيه.
(٩/ ٦٠٩٢)

قلت : لم يعلق المحققون على قوله الضربا ولعله يعني :الصراب .

-[أَلْمع] : حي من اليمن ثم من الأزد ، وهم ولد ألمع بن عمرو بن عدي بن حارثة بن عمرو مُزيقياء بن عامر ماء السماء. (٩/ ٦١٠٨)

-[الألمعي] : الرجل ينسب إِلى ألمع. (٩/ ٦١٠٨)

-[لميس] : من أسماء النساء. قال علقمة بن ذي جدن في لميس بنت أسعد تبع :

ولميس كانت في ذؤابة ناعط يجبي إِليها الخرجَ ساكن بربر

مح: البيت لعدي بن زيد العِبادي ، ديوانه : (٦٩). (٩/ ٦١١٠)

قلت : راجع _ أيضا_ ص (٦٢٠). فيما سبق.

-.. و بنو لِهْب : حي من اليمن ، أهل قيافة وعيافة ، وهم ولد لِهْب بن أَحْجَن بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نضر ، من الأزد ، قال فيهم كثير :
(٩/ ٦١٢٠)

تيممتُ لِهْباً أبتغي العلم عنده وقد صار علم القائفين إِلى لِهْبِ

-[لهيعة] : من أسماء الرجال. (٩/ ٦١٢٣)

-.. و محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : الفقيه ، صاحب الرأي ، من ولد أحيحة بن الجُلاح الأنصاري. (٩/ ٦١٥٧)

-.. و بنو لأم : حي من طيئ ، منهم أوس بن حارثة بن لأم ، وهو ابن سُعْدى أمه ، وكان من الأجواد ، ومن المعمَّرين ، عُمِّر مئتي سنة. ومنهم عمارة بن حرب بن لأم : كان فارساً شاعراً. (٩/ ٦١٦٣)

حرف الميم :

-، قال مالك بن فهم الأزدي ؛ وكان رماه ولده فقتله : (٤/ ٢٦٢٨)

أعلِّمُه الرماية كُلَّ يومٍ فلمَّا اشتدَّ ساعدُه رماني

مح: (...) مالك بن فهم هو : مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، وهو الجد الأكبر لهذا البطن من الأزد ، ومنازلهم في عُمان ـ (...)

-[مُرَّة] : من أسماء الرجال، وأبو مُرَّة : كنية الشيطان ، ويقال : إِن فرعون كان يُكنى أبا مُرَّة.

(ومُرَّة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان ، أخو الأشعر وطيئ ومذحج : أبو قبيلة من اليمن) . (٩/ ٦١٨٠)

مح: ما بين قوسين ليس في (ل ١) ولا في (ت) وهو في هامش الأصل (س).

-[المُرار] : شجرٌ مُرّ ، ومنه آكل المُرار : ملك من ملوك كندة ، وهو حجر بن عمرو بن معاوية ، سمي بذلك لأنه غزا إِلى عمان ، فبلغ ذلك الحارث بن الأهتم بن الحارث الغساني ، فأغار فأخذ أموالاً كثيرة لحُجر ، وقينةً من أحبِّ قيانه إِليه وانصرف ، فقال للقينة : ما ظَنُّك بِحُجْر؟ قالت : لا أعرفه ينام إِلا وعضوٌ منه يقظان وليأتينَّك فاغراً فاه كأنه بعير آكلٌ مراراً فإِن رأيت أن تنجو بنفسك فافعل ، فلطمها الغساني، فما لبثوا أن لحقهم حُجْر كما وصفتْ ، فردَّ القينة والأموال. وكان حُجر قد رجع من غزاة

عمان ، فلما بلغه غارة الغساني لحقه مسرعاً وهو يقول : « لا غـزوَ إِلا بالتعقيـب » ، فأرسلها مثلاً. (٩/ ٦١٨٧)

قلت: راجع _ أيضا _ ص (٥٥١٠ و ١٧١٥).

-[مُضاض] : اسم رجل من جرهم ، وهو أبو الحارث بن مُضاض. (٩/ ٦١٨٨)

-(.. و مجيد : اسم قبيلة باليمن ، من قضاعة ، وأخواه الركب ومهرة بنو عمرو ابن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. قاله الأشعري ، وفي المثل : « أجلب بالركب وبني مجيد » قاله نشوان في باب الراء والكاف) . (٩/ ٦٢٢٧)

قلت: عن (الركب) راجع ص (٢٦٠٥) ، و سبق ذكرها.

-[المَحاش] : قومٌ من العرب. ويقال : إِن المحاش أيضاً : الأثاث والمتاع. (٩/ ٦٢٣٥)

قلت : اسم أسرة في بلاد الشحر منهم الباحث : علي بن أحمد محاش الشحري .

-..و مُرَيء ، بالتصغير : اسم رجل من طيئ ، ولدُه الربيع من مُرَيء ، كان شريفاً. (٩/ ٦٢٦٢)

مح: هو الربيع بن مُرَيّ بن أوس ، قال ابن دريد : « كان شريفاً مذكوراً ، ولِيَ الحِمَى بظهر الكوفة ، ولاه الوليد بن عقبة ، وكان لولاية الحمى قدر كبير في ذلك الزَّمان » .(...)

-.. و ذو المروة : لَقَبُ رجلٍ من أشراف مَذْحِج ، لأنه قتل رجلاً بمروةَ ، واسمه سَلَمَة بن صلاءة. (٩/ ٦٢٦٢)

قلت : عن بني صلاءة وصلاية راجع ص (٣٨٠٠).

-.. و مَرّان : حي من قضاعة باليمن ، وهم ولد مران بن الأزمع بن خولان. ويقال : إِن مَرّان : فَعْلان من مَرّ. (٩/ ٦٢٦٥)

-.. و في المثل : « خذها ولو بقرطي مارية « ، وهي مارية بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، وابنها الحارث ابن جبلة من ملوك آل جفنة ، قال حسان :

أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضلِ

وقالت نُسّاب كِندة : هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بـن معاويـة الكنـدي ، وابنها الحارث الأعرج الذي قال فيه النابغة :

... والحارث الأعرج خير الأنام

والأول أَوْلى ، قال العامري : (٩/ ٦٢٦٧، ٦٢٦٨)

إِنـــــي أؤديـــــه إِليـــــ ... ... ـــك ولـــو بقرطـــي ماريـــهْ

أزديـــــة أضْـــــحَتْ بقـــــر طيهـــــا علـــــيكم عاليـــــهْ

-[مُراد] : حي من اليمن ، وهم ولد يحابر بن مذحج : وسمِّي مراداً لتمرده. (٩/ ٦٢٦٨)

-.. و بنو مُراطة : من الأشاعر . (٩/ ٦٢٦٨)

-[مازن] : حي من اليمن ، من الأزد ، قال :

مـــا الأزد إِلا مـــازنٌ لا لا ، ولا همـــدان إِلا حاشـــدٌ وبَكيـــلُ

ومازن أيضاً : حَيٌّ من تميم ، منهم أبو عمرو بن العلاء. (٩/ ٦٢٨٦)

-[ماسِخة] : بطنٌ من الأزد تنسب إِليه القسيّ الماسخية ، وهم ولد ماسخة ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد. (٩/ ٦٢٩٤)

-[ميسون] : اسم أم يزيد بن معاوية ؛ وهي ميسون بنة بحدل الكلبي. (٩/ ٦٢٩٨)

راجع ص(٣٣١٨ و ٤٣٣٢)، ولها البيت الذي يستشهد به النحاة:

لَلُـــبس عبـــاءة وتقـــرَّ عـــيني أحـــب إِلـــي مـــن لُـــبس الشُّـــفوفِ

-[المقار] : ذو مقار : ملك من ملوك حمير وهو أحد المثامنة واسمه أحمد بن زيـد بـن سدد بن حمير الأصغر ، قال فيه علقمة بن ذي جدن : (٩/ ٦٣٥٠)

والقيـــل ذو يهـــرٍ تـــولّى وأحمـــد القيـــل ذو مقـــار

-[مقر] عنقَهُ : إِذا دقها ، ومنه اشتق اسم الملك ذي مقار. (٩/ ٦٣٥٢)

-[المالك] : مالك : من أسماء الرجال. ومالك بن أنس بن مالك : صاحب الـرأي ، الأصبحي ، من حمير ، إِليه تنسب المالكية. (٩/ ٦٣٧١)

-[مَهْرَة] : حي من اليمن من قضاعة ، وهم ولد مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، وإِليهم تنسب الإِبل المَهْرية. (٩/ ٦٣٩٦)

حرف النون :

-[النبيت] : حيٌّ من اليمن. والنبيت : من أسماء الرجال. (١٠/ ٦٤٦٤)

-[النبيط] : النبط. قال أسعد تبّع : (١٠/ ٦٤٦٤)

وسكَّنت العراقَ خيار قومي وسكَّنت النبيط قرى قتاب

-[ناتل] : من أسماء الرجال. وناتل بن قيس من سادات جذام. وناتل رجل من كندة جَدُّ حصين بن نمير بن ناتل ، كان جواداً. (١٠/ ٦٤٧٨)

-.. و بنو النجار : بطن من الأنصار منهم حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، وسمي النجار لأنه ضرب رجلاً فنجره. أي قطعه ، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج. (١٠/ ٦٤٩٤)

-[الناجية] : الناقة التي تنجو براكبها. وبنو ناجية : حيٌّ من العرب. (١٠/ ٦٤٩٦)

مح: هم بنو ناجية بن مراد ، ومن ناجية تفرعت بطون مراد ،(...)

[النجاشي] ، بالشين معجمة : ملك من ملوك الحبشة ، كان في وقت النبي عليهالسلام. والنجاشي : شاعر من بني الحارث ابن كعب ، واسمه قيس بن عمرو. (١٠/ ٦٤٩٧)

مح: النجاشي : لقب لعدد من ملوك الحبشة ـ الأكسوم ، وقد ورد هذا اللقب في عدد من نقوش المسند اليمني (نجشين ـ النجاشي) وذلك كما في (جام / ٥٧٧ سطر / ١٠) وكما في (جام / ٦٣١ سطر / ٢١) وكما في (سي. آي. اتش / ٥٤١ سطر / ٨٨) وكما في (إرياني / ٢٨ سطر / ٦) وكما في النقش الذي ذكره المعجم السبئي برمز (آي إِس تي / ٧٦٠٨ سطر / ٣ وسطر / ٧).

وانظر المعجم السبئي (٩٣) فقد ذكر أن مادة (نَجَشَ) تعنى : « ملك ـ استولى على بلدة » [وذلك في لغة النقوش المسندية اليمنية] ثم أورد قوله : « نجشين والجمع

نجشت : نجاشي (أحد ملوك أكسوم). نقول : ومن المادة اللغوية اليمنية والقاموسية (نجش) جاء اللقب النجاشي لملوك الأكسوم ـ الحبشة.

النجاشي الحارثي الشاعر هو : قيس بن عمرو بن مالك من بني الحارث بن كعب ، شاعر إِسلامي عاش في صدر الإِسلام إِلى بداية العهد الأموي (ت نحو ٤٠ هـ) ـ انظر ترجمته في الشعر والشعراء (١٨٧ ـ ١٩٠).

[النِّجاد] : حِمالة السيف. يقال : هو طويل النِّجاد وجمعه نُجُد. ومقطِّع النُّجُد رجل من كندة كان لا يسير معه أحد إِلا قطع نجاده. والنِّجاد : جمع نَجْد وهو المرتفع من الأرض. قال مالك بن حريم الهمداني : (١٠/ ٦٤٩٧)

إِذا سألتْكَ نفسُك أن ترانا بملك الجوف فاغتربِ النِّجادا

-[النَّخَع] : : حي من اليمن من ولد النخع بن عمرو بن عُلَة بن خالد بن مالك وهو مذحج. ومن النخع الأشتر النخعي كان من فرسان العرب ، ومنهم إِبراهيم بن يزيد النخعي كان من فقهاء التابعين وحُمل عنه العلمُ وهو ابن ثماني عشرة سنة.

(١٠/ ٦٥٢٦)

-..قال [الحارث بن سمي النهمي المرهبي] : (١٠/ ٦٥٣٢)

من بعد ما كنت عظاماً ناخره

مح: من رجز للحارث بن سمي النِّهْميْ المرهبي البكيلي ارتجز به في القادسية ، والرجز عند الهمداني في الإِكليل : (١٠ / ١٣٩) هو :

اقدم اخانهم على الاساوره ولا تهالن لرؤوس نادره

فانما قصرك ترب الساهره حتى تعود بعدها للحافره

من بعد ما كنت عظاما ناخره

قال الهمداني : «وكان الناس يعجبون منه أن قال شعرا قوافيه من القرآن وكان بدوياً لم يقرأ القرآن ».

والرجز في (شعر همدان وأخبارها) لحن عيسى أبو ياسين : (ص ٣٢٢) وفي اللسان (نخر). وفيهما من بعد ما صرت مكان من بعد ما كنت في الشاهد.

-.. قال عبد يغوث بن وقاص : (١٠/ ٦٥٤١)

فيـــا راكبـــاً إِمّـــا عَرَضْـــتَ فـــبلغنْ نـــداماي مـــن نجـــران أن لا تلاقيـــا)

-[مُناذِر] : ابن مُناذر : شاعر ، وهو محمد بن عبد الله بن مناذر ، مـولىً لـبعض بـني يربوع بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة ابن تميم. (١٠/ ٦٥٤٩)

مح: وهو من عدن وتعلم بالبصرة ، وكان شاعراً مجيداً كثير الأخبار والنوادر ، عالماً باللغة والأدب (ت : ١٩٨ هـ) (...)

-.. و نَشَر : حي من خولان. (١٠/ ٦٥٩٤)

-.. و المنصور : لقب لقائم منتظَر عند كثير من الناس ، وهو المهدي الذي تدعي كـل فرقةٍ منهم أنه منها. قالت اليهـود : هـو المسيح الـداودي يُعيـد الـدين الإِسـرائيلي ؛ وقالت النصارى : هو المسيح بن مريم ، وقال الصابئون : هو من ولد هرمس الهرامس اليوناني ، وقالت المجوس : هو من ولد بهرام جَـور الفارسـي يعيـد الـدين الأبـيض ، يعنون دينهم ، وللشيعة فيه أقوال كثيرة : كل فرقة تقول : هو إِمامهـا مـا خـلا بعـض الزيدية فهم يقولون : هو فاطمي الأبوين ، اسمه محمد بن عبـد الله ، وقالـت حمـير في سِيَرِها المأخوذة عن علمائها : هو رجـلٌ حمـيري سـبئي الأبـوين يُعيـد الملـك إِلى حمـير بالعدل ، وقد ذكره أسعد تُبَّع وغيره منهم. قال أسـعد في شـعرٍ رواه عُبيـد بـن شـريَّة الجرهمي :

ومـــــن العجائـــــبِ أنَّ حِمْـــــيَـــرَ ســـــوف تُعْلَـــى بـــــالقُهُوْرِ

ويســـــودُها أهـــــلُ المَـــــوا شـــي مـــن نُصَـــيْرٍ أو نُضَـــيْرِ

يعني النَّضْرَ بن كنانة وهو قريش.

ويُثِيْرُهـــــا المنصـــــورُ مِـــــنْ جَنْبَـــــيْ أزالٍ كالصُّـــــقورِ

وهـــو الإِمـــامُ المُرتجـــى الــــــمَذْكورُ مِـــنْ قِـــدمِ الـــدهورِ

وقال أسعد :

بِمنصـــــورِ حِمْيَـــــرٍ المُرْتَجـــــى يَعــودُ مِــنَ المُلــكِ مــا قــد ذَهَــبْ

وَيَرْجَـــــعُ بالعـــــدلِ ســـــلطانُها   علـى النـاسِ مِـنْ عُجْمِهـا والعـربْ

وقال تُبَّع الأقرن ، وهو ذو القرنين في شعرٍ له ذكر فيه النبي عليهالسلام :

وتظهـــرُ رايـــةُ المنصـــورِ فـــيهمْ   علـــــى راءٍ وراءٍ بعــــــدَ لامِ

(١٠/ ٦٦١٥، ٦٦١٦)

مح: وردت في كتاب التيجان قِسْم أخبار عبيد بن شرية ط. مركز الدراسات اليمني : (٣٦٠ ـ ٣٦١) قصيدةٌ على هذا الوزن والروي ، وليست الأبيات فيها ، وهذه الفقرة عن (المنصور) تدل على علم نشوان ، وعلى ما كان يعانيه من التعصب في عصره ، مما دفعه إلى مقابلة الموقف بمثله.

-..و ناعِط : حي من همدان سكنوا الجبل بعد ذلك فسمُّوا باسمه. (قال ابن ماكولا : ناعط اسمه ربيعة بن مرثد) . (١٠/ ٦٦٦٥)

مح: ما بين قوسين ليس في (ل ١) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س) وهو عند الهمداني في الإكليل : (١٠ / ٤٤) ، ثورٌ ولقبه ناعط بن سفيان بن أسنع يمتنع ، وانظر عن ناعط وأثاره الإكليل : (٨ / ٨٢).

-[النُّعمان] : من أسماء الرجال. وشقائق النعمان : تنسب إلى النعمان بن المنذر ، الملك اللخمي. (١٠/ ٦٦٦٩)

قلت : ذكر نشوان النعمان قال : .. و في المثل : « حالَ الجَريضُ دُونَ القَرِيض ».

وأصله أن النعمان بن المنذر كان له يومان : يوم بؤس ويوم نعيم ، فمن لقيه في يوم بؤسه قتله ولو كان صديقاً ، ومن لقيه في يوم نعيمه أغناه ولو كان عدواً. فلقيه في يوم بؤسه عَبِيدُ بن الأَبْرَص الشاعر ، وكان من خاصَّته. فقال له النعمان : وددت أنك لقيتَنا في غير هذا اليوم ، فتمنَّ ما شئت غير نفسك فقال عبيد : لا شيءَ أَعَزّ علي من نفسي. قال النعمان : لا سبيل إلى ذلك ، فأنشدني من شِعرك فقال عبيد : « حال الجَريضُ دُونَ القَرِيض » ، فذهبت مثلاً. قال النعمان : أنشدني شعرك الذي تقول فيه:

أَقْفَـــرَ مِـــنْ أَهْلِـــهِ مَلْحُـــوبُ   ...

فقال عبيد : (٢/ ١٠٥٤، ١٠٥٥)

أَقْفَـــرَ مِــــنْ أَهْلِـــهِ عَبِيـــدُ فَلَـــيْسَ يُبْـــدِي ولا يُعِيـــدُ

..

-..و أنمار : حي من اليمن من ولد أنمار ابن سبأ الأكبر. (١٠/ ٦٧٥٧)

مح: لهم ذكر في نقوش المسند كما في (جام ٦٦٧).

-..قال رجل من طيِّئ : (١٠/ ٦٧٦٢)

دَعَـــوا لنـــزارٍ وانتمينـــا لطيِّـــئ كأســـد الشـــرى إِقـــدامها ونزالهـــا

مح: هو أُنيف بن زَبَّان النبهاني من طيِّئ ، والبيت من أبيات لـه في الحماسـة : (١ / ٤٩).

-[النهد] : الفرس الجسيم المشرف. ونهد : حي من اليمن ، وهم ولد نهد ابن زيـد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، منهم أبو عثمان النهدي من التابعين. (١٠/ ٦٧٦٥)

مح: لا تزال نَهْدٌ معروفة باسمها في حضـرموت مـن الـيمن ، انظـر كتـاب (مجمـوع بلدان اليمن وقبائلها) للقاضي محمد الحري : (٤ / ٧٤٥ ـ ٧٤٦)

-[المحض] : اللبن الخالص الذي لم يخالطه الماء ، وفي دعاء النبي عليهالسلام لوفد نهـد : « اللهم بارك لهم في محضها ومخضها » . (١٠/ ٦٢٣٣)

مح: الدعاء عنه صَلى الله عَليه وآله وسلم في النهاية لابن الأثير : (٤ / ٣٠٢).

-[نِهم] : حي من اليمن من همدان. قال فيهم علي بن أبي طالب : (١٠/ ٦٧٦٦)

ونِهْمٍ وأحياء السبيع ويام

قلت: ذكر نشوان في معجمه بعض شعراء نهـم ، و تـرجم لهـم المحققـون ، راجـع ص (٤٨١ و ٤٨٢ و ١٣٥٥ و ٢٧١٨ و ٣٢٤٣)، مـنهم عمـرو بـن بَرّاقـة النهمـيّ : (٥١٤٢)

إذا الليـــل أدجـــى فاســـتقلت نجومـــه وصـــاح مـــن الأَفـــراط هـــامٌ جـــوائمُ

-[نهَم] : بطن من همدان من حجور. (١٠/ ٦٧٦٧)

-[نهفان] : اسم ملك من ملوك حمـير ، وهـو نهفـان بـن ذي بَتَـع بـن يحصـب بـن الصوار. (١٠/ ٦٧٧٢)

مح: واسمه الكامل علهان نهفان بن يريم أيمن كمـا في نقـوش المسـند ، وقـد يكـون لقب يريم أيمن هو : ذو بتع.

قلت : راجع حاشية المحققين في ص (٤٧٣٢)، قالوا : ان الهمداني و نشوان قد أخطئا بجعل (علهان نهفان) اسمين لملكين ،و إنما هو اسم لملـك واحـد كمـا هـو في نقـوش المسند. راجع ما سبق.

-.. و بنو نوب : قوم من حمير وهم ولد بن ذي عائل. (١٠/ ٦٧٨٥)

-..و أذينة ذو الأنواح : ملك من ملوك حمير ، اسمه يُحْمِد بن ذي الـرحمين سمِّـي ذا الأنواح لأنه جرى يوماً يطلب الصيد فركض فرسه فوقعت يد الفرس في حجـر فعثـر به فدُق عنقه فناحته أمّه أربعين سنة ، كل يوم تنحـر الجـزر وتعطـي الشـعراء وتقـري الرجال والنساء في المناحة. قال النابغة : (١٠/ ٦٧٨٥)

وعلى أذينة سَلّبَ الأنواحا

مح: ذكره الهمداني في الإكليل : (٢ / ٢٩٢ ـ ٢٩٣) وذكر قصة خروجـه للصـيد وسقوط الفرس به وموته ، وذكر منازله في (شُراد) و (قتاب) وفيه يقول النابغة :

والتــــبعين وذا نــــواس عنــــوة وعلــــى اذينــــة ســــلب الانواحــــا

انظر ديوانه : (٤٤).

قلت: سبق أن ترجم لـه نشـوان في (الأذن) ص (٢١٥ و ٢١٦) و قـد ذكرنـاه فيمـا سبق . (و راجع ايضا ٧٤١ و ٢٦٢١)

-[المناخ] : ذو مَناخ ، بالخاء معجمة : ملك من ملوك حمير ، واسمه زرعـة بـن عبـد شمس بن وائل . (١٠/ ٦٧٩٤)

-[منار] الأرض : أعلامها. وذو المنار : ملك من ملوك حمير ، وهـو أبرهـة ذو المنـار بن الحارث الرائش ، سمي بذلك لأنه أول مـن نصـب المنـار في الطـرق ليهتـدي بهـا جيشه عند الرجوع من الغزو. (١٠/ ٦٧٩٤)

قلت : (أبرهة) ص (٤٧٩)، و قد ذكرناه .

-[النُواس] : ذو نُواس : ملك من ملوك حمير ، واسمه يوسف بن زرعة . ويقال : إنما سمي ذا نُواس لذُؤابة كانت تنوس على ظهره. أي تذبذب ، وهو صاحب الأخدود بنجران الذي حرق النصارى فيه لأنه كان على رأي اليهود. ويقال : إنه أول من أحدث النعال المطبقة من جلدين ، وسبب ذلك أنه كان في عصره ملك من حمير عاتٍ قيل له : يزيل مملكتَك أحسنُ فتيانِ حميرَ وجهاً ، فجعل يعبث بالفتيان فسمي هاتِك عرشه ، فأرسل إلى ذي نُواس ، وكان جميلاً فأمر بنعلٍ عملت له من طبقتين ، وجعل فيها شفرةً صغيرةً وقدِم إليه ولم يكن أحد يدخل بسلاح عليه فقرّب له خمراً فسقاه ذو نواس حتى سكر ثم استخرج الشفرة من النعل فقتله فولته حميرُ المملكة ، وقالوا : أنت أحقُّ بها منه. قال علقمة بن ذي جدن ، وكان عمرو بن معدي كرب يتمثل به:

تهددني كأنك ذو خليل   بأعظم مُلْكِهِ أو ذو نواس

وقال امرؤ القيس :

أزال من المصانع ذا نُواس   وقد ملك الحزونة والرمالا

وأبو نُواس شاعر من مذحج من حكم واسمه الحسن بن هانئ.

(١٠/ ٦٧٩٧، ٦٧٩٨)

مح: اسمه في نقوش المسند : يوسف أسأر يثأر ملك كل الشعوب ، كما في النقش (رى RY 5080) والنقش (جام. ١٠٢٨) ، وأو فى حديث ما جاء عنه في كتاب (الشهداء الحميريون العرب) المترجم عن الوثائق السريانية التي دونت في عصره ، وكانت ثورته على الأحباش المسيحيين عام (٥١٦ م) وقتل على يد حملة حبشية عام (٥٢٥) م ، وانظر المعجم اليمني : (٣٥٢ ـ ٣٥٤).

قلت : راجع (عبدالله بن الثامر الحارثي) ص (٨٨٣) ، وقد ذكرناه فيما مضى .

-.. و انتابه : إذا قصد إليه. يقال : ما زال [فلان] ينتاب القومَ : أي يأتي إليهم مرة بعد مرة. ومن ذلك بنو المنتاب من أشراف حمير ، سمي بذلك لأنه كان يُنتاب ويُقصد

إِليه في الأمور ، وهو المنتاب ابن عمرو بن زيد بن علاق بن عمرو ذي أبين وفيهم يقول مصنف الكتاب رحمهالله تعالى : (١٠/ ٦٨٠٦)

شـــرف الله خلقَـــه بـــبني المُنْـــ ـــتابِ أبنـــاءِ شمَّـــرٍ ذي الجنـــاحِ

-[الأنيب] : أنيب : اسم رجل كان جباناً من يام ، حي من همدان ، فأراد قومه أن يُخصوه لكيلا يورِث فيهم الجبن فخافوا أن يعيروا بأن فيهم خصياً فعزموا على قتله فقال لهم مَنْ والاهم من قبائل همدان : إِن لم تشركونا في قتله حُلنا بينكم وبينه ، فرماه كل قبيلة من همدان بسهم حتى مات وهم يرتجزون ويقولون : (١٠/ ٦٨١٢)

لله ســـهمٌ مـــا نبـــا عـــن أنيـــبِ حتـــى يـــوارى نصـــله في مَنْشَـــبِ

حرف الهاء :

-.. و أبو هريرة : من أسماء الرجال. وأبو هريرة : من أصحاب النبي عليهالسلام واسمه عبد الله بن عمرو وهو من دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن الأزد. قال : كُنِّيت أبا هريرة بهريرة صغيرة كنت ألعب بها. (١٠/ ٦٨٢٩)

-[الهدهاد] : اسم ملك من ملوك حمير وهو أبو بلقيس ملكة سبأ بنت الهدهاد بن شرح بن شرحبيل بن ذي سِحر. (١٠/ ٦٨٣٨)

-.. و هُداهد : حي من اليمن. (١٠/ ٦٨٣٩)

-.. و هبْرة : بطن من همدان من يام. وهبيرة ، بالتصغير : من أسماء الرجال. (١٠/ ٦٨٥١)

-[هاتك] عرشه : ملك من ملوك حمير. قال فيه قس بن ساعدة : (١٠/ ٦٨٦٤)

بـرك الزمـان علـى ابـن هاتـك عرشـه وعلـــى أذينـــة صـــاحب الأنـــواح

مح: هاتك عرشه هو الحارث بن الحارث من ملوك حمير وينتمي إِلى ذي غيمان ، انظر الإِكليل : (٢ / ١٤٨).

قلت : راجع قصته مع ذي نواس قبل قليل ص (٦٧٩٧ و ٦٧٩٨) .

-[الهيثم] : فرخ العُقاب. والهيثم : من أسماء الرجال. والهيثم بن عدي الطائي : أحد العلماء بالأنساب.

وأبو الهيثم بن التيهان من أصحاب النبي عليه‌السلام. يقال : إِنه من الأوس. ويقال : إِنه من بني بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. (١٠/ ٦٨٦٩)

مح: هو أبو عبد الرحمن ، الهيثم بن عدي ، الثعلي ، الطائي ، البحتري ، الكوفي (ت : ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م) ، مؤرخ ، عالم بالأدب والأنساب أصله من منبج ، وعاش بالكوفة وتوفي في (فم الصلح) قرب واسِط.

هو مالك بن التيهان الأنصاري ، أبو الهيثم الأوسي (ت ٢٠ هـ / ٦٢١ م).

-[هاجِر] : بطن من جنب من مذحج. (١٠/ ٦٨٧٤)

-[الهِجْرِس] : الثعلب ، قال حسان :

وأشباه الهجارس في القتال

والهِجْرِس بن الحرِّ : من أشراف مذحج وأجوادها. (١٠/ ٦٨٧٧)

-[الهَيْجُمان] : رجل من أشراف مذحج . (١٠/ ٦٧٧٨)

مح: هو الهيجمان بن مالك ، قال ابن دريد : « هيجمان : فيعُلان من قولهم : هجمت البيت إِذا هدمتَه ، فالبيت مهجوم ، إِذا كان من شَعَر. » (الاشتقاق : ٢ / ٤٠٢) ؛ ويقال في اللهجات اليمنية لهدم سقف البيت المبني بالحجارة أو اللِّبن وغيرهما. انظر المعجم اليمني : (٩٣٨).

-[الهَجْعَمة] : يقال : إِن الهَجْعَمة : الجرأة والإِقدام ، ومنه اشتقاق بني هَجْعَم قومٍ من كندة من السكاسك . (١٠/ ٦٨٨٤)

مح: انظر الاشتقاق : (٣٧٣) وهم بنو هجعم من السكاسك بن أشرس بن ثور كما في معجم قبائل العرب لكحالة (٣ / ١٢١٠).

-[الهنداية] : ابن هنداية : من فرسان كندة في الجاهلية والنون فيه زائدة.

(١٠/ ٦٨٩٤)

-[الهيدكور] : الشاب الناعم. عن ابن دريد . والهيدكور : رجل من كندة.
(١٠/ ٦٨٩٤)

مح: الاشتقاق : (٣١٦) ؛ والهيدكور اسمه الحارث

-..وقال المعان بن رَوْق الوادعي : (١٠/ ٦٩٢١)

ردوا الأوارك من مراد بعدما بطنوا بها جَوْفَ المَحُورَةِ تُهْرَعُ

مح: ذكره الهمداني في الإكليل : (١٠ / ٩٥ ـ ٩٦) وهو شاعر إسلامي من همدان وأورَدَ له سبعة أبيات عينيه منها الشاهد ، وذكره حسن عيسى أبو ياسين في (شعر همدان وأخبارها ٣٧٨ ـ ٢٧٩) معتمداً على الهمداني.

-[الهَوْزَن] : قال بعضهم : الهَوْزَن الغبار. ومنه اشتق هَوَازن بلفظ الجمع وهو حي من معدّ. وهوزن ، بالواحد : حي من حمير. (١٠/ ٦٩٣١)

-[المهلّب] : من أسماء الرجل. وتسمى البصرة بصرة المُهلّب. يعنون المهلّب بن أبي صفرة الأزدي ، لأنه حماها من الخوارج ، وكان من أشجع الناس وأجودهم وابنه يزيد كان جواداً. ومخلد بن يزيد كان سيداً شريفاً. (المحفوظ من أسماء أولاده عشرة وهم يزيد وزياد وفضل وحبيب ومخلد ومحمد ومروان ومدرك ومغيرة ومفضل) .
(١٠/ ٦٩٦٥)

قلت : راجع (الصفرة) ص (٣٧٦١) .

-[هُمال] : ملك من ملوك حمير. قال امرؤ القيس : (١٠/ ٦٩٨٠)

لشيءٍ ما بقيت وكلُّ شيء سيودي مثل ما أودى هُمَالُ

مح: ليس في ديوانه ، وهمال هو : همال بن صيفي بن زرعة كما في الإكليل : (٢ / ١٢٢). والبيت الشاهد هناك.

-[همدان] : قبيلة من اليمن ، وهم ولد همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان. قال علي بن أبي طالب فيهم :

لو كنت بَوّاباً على باب جنةٍ لقلت لهمدانَ ادخلوا بسلام

وقال فيهم أسعد تُبّع : (١٠/ ٦٩٨١)

ومعـــي قضـــاعتها وكنـــدتها العـــلا والشُّـــمُّ مـــذحج والـــذرا همـــدان

مح: انظر عن « همدان » الموسوعة اليمنية : (١ / ٩٨٣) ، والجزؤ العاشر من كتاب الإِكليل مكرس لأنساب همدان وأخبارها وقد صدر بتحقيق القاضي العلامة محمد بن علي الأكوع ، وكـذلك كتـاب د. حسـن عيسـى أبـو ياسـين بعنـوان (شـعر همـدان وأخبارها في الجاهلية والإِسلام).

-[الهَمَيْسَعُ] : القوي الذي لا يصرع. والهَمَيْسعُ : مـن أسمـاء الرجـال. والهَمَيْسَـعُ : أحد قبيلي حمير ، وهما الهميسع ومالك ابنا حمير الأكبر. (١٠/ ٦٩٨٣)

مح: هو الهَمَيْسَعُ بن حمير بن سبأ بـن يشـجب ، وانظـر الإِكليـل : (٢ / ٣١) ومـا بعدها.

-.. قال (سلمة بن خرشة الأنماري) : (١٠/ ٦٩٩٠)

ونصـرُ بـن دُهمـان الهنيـدةَ عاشـها وتسـعين عامـاً ثـم قُـوِّم فانصـاتا

نصر بن دهمان : رجل من المعمَّرين ، يقال : إِنه نصر بـن دهمـان أخـو يحصـب ابـن دُهمان بن مالك ابن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصـغر يـروى أنه عاش مئة وتسعين سنة ثم ردّه الله تعالى إِلى الشبيبة وأعاد شعره أسود بعـد أن كـان أشيب ثم عُمِّر بعد ذلك ثمانين سنة.

-[الهِنء] ، مهموز : العطاء. والهنء بن الأزد : واشتقاقه رجل من الأول. (١٠/ ٦٩٩٠)

-[هِنْوَم] : اسم رجل من اليمن من همدان ، وَلَدَهُ الأهنوم قبيلة ضـخمة مـن قبائـل هَمْدان. (١٠/ ٦٩٩١)

-[هُوْد] عليهالسلام المرسل إِلى عاد المذكور في القرآن هو أبو قحطان بـن هـود. قـال حسان :

أبونـــا نـــبي الله هـــود بـــن عـــابر (ونحـــن بنـــو هـــود الـــنبي المطهـــر
لنـــا الملـــك شـــرق الـــبلاد وغربهـــا ومفخرنـــا يســـمو علـــى كـــل مفخـــر
فمـــن مثـــل كهـــلان القواضـــب والقنـــا ومـــن مثـــل أمـــلاك البريـــة حمـــير

وتروى لعلقمة ذي جدن. وأحسبه هود ابن عابر بن شالح بن أرفخشد بـن سـام بـن نوح وعليه الحديث) .

وهو هود بن عابر بن أرفخشد بن سام ابن نوح النبي عليهالسلام. (١٠/ ٦٩٩٨)

حرف الواو:

-قال :

كما هلك بن مِهْليل بوجّ

ابن مهليل ملك من ملوك حمير (١١/ ٧٠٣٣)

مح: لم نجده.

-[الوَبَرة] : واحدة الوَبَر. ووَبَرة : حي من قضاعة (وهـو أبـو كلـب بـن وَبَـرة بـن تغلب الغلباء بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة « قاله ابن ماكولا في إكماله ، وأولاد وَبَرة أربعة وهم كلب وأسد والنَّمِر وثعلب. قاله ابن ماكولا) .

(١١/ ٧٠٤٢)

مح: ما بين قوسين لـيس في (ل ١) ولا (ت) وهـو في هـامش الأصـل (س) ؛ وابن ماكُولا هو الأمير المؤرخ على بن هبة الله بن علي ، من ولد أبي دلف العجلـي : (٤٢١ ـ ٤٧٥ هـ / ١٠٣٠ ـ ١٠٨٢ م) كان من العلماء الحفاظ الأدباء ؛ له كتـاب « الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب » وقد طبع في الهند (١٣٨١ ـ ١٣٨٥ هـ) وإليه يشير المؤلف.

-[وتار] : اسم ملك من ملوك حمير. (١١/ ٧٠٥٥)

- وادعة : حي من اليمن(وهم يسمون عصارة المسك)، قال فيهم علي بن ابي طـال رحمه الله تعالى :

ووادعــةَ الأبطــال تخشــى مَصــاعها بكـــل رقيــق الشــفرتين حســامِ

(هذا الشعر منسوب إِلى أمير المؤمنين علي عليهالسلام ، وقـد ذكـر وادعـة ، في ذكـر قبائل هَمْدان لما مدحهم صلى الله عليـه ، والصـحيح قولـه) . واختلـف النُّسّـاب في نسبهم إِلى اليمن ، فقال هشام بن الكلبي وغيره : هم من الأزد ، مـن ولـد وادعـة بـن عمرو الملطوم بن عامر ماء السماء الأزدي ، وقال نسّابُ همدان : هم من هَمدان مـن ولد وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشـد. وقـال نُسّاب حمير : هم من حمير من ولد وادعة بن عمرو بن الققاعة ، واحتجوا بقول أسـعد تُبَّع وقد عَدَّ قبائل حمير : (١١/ ٧١٠٩، ٧١٠٨)

ووادعـــة الكـــرامُ فقـــد نأونـــا ومـــا هَمّـــوا إِلينـــا بارتـــدادِ

-[أوزاع] الناس : ضروبٌ منهم. قال :

أَحْلَلْــتَ بيتــك بــالجميع وبعضــهم متفـــــرقٌ لِيَحُـــــلَ بـــــالأوزاعِ

أي حللت وسط القوم ، ولم تحلَّ مع المنفردين فراراً من الضيف.

و أوزاع : بطنٌ من اليمن ، من حمير ، منهم عبد الرحمن الأوزاعي صاحب الرأي. (١١/ ٧١٤٧)

مـح: (...) وكانت وفاة الإِمام الأوزاعي (سنة ١٥٧ هـ / ٧٧٤ م) وقبره في بـيروت مزور ..

قلت : ذكره نشوان و ترجم له و للأوزاع المحققون في حاشية ص (١٩٩) قالوا:

الأوزاع كما في كتب النسب : قوم من حمير ومـن ذي الكـلاع خاصـة ، وعـدادهم في أقطار الفتح الإِسلامي في همدان ـ انظر في ذلك النسب الكبير (٢ / ٢٩٨) حاشية ، والإِكليل (٢ / ٢٣٥ ، ٢٥٧ ـ ٢٥٨). ومنهم العالم الإِمـام عبـد الـرحمن بـن عمـرو الأوزاعي ـ (٨٨ ـ ١٥٧ هـ ٧٠٧ ـ ٧٧٤ م) ـ وُلد في بعلبك وتدير بـيروت وعقـدت له الإِمامة في العلم على جميع بلاد الشام ، وكان أمره فيها أعز من أمر السـلطان.(...)

والأعلام للزركلي ، وانظر (وزع) في هذا الكتاب ومعلوم أن الأوزاع من حمير وإنما انتموا إلى همدان خارج اليمن تبعاً لجامعة (اليمانية).

-[أَوْسَلَة] بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان : جدُّ همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ، قاله ابن الحايك الحسن بن يعقوب الهمداني. وأَوْسَلَة الأصغر : اسم همدان بن مالك ابن زيد بن أوسلة ، قاله ابن حبيب) . (١١/٧١٥٨ ، ٧١٥٧)

-[الوضّاح] : الرجل الأبيض اللون ، الحسن ، ومنه : جذيمة الوضاح : اسم ملكٍ من ملوك حمير ، وقد يسمى أيضاً جذيمة الأبرش الأزدي الذي قتلته الزباء العملقية ، جذيمة الوضاح لوضحٍ كان به : أي بَرَص. (١١/٧١٩٧)

قلت : لم يترجم نشوان لوضاح اليمن الشاعر و لم يترجم له المحققون.

-[وَهْب] : من أسماء الرجال. ووَهْبُ بن منبِّه : من علماء التابعين ، يروى أنه قال : قرأت من كُتُبِ الله اثنين وتسعين كتاباً. وهو من الأبناء أبناء فارس المبعوثين مع سيف بن ذي يَزَن. (١١/ ٧٣٠٥)

مح: انظر عبارة وهب بن منبّه (ت ١١٤ هـ) في ترجمته في تاريخ مدينة صنعاء (ط ٣) : (٣٦٧ ـ ٤١٧) وراجع مصادرها : (٦٤٩).

قلت : ذكره نشوان في (تأبل) قال : -[تَأَبَّل] الرجل : إذا امتنع من غشيان امرأته. وفي حديث وهب بن مُنَبِّه : « لقد تَأَبَّل آدم عليه‌السلام على ابنه المقتول » و في الحاشية ص (١٦٣) قال المحققون :

الحديث بلفظه في غريب الحديث لأبي عبيد : (٢ / ٤٠٣) وبقيته : « .. كذا وكذا عاماً لا يصيب حواء » ؛ وعنه في النهاية : (١ / ١٦) ؛ والفائق : (١ / ١٠) ؛ وحديث وهب بن منبه الصنعاني الذّماري الأبناوي (ت ١١٤ هـ / ٢٧٣٢) هذا ، واحد من أحاديث وأخبار كثيرة سيرد معنا بعضها ممزوجاً بما عرف به من غزارة العلم بروايات الإخباريين وقصص الكتب القديمة (الإسرائيليات). انظر عنه : تاريخ مدينة صنعاء (ط ٣) : (٣٦٧ ـ ٤١٧) ومصادر ترجمته في (مصادر التراث اليمني للعمري).

-[وَهْبيل] : بطنٌ من العرب. عن ابن دريد. وهو وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد ، منهم عل بن مدرك الوهبيلي من أصحاب الحديث. عن الصغاني ، ولا يُقضى بأصالة الواو في بنات الأربعة إلا في اسمين ، وهما وهبيل و ورثيل اسم للداهية ضرورةً لامتناع الفضلة) . (١١/ ٧٣٠٨)

مح: ما بين قوسين ليس في (ل ١) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س) ، والاسم مركب ، وأصله : وهب إِيل ، أي : عطاء الله.

-[وائل] : من أسماء الرجال. (ووائل بن الغوث ملكٌ من ملوك حمير ، وهو أبو عبد شمس الأصغر. ووائل : ملكٌ أيضاً) . (١١/ ٧٣٢٧)

-[وائلة] : من أسماء الرجال. ووائلة : بطن من هَمدان من بكيل من ولد وائلة بن شاكر بن ربيعة بن مالك. (١١/ ٧٣٢٧)

-.. و بنو وَقْش : قومُ من الأوس. (١١/ ٧٢٤٣)

-[واقف] : بطنٌ من الأنصار. (١١/ ٧٢٤٩)

حرف الياء :

-[ذو يَزَن] : ملكٌ من ملوك حمير تنسب إِليه الرماح اليزنية والأزنية ويقال أيضاً يزأنيّة ، بهمزة بعد الزاي. قال قس ابن ساعدة :

والقَيْلَ ذا يَزَنٍ شهدت مكانَه ... قد كان حَرَّم عنه شرب الراحِ

وابنه سيف بن ذي يزن الذي قتل الحبشة وطردهم من اليمن ؛ وذلك أنه استنجد بملكِ الروم فهمَّ بنصره ، فأُخبر أن الحبشة نصارى على دينه ، وأن سيفاً على دين اليهود فلم ينصره ، فاستنجد بملكِ الفرس فوعده المادة بالمال فكرِه وقال : المال عندنا أكثر فأشار بعضُ مرازبة الملك عليه بأن يمده بمن في حبوسه ، وقال : إِن ظفروا فأبناؤك ، وإِن قُتلوا فأعداؤك ، فأمدَّه (بهم ووهبهم له فسموا الأبناء) وقيل : إِنما سموا الأبناء لأنه كان يقال لهم : أبناء سيف ، فسار بهم سيف ، وتبعته قبائل (العرب فأباد الحبشة ، وسبب) دخول الحبشةِ اليمنَ أن ذا ثعلبان الملكَ الحميري أدخلهم لما أحرق

ذو نواسِ الملك الحميري نصارى نجران في الأخدود وكان ذو ثعلبان على دين النصارى.

قال سيف : (١١/ ٧٣٥١، ٧٣٥٢)

خَيَّمْتُ في لجج البحار فلم يكن للناس غير ترجُّم الأخبارِ
قالوا ابن ذي يزنٍ يسير إِليكمُ فحَذارِ منه ولات حين حذارِ
والعام عام قفوله ولعله نابت عليه نوائب الأقدارِ
حتى إِذا أمنوا المغار عليهم وافيتُ بين كتائب الأحرارِ
ما زلْتُ أقتل فلَّهم وشريدهم حتى اقتضيت من العبيد بثاري

مح: البيت في شرح النشوانية ، وروايته :

والقيل ذا يزن رأيت محلّه بالقهر بين قرامر وصفاح
فمَاسَ دلالاً وابتهاجاً وقال لى برفقٍ مجيباً (ما سألتَ يَهُونُ)

وانظر الاشتقاق : (٢ / ٥٣٠ ـ ٥٣١) ، اصلاح المنطق : (١٦١).

قلت : راجع ص (٢٤٦)، فيما تقدم .

-.. و ياسر : من أسماء الرجال. وياسر يُنْعِم : من ملوك حمير ، وهو الذي ملك بعد سليمان بن داود عليهماالسلام ، وسمي يُنْعِم لأنه ردَّ المُلْكَ إِلى حمير بعد ذهابه منهم.

قال : (١١/ ٧٣٥٥)

أيا ياسر الأملاك قد نلت خُطَّةً عَلَتْ فوق غايات الملوك القَماقمِ

-[أَيْفَع] : مرثد أَيْفَع : ملكٌ من ملوك حمير ، معناه مرتفع أعلى في الشرف ، وهو مرثد بن ذي سحر. (١١/ ٧٣٦٩)

قلت : عن ذي سحر راجع ص (٤٨٨ و ٢٩٩٤).

-[اليافع] : غلامٌ يافع ، [وغلمان أيفاع] قد شَبُّوا وارتفعوا. ويافع : حيٌّ من حمير ، (وهو يافع بن زيد بن مالك بن زيد بن زهير ، من ولده .... بن شهاب بن الحارث

بن ربيعة بن سعد بن سحيت بن شرحبيل بن حجر بن عمرو بن شرحبيل بن عمر بن نافع الرعيني اليافعي ، أحد وفد رُعَيْن على النبي عليهالسلام) . (١١/ ٧٣٧٠)

-.. و الأَيْمَن : المبارك. وأيمن بن الهميسع بن حمير : ملكٌ من ملوك حمير. (١١/ ٧٣٧٨)

قلت : راجع الهميسع ص (٦٩٨٣)، مذكور قريبا من هذا.

-.. و اليامن : اليمن ، سمي بيامن بن قحطان بن هود.

قال الشاعر : (١١/ ٧٣٧٩)

بيتُك في اليامن بيتُ الأيمن

-[ينوف] : من أسماء الرجال. وينوف ذو تُبَّع : ملكٌ من ملوك حمير. قال فيه علقمة بن ذي جدن : (١١/ ٧٣٨٣)

ومات ذو تبع ينوف

-[ذو يَهَر] : ملكٌ من ملوك حمير ، وهو من استيهر إِذا لجّ. قال فيه أسعد تُبَّع :

وقــــد كـــــان ذو يَهَـــــرٍ في الأمــــور يــــــأمر مــــــن شـــــاء لا يــــؤمر

ويروى أنه أجبر أهل ناحيته على عملٍ كان له ، وكان فيمن أخبره ابـن لعجـوز كـبيرة من حمير ، فتهيأ ولدها للمسير بالليل إِلى عمل الملك ، فلزمته أمه إِلى أن ارتفع النهـار ، وسارت معه إِلى ذي يَهَر ، فأظهر الغضبَ على ولدها لإِبطائه ، فقالت العجوز :

ترفَّـــــق بنفســـــك يــــا ذا يَهَـــــر فــــاليومُ لـــــك وغـــــدٌ لآخَــــــرْ

فاتّعظ بقول العجوز ، وأطلق الناس عن ذلك العمل ، وتركه. (١١/ ٧٣٨٥)

-.. و جبلة بن الأيهم : ملكٌ من ملوك غسان. (١١/ ٧٣٨٦)

مح: هو جبلة بن الأيهم بن جبلة بن الحارث بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمـرو بن جفنة الغساني ، آخر ملوك بني غسان في الشـام ، تـوفي عـام (٢٠ هــ/ ٦٤١ م). والبيت من أبيات تختلف الروايات في عددها وترتيبها وألفاظها ، وأشهر الروايات أنها خمسة أبيات قالها ندما على رجوعه عن الإِسلام ،(...)

قلت : ومن خبره ما ذكره نشوان قال:

قال جَبَلَةُ بنُ الأيهم الملك الغساني :

تنصَّرتِ الأشراف من عار لطمةٍ وما كان فيها لو صبرتُ لها ضَرَرْ

وذلك أنه خرج من دمشق في خمس مئة فارس من قومه فوصلوا المدينة إلى عمر بن الخطاب فأسلموا ثم حَجُّوا مع عمر تلك السنة ، فبينا جبلة يطوف إذ وطئ رجلٌ من مزينة طرف أثوابه ، فلطمه جبلة ، فأمر عمر جبلة أن يقتص منه المزني بلطمته ، فقال جَبَلَة : لا أدين بدينٍ فيه ذُلٌّ. وارتد عن الإسلام ، ولحق ومن معه ببلاد الروم ، فأخلى له ملك الروم قصره ، وسلَّم له ما كان فيه ، فَوَلَدُ جبلة ومن خرج معه من غسان ببلاد الروم إلى اليوم ، يقال : إن منهم ملك الروم نقفور وأهل بيته . ثم ندم جبلة على الإسلام وقال شعراً : (٦/ ٣٨٨٩)

تنصرت الأشراف من عار لطمةٍ وما كان فيها لو صبرت لها ضَرَرْ

تَكَنَّفني فيها لَجَاجٌ ونخوةٌ فبعت لها العين الصحيحة بالعَوَرْ

فيا ليت أمي لم تلدني وليتني رجعت إلى القول الذي قاله عمر

ويا ليتني أرعى المَخَاض بقفرةٍ أجالس قومي ذاهب السمع والبصر

أدين بما دانوا به من شريعةٍ وقد يجلسُ العَوْدُ المسنُّ على الدَّبَرْ

الأمكنة والمواضع

.. أما هنا عندما يتعلق الأمر بالبلدان و الأمكنة ، فيتبدى لنا قصر باع نشوان الحميري في هذا العلم على خلاف ما نجده عنده في العلوم الأخرى من لغة و تفسير و قراءات وفقه و عروض ونبات و أحجار و .. تعبير رؤيا ..، و لو (ضمدنا) بين نشوان و الهمداني صاحب (صفة جزيرة العرب) لوجدنا الفارق كبيراً من حيث سعة علم الهمداني في هذا العلم و قصره عند نشوان .

و قد ذكرنا في هذا القسم من المواضع ما كان له تعلق باليمن و أهله بأدنى سبب وإن لم يكن من بلاد اليمن ، و لو اطلعت على معجم (القاموس المحيط) ثم على معجم (شمس العلوم) هذا لوجدت أن ماذكره (القاموس) من المواضع و البلدان اليمانية أكثر مما هو في (شمس العلوم).

و مما ينبغي ذكره هنا أن لتسمية المواضع عندنا _نحن أهل اليمن_ معاني (بعضها ذكرناها في كتابنا : في لغة أهل اليمن) ، وهي إما أن تكون من لغة أهل اليمن القديمة مثل : هَجَر بمعنى مدينة أو قرية كبيرة ،و صَنْعَاء بمعنى الـمُحَصَّنَة ،و الـمَنْدَب (باب) بمعنى المجاز (الطريق المختصرة)، و ذَهْبَان (ذهبن) بمعنى السيل أو نبع ماء، و المحفد بمعنى البرج (أو النوبة) ، و المأخذ بمعنى حاجز الماء ، و الحيق بمعنى مرسى أو فرضة ، الكور بمعنى جبل، و الخوخة بمعنى معبر ، ممر ،و الكدن بمعنى التل ، المأود (الماود) بمعنى حد ، تخم ، و الصلو بمعنى واجهة الشئ ، و خَمَر (و خَمِر) بمعنى وهب و منح ، و دَهْره بمعنى أحرق أو دمر بناء ، مدينة ، و شايم بمعنى حمى و حفظ و غيرها..، و منها ماله علاقة بالشجر النابت فيه مثل الـحَرَجَة و جمعها حِرِيْج او حِرَاج ، و الغَيْضَة ، و الوَشَل : الماء الـمُتَحَلِّب من الجبل ، و المشَنَّة ، و العَشَّة ،.. و إما أن له معاني ترتبط بشكلها التضاريسي و هي الأكثر في رأينا سواء ما عرفنا له معنى مثل : السِّرّ : الوادي ، العر : الجبل ، المصنعة : قرية أو حصن على جبل ، يريم (ريمة ، ريام) بمعنى العلو و الارتفاع ، الحرف : الشفير (حرف سفيان) ، القابل ، المعينة و المعاين ، التَّبَّة ، القارَة ، و شِبَام ، الريد (رَيْدة ، الارْيِد)، جَوْب ، الـمأوَد (الـماوَد) .. أم ما لا نعرفه حتى الآن مثل الرَّوْنَة ، الـحِجْلة ، القَفْلة ، الحُقَّة ،

الحيمة ، العُرْقُوب ، الـدَّنّ و الدَّنــَّانة و دَنــَّان ، الضِّـلَع و ضِـلاع و، و شـوكان ، و نجران ، و جهران ، و حيس (الحيسي ، الحيسة) و ورور و حورور ، حَبَاب (وادي) و وزن (فَعَال) كثير في أسماء المواضع اليمنية مثل : مسار ، لهـاب ، قتـاب ، قبـال .. و نتمنى لو أن أحد المختصين بعلم الجغرافية يتجرد لدراسة تسمية المواضع اليمانيـة و يعزز دراسته بالوصف و الرسم.

و أما عن نشوان في معجمه هذا فقد ذكر معاني بعـض المواضـع اليمنيـة و الأشـكال التضاريسية من مثل قوله :

الـجُوْبَـة : موضع ينجاب في الحرة (ص ١٢١١)، الحقف : المعوج من الرمـل و جمعـه حِقَـفَـة و أحـْقَـاف (ص ١٥٢٤) ، الــخَانِق : شِـعْب ضـيق و بعـض أهـل الـيمن يسمي الزّقَـاق خانقـا (ص ١٩٣١) ، الـذِّرَاع : قـال : و بعـض أهـل الـيمن يسـمي الهضبة الى جنـب جبـل ذراعـا (ص ٢٢٥٧)، ، الرَّيْـد : أنـف الجبـل المشـرف (ص ٢٩٦١)، الضهر : خلقة في الجبـل مـن الصـخر تخـالف خلـق سـائره (ص ٤٠٠٩) ، الظـواهر : أشـراف الأرض (ص ٤٢٥٧) ، الغَـوْل : الـتراب الكـثير (ص ٥٠٢٥)، الفَيْـش : القَفْر : بلغـة بعـض اليمـانين (ص ٥٢٩٧) ، حنـو الجبـل : ناحيتـه (ص ١٥٩٤)، [المَحْنِيَة] : منعطف الوادي (ص ١٥٩٥) ، [البَدْبَد] : المفـازة الواسـعة (٣٩٧)، سراة كل شئ ظهرة و الجمع سروات (٣٠٤٤)، الأبرق : موضع غليظ مـن الأرض فيه حجارة و رمل (٤٧٨) ، [الدَّكْدَاكُ] من الرَّمْل : مـا الْتَبَـدَ بـالأرضِ ، ولم يَرْتَفع ، وجمعه : دكادك (ص ٢٠٠٠) ، -[القُوْر] : جمع قـارة : وهـي الأكمـة. (٥٦٦٣) ، -[النيـق] ، بالقـاف : أرفـع الجبـل. (ص ٦٨٠٩) ، الجمهـرة : الرمـل المجتمـع (ص ١١٦٩) ، الجمهـور : الرملـة المشـرفة علـى مـا حولهـا (ص ١١٦٩) ، الخرب : منقطع الجمهور من الرمل العظـيم (ص ١٧٥٠)، الخـرق : بالقـاف : المفـازة الواسعة (ص ١٧٥٠)، الخطم : أنف الجبل (ص ١٨٣٧) . المخرف : الطريـق (ص ١٧٥٥) ، الريع (٢٦٩٧) ، ...وغيرها.

حرف الهمز :

-.. و أَبَان : جبل مطل على المراشي، كان محل دعام ، والمراشي : موضع في أعلى وادي الجَوْف. (٢/ ١٠٧٣)

مح: المراشي : معروفة باسمها إِلى الآن ، وهي من جبل برط ، تقع إلى الشمال الشرقي من حرف سفيان ، وذكرها الهمداني في الصفة : (١٦٠ ، ٢٤٢ ، ٣١٥) وعلق القاضي محمد الأكوع ، على ص (١٦٠) بقوله : « والمراشي : جبل معاند لبرط من جهة الشرق ، وهو جبل خصيب فيه العنب الذي يؤتي أكله في السنة مرتين ، وكان مسكن أجداد الهمداني لسان اليمن ويسكنه اليوم آل جزيلان .. » وجبل المراشي وإِن كان قائماً بذاته يُعد من جبل برط كما جاء في الإِكليل : (١٠ / ١٥٤) وحاشيتها.

-قال الأعشى : (٨/ ٥٥٤٧)

أحبُّ أثافِتَ وقت القطاف ووقت عصارة أعنابها

أثافِت : قرية باليمن.

مح: وأثافت : وتسمى أثافة بالهاء وبالتاء أكثر وثافت أيضا بإسقاط الهمزة مثل أكانط وكانط (الصفة : ٩٧) وهي اليوم قرية خربة من بني صريم من حاشد بمحافظة صنعاء.

-.. و يقال لصنعاء : أم اليمن. (١/ ١٢٠)

-[أَذَنَةُ] : اسم موضع. ووادي سيل العرم الذي ذكره الله تعالى يسمّى وادي أَذَنة. (١/ ٢١٧)

مح: وذلك في قوله تعالى : (**لَقَدْ كانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ، فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ** ...) [سبأ : ٣٤ / ١٥ ـ ١٦].

أَذَنة : هو اسم الوادي الذي أقيم عليه سد مأرب وهو (العَرِم) وذلك كما جاء في عدد من نقوش المسند كما في جام ٥٥٠ وسي. آي. آتش ٣٧٥ ثم عند الهمداني في

مؤلفاته وخاصة في صفة جزيرة العرب في عدة مواضع كقوله في (ص ١٤٩) : « ... ويكلى وجيرة وجهران وهران بسواد ذمار ومساقط بلد خولان من جنوبيه وما تَيامَنَ من القحف ورمك وموضح .. يكون هذه السيول [إلى] وادي أَذَنَة وتفضي إلى موضع السد بين مأزمي مأرب ... إلخ ». ويسمى اليوم « ذَنَة » بالتخفُّف من الهمزة.

-[إرم] : اسم بلدة ...، وإِرَم : ابن سام بن نوح ، مِنْ وَلَدِهِ عادُ ابنُ عَوْصِ بنِ إِرَم ، وثَمُودُ بنُ عاثِرِ بنِ إِرَم. ، وعلى الوجهين يفسَّر قوله تعالى : (**إِرَمَ ذاتِ الْعِمادِ**). قيل : إِرَم : اسم القبيلة ، ولذلك لم يصرف. ومعنى (**ذاتِ الْعِمادِ**) : أي ذات عمود لا يقيمون بل ينتجعون لطلب الكلأ. وقيل : العماد : البنيان الطويل. وقيل : العماد : الطُّول ، وكان لهم طول.

والتفسير الثاني : قيل : إِرَم : مدينة عظيمة سميت بساكنها من إِرم ، وهي بتِيه إِبْيَن باليمن. وقيل : إِنها محجوبة عن الأبصار ، وبها من أعمدة البناء ما ليس في غيرها. ومعنى الآية على التقدير : ألم تر كيف فعل ربُّك بعادٍ صاحبة إِرَم ، كقوله تعالى : (**وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ**).

وقال بعضهم : إِرَم : هي دمشق. ويقال : هي الإِسكندرية. وليس ذلك بشيء لأن عاداً كانوا باليمن وحضرموت. وآثارهم موجودة إِلى اليوم ؛ قال الله تعالى : (إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالأَحْقافِ) والأحقاف : رمال بأعيانها في أسفل حضرموت. (١/ ٢٣٠)

-[المَأْرَبَة] : الحاجة. وهي المأرُبة أيضاً ، بضم الراء ، والمأرِبة ، بكسر الراء (أيضاً) ثلاث لغات. (١/ ٢٣١)

مح : بعده جاء في الأصل حاشيةً وفي (لين) متناً ما نصه : « (جمه) مَفْعِل بفتح الميم وكسر العين (ب) : مَأْرِبٌ : موضع ، ومنه ملح مأرِب عن الجوهري. وجعلها نشوان من باب الميم والراء ووزنها فاعِل بزيادة الألف بغير همز وقد ذُكِرت هناك. ه » وهي زيادة من ناسخ الأصل وما ذكره من أن نشوان أوردها في باب الميم مع الراء آخره باء على وزن فاعِل بزيادة الألف (مارِب) هو الصحيح الموافق لكتابتها في نقوش المسند ( ) بدون همزة أو ألف مهموز.

قلت : ثمة موضع باسم (مَرَبّ) في نهم مما يلي الشرفة من بني حشيش من خولان العالية .

-[أَرْوان] : ذو أَرْوَان : اسم موضع فيه بئر يسمى بئر ذي أَرْوَان. (١/ ٢٣٥)

مح : وهو بئر في المدينة ، جاء فيه ذو أروان ويقال ذَرْوان.

قلت : لعل هذا من تأثير الانصار اليمانين في التسميات .

- [مَأسَل] : اسم موضع ، قال امرؤ القيس : (١/ ٢٥٥ ، ٢٥٦)

وجَارَتِها أُمِّ الرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

مح : ذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب مأسل جَاوَة لباهلة ص (٢٩٢ ، ٣١١) ، ومأسل الجُمح لبني نمير (ص ٢٩٢ ، ٣١١) ، وفي المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (عالية نجد لسعد بن عبد الله بن جُنَيْدِل) ، عدة أماكن باسم مأسل ، ويرجح أن الذي عناه امرؤ القيس هو : جبل وماء في جبال حُمْرٍ ـ (هضيبات حمر عند الهمداني) ـ في الشرق الجنوبي لهضب الدواسر لقربه من جبال جلجل ودارة جلجل .. ومن الدخول وحومل ـ راجع عالية نجد (ص ١١٣٦) ـ.

ومأسل الجمح الذي ذكره الهمداني مذكور أيضاً في نقوش المسند منها النقش ريكمانس (٥٠٩) الذي يقول فيه أبو كرب أسعد وابنه حسان أنه مع جيشه (رقدو / من / مرقدن / بودين / مأسل / جمحن / كسبأو / وحللو / أرض / معد /) أي : عبروا الممر الضيق بالوادي مأسل الجمح حينما غزوا وحَلُّوا ـ أو أَحَلّوا ـ أرض معد. وذُكر هذا الوادي في (عالية نجد ص ١١٣٦) بوصف موافق لهذه الصفة من الضيق فقال : « ومأسل أيضاً : ماء عذب يقع في جوف وادٍ ضيق ... والجبل الشامخ المطل عليه يسمى الجمح، والماء يدعى ماسل الجمح، يبعد عن مدينة الدودامي صوب الشرق الجنوبي مسافة (٥٨ كيلا) ».

حرف الباء :

-..و بارق : اسم موضع قريب من الكوفة. (١/ ٤٨٣)

مح: وذكر الهمداني بارقاً اسم مكان في السراة. الصفة (٢٦٥) ، واسم مكان في ديار إياد. الصفة (٣٢١) وهو الذي في العراق قرب الكوفة ، وذكر ياقوت بارق العراق وبارق السراة وبارقاً في اليمامة (١ / ٣١٩ ـ ٣٢٠) ، وقال عن بارق السراة : « جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد ».

- [بَيْنُونُ] : مدينة قديمة لِحِمْيَر باليمن ، سميت باسم الذي بناها ، وهو الملك بَيْنُون ابن مِنْيَاف ، قال الشاعر فيها : (١/ ٣٩٩)

لَوْ تَرَى بَيْنُونَ أَنْسَتْكَ أَزالاً وظَفَارا

ورَأَيْتَ اللَّيْلَ فيها مِنْ سَنَا العِزِّ نَهَارا

مح : انظر الموسوعة اليمنية (مادة [بينون] ١ / ١٩٤ ـ ١٩٦). والإكليل (٨ / ١١٠ ـ ١١٤).

-[بَرَاشٌ] ، بالشين معجمة : اسم جبل باليمن مطلّ على صنعاء. وبه سمّي ذو بَرَاشٍ ملك من ملوك حمير ، قال فيه الأَفْطَس : (١/ ٤٨٥، ٤٨٤)

قَدْ عَلَا النَّاسَ بالفَضَائل والمَجْ .. دِ أَخُو المُلْكِ عامِرٌ ذُو بَرَاشِ

مح : براش : جبل متصل بنقم المطل على صنعاء من جهة الشرق ، وكان قديماً حصناً ، وهو معروف باسمه اليوم. انظر الموسوعة اليمنية (١ / ١٥١).

-[بَرَاقِش] : اسم كَلْبَةٍ جرى بها المثل ، يقال : « دلَّت على أهلها بَرَاقِش ».

وبَرَاقِش اسم مدينة كانت لملوك حمير بالجَوْف من اليمن ، فيها حصن وبناء عجيب ، وأسماء أهلها مكتوبة في حجارتها بالمُسْنَد ، قال علقمة ذو جدة :

وبَرَاقِشَ المُلْكِ الرَّفِيعَ عِمَارُها هَجَرَ المُلُوكُ كأنَّها لم تُهْجَرِ

وقال آخر : (١/ ٤٩٥ ، ٤٩٤)

يَقُودُ بِها دَيَّانُها غَيْرَ عَاجِزٍ ثَمَانِينَ أَلْفاً قَادَها من بَرَاقِشِ

فآبُوا بِأَلْفَيْ كاعِبٍ مُضَرِيَّةٍ على إِبِلٍ مِثْلِ الضِّبَاعِ النَّوَاهِشِ

مح : لا تزال آثارها قائمة ، وهي من أحسن ما حفظ الزمن من الآثار اليمنية القديمة ، واسمها القديم (يَثُلّ) ، وتقع على بعد نحو / ك م على طريق صنعاء مارب ثم المفرق تحت فرضة نهم ، ولا تبعد عن المفرق من طريق مأرب نحو الجوف. انظر الموسوعة اليمنية (١ / ١٥١ ـ ١٥٣).

البيت له في الإكليل (١٠ / ١٧٧).

-.. براقش : مدينة كانت لحمير بالجوف من اليمن. وهيلان : جبلٌ مطلٌ عليها.
(٦/ ٣٩٤٥)

-[بَرَهُوت] : اسم واد بحضرموت ، فيه بئر يقال : إِنّ بها أرواح الكفار. وفي حديث عليّ: « خَيْرُ بئر في الأرض زَمْزَم ، وشرُّ بئر في الأرض بَرَهُوت ». (١/ ٤٩٧)

-[بَاضِعٌ] : اسم موضع. (١/ ٥٤٨)

مح : جزيرة في بحر اليمن كما في معجم ياقوت ، وموضع في ساحل الحجاز كما في معجم ما استعجم للبكري.

-[بُلْطَة] : اسم موضع ، قال امرؤ القيس: (١/ ٦١٠)

نَزَلْتُ على عَمْرِو بن دَرْماءَ بُلْطَةً

مح: ديوانه (١٢٢) ، والمجمل (١٣٥) والمقاييس (١ / ٢٩٨) ، واللسان (بلط) ، وعجزه في الديوان :

فيا كرم جار ويا حسن ما فعل

وأكثر رواياته : ، وجاء في الديوان أن « بُلْطَة » تعني : برهة من الدهر.

وبُلْطة : اسم موضع في أحد جبلي طيء ، وخُصَّ به أجأ ويقال له : بلطة زَيْمَر وعليه قول امرئ القيس أيضاً : وقيل : بلطة : عينٌ ونخلٌ ووادٍ من (طَلْح) لبني درماء في أَجأ ـ انظر معجم ياقوت ومعجم ما استعجم (بلطه) ـ

-[بَوْن] : يقال : بين الأمرين بَوْنٌ : أي تفاوتٌ في الزيادة والتفاضل.

والبَوْن : أرض باليمن لهمْدان. (١/ ٦٥٥)

مح : البَوْنُ : معروف باسمه اليوم على بعد (٧٠ كم) شمال صنعاء ، وهو من أوسع القيعان في نجد اليمن ، وهو قسمان : البون الأعلى والبون الأسفل ، ويقال فيهما : البون الشرقي والغربي ، وذكره الهمداني في مواقع من مؤلفاته ، انظر الصفحة : (٣٤٣ ـ ٣٤٤) ، وانظر مجموع الحجري : (١ / ١٣٠).

-[بِيشَة] ، بالشين معجمة : اسم واد باليمن. (١/ ٦٧٧)

مح : بيشة : من أشهر أودية اليمن ، ذكره ياقوت في معجمه فقال : « بيشة بالهاء : قرية غناء في واد كثير الأهل من بلاد اليمن ... وبين بيشة وتبالة أربعة وعشرون ميلاً ، وبيشة من جهة اليمن ... » إلخ ، وذكره القاضي محمد بن أحمد الحجري في (مجموع بلدان اليمن وقبائلها ١ / ١٣٣).

حرف التاء :

-..و التَّوّ : اسم موضع باليمن من بلد همدان. (٢/ ٧٠١)

مح: لم نجدها عند أبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني في (صفة جزيرة العرب) ، ولا عند القاضي محمد الحجري في كتابه (معجم بلدان اليمن وقبائله). وجاء في معجم ياقوت : التَّوُّ بفتح التاء وتشديد الواو ، مِن قرى صنعاء اليمن ، من مخلاف صُدَّاء! ومخلاف صداء اليوم يقع في محافظة البيضاء.

-[التُّبَّت]: اسم بلاد يُجْلَب منها المِسْكُ ، وهي دون الصين ، وفيها قوم من قبائل اليمن ، زيُّهم زيّ العرب ، ولهم مَلِك منهم قائم بنفسه. يقال : إن الذي نقلهم إلى هنالك الملك شَمَّر يُرْعِش بن أبرهة ذي المَنار ، وله ولهم حديث . ويقال : بل الذي نقلهم ابن ابنه تُبَّع الأكبر بن تبع الأقرن بن شَمَّر يُرْعِش. قال دِعْبِل بن علي الخُزَاعيّ في ملوك حِمْير : (٢/ ٧١٤)

وهُمْ كَتَبُوا الكِتَابَ بِبَابِ مَرْوٍ وهُمْ غَرَسُوا هُنَاك التُّبَّتِينَا

مح: التبت : بلد ودولة شبه مستقلة معروفة اليوم ، وتنطق بكسر التاء والباء المخففة ، وهي اليوم تابعة للصين وتتمتع بنوع من الحكم الذاتي. انظر الموسوعة العربية : (١ / ٤٨٨ ـ ٤٨٩).

يرى بعض الدارسين المحدثين أن هناك بعض التأثيرات العربية البيولوجية والأنثروبيولوجية بين بعض الأقوام في التبت ، ولكنهم لا يحددون تاريخاً لهذه الظاهرة وهل هي من قبل الإسلام؟ أم من بعده؟

يشير المؤلف في هذه الفقرة الموجزة ، إلى ما يأتي في كتب التاريخ العربي التقليدية من الأخبار التي تشتمل على الحقائق ـ وخاصة عند الهمداني ـ كما تشتمل على الأساطير عند جميع المؤرخين بمن فيهم المؤرخون اليمنيون.

والذي نعرفه عن شمر يرعش من خلال نقوش المسند اليمني القديمة أنه شَمّر يُهَـرْعِش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة ابن ياسر يُهَنْعِم ملك سبأ وذي ريدان ، وأن شَمّر كان ملكاً عظيماً تمتعت اليمن على يده بوحدة قوية شاملة فبسط نفوذه على أرجاء الجزيرة العربية ، وصادم الرومان والفرس والدويلات العربية التابعة لهم ، وتوغلت حملاته أو بعثاته السياسية إلى داخل الأراضي الفارسية كما في النقش : (ش / ٣١).

ويقال : بل الذي نقلهم ابن ابنه تُبَّع الأكبر بن تبع الأقرن بن شَمَّر يُرْعِش .

قال دِعْبِل بن علي الخُزَاعيّ في ملوك حِمْيَر :

وهُمْ كَتَبُوا الكِتَابَ بِبَابِ مَرْوٍ ... وهُمْ غَرَسُوا هُنَاكَ التُّبَّتِينَا

البيت له من دامغته أو قحطانيته التي رد بها على (المذهبة) للكميت بن زيد ، وفي رواية الشاهد هنا تداخل بين بيتين كما جاء في ديوانه : (١/ ٢٥٦) :

وهم كتبوا الكتاب بباب مروْ ... وباب الصين كانوا كاتبينا

وهم سمّو سمرقنداً بشمرٍ ... وهم غرسوا هناك التُّبتينا

-[تَبُوك] : اسم موضع. ويقال : إن تاءه زائدة ، وهو تَفْعُل من البَوْك : وهو استخراج الماء ، قال أبان بن ميمون الخَنْفَرِيّ في نَوَالِ بن عَتِيكٍ غلامِ سيف ابن ذي يَزَن : (٢/ ٧١٨ ، ٧١٩)

يَا لَهَا مِنْ مِحْنَةٍ بَل فِتْنَةٍ ساقَها سَيْفٌ إِلينا من تَبُوكْ

مح: هو محمد بن أبان بن ميمون الخنفري : (٥٠ ـ ١٩٥ هـ ـ ٦٧٠ ـ ٨١١ م). هذا ما في أعلام الزر كلي وفيه نظر لأن معنى ذلك أنه عاش نحو مئة وأربعين سنة. شاعر فحل ونبيل شجاع معمَّر من بني الهميسع بن حمير ، ذكر الهمداني أنه لم يكن في عصره مثله : « نجدة وفصاحة وكرماً وذماماً وحسن جوار ولين عريكة مع شدة العارضة وحمى الأنف وبعد الهمة » ، وكان مقاتلاً مغواراً له معارك ومواقف مشهورة منها مقاومته لمعن بن زائدة بصعدة وأخذه بثأر عمرو بن زيد الغالبي الذي قتله الأول. وكان شاعراً مجيداً يعتبره الهمداني وعلقمة بن ذي حدن وأحمد بن يزيد آل مفرغ ، أشعر شعراء بني الهميسع ، وأورد له في الإكليل بعض القصائد وعدداً من المقطوعات ، كما يذكر أنه قرأ بصعدة سجله المتوارث من الجاهلية فكان من مصادره الرئيسة في أخبار خولان وأنسابها عُمّر طويلاً ودفن في رأس (حَدَبَة صعدة) وشاهد الهمداني قبره ووصفه (انظر الإكليل : ط ٢ : ١ / ٢٧٥ ، ط ١ : ٢ / ٢٧٥ ، ٨ / ١١٥).

-.. و تثليث : موضع في اليمن. (٧/ ٤٢٩٢)

قلت : .. قال عمرو بن معدي كرب لعباس بن مرداس السلمي : (٦/ ٣٦٠٢)

أعبَّاسُ لو كانت شِياراً جيادُنا بِتَثْلِيْثَ ما لا قيت بعدي الأَحَامِسا

-[تَرْج]: اسم موضع باليمن. (٢/ ٧٣٣)

مح: جبل ووادٍ وبلدةٌ في جبال السراة بين بيشة وتثليث.

-[تَرِيم] : مدينة بحضرموت ، قال :

طَالَ الثَّوَاءُ على تَرِي .. .. مَ وقَدْ نَأَتْ بَكْرُ بنُ وَائِلْ

ويقال : التآء زائدة ، وبناؤها : « تَفْعِل » من رام يريم. (٢/ ٧٣٨)

مح: الأعشى : ديوانه : (٣٧٧). وتريم : إِحدى مدينتي حضـرموت ـ شـبام وتـريم ـ وهي اليوم مدينة مزدهرة بالقرب من سيؤون ، ووصفها الهمداني في الصـفة : (١٧٤) بأنها مدينة عظيمة ، وفي الإِكليل : (٢ / ٤٦) جاء ذكرها ، وعلق القاضي محمـد بـن علي الأكوع قائلاً : « وتريم مدينة مشهورة ، وسكانها قرابة سبعين ألفاً وفيها مسـاجد كثيرة تزيد على المئة ». وذكرها القاضـي محمـد الحجـري باسـتيفاء في كتابـه (مجمـوع بلدان اليمن وقبائلها) وهـي أيضـاً مـذكورة في (الموسـوعة اليمنيـة) وانظـر معجـم البلدان : (٢ / ٢٨) ، ومادة (ر ي م) في لغـة المسـند تعـني العلـو ، فاسـم المدينـة (تريم) بمعنى تعلو وترتفع ، وعلوها ليس من قبل موقعها ، ولعله من اشتهارها بعلو مبانيها التي تبلغ طوابق متعددة مع أن مادة بنائها من الطين وحـده ، حتـى لقـد أطلـق على مبانيها (ناطحات السحاب الطينية) ولعراقـة المدينـة ومبانيهـا ذات الخصوصـية المدهشة تبنتها هيئة اليونسكو مدينة مشمولة بالحماية.

-[تِهَامَة] : بلاد معروفة. (٢/ ٧٧٩)

مح: تهامة : اسم ساحل باليمن ، يقع بين جبال السراة وشرقاً والبحـر الأحمـر غربـاً ويطلق في الغالب على ذلك الشريط الساحلي الممتـد مـن الليـث شمـالاً حتـى بـاب المندب جنوباً.

– جاء بإِزاء الآية السابقة في حاشية الأصل (س) وفي متن (لـين) مـا نصـه : (**إِلَّـا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ**) [المائدة : ٥ / ٣٧] قال الشعبي : إِن حارثـة بن زيد ، خرج محارباً في عهد علي ابن أبي طالب كرم الله وجهـه ، فأخـاف السـبيل ، وسفك الدماء ، وأخذ الأموال ، ثم جاء تائباً من قبل أن يقدر عليه. فطلب الحسن بن علي رضي‌الله‌عنه أن يستأمن له عليًّا فأبى ، فأتى عبد الله بن جعفر فأبى عليـه ، فـأتى سعيد ابن قيس الهمداني السبيعي فقبله وضمه إليه ، فلما صلّى علي كرم الله وجهـه ، أتاه سعيد فقال : يا أمير المؤمنين ما جزاء من حارب الله ورسوله؟ قـال : (**أَنْ يُقَتَّلُـوا أَوْ يُصَلَّبُوا**) [المائدة : ٥ / ٣٣] قال : ما تقول فيمن تاب قبل أن يقدر عليه؟ قـال : أقول كما قال تعالى : (**إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا**) [المائدة : ٥ / ٣٧] قـال سـعيد : وإِن كـان

حارثة بن زيد؟ قال : نعم. فجاء به إِليه فبايعه وأمنه وكتب له كتاباً أماناً ، فقال حارثة : على النأي : لا ييسلم عدو يعيبها

ألا أبلغـــن همـــدان إمـــا لقيتهـــا ـــإله ، ويقصـــي بالكتـــاب خطيبهـــا

لعمـــر أبيهـــا أن همـــدان تتقـــي الـــ ......

والأرجح أن هذه زيادة من ناسخ الأصل فلم ندرجها في المتن. والمراد بحارثة بـن زيـد في هـذه الزيـادة حارثـة بـن بـدر الغُـدانيّ ، انظـر الأغـاني : (٨ / ٤٠٩ ـ ٤١٠) ، وتهذيب تاريخ دمشق : (٣ / ٤٣٣). (٢/ ٧٨٣)

حرف الثاء :

-ثات : انظرها في الأعلام.

حرف الجيم :

-..و جَدَن : اسم موضع. (٢/ ١٠٠٩)

مح: و جدن : كما ذكر نشوان اسم مكان ، وهو على الأرجح في وادي حباب بالقرب من صرواح خولان ، وكل من كان يتولى الرئاسة في هذا المكان فهو ذو جدن أي كبير الجدنيين أو قيلهم.

-.. جُرَشِيَّة : أي ناقة منسوبة إِلى جُرَش موضع باليمن (٢/ ١٠٤٢)

-[جُرَش] ، بالشين معجمة : اسم موضع باليمن. (٢/ ١٠٤٥)

-.. و جُرْدان : اسم واد لجُعْف في مشارق اليمن. (٢/ ١٠٥٧)

مح: فات البكري وياقوتاً فلم يذكراه ، وذُكر في التكملة والتاج (جرد) ، وهو معروف باسمه اليوم في محافظة شبوة ، ويشتهر بالعسل فيقال : عسل جرداني ، وذكره الهمداني في الصفة : (١٤٧) وعدّه من أهم وديان اليمن الشرقية ، وعلق محقق الصفة القاضي محمد الأكوع على كلام الهمداني فقال في الحاشية : « ... وهو واد مشهور معروف عامر بالقرى والسكن ، وعسل جردان له شهرة تتناقل جودته العرب ،

ويسميه أهله : بلاد الدولة ، وقد ورد ذكره في المساند الأوسانية ، كما جاء اسمه في خبر الوفود ، وأن سبرة الجعفي طلب من النبي صَلى الله عَليه وسلم وادي قومه جردان » وذكره الهمداني في الصفة : (٩٩ ـ ١٠٠) ، فقال : « جردان وادٍ عظيم فيه قرى كثيرة لجعف » وعلق القاضي محمد الأكوع فقال : من قراه عمد وعمقين. وذكره الحجري في مجموعه ص (١٨٣ ـ ١٨٤).

-..و جَزِيرة العرب : مَحَلَّتها ، سميت جزيرة لأن بحر فارس وبحر الحبش والفرات ودجلة قد أحاطت بها. وفي الحديث : « أمر رسول الله صَلى الله عَليه وسلم بإِخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ».

يقال : هي من أقصى عَدَن إِبْيَن إِلى ريف العراق في الطول ، ومن رمل يَبْرين إِلى منقطَع السَّماوة في العرض. (٢/ ١٠٨٥)

-[الجِفار] : اسم موضع باليمن ، قال مالك ابن حَرِيم الدَّالانِيُّ الوَادِعِيُّ :

أَلَمَّتْ سُلَيْمَى والرِّكَابُ كأَنَّها قَطاً واردٌ ماءَ الجِفارِ فَلَعْلَعا

والجِفار : جمع جَفْر. (٢/ ١١٢٣)

مح: سبقت ترجمته في ص : (٤٥٥) ، والبيت من قصيدة طويلة له في الإِكليل : (١٠ / ١٠٢ ـ ١٠٤) ، وروايته فيه :

تذكرت ليلى والركاب كأنها قطاً وارد بين اللفاظ ولعلما

-[الجَنَدَ] : بلدٌ باليمن. (٢/ ١١٨١)

مح: الجند اليوم : قرية صغيرة إلى الشرق من تعز على بعد نحو عشرة كيلو مترات وكانت قديماً مدينة كبيرة ومن أهم مراكز اليمن في الإِسلام ، حيث عقد الرسول صَلى الله عَليه وسلم على اليمن لثلاثة ولاة ، والٍ على الجَنَد وهو أعظم ولايات اليمن ، ووال على صنعاء ، ووال على حضرموت ، وكان والي الرسول صَلى الله عَليه وسلم على الجند معاذ بن جبل الذي بنى في الجند أول مسجد جامع في اليمن ، ولا يزال جامع معاذ هو أَهم معالم الجند اليوم. وانظر مجموع الحجري في كلامه عن تعز (١ / ١٤٥ ـ ١٥٥) ، ومعجم ياقوت (٢ / ١٦٨ ـ ١٧٠).

-[جَيْهَم] : اسمع موضـع. (٢/ ١٢٠٠)

مح: جاء ذكره في الصفة : (٢٦٩) بصفته موضعاً كثير الجن وانظر اللسان (جهم).

-.. و الجوف : وادٍ باليمن تسكنه همدان ، وهو الذي يقال له : « أخلـى مـن جـوف حمار ». نُسِبَ إِلى حمار ابن نصر بن الأزد ، وكان له بنون فماتوا ، فحلـف لأُميْـتَنَّ مـن أحياء الله عزوجل من أهل الجوف ، فقتل أهل الجوف حتى أفناهم ، وأخلى الجـوف. فضربت به العرب المثل فقالوا : « أخلى من جوف حمار » ، و « وأكَفَرُ من حمار ».

(٢/ ١٢١٠)

مح: جوف الـيمن : معـروف باسمـه ، وهـو محافظـة مـن محافظـات الـيمن اليـوم ، وقاعدته الحزم ، بينها وبين صنعاء نحو (١٠٠) كم ، وهو من أغنى بقاع اليمن بالمواقع الأثرية المهمة ، وخير من فصل في ذكره الهمداني في الصـفة : (١٥٢ ـ ١٦٦ ، ٣١٤) وما بعدها ، وانظر له الإكليل : (٨ / ١٧٥ ـ ١٧٨) وبقية مؤلفاته التي لا تخلـو مـن ذكر الجوف ، وانظر مجمـوع الحجـري : (١ / ١٩٥ ـ ٢٠١) ، والموسـوعة اليمنيـة : (١ / ٣٢٩) ومعجم ياقوت : (١ / ١٨٧ ـ ١٨٨).

كان سكان الجوف قديماً هم المعينيون والسبئيون ثم نسل سبأ من حمير ومن كهلان ـ همدانها ومذحجها وكندتها ـ ثم صـار لمـذحج ومـراد مـنهم خاصـة ، وأخـرجتهم همدان منه في وقعة يوم الرَّزْم التي حدثت في السنة الثانية من الهجـرة معاصـرةً لوقعـة بدر ، وأشهر مسميات الجوف هي (جوف مراد) و (جوف المَحُوْرَة) انظر الاكليل : (١٠ / ٩٦) أمـا تسـمية (جـوف همـدان) فمسـتحدثة و (جـوف حمـار) قليلـة الاستعمال ، ولم يستعملها الهمداني في تفاصيل حديثه عن الجوف.

المثل رقم : (١٣٦٤) في مجمع الأمثال ، والقصة هناك برواية فيها اختلافات فصـاحب المثل هنا هو رجل من عاد.

المثل رقم : (٣٢٠٣) وقصته هنا أقرب إِلى ما ذكره المؤلف.

البيت دون عزو في اللسان (جون) وفيه : « لما رأتني » بدل « لما رأته » ، وهـو شـاهد على الأسود.

قلت : ذكر نشوان الجوف مرة أخرى في ص (١٥٧٤) قال :

- وقول العرب : أخلى من جوف حمار : الجوف : وادٍ باليمن كان فيه حمار بن مالك بن نصر بن الأزد ، وكان جباراً عاتياً قتل أهلَ الجوف حتى أخلى الجوف من الناس ؛ فقيل : أخلى من جوف حمار. وقيل فيه أيضاً : أكفر من حمار.

وقيل : إِنه مات له سبعة بنين وهو ملك بالجوف فقال : يا رب تميت أولادي وتحيي غيرهم ؛ لأميتنّ من أحييت ، فقتل أهل الجوف حتى أفناهم فقيل : أخلى من جوف حمار.

حرف الحاء :

-..و حباشة : اسم رجل واسم موضع. (٣/ ١٣١٦)

مح: حُباشة : اسم سوق كان في تهامة ، وهو أول سوق تاجر إِليه صلى الله عليه وسلم لخديجة ، معجم ياقوت : (٢ / ٢١٠).

قلت : لا أدري أتهامة اليمن أم تهامة مكة؟

-..و حَرَض : اسم موضع. (٣/ ١٣٩٠)

مح: حرض : وادٍ وبلدة مشهورة شمال محافظة الحديدة ، والبلدة مركز المديرية المسماة بها ، وذكرهما الهمداني في عدة مواقع من كتابه صفة جزيرة العرب ، انظر (ص ١٢٥) وما بعدها ، وذكرهما القاضي محمد الحجري في مجموع بلدان اليمن وقبائلها (ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧).

-[حَرَاز] : اسم موضع باليمن. (٣/ ١٣٩٩)

مح: حراز : قضاء واسع مركزه مناخة غرب صنعاء قريب منتصف الطريق إِلى الحديدة (راجع الموسوعة اليمنية : ١ / ٣٥٧).

-[الحَضْر] : حصنٌ بالموصل كانت فيه قبائل قضاعة ، ومِلكُهم الضيزن بن حيهله ، قال عدي بن زيد :

وأخو الحضر إِذ بناه وإِذ دجلة تجبى إِليه والخابورُ

وحَضْرَمَوت : اسمان جُعلا اسماً واحداً ، وهو اسم ملكٍ من ملوك حمير ، وهو حضرموت بن سبأ الأصغر ، وبه سمي وادي حضرموت ، من ولده الملوك العباهلة الذين كتب إليهم النبي صلى‌الله‌عليه‌وسلم ؛ والنسبة إلى حضرموت : حضرميّ ، والجميع : الحضارم. (٣/ ١٤٨١)

مح: ديوانه : (٨٨) ؛ والبيت من قصيدة مذكورة في كثير من المصادر ، انظر : الشعر والشعراء : (١١٢ ـ ١١٣) ؛ الأغاني : (٢ / ١٣٨ ـ ١٣٩) ، وانظر حصن (الحضر) في معجم البلدان.

حضرموت : هذا الصقع الطويل العريض من اليمن ، ويشكل إحدى محافظاته اليوم. انظر الإكليل : (٢ / ٣٢٤) ، وفي صفة بلاد اليمن ـ عبر العصور ـ للمحققين (الفهارس : ٢٨٩) ط. دار الفكر ، الموسوعة اليمنية : (١ / ٤٠٥ ـ ٤١٠) ، وحضرموت مذكورة في عدد من نقوش المسند.

-[حَضَنٌ] : جبلٌ ، وهو أول نَجْدِ ، وفي بعض أمثال العرب : « أنجد من رأى حَضَناً». (٣/ ١٤٨٣)

-[حَضور]: جبل باليمن لِحِمْيَر ، سمي بساكنيه منهم ، وهم ولد حضور بن عدي ابن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر . (٣/ ١٤٨٦)

مح: هو أعلى قمة في اليمن والجزيرة العربية إذ يبلّغ ارتفاعه نحو (٣٧٠٠) متر ويقع غرب صنعاء في منطقة بني مطر إحدى مديرياتها ، وانظر الصفة : (١٠٨ ـ ١٠٩). وفي نسب (حضور بن عدي) انظر الإكليل : (٢ / ٢٨٣ ـ ٢٨٩).

-..و حَلْي : اسم موضع بتهامة. (٣/ ١٥٤١)

مح: قال ياقوت في معجمه (حلي) عن عُمارة اليمني : حلي مدينة باليمن على ساحل البحر ، وانظر عنها في صفة بلاد اليمن للمحققين : (١٥١ ، ١٩٢ ، ٢٢١) ، مجموع بلدان اليمن للحجري (١ / ٢٨٠).

- [حِمْص] : مدينة بالشام أهلها من اليمن. (٣/ ١٥٦٦)

-[حُوث] : بلد باليمن سمي بساكنه حوث بن السبيع من همدان ، من ولده الحوثان ، بالكوفة.

(وبِحُوْث كان مقام نشوان بن سعيد مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه ونوّر ضريحه). قال (نشوان رحمهالله تعالى) : (٣/ ١٦١٠)

بشاطئ حُوث من ديار بني حربٍ لقلبي أشجان معذِّبة قلبي

مح: لا تزال قائمة عامرة على الطريق المعبد بين صنعاء وصعدة على بعد نحو (٧٠ كم) شمالاً ، وما بين القوسين جاء في الأصل (س) وليس في بقية النسخ ، ولعلّ ناسخ الأصل تصرف فأضاف بعد اسم المؤلف الدعاء وذكر ضريحه المعروف حتى الآن. (انظر المقدمة). وقد قامت الهيئة العامة للآثار بترميم ضريح نشوان وتجديده.

- [حاز] : اسم بلدة باليمن ، والنسبة إليها حازي. (٣/ ١٦١٣)

مح: حَاز : قرية حميرية من ناحية هَمْدان في الشمال الغربي لصنعاء ، فيها آثار قديمة ، وحصن ، وقد عدّها الهمداني في مخلاف أقيان (الحجري : مجموع بلدان اليمن : ١ / ٢١٣).

- .. أحْور: موضع باليمن. (٣/ ١٦١٦)

مح: هو وادٍ مشهور فيه قرى شرقي أَبْيَن ؛ وأحور : وادٍ في آنس بين جبل الشرق وحمير جنوب غرب صنعاء ، واسم لقرية في آنس ـ أيضاً ـ بجبل إِسحاق (مجموع الحجري : ١ / ٦١) والصفة (١٨٧).

-..و جوف المَحْوُرة : اسم واد باليمن ، قال (معان بن رواق الوادعي):

ردوا الأوارك من مراد بعد ما بطنوا بها جوف المَحْوُرة تهزع

(٣/ ١٦١٨)

مح: ما بين القوسين جاء في هامش الأصل (س) وفي متن (ب) وليس في بقية النسخ. وجوف المحورة : يسمى جوف مراد ، والمَحُوْرة هي بفتح الميم وضم الحاء وسكون الواو. ولا يستقيم وزن البيت إِلّا على هذا البناء ، فليُنْظَر.

-[الحُوَار] : ولد الناقة ، يقال في المثل: « لا يضرُّ الحُوَارَ ما وطئت أمُّه » ، قال:

رعـــت قطنـــاً حتـــى كـــأن حُوَارَهـــا ملمعــــــــــةٌ داياتــــــــه بطـــــــــلاء

قطن : واد باليمن من نواحي نجران. يريد أنه اسودّ وَبَرُ فقاره من السِّمَن.

(٣/ ١٦٢٢)

-.. و حَيْس : اسم مدينة بتهامة ، سميت بالذي بناها وهو الحيس بن ذي رُعين من حمير. (٣/ ١٦٤٠)

مح: انظر عن (حيْس) الموسوعة اليمنية : (١ / ٤٢٩) والصفة : (٧٤).

-[الحَيْمة] : موضع باليمن. (٣/ ١٦٤٠)

مـح: همـا اليـوم حَيمتـان : (الداخليـة) ومركزهـا العِرّ ، والحَيمـة (الخارجيـة) ومركزها مَفْحَق ، تقعان على مسافة (٦٠ كم) غرب صنعاء وتتبعان إدارياً محافظتها. (انظر الموسوعة اليمنية : ١ / ٤٣٠) ، وهنالك الحيمة أيضاً في محافظة تعز

حرف الخاء :

الخارف (١٧٥٨): انظرها في الأعلام .

-[الأخدود] : واحد الأخاديد ، وهي الشقوق في الأرض ، قال :

يـــركبن مـــن فلـــجٍ طريقـــاً ذا قُحَـــمْ ضـــاحي الأخاديـــد إِذا الليـــل أدهـــم

وقول الله تعالى : (**قُتِلَ أَصْحابُ الْأُخْدُودِ**) : هو أخدود بنجران خَدَّه الملك ذو نُواس الحميري ، وأحرق فيه نصارى نجران ، وكان على دين اليهود ، فمن لم يرجع عن دين النصارى إلى دين اليهودية أحرقه ، وقيل : إنه ندم بعد ذلك وقال :

أَلا لَيْـــتَ أُمِّـــي لم تَلِـــدْنِي ولَـــم أَكُـــنْ عَشِـــيَّةَ حَـــزَّ السـيفُ رأسَ ابـــنِ ثـــامِرِ

وقد صـاح صـوتاً منـه يـا رب فانتصـر لقـــومٍ أبـــيروا بالســـيوف البَـــواترِ

قَتَلْــــتُهُمُ بَغْيـــــاً بغــــير جنايــــةٍ وتلــك لعمــري مــن أطــمِّ الكبــائِرِ

ويقال : ضربةٌ أُخدودٌ : إِذا خدت في الجلد. (٣/ ١٦٦٩، ١٦٧٠)

مح: قصة ذي نواس في كثير من المراجع مشهورة ، والأبيات في شرح الدامغة : (٥٤٧) ، وهي هناك ضمن ثلاثة عشر بيتاً وفي ألفاظها اختلاف ، وذو نواس : نبز ، واسمه ولقبه كما في النقوش هو (الملك يوسف أسْأَر يثأر) انظر النقش (Ry ٥٠٨) و (Ry ٥٠٧).

-.. ذو الخلصة: موضع بالحجاز ، كانت به أصنام في الجاهلية لدوس وخثعم وبجيلة. ويقال : إِنه كان يسمى : الكعبة اليمانية فبعث النبي عليهالسلام جرير بن عبد الله فحرَّقها .وفي الحديث عن النبي عليهالسلام « تكون ردة شديدة قبل يوم القيامة حتى يرجع ناس من أمتي من العرب كفاراً يعبدون الأصنام بذي الخَلَصة » ويروى في حديث آخر: « لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخَلَصة ». أي : يرجعون كفاراً يطوفون بذي الخلصة فتضطرب ألياتهم. (٣/ ١٨٨١)

مح: الخبر والحديث في النهاية : (٢ / ٦٢) ومثله في اللسان (خلص) وراجع ترجمة جرير بن عبد الله البجلي ، القسري ، اليماني (ت ٥١ هـ / ٦٧١ م) ومصادرها ومنها الخبر والحديثان ـ أيضاً ـ في درّ السحابة للشوكاني (تحقيق د. العمري) : (٤٦١ و ٦٨٢). أما حديث « لا تقوم الساعة ... » فقد أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة في الفتن ، باب : تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان ، رقم (٦٦٩٩) ومسلم في الفتن وأشراط الساعة ، باب : لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ... ، رقم (٢٩٠٦).

-[الخانق] ، بالقاف : شعْبٌ ضيق وبعض أهل اليمن يسمي الزقاق خانقا. (٣/ ١٩٣١)

مح: في (ت) : زيادة : « داء يأخذ في الحلق » وهو ما سيأتي في صيغة (فُعال) الآتية تواً.

ـ والعبارة في المقاييس (خنق) : (٢ / ٢٢٤). وسدّ (الخانق) في صعدة بناه نوال بن عتيك غلام سيف بن ذي يزن في القرن السادس للميلاد ، وقد خربه إِبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الملقب بالجزار لإِسرافه في القتل ، أرسله إِلى اليمن الإِمام

محمد بن إبراهيم ، ابن طباطبا سنة : (١٩٩ هـ) ، تمركز في صعدة بعد أن خربها وهدم عدداً من سدود اليمن وأثار حمير ، وجرت بينه وبين والي المأمون معارك.

حرف الدال :

-[دَثِينَة] : بالنُّون : موضعٌ باليمن. (٤/ ٢٠٣٠)

مح: دثينة : في محافظة أبين ، قال ابن مخرمة : صقع معروف بناحية أبين من الشّمال ، تحت الكور ، وهي بلاد متسعة ، وقاعدتها قرية كبيرة تسمى الحافة. وذكر الهمداني في الصفة : (ص ١٤١) وما بعدها من قراهم : عزان ، والموشح والظاهرة ، ومنها ومن وديانها : الحار ، وثاران ، وبَرِي ووادي جابرة ، وعرفان وتوسع الحجري قليلاً في ذكرها ـ انظر معجمه : (٢ / ٣٢٧ ـ ٣٢٩) وانظر الصفة ومعجم ياقوت ـ ولها ذكر في نقوش المسند.

-[دَمُّون] : اسم موضع بحضرموت ، قال امرؤ القيس: (٤/ ٢١٥٧)

إِنا معشر يمانون. دمُّونُ

مح: ديوانه ط. دار كرم ـ المقدمة ـ : (١٢) ، وهو بتمامه :

تطاول الليل علينا دمون دمون إنا معشر يمانون

وإننا لأهلنا محبون

حرف الذال :

-[ذَمَار] : اسم موضع باليمن ، سمي بذمار بن يحصب بن دُهمان بن مالك ابن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر. (٤/ ٢٢٩٣)

مح: هي مدينة مهمة منذ القدم ، ونقوش المسند تذكرها باسم : « هَجَرَن ذَمار » والهَجَرُ : المدينة أو البلدة الكبيرة ـ انظر هجر في هذا الكتاب ـ ، وهي اليوم مدينة مزدهرة وعاصمة محافظة واسعة ، فمن العجيب أن تذكر بصفتها موضعاً. وفي النهاية ما هو أعجب قال : اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء : وقيل هو اسم صنعاء!! (٢ / ٢٦٨).

حرف الراء :

-[الرَّقَّةُ] ، بالقاف : الموضع ينضب عنه الماء فيكثر فيه النبات.

والرَّقَّة : اسم موضع. (٤/ ٢٣٣٦)

مح: في (م) : « يَنْصَب فيه الماء » وفي بقية النسخ : « ينضب عنه الماء » ، المقاييس : (رق) : (٢ / ٣٧٦) وكلا التعريفين للرقَّة لا يتفقان تماماً مع ما في المعجمات وفي اللهجات اليمنية الحية ، ففي اللسان : « الرقَّة : كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المدّ ثم ينحسر عنها الماء فتكون مَكْرُمة للنبات » وهذا هو ما في اللهجات اليمنية ، إلّا أن الرِّقاق في اليمن ليست على أنهار جارية ، بل على جوانب الوديان التي تفيض بالسيل في. أيام المطر ، وكل مجموعة من القطع الزراعية على أحد جانبي هذا الوادي أو ذاك يدخلها السيل لريها فهي رقَّة ، وتسمى كل رقة بشيء يميزها فيقال : رقَة كذا .. وانظر المعجم اليمني (٣٦٠).

كما أن القطع الزراعية على أرض صخرية تكون مغطاة بطبقة رقيقة من التراب ويرويها القليل من المطر تسمى رقَّة.

قلت : هذه الكلمة مع كلمة الجوبة من أمثلة قليلة علل فيها نشوان تسمية المواضع .

-.. و الرَّسُ : في قوله تعالى : (**وَأَصْحابَ الرَّسِ**) : بئر بمأرب. قال مجاهد : رَسُّوا نبيَّهم فيها ؛ قال كعب الأحبار : هم أصحاب الأخدود.

والرَّسُ : الأخدود. (٤/ ٢٣٣٤)

-[الرَّزْمُ] : موضع بالجوف من اليمن كانت به وقعة عظيمة في الجاهلية بين همدان ومراد. (٤/ ٢٤٨٧)

مح: يوم الرزم كان لهمدان على مذحج فأخرجت همدانُ مذحجاً من الجوف ، انظر الصفة (٢٣٧ ـ ٢٣٨) ، وانظر مجموع الحجري (١٩٧) ، (٣٦٦).

-[الراكس] : وادٍ. (٤/ ٢٦١٠)

مح: واد في نجران جاء ذكره في عهد الرسول صلىاللهعليهوسلم لعاصم بن الحارث

الحارثي وأن له نجمة من راكس لا يحاقه فيها أحد ، انظر الوثائق السياسية اليمنية : (٩٣).

-[الرَّاهِطُ] : مَرْج راهط : اسم موضع كانت فيه وقعة لأهل اليمن مع مروان بن الحكم على قيس عيلان ، قال زفر بن الحارث الكلابي : (٤/ ٢٦٥٢)

لعمري لَقَدْ أبقَتْ وقيعةُ راهطٍ بعيلانَ ذُلًّا آخر الدَّهرِ باقيا

مح: رواية البيت في تاريخ الطبري : (٥ / ٥٤٢) :

لعمري لقد أبقت وقيعة راهط لحسان صدعا بيننا متنائيا

والمراد بحسان : حسان بن مالك بن بحدل الكلبي زعيم اليمانية من الحزب الأموي في الشام ، ورواية عجز البيت في معجم البلدان لياقوت : (٣ / ٢١) : لمروان صدعا بيننا متنائيا ، ولم نجد رواية. (بعيلان ذلا اخر الدهر باقيا) ، ووقعة مرج راهط التي التفّت فيها اليمانية من حزب بني أمية في الشام حول مروان بن الحكم ، والتفت فيها العدنانية ، بزعامة الضحاك بن قيس حول عبد الله بن الزبير ، وأدت إلى هزيمة ابن الزبير ومن معه من عدنان خاصة قيس عيلان وتثبيت الحكم في بني أمية ، واختلط فيها الانقسام السياسي بالعصبية القبلية وكانت من أهم أسباب ثورة القبلية بين عدنان وقحطان ، أو قيس ويمن ، أو عرب الجنوب وعرب الشمال في أقطار العالم الإسلامي كما هو مذكور في المراجع التاريخية. انظر تاريخ الطبري : (٥ / ٥٣٥ ـ ٥٤٤).

-[رَوْثان]: اسم موضع بين الجوف ومأرِب كان لحمير ، ثم سكنته مراد ، ثم سكنه بعدهم همدان قال بعضهم :

كأن لم يكنْ رَوْثان في الدهرِ مسكناً ومجتمعاً من ذي الجِراب ويَمْجُدِ

ففرقهم ريب المنون فأصبحوا قرى حضرموتٍ ساكنين وسُرْدُدِ

ذو الجِراب ويمجد : بطنان من النِشْقيين من همدان ، تفانوا من أجل إِشراف رجل منهم على دار آخر ، ثم تفرقوا فسكن بعض ذي الجراب حضرموت ، وسكن بعضهم سُرْدُد ، وبقيت يمجد بالجوف. (٤/ ٢٦٧٩)

مح: هذا الاسم لَهُ أهميته الأثرية ، ذكره الهمداني في الجزء الثامن من الإكليل : (١٥٨) فقال : « روثان : من محافد اليمن في الغائط بين الجوف ومارب ، وروثان : أسفل من حمض ، عظيمٌ أمره ، دُرع في معزبٍ من معازبه اثنا عشر ذراعا » ـ تصحف وصوابه : معرب من معاربه انظر المعجم السبئي ص (١٩) وهو الحجر المسوَّى المنحوت الكبير من حجارة البناء ـ وكان روثان لآل نِشْق من بكيل ، ثم تحول إلى من بعدهم لما افترقوا ، وحياهما ـ أي الحيان الكبيران من نِشق ـ (ذو الجراب) و (يمجد) وصاروا إلى عمران بالجوف ، وفي ذلك يقول شاعر بني نشق :

شفى غلة النشقي في عهد تبع بروثان فيها سبقه ومآثره

حمى بالقنا جوف المحورة انه منيع بنته من بكيل اكابره

وفي الجزء العاشر من الإكليل تكلم الهمداني عن النِّشْقِيِّين أهل روثان ونسبهم ومن اشتهر من رجالهم وتعرض للحادث الذي أدى إلى تفانيهم وتفرق من بقي منهم ـ الإكليل : (١٠ / ١٣٠ ـ ١٣٥) ونِشْقٌ : هو الاسم القديم لخربة البيضاء بالجوف.

-[الرَّوْحاء] : اسم موضع. (٤/ ٢٦٧٨)

مح: الروحاء : من عمل الفُرْعِ ، والفُرْعُ : أكبر أعراض المدينة ، روى ياقوت عن ابن الكلبي قوله : « لما رجع تُبَّع من قتال أهل المدينة يريد مكة نزل بالروحاء فأقام بها وأراح فسماها الروحاء ».

-[رَيْدَةٌ] : اسم قرية باليمن. (٤/ ٢٦٩٤)

مح: رَيْدَةٌ : بلدة قديمة عامرة في قاع البَون شمال صنعاء على مسافة (٧٠ كيلو متراً) ، وكانت قديماً مقرا لأقيال بكيل ـ ربع ذي ريدة ـ ولها ذكر في عدد من النقوش المسندية منها (جام / ٥٧٨ سي. آي. آتش ٣١٤) و (سي. آي. آتش. ٢٨١ ، ٣٥٣) و (إرياني ٦ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦) وغيرها. وذكرها الهمداني في مؤلفاته ، انظر الإكليل : (٨ / ١٦٥ ـ ١٧٣) ؛ والصفة : (١١ ، ١٨٩ ، ٢٠٠) ، وانظر الموسوعة اليمنية : (١ / ٤٨٦) ، وهي مركز ناحية من نواحي لواء صنعاء انظر مجموع الحجري : (١٢٦ ، ٣٧٤).

-[رَيْمَة] : اسم موضع بـاليمن. (٤/ ٢٦٩٤)

مح: مخلاف واسع من مخاليف اليمن ، وهو منطقة جبلية تتخللها الوديان والمنحدرات ، وتتعدد فيها القمم ، ويقال فيه : جبل رَيْمة وجبال ريمة ، وهو قضاء من أقضية لـواء صنعاء مركزه الجَبِيّ ، ويشتمل على خمس نواحٍ هي : ناحية المركز (الجَبِـيّ) ، وناحيـة (كُسْمَة) ، وناحيـة (السَّـلْفِيَّة) ، وناحيـة (الجعفريـة) ، وناحيـة (بـلاد الطعـام). وسماها الهمداني جُبلان ريمة ، وتُسمى ريمة الأشـابط ، تمييـزاً لهـا عـن أمـاكن أخـرى تسمى ريمة. وإذا أطلـق اسـم ريمـة بـدون قيـد لم يعـن غيرهـا لأنهـا الأشـهر. وانظـر الموسوعة اليمنية : (٤٨٦ ـ ٤٨٧) ، ومجموع الحجري : (٣٧٧ ـ ٣٧٩) وفيه أوفـى ذكرٍ

-[رَيْدَان]: قصر في ظَفَار كانت فيه مرتبة الْمُلك لملوك حمير ، قال أسعد تبع:

ولَقَـدْ علمـتُ لَـئِن هَلَكْـتُ وأوحشَـتْ مـــني ظَفَـــارُ وعُطِّلَـــتْ رَيْـــدانُ

لَيُغَيَّـــبَنَّ مـــن الملـــوكِ عظيمُهـــا وليعْقِـــدنّ حليفَهـــا التِّيجـــانُ

واشتقاق رَيْدَان من الرَّيْد ، وهو أنف الجبل. (٤/ ٢٧٠٥)

مح: له ذكر كثير في المراجع اليمنية وكتب البلدان ، وذكره الهمـداني في الجـزء الثـامن من الإكليل عند حديثه عن ظفار : (٦٥ ـ ٧٤) قال : « كان بظفار قصور منها قصـر ذي ريدان وهو الذي يقول فيه علقمة :

ومصـــنعة بـــذي ريـــدان أُسَّـــت بـــأعلى فـــرع متلفـــة حَلُـــوق

وقصر ريدان قصر المملكة بظفار ... وظفار بسند جبل بأعلى قتاب بالقرب من مدينـة السخطيِّيْن وهي مَنْكَث ... وقال علقمة :

ملـــــوك ريـــــدان عطلوهـــــا مـــا مـــنهم ملـــك يـــؤوب

وقال أسعد :

وريـــدان قصـــري في ظفـــار ومنزلـــي بهـــا أَسَّ جـــدي دورنـــا والمنـــاهلا

على الجنة الخضـراء مـن ارض يحصـب　　ثمـــانون ســـدا تقـــذف المــاء ســـائلاً

وتـذكر المصـادر أن الأحبـاش هـدموا بريـدان إلى الأرض ، فلـم يبـق للمـؤرخين مـا يعتمدون عليه في وصفه ، كما أنه لم يتم العثور علـى (اللوحـة التذكاريـة) والخاصـة بريدن التي كـان اليمنيـون القـدماء يكتبـون فيهـا صـفة أي قصـر أو منشـأة يبنونهـا ، واعتماداً على قول الهمداني : « كان في ظفار قصور منها قصر ذي ريدان .. إلخ ».

ولدينا نقش مسندي أمر بكتابته الملك شرحبئيل يعفر بن أبي كرب أسعد ، حينما بنـى قصراً من هذه القصور واسمه (هرجام) بجانب قصر ريدان ، وقـد عثرنـا علـى هـذا اللوح التذكاري الضـخم عـام (١٩٦٩) وقـام بنشـره المستشـرق الإيطـالي جيوفـاني جاربيني بجامعة نابولي ، وهذه صفة القصر من محتـوى هـذا الـنقش : « إن شـرحبئيل يعفِر ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة وأعراب أرض طود وتهامتها ، قد أسس وبنى وزين قصره (هرجام) من أسفله إلى قمته ، وجصصه بالجير ، وجعل له سـقوفاً عالية ، وجعل له نوافذَ كثيرة ولهوجاً ـ نوافذَ واسعةً ـ واسعةً ، وأنشأ لـه مناهـلَ ومـد منها السواقيَ الحجرية المنحوتـة علـى شـكل رؤوس الـثيران المزخرفـة ، وأقـام علـى السواقي تماثيل أسود برونزية وأجراساً برونزية ذهبية الألوان ، وألحق به مَسْوَداً ـ بهـوا أو ديواناً واسعاً للاجتماعات ـ ، ورفعـه علـى أعمـدة مزخرفـة في الأقسـام المظللـة ، ونصب فيه التماثيل على أشكال الناس والأوعال والأسود والنمور كلها مـن البرونـز الذهبي أو المذهب ... ». فهذه صورة لصـفة قصـر مـن القصـور ومـن خلالهـا يمكـن استنتاج ما كان عليه قصر ريدان.

حرف الزاي :

-[زَبيد]: اسم مدينة باليمن من تهامة.　　(٥/ ٢٧٥٣)

مح: وهي مدينة تاريخية تقع على وادي زبيد فنسبت إليـه وتقـع اليـوم ضـمن محافظـة الحديدة اختطها ابن زياد في مطلع القرن الثالث الهجري ، وأقـرب السـواحل إلى زبيـد

الفازة على ساحل البحر الأحمر. اشتهرت زبيد بمدارسها وعلمائها وحسن عماراتها وما تزال عامرة.

-..و الزَّيْلَعُ : جنس من السودان. (٥/ ٢٨٢٦)

مح: وزيلع في الأصل اسم جزيرة في البحر الأحمر بين اليمن وأرض الحبشة ينسب إليها جماعة من العلماء منهم الفقيه أحمد بن عمر الزيلعي صاحب بيت الفقيه ـ مجموع الحجري (٤٠٠) ، وانظر معجم ياقوت (٣ / ١٦٤ ـ ١٦٥) وذكرها الهمداني في الصفة (٦٧ ـ ٦٨). وهي اليوم على ساحل الصومال : (راجع الموسوعة اليمنية) : (١ / ٤٩٩).

حرف السين :

-..و السُّدُّ : واحد الأسداد والأسِدَّةِ. وهي أودية تسد فيبقى فيها الماء زماناً تُسقى به النخيلُ والكروم والزروع ، قال أسعد تبع : (٥/ ٢٩٠١)

على الروضةِ الخضراء من أرض يحصب ثمانون سُدّاً تقذف الماء سائلاً

مح: البيتُ من قصيدة له أصلها في كتاب التيجان : (٤٥٣ ـ ٤٥٤) وعنه جاء في الإكليل : (٨ / ١٨٧) وشرح النشوانية : (١٢٤). وقد أجرت هيئة الآثار في اليمن عملية إحصاءٍ للسُّدودِ في منطقة يحصب ، فزادت قليلاً عن ثمانين سدّاً ، وهذا ينفي عن البيت شبهةَ المبالغة.

-..و صحراء سَحْبَل : اسم موضع. (٥/ ٣٠٠٤)

مح: قال ياقوت في معجمه : « وهو موضع في ديار بني الحارث بن كعب » وروى خبراً لجعفر بن عُلْبَة الحارثي يتعلق بهذا الموضع. ياقوت : (٣ / ١٩٤ ـ ١٩٥).

-[منكث]

مح: - ذكر الهمداني منكث مدينة السخطيين في الصفة ص (٧٩ و ٢١٥) ، وفي الإكليل : (٢ / ٨٠ ، ٨٥) ، وفي الإكليل : (٨ / ٦٨) ؛ وذكرها الحجري في مجموعه ص (٧٢٢) ، وهي اليوم : قرية معروفة من قضاء يريم ، تقع بين يريم وبين

ظفار بني ذي ريدان وهي إِلى ظفار أقرب. وبعض الدارسين يميزون ظفار بني ذي ريدان عن بقية الأماكن المسماة ظفار فيقولون : ظفار منكث. (٥/ ٣٠١٤)

-.. و السَّرْو : محلة حمير بين نجدٍ وتهامة. (٥/ ٣٠٤٢)

مح: انظر في سَرْوِ حمير صفة الجزيرة العربية لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني ؛ والمراد بها هنا جبال السراة ، وسَرْو مذحج مشهور أيضاً ، انظر المصدر نفسه.

-.. و السَّراة : ما بين نجدٍ وتهامة. (٥/ ٣٠٤٤)

-[سُرْدَد] : اسم موضع ، قال: (٥/ ٣٠٥٦)

ففرقهم ريبُ المنون فأصبحوا قرى حضرموتٍ ساكنين وسُرْدَدِ

مح: البيت ثاني بيتين لبعض (بني ذي الجراب) كما في الإِكليل : (١٠ / ١٣١) ، ونقله عظيم الدين في منتخباته عن نشوان : (٤٩) ، وبنو ذي الجراب كانوا ينزلون (روثان) من أسفل الجوف ، وجر الخلاف بينهم وبين بني يمجد إِلى الجلاء فهاجروا إِلا القليل منهم إِلى حضرموت ، وأنخزلت فرقة منهم إِلى سُردد ، والبيت الأول :

كان لم يكن روثان في الدهر مسكنا ومجتمعنا من ذي الجراب ويمجد

ولا يفهم من كلام الهمداني ومحققه القاضي محمد الأكوع إِلا أن المراد بسردد في البيت هو وادي سُرْدُد بضم فسكون فضم وآخره دال ثانية ، وهو الوادي المعروف باسمه إِلى اليوم ، ويعد من أودية تهامة الشهيرة ، وهو يقع بين واديي سِهَام ـ إِلى جنوبه ـ ومَوْر ـ إِلى شماله ـ ، وذكر الهمداني أهم مآتيه وروافده في الصّفة : (٢٣٣ ـ ٢٣٤). ولم يذكر الهمداني وياقوت : (٣ / ٢٠٩ ـ ٢١٠) والحجري في مجموعه (الزيدية : ٣٩٩ ـ ٣٤٠) و (سردد ٤١٩) إِلا موضعاً واحداً هو سُرْدد هذا ، إِلّا أن ياقوت قال : ويروى بفتح الدال الأولى ، وأورد الحجري عدداً من روافده بأسمائها المعروفة اليوم حيث قال : « وسُردُد من الأودية المشهورة باليمن ، ومأتاه من أهجر كوكبان على بعد خمس مراحل من ساحل البحر الأحمر ، ويجتمع إِليه أودية كثيرة من جبال حضور ـ يعني حضور ابن ذي مهدم وحضور الشيخ المعروفة بالمصانع ـ وبلاد الطويلة والحيمتين وحراز والمحويت وجبل ملحان وبني سعد ، وتظهر مياهها في رأس بلاد

الجرابح ، وتسقي في ناحية المهجم ـ والمهجم : كانت مدينة سردد وهي اليوم خـراب ـ وبلاد صليل والجرابح وبلاد الحشابرة وتقضي إلى البحر الأحمر : (ص ٣٩٩ ـ ٤٠٠) » ، وسردُد في اللهجات اليمنية اليوم بضم الدال ، بل إن من العامة من يشبعون الضم إلى واو فيقولون : سُرْدُوْد. ولعل أول من ذكره بفتح الدال ، هو ابن جـني حيـث جـاء في اللسان : أن سيبويه ذكره بضم الدال وعدله بشُرْنُب وأما ابن جني فقال سُردَد بفتح الدال ـ انظر اللسان (سرد) ـ وأطلنا التعليق لنعرف أن (سردُد) أكبر من أن يكتفـى فيه بالقول : اسم موضع.

-[سُرْدُدْ] : اسم موضع.

ويقال : جاءت الإبل سُرْدُداً: أي بعضها في إثر بعض. (٣٠٥٦/٥)

مح: لم نجد هذه الصيغة بهذه الدلالة في الأفعـال واللسـان والتكملـة ؛ وفي اللـهجات اليمنية يقال للصف المتتابع من الناس والحيوان والأشياء : سَرَد بفتحتين.

-[الأَسْعَى] : اسم موضع بالشِّحْرِ من اليمن. (٣٠٨١/٥)

مح: ذكرها الهمداني باسم الأَسعا بالألف ووردت النسبة إليها في النقوش (أسعين) ، وانظر صفة جزيرة العرب (٥٤ ، ٦٦ ، ١٧٥).

-[المَسْكِن] : موضع السكون والإقامة والحلول. وقرأ الكسـائي والأعمـش : (**لَقَـدْ كانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ**) بالواحد. وحفص عن عاصم وحمزة بالواحد إلا أنهمـا فتحـا الكاف. والباقون « مساكنهم » بالألف. (٣١٣٧/٥)

مح: سورة سبأ : ٣٤ / ١٥ (**لَقَدْ كانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُـورٌ**). وأثبـت في فـتح القـدير: (٤ / ٣١٩ ـ ٣٢٠) قراءة مساكنهم وقال : « وقرأ الجمهور في مساكنهم على الجمع ، واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم ، ووجه الاختيار أنها كانت لهم منـازل كـثيرة ، ومساكن متعددة ... وهذه المساكن التي كانت لهم هي التي يقال لها الآن مارب ، وبينها وبين صنعاء ثلاثة ليال ». وذكر أيضاً قراءة الإفراد ووجهها.

-[سَلوق] : مدينة باليمن تنسب إِليها الكـلاب السـلوقية والـدروع السـلوقية ، قـال النابغة : (٥/ ٣١٦٦)

تَجِــدُّ الســـلوقي المضـــاعفَ نســـجُهُ ويوقـــدْنَ بالصُّـــفَّاحِ نـــارَ الحباحـــبِ

مح: قال الهمداني في صفة جزيرة العرب : (١٤٣) : « ـ ومن مـآثر هـذه المواضـع أي ما وقع باليمن من جبل السراة ـ : خربة سَلُوْق وكانت مدينة عظيمة بأرض خَـدِيْر واسم بقعتها اليوم حَبِيل الريبة وهي آثار مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضـة والذهب والحلي والنقد وإِليها كانت تنسب الدروع السَّـلُوقيَّة والكـلاب السـلوقية ». وخَدِيْر التي ذكرها الهمداني هي ناحية معروفة من أعمال ماوِيَة وتشمل ثلاث (عِزَل) هي عزلة خدير وعزلة البدو وعزلة الشَّوَّيْفَة. ـ انظر مجمـوع الحجـري : (٣٠٥) ـ. وفي (سلوق) معجم ياقوت : (٣ / ٢٤٢) جاء ما خلاصته : « قال أبـو منصـور : قـال شِمْر : السَّلُوقِيَّةُ من الدروع منسوبة إِلى سَلُوق قرية باليمن وكذلك الكلاب السلوقية. وفي كتاب ابن الفقيه : سلوق : مدينة اللَّان ، ينسـب إِليهـا الكـلاب السـلوقية. وقـال الجوهري : مدينة بالشام تنسب إِليها الدروع السلوقية .. ». ثم أورد كلام الهمداني إِلا أنه حرف (خَدِير) إِلى « الجديد » و « حبيل الريبة » إِلى « حسل الزينة ».

الكلاب السلوقية : من كـلاب الصـيد ، قـال في الموسـوعة العربيـة : (٣ / ١٤٧٠ ـ ١٤٧١) تحت مادة (كلب الصيد) « ... والكلب السلوقي : نسبة إِلى سـلوق بـاليمن أو سلوكية موضع بالروم ، وهو كلب طويل (٦٥ ـ ٧٣ سم عند الكتفين) ، رشيق ، ذو أنف ضيق ، وشعر قصير رمادي اللون ، رشيق القد ، لطيف ، سريع العـدو جـدّاً. ويُدَرَّبُ على السباق ، وقد تصل سرعته إِلى (٦٠ كم) أو أكثر في الساعة ». وسلوقية : من مدن العراق.

ديوانه : (٣٣) ، وروايته : تقد بدل تجـد وتوقـد بـدل ويوقـدن ، والبيـت في اللسـان (سلق ، حبحب) ، وروايته كما في الديوان.

قلت : ذكر نشوان (سلوق) كرة أخرى في ص (٣٧٦٦) ، قال: السلوقي من الـدروع : منسوب إِلى سلوق ، مدينة باليمن.

مح: ذكرها الهمداني في الصفة : (١٤٣) فقال : « سلوق وكانت مدينة عظيمة بأرض خدير واسم بقعتها اليوم حَبِيْل الريبة ، وهي مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلي والنقد ، وإليها كانت تنسب الدروع السلوقية والكلاب السلوقية » وذكرها ياقوت : (٣ / ٢٤٢).

-[سِلْحين] ، بالحاء : اسم مرتبة المُلك بمارب كانت لملوك حمير ، بها قصر بنته بلقيس ملكة سبأ ابنة الهدهاد وكان فيه عرشها الذي ذكره الله تعالى في سورة النمل. قال علقمة بن ذي جدن : (٥/ ٣١٧٤)

سائل بسلحين وأيامها أيام كان الملك في حمير

واسأل ببلقيس وبنيانها وعرشها من ذهب أحمر

مح: سلْحيْن : قصر مدينة مارب ورد اسمه في النقوش مراراً.

-.. و سِهام : اسم موضع. (٥/ ٣٢٤٤)

مح: تذكر المراجع سَهاماً بفتح السين اسماً لموضع باليمامة كانت فيه وقعة بين المسلمين والمرتدين في زمن أبي بكر رضي‌الله‌عنه ، ويستشهد ياقوت في سردد : (٣ / ٢٠٩ ، ٢١٠) وفي سهام : (٣ / ٢٨٩) بقول أبي دَهْبَل الجُمحي :

سقى الله جارينا ومن حل وليه قبائل جاءت من سهام وسردد

والبيت محرف تحريفاً شديداً ولا معنى له بهذه الرواية ، وصحته كما في الأغاني : (٧ / ١٣٨ ، ١٤٠) :

سقى الله جازانا فمن حلَّ وَلْيَهُ فكل فسيل من سهام وسردد

ونرجح أن يقرأ الصدر :

سقى الله جازاناً ومن حلَّ لِيَّةً

ولِيَّة اسم واد مجاور لجازان.

وأبو دهبل وهب بن زمعة الجمحي عاش في مكة وولاه عبد الله بن الزبير بعض أعمال اليمن ومات في عُلْيَب بتهامة ، فمن الواضح أنه لم يقصد بسهام هنا إلا الوادي

المذكور المشهور في تهامة اليمن ، خاصة أنه قرن ذكره بذكر الوادي المشهور في تهامة (سردد). ووادي سهام معروف اليوم باسمه وينطق بكسر السين ، وهو من أودية اليمن الكبيرة وفيه بلدان وقرى وتقع عليه مدينة المراوعة وفيه ضياع ومزارع كبيرة ويزرع فيه الموز على نطاق واسع وبالقرب من مصبه في البحر تقع مدينة الحديدة أكبر المدن التهامية وثاني مواني اليمن بعد عدن. وسهام : يقع بين واديي سردد إلى شماله ورِمَع إلى جنوبه ، وذكره الهمداني وذكر أهم مآتيه ، فقال في الصفة : (١٢٢) : « ويتلو وادي رِمَع وادي سهام وأوله ورأسه نقيل السَّود من صنعاء على بعد يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ، ويهريق جانبه الأيمن ، جنوبيٌّ حضورٍ وجنوبيٌّ الأخروج وجنوبي حراز ، ويهريق في جانبه الأيسر شماليٌّ ألهان وعشار وبقلان وشماليٌّ آنس وصيحان وشماليّ جبلان ريمة والصُّلِيُّ وجبلُ برع ، ويظهر بالكدراءة وواقر فيسقي ذلك الصقع إلى البحر ... ».

حرف الشين :

-[شَبْوَة] : اسم العقرب ، وجمعها : شَبَوات ، وحكى اللِّحياني أنه يقال للمرأةِ الفحاشة : شَبْوَة.

وشَبْوَةُ : اسمُ مدينةٍ لِحِمْيَر ، بحضْرَمَوْت. (٦/ ٣٣٥٧)

مح: وشبوة اليوم : محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية ، ومركزها عتق مدينة عامرة ، وتعريف شبوة في المراجع أنها أرض واسعة بين مأرب وحضر موت ، أما مدينة شبوة القديمة فلها ذكر كثير في نقوش المسند ، وكانت عاصمة لمملكة حضر موت ، وتقع إلى الشمال بشرق من مدينة عتق على بعد نحو أربعين كيلومتراً. وانظر : الصفة (١٧٥) ومجموع الحجري : (٤٤٤ ـ ٤٤٥) ، ومعجم ياقوت : (٣ / ٣٢٣).

-[الشِّبام] : قال بعضهم : الشِّبام : عودٌ يُعرَّض في فم الجدي لكي لا يرضع.

وشِبام : اسم مدينة باليمن لحمير. وشِبام : اسم مدينة لهم أيضاً بحضرموت. (٣٣٦١)

مح: المراد بها المدينة المعروفة اليوم باسم شبام كوكبان ، وهي مركز ناحية من محافظة صنعاء ، وأعمال قضاء الطويلة ، والطريق إليها معبد ، وتبعد عن صنعاء نحو خمسة وثلاثين كيلومتراً إلى الشمال الغربي منها ، وهي مركز قديم من مراكز اليمن الحضارية قبل الإسلام ، ولها ذكر في عدد من نقوش المسند ، وتعرف فيها باسم (هجرن شبمم ـ المدينة شبام ، أو مدينة شبام) وكان (بنو أقيان) هم كبارها من أقيال بكيل ، ولهذا تسمى (شبام أقيان) ، وقال الهمداني في الإكليل : (١٠ / ١١٠) سميت بأقيان بن زرعة ـ وهو حمير ـ بن سبأ الأصغر ، ثم قال : « وهي يحبس » أي من أسمائها (يحبس) وأوضح ذلك في الصفة : (٢٣٢) حيث قال : « واسمها القديم يحبس » ، وعدّ الهمداني شباما مدينة حميرية لظاهر كون أقيالها بني أقيان ينتسبون إلى زرعة ـ حمير الأصغر ـ ثم إلى حمير الأكبر بن سبأ ، وانظر في هذا تعليقنا على كلمة (حمير) في هذا الكتاب.

مدينة شبام حضرموت : مدينة يمنية عامرة زاهرة اليوم ، اعتراها ركود في ظل الاستعمار البريطاني لجنوب اليمن ثم الانطواء على النفس بعد ذلك ، وهي اليوم تشهد نهوضاً من جديد ، وأدخلها العالم ممثلاً بالأمم المتحدة ثم منظمة اليونسكو ضمن المدن الأثرية التاريخية المتميزة التي يلزم صيانتها والحفاظ عليها ، ولم تنل بعد ما يَلْزَم من هذه الرعاية ، وشبام تمثل النموذج الأكمل لفن من فنون المعمار اليمني وهو البناء باللِّبْن ، فبيوتها مبنية من اللبن ـ الخاص ، وترتفع عدة سقوف يصل كثير منها إلى سبعة وثمانية طوابق ، دون أية مواد تقوية أخرى. وتقع مدينة شبام في أعالي وادي حضرموت العظيم ، في منتصف امتداده الداخلي بين مدينتي سيؤون والقطن. قال الهمداني في الصفة : (١٧٢) بعد أن ذكر عدداً من مدن حضرموت وأصحابها : « وأما شبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكانها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ».

-[الشَّحْر] : لغةٌ في الشِّحْر. يقال : شَحْرُ عُمان ، وشِحْرُ عُمان ، والكسر أفصح. (٦/ ٣٣٩١)

-[الشِّحْر] : ساحل البحر بين اليمن وعُمان ، قال العجاج : (٦/ ٣٣٩٢)

رحلـتُ مـن أقصـى بـلاد الرِّحَـلِ   مـن قُلـلِ الشِّـحْر فَجَنْبَـيْ مَوْكَـلِ

مح: ضبطت الكلمة في الأصل (س) وفي (ت) : « الرِّحَلِ » جمع رحلة ، وهي في الديوان واللسان والتاج : « الرُّحَّـل » وهـم المكثـرون مـن الرحيـل والترحُّـل. وبقيـة النسخ لم تضبط. والضبط الثاني هو الأنسب للمعنـى. وفي النسـخ واللسـان والتـاج : « فجنبي » وفي الديوان : « بجـنبي » والأول أنسـب للمعنـى لأن العطـف بالفـاء يفيـد التدرج والترتيب في الرحيل من قمم الشحر التي تقع على البحر في حضر موت ثم إلى جنبي مَوْكَل التي تقع في مكـان بـين رَداع وذمـار ، ومجـيء الكلمـة بالبـاء يفيـد تجـاور المكانين وليس صحيحاً.

-[شَدَنٌ] : اسم موضع باليمن ، تنسب إِليه الإِبل الشَّدَنية.

ويقال : هو اسم فحل. (٦/ ٣٤٠٣)

مح: انظر معجم ياقوت (٣/ ٣٢٨)

-[ذو أَشْرَق] : اسم موضع باليمن ، سمي بذي أشرق ملكٍ من ملوك حِمْيَر.

(٦/ ٣٤٢٢)

مح: وهي بلدة عامرة بين السياني والقاعدة وفيها مسجد قديم له منارة شامخة ، وهـي في مخلاف مخلان من أعمال ذي السفال ، ومنها خرج عدد من العلمـاء. انظـر مجمـوع الحجري : (٨٠ ـ ٨٢).

-..و شاطب : اسم موضع . (٦/ ٣٤٦٣)

مح: قال الحجري في مجموعه : (٤٣٩) : « شاطب : بلدة من أعمـال ذي أبـين لقبائـل سفيان ، وبيت الشاطبي : من قرى سنحان ». وهي جنوب صنعاء وعلى مقربة منها.

-.. و شَعُوب : اسمُ موضعٍ قريبٍ من صنعاء. (٦/ ٣٤٨١)

مح: وهو معروف إِلى اليوم ، ولكنه ينطق بضم الشين كأنه جمع شَعب وهو القبيلة قديماً ، وأحد أبواب شمال صنعاء يُسمى باب شُعُوب لأنه يفضي إِلى المنطقة المسماة شعوب شمال شـرقي صـنعاء ، وذكـر الحجـري في مجموعـه شـعوب فقـال : (ص ٤٥٤) :

« شُعُوب : وادٍ ما بين صنعاء والروضة فيه قرى ومزارع وآبار وحدائق ، وهو من ناحية بني الحارث ». وقد دخل معظم ما ذكره في مدينة صنعاء اليوم.

-[المُشَقَّر] : حصنٌ لكندة بالبحرين ، قال : (٦/ ٣٥١١)

وأنزلنَ بالأسباب ربَ المُشَقَّر

حرف الصاد :

-[صِرْواح] : موضع باليمن قريب من مأرب فيه بناء عجيب من مآثر حمير ، بناه عمرو ذو صِرْواح الملك ابن الحارث بن مالك بن زيد بن شدد بن حمير الأصغر وهو أحد الملوك المثامنة ، قال فيه قس بن ساعدة الإيادي :

وعلى الذي ملأ البلادَ مهابةً عمروِ بن حار القَيْل ذو صرواح

(٦/ ٣٧٢٥، ٣٧٢٦)

مح: صرواح : من أهم وأقدم المراكز السياسية والدينية للملكة السبئية ، وتقع بين صنعاء ومارب ، على بعد : (١٠٠ كم) شرقي صنعاء ، وعلى بعد (٣٧ كم) غربي مارب ، والبناء العجيب المشار إليه ، هو سور ومعبد الإله (ألمقه) إله سبأ الأعظم ، والذي قام بإنشائه وبنائه المكرب السبئي (يدع إل ذريح بن اسمه على) في أوائل القرن السابع قبل الميلاد ـ انظر الموسوعة اليمنية : (٢ / ٥٦٨ ـ ٥٧٠).

-[صَعْدة] : مدينة باليمن لخولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، وسميت صَعْدَة لأن ملكاً من ملوك حمير بُني له فيها بناءٌ عال فلما رآه الملك قال : لقد صَعَّده ، فسميت بذلك صَعْدَة . (٦/ ٣٧٤٠)

مح: استوفي الحديث عن صعدة مدينة ولواءً ـ محافظه ـ وقبائل في مجموع بلدان اليمن وقبائلها : (٣ / ٤٦٧ ـ ٤٨٠) ، ومدينة صعدة مذكورة بهذا الاسم في نقوش المسند (هجرن صعدت) ، ومدينة صعدة هي اليوم مدينة مزدهرة ومركز محافظة من محافظات الجمهورية اليمنية ، وتبعد عن صنعاء شمالاً بنحو : ٢٤٣ كم على طريق معبد.

-[صَنْعاء] : مدينة باليمن يقال لها : قصبة اليمن ، وأم اليمن. والنسبة إليها : صنعاني بنون على غير قياس . (٦/ ٣٨٤٥)

مح: صنعاء من الناحية اللغوية هي : صيغة التأنيث فعلاء من مادة (صنع) بمعناها المتقدم قبل قليل. يقال : بلد صَنِيْع ومدينة صَنْعاء أي : حصين وحصينة. وصنعاء حصينة أولا بموقعها وما يحيط بها عن بعد من المسالك التي إذا تحكم بها المدافعون عنها حموها ثم بسورها الذي أنشئ حولها. وتسميتها بهذا تسمية قديمة فلا عبرة للتعليلات التي توردها بعض المراجع عن سبب هذه التسمية. وانظر كتاب تاريخ مدينة صنعاء ، تأليف محمد عبد الله الرازي الصنعاني ، تحقيق د. حسين العمري ط. دار الفكر.

- [الصَّيْهَد] : شدة الحر. ويقال : الصيهد : السراب الجاري.

ومن ذلك : مفازةٌ صيهد ، وهي مفازةٌ في مشارق اليمن لا يسلكها أحد ، لِسَعَتِها وانقطاع الماء بها. (٦/ ٣٨٤٤، ٣٨٤٥)

-.. و صَيْحٌ : قصرٌ من قصور ملوك حمير باليمن. (٦/ ٣٨٦٧)

حرف الضاد :

-[الضَّبُع] : الأنثى من الضباع ، وجمعها : ضِباع ، قال الأجدع :

فلو نطقت ضِباعُ أقاويـاتٍ   بأَنْعُمِنا لطاب لنا الثناءُ

يريد : بما أكلت من لحوم القتلى. (٦/ ٣٩١٠)

مح: لم يذكر ياقوت (أقاويات) ، وذكرها الهمداني في الصفة : (٢٥٠) عند حديثه عن ديار وادعة التي منها الشاعر ، وجاءت في أرجوزة أحمد بن عيسى الرداعي في الصفة : (٤٢٠ ، ٤٣٥).

-..قال : (٦/ ٣٩٤٤، ٣٩٤٥)

تَسْتَنُ بالضِّرْوِ من براقشَ أو   هيلانَ أو ناضرٍ من السَّلَمِ

براقش : مدينة كانت لحمير بالجوف من اليمن. وهيلان : جبلٌ مطلٌ عليها.

-[ضارج] ، بالجيم : اسم موضع . (٦/ ٣٩٤٧)

مح: جاء في معجم ياقوت : (٣ / ٤٥٠) : « ... ماء ونخل لبني سعد بن زيد مناة ، وهي الآن للرباب ، وقيل لبني الصيداء من بني أسد ... ». وأورد قبل ذلك قصة الركب اليمانيين الذين كانوا في طريقهم إلى الرسول في المدينة وكادوا يهلكون ظمأ لو لا اهتداؤهم إلى ماء (ضارج) بفضل بيتين لامرئ القيس ، وأورد قول أبي عبيد السكوني « إن ضارجاً أرض مسبخة مطلة على بارق » واستبعده لأن بارقاً عنده اسم موضع قرب الكوفة وليس على طريق اليمن إلى المدينة. ويمكن القول : إن السكوني قد يكون عنا بارقا القبيلة وهذه في جبال السراة على إحدى طرق أهل اليمن إلى المدينة. وانظر المعجم الجغرافي السعودي (بلاد القصيم ص ١٣٨٢ ـ ١٤٠٢) ففيه بحث طويل عن ضارج وإن كان يغلبه استهداف النتيجة المبتغاة.

-.. و ضَمَد : اسم موضع. (٦/ ٣٩٩٤)

قلت : لم يعلق عليه المحققون وكان حقه كذلك وهو في المخلاف السليماني (جيزان) منه القضاة آل عاكش الضمدي.

حرف الطاء :

-..و طِلْخام أيضاً : اسم موضع . (٧/ ٤١٤٤)

مح: لم يعينه ياقوت : (٤ / ٣٨) ، وإنما استشهد عليه ببيت للبيد ، وفي اليمن طلخامة : قرية كبيرة من قرى جهران.

-[الطَّوْد] : الجبل ، قال الله تعالى : (**كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ**) وجمعه : أطواد. (٧/ ٤١٧٥)

مح: و « أرض طود » : اسم قديم في نقوش المسند وعند الهمداني لسلسلة جبال السراة ـ عسير ـ من أرض اليمن.

حرف الظاء :

-..و ظبية : اسم موضع باليمن . (٧/ ٤٢٢٨)

مح: لعل المراد ظبية التي في ديار جهينة ، انظر ياقوت : (٤ / ٥٨). وهناك أكثر من مكان بهذا الاسم.

-[ظَفَار] : مدينة باليمن لِحِمْيَرَ ينسب إليها الجَزْع الظفاري وكانت مرتبةَ ملوك حمير ، قال أسعد تبع :

قد دعتني نفسي لأن أنطح الصي نَ بخيلٍ أقودها من ظَفَار

وقال الربيع بن ضبع الفزاري ، وكان من المعمَّرين عُمِّر ثلاث مئة وخمسين سنة :

وقل في ظَفَارٍ يوم كانت وأهلها يُدينون قهراً شرقها والمغاربا
لهم دانت الدنيا جميعا بأسرها تُؤدّي إليهم خرجَها الرومُ دائبا
وغمدان إذ غمدان لا قصرَ مثلُه زهاءً وتشييداً يحاذي الكواكبا
وأربابُ بينونٍ وأربابُ ناعطٍ خلا ملكهم منهم فأصبح عازبا
ومأربُ إذ كانت وأملاكُ مأرب توافي جباةَ الصين بالخَرْجِ مأربا
فمن ذا يرجِّي المُلْكَ من بعد حمَيرٍ ويأمن تكرارَ الردى والنوائبا
أولئك مأوىً للنعيمِ كفاهم ولكن وجدنا الشَّرَّ للخيرِ صاحبا

(٧/ ٤٢٣٦ , ٤٢٣٧)

مح: ذكرها الهمداني في الإكليل : (٨ / ٦٥ ـ ٧٤) ، وهي مذكورة في المراجع العربية وكتب البلدان ، كما في معجم ياقوت : (٤ / ٦٠) ، وتاريخ المستبصر : (٢ / ٢٥٦ ـ ٢٦٠) ، وانظر في صفة بلاد اليمن للمحققين : (١٩٣ ، ٢١٤) ... وذكر الهمداني موقعها وطولها في صفة جزيرة العرب : (٣٣ ـ ٣٤) بحساب بطليموس ، وحساب كتاب السند هند ، وحساب القياس المأموني ، وحساب أهل صنعاء ، وزكي هذا الحساب الأخير ، وحدد عرضها ووضح طولها في نفس المرجع : (٥٣) ، وانظر الموسوعة اليمنية ترجمة (يحصب) : (٢ / ١٠١٤ ـ ١٠١٧).

البيت في الإكليل : (٨ / ٧٢).

الأبيات أيضاً في شرح النشوانية : (٢٢) مع اختلاف في ترتيب بعض أبياتها واختلاف في بعض ألفاظها. يراجع الإكليل والتيجان.

-[ظُفَار] : اسم موضع بمشارق اليمن . (٧/ ٤٢٣٧)

مح: المراد بها ظفار الحبوظي التابعة اليوم لسلطنة عمان ، وهي من اليمن.

-.. قال أسعد تبع : (٧/ ٤٢٤٢)

ودخلت في الظلمات أعظمَ مدخل ... من حيث لا زرعٌ ولا أوطانُ

وليس في الأرض ظلمات لا تبرح ، وإنما هو موضع في أقصى الشمال فيه وادي الياقوت تبعد منه الشمس إذا انتهت في الجنوب إلى رأس الجدي فيصير النهار فيه ليلاً.

حرف العين :

-[العَبْرُ] : اسم موضع باليمن ، بين حضرموت ومأرب . (٧/ ٤٣٢٦)

مح: وهذا هو اسمه القديم في نقوش المسند (عبران ـ العَبْر) انظر جام / رقم (٦٦٥) وكان يُعد مفتاح الدخول إلى حضرموت أثناء النزاع بينها وبين السبئيين والحميريين ، ولا يزال هذا هو اسم الموضع وهو اليوم بلدة تتبع محافظة شبوه. انظر مجموع الحجري : (٥٧٤).

-..و عَبْقَر : اسم موضع باليمن ينسج به الوشي . (٧/ ٤٣٣٩)

مح: لم يذكره الهمداني في الصفة موضعاً في اليمن.

-[العَبْقَرِيُ] في قول الله تعالى : (**وَعَبْقَرِيٍ حِسانٍ**) : الطنافس الثِّخان عن الفراء. وعن أبي عبيد القاسم بن سلّام : إن العبقري البُسُط. قال الأصمعي : العرب إذا استحسنت شيئاً واستجادته قالت : عبقري.

وقال غيره : أصل هذا أن عبقر : اسم موضع باليمن يُنْسَجُ فيه الوَشْيُ. وقال قُطْرُب : العبقري غير المنسوب. وقال بعضهم : كل ثوبٍ موشّىً فهو عبقري. وفي الحديث : « كان عمر يسجد على عبقريّ ». (٧/ ٤٣٣٩)

-[عَثْرٌ] : اسم موضعٍ بتهامة . (٧/ ٤٣٦٧)

مح: عَثْر ـ بفتح العين وسكون الثاء ـ : قال ياقوت : (٤ / ٨٤ ـ ٨٥) : « بلد باليمن ، وأهل اليمن قاطبة لا يقولونه إلا بالتخفيف ، وإنما يجيء مشدداً في قديم الشعر ... » وقال الهمداني في الصفة : (٧٦) : « وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصبيا ثم بيش وساحله عَثْر وهو سوق عظيم شأنها وقد تثقله العرب فتقول عَثَّر ».

وكانت مدينة عَثْر مركزاً للمخلاف المسمى بها ، ولما ضمه سليمان بن طرف إلى مخلافه حَكَمٍ نقل مقره من الخصوف إلى عثر فازدهرت ازدهاراً كبيراً حتى أصبحت ثغراً لصعدة وصنعاء ـ انظر معجم المخلاف السليماني لمحمد بن أحمد العقيلي : (ص ٢٨٥ ـ ٢٩١) ، ولها ذكر موسع في كتب التاريخ ومعاجم البلدان ، و « قد دثرت وطغت الرمال على أطلالها ، وإنما موقعها معروف عند أهل جهتها فيما يعرف الآن بساحل الجعافرة ـ العقيلي : (٢٨٥) » وموقعها شمال مدينة جيزان ـ الهمداني : (٦٨) والعقيلي : (٢٩٠ ـ) وعَثْر : مخلاف واسع ومن وديانه (الأمان) و (بيش) و (عتود) و (بيض) و (ريم) ، (عرمرم) و (العمود) ـ انظر الصفة : (٢٥٩ ـ)

-[عَثَّر] : اسم موضع ، قال : (٧/ ٤٣٦٨)

ليثٌ بِعَثَّرَ يصطاد الرجال إذا ... ما الليث كذَّب عن أقرانه صَدَقا

مح: هو عَثْر ، يخفف في الأصل ويثقل أحياناً خاصة في الشعر ، انظر حاشية مادة عَثْر في الصفحة السابقة ويجوز أن يكون الاسم في الأصل هو عثتر اسم المعبود السبئي ويثقل بعد حذف التاء.

قلت : ومما جاءت فيه (عَثَّر) بالتشديد من الشعر قول كعب بن زهير :

مِنْ ضَيْغَمٍ مِن ضِراء الأسد مَخْدره ... بِبَطْن عَثَّر غيل دونه غيل

و البيت الذي أورده نشوان لكعب بن زهير . (راجع : البارع لأبي علي القالي ص ٢٦٨).

-[عَدَن] : بلدٌ باليمن . (٧/ ٤٤٠٧)

مح : هي ميناء اليمن وأشهر مرافئة وتقع على ساحل خليج عدن ، لها ذكر قديم في المصادر اليونانية واعتبرها الهمداني في الصفة أقدم أسواق العرب ، وكان لها دور تجاري بارز على الطريق البحري قبل الإسلام وبعده وكانت في العصر الحديث من أشهر موانئ العالم وذلك لحسن موقعها وسهولة وصول المراكب إليها ، وهي اليوم بعد إعادة توحيد اليمن تزدهر من جديد وتُعَدّ لتكون ميناء تجاريّاً حرّاً ـ منقطقة حُرَّة ـ في اليمن.

-[العدانة] : اسم موضع . (٧/ ٤٤١١)

مح: لم نجد موضعا باسم العدانة ، وفي اليمن عَدَنٌ وعَدَنَة وعُدَينه ، والعدن ، والعُدَيْن ، والأعْدان (راجع الموسوعة اليمنية).

-[العَدوليّة] : ضربُ من السفن ، قال طرفة : (٧/ ٤٤١٣، ٤٤١٢)

عدوليَّةٍ أو من سفين ابن يامنٍ يجور بها الملاح طوراً ويهتدي

أي يجور عن القصد طوراً. قال الأصمعي : عدولية : نعتُ للسُّفن وهي منسوبة إلى قومٍ كانوا ينزلون بِهَجَرَ ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا من اليمن. وابن يامنٍ : ملَّاحُ من أهل هَجَر.

مح: ديوانه : وشرح المعلقات : (٣٢) ، وعدولية على الأرجح نسبة إلى ميناء عَدُولي الحبشي على ساحل البحر الأحمر وكان ميناء دولة اكسوم قديماً ومكانه على مقربة من ميناء مصوع الحالي ، وابن يامِن : إحدى صيغ النسبة إلى اليمن

-..و العَرْش أيضاً : القصر المعروش على دعائم من حجارة ، قال أسعد تُبَّع يصف قصر بلقيس :

عَرْشُها شرجعٌ ثمانون باعاً كَلَّلَتْه بجوهرٍ وفَريدِ

وبدُرٍّ قد قيدته وياقو تٍ وبالتِّبْرِ أيما تقييد

وكلا العرشين كان لبلقيس ، وباقي دعائم قصرها معروفة بمأرب قد انكبست وبقي منها في الطول على هيئة أطول الرماح لو اجتمع جيل من الناس على قلع واحدة منها

لما قَدروا ، يحتضن الواحدة منها رجلان بالغان ، ثم يمدان باعَيْهما فلا تلتقي أيديهما عليها . (٧/ ٤٤٤٦)

مح: المقصود على الأرجح دعائم معبد برآن في مأرب والمشهور بالعمائد أو عرش بلقيس. وقد دلت التنقيبات على معبد سبئي قديم جرى التنسك فيه قروناً عديدة قبل الميلاد.

-[العَرِم] : الذي يمسك الماء ، وهو المناة ،[المسناة]،

قال الله تعالى : (**فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ**) ، قال نابغة بني جعدة :

أو سَبَأ الحاضرين مأربَ إذ يبنون من دون سيلها العَرِما

فمُزِّقوا في البلاد واعترفوا الذل وذاقوا البأساء والعَدِما

قال محمد بن يزيد : العَرم : كل حاجز بين شيئين ، وهو يسمى السِّكْر .

(٧/ ٤٤٦٢ ، ٤٤٦١)

مح : من آية من سورة سبأ ٣٤ / ١٦ (**فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْناهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَواتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ**) ، والمراد بالعَرِم : سد مأرب التاريخي الشهير ، ولم يكن اليمنيون القدماء يطلقون عليه في نقوش المسند إلا اسم (عرمان ـ العرم. أو : عرمان ذي بمارب ـ العرم الذي في مارب ـ سد مارب » ، وكانوا يطلقون على أقسامه ومرافقه وأسمائه. وسد مأرب القديم : يتكون من صدفين ضخمين مبنيين بالحجارة المشذبة على جانبي الوادي وفيهما المصارف ، ومن حاجز ترابي ضخم يمتد بينهما لحجز الماء وهو مبطن بمادة قوية ، وهذا الحاجز الترابي هو العَرِم ، وأطلق على السد بمجموع مرافقه ، وكل حاجز ترابي يحفظ الماء لا يزال يسمى في اللهجات اليمنية عرما ، وللجرب وقطع الأرض الزراعية أعرام تحفظ لها ما يدخلها من ماء الرَّي.

وسِكْرُ الماء السداد أو السَّد كما في اللسان.

-..و العَروض : مكة والمدينة واليمن ، يقال : استُعْمِلَ فلانٌ على العَروض.

(٧/ ٤٤٧٤)

مح: المشهور أن العروض هي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها (الصفة / ٥٩) وهي من أقسام جزيرة العرب مثل نجد والحجاز واليمن.

-..و عَلَبٌ : اسم موضعٍ باليمن ، قال أسعد تُبَّع يصف كثرة عساكره :

(٧/ ٤٧١١)

فأولهم نازل بالعراق   وآخرِهم راحلٌ من عَلَبْ

مح : لم يذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب هذا الموضع ولا جاء عند الحجري في مجموعه.

قلت : ذ علب اليماني ورد ذكره في(نهج البلاغة).

-[عَلُمان] : اسم قريةٍ من أعمال صنعاء اليمن) .   (٧/ ٤٧٣٤)

مح: ما بين قوسين ليس في (بر ١) ولا (ت) وهو في هامش الأصل (س) ؛ وتبعد علمان عن صنعاء : (١٥ كم) شمالاً وينطق الناس عُلْمان بضم العين وسكونِ اللام.

-[عَمْران] : اسم موضعٍ بالجوف ، من اليمن.   (٧/ ٤٧٦١)

-..و عندل : اسم موضع بحضرموت ، قال امرؤ القيس :   (٧/ ٤٧٨٨)

كأني لم أنعم بدمّونَ مرةً   ولم أشهد الغارات يوماً بِعَنْدَلٍ

مح: ليس في ديوانه ط. دار المعارف ، ولا في شرح المعلقات لابن النحاس.

-[العَيْر] : الحمار ، والجميع : الأعيار. ويقال بكل موضعٍ خالٍ : هو كجوف العَيْر ، لأنه ليس فيه شيء يُنتفع به.

وقيل : هو رجلٌ من الأزد كان بالجَوْف وهو وادٍ باليمن ـ فقتل أهله حتى أفناهم. وأخلى الجَوْفَ منهم فقيل لكل خالٍ : هو كجوف العَيْر ، قال امرؤ القيس :

(٧/ ٤٨٤٦)

ووادٍ كجَوْفِ العَيرِ قَفْرٍ قطعتُه   به الذئب يعوي كالخليع المعيَّلِ

حرف الغين :

-..و وادي غُرَق : هو الجَوْف ... (٢/ ١٠٧٣)

مح: وادي غُرَق : من وديان المراشي المفضية إلى الجوف ، ويطلق اسم غُرَق على الجوف الأعلى ، وهو يدل على واد ومنطقة ومدينةٍ ، وكان فيه سوق مهم لبكيل يسمى : سوق غُرَق ثم سمي سوق الدعام باسم الدعام بن إِبراهيم ، ويسمى اليوم سوق دعام بدون أداة التعريف.

-[غَسّان] : ماءٌ بتهامة بالقرب من زَبيد ، وبه سُمِّي مَنْ وَرَدَه من الأزد غسانيّا وقتَ خروجهم من مأرب ، قال حسان : (٨/ ٤٨٨١)

إن كنت سائلةً والحقُّ مَغْضبةٌ فالأَسْد نِسْبَتُنا والماءُ غَسّانُ

-[غسان] : ماء بتهامة بالقرب من زبيد ، ويقال : هو فعلان. (٨/ ٤٩٤٩)

مح: وعلى هذا الماء نزل بنو مازن بن الأزد الأوس والخزرج وبنو جفنة وخزاعة ، ثم رحلوا فاستقرت خزاعة في مكة وما حولها ، واستقر الأوس والخزرج بيثرب وهم الأنصار ، واستقر بنو جفنة في الشام فكان منهم ملوكها ، انظر معجم ياقوت : (غسان : ٤ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) وانظر النسب الكبير لابن الكلبي تحقيق محمود فردوس العظم : (٢ / ٢) وما بعدها.

-[غُمدان] : قصر بصنعاءِ اليمن ، لم يُبْن قصر مثله ؛ كانت ملوك حمير تسكنه ، قال علقمة ذو جَدَن :

وغمدان الذي خُبِّرتَ عنه بنوه شاهقا في رأس نيق

بمرمرةٍ وأسفله رُخامٌ تلاحك ليس فيه من شقوق

وقال ربيع بن ضبع الفزاري :

وغُمْدانُ إذ غُمْدانُ لا قصرَ مثلُهُ زهاءً وتشييدا يحاذي الكواكبا

وقال أمية بن أبي الصلت يمدح سيف بن ذي يزن : (٨/ ٥٠٠٦)

واشربْ هنيئا عليك التاجُ مرتفقا في رأس غُمدانَ قصرا منك محلالا

قــد تعجــزُ الطــيرُ عنــه أن تحاذيَــهُ والطــيرُ تــنقضُّ إصــعادا وإســهالاً

مح: غُمْدان : القصر اليمني القديم والمشهور مذكور في نقوش المسند اليمني ، كما في (جام / ٦١٦) و (إرياني / ١١ ، ١٨) وأوسع ذكر له عند قدامى المؤلفين ما أورده الهمداني في الجزء الثامن من كتابه الإكليل : (٣٣) وما بعدها ، وغمدان مذكور في أمهات المراجع التاريخية والبلدانية.

البيت من قصيدته في مدح سيف بن ذي يزن وتهنئته بعد انتصاره على الأحباش ، انظر سيرة ابن هشام : (١ / ٦٧ ـ ٦٨) والأغاني : (١٧ / ٣١٢ ـ ٣١٣) ، والشعر والشعراء : (٢٨١ ـ ٢٨٢).

-[الغَوْر] : تهامة وما يلي اليمن. (٨/ ٥٠٢٥)

-.. و غَيْمان : اسم حصن كان لأسعد تبع بناحية صنعاء ، قال فيه أسعد تبع :

وغيمــــانُ محفوفـــةٌ بـــالكروم لهـــا بهجـــة ولهـــا منظـــر

أراد : أرض غيمان فلذلك أنَّث. (٨/ ٥٠٤٥)

مح: غيمان : لا يزال معروفا باسمه ، وهو حصن وبلدة في ناحية بني بهلول شرقي صنعاء ، وغيمان : من المواقع الأثرية المهمة ، وهو مذكور في نقوش المسند كما في (جام ٥٦٤ ، ٥٧٧ ، ٦٢٦ ، ٦٤٤ ، ٦٩٥) وغيرها ، وكما في (سي / ٦٦١) وإرياني : (٢٢) ، وذكره الهمداني في عدة مواقع من كتابه صفة جزيرة العرب ، وأوسع ذكر له عنده جاء في كتابه الإكليل : (٨ / ١٣٤ ـ ١٣٨) ، وانظر مجموع الحجري : (بني بهلول : ١٣١) و(غيمان / ٦٢٧). البيت له في الإكليل : (٨ / ١٣٤).

حرف الفاء :

-[الفازة] ، بالزاي : ضربٌ من الأبنية للعساكر . (٨/ ٥٢٧٥)

مح: والفَازَةُ : موضع قرب زبيد ولعل أصله من هذا ، انظر التاج (فوز).

-[الفَيْف] : المكان المستوي ، وجمعه : أفياف ، ومنه سميت الفيافي.

(٨/ ٥٢٨٦)

قلت : فيفاء اسم جهة في بلاد اليمن في المخلاف السليماني (جيزان) .

حرف القاف :

-..و قَرْقَر : اسم موضع . (٨/ ٥٣٢٤)

مح: قرقر : موضع بين الفلج ونجران. وقرقرى : أرض باليمامة فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة ، وذكر الهمداني قرقر من مواطن بني الحارث بنجران ، انظر الصفة : (٣١٨) ، وذكر قرقرى في عدد من المواقع في الصفة ، انظر : (٢٨٣ ، ٣١٠) ، وانظر ذكر قرقرى مفصلاً في معجم اليمامة لعبد الله بن خميس : (٢ / ٢٧٤ ـ ٢٨٠).

-[قُراقر] : اسم موضع. (٨/ ٥٣٢٧)

مح: ذكر الهمداني قُراقر وهو ماء لكلب وأرض بينهم وبين ذبيان ، الصفة : (٢٧٢ ، ٣٣٢) ، وانظر معجم ياقوت : (٤ / ٣١٧ ـ ٣١٨).

-[قَتاب] : موضع باليمن ، قال أسعد تُبَّع : (٨/ ٥٣٦٧)

فسكّنت العراقَ خيارَ قومي   وسكّنت النبيطَ قرى قَتاب

مح: قَتَاب ـ وتُسمى اليوم كِتاب ـ : قرية في الجانب العلوي من حقل يحصب العِلْو مما يلي جبل (صَيْد ـ سُمَارة) ، وبها سمّي حقل يحصب حقل قَتاب ، وذكره الهمداني في الصفة (٢٧٨) عند حديثه عن اللهجات فقال : « حَقْلُ قَتاب فإلى ذمار الحِمْيَرية القُحَّة المُتَعَدِّدَة » ، وفي الصفة قال الهمداني عند حديثه عن المَحَجَّات فقال : « مَحَجَّةُ عدن إلى لحج ثم ثَعُوْبَة ثم ورزان ثم الجَنَد ثم السَّحُول ثم حقل قَتَاب ثم ذمار ثم خِدار ثم صنعاء ... » الصفحة (٣٤٤).

قلت : هل وجدت نقوش فيها أثر من لغة النبط في اليمن ؟

-[القادسيّة] : موضع بالعراق كانت فيه وقعة للعرب على الفُرْس أيام عمر بن الخطاب : أمَّر على العرب سعد بن أبي وقاص ، فكتب إليه سعد أن يمده ، فبعث عمر إليه عمرو بن مَعْدِيْكَرِب في جماعة من زُبَيْد ، وكتب إليه : إني قد بعثتُ إليك ألف فارس ، وهو عمرو بن مَعْدِيْكَرِب الزبيدي يقوم مقامها ، فادفع إليه أعنَّة الخيل ،

وشاورْه في أمور الحرب ، فإنه شجاع مجرِّب ولا تولِّه شيئا من أحكام المسلمين ، فإنه حديث عهدٍ بالجاهلية. فلما وصل عمرو إلى سعد سُرَّ به وسائر المسلمين سرورا عظيما ، فقتل عمرو بهرام ، قائد يزدجر ملك الفرس. وجماعةً من الأساورة ، وفُتحت القادسية ، وكان أول من دخلها عمرو بن مَعْدِيْكَرِب ، ويقال : إنه قام في ركابي فرسه ، ثم ضرب بيده في أعلى بابها فبقي أثر يده من دماء القتلى في الباب ، فقال كلٌّ من العرب : نحن أول من دخلها ، فقال عمرو : أنا أحكم بأن أول من دخلها صاحب أثر اليد التي في الباب ، فليقم كل فارسٍ منكم في ركابي فرسه ، وليضرب بيده على الأثر ، فمن وافقه منكم فهو أول من دخلها ففعلوا فلم يبلغ أحدٌ منهم الأثر ففعل عمرو ما أمرهم به فوقعت يده على الأثر ؛ ويقال : إن سعدا وجد عليه في ذلك. قال عمرو:

أكرُّ بباب القادسية مُعْلَما ... وسعد بن وقاص عليَّ أميرُ

تذكَّر ، هداك الله وَقْع جيادنا ... بباب قديس والمكرُّ عسير

عشية ودَّ القوم لو أن بعضهم ... يُعار جناحي طائر فيطيرُ

وكان الفُرْسُ قد أعدوا صفارات تُنَفِّرُ خيل العرب وأكثروا الجرح بالنشاب ، فأمر عمرو أن تسدَّ آذان الخيل بقطن ، وأن تبلَّ الخفاتين بماء فلا يقطع فيها النشاب ، ففعل المسلمون ذلك ففتح الله القادسية على يدي عمرو. (٨/ ٥٣٩٨, ٥٣٩٩)

-[قَدُمان] : اسم موضع باليمن ، قريب من الجَنَد]. (٨/ ٥٤٠١)

-..و القشيب : قصر كان بمأرب سمّي بالذي بناه وهو القشيب بن ذي حزفر ملك من ملوك حمير ، قال علقمة بن ذي جدن : (٨/ ٥٤٩٨, ٥٤٩٩)

لو رأيتَ القشيبَ بعد بهاءٍ ... خاويا هُدَّ بعضُه فوق بعض

-[القَلَعي] : يقال : سيف قَلَعي منسوب إلى القَلَعة ، وهي حصن بالقرب من صنعاء. (٨/ ٥٦٠١)

مح: القلعة : موضع باليمن ، ينسب إليه الفقيه القلعي ... البلدان اليمانية عند ياقوت : (٢٢٤) ولم يذكر أنه حصن قريب من صنعاء.

-[القليس] : قصر بصنعاء كان لملوك حمير ثم سكنه أبرهة الحبشي بعد ذلك . (٨/ ٥٦٠٨)

مـح: القَليس : من اليونانية (اكلزيا EKKLESIA) على وزن فَعِيل زنة حكيم وليس القُلَّيْس كما هو شائع لدى البعض. وهي كنيسة أبرهة بصنعاء. ويعتقد أن موضعها في حي القطيع شرق شمال باب اليمن (انظر ، المعجم السبئي ، البلدان اليمانية عند ياقوت (٢٢٥) والصفة (٤٠٨) والجمهرة : (٢ / ٨٥١). وقد أخطأ الجوهري في قوله : « والقُلَّيس بالتشديد ... » (الصحاح : ٣ / ٩٦٦) وكذا ابن دريد.

حرف الكاف :

-..و يوم الكَديد : يومٌ من أيام العرب ، كان لليمن على قيس وخِندف ، قُتل فيه عنترة والورد بن عروة. (٩/ ٥٧١٩)

مح: الكديد : موضع بالحجاز ، وهو من أيام العرب (ياقوت : الكديد) وذكر الهمداني في « الصفة » (ص ٣٣١) أنه كانت به موقعة.

-[الكَدْراء] : اسم موضع. (٩/ ٥٧٨١)

مح: مدينة خربة في تهامة ما بين المراوعة والمنصورية (انظر صفة بلاد اليمن للمحققين : (٥٤) ؛ ومعجم الحجري : ٢ / ٦٦٤).

-[كَدَمَ] : الكَدْم : العضّ . (٩/ ٥٧٨٣)

مح: بعد هذا في (ل ١) : « وكدم : قرية بعمان يسكنها بنو ناعب بن الوحد بن الدر ، حيٌّ من المهرة ».

حرف اللام :

-[لُباخة] ، بالخاء : اسم موضع. (٩/ ٥٩٨٧)

-[لَحْج] : موضع باليمن. (٩/ ٦٠١٣)

حرف الميم :

-.. و مَرْج راهط : اسم موضع كانت به وقعةٌ لليمن على قيس عَيْلان.
(٩/ ٦٢٦١)

-[مارِب] : بلدة سبأ التي قال الله تعالى فيها : (**بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ**).

[وجعلها الجوهري من باب الهمزة والراء ، وزنها مَفْعِل بزيادة الميم وكسر العين ، وإلى القولين يتوجه قول أسعد تُبَّع :

ولقد بَنَتْ لي عمتي في مأربٍ   عرشاً على كرسيٍّ ملكٍ مُتْلِدِ

عمرت به تسعين عاماً دَوَّخت   أرض العراق إلى مفازة صيغدِ

يعني بلقيس ملكة سبأ]. (٩/ ٦٢٦٦)

-مران (٩/ ٦٢٦٥) : راجع الأعلام .

-.. و معين : اسم موضع بالجوف من أرض اليمن ، فيه بناء عجيب بنته ملوك حمير ، قال علقمة بن ذي جدن : (٩/ ٦٣٣٧)

ومعينُ فَرَّقَ بين ساكن أهلها   أرضُ الأعنة والجياد الضُّمَّر

-[مَوْكَل] : حصن باليمن ، كان لأبرهة بن الصباح ملك من ملوك حمير ، قال فيه قس بن ساعدة : (٩/ ٦٣٥٨)

وعلى الذي كانت بموكل داره   يهب القيان وكلَ أجردَ شاحِ

قلت : ذكر نشوان موكل مرة أخرى في ص (٧٢٦٧) ، ستأتي .

حرف النون :

-.. و النُباوة : اسم موضع بالجوف من اليمن. قال مالك بن حريم الهمداني :
(١٠/ ٦٤٦٣)

ترانا بالنباوة غير شك   نقوّدها مسوّمةً جيادا

مح: لم يذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب موضعاً في الجوف بهذا الاسم ، والمراجع تذكر مكاناً باسم النباوة في الطائف ، وفي الاسم صفة فيصلح لعدد من الأماكن.

- مالك بن حريم تقدمت ترجمته انظر وترجم له الهمداني في الإكليل : (١٠ / ١٠٠ ، ١٥٠) وعلق عليها محققه القاضي محمد بن علي الأكوع حاشية طويلة أضاف فيها شيئاً من أخباره ومزيداً من شعره وخاصة قصيدته العينية وعدد أبياتها سبعة وثلاثون بيتاً ، وترجم له د. حسن عيسى أبو ياسين في كتابه : شعر همدان وأخبارها (٢٨٩) وأورد شعره من ص (٢٨٩ ـ ٣٠١) بزيادات مفيدة.

وفي رواية البيت الشاهد عند الهمداني : ترانا في القرار بدون شك وعند د. أبي عيسى : ترانا في القرارة غير شك. والنباوة كما ذكر المؤلف أولا هي : ما ارتفع من الأرض ، والقرار والقرارة ما انخفض منها ، ولهذا فإن الأرجح هو أن رواية البيت بكلمة « النباوة » يراد بها صفة المكان وليس اسم موضع بالجوف.

-[النّجْران] : العطشان. والنَّجْران : الخشبة التي تدور عليها رِجل الباب. قال :

صببْتُ الماءَ في النجران حتى تركْتُ البابَ ليس له صريرُ

ونجران : اسم وادٍ باليمن ، سمي بنجران بن زيدان بن سبأ الأوسط ، ونسب إليه فقيل : وادي نجران. واسمه الأول : الرائفة ثم كثر حتى قيل للوادي نجران اختصاراً ، وكذلك العرب تسمي المواضع بأسماء ساكنها مثل حضرموت وصنعاء ونحو ذلك.

(٦٥٠١/١٠)

مح: نجران إقليم واسع يقع إلى الشمال والشمال الشرقي من اليمن ، وهو مذكور في نقوش المسند اليمني القديم منذ العصر السبئي الأول ـ انظر نقش النصر الموسوم بـ « جلازر ١٠٠ » وإلى العصر الحميري الأخير ـ انظر نقش شرحبئيل يقبل اليزني الموسوم بـ « ريكانز ٥٠٨ » ، كما أنه مذكور في كتاب « الشهداء الحميريون العرب » المترجم عن الوثائق السريانية ، ثم في المراجع الإسلامية من عصر الرسول صلى‌الله‌عليه‌وسلم حيث بعث إليه صلى‌الله‌عليه‌وسلم خالد بن الوليد ثم علي بن أبي طالب ثم ولى عليه الرسول صلى‌الله‌عليه‌وسلم عمرو بن حزم الأنصاري ، وكتب له عهداً طويلاً جاء في مستهله : « (**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ**). هذا بيان من الله ورسوله ، (**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ**) ؛ عهد محمد النبي رسول الله لعمرو بن حزم حين بعثه إلى اليمن .. » ـ انظر كتاب الوثائق السياسية لمحمد بن علي الأكوع ـ ، واستمر ذكره في مختلف العصور وفى مختلف المراجع وكتب البلدان.

قلت : قال الفرزدق : (٢٢١٦/٤)

سموْنـــا لنجـــرانَ اليمـــانيْ وأهلِـــهِ   ونجـــرانُ وادٍ لم تـــــديَّثْ مَقَاولُــــهْ

-[النَخْلة] : واحدة النخل. ونخلة : اسم موضع . .   (١٠/ ٦٥٢٥)

مح: هناك أكثر من موضع يسمى نخلة منها : وادي نخلة وهو من وديان اليمن المهمة ، ذكره الهمداني في عدة مواقع من كتابه صفة جزيرة العرب ، قال في (ص ١٣٠) « .. ثم وادي نخلة ومصابه من قتاب والكلاع فمن معاين وقرعد وبلد القفاعة .. ملتقى هذه المياه إلى الموكف .. ونخله فيه الموز والمُضَّار [قصب السكر] والحنّاء وجميع الخضر ، وذكر في (ص ١٢٠) أنه يمر بجيس ويصب في القرتب جنوب زبيد

-[ناعط] : جبلٌ باليمن كانت ملوك حمير تسكنه ، ولهم فيه بناء عجيب. قال قس بن ساعدة :

وملـوك نـاعط قـد سمعـت بـذكرهم   طُرِقـــوا بقاصــــمة الظهـــور رداحِ

قلت : وفي كلامنا نقول : نعوط فلان بالشيئ إذا رماه من شاهق ، و في مشارق خولان الطيال (العالية) يقولون ك نعط فلان فلانا إذا صرخ فيه لشجار ونحوه .

-[نَعمان] : اسم وادٍ.   (١٠/ ٦٦٦٩)

- نهد (١٠/ ٦٧٦٥): راجع الأعلام .

-..و نوفان : قصرٌ كان بخيوان.   (١١/ ٧٢٣٤، ٧٢٣٥)

حرف الهاء :

-[الأَهْجُر] : موضع باليمن كانت ملوك حمير تسكنه . قال أسعد تبع :

ومـــا هكـــرٌ مـــن ديـــار الملـــوك   بـــــدار هـــــوان ولا الأَهْجُـــــر

(١٠/ ٦٨٧٣)

مح: الأهجر : ذكرها الهمداني في الإكليل : (٨ / ١٥٥ ، ١٥٦) كقصر في بلد عنس ، وعلق المحقق بأنها هَجَر عظيم في بني بدا من عنس وهي اليوم من الحدا ، أما عند الحجري فهي بلدة حميرية خاربة في بلاد الاتلا من أعمال مدينة ذمار بالقرب من قرية ورقة شرقي ذمار على مسافة بضع عشر كيلو (مجموع الحجري

قلت : راجع أيضا : (هجر) ، ص (١٠/ ٦٨٧٢).

-[هَرَم] : اسم موضع بالجوف من اليمن كان فيه بناء عجيب بناه ملوك حمير.

(١٠/ ٦٩١٢)

-.. و هِرْجاب : اسم موضع بتثليث . (١٠/ ٦٩١٢)

-[هَكِر] : موضع باليمن كانت ملوك حمير تسكنه. قال أسعد تُبّع :

ومـــا هَكِـــر مـــن ديـــار الملـــوك بـــدار هـــوان ولا الأهجـــرُ

(١٠/ ٦٩٦١)

-[هيلان] : جبل باليمن مطل على مأرب من المغرب وعلى بَراقش والجوف من اليمن. قال الجعدي : (١٠/ ٧٠٢٣)

يســتن بالضـــرو مـــن بـــراقشَ أو هـــيلان أو ناضـــرٍ مـــن السَّـــلَم

مح: ذكر القاضي محمد الحجري هيلان في مجموعه : (٤ / ٧٦٠) ، وكذلك عند حديثه عن (الجوف) : (١ / ١٩٥ ـ ٢٠١) ، وأورد الشاهد غير منسوب ، وانظر اللسان (هيل ، ضرا ، عتم).

حرف الواو:

-[الوبار] : اسم أرض كانت لعاد في مشارق اليمن وهي اليوم مفازة لا يسكنها أحد لانقطاع الماء بها ، يوجد بها قصور قد كبستها الريح بالرمل. ويقال : إنها كانت لأهل الرس وهم أمة من ولد قحطان ، والله أعلم.

(١١/ ٧٠٤٥)

مح: و (وبار) : اليوم تقع في أراضي عمان ، وذكرها الهمداني في الصفة : (٢٩٩) ، وياقوت : (٥ / ٣٥٦ ـ ٣٥٩).

-[الوَقَش] ، بالشين معجمةً : أول نبات الأرض.

ووَقَش ، أيضاً : اسم موضع باليمن ، من ناحية صنعاء . (١١/ ٧٢٤٥)

مح: انظر مجموع الحجري : (٤ / ٧٧١) ، والموسوعة اليمنية (وقش)

-[مَوْكَل] : حصن باليمن كان لأبرهة بن الصباح ، ملكٌ من ملوك حمير. قال لبيد :

وغلـــبن أبرهـــة الـــذي ألفينَـــهُ كـــان المخلـــد فـــوق غرفـــة مَوْكَـــلِ

(١١/ ٧٢٦٧)

مح: مَوْكَل حصنٌ وقرية أثرية برداع جنوب شرق صنعاء انظر مجموع الحجري : (٢ / ٣٦٤) ؛ وشاهد لبيد في ديوانه : (١٢٨) ، اللسان (وكل).

حرف الياء :

-[يَثْرِب] : مدينة الرسول عليه‌السلام. (٢/ ٨٣٤)

قلت : و أهلها الأوس و الخزرج اليمانون .

-.. و اليمامة : اسم بلدٍ ، سمي باليمامة ، وهي امرأة كانت تنظر على مسير ثلاثة أيام ، ولها حديث. قال الأعشى : (١١/ ٧٣٣٤)

ما نظرت ذاتُ أشفار كنظرتها حقاً كما صدق الذئبي إذ سجعا

قالت : أرى رجلاً في كفه كتف ويخصف النعل لهفي أيَّةً صنعا

فكذبوها بما قالت فصبَّحهم ذو آل حسّان تُزجي الخيلَ والشَّرعا

يعني الملك الحميري حسّان بن أسعد تُبَّع ؛ وذلك أنه خرج إلى اليمامة منتصفاً لجديس من طسم فأخبر بنظر اليمامة على البُعد ، فأمر جنوده أن يجعل كلٌ منهم على رأسه شيئاً من أغصان الشجر ، وكانت اليمامة مشرفة على رأس حصنٍ تنظر ، فصاحت بقومها وقالت : لقد جاءتكم حمير ، أو سار إليكم الشجر ، ففنّدوها وقالوا : كيف يسير الشجر ، ثم نظرت رجلاً منفرداً عن الجَنود يخصف نعله فقالت : أرى رجلاً يخصف نعلاً أو يأكل كتفاً.

قلت : كانت اليمامة تسمى قديماً باسم (جَوّ) ، فلما ''اشتهرت الزرقاء بنت سهم ذات الحمامة أو اليمامة سميت بها ، و كان يضرب بها المثل في حدة البصر '' ، و يقول مطهر الإرياني إن اليمامة لم تسم بهذا الاسم إلا في أوائل القرن السادس الميلادي أيام حكم التبع (حسان بن أبي كرب أسعد) الذي كان له غزوتان تأديبيتان إلى نجد و اليمامة ، الأولى – حسب المعطيات النقشية – مع أبيه (أسعد الكامل) كما في النقش (RY /٥٠٨) ، و الثانية بعد وفاة أبيه وهي التي تذكرها كتب التراث و فيها انتصف لطسم من جديس ..) (راجع مجلة الثوابت ، أنشودة من محرم بلقيس ، مطهر الإرياني ، ص ٨٤ ، العدد ٤١، يوليو – سبتمبر ٢٠٠٥م) .

-.. و وادي الياقوت : في أقصى الشمال ، بَلغهُ تُبَّع الأقرن ، وهو ذو القرنين فمات هنالك ، ثم بلغه أسعد تُبَّع وذكره في شعره فقال : (١١/ ٧٣٧٢)

قلت اقبضوا فإذا الحصى بأكفهم الدرُّ والياقوت والمرجانُ

[اليَمَن] : بلدُ. والنسبة إليه يَمانِ ، بزيادة ألف. رجلٌ يمان ، وسيفٌ يمان ، ونحو ذلك. والنسب كثير الشذوذ. قال امرؤ القيس :

نزول اليماني ذي العياب المحمل

وقال أيضاً :

دَمُّون إنا معشرٌ يَمانون

وقال الكلبي :

ولكننا نجلُّ الملوك يمانون أصلاً يمانون دارا

وينسب إليه أيضاً يَمنيّ. بحذف الألف وتشديد الياء ، على أصله ، وهو قليل. يمان ، والحكمة يمانية. قاله مسلم) . (١١/ ٧٣٧٨، ٧٣٧٧)

-[الإيمان] أيمنَ الرجلُ : إذا أخذ ناحية اليمن.

[الميامنة] : يَامَنَ بأصحابه : أي أخذ بهم يميناً.

ويامَنَ : أي أتى اليمنَ. (١١/ ٧٣٨١)

-..و ينوف : هضبة في جبلي طيّئ.

قال : (١١/ ٧٣٨٣)

تمنى ينوفاً جاهلٌ وينوفُ حَمَتْها قناً من طيْئٍ وسيوفُ

النبات والثياب والحيوان

قال الله جلَّ و علا : (لَقَدْ كانَ لِسَبَإٍ في مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتانِ عن يمينٍ و شِمالٍ كُلُوا من رِزْق ربِّكم و اشكُروا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ و رَبٌّ غَفُورٌ) (سبأ الآية ١٥)

اليمن بلاد زراعة و قد هيأ لها ذلك أسباب : تربة خصبة ، و مُناخ متنوِّع و أمطار و غيول و قنوات رِيٍّ تفنَّن قدماء اليمانين فيها ..

و فيما يخص النباتات المذكورة في معجم (شمس العلوم) هذا ، فإني كنت قد عزمت على ألاَّ أذكر منها إلا ما تبَّين لي أنه مما ينبت في اليمن زراعة أو من غير زراعة و جعلت سبيلي إلى ذلك : ما أعرفه شخصياً ، أو ما ذكر في كتب الرحالة الذين زاروا اليمن ، أو ما جاء مذكوراً في النقوش اليمنية القديمة (المسند) ، أو ما جاء في كتب لسان اليمن الهمداني لا سيما (صفة جزيرة العرب) ، أو ما نص عليه نشوان في المعجم بقوله : معروف ..(كالحرمل)، أو ما قال إنه ينبت في غير اليمن كالبلسان و هكذا ..، فعلى سبيل المثال : ذكر الرحالة اليونان و الرومان الذين جاؤوا الى اليمن قبل الميلاد و بعده أصنافاً من النباتات العطرية و قالوا إنها لا توجد إلا في اليمن مثل اللبان (و البخور) و المر و القرفة (الدارصيني) و اللادن ، و البلسم ، و مما جاء مذكوراً في نقوش المسند : الرند (رند)، و القسط (ق س ط)، و الضرو (ض ر و) ، و اللادن (ل د ن) ،و الأثل (ا ث ل)، ، و الأراك (أ ر ك) ، و عنب (كرم) (ع ن ب) ، بصل (ب ص ل) ، و البَان(ا ب و ن)

فأما ما لم أهتد إلى معرفته من النباتات أ هو مما ينبت في اليمن أم لا ، فإني و قعت في حيرة أأدونه في هذا القسم أم لا ؟ و مع أني أظن أن اليمن هذه (البلدة الطيبة) فيها من أنواع النبات مما قد لا يكون في غيرها ، لكني لا أستطيع الجزم بنسبة كل ما ذكر في معجم نشوان من أنواع النبات لأني لست من أهل الاختصاص في هذا العلم ، فمحصول (الرُّ ز) مثلاً (ولم يُذكر في المعجم) مما كنت أحسب أنه لا يزرع في

اليمن لأنه يحتاج للغمر بالماء، لكني و جدت المقحفي في معجمه يذكر جهتين في اليمن يزرع فيمها (الرُّ ز) ، و لا يبدو لي أن زراعة (الرُّز) في هاتين الجهتين محدثة لأن للرز ذكراً في كتب الهمداني . و كذلك (الموز) فإني قد حدثت أن زراعته قديمة في وادي حباب (شرق خولان العالية) ، و للنخيل _ طبعاً _ ذكره في هذا الوادي حدثتنا به نقوش المسند كما هو موجود في أماكن كثيرة من اليمن كوادي حضرموت و في سهل تهامة .

و ثمة بعض ملاحظ على ذكر النبات عند نشوان :

- ذكر نشوان نبات (الأفاتيح) بالحاء المهملة ، و هي على ألسنتنا يقال لها (الأفاتيخ) بالخاء المعجمة ، و هي أيضاً بالخاء في (لسان العرب) ، و ليس ذكرها بالحاء تصحيفاً عند نشوان لأن منهجه مضبوط بالوزن و الترتيب و الشكل و لم يعلق عليها محققوا المعجم .(انظر –أيضاً–(الأفاتيخ) في (القاموس المحيط) ص ٢٣٣).
- لم يذكر نشوان بعض النباتات و هي عندنا مثل : (الحَمَاط) و(النُّقُم) و (الغُلَث) ، و هذه الأخيرة ذُكرت (بفتح العين غَلَث) في (لسان العرب) لكنها جعلت اسماً لعدد من النباتات كالعُشَر و الحنظل و الأَسَل و الخِرْوَع و غيرها.. أما عندنا فهي اسم لنبات بعينه و ذكر نشوان نبات (القيصوم) وهو على ألسنتنا(القَصْيَم) و مفرده (قَصْيَمَة) و هذا النبات مذكور في (مختار الصحاح.) كما هو عند نشوان بتقديم الياء على الصاد (قَيْصُوم) ، (١٠٣٧ طبعة دار الفكر)، وهنا نكته أخرى هي أن (قَصْيَم) الواردة على ألسنتنا جاءت على وزن (فَعْيَل) و هذا الوزن ليس من كلام العرب كما زعم (أبو على القالي) (ص٨٢)..

مراجع هذا القسم :

- مصطلحات الزراعة و الري في كتابات المسند ، جواد علي ، مجلة الإكليل ، العدد الأول ، السنة السادسة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، ص ٣٨-٦٠ .
- شمس العلوم (١/ ٦١٧).
- اليمن في المصادر القديمة اليونانية و الرومانية ٤٥٠ ق . م / ١٠٠م ، أحمد صالح محمد العبادي ، إصدارات وزارة الثقافة و السياحة – صنعاء ، ط ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- المعجم السبئي ، و اقرأ أيضاً : المحاصيل الزراعية في اليمن القديم ، ليبيا عبدالله ناجي صالح دماج ، ط / الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١٢م ، دار النشر للجامعات ، مكتبة الإكليل الجديد ، صنعاء ، (اقرأ على وجه الخصوص الفصل الثالث : أنواع المحاصيل الزراعية ص ٦٧-١٤٨، و تناول المحاصيل الطبية و العطرية و المحاصيل الغذائية ، وفي هذا الفصل درست الباحثة النباتات التي ذكرت في نقوش المسند أو وجدت في بقايا أوعية عند التنقيبات الأثرية أو وجدت مرسومة في النقوش ، و النباتات العطرية موضوع الدراسة منها ماهو معروف ومنها ما ليس معروفاً اليوم ، فمن المعروفة : اللُّبَان (البخور) ، و المُرّ ، و الضّرْو ، و الرّند ، و البَان ، و العِلْب ، و الأراك ، و الأَثْل ، و البوص (الكتان) ، ومن غير المعروفة : (ق ب ل) ، و (ن ع م) ، و (ح ذ ك) ، و (أ ض م) ، و (ع ط م) ، و (أ ي ي) ، أما المحاصيل الزراعية في اليمن القديم فهي : البُرّ ، و الذُّرَة (ج ذ ذ ت) ، و الشعير ، و الجِلجِلان (السمسم) ، و البِلْسِن (العدس) ، و العَتَر (البازليا) ، و الطهف ، و

الحلف (الحرف أو الثفاء أو حب الرشاد) ، و الخشخاش ، و الحُمر ، و البصل ، و النخل ، و العنب ، و الرمان) .

- معجم البلدان و القبائل اليمنية ، إبراهيم أحمد المقحفي ، دار الكلمة – صنعاء و المؤسسة الجامعية للدراسات – بيروت ، ط ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. و الجهتان اللتان يزرع فيهما (الـرُّ ز) هما : (بنو جل) ١/ ٣٤٥، و (بينة) ١/ ٢١٣.
- (معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب ص ١٥ ، ممدوح محمد خسارة منشورات مجمع اللغة العربية في دمشق) (مصوَّرة).
- البارع في اللغة لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ، تحقيق : هاشم الطعان ، مكتبة النهضة (بغداد) و دار الحضار العربية (بيروت) ،ط / الأولى – بيروت ١٩٧٥م .(مصوَّرة) .

وراجع أيضاً:- النباتات الطبية في اليمن ، علي سالم باذيب ، مكتبة الإرشاد – صنعاء ، الطبعة الرابعة ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- لغة عاد ، علي أحمد الشحري ، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م ، (طبع برعاية نادي تراث الإمارات – أبوظبي).(الفصل الثالث : الأشجار الصمغية ١٦١-١٧٥).

حرف الهمز :

-[الأبَاء] : القصب ، واحدته أَباءة ، قال الأَجْدَعُ بن مالك الوادعي يصف كتيبة : (١/ ١٥٣)

كَـــأَنَّ تَهَزْهُـــزَ اليَزَنِـــيِّ فِيهَـــا تَهَزْهُـــزُ غَابَـــةٍ فِيهَـــا أَبَـــاءُ

وقال :

ضَـــافِي السَّـــبِيبِ كـــأنَّ غُصْـــنَ أَبَـــاءَةٍ رَيَّـــانَ يَنْفُضُـــهُ إذا مـــا يُقْـــدَعُ

- الأبق : القِنَّب (١/ ١٤٨)

-[الأَثل] : شجر ، قال الله تعالى : (**وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ**). والأثـل بـارد في الدرجة الثانية ، يابس في الثالثـة ، ينفـع مـن تأكُّـل الأسـنان وتأكُّـل اللحـم الزائـد في القروح. وطبيخُ أصوله بالخلّ ينفع من أوجاع الكبد وأورامها. (١/ ١٧٣)

-[الأُثْكُول] : لغة في العُثكول. (١/ ١٧٨, ١٧٩)(٢/ ٨٦٦)

(**قلت** : راجعها في أشتات / الصيغ).

-[الإِجَّاص] : معروف. ويقال : إِنْجاص ، بالنون أيضاً. ويقال : ليس هو من كـلام العرب . (١/ ١٨٩)

مح: هو في كتب اللغةَ وكتب المفردات والزراعة القديمة ، يدلّ على ما يسمى البرقوق في مصر وهو غير الكمثـرى واسمـه العلمـي : prunusdomestica. والهمـداني في الإِكليل ج (٨ / ١٢١) يذكر كلاً من الكمثرى والإِجَّاص والبرقـوق ثلاثـة أصـناف مختلفة من الفواكه وتطلق كلمة الاجاص في الشام اليوم على الكمثرى.

(وانظر أيضاً معجم المصطلحات العلمية والفنية ص ١٣).

قلـت : قال بعض اللغويين : ان اهل اليمن يقلبون الحرف المشدد نونـا كمـا في اجـاص يقولون انجاص ، و مثلها :

[الأُتْرُجّ] : معروف ، الواحدة أُتْرُجَّةٍ ، بالهاء. ويقال : تُرُنْج ، بحذف الهمزة ونون بعد الراء مضموم الأول والثاني. (شمس ص ٧٣٦) ، و مثلها : (الإنجار : لغة يمانية في الإجَّار و هو السطح _ المعجم الكامل في لهجات الفصحى داوود سلوم ص ٤٣٩) .

-[الأَرْخُ] : من البقر ، بالخاء معجمة . (١/ ٢٢٧)

مح: لعل المراد : الفتي منها ، جاء في اللسان : « الأَرْخُ والإِرْخُ والأُرخيُّ : البَقَر ، وخصَّ بعضهم بهِ : الفتيَّ منها ، وانظر (الإِراخ) في بناء (فِعال) من هذا الباب.

قلت : هذه الكلمة لا تزال في كلام اهل اليمن القديم في الشحر ومهرة و سقطرى .

-[الأَرَاك] : شجر. (١/ ٢٣٢)

-[الأَرْطَى] : شجر من شجر الرمل. الواحدة : أَرْطَاةٌ ، بالهاء. يقال : أَديم مأروطٌ : أي مدبوغ بالأرطى. ويقال : إِن الأرطى أَفْعَل ، من باب الراء والطاء ، وقد ذكر هناك. (١/ ٢٣٥، ٤/ ٢٥٣٠)

-[الأَسَل] : شجر الرِّماح . والأَسَل : شجر. ويقال : كل نَبْت له شوك طويل فشوكه أَسَلٌ. وفي حديث عليّ عليهالسلام : « لا قَوَدَ إِلّا بالأَسَل » قيل : معناه ما أُرِقَّ وأُرْهِفَ من الحديد ، كالسيف والسكين ، ونحوهما. (١/ ٢٥٤)

مح: الأسل : نبات له قضبان دقاق ينبت في الماء الراكد ، وشبهت الرماح به لطوله واستوائه. انظر اللسان (اسل).

-[الإِشْنَة] بالنون : توجد على شجر الجوز وشجر البلّوط. وهي باردة قابضة ، تطيّب المعدة ، وتحبس القيء ، وتنفع في وجع الرحم إِذا طبخت وجلس في مائها. (١/ ٢٦٥)

مح : والمشهور أنه بضم الهمزة ، وهو نبات يتألف من كائنين نباتيين أحدهما طحلب والآخر فطر وهو جنس من الحزاز ينمو على الأشجار والصخور ويُعرف بشيبة العجوز أيضاً ، ومنه ما يؤكل ومنه ما يستعمل في الطب ـ انظر الموسوعة العربية (١ / ١٦٧) والمعجم الوسيط (أشن) والمصطلحات العلمية والفنية لخياط ومرعشلي : قالا : واسمه العلمي usnea من العربية.

-[الأُشَّق] بالقاف ، وهو الوُشَّق ، بالواو أيضاً : صمغ نبات طعمه مرّ ، وهو حار في الدرجة الثالثة ، له قوة مليِّنة محلّلة ، ينفع من وجع العِرق المعروف بالنَّسا إذا طلي به مع خلّ ، وهو ينفع من النِّقْرِس ، ووجع المفاصل والخاصرة والوركين المتولّد من البلغم اللزج. وإذا شرب منه وزن درهم بالخل نفع من وجع الطِّحال. وهو يُنزل الحيض والبول ، ويحلّل الأورام في المفاصل والعصب. (١/ ٢٦٦)

مح: أُشَّق وُشَّق : صَمْغ طبي يستخرج من أنواع نباتية (adoremea mmoniacum) راجع المعتمد في الأدوية المفردة تحقيق مصطفى السقا القاهرة (١٩٧٥ ط : ٣ رقم ٥٥٩) وكتاب آرمن شوبن الأدوية التقليدية في اليمن. (. ١٩٥ ـ ١٩٤ (١٩٨٣) schopen : traditionel leheilmitte linGemen, steine rwiesbaden، وانظر المعجم الوسيط (وشق).

-[الأَشَاء] : صغار النخل ، الواحدة : أَشاءة بالهاء .... (١/ ٢٦٦)

-[الأَشْنَان] معروف . (١/ ٢٦٧)

مح: وهو نبات يغسل به ، ويقال بضم الهمزة وكسرها أشهر ، وانظر اللسان والتكملة (أشن).

-[الأَصَف] : الكَبَر ، وهو اللَّصَف : وهو شجر حار يابس ، في الدرجة الثانية ، وأقواه لحاءُ أصوله ثم ثمره ثم ورقه ثم زهره ، وإذا دُقَّ وشُرب مع خلّ أو مع خلّ وعسل نفع من الطُّحال. وإذا خُلط بدقيق شعير وضمد به الطحال نفع. وإذا خلط بماء حار وعسل وشرب نفع من النقرِس وضعف الأوراك. وإذا طبخ بخلّ ومُضْمِض به نفع من وجع الأسنان. وإذا دُقّ في خلّ ولطخ به البَهَق الأبيض جلاه. وإذا قطر ماؤه في الأذن قتل الدود المتولّد فيها. وهو ينفع من الجراح الخبيثة إذا ضُمِّدت به ، ويحلّل الأورام ، ويقطع الأخلاط الغليظة اللزجة. (١/ ٢٧٢)

مح: يقال فيه : الأَصف واللَّصّف والكَبَر والكُبَّار : نبت من الفصيلة الكَبَرِيَّةِ ... وأوراقه خضراء ناضرة ذات أذينات شوكية معقفة وثماره لبِّيَّةٌ ـ معجم المصطلحات

الملحق بلسان العرب لخياط ومرعشلي ـ وفرَّق في المعجم الوسيط بين الأَصَف واللَّصَف.

-[الإِفْيَوْن] : لبن الخَشْخَاش. وهو مأخوذ من الأَفْن : وهو أن لا يبقي الحالب في الضرع من اللبن شيئاً. والإِفْيَوْن بارد في الدرجة الرابعة ، وهو ينفع من السُّعال والإسهال المزمن ، ويسكّن وجع الحاسة ويمنعها من الحسِّ ، وإذا شُرِب منه كثيرٌ أذهب الحرارة. وإذا خُلِط الإِفْيَوْن بدُهنِ الورد سكَّن الصداع الصفراوي. وإذا خلط بدهن ورد وزعفران ومرّ أحمر وقُطر في الأذن سكّن وجعها. وإن خُلط بخلّ وطُلي على الورم الحار نفع منه . (١/ ٢٨٧)

مح: وهو بفتح الهمزة وضم الياء أشهر ، وفي المراجع أن الكلمة من أصل يوناني (opium) مادة خشخاش في المعتمد في الأدوية المركبة ، وكتاب شوبن عن الأدوية في اليمن) schopent rditioelleh eilmittel ـ (وانظر الموسوعة العربية (١ / ١٨٣).

-[الأَلَب] : شجرة . والأَلَب لغة في اليَلَب . (١/ ٣٠٢)

مح: في المعاجم : الإِلْب : بكسر فسكون : شجرة ، وجاء في اللسان (يلب) : « اليَلَب : الدروع يمانية ، واليَلَب : التِّرسة ، وقيل : الدَّرق ، وقيل : البَيْض تصنع من جلود الإبل .. واليلب : الفولاذ من الحديد وانظر في اللسان (ألب).

-[الأَلاَء] : شجر حسن المنظر مرّ الطعم. يقال منه : أديم مَأْلوءٌ ، بالهمز : أي مدبوغ بالألاء. قال الأَجْدَعُ :

نكبُّهُمُ على الأَذْقَان طَعْناً كما يَنْكَبُّ في السَّيْلِ الأَلاءُ

والواحدة أَلاءَة ، بالهاء ، قال : (١/ ٣٠٦)

فَخَرَّ على الأَلَاءَةِ لَمْ يُوَسَّدْ كأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ

-[الأَيَّل] : لغة في الإِيَّل ، بكسر الهمزة ، وهو الذكر من الأوعال ، وجمعه أَيائِلُ . (١/ ٣٦٨)

-[الآس] : بقيّة الرماد بين الأثافي. والآس : شجر طيب الريح ، وهو الهدَس . قال الهذلي : (١/ ٣٧٥)

تَـالله يَبْقـى عَلَـى الأيَّـامِ ذُو حَيَـدٍ بِمُشْـمَخِرٍّ بِـهِ الظَّيَّـانُ والآسُ

مح: ولا يزال يطلق على الآس البري اسم الهدس ، وانظر كتاب (schopen) الأدوية التقليدية في اليمن ـ بالألمانية (ص ١٨٦)

-[الأَثْأَبُ] : شجر معروف يستاك به ، الواحدة أَثْأَبَةٌ ، قال : (٢/ ٩٢٠)

كأنَّهـا أُمُّ غَـزَالٍ مُوفِـدِ في سَـلَمٍ وأَثْـأَبٍ وغَرْقَـدِ

مح: يُسمّى في اللهجات اليمنية اليوم : الأَثْأَب والأثب واللَّثْب.

- الأرْز : شجر ، واحدته أَرْزة ، وقيل : هي آرِزَة ، على فاعلة. والمُجْذِية : القائمة. (٢/ ١١١٦)

-[الإِجْرِد] : نبت ينبت في أصول الكمأة يُستدل به عليها ، واحدته إِجْرِدَة بالهاء ، قال : (٢/ ١٠٤٦)

جَنَيْتُـهُ مِـنْ مُجْتَنـىً عَـوِيصِ مِـنْ مَنْبِـتِ الإِجـرِدِ والقَصِـيصِ

-[الإِذْخِرُ] : نبتٌ طيبُ الرائحةِ ، وهو حارٌّ يابس في الدرجة الثالثة ، يحلل الرياحَ والنفخَ ، ويفتح السددَ ، ويحلل أورامَ الكبدِ ويفتُّ الحصى ويُدِرُّ البولَ والطمْثَ ، وماءُ طبيخِهِ إذا شُرب نافع في الاستسقاءِ ، ووجعِ الرحم. وفُقَّاحُه وهو زهرهُ ينفع من نَفْثِ الدم ووجع الكُلَى والمعدة والكبد. (١/ ٢٤٩)

-[الأَرْزَنُ] : ضرب من شجر العضاه ، قال بعض الأعراب : (٤/ ٢٤٨٩)

أعـددت للضـيفان كلبـاً ضـارياً عنـدي وفضـل هـراوة مـن أرزن

-[الإِسْحِل] : شجر يُستاك به. قال امرؤ القيس : (٥/ ٢٩٩٦)

وتعطـو بِـرَخْصٍ غـيرِ شَـثْنٍ كأنّـه أسـاريعُ ظَـبيٍ أو مسـاويكُ إِسْـحِلِ

-[الأفاني] : نبتٌ من نبات السهل ، واحدته : أفانية ، بالهاء. (٨/ ٥٢٩٠)

-[الأُقحوان] : ضربٌ من الشجر ، وجمعه : الأقاحي ، وهو حار في الدرجة الثالثة ، يابس في الثانية ، يقوي المعدة ، ويشهّي بالطعام ، ويفتح السَّدَد ويدر البول ، وإذا جُلس في ماء طبيخه نفع من أوجاع الرحم وأورامها ، والأرواح الباطنة ، ودهنه نافع كنفعه. (٨/ ٥٣٨٤)

-..و إكليل الملك : شجرة لها ورقٌ مدور أخضر ، وأغصان دقاق فيها مزاود كالأكاليل لها حبٌّ أصفر دِقاق مدور أصغر من حب الخردل. والمستعمل منها الأكاليل وحَبُّها ، وهي حارة قابضة قبضاً خفيفاً ، إذا ضُمِّد بماء طبيخها أو به مع صفرة بيضٍ أو دقيق حُلْبَةٍ حَلَّ الأورام الحادثة في العين والرحم والمقعدة والأنثيين ؛ وإذا خُلطت عصارته بالخل ودُهن الوردِ سكَّن الصداع ؛ وإذا استُعمل بالماء أذهب القروح الخبيثة ؛ وإذا خُلط بالعفص ودِيْفَ بالخل أذهب قروح الرأس) . (٩/ ٥٧١٣)

-[الإِمليسي] : رمان إِمليسي : لا نوى له. (٩/ ٦٣٧٢)

-[الأَنْجُذَان] ، بالذال معجمة : شجر صمغه الحلتيت ويسمى أصل نبته المحروت. عن الجوهري. وأحسِبه معرّباً) . (١٠/ ٦٤٩٢)

حرف الباء :

-[البُرّ] : الحنطة. (١/ ٣٨٩)

-.. و البَعاع : بقلة ناعمة. (١/ ٣٩٤)

- البرير : ثمر الأراك . (١/ ٣٩٦)

-[البَسْبَاس] : شجر. وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، مقوّ للمعدة ، نافع من الكبد والطحال. وإذا طبخ بماء أو دهن بنفسج نفع من صداع الرأس. (١/ ٣٩٨)

- البَسباسة : شجرة . (١/ ٣٩٩)

قلت : كلام أهل اللغة عن هذه الشجرة فيه خلط كثير .

- البُرْبُور : الجشيش من البُرّ. (١/ ٣٩٩)

-[البِتْع] : نبيذ العسل . (١/ ٤١٧)

مح: ورد في (الصحيحين) وغيرهما من الأمهات من حديث عائشة وأبي موسى وجابر من عدة طرق ، بأن اليمنيين كانوا يشربون (البِتْعَ) وهو نبيذ العسل و (المِزْر) وهو نبيذ الشعير ، وقد سئل صَلى الله عَليه وسلم عن شرب ذلك فقال : « كل شراب أسكر فهو حرام » وفي رواية : « ما أسكر كثيره فقليله حرام » وفي رواية ثالثة : « لا تشرين مسكراً » ، البخاري : (٥٥٨٦ ، ٦١٢٤) مسلم (٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢) الترمذي (١٩٢٥) مسند أحمد (٤ / ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٧).

-البخور : معروف . (١/ ٤٤٣)

-[البَرْدِيّ] : نبت معروف . وهو ورق ينبت في المياه ، ويكون في وسطه عُسْلُوج طويل أخضر إِلى البياض. وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ، إِذا أُحْرِقَ وأُنقع في الخلّ نفع من الطِّحَال وقروح الفم والقروح المترظبة. وعروقه وعصارة ورقه نافعة من الطِّحال. (١/ ٤٧٣)

مح: وهو النبات الذي استخدمه المصريون القدماء في مجالات متعددة أهمها أنهم نسجوا منه قراطيس يكتبون عليها بالمداد فخلفوا للعالم ثروة ضخمة من هذه الكتابات.

-[البَرْنِيّ] : ضرب من التمر. (١/ ٤٧٣)

- البرس : القطن (١/ ٤٧٦)

-[البَرَم] : ثمر العِضاه ، قال النابغة : (١/ ٤٧٦)

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقاباً إِذَا انْصَرَفَتْ ولا تَبِيعُ بِجَنْبَيْ نَخْلَةَ البَرَما

-البرعوم : زهر النبت قبل أن يتفتح . (١/ ٤٩٦)

-[البَزْر] : بَزْر البقل وغيره. (١/ ٥١٣)

قلت : راجعها في (أشتات / الصيغ)

-[البُسْرَة] : واحدة البُسْر. والبُسْرَة من النبات : ما ارتفع عن وجه الأرض قليلاً ولم يَطُلْ. (١/ ٥٢٢)

-[البَشَام] : شجر طيّب الرائحة يُستاك به ، قال جرير : (١/ ٥٣٢)

أَتَـذْكُرُ يَـوْمَ تَصْـقُلُ عَارِضَـيْها   بِفَـــرْعِ بَشَـــامَةٍ سُـــقِيَ البَشَـــامُ

مح: ديوانه : (١/ ٤١٧) ، ورواية صدره فيه : أتنسى اذ تودعنا سليمي واللسان (بشم) وروايته كرواية المؤلف ، وله روايات باختلاف في بعض ألفاظه منها : و؛ والبشام هو : شجر البَلْسم ويقال له البَلَسَان أيضاً ، وله فوائد طبية عديدة ذكرها الملك المفضل يوسف بن عمر الرسولي في كتابه (المعتمد في الأدوية المفردة) ـ تحقيق مصطفى السقا. طبعة القاهرة ١٩٧٥ م.

-البصل : معروف وهو حار يابس ... (١/ ٥٤٠)

-[البُطْم] : شجر الحبّة الخضراء. وقد تضم الطاء أيضاً. (١/ ٥٥٤)

مح: جاء في معجم المصطلحات العلمية والفنيّة : « بُطْمِيّات : الفصيلة البطمية ذات الفلقتين كثيرة التويجيَّات تشمل البطم والفُستق والأنبج والبلاذُر الأمريكي » وزاد في المعجم الوسيط : « تبلغ شجرتها من أربعة إلى ثمانية أمتار ، وتنبت في الأراضي الجبلية » وفي اللسان « وأهل اليمن يسمونه الضَّرْو » وقال الدينوري : « وما أخبرني أحد أنه ينبت في أرض العرب إلا أنهم زعموا أن الضرو شبيه به ».

-[البِطّيخ] ، بالخاء معجمة : معروف . (١/ ٥٥٦)

مح: والبطيخ : نبات عشبي سنوي من الفصيلة القثائية ـ أو القرعية ، وفيه ضروب كثيرة ـ أخضر ـ شامي ـ دلّاع ـ خربز ـ حبحب ، انظر معجم المصطلحات لخياط. وقال في اللسان : « والبطيخ من اليقطين الذي لا يعلو حبالاً في الأرض ».

قلت : البطيخ هو ما يعرف عند اهل اليمن بالحبحب وقد ذكر الصاغاني انها من لغتهم .

-[بُعَاث] : يوم بُعَاث : يوم كان للأوس والخزرج. (١/ ٥٧٠)

-[البُغَاث] : لغة في البَعَاث.

ويقال : يوم بُغَاث : يوم للأوس والخزرج. وقيل : هو بالعين غير معجمة. (١/ ٥٨١)

-[البَقْل] : معروف. ويقال : كلُّ نبات اخضرّت له الأرض بَقْلٌ ، قال : (١/ ٥٨٩)

قَـــوْمٌ إِذا نَبَـــتَ الرَّبِيـــعُ لَهُـــم   نَبَتَـــتْ عَـــدَاوتُهم مَـــعَ البَقْـــلِ

-[البَكَا] : نبت واحدته بَكَاةٌ بالهاء ، يخفف ويهمز . (١/ ٦٠١)

-[البَلَس] : التين ، بلغة أهل اليمن. وهو حارّ ليّن ، نافع في نهش الهوامّ. وفي حديث النبي عليه‌السلام : « من أَحَبَّ أن يرقَّ قلبُه فليُدْمِنْ أَكْلَ البَلَس » (١/ ٦١٢)

مح: لا يزال البلس هو اسم التين في اليمن ؛ والحديث في النهاية لابن الأثير (١ / ١٥٢) واللسان « بلس » وفي بعض نقولهما لغير هذا المعنى والاسم خلط بين « البَلَسُ » بالسين و « البِلْسِن » بالنون الذي هو العدس. ولعل ذلك من تصحيف النساخ وتشابه الأحرف .. وانظر « البلسن » فيما سيأتي.

-[البَلُّوط] : شجر معروف ، له حَمْل يؤكل ويدبغ بقشره. (١/ ٦١٤)

مح : البلوط : جنس شجر من الفصيلة البلوطية ومن أهم شجر الأحراج ويكثر في بلاد الشام (انظر معجم المصطلحات العلمية والفنية ليوسف خياط).

-[البِلْسِنُ] : العَدَسُ ، وفي حديث عطاء « في البِلْسِنِ الصدقةُ ». (١/ ٦٢٠)

مح : ضَبْطُ كلمة البِلْسِن بالكسر فالسكون فالكسر ، هو الضبط الجاري على ألسنة أهل اليمن إلى اليوم ، أما المعاجم العربية فتضبطها بضم فسكون فضم ، ولا شك أن ضبط نشوان حجَّةٌ عليهم ، فأهل المعاجم يَنُصُّون على أن الكلمة يمانية ، ونشوان أعرف بلغة أهل بلده ، وانظر المعجم اليمني (بلسن ٨١ ـ ٨٢).

-[العَدَس] : معروف ، وهو البِلْسِنُ بلغة أهل اليمن ، وهو باردٌ يابس ، قال الله تعالى : (**وَعَدَسِها وَبَصَلِها**). (٧/ ٤٤٠٦)

مح: جاء ضبطها في الأصل (س) وفي (لين ، نيا) : « البُلْسُنُ » اتّباعاً لما جاء في المراجع اللغوية غير اليمنية ، أمَّا في بقية النسخ فجاء ضبطها : « البِلْسِنُ » وهذا يتفق مع الضبط الحقيقي لها عند المؤلف ، فقد أوردها في موضعها من الرباعي في (باب الباء مع اللام وما بعدهما من الحروف) تحت ميزان (فِعْلِل ـ بكسر فسكون فكسر ـ) أي « بِلْسِن » وهذا هو نطقها في اللهجات اليمنية حتى اليوم ، لا يقولون إلا « بِلْسِن » وانظر المعجم اليمني (بلسن) (ص ٨١ ـ ٨٢).

-[العِرْب] : يَبَسُ البُهمى . (٧/ ٤٤٥٣)

مح: البُهْمَى : نباتٌ من أحرار البقول ترعاه الأنعام.

-[البَهْش] ، بالشين معجمة : المُقْل . وفي الحديث : « بَلَغ عمرَ أنّ أبا موسى قرأ حرفاً من القرآن بلُغَته ، فقال عمر : إنَّ أبا موسى لم يكن من أهل البَهْش » أي من أهل الحجاز ، لأن المُقْل أكثر ما ينبت بالحجاز. (١/ ٦٤١)

مح: المُقْلُ : حَمْلُ الدَّوم ، والدوم : شجرة من الفصيلة النخلية (معجم المصطلحات لخياط) وقال : « ومن معاني الدَّوْم : النَّبْق أي ثمر السِّدر وهو في الشام بهذا المعنى » وهو أيضاً بهذا المعنى في اليمن.

-[البان] : ضرب من الشجر ، له حبّ حار يابس في الدرجة الثالثة ، وهو مفتّح للسُّدَد ، مُدِرّ للبول والحيض. وإذا استعمل منه قدر مثقال مع الخل نفع من صلابة الطحال والكبد. وإذا استعمل مع الخل أذهب الجرب والقُوباء والآثار السود. وإذا استعمل ببول ما يؤكل لحمه قلع الثآليل والكلَف. وإذا ضمد به النقرس نفع منه. وحب البان مضرّ بالمعدة إضراراً شديداً. (١/ ٦٧٨)

حرف التاء :

-[التَّأْلَب] : شجر من شجر الجبال تُتخذ منه القِسِيّ. واحدته تَأْلَبَة بالهاء .
(٢/ ٧٩٦)

مح : وتُنطق في اليمن بالتسهيل تالَب وتالَبة ويكثر التألب في بعض المناطق الجبلية في اليمن.

-التبن : معروف (٢/ ٧١٣، ٧٨٧)

-[تَوْبَلْت] القِدْرَ : إذا ألقيت فيها التوابل وهي الأبزار. (٢/ ٧٢٣)

مح: سبقت مادة (تبل) بأبنية صيغها المختلفة في أماكنها ، ونعلق عليها هنا ببعض ما جاء في (المصطلحات العلمية ليوسف خياط ونديم مرعشلي : (ص ٨٦) قالا : « توابل (condiments) مفردها تابل. وهي تضاف إلى الأطعمة فتزيد الشهوة لأكلها ، ونباتات التوابل كثيرة كالكمون والصعتر والطرخون والفلفل والقرفة وغيرها ». وهي

أكثر مما ذكرا ، وفي اليمن تُستعمل أنواع كثيرة من التوابل ، ومنها ما هو من النباتات البرية.

-[الأَتْحَميّ] : ضرب من برود اليمن. (٢/ ٧٣٠)

مح: ذكر لسان اليمن الهمداني بلدة يمنية في جبل الصِّلْوِ من المعافر باسم (إِتْحَم) بكسر فسكون فحاء مفتوحة وكان قياس النسبة إِليها الإِتْحَمِيّ ، ولا ندري إِن كانت نسبة هذه الثياب إِليها أم لا! وذكرها القاضي إِسماعيل الأكوع هِجْرةً من هِجَر العلم في جبل الصِّلْو ، ولكنه ذكر أنها لم تعد معروفة ولعلها اندثرت أو تغير اسمها. انظر صفة جزيرة العرب للهمداني : (١٢٦) ، وكتاب هِجَر العلم ومعاقله في اليمن : (١ / ٥٤).

قلت : جاء ذكر (الإتحمي) عند تعليق المحققين على شطر بيت للعجاج هو :

ما هَاجَ أَشْجَاناً وشَجْواً قَدْ شَجَا

قالوا : ديوانه (٢ / ١٣) ، وبعده :

مطلل كالاتحمي انهجا

والأَتْحَمِيّ : عَصبٌ من برود اليمن ؛ وأنهَج : أخلق. والبيت « إِلخ » هو الرابع عشر من الأُرجوزة. ص(١٤٤).

-[التُّفَّاح] : معروف. (٢/ ٧٥٤)

-[التِّقْدَة] : الكُزبُرَة. وفي حديث عطاء : « في التِّقْدَةِ الصَّدَقَةُ ». (٢/ ٧٥٧)

-[التُّمْرة] : طائر صغير أصغر من العصفور. (٢/ ٧٧١)

مح: التُّمْرَة : ومن أسمائه مصَّاص العسل تطلق على أنواع مختلفة من جنس Nectarinia وجنس Cinnyris من رتبة العصفوريات ، ومن أشهرها تُمَيْر وادي النيل (معجم المصطلحات العلمية والفنية ليوسف خياط ونديم مرعشلي) (ص ٩٢) وفي المعاجم : سمي تُمرَة لأنه لا يكاد يرى إلا وفي منقاره تمرة. ومن مصّاص العسل ضرب في اليمن ذكرُه أزرق براق وأنثاه رمادية ويسمى عصفور السَّنف ، والسنف شجيرة شائكة جداً حتى إِن هذا العصفور لا يستطيع أن يحط عليها ، وفي

زهرها رحيق غزير فيثبت هـذا العصـفور في الهـواء مرفرفـاً بجناحيـه ومـدخلا منقـارَه الطويل في الزهر ليمتص رحيقها.

-[التَّمْر] : ثمر النخل. (٢/ ٧٧١)

-[التَّجِير] : ثُفْل ما يعصر من العنب والتمر ونحوهما. (٢/ ٨١٩)

- القُطَيْعَاء : ضرب من أَرْدَإِ التمر. (٢/ ٨٢٠)

- والجَرَام : التمر اليابس أيضاً. (٢/ ١٠٥٠)

-[الجُرَامة] : ما سقط من التمر إِذ جرم.

وقيل : الجُرامة : ما التقط منه بعد ما صرم. (٢/ ١٠٥١)

- والجِرام : التمر اليابس. (٢/ ١٠٥٢)

- والجَرِيم : التمر اليابس. ويقال : مشيخة جِلَّـة جَـرِيمٌ : أي عظـام [الأجـرام وهـي الأجسام]. (٢/ ١٠٥٥)

-[والجَمْع] : التمر الدقل. وقيل : الجمع : النَّخْل الذي يخرج من النَّوى ولم يُغـرس. يقال : ما أكثر الجَمْعَ في بلد بني فلان. وقيل : الجمع : كل لونٍ من النَّخل لا يعرف. (٢/ ١٠٥٥)

-[التِّقْدَة] : الكُزبُرَة. وفي حديث عطاء : « في التِّقْدَةِ الصَّدَقَةُ ». (٢/ ٧٥٧)

-[التَّنُّوم] : شجر له حمل صغار يأكله أهل البادية : (قال زهير : له بالسِّيِ تَنُّوْمٌ وآءُ) (٢/ ٧٧٥)

-[التَّوْر] : إِناء يشرب فيه ، وهو مذكر. (٢/ ٧٨١)

-[التُّوتُ] ، بنقطتين : الفِرْصاد. (٢/ ٧٨١)

-[التَّأْلَب] : شجر من شجر الجبال تُتخذ منه القِسِيّ. واحدته تَأْلَبَة بالهاء. (٢/ ٧٩٦)

مح: وتُنطق في اليمن بالتسهيل تالَب وتالَبة ويكثر التألب في بعض المناطق الجبليـة في اليمن.

-[الثُّفْرُوق] ، بالقاف : قِمْعُ البُسْرة والتَّمْرة. (٢/ ٨٥٣)

-[التَّعْضُوض] ، بالضاد معجمة : ضرب من التمر. (٧/ ٤٣٠٤)

حرف الثاء :

-[الثُّمَام] : ضرب من الشجر ، واحدته ثُمَامة ، بالهاء. وبها سمّي الرجل ثُمَامة.
(٢/ ٨٠٤)

-[الثُّدَّاء] : نبت تأكله الإِبل. (٢/ ٨٢٧)

[ثَرْوَى] : الثُّرَيّا من النجوم تصغير ثَرْوَى. واشتقاقها من ثرت النجوم : أي كثرت.
(٢/ ٨٣٣)

مح: الثُّريا : وهي مجموعة بنات نعش لها أهمية خاصة في التوقيت الزراعي في اليمن لأن مقارنة الثريا للقمر منذ طلوعه إلى غروبه يُعَدُّ أولَ يوم من أيام الشهر الزراعي اليمني.

-[الثُّفَّاء] : الحُرْف وبعض أهل اليمن يسميه : الحِلْف . (٢/ ٨٥٣)

-[الثُّوم] : معروف. وهو حار يابس في الدرِجة الرابعة. ينفع من لدغ الحيات والعقارب إِذا ضمد به أو إِذا أكل منه الملدوغ ، وهو يسمى ترياق البدو. وهو يخرج الرياح الغليظة ويحلّلها ، ويُدِرّ البول ، ويقطع السعال الحادث من البلغم ، ويصفي قصبة الرئة. وإِذا دُقَّ مع العسل والملح والخل وجعل على الأسنان نفع من تأكُّلها. وإِذا شوي ودلكت به الأسنان نفع من أوجاعها. وإِذا دق وضمد به مع الخل على الأعضاء المترطبة خفف رطوبتها وحلَّل ورمها. وهو ينفع من البلغم والرطوبة نفعاً عظيماً. وإِذا دق وعجن بخل وعسل نفع من البَهَق والقُوباء وقروح الرأس المترطبة ومن الجرب المتجرح ومن عض الكلب.

وإِذا تدخّنت به المرأة أو طبخ وجلست فيه أدرَّ دم الحيض وأخرج المشيمة بإِذن الله تعالى. وإِذا أكثر من أكله أضعف البصر وأقلَّ المني لشدة يبسه. (٢/ ٩٠٦)

-[الثِّيِّل] : ضرب من النبات يشتبك بالأرض ، بلغة أهل اليمن . (٢/ ٩١٦)

مح: لم نجد نباتاً بهذا الاسم في اليمن اليوم ، وانظر (ثيل) في اللسان.

-[الأَثْأَبُ] : شجر معروف يستاك به ، الواحدة أَثْأَبَةٌ ، قال :

كأَنَّهـا أُمُّ غَـزَالٍ مُوفِـدِ   في سَـلَمٍ وأَثْـأَبٍ وغَرْقَـدِ

موفد : أي مشرف ويقال مسرع. (٢/ ٩٢٠)

مح: يُسمّى في اللهجات اليمنية اليوم : الأَثأَب والأثب واللَّثب.

حرف الجيم :

-[الجُلْجُل] : معروف . (٢/ ٩٥١)

مح: والجُلْجُل هو : الجرس الصغير ، والجُلْجُل في اللهجات اليمنية هو : السِّمْسِمُ ، يُسمّى الجُلْجُلان والجلجل.

-[الجِرْجِر] في كلام أهل العراق : الفُول ، وهو البَاقِلَّى . (٢/ ٩٥٢)

مح: ويسمى في اليمن القِلا.

-[الجُلْجُلان] : السمسم ، واحدته جُلْجُلانة ، بالهاء. (٢/ ٩٥٤)

ويقال : أصبت جُلْجُلان قلبه وجُلْجُلانَةَ قلبه ، بالهاء أيضاً : أي حَبَّة قلبه.

مح: الجُلْجُلان : مذكور في المعاجم ، ولكن في ذكره اضطراب إِذْ يُخلط فيها بين السمسم وحبّ الكزبرة أو يُخصص بالسمسم قبل حصده أو وهو لا يزال في قشره ـ انظر اللسان (جلل) ـ ولا اسم للسمسم في اليمن إلا الجُلجُلان ويقال فيه الجُلجُل أيضاً ، وهو يطلق عليه نباتاً وحباً.

-[الجَثِيث] ، بالثاء معجمة بثلاث ، من النخل : الفسيل. (٢/ ٩٤٦)

-[الجَثْجاث] ، بالثاء معجمة بثلاث : نبت طيب الريح من نبات السهل. (٢/ ٩٥٢)

-[الجَرْجَار] : نبت طيب الريح ، قال النابغة : (٢/ ٩٥٣)

يَتَحَلَّبُ اليَعْضِيدُ مِنْ أَفْوَاهِهَا ... صُفْرٌ مَنَاخِرُهَا مِنَ الجَرْجَارِ

يعني من زهر الجرجار ، لأن زهره أصفر.

-[الجِرْجِير] : نبات. (٢/ ٩٥٤)

-[الجَبْء] مهموز : الكمأة الحمراء ، والجمع أَجْبُؤٌ وأَجْبَاء . (٢/ ٩٧٣)

-.. و الجَدَف : نبات ينبت باليمن إِذا أكلته الإِبل لم تحتج إِلى شرب الماء. (٢/ ١٠٠٨)

- والجِرْو : الصغير من القِثَّاء والحَنْظَل والرُّمّان ونحوهـا. وفي الحـديث : « أُتـي الـنبي عليهالسلام بأَجْرٍ زُغْبٍ من القثاء ». (٢/ ١٠٤٢)

-[الجَزَر] : الذي يؤكل ، وهو الحِنْزَاب. وقد يقال أيضاً : جِزَر ، بكسر الجيم لغتـان. وهو حار يابس نَفَّاخ بطيء الانهضام. والجَزَر : جمع جَزَرة. (٢/ ١٠٨٠)

-[الجادِيّ] : الزعفران. (٢/ ١٠١٢، ١٢١٤)

-.. و الجَرَام : التمر اليابس أيضاً. (٢/ ١٠٥٠)

-.. والجِرام : التمر اليابس. (٢/ ١٠٥٢)

-[الجَزْع] : الخَرَز اليَماني ، قال امرؤ القيس :

كـأن عُيُـونَ الـوَحْشِ حَـوْلَ خِبائِنـا   وأَرْحُلِنـا الجَـزْعُ الَّـذي لَـمْ يُثَقَّـبِ

وطَبْع الجَزْع يابس في الدرجة الأولى ، إذا سُحِق وجُلِيت بـه اليواقيـتُ حسَّـنها ، وإذا عُلِّق على الأطفال كثُر سيلُ لُعاب أفواههم. ويقال : إنَّ من تقلَّد شيئاً منه أو تَخَتَّم بـه كثُرت همومُه وأحلامُه في النوم ورأى الأحلامَ المفزعة وكثر الكلامُ بينه وبـين النـاس. ويقال : إن اشتقاقه من الجَزَع. ولذلك كانت ملـوك حمـير لا تـدخل شـيئاً مـن الجَـزْع خزائنَها ولا تَقَلَّدُ شيئاً منه ولا تَتَخَتَّمُ به. (٢/ ١٠٧٧)

- **مح**: والجزع ، هو : الخرز ، وأشهره اليمـاني ، وتشـبه بـه الأعـين لأن فيـه بيـاض وسواد ، وكل شيءٍ فيه بياض وسواد ، فهـو : مجـزع انظـر اللسـان والتكملـة والتـاج (جزع) قال في التاج : « وكان عقد عائشة رضيالله‌عنها من جزع ظَفار » وأورد قول المتلمس ـ المفضلية : (١/ ٥٦) .

-[الجَزَر] : الذي يؤكل ، وهو الحِنْزَاب. وقد يقال أيضاً : جِزَر ، بكسر الجيم لغتـان. وهو حار يابس نَفَّاخ بطيء الانهضام. والجَزَر : جمع جَزَرة. (٢/ ١٠٨٠)

-.. و الجَعْدة : ضرب من النبات يسمَّى الكَفْنَة ، تنبت على شـواطئ الأنهـار ، طيبـة الريح ، لهـا ورقٌ جَعْـد ، ونَـوْر أَغْبَـر ، وحَـبٌّ صـغير دون الخَـرْدَل لونـه إلى السَّـواد والغُبْرة. وهي تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء. وطبيعتهـا حـارة في الدرجـة الثانيـة ، يابسـة في الثالثـة. تُصَـدِّع الـرأس ، وتضـرُّ بالمعـدة. وتنفـع مـن الاستسـقاء واليَرَقـان

والطِّحال ، وتُسَهِّل الطبيعة ، وتحلّل الأخلاط الغليظة ، وتُدِرّ البول والطمث. وإِذا طبخت وشربت قتلت الدود وأخرجته من البطن. وإِذا شربت بخلّ نفعت من ورم الطِّحال. وإِذا دُخِّن بها طردت الهَوَامَّ. (٢/ ١١٠٦)

-[الجُعْرُور] : ضَرْب من الدَّقَل له حَمْل صغار لا خير فيه. وفي حديث الزهري : « لا يأْخُذ المُصَدِّقُ الجُعْرُورَ » يعني تمر الجعرور. والعرب تسمي التمر باسم النخل. (٢/ ١١١٢)

-.. و الجفْن : الكَرْم. ويقال : بل هو ضرب من العنب. ويقال : هو العنب نفسه. (٢/ ١١١٩)

-[الجَلْسَد] : اسم صنم. (٢/ ١١٣٨)

مح: لم يذكره ابن الكلبي في كتاب (الأصنام) ، وذكره باختصار محقق الكتاب (ص ١٠٨) ، وتطرقت المعاجم العربية إِلى ذكره في مادة (جسد) ، وتستشهد على ذكره بقول الشاعر :

فبات يجتاب شقاري كما بيقر من يمشي إِلى الجلسد

ويَبْقَرُ هنا بمعنى : مشى مشية المنكِّس.

وتوسع ياقوت في ذكر (الجَلْسَد) (٢ / ١٥١ ـ ١٥٢) ، فجاء مما قال : « الجلسدُ : صنم كان بحضرموت ، تعبده كندة وحضرموت ، وكان سَدَنَتُهُ بني شُكامة بن شبيب بن السكون ... ثم أهل بيت منهم يقال لهم بنو عَلَّاق ...

وكان للجَلْسَدِ حِمِىً ترعاه سوامُهُ وغنمُهُ ، وكانت هَوَافِيَ الغنم إِذا رعت حمى الجلسد حرمت على أربابها ، وكانوا يُكَلِّمُون منه ، وكان كجثة الرجل العظيم ، وهو من صخرة بيضاء لها كرأسٍ أسود ، وإِذا تأمله الناظر رأى فيه كصورة وجه الإِنسان ... » إِلخ.

-[الجُلَّنار] : نَوْر الرمان البري. وهو باردٌ يابسٌ في الدرجة الثانية ، يشد اللِّثة والأسنان ، ويجفف الجراحات ، ويقطع الرطوبات الخارجة مع الإِسهال ، ويقوي البطن ، وينفع من نَفْث الدم ، ومن قروح الأمعاء. (٢/ ١١٤٢)

-[والجَمْع] : التمر الدقل.

وقيل : الجمع : النَّخْل الذي يخرج من النَّوى ولم يُغرس. يقال : ما أكثر الجَمْعَ في بلد بني فلان. (٢/ ١١٥٥)

-[الجُمَّيز] ، بالزاي : شجرة كالتين له حَمْلٌ أسود وأصفر ، ووَرَقُهُ أصغر من ورق التين. وبعضهم يسميه التين ، وبعضهم يسميه التين الذكر. ويقال : الجُمَّيْزَى ، بزيادة ألف أيضاً ، لغتان. (٢/ ١١٦٣)

-[الجُمْزان] ، بالزاي : ضربٌ من التمر. (٢/ ١١٦٩)

حرف الحاء :

-[الحُضُض] : معروف ، وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، يابس في الدرجة الثانية ، يقطع رطوبات العين ، ويجلو ظلمتها ، وينفع من الرمد ، ومن ورم اللِّثَة والأورام التي تأخذ مع الأظفار ، ويجفف القروح العفنة والقروح التي تقع في الفم ، وينفع من نمش الوجه ، ومن نفث الدم والسعال وأوجاع المقعدة وانسحاج الأفخاذ ؛ وإِذا شرب بماء نفع من الإِسهال وقروح الأمعاء. (٣/ ١٢٥٩)

-[الحَبْلة] : الأصل من الكَرْم. (٣/ ١٣١٠)

مح: والحبلة في نقوش المسند : حقل مدرج ، وكرم مدرج ، والصف من شجر الكرم أو أشجار الفواكه والثمار ـ انظر المعجم السبئي ٦٥ ـ.

-[الحِبْرة] : بُرْد يمان. (٣/ ١٣١٣)

-[الحِثْيَل] : ضرب من شجر الجبال ، والجمع : الحثايل. قال : (٣/ ١٣٣٦)

بواد به نَبْعٌ طوال وحِثْيلُ

-[الحَجَل] : القبج . (٣/ ١٣٤٣)

مح: وفي معجم المصطلحات العلمية والفنية لخياطَ : « : حجل : قَبْج والثانية معربة قديماً من الفارسية ، والواحدة حجلة وقَبْجَة ، وفرخ الحجل : سُلَك ، والأنثى : سُلكة. والحجل : جنس طائر يُصاد من فصيلة الطيهوجيَّات وعن معجم الحيوان :

جنس طير من الدجاجيات ... » هذا والحجل كثير في اليمن ويسمى بهذا الاسم في عدد من المناطق ، ولكن اسمه الأشهر هو : العُقَب واحدته عُقَبَة ـ انظر (عقب) في المعجم اليمني ـ.

قلت : قارنها بـ(التحجي) عند نشوان (٣/ ١٣٥٦)

-[الحَذَف] : ضأن صغار جُرْدٌ تكون باليمن ، واحدتها حِذْفة بالهاء. وفي حديث النبي عليه‌السلام : « تراصوا في الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حَذَف ».

(٣/ ١٣٧٣)

مح: في اللسان أنّ واحدتها : حَذَفَة بفتحات ، وذكرها د. إبراهيم الصلوي في كتابه عن الألفاظ اليمنية ـ بالألمانية ص (٦٨) ـ وذكر أن الاسمين (حُذَيفة) و (حذافة) مشتقان منها.

هو من حديث البراء أخرجه أحمد في مسنده : (٤ / ٢٩٧ ؛ ٥ / ٢٦٢) وبقيته : « .. قيل : يا رسول الله وما أولاد الحَذَف؟ قال : سُودٌ جُرْدٌ تكون بأرض اليمن ». وهو بشرحه في غريب الحديث لأبي عبيد : (١ / ١٠١) ؛ والفائق : (١ / ٢٦٩).

-[الحشيش] : النبات اليابس ، ولا يسمى حشيشاً وهو رَطْب. (٣/ ١٢٧٣)

-[الحِمحِم] : نبتٌ تُعْلَفُه الإبل ، و [قيل] : هو بالخاء معجمة. (٣/ ١٢٧٩)

[الحُرْف] : حب معروف ، يسميه أهل الحجاز الثُّفاء ، وبعض أهل اليمن يقول : الحُلْف ، باللام وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ، وهو يحلل الرياح وأورام الطِّحال ، وينفع من القولنج الذي طبعه بارد ، وينقي الرئة من البلغم اللزج ، وهو يسهل الطبيعة ؛ إذا شرب منه وزن خمسة دراهم مسحوقاً بماء حار ، فإن شرب مقلوّاً ولم يسحق عقل الطبيعة ، وإذا شرب نفع من نهش الهوام ، وإذا سُفَّ مسحوقاً نفع من البرص ، وإن لطخ بخلٍّ على البرص والبهق الأبيض نفع منهما ، وإذا ضمد به العرق المعروف بالنسا سكن ضربانه ، وإن ضمد على الأورام مع خل وسويق حللها ، وإن جعل على الدمّل بماء وملح أنضجه. وهو ينقي القروح العفنة ، ويخرج الدود من

البطن ، ويحرك شهوة الجماع ، ويجلب الرطوبات إِلى المثانة فيحدث منه تقطير البول إِذا أُكثر من استعماله. (٣/ ١٣٥٨)

- والحرشاء : نباتٌ حَبُّه شبيه بالخردل. قال أبو النجم : (٣/ ١٤٠٤)

وانْحتَّ من حرشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ

- والحرشف : نبت. (٣/ ١٤٠٥)

-[الحرمل] : شجرٌ معروف ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، يُدرّ البول ، ويخرج الدود من البطن ، وينفع من العِرْق المعروف بالنَّسا ، وأوجاع الأوراك الحادثة من البلغم إِذا لطخ به وطلي بمائة ، ويحلُّ الرياح التي في الأمعاء. ورياح القولنج ، وينقّي قَصَبَ الرئة من البلغم اللزج. وضربٌ من النبات تسميه أهل اليمن الحرمل الشامي. وهو نبتٌ ينبت في الأودية والبلاد الحارة ، له أغصان قدر ذراعين ، ورقه أخضر ، وزهره أبيض ، وله حَبٌّ كحبٍّ الحنطة ، في قرونٍ كقرون اللوبياء ، واللوبياء : الدُجْرة بلغة أهل اليمن أيضاً. وهذا الحرمل الشامي حارٌّ في الدرجة الأولى ، رطبٌ في الثانية ، وهو يزيد في الجماع ، ويحرك الشهوة ، وإِنما ذكرناه لئلا يقال : طبعُه كطبع الحرمل. (٣/ ١٤٠٥)

مح: ويُعرف علمياً باسمه العربي (harmala) وهو : نبات طبي بري معمر. وينبت في المناطق المرتفعة في اليمن.

الدُّجْر بالكسر والضم ، وكذا الدُّجْرَة : التسمية اليمنية للّوبياء كما ذكر المؤلف ، وتنطق في لهجات بضم الدال وفي أخرى بكسرها.

-[الحَسَك] : ضربٌ من الشجر يفترش على وجه الأرض ، له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم ، وهو الكشوهج ، وطبعه باردٌ في الدرجة الأولى ، رطبٌ في الثانية ، ينفع من الأورام الحارة ، ومن عفونات الفم ، وقروح أصل اللسان واللثة والحلق ؛ وإِذا رُشَّ طبيخُه على موضعٍ فيه براغيث كثيرة أذهبها ، وإِذا شُرب ثمره رطباً نفع من الحصى المتولد في الكُلى والمثانة. (٣/ ١٤٣٦)

-[الحِصْرِم] : معروف ، وهو باردٌ يابسٌ يقوي المعدة ، وينفع في الإِسهال والخلفة. (٣/ ١٤٧١)

-[الحُلْبة] : معروفة ، وهي حارة في الدرجة الثانية يابسة في الأولى ، وقد تضم اللام أيضاً. (٣/ ١٥٤٢)

قلت : هي طعام أهل اليمن ، ذكر ذلك الرحالة الذين زاروا اليمن .

[الحِنْطة] : البُرُّ ، وهي جارة في الدرجة الأولى. (٣/ ١٥٩٤)

قلت : لا يعرف اليمانون الا البر اسما وهو الصواب .

-[الحنظل] : معروف ، ويقال : إِن نونه زائدة ، لقولهم : بعيرٌ حَظِل ، ويقال : إِنها أصلية ، وإِنما قيل : بَعيرٌ حَظِلٌ استخفافاً. والحنظل : حارٌّ في الدرجة الثالثة ، يابس في الثانية ، يسهل البلغم اللزج ، وإِذا طُبخ شحمه أو عروقه بخلٍّ نفع من وجع الأسنان ، وكذلك إِذا أُسخِن الخلُّ في حنظلةٍ بعد إِخراج ما فيها نفع من وجع الأسنان أيضاً ، وإِذا طُلي بعُصارته وهو أخضر على العرق المعروف بالنسا نفع منه. (٣/ ١٥٠٠)

-[الحِلْتِيتُ] ، بالتاء : صمغ شجرة ، وهي الأنجدان ، معرّبة ويقال : إِنه التِّيّه ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة وأفضله ما كان صافياً شبيهاً بالمر الأحمر ، وهو نافع من حمّى الربع واحتراق البلغم إِذا شرب بماء حار مع رُبّ العنب ، وإِن شرب بماء حار نفع من خشونة الصدر ، وصفّى الصوت ، وإِن شرب مع البيض المشوي نفع من السعال البلغمي ، وينفع من رياح الخيل وينفع من الشوصة ويفتح سدد الطحال ويطرد الرياح إِذا شرب ببعض الأحساء. وإِن استعمل مع التين اليابس نفع من الاستسقاء واليرقان الحادث من الخِلط اللزج ، وإِن اكتحل به مع العسل أحدَّ البصر ، وإِن شرب مع فلفل ومرٍّ أدرّ الطمث ، وإِن حمل على عضة الكلب الكَلِب نفع منها. وهو ينفع في كل سُمّ وكل سهم مسموم أو حربة مسمومة ، ويقلع العلق من الحلق إِذا تغرغر به ، ويبرئ القوابي مع الخل ، ويسكن لسعة العقرب مع الزيت ، وإِن وضع على الأسنان المتآكلة سكّن وجعها وينفعها أيضاً مع الكندر. (٣/ ١٥٥٢، ١٥٥٣)

-[الحِلِبْلاب] : نبات غير الحُلّب. (٣/ ١٥٥٣)

[الحَوْمَرُ] : شجر له ثمر لونه أحمر فيه حموضة ولزوجة وله حب في باطنه يضرب إلى الحمرة ويسمى التمر الهندي ، وهو بارد في الدرجة الثالثة يُطفئ وهج الدم ويسكن القيء ويسهل المرّة الصفراء ويبرد حرارتها. (٣/ ١٥٧٩)

مح: هو المعروف اليوم في اليمن بهذا الاسم (الحَوْمر) وباسم أشهر هو (الحُمَر ـ بضم الحاء وفتح الميم ـ) ، وهو مذكور في النقوش اليمنية القديمة ، وفي معاجم اللهجات اليمنية الحديثة (انظر مثلاً المعجم اليمني ١٩٦ ، ومعجم Piamenia وشوبن / ٤٠ ـ ٤١) ، وانظر اللسان (حمر). والحُمَر والحَوْمَر ـ والأول أعلى (التَمْر هندي).

قلت : قارن بالقاموس المحيط ص ٣٤٢

-[الحَنْوة] : نبت طيب الريح ينبت في السهل ، قال يصف روضة : (٣/ ١٥٩٣)

وكأن أنماط المدائن حولها من نَوْر جَنْوتها ومن جَرْجارها

أي كأن زهر الروضة أنماط المدائن ، وهي بالقرب من الكوفة كانت تسمى مدائن كسرى.

-[الحَنْدَقوق] ، بالقاف مكررة : الدُّرق وهو بقلة كالقتّ الرطب ، يقال : إنه الرَّيْمان بلغة بعض أهل اليمن. وهو حار يابس في الدرجة الثانية يدر البول ودم الحيض ويحلل رياح المعدة ويذهب أوجاعها الحادثة من البرد ، وينفع في الاستسقاء وأوجاع الأرحام الحادثة من البلغم ومن نهش الهوام ، وإذا استعط ماؤه نفع في الصرع ، وإذا أكثر المحرور من شمه واتخاذه صدّعه وأورثه وجعاً في الحلق. (٣/ ١٥٩٩، ١٦٠٠)

مح: الرَّيْمان : من الرياحين البستانية ولا يزال يُزرع في اليمن طلباً لزهره الأبيض ذي الرائحة الطيبة.

-.. و السويداء : حبة الشُّونيز وهي حارة تذهب البلغم والرطوبات وتطرد الرياح وتقوي المعدة. (٥/ ٣٢٠٧)

- والحُلَّب : نبت). (٥/ ٣٧٨١)

-..قال: (٧/ ٤٤٩٥)

كمثل شيطان الحماط أعرفُ

مح:(...) وقبله :

عنجرد تحلف حين احلف

والعَنْجَرِد : المرأة الخبيثة سيئة الخُلُق. والحماط : لا يزال معرفاً باسمه في اليمن ، وهو ضرب من التين صغير الثمار حلو يؤكل ، وتكثر فيه الحيَّات ولهذا يضرب المثل بخبث شيطان الحماطة. والشيطان : ضرب خبيث من الحيات.

حرف الخاء :

-[الخَسُ] : نبت معروف ، وهو باردٌ لَيِّنٌ زائدٌ في الدَّمِ. (٣/ ١٦٦٣)

-[الخَشْخاش] ، بالشين معجمةً : حَبُّ نبتٍ معروف ، منه أبيض وأسود ، فالأسود من السموم يستغرق الحرارة ، ويهلك ، والأبيض دواء بارد لين ينفع من وجع السل والسعال ووجع ذات الجنب ، ويستعمل مع السكر والزبد وحبّ القرع لصلابة السعال وخشونة الصدر والرئة. (٣/ ١٦٨٠)

-[الخِمْخِمْ] : نبتٌ تأكله الإبل ، قال عنترة : (٣/ ١٦٨٠)

ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار تسفّ حَب الخِمْخِم

-[الخَرْدل] : شجر له حب صغار ، وهو حار يابس ، في الدرجة الرابعة ، مخفف لرطوبة المعدة والرأس ، نافع من وجع الطحال والأوجاع الحادثة من البلغم والسوداء ، وإذا دُقَّ وعُجن بماء وعسل واكتحل به جلا غشاوة البصر ، وإذا عُجِن بخَلٍّ ، وجعل على القوابي أو البرص أو الجرب المتقرح ، أو داء الثعلب أزال جميع ذلك ؛ وإذا دُقَّ وقُرِّب من المنخرين حرك العطاس ، وأيقظ المغمى عليه من الصَّرَع ، وإذا مضغ جفف رطوبة البلغم والدماغ. (٣/ ١٧٦٥، ١٧٦٦)

-[الخِرْوَع] : ضربٌ من النبات لين ، ومنه : المرأة الخَرِيع. والخِرْوَع : الحار ، وهو حار في الدرجة الثانية ، ملين للعصب ، محلل للرياح ، مرخٍ للمعدة ، مهيج للقيء ؛ وإذا دُقَّ حبه وضمِّد به على الثآليل والكلف أزالها ، وإذا ضمد بورقه على الثديين مع

خلٍّ أو وحده حلل ورمهما الحادث من النفاس ؛ وإِذا سحق من حبه ثلاثون حبة ، وشرب بماء أسهلت البلغم. ودُهْنُه نافع من قروح الرأس الرطبة ، والجرب وأورام المقعدة والأرحام ووجع الأذن ؛ وإِذا شرب أسهل وأخرج دود البطن.

(٣/ ١٧٦٦، ١٧٦٧)

-[الخَبَث] : خبث الحديد : معروف ، وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة إِذا سحق مع خل خفف رطوبة الأذن وقيحها ، وإِذا شُرب مع جوارِشْن بماء بارد قوّى المعدة ، وهو يشد اللثة وينفع في الداحس والبواسير ووجع النقرس. (٣/ ١٦٩٥)

مح: الجوارشن : يتخذ من سكَّر أسود مع بعض البهارات ويستعمل دواءً ولا يزال مستعملاً في مناطق يمنية ويسمى : الجوارِش.

-[الخبيص] : طعام معروف ، قال الفرزدق : (٣/ ١٧٠٢)

تَفنق بالعراق أبو المثنَّى وعلَّم قومه أكل الخبيص

مح: ديوانه (٢ / ٣٨٩) ورواية أوله : « تفيهق ». والتَّفَنُّقُ : التَّنَعُّم. (والخبيصة : طعام معروف باليمن حتى اليوم).

-[الخَرّوْب] : شجرٌ يُتداوى به ، وهو الينبوت ، واحدته خَرُّوْبَة ، بالهاء.

(٣/ ١٧٥٧)

مح: واسمه الفرنسي Caroubier من العربية ، وهو أنواع ، منه شجر مثمر من الفصيلة القرنية ، ويُسمى في لهجات يمنية : القَرْنبيط.

-.. و يقال : الخربصيصة : نبات. (٣/ ١٧٦٨)

-[الخُزامَى] : نَبْتٌ طيب الريح ينبت في السهل ، وهي خِيْرِيُّ البر ، قال يحيى بن طالب الحبطي : (٣/ ١٧٨٦)

ألا هل إِلى شم الخزامى ونظرة إِلى قرقرى قبل الممات سبيل

-[الخَزَم] : شجر تعمل من لحائه الحبال . واحدته : خزمة ، بالهاء. (٣/ ١٧٨٣)

-[الخَيْزُران] : شَجَرٌ عَبِقُ الرائحة. (٣/ ١٧٨٨)

-.. و الخِطْر : ضرب من النبات يُختضب به ، له زهر أحمر كثير الـورق والأغصـان ، وهو قابض يحلل الأورام الحادثة في الرحم والثدي وسائر البدن ؛ إذا طُلي بـه مـدقوقاً أو مطبوخاً ، وإن طبخ بالخل سكّن وجعِ الأسنان. وبزره نافع لنفث الـدم والإسـهال وقروح الأمعاء ومفتت للحصى ومـذهب للبَهَـق إذا طُلـي بـه في الشـمس ، وصـمغه حابس للبطن نافع في الحمى الحادثة من الصفراء. (٣/ ١٨٣٩)

مح: قال اللغوي العلامة عيسى بن إبراهيم الوحاضي الحميري (ت ٤٨٠ هـ) سـلف نشوان الحميري في كتابه المفيد « نظام الغريب في اللغة » (ط) « والخِطْر : شجر النِّيل ، والسيان الحِنا .. والحُماض شجر حامض الأوراق ، له ثمر أحمر كعـرف الـديك .. » : (١/ ٢٤٤).

ـ نشير إلى هذا المصدر (بنظام الغريب)

- والخِلْفة : نبت بعد النبات الذي يبس.

وهو أيضاً الورق ينبت بعد الورق الذي يبس فيسقط من شدة الحـر ونحـوه ، والـورق الذي ينبت بعده خلفه.

ويقال : الخلفة : ما ينبت في الصيف من العشب بعد ما يبس عشب الربيع.

وخلفة الشجر : [ثمر] يخرج بعد الثمرة الكبيرة. (٣/ ١٨٤٩)

-[الخَمْط] : يقال : الخَمْط : كل شجر لا شوك له. وقال الخليل : الخَمْط ضرب مـن الأراك له حمل يؤكل. قال الله تعالى : (**ذَواتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ**) وقرأ أبو عمـرو ويعقـوب بإضافة أكل إلى خمط. والباقون بالتنوين بغير إضافة قال نابغة بني جعدة . (٣/ ١٩١٣)

فَبُـدِّلوا السـدر والأراك بـه الخَـمـط وأمسـى البنيـان منهـدما

-..و الخميس : الثوب طوله خمسة أذرع. قال الأصمعي : سمـي بـذلك لأن أول مـن عمله الخِمْس ملك من ملوك اليمن. قال الأعشى يصف نبات أرض :

يومـاً تراهـا كشـبه أرديـة الـ ـخِمْسِ ويومـاً أديمهـا نَغِـلا

وفي حديث معاذ رحمهالله تعالى « ائتوني بخميس أو لبيس آخذه منكم مكان الذرة والشعير في الصدقة فإنه أهون عليكم وأنفع للمهاجرين في المدينة » (٣/ ١٩٢٢)

مح: الحديث بلفظه ، وقول الأصمعي المتقدم في غريب الحديث لأبي عبيد : (٢ / ٢٤٠) ؛ وعنده في كتاب الأموال : (١٢٠) ؛ وانظر فيما ذكر المؤلف من أقوال : الخراج لأبي يوسف : (٥٤) ، والشافعي : الأم : (٢ / ٣٢) وما بعدها وتعليق ابن حجر على الحديث المروي في البخاري عن معاذ من طريق طاوس الصنعاني الأبناوي بأنه منقطع لأنه لم يسمع من معاذ ، وقد جاء في البخاري « خميص » بالصاد (فتح الباري : ٣ / ٣١١ ـ ٣١٣) والحديث كذلك في الفائق للزمخشري : (١ / ٣٧١) ، والنهاية لابن الأثير : (٢ / ٧٩).

-[الخَوْخ] : معروف . (٣/ ١٩٤٣)

مح: وهو الفاكهة التي تعرف في اليمن بالفِرْسِك وفي مصر بالخُوخ بضم الخاء وفي بلاد الشام بالدُّرّاق.

-.. و الخوع : شجرة بلغة بعض أهل اليمن . (٣/ ١٩٤٣)

مح: والذي على ألسنة الناس اليوم : (الخَوْعَة) ويطلقونها على نبتة ذات رائحة طيبة يتبل بها بعض أنواع الطعام وهي ضرب ذكي الرائحة من الجثجاث ذات لون تميل خضرته إلى اللون الرمادي بسبب زغب ينمو على سوقها وأوراقها ، ولها زهر أصفر ، وتنمو في شتى المناخات ، فتجدها هنا وهناك من تهامة إلى قمة جبل النبي شعيب ، وتسمى في لهجاتٍ : (العِنْصِيف) ، ولعل الأصل : الإِنصيف.

-.. و الخال : ثوب من ثياب اليمن . (٣/ ١٩٤٥)

مح: انظر معجم (piamenta) مادة (خول) بهذا المعنى يمنية حية.

-[الخِيْرِيّ] : شجر معروف وهو المنثور معرب وهو الخزامى ، وطبعه حار يابس في الدرجة الثانية ، وهو صنفان وأفضله ما كان زهره أصفر فأما الأبيض فضعيف لكثرة مائه. والخيري ينفع من كان مزاجه معتدلاً ويفتح سدد الرأس ، وإِذا جلس في طبيخه نفع من الأورام الحادثة في الرحم وأَدَرَّ الطمث ، وإِذا خلط بالعسل أذهب القلاع ،

وإذا ضمد بعروقه مع الخل على موضع الطحال حلل ورمه ، وإن جعل على موضع النقرس أزاله. ويقال : إن دهن الخِيري معتدل موافق لكل مزاج. (٣/ ١٩٦٧)

-[الخَيْزُران] : شَجَرٌ عَبِقُ الرائحة. (٣/ ١٧٨٨)

حرف الدال :

-[الدُّبَّاء] : نباتٌ معروفٌ ، واحدتُه : دُبَّاءَة ، بالهاء ، وهو باردٌ رطب ، قالَ امرؤ القيس : (٤/ ١٩٩٨)

وإن أدبرتْ قلت دُبَّاءَةٌ من الخُضرِ مَغْموسةٌ في الغُدُرْ

مح: ديوانه : (٥٦) ، والرواية فيه وكذلك في اللسان (دبا) ، والدُّبَّاءُ بالمد : اليقطين واحدته : دُبَّاءَة ، وأراد بجعلها مغموسة في غدير من غدر الماء أنها ريّاء ، ورواية « أدبرت » كما هنا أحسن لأن المراد تشبيه العجيرة بالدباءة. ولا يزال هذا هو اسمه في اللهجات اليمنية ، ويقولون في الواحد دُبَّايَة في لهجة من يسهلون الهمزة ، ودُبَّاءَة في لهجة من يهمزون.

-[الدُّبَّاءُ] : القَرْع. (٤/ ٢٠١٨)

-[الدِّبْسُ] : عُصارةُ الرُّطَب. (٤/ ٢٠١٥)

-[الدُّجْرُ] : اللُّوبياء. وهو حار رطب ، كثير الرياح ، رديء للمعدة والأمعاء. (٤/ ٢٠٣٣)

- [الدِّجْرُ] : لغة في الدُّجْر ، وهو الخشبة التي تُشَدُّ عليها حديدةُ الفدَّان. ومنهم من يَجْعلُهُ دِجْرَيْن. والحديد اسمه السُّنْبَةُ. والفدان : اسم لجميع أداتِه. والخشبة التي تُعَلَّق على عنق الثورين هي النِّير. والسميقان : خشبتان قد شُدَّتا في العنق. والولج والهيس : اسمان للخشبة الطويلة بين الثورين. (٤/ ٢٠٣٤)

مح: في الأصل (س) وبقية النسخ (الوَلْجُ) وجاء في اللسان والتاج (دجر) أنها (الوَيْجُ) ونصا أنها يمانية ، وفي اللسان والتكملة (ويج) أنها عمانية ، والكلمة ليست في اللهجات اليمنية اليوم ـ كما نعلم ـ إذ يسمون « الخشبة الطويلة بين الثورين

اليوم (الحَلْيَ) وهي أيضاً في بعض المعاجم قال في التكملة (حلا) : « وأهل اليمن يسمون الخشبة الطويلة بين الثورين : الحَلي ».

في الأصل (س) وبقية النسخ (الهَيْس) بالهاء ، وجاء في اللسان والتاج (دجر) : « المَيْس » بالميم ونصا على أنها مرادفة للويج عندهما أو الولج عند المؤلف ، وأنها يمانية ، ثم ذكراها في (ميس) و (هيس) قال في اللسان : « والهَيْس : اسم أداة الفدان ، عمانية » قال في الحاشية : « في العباب ، يمانية » أما صاحب اللسان فلم يذكر في (ميس) إلا في الاستدراك ، وذكرها في (هيس) وقال : « والهَيْسُ : الفدان ، أو أداته كلها » وأردف « عمانية ، وفي العباب يمانية ».

-[الدُّعْبُب] : حَبُّ شجرةٍ. (٤/ ٢٠٩٩)

مح: الدُّعْبُب بالمشاهدة : نبتة صغيرة من النجيليات لها ثمر في التراب ذو قشرة حمراء أو سوداء تُقشر عن حبة بيضاء صغيرة في حجم حبة الحِمِّص ، ذات حلاوة ، وهي برية وكان الناس يتتبعونها عند الضرورات ، وهي من أقوات القرود أيام خلو الأرض من الحبوب والثمار وهي تنبش مساحات من الأرض تتبعاً لها.

وقد ذكرها الهمداني باسم الدُّعْبُبِ وباسم اللِّيّ قال في صفة جزيرة العرب : « وباليمن الدُّعْبُبُ وهو اللِّيُّ ، وهو من حبوب الباه ، ودهنه نفيس ، ومن خير ما نقَّل به شاربُ نبيذٍ ، وقد يجفَّف ويطحن فيقوم مقام الخبز ... » والدُّعبُب : هو الاسم الشائع على ألسنة الناس اليوم في اليمن ، والمعاجم تذكر هذه النبتة وثمرتها باسم : اللِّيَاءِ ، قال في اللسان : « اللِّياءُ : شيء يؤكل مثل الحِمِّص ، وهو شديد البياض ويقال للمرأة إذا وصفت بالبياض : كأنها اللياء ... » ، والناس في اليمن يقولون : دَعْبَبَتِ القرود تُدَعْبِب. ويقول أحدهم : والله ما أترك هذا الأمر لو دعْبَبْت. انظر المعجم اليمني (دعبب) (ص ٢٩٣).

-[الدُّلْبُ] : شجر العَيْثام ، وأكثر ما ينبت في بطون الأودية. وهو بارد رطب ، إذا دق ورقه وضمد على الركبتين نفع من أوجاعهما وأورامهما. وإذا بُخر بورقه البيوت طرد منها الخنافس. وإذا طبخ قشر الدلب الرطب بالخل ومضمض به نفع من وجع

الأسنان. ورماد قشره إِذا ذُرَّ على القروح الرطبة جففها. وإِذا عجن بماء وطلي به الجلد نفع من انقشاره.

وثمر الدلب إِذا شرب طرياً مع خل نفع من نهش الهوام. وإِذا خلط مع الشمع نفع من الجراحات ومن حرق النار. (٤/ ٢١٣٦)

-[الدَّوْمُ] : شجر المُقْل. (٤/ ٢١٨٥)

حرف الذال :

-[الذُّرَقُ] ، بالقاف : الحَنْدَقوق . (٤/ ٢٢٥٣)

مح: الحندقوق : سبقت في بابها ص ، وهي : نبتة برية كالفَث من نجيل السباخ.

-.. و الذَّهَبُ : مكيالٌ لأهل اليمن ، والجمع : أذهاب ، وأذاهيب : جمع الجمع. وفي حديث عكرمة أنه سئل عن أذاهب من بُرٍّ وأذاهب من شعير فقال : يضم بعضها إِلى بعض ، وتزكى. وهذا قول مالك. وعند محمد والشافعي : لا تضم. (٤/ ٢٣٠٤)

حرف الراء :

-[الرَّتَمُ] : ضربٌ من الشجر معروف ينبت في السهل ، واحدته : رتمة ، بالهاء. (٤/ ٢٤٠٢)

-[المُرَحَّل] : بُردٌ من برود اليمن عليه تصاوير الرحال ، قال امرؤ القيس : (٤/ ٢٤٤٨)

فقمتُ بها أمْشِي تجرُّ وراءنا على إِثرنا أذيالَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ

-[الرَّخِلُ] : الأنثى من أولاد الضأن ، والذَّكَرُ : حَمَلٌ. (٤/ ٢٤٥٧)

مح: وفي اللهجات اليمنية : الرَّخِل والرخلة ، وكلاهما مؤنث ، وهي للفتية من الشاء ، والصغير : سِخْل وسِخْلة.

قلت : قال نشوان: . . و قيل : الجعدة الرِّخْل (٢/ ١١٠٦)

مح: الرِّخل والرخلة : لا تزال في لهجاتنا للأنثى الصغيرة من ولد الضأن.

-[الرَّادِن] : قال بعضهم : الرادِن : الزعفران ، وأنشد :

وأخَذَتْ من رادِنٍ وكُرْكُمِ

الكُرْكُم : شجرة يعمل من عروقها الخَضُضُ . (٤/ ٢٤٧١)

مح: الشاهد للأغلب العجلي ، وصححه في اللسان عن ابن برى بـ « فأخـذت ...» وقبله :

فبصرت بعزب ملام

والكُرْكُم في اللسان : « نبت ، وشبهه بالكمون ، وقال إن بعض العرب يسمونه زعفرانا ». والكُرْكُمُ هو : الهُرُد في اللهجات اليمنية ، انظر المعجم اليمني (هـرد ـ ص ٩٤٣).

-.. و الرازقي : ضرب من العنب. (٤/ ٢٤٩٠)

-[الارفتات] : التكسر ، يقال : الورس يرفت : أي يتفتت ، وفي الحديث : لما أراد ابن الزبير هدم الكعبة وبناءها أرسل أربعة آلاف بعير تحمل الورس من اليمن ، يريد أن يجعله مدرها ، فقيل له : إن الوَرْسَ يرفت ، فقسمه في عجز قريش وبناها بالقَصَّة.

وارفتَّت العظام : أي صارت رفاتاً ، قال الراجز : (٤/ ٢٥٨٧)

صُمُّ الصفا يرفتُ عنها أَصْلُبهْ

-[الرُّمَّانُ] : معروف. وهو ضربان : حلو وحامض ، فالحلو : معتدلٌ في الحرارة والبرودة ؛ والحامض : بارد يابس يعقل الطبيعة . (٤/ ٢٦٢٥)

-[الرَّنْد] : شجر طيب الريح ، قال :

أَرَجاتٌ يَقْضَمْنَ من قُضُبِ الرَّنْـ دِ بِثَغْرٍ عَذْبٍ كَشَوْكِ السِّيال

وعن أبي عبيد عن الأصمعي قال : ربما سموا العود رَنْداً. قال الخليل : الرَّنْدُ : الآس. قال : (٤/ ٢٦٤١)

على فننٍ غضّ النباتِ من الرَّند

قلت : هذا النبات كانت تسمى به الإناث في اليمن فيما مضى .

-[الرَّاءُ] : ضربٌ من الشجر ينبت في السهل ، له ثمر أبيض لين تحشى به الفُرُش ، واحدته : راءة ، وتصغيرها رُوَيَّة ، قال : (٤/ ٢٦٧١)

تـرى وَدَكَ السَّـديفِ علـى لحـاهم كلـــونِ الـــرَّاء لبَّـــده الصَّـــقيعُ

مح: ذِكْرُ الرَّاء يأتي مقتضباً في المعاجم وذكره المؤلف هنا ذكر عـارف بـه لأن هـذا هـو اسمه واستعماله في اليمن إلى اليوم ، ويرققون الراء في نطقه ، ويوجد أيضـاً في الجبـال إلى ارتفاع نحو ألف وست مئة متر ودخانـه يُـذهب العقـل كالمسـكر ، وانظـر المعجـم اليـمني (٣٣٧). واسـتعمل في الـيمن قـديماً في تجفيـف بـاطن الجسـم ضـمن معالجتـه بالتحنيط وحفظه مومياءً.

حرف الزاي :

-[الزَّنْجَبِيل] : عِرق شجرة معروف ، قال الله تعـالى : (**وَيُسْـقَوْنَ فِيهـا كَأْسـاً كـانَ مِزاجُها زَنْجَبِيلاً**). وقال المسيب بن علس :

وكـــأنَّ طعـــمَ الزنجبيـــل بـــه إِذْ ذُقتـــه وســـلافةَ الخمـــر

وهو حارٌّ في الدرجة الثالثة رطب في الأولى هاضم للطعـام معـين علـى الجمـاع محلـل للرياح الغليظة في المعدة والأمعاء مفتح لسدد الكبد. وإِن شرب منه وزن درهمين مـع مثله سُكَّراً أسهل بلغماً لَزِجاً. (٤/ ٢٧٦٣)

[الزَّاج] : معـروف، وهـو معـرب ، وهـو حـار يـابس. في الدرجـة الرابعـة ، ينفـع الأضراس المتآكلة ويقطع الرعاف والـدم السـائل مـن الجراحـات ، ويجفـف القـروح الخبيثة في اللثة والنغانغ ويحل ورمها ، وإِذا أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نقّـى العيون ونفع من خشونة الجفون وثقلها ، وإِذا خلط بماء الكراث قطع الرعـاف ونـزف دم الرحم. (٥/ ٢٨٧٠)

مح: قال في اللسان (زوج) : « الزاج ؛ يقال لـه : الشـب اليمـاني ، مـن الأدويـة ، وهو من أخلاط الحِبْرِ » وفي المعجم الوسيط : « الزاج الأبـيض : كبريتـات الخرصـين.

والـزاج الأزرق : كبريتـات النحـاس. والـزاج الأخضـر : كبريتـات الحديـد » وانظـر الموسوعة العربية (٢ / ٩١٦).
-[الزَّعْفَرانُ] : معروف ، وهو حار في الدرجـة الثانيـة ، يـابس في الدرجـة الأولى ، يقوي المعدة ويهضم الطعام ويفتح سَـدَدَ العـروق والكبـد ويـدر البـول ، وينفـع مـن الشَّوْصَة ، ويحرك شهوة الجماع إلا أن يكثر منه ، فإن أُكثر أفسـد شـهوة الجمـاع. وإذا اكْتُحِل به مع لبن أُمٍّ جارية قطع سيلان المواد من العين وقَوَّى حدقتها. وإن صب مـاء طبيخه على الرأس نفع من السهر الحادث من البلغم. (٥/ ٢٧٩٦)

حرف السين :

-..و السَّبَط : شجر معروف . (٥/ ٢٩٤٠)
مح: وهو من نبات الرمل تمتد عيدانه دقاقاً في السماء.
[السَّحْق] ، بالقاف : الثوب البالي ، وفي حديث علي رضي الله تعالى عنـه : كَفَّنْـتُ النبيَّ صلىاللهعليهوسلم في ثوبين يمانيين أحدهما سَحْقٌ ، وقميصٍ كان يتجمل به.
(٥/ ٢٩٩٢)
-[السَّحْلُ] : الثوب الأبيض ، والجمع : سحول ، وفي حديث عائشـة : كُفِّـن الـنبي عليهالسلام في ثلاثة أثواب سُحُولٍ كرسفٍ : أي عُطْبٍ. (٥/ ٢٩٩٢)
مح: وروي بفتح السين وضـمها ، فـالفتح منسـوب إلى السـحول وهـو القصّـار لأنـه يسحلها أي يغلسها أو نسبة إلى سحول وهي منطقة باليمن ، أو إلى الجمع (سُـحول) وهو الثوب الأبيض النقي ، وكانت منطقة السَّحُوْل في اليمن مشهورة بنسيجها.
-[السِّدْر] : شجر معروف ، ورقه غسولٌ يُغسل به الرأس ، قال الله تعالى : (**وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ**). (٥/ ٣٠٢٧)
-.. و السَّرْوَ : شجر ، واحدته : سروة ، بالهاء ، وهو حـار في الدرجـة الأولى ، يـابس في الثانية ، يستعمل ورقه وثمره ، يجفف القروح الرطبة ، ويسـرع بُرأهـا ، وإذا شـرب

مع المُرِّ أدرَّ البولُ ، ونفع من وجع المثانة ، وإذا دُقَّ ورقُه وخُلط بخلٍّ ، وطلي به الشَّعْر سَوَّدَه. (٣٠٤٢/٥)

-[السَّعْتر] ، بالتاء : شجر معروف ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يَحُل النفخ ويطرد الرياح ويُنقِّي الرئة والمعدة والكبد من البلغم ، وينزل الحيض ويُدر البول ، وينفع من أوجاع الحلق ومن برد الأسنان وأرواحها. وإن قطر ماؤه في الأذن مع لبن امرأة سكّن وجعها. (٣٠٨٦/٥)

-[السِّرطْرَاط] : الفالوذ ، وفي الحديث قالت أمة لابنتَيْ ملكٍ من ملوك حمير : ما تشتهيان ، قالتا مستهزئتين بها : شهوتنا سِرْطرَاط ، فظنت قولهما حقاً فأتتهما بفالوذ قد انتهت في جودته. فعجبتا من شأنها وضحكتا حتى ماتتا (٣٠٥٩/٥)

مح: في (ل ٢) : « الفالوذج » وكذلك جاء في اللسان (سرط) قال : « والسَّرِيْط والسِّرِطْراط والسَّرَطراط : الفالوذج ، شامية » وجاء في اللسان (فلذ) : « والفالوذ من الحلواء : الذي يؤكل ، يسوى من لب الحنطة ، فارسي معرب. الجوهري : الفالوذ والفالوذق معربان ، قال يعقوب : ولا يقال : الفالوذج ». وانظر الخبر في الإكليل للهمداني.

-[السَّفَرْجَلُ] : من الفواكه معروف ، الواحدة : سفرجلة ، بالهاء ، والتصغير : سفيرج : وكذلك تصغير الخماسي. (٣١٠٦/٥)

-[السَّلْبُ] من الشجر : معروف ، لغة في السَّلَب ، بفتح اللام ، وفتحها أفصح . (٣١٤٩/٥)

مح: والفتح هو ما على ألسنة الناس اليوم ، وتكلم في اللسان عن كثرة شجرة السَّلَب في اليمن ، وهي تكثر في المناطق الدافئة والحارة ، ولها اسمان أولهما (السِّلْعِف) وهو اسمها الحقيقي وثانيهما (السَّلَب) ، وهو يطلق عليها لأنه يصنع منها السَّلَبُ جمع سَلَبَة وهو : حبل الليف الذي يكون في عنق الدواب لربطها ، والذي تحزم به الأحمال من حَطب أو علف ونحوهما ، والذي يُشد به على الأحمال المتوسطة والصغيرة على ظهر الدواب ، وهي شجرة صبارية أوراقها كالسيوف العريضة ،

ورؤوسها مدببة كالأسنة ، وأوراقها هي التي تتحول إلى ليف وتصنع منه الحبال ، وانظر المعجم اليمني (٤٤٤).

-[السَّلَبُ] : لحاء شجر باليمن تفتل منه الحبال. والسَّلَبُ : كل ما سُلب ، وجمعه : أسلاب ، قال : (٥/ ٣١٥٣)

وكل ذي سَلَبٍ مسلوب

-..و السَّلَف : القرض ، بلغة أهل الحجاز. ويقال : أصله أنه وقع في اليمن قحط شديد وجدب حتى عدم الحب وانقطع فلم يزرع باليمن زرع زمناً طويلاً ، وكانوا يمتارون من مصر سني يوسف عليهالسلام ، فانقطع الحب عن امرأة منهم فسألت جارة لها من نساء ملوكهم أن تعطيها سُلفة من طعامها فإذا جاءت ميرتها أعطتها مثلها ، ففعلت ، فعلم الناس بخبرهما فأعجبهم وامتثلوا فعلهما فشاع ذلك في اليمن ثم في العرب وسمَوه : سَلَفاً ، وكانوا قبل ذلك لا يعرفون السلف ، بل كان أحدهم إذا انقطع مَيْره أغلق عليه باباً واحتبس في منزله إلى أن يموت تكبراً عن السؤال. ويسمون ذلك : الاعْتِفَاد. وسَبَبُ انقطاع الزرع من اليمن أن أهل مصر كانوا يُبِلُّون الحبوب في الماء ويوقدون عليها لئلا تبذر كما يُفعل بالفلفل ونحوه ، فما زالوا على ذلك حتى احتال رجل من حكماء حمير يسمى ذا النخر فوضع حماماً له على أصناف الحبوب بمصر فلقطت منها ثم خرج فذبحها واستخرج الحب من حواصلها فبذره في اليمن. وعرف أهل اليمن أوقات الزرع وآلة الحرث. (٥/ ٣١٥٣)

-[السُّمَّاق] : [السُّمَّاق] : شجرة لها عناقيد ، حبها أحمر تأتي وقت العنب ، تسمى باليمن : الشرر ، وهي باردة في الدرجة الثانية ، يابسة في الثالثة. إذا دق ورقها وجعل على القروح خفف مِدتها ، وإذا شرب عصير ورقها نفع من قروح الأمعاء ، وإذا رش حبها بخلٍّ وغُم أياماً وجفف في الظل ثم سحق واستعمل قوّى المعدة ونفع من الإسهال والقيء ، وسكّن حرارة الكبد ، وإذا سحق مع كمون وشرب بماء بارد قطع القيء ، وإذا سحق مع العسل أبرأ سُلاق الفم ، وإذا مضمض بماء طبيخه شدّ اللثة ، وإذا أنقع واكتحل بمائه أذهب حكة العين واحتراقها. (٥/ ٣١٩٤)

-[السِّمْسِم] : حبُّ الحَلِ ، وهو الجُلْجُلان . (٥/ ٢٩٢٠)

مح: الجلجلان هو الاسم الذي لا يزال شائعاً للسمسم في اللهجات اليمنية ، ويتخفف البعض فيقول : الجلجل ، وينطق بضم الجيمين ، وتميل لهجات بعض المناطق إلى الكسر ، وكان يكثر في اليمن إلى عهد قريب قال في اللسان (جلل) : « السمسم : الجُلجُلان. قال أبو حنيفة : هو بالسراة واليمن كثير ».

- السمهرية : الرماح الصلاب . (٥/ ٣٢٠٢)

-..و السَّنا : نبت يُتداوى به ، واحدته : سناة ، بالهاء.

(أصله : سنو مثال : عصا وعصو. ويجوز سَنَيٌ من ذوات الياء مثال فتى وفتي وتثنيته : سنيان ، قلبت لامه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت ألفاً ليس إلا ، لأن كل كلمة لها أصلان يجتذبانها ، فالألف أغلب عليها لخفتها وكثرتها. وفي الحديث : « سأل النبي عليه‌السلام أسماء بنت عميس : بم تستمشين؟ قالت : بالشبرم. قال : حار جار ، عليك بالسنا فإن السّنا والسنوت شفاء من الموت ») . (٥/ ٣٢١٩)

مح: ما بين القوسين جاء حاشيةً في (س ، ت) في أولها (جه) وليس في آخرها (صح) وليس في بقية النسخ ، وجاء من هذه الحاشية الحديث فقط في (ب) وحدها ، قال : « واحدته سناه بالهاء. وفي الحديث .. » .. إلخ والسنُّوت في الحديث : العسل ، وسيأتي بعد قليل ، وقيل : الرُّبُّ ، وقيل : الكمُّون ، وقيل غير ذلك. انظر اللسان والتاج والتكملة (سنت).

-..و سُهيل بالتصغير اسم نجم يمان عزيز النوء يطلع لأربع عشرة تخلو من آب. قال عمر بن أبي ربيعة في الثريا التي كان يشبب بها من بني أمية الصغرى ، وكانت عند سهيل بن عمرو من بني حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب : (٥/ ٣٢٣٨)

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرَكَ اللهَ كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يماني

مح:.. وسهيل : النجم قال عنه الهمداني في مقدمة الصفة : مبينا يمانيته : « ... ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها إذا حلَّق ، زيادة على عشرين درجة ، وارتفاعه بالحجاز

قرب العشر ، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق ، ولا يُرى بـأرض الشـمال ... » ولا يخرج كلام الفلكيين المحدثين حوله عن هذا التعريف ، ويحددون أكثر فيقولـون : إنه لا يُرى في الشمال بعد خـط عـرض (٣٧) درجـة ، ويفوقـه في اللمعـان الشـعرى اليمانية ، ولكن سهيلاً أبعد منها بكثير.

-..و سُواع : اسم صنم كان لقوم نوح ، قال الله تعالى : (**وَلا سُواعاً**). (٥/ ٣٢٦٨)

مح: سورة نوح : ٧١ / ٢٣ (**وَقالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُواعاً وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً**). وفي كتاب الأصنام أن سواعاً من أقدم ما اتخذت العـرب مـن أصنام قال : ص (٩ ـ ١٠) : اتخذته هذيل بن مدركـة فكـان لهـم برهـاط مـن أرض ينبع ، وينبع : عِرْض من أعراض المدينة ، وكانت سـدنته مـن بـني لحيـان ، ولم أسمـع لهذيل في أشعارها ذكرا لهُ ، إلا شعر رجل من اليمن. وذكر محقق الكتـاب أن أحـداً لم يتشمَّ به. وتذكر مصادر أخرى أنه كان لقوم نوح كما ذكر المؤلـف ، وتـذكر قـولا أنـه كان لهمدان ، ثـم صـار لهـذيل. انظـر معجـم يـاقوت : (سـواع) : (٣ / ٢٧٦) ، واللسان والتاج (سوع).

-[السَيْسَبَان] : شجر العنب. والسيسبان : ضرب من العنب . (٥/ ٣٠٧٠)

مح: ذكر السيسبان في اللسان تحت مادة (سبْسَب) وفي التكملـة (سَسَـب) ولم يـأت فيها ذكر السيسبان بصفته ضرباً من العنب وهذه تسمية يمنية لنوع من العنب ونوع من الشجر معروف.

– السلوقي من الدروع : منسوب إلى سلوق ، مدينة باليمن . (٦/ ٣٧٦٦)

مح: ذكرها الهمداني في الصفة : (١٤٣) فقال : « سلوق وكانت مدينة عظيمة بـأرض خدير واسم بقعتها اليوم حَبِْل الريبة ، وهي مدينة يوجد فيهـا خبـث الحديـد وقطـاع الفضة والذهب والحلي والنقـد ، وإليهـا كانـت تنسـب الـدروع السـلوقية والكـلاب السلوقية » وذكرها ياقوت : (٣ / ٢٤٢).

حرف الشين :

-[الشَّثُ] : شجر من شجر الجبال طيب الريح مُرّ الطعم ، قال يصف النساء : (٦/ ٣٣١٧)

فمــنهن مثــل الشَّــثَ يُعْجِــبُ ريحــه وفي غَيْبِـــهِ ســـوءُ المذاقـــة والطعـــمِ

قلت : حدثني سميِّيّ أبو عُباد خالد النعيمي النهمي أن نبات الشث يكثـر في بلادهـم و أن السيل النازل من واديهم الى الجدعان باتجاه مارب يميـزه اهـل الجـدعان مـن غـيره بسبب الشث الذي يغير لون ماء السيل و ريحه و طعمه .

-[الشتاء] : ربع السنة ، وهو عند العامة نصـفها ، قـال الله تعـالى : (**رِحْلَـةَ الشِّـتاءِ وَالصَّيْفِ**) قال ابن عباس : كانوا يشتون بمكة ، ويصـيفون بالطـائف. وقيـل : كانـت رحلة الشتاء إِلى اليمن ، ورحلة الصيف إِلى الشام. (٦/ ٣٣٧٤)

-.. قال : (٦/ ٣٣٧٤)

عزبَـــتْ وباكرَهَـــا الشَّـــتِيّ بِدِيْمَـــةٍ وَطْفَـــاءَ يَملؤهـــا إلى أصـــبارها

مح: ......والمُصَبَّر من المكاييل في اللهجات اليمنية ، المكيال الذي يُجعل على حوافـه دائرة حديدية تحميه من التآكل فلا ينقص مع الزمن ، انظر المعجم اليمني (٥٣٩).

-[الشَّوْحَط] : شجرٌ من أشجار الجبال تتخذ منه النبال ، واحدته : شَوْحَطَة ، بالهاء. (٦/ ٣٣٩٣)

-[شَدَنٌ] : اسم موضع باليمن ، تنسب إِليه الإِبل الشَّدَنية.

ويقال : هو اسم فحل. (٦/ ٣٤٠٣)

-[الشَّرْيَة] : واحدة الشَّرْي ، وهو الحنظل ، وبها سُمِّي الرجلُ شَرْيَة. (٦/ ٣٤١٣)

-[الشَّرَر] : السماق بلغة بعض أهل اليمن. (٦/ ٣٤١٧)

قلت : راجع ص (٤/ ٣١٩٤)

-.. و الشيح : نبات من نبات السهل ، وهو حارٌّ في الدرجة الثانية ، يابس في الثالثـة ، يُدرُّ البول والطمث ، وإِذا تدخنت به المرأة أخرج الجـنين مـن الـبطن ، ودخانـه يطـرد

الهوام ، وإِذا ضمد به على لسعة العقرب نفع ، وإِذا شرب ماء طبيخه بعسلٍ قتل دود البطن. (٦/ ٣٥٩٧)

-[الشَّيَّان] : نبتٌ ، وهو دم الأخوين . (٦/ ٣٦٠٤)

مح: دم الأخوين : شجرة نادرة ، يكثر انتشارها في مرتفعات جزيرة سقطرى اليمنية. واسمه النباتي (DRACAENA CinnbariBALF.F.) ، وهي شجرة معمرة يبلغ ارتفاعها أكثر من ثلاثة أمتار ، والذي ينمو منها في جزيرة سقطرى نوع فريد. وذكرها الهمداني عند حديثه عن جزيرة سقطرى. قال « وبها دم الأخوين ، وهو : الأيدع ». انظر الموسوعة اليمنية : (١ / ٤٤٢ ـ ٤٤٣).

قلت : ورد ذكره ايضا في ص (٤/ ٣٦٠١)

حرف الصاد :

-[الصَّمْصَامة] : السيف الذي يقطع الضريبة ، وبه سمّي الصّمْصامة سيف عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، وهبه له علقمة بن ذي قيفان من ملوك حِمْير. وعمرو القائل فيه :

وسيف لابن ذي قيفان عندي ... تخيّره الفتى من عصر عاد

يقدُّ البَيْضَ والأبدان قدّاً ... وفي الهام الململم ذو احتداد

ثمّ قدِم سعد بن أبي وقاص اليمن فمرَّ بعمرو فسأله أن يريه الصّمْصامة ، فأراه إِيّاه فأعجب به سعد فوهبه له ، وقال :

خليلٌ لم أهبه من قِلاه ... ولكنّ المواهبَ للكرام

فإِنّي لم أخنه ولم يخنّي ... على الصّمْصام من سيفٍ سلامي

حَبَوْتُ به كريماً من قريشٍ ... فَسُرَّ به وصِيْنَ عن اللئام

ثم صار الصّمْصامة إلى آل سعيد بن العاص فاشتراه الخليفة المهدي منهم بمالٍ جسيم ، وأحضر الشعراء فقالوا فيه أشعاراً كثيرة ، ثم أمر المهدي بالسيف فسُقي فتغيّر لذلك وقلّ قطعه بسبب سقيه.

ومن العرب من يجعله اسم معرفة للسيف فلا يصرفه ، قال : (٦/ ٣٦٣٦، ٣٦٣٧)

تصميم صمصامةَ حين صمّما

مح: هو علقمة الأصغر بن ذي قيفان ... وكان علقمة هذا ملكاً بعَمْران من أرض البَوْن وقتله زيد بن مرب بن معدي كرب بسيفه المشهور هذا. الإكليل : (٢/ ٢٧٣).

-[الصَّفْصاف] : شجر الخِلاف ، وهو بارد في الدرجة الثانية يابس في الدرجة الأولى، إذا شمّ أذهب البخار الرطب ، ولا يشمّ حتى يُغسل من الغبار ؛ لأن غباره مُضِرٌّ بالصدر والرئة. وعصارة ورق الصفصاف تلصق القروح الدموية. وقشر الصفصاف مثل ورقه ، إلا أن القشر أشد يُبْساً من الورق ، وكذلك قشر الأشجار كلها. وإذا حُرِق قشر الصفصاف وعجن رماده بخلٍّ قلع الثآليل ، وإذا قطع قشره في وقت طلوع زهره وجمع منه لبن واكتُحل به جلا البصَر. وإذا شرب من ثمره شيء قدر درهمين مع ماء أغصان الورد الغضّة أذهب نفث الدم وقطع سيلان الدم من أسفل.

(٦/ ٣٦٣٥، ٣٦٣٦)

-[الصُّبار] : حمل شجرة شديدة الحموضة تسمى : التمر الهندي ، له عجم أحمر عِراض. (٦/ ٣٦٥٩)

مح: يعرف اليوم باليمن بالحُمَر ، انظر المعجم اليمني : (١٩٦).

-..و الصعدة :القناة المستوية لا تحتاج إلى تثقيف .. (٦/ ٣٧٤٠)

يقلّب صعدةً جرداءَ فيها نقيعُ السُّمِّ أو قَرْنٌ محيقُ

(١٠/ ٦٢٣٦)

قلت: الرماح الصعدية مشهورة ، و لم يذكرها نشوان .

-[الصَّعْفُ] : شراب يتخذ باليمن من العنب ، يفضخ ثم يلقى في الأوعية. عن أبي عبيد القاسم بن سلام.

وقال ابن دريد : هو شراب يتخذ من العسل. (٦/ ٣٧٢٩)

-[صَمْغُ] الطلحِ والسَّلَمِ وغيرهما من الأشجار : معروف. وصَمْغ الطلح والسَّلَم بارد يابس يحبس البطن ويمنع انبعاث الدم ، وإذا لطخ به مع بياض البيض على حرقِ النار منع من تنفُّطِه. وأجوده ما كان صافياً نقيّاً. (٦/ ٣٨١٩)

حرف الضاد :

-[الضِّرْو] : ضربٌ من الشجر طيب الريح ، يخلط ورقه في الطيب ، قال :

(٦/ ٣٩٤٤)

تَسْتَنُ بالضِّرْوِ من براقشَ أو هيلانَ أو ناضرٍ من السَّلَمِ

مح: وللضِّرو والكَمْكَام ـ وهو الطيب الذي يُتَّخَذُ منه ـ ذكر قديم في نقوش المسند اليمني ، انظر المعجم السبئي : (٤٢ ، ٧٨) ، وقال في اللسان (ضرو) : « والضِّرْوُ : شجر طيب الريح يُسْتاكُ به ، ويجعل ورقه في العطر .. » ، واستشهد بالبيت وقال : « براقش وهيلان : موضعان ، وقيل : هما واديان في اليمن كانا للأمم السالفة ».

وجاء في اللسان (كمم) : « والكَمْكَام : قرف شجر الضرو ، وقيل : لحاؤها ، وهو من أفواه الطيب ». وانظر وصف شجرة الضرو في التكملة (ضرى) عن الدينوري.

-[الضَّهْيأُ] ، مهموز غير ممدود : ضربٌ من نبات السهل ، واحدته : ضهْيَأَةَ ، بالهاء ، والهمزة فيه زائدة. (٦/ ٤٠١٠)

مح: يقال فيه : الضَّهْيأُ ، مهموز غير ممدود ، والضَّهْياءُ ، مهموز ممدود ، والضَّهْيا ، مقصور. وهو شجر يعظم.

-[الضَّال] : السِّدر البري ، الواحدة : ضالَة.

[الضَّالة] : واحدة الضال . (٦/ ٤٠٢٣)

مح: أي : الواحدة من شجر الضال المعروف.

حرف الطاء :

-[الطَّرفاء] : من الشجر : معروف ، وهو جمع : طَرَفَة. وقال سيبويه : الطرفاء : واحدٌ وجمع. وهو بارد مجفَّف إذا طُبخ ورقه أو أصله بماء وشرب بخلٍّ أذهب وجع الطِّحال ، وإن مضمض بمائه سكَّن وجع الأسنان. وماء طبيخه ورماد أصوله يجفِّف رطوبة الرحم. وثمره إذا شرب نفع من نَفْث الدم والإسهال. قال في الطرفاء :
(٧/ ٤٠٩٣)

أسدٌ أضبطُ يمشي بين طرفاءٍ وغِيْلِ

-[الطُّرْثوث] ، بتكرير الثاء معجمة بثلاث : نبات له أغصان دِقاق يضرب إلى الحمرة ، وله ثمر منه مرٌّ ومنه حلو يؤكل. والجميع : الطراثيث ، ويسمى في نواحي الجوف من بلد همدان باليمن : الأفاتيح ، وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، يدبغ المعدة وينفع من قروح الأمعاء ونفث الدم وإطلاق البطن. وتضمَّد به الجراح العفنة فيزيل عفنها ويجعل على الأعضاء المسترخية فيقويها. (٧/ ٤٠٩٤)

قلت : الافاتيخ (بالخاء المعجمة) في خولان الطيال ، (و مفردة فُتُوخ) ، و هو ينبت في أصل نبات الطرثوث . و مما جاء من اسماء النبات مخالفا لما هو على ألسنتنا في اليمن أو بعضه اسم نبات القَصْيَم (بفتح فسكون ففتح) (و احده : قَصْيَمَه) فإنه في القاموس المحيط باسم

القَيَصُوم (بتقديم الياء على الصاد) ، قال : نبت ، وهو صنفان : أنثى و ذكر ، النافع منه أطرافه و زهره مر جدا ويدلك البدن به للنافض فلا يقشعر إلا يسيرا و دخانه يطرد الهوام و شرب سحيقه نيئا نافع لعسر النفس و البول و الطمث و لعرق النسا وينبت الشعر و يقتل الدود . (ص ١٠٣٧ ط دار الفكر) ، وفي لسان العرب قال : الفتح :

جنى النبع ، و هو كأنه الحبة الخضراء إلا أنه أحمر حلو مدحرج يأكله الناس . (ص ٤٥ ، ط دار صادر) .

-[الطَّلْح] : شجر من العِضاه العظام.

والطَّلْح : الموز في قول الله تعالى : (**وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ**). (٧/ ٤١٣٣)

-[الطَّهْف] : لغة في الطَّهَف ، وهو طعام . (٧/ ٤١٦٧)

مح: هو ضرب من الذرة يشبه الدخن ، وهو بهذا الاسم من مزروعات تهامة إلى اليوم. ـ ينظر في قوله بعد : إنه شجر؟

-[الطَّهَف] : جنس من الشجر يزرع باليمن له حب صغار أحمر أصغر من الخردل ، وهو حار يابس. (٧/ ٤١٦٧ ، ٤١٦٨)

حرف العين :

-[العُبَب] : جمع : عُبَبَةٍ ، بالهاء وهو ضرب من الشجر يسمى بالفارسية : الكاكنج ، وهو ينفع في وجع الكبد والكلَى والمثانة واليرقان ، وحَبُّه نافع في قروح المثانة. (٧/ ٤٢٨٤)

مح: ولا يزال هذا هو اسمه في اللهجات اليمنية ، وأكثر استعماله في الجراحات الحادثة.

-[العُثْرُب]: شجر تسميه الأطباء الريباس ، وهو باردٌ يابس في الدرجة الثانية ، يقوّي المعدة ، ويشهّي الطعامَ ، ويُذهب العطش ، ويقطع القيء والإسهال الصفراوي ، وينفع في اليرقان ، ورُبُّه أنفع من سائره ، وهو أن تُدَقَّ أغصانه وتُعصر ثم تطبخ عصارتها حتى تعقد وتخثر . (٧/ ٤٣٦٩)

مح: لا يزال العُثْرُب معروفاً باسمه هذا ، وهو نبات واسع الانتشار في اليمن ويصل إلى حجم الشجيرات إذا ترك وخاصة في الوديان ، وكان له استعمالات في الاستطباب الشعبي إلى عهد قريب. وهو ما يسمى في بلاد الشام بالسُّمَّاق أو ثمره واسمه العلمي (RUMEXNERVOSUSV.) انظر : الأدوية التقليدية باليمن (شوبن ، بالألمانية) ومعجم المصطلحات العلمية (سمق) ومعجم piamenta (عثرب) والمعجم اليمني (عثرب) ص ٦٠٦ ـ ٦٠٧.

-..و العجزاء : طائر . (٧/ ٤٣٩١)

مح: ذكر اللسان هذا الطائر باسم « العَجْز » وذكر أنه من الجوارح ويخطف الصغار من أولاد الضأن ، وذكره صاحب التاج باسم « العجزاء » كما عند المؤلف ، ولا يزال اسمه هو « العَجزاء » في اللهجات اليمنية وهي تخطف الصغار من الغنم ويتناذر بها الرعيان ـ انظر المعجم اليمني (عجز) (ص ٦٠٨).

قلت : لا يزال اسم عجزاء تسمى به الإناث في مشارق خولان .

-[العُجروف] : دويبةٌ ذات قوائم طوال (٧/ ٤٣٩٤)

مح: جاء في القواميس : أنه النمل الذي ترفعه قوائمه عن الأرض ، انظر اللسان والتاج (عجرف) ويسمى في اللهجات اليمنية الشُّرْجُف ـ انظر المعجم اليمني (شرجف) (ص ٤٧٤).

-[العَدَس] : معروف ، وهو البِلْسِنُ بلغة أهل اليمن ، وهو باردٌ يابس ، قال الله تعالى : (**وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا**). (٧/ ٤٤٠٦)

مح: جاء ضبطها في الأصل (س) وفي (لين ، نيا) : « البُلْسُنُ » اتّباعاً لما جاء في المراجع اللغوية غير اليمنية ، أمَّا في بقية النسخ فجاء ضبطها : « البِلْسِنُ » وهذا يتفق مع الضبط الحقيقي لها عند المؤلف ، فقد أوردها في موضعها من الرباعي في (باب الباء مع اللام وما بعدهما من الحروف) تحت ميزان (فِعْلِل ـ بكسر فسكون فكسر ـ) أي « بِلْسِن » وهذا هو نطقها في اللهجات اليمنية حتى اليوم ، لا يقولون إلا « بِلْسِن » وانظر المعجم اليمني (بلسن) (ص ٨١ ـ ٨٢).

-[العُدار] : دابة . (٧/ ٤٤١١)

مح: العُدار في الأساطير اليمنية : كائن خُرافي ، يُساكن أهل البيوت الكبيرة ذات الدهاليز والزوايا المظلمة ، فيزعجهم لأنه يقضي الليل في التجوال ويحدث جلبة بفتح الأبواب وإغلاقها ونقل الأواني من أماكنها ونحو ذلك ، ولعل الفيرز آبادي الذي ألف قاموسه في مدينة زَبِيْد باليمن ، هو أول من قال : « العُدارُ : دابَّةٌ باليمن تنكح الناس ونطفتها دود ... » الخ ، وقد علق واحد من علماد اليمن على نسخته من

القاموس إزاء هذه المادة بقوله « يَعلـمُ الله مـا هـو الـذي حصـل للمؤلـف في إحـدى الليالي أثناء إقامته بزبيد فلما أصبح تسـاءل فقـالوا لـه : إن ذلـك مـن فعـل العُـدار ، فَصدَّق رحمهالله وكان بذلك نصف مؤمن ، قِيْل له فصدق وقال فلم يصدق » ، وانظـر المعجم اليمني (عدر) (ص ٦٠٩) ـ.

-[العَرْسة] : الجَذَعة من أولاد المعز . (٧/ ٤٤٤٩)

مح: لم ترد في (العين) ولا ديوان الأدب ذكرها نشـوان مـن اللـهجات اليمنيـة ولا تزال حية مستعملة ـ انظر المعجم اليمني ـ ومعجم piamenta.

-[العَرْفَج] : نباتٌ من نبات السهل ، سريع الاتقاد كثير الدخان إذا كان رطباً ، قـال الراعي : (٧/ ٤٤٨٠)

كَـــدُخان مرتحـــل بـــأعلى تلعـــة غرثـــانَ يوقـــد عرفجـــاً مبلـــولاً

-[العُرْفُط] : شجرٌ من العِضـاه ، واحدتـه : عُرْفُطـة ، بالهـاء ، وبهـا سمـي الرجـل عُرْفُطَة. (٧/ ٤٤٨٣)

-...والعِلافيات : الرِّحالُ العظيمة نسبة إلى عِلافِ بن حلوان بن قضاعة لأنه أول مـن اتخذها. (٧/ ٤٥١٧)

-[عَرِفَ] : الأعْرَفُ : الذي له عَرْفٌ ، قال : (٧/ ٤٤٩٥)

كمثل شيطان الحماط أعرفُ

مح: الشاهد دون عزو في التاج (عرف) وفي اللسان (عنجرد ، حمط) وقبله :

عنجرد تحلف حين احلف

والعَنْجَرِد : المرأة الخبيثة سيئة الخُلُق. والحماط : لا يزال معرفاً باسمه في اليمن ، وهـو ضرب من التين صغير الثمار حلو يؤكل ، وتكثر فيه الحيَّات ولهذا يضرب المثل بخبـث شيطان الحماطة. والشيطان : ضرب خبيث من الحيات.

-[العَسَل] : معروف ، يذكر ويؤنث ، قال الله تعالى : (**مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى**).

وفي حديث النبي عليهالسلام : « حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك » : يعني بذلك حلاوة النكاح فأنثها. والمراد بالحديث في المطلقة ثلاثاً أنها لا تحل للـزوج الأول حتـى

[يطأها] الزوج الثاني ، وهو قول عامة الفقهاء غير ابن المسيب فأحلّها للأول بعقد النكاح الثاني.

والعسل : حار يابس ينفع في البلغم والرطوبة ويخلط في كحال العين ويجعل مع أدوية كثيرة ، قال الله تعالى : (**يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِيهِ شِفاءٌ لِلنَّاسِ**).
(٧/ ٤٥٢٦، ٤٥٢٦)

-..و العسيب : جريد النخل ، واحدته : عسيبة ، بالهاء ، وجمعه : عسبان ، قال امرؤ القيس :

لمن طللٌ أبصرتُهُ فشجاني كوحي زبورٍ في عسيب يماني

وذلك لأنهم كانوا يكتبون في الجريد . (٧/ ٤٥٢٩)

مح: ديوانه : (١٤٤) ، ورواية عجزه فيه :

كخط الزبور في العسيب اليماني

وتكون (يماني) صفة ل (زبور) أي : كخطِّ زبورٍ يماني في العسيب.

مح: وقد تم اكتشاف بضع مئات من الكتابات اليمنية على عسب النخل.

-[العَوْسَج] : شجر ذو شوك ، وهو بارد في الدرجة الأولى يابس في الثانية ، وهو ينفع في أوجاع العين ويجلو بياضها إذا دُق ورقه وثمره وخُلط بلبن امرأة وبياض البيض ثم قطر في العين. وإذا شرب ماءُ ثمرِ العوسجِ وعصير ورقه وأغصانه نفع من نَفْث الدم ووجع الجوف. وأصل العوسج إذا طُبخ وشُرب فتت الحصى المتولدة في الكلى. ويقال : إن أغصانه إذا علقت على الأبواب والكوى أبطلت السحر.
(٧/ ٤٥٣٢)

[العُشَر] : شجر له لبن أبيض غليظ يقال : إنه يعقد الزئبق ويجعله كالفضة ، قال امرؤ القيس :

أَمَرْخٌ خيامُهُمُ أم عُشَرْ أم القلبِ في إثرهم منحدر

ويقال لثلاثٍ من ليالي الشهر : عُشَر ، وهي بعد التُّسَع. (٧/ ٤٥٤٩)

-[العَصْب] : ضرب من برود اليمن ، واحده وجمعه سواء ، يقال : بردُ عَصْبٍ وبرودُ عصبٍ ، بالإضافة ، ولا تجمع. قال أسعد تبع :

وكسونا البيت الحرام من العصـ ـبِ مُلاءً معضّداً وبرودا
وأقمنا به من الشهر تسعا وجعلنا لِبَابِهِ إقليدا
ونحرنا سبعين ألفاً من البُدْ نِ ترى الناس حولهن ركودا

ويروى : ونحرنا بالشعب سبعين ألفاً. (٧/ ٤٥٦٣)

مح: من قصيدة منسوبة إليه في كتاب التيجان ـ أخبار عبيد بن شرية ـ (٤٧١ ـ ٤٧٣) ، ورواية الأبيات فيه

وكسونا البيت الذي حرم الله ملاء معصبا وبرودا
وأقمنا به من الشهر سبعاً وجعلنا لبابه إقليدا
ونحرنا بالشعب تسعين الفاً فترى الطير نحوهن ورودا

وانظر شرح النشوانية : (١٣٤).

-[العُصْم] : أثر الورس والزعفران ونحوهما. قال الأصمعي : سمعت أعرابية تقول لجارتها : أعطِني عُصْم حِنّائك : أي ما سَلَتِ منه. (٧/ ٤٥٦٤)

مح: في اللسان (سلت) : سلَتَت المرأةُ الخضابَ عن يدها : إذا مسحَتْهُ وألقَتْهُ. وفي الصحاح : إذا أَلَقتْ عنها العُصْمَ ، والعُصْمُ : بقيَّةُ كل شيءٍ وأَثَرُهُ من القطرانِ ونحوه. » وسلت بهذه الدلالة لا تزال في اللهجات اليمنية

-[العُصْفُر] : معروف ، وهو ضربان بري وبستاني ، فالبري بارد يابس في الدرجة الأولى ، ينفع في ضعف المعدة ونفث الدم واستطلاق البطن والحمّى المتقادمة الحادثة من الرطوبة إذا شرب ، ويجفف الرطوبة ويحلل الأورام إذا ضمِّد به ، وإذا مضمض بمائه نفع من وجع الأضراس واللثة ، وإذا جعل في ماء واغتسل به شدَّ العَصَب وقوّى الأعضاء ، وإذا مُضغ وجُعل على لدغ الهوام سكّنه. وأصل العصفر يقوم مقامه.
(٧/ ٤٥٧٤)

-.. و العصا : اسم فرسٍ جواد كان لجذيمة الأبرش الملك الأزدي ، وكان قتل أبا الزباء الملكة العملقية ، فعرضت نفسها عليه للنكاح لتخدعه بذلك ، فأجابها إلى ذلك ، فنهاه وزيره قصير اللخمي فأبى ، فقال له قصير : إن العروس تزف إلى الزوج فلا تسِر إليها. فسار إليها في جماعة من فرسانه فلقيتهم خيل الزباء فقال له قصير : انج أيها الملك على العصا فليس زيٌّ هؤلاء زيَّ من يلقى الملوك ، وعرض له العصا ليركبها فلم يركبها فنجا عليها قصير ، فلمّا رآها جذيمة تهوي به قال : « ما ضَلّ من تهوي به العصا « أي ما ضلّ رأيه ، فأرسلها مثلاً. (٧/ ٤٥٧٦)

-[العصيدة] : معروفة ، سميت بذلك لأنها تُعصد أي تُلْوَى. (٧/ ٤٥٧٣)

-[العِضَة] : واحدة العِضاه ، حذفت منها الهاء وهي فيها أصلية. قال بعضهم : وتجمع على عضوات. (٧/ ٤٥٨٩)

-[العِضْرِس] : يقال : إن العِضْرِس نبت نَوْرُهُ أَحْمر . (٧/ ٤٥٩٢)

مح: العَضْرَس : بفتح فسكون ففتح في لهجات اليمن : نبت له أغصان يميل لونها إلى الحمرة الداكنة وله نور أصفر ، وبهذا الضبط جاء في شعر ابن أحمر ـ ديوانه (٦٦) ـ :

كانه قرم مسام اشر

وفي شعر ابن مقبل :

علـى اثـر شـحاج لطيـف مصـيرة   يمـج لعـاع العضـرس الجـون سـاعله

-..و برد معضَّد : أي مخطط ، قال أسعد تبع : (٧/ ٤٥٩٧)

... مُلاءً معضَّدا وبروداً

مح: انظر ما تقدم في بناء (فَعْل) من باب العين والصاد المهملة.

-[العُطْب] : معروف ، و طبعه بارد . (٧/ ٤٦٠١)

مح: العُطب هو : القُطْن ؛ ولم يكن له من اسم في اليمن غير هذا ، ذكره الهمداني بهذا الاسم في الصفة ؛ وفي قول طاوس الصنعاني التابعي « ليس في العطب زكاة » الفائق: (٢ / ٤٤٦).

-[العَطَّاب] : القطَّان. (٧/ ٤٦٠٤)

-[العَفْصُ] : حمل شجر معروف. وهو بارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة. يسكن وجع الأسنان المأكولة ، وإذا سُحِق وشرب بماء على الريق نفع من وجع البطن والإسهال وقروح الأمعاء ، وإن سُحِق بخلٍّ حاذق وطلي به السُّلاقُ الذي في الفم أبرأه ، وإذا جعل في الأذن مسحوقاً سَكّن أوجاعها من الرطوبة ، وإن جعل في الأنف قطع الرعاف ، وإن جعل مع شحم المعز المذاب وقُطّر في شقاق الرجلين أذهبه ، وإذا سُحِق العَفْص غير المتقوب مع صمغ البُطْم وطلي به الشفتان أذهب شقاقهما وإذا طبخ وضُمِّد به أو جُلِس فيه أذهب أورام المقعدة وخفف رطوبات الأرحام ، وإذا أحرق وسُحِق بخلٍّ حبس الدم ، وإن أنقع في ماءٍ وخلٍّ وطلي به الشعرُ سَوّده.
(٧/ ٤٦٢١)

-[العَقْبَةُ] : ورق الشجر الأخضر يأتي بعد الورق اليابس . (٧/ ٤٦٤٤)

مح: والعَقْبَةُ : تطلق في اللهجات اليمنية على كل ما ينبته الزرع بعد حصده وخاصة الذرة ، ومن هذه العَقْبَة ما ينتج غلَّة ثانية ، ومنه ما يحصد ليكون علفاً.

-.. و العَلَسُ : حَبٌّ معروفٌ معتدلٌ في الحرارة واللين وهو أفضل الحبوب ، وكان طعامُ ملوك حمير ، منه يقولون : جاعت التراخم حتى كادوا يأكلون البُرَّ.(٧/ ٤٧١١)

-..و المُعَلّى : فرس الأسعر الشاعر الجُعْفيّ ، حباه به القيل الحميري ذو مرحب بن معدي كرب بحضرموت ، وكان الأسعر استنجده على قَتَلَةِ أبيه أبي حُمْران فأنجده وحباه بالمال والسلاح ، ولهما حديث ، قال فيه الأسعر :

أريد دماء بني مازنٍ وراقَ المعلَّى بياضُ اللبن

وهو الذي عناه الأسعر بقوله : (٧/ ٤٧١٩)

وبصيرتي يغدو بها عَتَدٌ وأى

مح: الأسعر : هو مَرْثد بن الحارث الجعفي ، فارس وشاعر جاهلي غير مؤرخ لزمنه ، ولم نجد لذي مرحب بن معدي كرب ترجمة.

-[العَلْفَق] ، بتقديم الفاء على القاف : الفرج الواسع.

(والعَلْفَق : نباتٌ باليمن ينمو نباتاً وأغصاناً وسُوْقاً وورقاً وحموضة يطبخ ويؤكل في المجاعات ، واحدته : عَلْفَقَة ، بالهاء) . (٧/ ٤٧٣٤)

-[العِلْك] : كل صمغةٍ تُعْلَك ، مثل الكندر والمَصْطَكَى ونحوهما ، واشتقاقه من العَلْك ، وهو المضغ. (٧/ ٤٧٠٩)

والعِلْك : الذي هو المصطكَى حارٌّ يابسٌ في الدرجة الثانية ، وهو يحلل الرياح وأورام الكبد والأمعاء. وإذا طبخ بدهنِ خَلٍّ وشُرب بماء بارد خفف رطوبة المقعدة وقوّاها ، وشهّى الطعام ، وحَرَّك الجُشَأة. وإذا طبخ وشُرب نفع من نفث الدم ، ومن السعال المزمن ، وإن مُضغ أو مُضْمض الفم بماء طبيخه حارّاً أنزل البلغم ، وطيَّب رائحة الفم وشدَّ اللِّثَة ، وأذهب أورامها ، وإن طُلي به الشفتان مع دهن الورد أزال شُقاقهما.

-[العَلْقَم] : الحنظل. (٧/ ٤٧٣٤)

-[العنبر] : معروف ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، مقوٍّ للدماغ والحواس وأعضاء البدن. ونافع للمشايخ ومن كان بارد المزاج لا سيما في الشتاء. (٧/ ٤٧٨٧)

-[العَنَمة] : واحدة العَنَم ، وهي باردة يابسة في الدرجة الثانية ، إذا أُكلت فتحت سَدَدَ الكبد ، وحَلَّت أورامها الحارة ، وإذا ضُمِّدت على الأورام الحارة والأورام التي تصيب رؤوس الصبيان حَلَّلَتْها ، وإن ضُمِّدت على المعدة سَكَّنَتْ حرارتها ، وإذا قُطِّر ماؤها في الأُذن سكن وَجَعُها ، وإن دُقَّ ورقُها مع ملحٍ نفع من أورام أصل الأذن ، وإذا أُكْثِرَ من أكل العَنَمة أقلَّ الاحتلام ، وإن شُرب ماؤها أو احتُمل قطع دم الحيض. (٧/ ٤٧٨٠)

-.. و العيد : فحلٌ كان نجيباً تنسب إليه النجائب العيدية.

ويقال : هي منسوبة إلى العيد : وهم قومٌ من مَهْرَة بن حَيْدان، من اليمن.(٧/ ٤٨٥١)

حرف الغين :

-[الغَرْد] : ضرب من الكمأة. (٨/ ٤٩٢٣)

-[الغضا] : شجر معروف واحدته : غضاة بالهاء ، وجمعه : غضوات. (٨/ ٤٩٦١)

-[الغَضْوَر] : نبات.

مح: الغَضْوَر وواحدته غَضْوَرَة : شجر أغبر يعظم ، انظر التاج (غضر).

-[المُغْفور] : صمغ العُرفط ، وهو حلو وله ريح خبيثة ، والجميع : مغافير ، قال الحسن بن علي الأرحبي لمعاوية يصف نساء اليمن : (٨/ ٤٩٧٧)

جناهن إذ يجنين مسكٌ وعنبرٌ ... وليس ابنُ هندٍ من جناةِ المَغَافِرِ

مح: - ذكر الهمداني في الإكليل (١٠ / ١٥٢) وما بعدها عددا من الأرحبيين باسم الحسن بن علي ، ولم يذكر البيت منسوبا إلى واحد منهم ، ولم يرد في شعر همدان وأخبارها ذكر لهذا الشاعر ، ولم نجد البيت

-.. و الغار : شجر طيب الريح ، قال عدي : (٨/ ٥٠٤١)

رُبَّ نارٍ بِتُّ أرمقُها ... تقضم الهنديَّ والغارا

ويقال : الغار : شجر الرند ، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، يطرد الرياح الغليظة ويفتت الحصى وينفع في وجع الرأس والكبد والطحال الحادث من الرطوبة والبلغم ، وإذا جُلِس في ماء طبيخه نفع في وجع الأرحام والمثانة ، وإذا سُحق حَبُّه وعُجن بالعسل نفع في عُسر النَفَسِ وقروح الرئة ، وإن خُلط بسكنجبين وشرب نفع من وجع الكبد. ودهنه محلّل للإعياء نافع من وجع الأذن والصداع والنزلة ووجع العصب والأوجاع الحادثة من البرد ومن الحكة ، والجرب والقوباء وداء الثعلب.

حرف الفاء :

-[الفَثُ] ، بالثاء بثلاث نقطات : الهبيد وهو حب الحنظل. (٨/ ٥٠٥٥)

-[الفُلْفُل] : معروف ، واحده : فلفلة ، بالهاء ، وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ، إذا مضغ مع الزيت خفف البلغم ، وإذا شرب أو مسح به البدن مع الدهن نفع من النافض الثائر مع حمى الربع ، وإذا اكتحل به نفع من ضعف البصر الحادث من الأخلاط الغليظة ، وإذا شرب نفع من ضعف المعدة وعلل الدماغ والكبد وأدرّ البول

وأذهب الرياح والمغص من البطن ، وإذا خلط مع أدوية السعال البلغمي اللزج أذهبه ، وإن احتملته المرأة بعد الجماع منع من الحبل. (٨/ ٥٠٦٦)

-[الفِصْفِصة] : الرَّطْبَة ، وهي القضْبُ ، وطبيعتها حارة رطبة وفيها رياح تنفخ ، والمستعمل ورقها ، وبزرها يزيد في المنيِّ ويحرك الجماع ، ويدخل بزرها في الأدوية المقوية على الجماع ، وإذا ضمد ورقها على الأعضاء الضاربة سَكَّن ألمها.

(٨/ ٥٠٦٧)

مح: كلمة : « القَضْبِ جاء بها المؤلف من اللهجات اليمنية فهي الاسم الذي يطلقه اليمنيون على الفِصْفِصَة البرسيم كما يُسمى في مصر ، فهو لا يُسَمَّى في اليمن إلا : القَضْب.

قلت : و بها جاء القران الكريم .

-[الفُجْل] : ضرب من الأقشام خبيث الجشاء ، وهو حار دسم يطرد الرياح ويزيد في البلغم ويهضم الطعام ، وورقه خير من أصله ، والصغار منه أصلح من الكبار.

(٨/ ٥١٠٢)

مح: قوله : « من الأقْشَامِ » في وصف الفُجل فيه خصوصية تعود إلى اللهجات اليمنية ، ففي لهجات اليمن اليوم يطلق بعضُها القُشْم : اسما للفجل نفسه ، ويطلق فيها على المزرعة التي تزرع أنواع الخضار كالفجل والبصل والكراث ونحوها ، وفي لهجات يمنية يطلق على السلال ونحوها التي تُباع فيها الفاكهة اسم مَقْشُم فيقال : اشتريت مَقْشُم بلس ـ تين ـ أو مقشم مشمش. إلخ. وفي الإكليل : (٨ / ٢٣٠) قال : « وُجد مسند بحقل قتاب ـ فيه ـ : أنا شمعة بنت ذي مراثد كُنْتُ إذا وُحُمْتُ أول بالقُشْم من أرض الهند يِطَلّهْ زاهدا » وهذا بلهجة حمير ، ومعناه : كنتَ إذا حملت ـ وتوحمت ـ أتي لي بالقشم. قال الهمداني : « القشم : تريد به الفواكه ، وزاهدا : طريّا. وثمار الخريف تُسمى : القشم عند حمير (٢٣١) » وانظر المعجم اليمني : (٧٢٠ ـ ٧٢١).

-[الفَيْجَنُ] : السذاب وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ، يحلل الرياح الغليظة والنفخ والبلغم إذا أكل أو شرب مع العسل. وينفع من الفُواق ووجع الأمعاء ، وإذا أكل أدرّ الطمث والبول ، ونفع من نهش الهوام ومن سائر السموم ، وإذا اكتحل بعصارته وعصارة الرازيانج والعسل خفف رطوبة العين ، وإذا سحق وجعل في الأنف قطع الرعاف. (٨/ ٥١٠٣)

مح: جنس نباتات طيبة من الفصيلة السذابية وهو أنواع كما في معجم المصطلحات العلمية ، ويسمى في اليمن الشذاب بالمعجمة وهو بستاني ومنه بري وتُطَيَّبُ به بعض الأطعمة ، كما تزين به غرفة الوالدة.

-[الفَحِث] : لغة في حفث الكرش ، على القلب. (٨/ ٥١١٠)

مح: وتسمّى في بعض اللهجات اليمنية اليوم : الفَحِث ، وتكون في أسفل كرش الذَّبيحة من الغنم وتُرمى لأنَّ الفرث لا يخرج منها ، وهي مؤنثة لأن جمعها : فَحِثات.

-[الفِرْسك] : الخوخ ، وهو بارد ثقيل رديء ذو رياح. (٨/ ٥١٥٥)

مح: لا يزال اسم الخوخ هو الفِرْسِك في اللهجات اليمنية ، ونص صاحب اللسان على يمانيتها ، وروى عن شمر قال : « سمعت حِمْيَرية فصيحة سألتها عن بلادها فقالت : النخل قُلٌّ ولكن عيشتنا امْ قَمح، الْفِرْسِك ، امْعِنَب امْحَمَاط .. » إلخ نقول : والشائع من الفِرْسِك في اليمن ضربان ، يسمى الأول حميري أو بلدي لا يتفلَّق عن نواته وهو الأطيب ، والثاني يسمى خُلَاسِيّ ويتفلق عن نواته وهو دون الأول ، وواحدته : فِرْسِكة تطلق على الثمرة وعلى الشجرة.

-[الفِرْصاد] : شجر حَمْلُه التوت . (٨/ ٥١٥٨)

مح: بإزائه حاشية في الأصل (س) وحدها ، نصها : « صوابه الفِرْصادُ : حَمْلُ التوتِ ، وهو الأحمر منه المأكول لقول الأسود بن يعفر :

يسعى لها ذو تومتين مئمّر قنأت أناوله من الفرصاد

أي احمرت أنامله » والتصويب من الناسخ وهو يتفق مع ما في المعاجم ، انظر اللسان (فرصد) وبيت الأسودين يعفر فيه وفي روايته : « منطق » بدل « مثمر » ، وانظر الخزانة : (١١ / ٢٢٨).

-[فَضَعَ] : لغةٌ في ضَفَعَ ، على القلب : أي جَعَرَ. (٨/ ٥٢٠٧)

مح: الضَّفْعُ : لا يطلق في اللهجات اليمنية إلا على جَعْرِ البقر خاصة.

-[الفُلَّيْق] : ضربٌ من الخوخ يتفلَّق. (٨/ ٥٢٤٧)

-[الفُوْل] : الباقلّى . (٨/ ٥٢٧٣)

مح: ويسمى في اللهجات اليمنية القِلّا ، وجاء في معجم المصطلحات لخياط ومرعشلي أنه نبات عشبي سنوي زراعي من الفصيلة القرنية.

-[الفُوْطة] : بُرْدٌ مخطط يؤتى به من اليمن ، والجميع : فُوَط . (٨/ ٥٢٧٤)

مح: لا يزال اسم الفوطة يطلق في اليمن على الإزار المخطط والمزخرف بأنواع الزخارف.

-[التفويف] : بُرْدٌ مفوَّف : فيه خطوط بيض.

والبُرود المفوَّفة : من نَسْج اليمن. (٨/ ٥٢٨٨)

حرف القاف :

-[القَتُ] : القضب . (٨/ ٥٣٠٧)

مح: القضب : في اللهجات اليمنية هو : البرسيم أو الفِصْفِصَة.

-[القِثاء] : معروف ، وقد تضمّ قافُه ، والجميع : قثائئ ، بالهمز.

وقِثّاء الحمار : نباتٌ يسمى : مشط الذئب ، وهو دواء إذا شُربت عُصارته أدرَّت الطمث وقتلت الأجنة ، وهيجت القيء ؛ وإن قُطِّرت عصارته في الأذن نفعت من أوجاعها ، وإن طبخت بالخل وضُمِّد بها أذهبت النِّقرس ، وإن مُضْمِض بطبيخه سكَّن وجعَ الأسنان ، وإن ضُمد به مع سويق الشعير حَلَّل الأورام البلغمية ، وإن خلط بصمغ البُطم فجَّر الجراحات ، وإن ذُرَّ مسحوقا على القوابي والجرب المتقرح

أذهبها ، وإن استُعطت عصارته مع لبن أذهبت الصرع ، وإن تحنك بها مع مرارة ثور أو زيت أو عسل أذهبت الخُنّاق ، وإن شرب من لحاء أصله مسحوقا أو ورقه وزن قيراطين أو من عصارته وزن خمسة قراريط أسهل البلغم والسوداء ، ونفع في الاستسقاء ، ودُهْنُه يُذْهب ثقل الأذنين وطنينهما. (٨/ ٥٣٧٧)

مح: القِثّاء : ضرب طويل من الخيار ، قال في معجم المصطلحات : « هو من الفصيلة القرعية ، نبات حولي ذو ساق زاحفة ... والثمرة اسطوانية ... ويبلغ طولها من ٢٥ ـ ٤٠ سم ».

-[القَرْع] : حمل اليقطين ، وهو الدُّبَّاء ، وهو باردٌ رطب مليِّن. (٨/ ٥٤٢٠)

-.. و القِرْفة : شجرة طيبة الرائحة ، وهي حارة يابسة تطيب نكهة الفم ، وتقوي المعدة ، وتفتح سَدَدها ، وتذهب برودتها ، وتهضم الطعام ، وتدرُّ البول ، وتذهب البلغم ، وإذا شُربت بماءٍ باردٍ أياما قطعت الدم الحادث من البواسير. (٨/ ٥٤٢٧)

-[القَرَظ] : شجرٌ تدبغ بورقه الجلود ، ورُبُّه يسمّى : الأقاقيا ، وهو باردٌ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية ، وهو ينفع في الجَمْرَة والنملة والأورام الحارة ، والشقاق والداحس وقروح الفم ، ويقطع سيلان الرطوبات من الرحم ، ويرد نتوء المقعدة والرحم البارزة إلى خارج ، وإذا شرب أو احتقن به عَقَل الطبيعة ، وحبس نزف الحيض ؛ والعلاج في رُبِّه أن يُنقع ورقُه وثمرته في الماء أياما ، ثم يطبخ حتى يتفسخ ، ثم يُصفّى الماء ، ويعاد على النار حتى ينعقد رُبُّه. (٨/ ٥٤٢٨)

-[القَرَظة] : واحدة القرظ. (٨/ ٥٤٢٩)

-[المِقْرَم] : السِّتْر. (٨/ ٥٤٣٢)

مح: يبدو أن مادة (قرم) تفيد : الزخرفة والتزيين في البناء والثياب وغير ذلك فقد أورد الهمداني في الإكليل (٨ / ٦٦) عجز بيت لعلقمة ذي جدن وهو :

ومثلك (شوحطان) له قريم

وعقب بقوله : « أي نقوش ، والقريم منه القرام والمقرمة لنقشها وتحسينها » نقول : ولعل المقرمة في اللهجات اليمنية وهي خمار تغطي به المرأة رأسها هي من هذا وفيها نقش وتزيين.

-[القُرَّاص] : نبتٌ من نبات السهل. (٨/ ٥٤٣٤)

مح: جاء في معجم المصطلحات لخياط : « قرّاص : جنس نباتات عشبية من الفصيلة القُرَّاصيَّة لها شوك على شكل شُعُورٍ دقاق إذا مسها الإنسان بيده نشبت فيها وانكسرت وسال منها عصارة محرقة تؤلم اليد » ونقول : لعله ما يسمى في اللهجات اليمنية : الحِرِّيق.

-[القَريثاء] ، بالثاء معجمة بثلاث : ضربٌ من التمر. (٨/ ٥٤٤٢)

- والقُرحان : ضربٌ من الكمأة بيضٌ صغارٌ ، الواحدة : قُرحانة ، بالهاء.

(٨/ ٥٤٤٣)

-[القَرْمل] : نبات من نبات السهل. (٨/ ٥٤٤٥)

-[القَرْنُوَة] ، بالنون : نبات ينبت في السهل ، يدبغ به. (٨/ ٥٤٤٦)

-[القُرْطُم] : حَبُّ العصفر ، وهو حار في الدرجة الثانية ، يابس في الثالثة ، ينفع من القولنج ، وإن شُرب بماء حار مع مثل نصفه من الفانيذ الأبيض أسهل البلغم اللزج ، وكذلك إن دُقَّ ومُرِس بماء حار وشُرب بمرق الدجاج. (٨/ ٥٤٤٦)

مح: جاء في معجم خيَاط ومرعشلي : « قِرْطِمٌ قُرْطُمٌ عَصْفَر .. ومن أسمائه الصحيحة : البَهْرَم والخريع ... نباتٌ زراعي صِبْغي ، يُستعمل مُلَوِّنا للطعام ، ويُسْتَخرج منه صبغٌ أحمرُ جميلٌ ، يُصْبَغ به الحريرُ ، وتصنع مِنْهُ حُمرَةُ الخدود الجيدة ... والثمرة تُعرف بالقرطم وحب العصفر ».

-[القِرْطِم] : حَبُّ العصفر ، لغةٌ في القُرْطم. (٨/ ٥٤٤٧)

-[القَرَنْفُل] : ضربٌ من الطيب معروف . (٨/ ٥٤٥١)

مح: القَرَنْفُل كما في معجم المصطلحات : « نبتة من الفصيلة الآسية ... والقَرَنفل الذي يباع هو زهرهُ يُقْطَفُ قبل أن يتفتح ويجفف في الظل » وفي اليمن يطلقون عليه اسم :

الزّرّ. والزّرّ في اللهجات اليمنية هو برعم الزهرة قبل أن تتفتح ، وبالزّرِّ تُتبل بعض الأطعمة والمشروبات.

-[التقزيح] : قَزّح القدر : إذا جعل فيها القِزْح : وهو التابل ، (وفي حديث النبي عليه‌السلام : « إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً وإن قزّحه وملّحه » ، (قال ابن دريد : ومن ذلك قولهم : قزيح مليح) .

(٨/ ٥٤٧٧)

مح: هو من حديث أبيّ بن كعب عند أحمد في مسنده (٥ / ١٣٦) وتمامه : « فانظروا إلى ما يصير ».

في (ل ١) : وفي الحديث : وضرب الدنيا لمطعم ابن آدم وإن قزّحه وملّحه ».

ما بين قوسين ليس في (ل ١) ؛ وقول ابن دريد في الجمهرة : (١ / ٥٢٧) ؛ وفي لهجة اليمن اليوم : قـزَح وقـزَّح : طبخ في القدر تابلا أو بصلا. وانظر (معجم : piamenta).

[القُسْط] : عود يتبخر به (وهو ضربان أسود وأبيض ، وأجودهما الأبيض ، وهو حار في الدرجة الثالثة ، ينفع في الكبد والطحال ويجفف القروح الرطبة ، ويدرُّ البول والطمث إذا تدخنت به المرأة. وإذا شرب ماؤه نفع من لسع الحيات ، وإذا سُحِقَ وطبخ بزيت أو سليط وطلي به البدن نفع في الفالج والارتعاش واسترخاءِ العصب وسكّن النافض ، وإذا عجن بالعسل أذهب الكلف) . (٨/ ٥٤٨٠)

مح: (...)وللقسط ذكر في النقوش : (المعجم السبئي) ، وعُثر على مباخر نُقش عليها (قسط). وانظر : (المعتمد في الأدوية المفردة تحقيق السقّا) : (٣٨٦).

-[القُشْم] : ما يؤكل من البقول كالفجل ونحوه بلغة اليمن ، وجمعه : أقشام.

(٨/ ٥٤٩٥)

مح: القُشْم : الفواكه (الإكليل : ٨ / ٢٣١ ط. الأكوع). في لغة النقوش (قشمت) بستان فواكه أو بقول (المعجم السبئي) وفي اللهجة : قُشْمي : فجل ، والقشّام :

البستاني ، والمِقْشامة ج مقاشم بستان الخضروات في صنعاء (الصلوي / ١٧٩) والموسوعة اليمنية (٢ / ٨٩٨) ، والمعجم اليمني : (٧٢٠ ـ ٧٢١).

-[القَيصُوم] : نبات من نبات السهل. وهو حار في الدرجة الثانية ، يابس في الأولى ، إذا سحق مع الفلفل ولُتّا بزيت وطُلي البدن عند ابتداء النافض قطعها ، وإذا جلس في ماء طبيخه فتت الحصى وأدرّ البول والحيض وأخرج المشيمة والجنين ، وإذا خلط مع المر وضمد به حلل أورام الأرحام وجفف رطوبتها ، وإذا طبخ مع دقيق الشعير حلل الأورام الصلبة ، ورماده يذهب داء الثعلب ويسرع نبت اللحية العسيرة النبات.

(٨/ ٥٥١٦)

-..و القضيم : الجلد الأبيض ، وجمعه : قَضَمٌ ، (وفي حديث الزهري : « قُبِض النبي عليه‌السلام والقرآن في العُسُب والقَضَم والكرانيف » .

العُسُب : جمع عسيب ، يعني سعف النخل. والكرانيف : أصول السعف ، أي كان مكتوبا في ذلك) : قال :

عليه قضيم نَمّقتْهُ الصوانع

ويقال : القضيم : الحصير المنسوج بالسُّيور أيضا. (٨/ ٥٥٣٠)

مح: هو حصير منسوج خيوطه سيور بلغة أهل الحجاز؟ وبعض لغة أهل اليمن كصنعاء ومفرده : (سَيْر).

-[القُطْن] : معروف ، وقد تُضم طاؤه وتشدد نونه ضرورة فيقال : قُطُنّ وقُطُنّة ، مثل جُبُنّ وجُبُنّة. (٨/ ٥٥٣٨)

- القُطَيْعَاء : ضرب من أَرْدَإِ التمر. (٢/ ٨٢٠)

-..قال عبد الرحمن ابن حسان :

قبةٌ من مراجلٍ ضربتها عند برد الشتاء في قيطون

المراجل : ضرب من ثياب اليمن الموشاة. (٨/ ٥٥٥٢)

-[اليقطين] : كل نبات لا يقوم على ساق (قال محمد بن يزيد : يقال لكل شجرة ليس لها ساق ، يفترش ورقها على الأرض يقطينة) ، نحو الدبّاء والبطيخ والحنظل ،

فإن كان لها ساق تقلُّها فهي شجرة فقط ، فإن كانت قائمة بغير ورق يفترش فهي نجمة وجمعها : نجم ، قال الله تعالى : (**شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ**) : أي من الدبّاء. (٨/ ٥٥٥٢)

-[القفّاع] : نبات متقفّع أي متقبض ، كأنه إذا يبس قرون ، يقال له : كف الكلب. (٨/ ٥٥٨٥)

-[القفور] : ضرب من النبت. (٩/ ٥٨٨٥)

-[القَلَعي] : يقال : سيف قَلَعي منسوب إلى القَلَعة ، وهي حصن بالقرب من صنعاء. (٨/ ٥٦٠١)

-[القُمَّل] : دواب صغار ، وهي البراغيث ، واحدتها : قُمَّلةٌ بالهاء.

ويقال : إن القمل : صغار الدَّبا ، وعلى الوجهين يفسر قول الله تعالى : (**وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ**). (٨/ ٥٦٢٤)

مح: لعل دلالة القُمَّل على البراغيب مما انفرد به نشوان ، وهذه الدلالة لا تزال في اللهجات اليمنية ، انظر المعجم اليمني : (٧٤٢)

حرف الكاف :

-الكركم : يقال إن الكركم : الزعفران ، واحدته كركمة بالهاء . (٨/ ٥٥٠٨)

قلت : راجع ما قاله نشوان و المحققون عن الكركم في الحاشية ص (٢٤٧١) ، مذكور سابقا .

-[الكبابة] : (دواء ، ويسمى حبة العروس ، وهي شجرة لها قشر أغبر ، وثمر مثل حب القطن ، وهي تطيب المعدة ، وتطيب النفس ، وتجلو الغم ، وتحبس البطن ، وتفتح السدد وتدرّ البول ، وتفتت الحصى التي في الكُلى) . (٩/ ٥٧١٦)

-[الكمأة] ، مهموز : جمع : كمءٍ ، وهي نبات يخرج فينتفض الأرض (وهو بارد رطب مولِّد للبلغم) . (٩/ ٥٨٩٤)

-[الكمّون] : معروف ، (وهو حار يابس يجفّف الرطوبات ويحلّل الرياح الغليظة والنفخ في البطن والمعدة ، وإن شرب بخلٍّ وماءٍ نفع من عسر النفس ورطوبة الأرحام. وإن نفخ في الأنف مسحوقاً أو استعطّ مع الخل قطع الرعاف ، وإن احتملته المرأة مع الزَيت قطع كثرة دم الحيض ، وإِن أنقع في خل وقِلْي عَقَلَ البطن) . (٩/ ٥٨٩٥)

-الكراث : نبت (١٠/ ٦٩٣٨)

-[الكِرباسة] : الثوب ، وهي فارسية معرَّبة ، وعن ابن عباس في السَّلَم في الكرابيس : إذا كان ذرعاً معلوماً إلى أجلٍ معلوم فلا بأس ، (وفي المثل : « على الناس كرباسة ، علَي أنا كرباسة « وأصل ذلك أن جذع بن سنان ومن نزل معه يثرب من الأزد أيام خروجهم من أرض السدّ ، صالَحوا بني إسرائيل ، وهم يومئذٍ أهل يثرب على أن الأزد لهم بادية وأنهم حاضر ، فأقاموا على ذلك حتى اشترى رجلٌ من الأزد كرباسةً من يهودي ، واشترط الأزدي رضى أهله ، فمضى بالكرباسة فلم يرضها أهله ، فردَّها ، فأبى اليهودي أن يقبلها ، فضرب الأزدي عنقه ، وقال : على الناس كرباسة ، عليَّ أنا كرباسةٌ ، وأجلت الأزدُ اليهودَ عن يثرب ، ونزلوها ، ونزلت اليهود خيبر) .
(٩/ ٥٨٠٩)

-[الكشوث] ، بثاء مثلثة : شجر مقطوع الأصل ، معلّقٌ بأطراف الشجر ، مُلْتوٍ عليها ، (وهو الهدّال بلغة السواد ، والحمك بلغة بعض اليمن ... بلغة ... وهو ... قاله المفسرون. عن الجوهري وأنشد قول الشاعر : (٩/ ٥٨٤١)

هو الكسوب فلا أصل ولا ولا نسيم ولا طلّ ولا ثمر)

مح: ما بين قوسين ليس في (ل ١) ولا في (ت) وهو في هامش الأصل (س) وبعض ألفاظه لم تقرأ ، ولم نستطع تعيين مظنة العبارة (وقال المفسرون ...).

-[الكافور] : ضربٌ من الطيب ، قال الله تعالى : (كانَ مِزاجُها كافُوراً) قيل : تمزج بالكافور وتختم بالمسك ، وقيل : مزاجها كافورٌ في طيبه وبياضه وبرودته ، لا في طعمه (...)-(والكافور : نباتٌ له نَوْرٌ كَنَوْر الأُقحوان ، وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة ، قاطع لشهوة الجماع ، إذا شُمَّ أو شُرب ، وهو يطفئ الحرارة ، ويُذهب الصداع الحار. مفرداً أو مع ماء الورد ، وإذا شُرب بماءٍ عَقَل البطنَ من إسهال الصفراء. ويقال : إن الإكثار منه يسرع بالشيب) . (٩/ ٥٨٦٣)

حرف اللام :

-[اللَّبْلاب] : نبت يلتوي على الشجر ، له لبن يسيل منه إذا قُطع ، يقال : إنه يذهب بالقمل والصئبان إذا تطلي به ، ويسمى : الراحك أيضاً. (وهو حار يابس قابض في الدرجة الأولى ، إذا شُربت عصارته أسهل الصفراء ونفع من وجع الكبد وأورامها وفتح السدد وأذهب حمّى الربع ونحوها من الحميات المتطاولة ، وإذا شرب مع ماء

عنب الثعلب نفع من ورم الكبد والطحال ووهج الحرارة واليرقان ، وإذا دُقَّ ورقه وخُلط بخلٍّ وضمِّد على الطحال أذهب وجعها ، وإن قطر ماؤه في الأذن مع دهن ورد سكّن وجعها الحادث من الصفراء ، وإن خلط بدهن ورد وموم أبرأ حَرْق النار).
(٩/ ٥٩٦٨)

-[اللُّبان] : الكندر ، وهو حار في الدرجة الثانية قابض يجلو ظلمة البصر ، ويلزق الجراحات الحديثة العهد بالجرح ، ويُنزف الدم من كل عضو ، وإذا ضمِّد به المقعدة نفع من قروحها الخبيثة ، ومنع من انتشارها ، وإذا مضغ حلل البلَغم وأذهب حديث النفس وزاد في الحفظ ، وإذا شرب نفع من نفث الدم وإطلاق البطن ، وإذا مضغ مع سَعْتر أو زبيب حلب البلغم ونفع من اعتقال اللسان ، وإذا سحق مع وَدْع وعُجنا بدقيق الشعير وخل حاذق وطلي به الثديان صغرهما ، وإذا خلط بشحم البطِّ أبرأ القروح الحادثة من حرق النار والشقوق العارضة من البرد ، وإن طبخ مع حَرْفٍ وخلٍّ وعسل حتى ينعقد وطلي به موضع داء الثعلب أذهبه ، وإن ضُمِّد على البطن نفع من قروح الأمعاء. ويقال : إن مَنْ أكثر من مضغه وشربه هان عليه ضرب السياط.
(٩/ ٥٩٨٨)

-[اللُّبْنَى] : شجرة لها لبن غليظ. (٩/ ٥٩٩٠)

-.. و لسان الثور : شجرة لها ورق عراض منبسط على الأرض ، يشبه بلسان الثور ، وهي حارة رطبة في الدرجة الأولى ، تسهل المرة الصفراء ، وتنفع من الخفقان الحادث من السوداء ، وإذا شرب ماء طبيخها بعسل أو سكر أذهب خشونة الصدر وقصب الرئة وأذهب السعال.

و لسان العصافير : شجرة تنبت مع الزرع طولها قَدْر ذراع لها أغصان دقاق وأوراقها مثل ورق الحُرف ، ولها زهر أبيض وأصفر ، وحبُّها أصفر مثل ألسنة العصافير ، وهو حار ليِّن يقوي على الجماع ويزيد في المني. (٩/ ٦٠٤٦)

-[التلسين] : المُلَسَّن : ما جعل طرفه كطرف اللسان ، قال كثير .

لهم أزرٌ حمرُ الحواشي بطونها وأقدامهم في الحضرمي المُلَسَّن

يعني : النعال الحضرمية ، لأنها أحسن النعال وأبقاها. (٩/ ٦٠٤٨)

-[اللَّوْز] : معروف ، وهو صنفان : مرٌّ وحلوٌ. فالحلو : نافع للسعال وخشونة الصدر والرئة والطحال ، مفتحٌ لِسَدَدِها. وأما المرُّ : فمسخنٌ مجفف يحلل الرياح ويفتح

سدد الكبد والطحال ، وينقي الكُلى ، ويدرّ البول ، ويفتت الحصى إذا استعمل مع رب العنب ؛ ودهنه ينفع من وجع الأذن وضعف البصر وأرواح الرأس ووجع الأرحام وأورامها وفي القوابي وداء الثعلب ، وصمغه ينفع في نفث الدم.
(٩/ ٦١٣٣، ٦١٣٤)

-..و اللوبياء : الدُجْرة بلغة أهل اليمن أيضاً. (٣/ ١٤٠٥)

مح: الدُّجْر بالكسر والضم ، وكذا الدُّجْرَة : التسمية اليمنية للّوبياء كما ذكر المؤلف ، وتنطق في لهجات بضم الدال وفي أخرى بكسرها.

حرف الميم :

- المراجل : ضرب من ثياب اليمن الموشاة. (١/ ٥٥٥)

-..و المُرّ : صمغُ شجرةٍ ، حار يابس في الدرجة الثانية ، إذا مُضغ طيب النكهة ، وإذا وُضع تحت اللسان ، وشُرب ما ينحلُّ منه صفّى الصوت ، وليَّن خشونة الصدر والرئة ، وإذا ذُرَّ على قروح الرأس أبرأها ، فإن شُرب أسقط الجنين ، وقَتَلَ الديدان ، وإن شُرب منه قدر باقِلاة نفع في السعال ، ووجع الصدر ، وقروح الأمعاء ، وعُسْر النَّفَس ، والإسهال ، وإن شُرب منه قدرُ باقِلاة مع فلفل وماء قبل أخذ النافض بساعتين ونحوه سكَّنها ، وإن عجن بماء الآس واحتملته المرأة أذهب نتن الرحم ، وإذا لُطخ به المنخران أذهب نزلَة الزكام ، وإذا اكتحل به جلا العينَ ، وليَّنَ خشونة أجفانها ، وإذا لُطخ به مع خل جلا القوابي ، وإذا سُحق مع دهن ورد نفع من وجع رؤوس الصبيان. (٩/ ٦١٧٩، ٦١٨٠)

-[المُرار] : شجرٌ مُرّ... (٩/ ٦١٨٧)

-[المِشْمِش] بالشين معجمةً ، من الفواكه : معروف. (٩/ ٦١٩٣)

-[المُرّان] : شجر الرماح ، فُعّال من المرانة ، وهو اللين. (٩/ ٦٢٦٥)

-[المُرِّيق] : شجر العصفر. (٩/ ٦٢٦٥)

-[المَرْجان] : جنسٌ من الخرز أحمر ، وهو قضبان شجرة تنبت في البحر. طبعه باردٌ يابس في الدرجة الثانية ، إذا اكتُحل به نفع من وجع العين ، وإن استيك به نفع من الحفر في الأسنان واللثة ، وإذا سُحق مع وزن نصفه من الصمغ العربي وعُجن ببياض البيض ، وشُرب بماء بارد نفع من نَفْث الدم. والمَرْجان : صغار اللؤلؤ ، وعلى

الوجهين يفسَّر قولُ الله تعالى : (كَأَنَّهُنَّ الْياقُوتُ وَالْمَرْجانُ) قيل : شبه صفاء ألوانهن بالياقوت والمرجان ، وقيل : يعني في الحمرة كالياقوت ، وفي البياض كمرجان اللؤلؤ ، قال أسعد تُبَّع :

قلت اقبضوا فإذا الحصى بأكفهم الدُّرُّ والياقوت والمرجانُ

قال : الدُّر ، لأن العرب تسمي النفيس من الجواهر دُرّاً. (٩/ ٦٢٧٠)

-[المَرْدَقوش] ، بالقاف والشين معجمةً : بقلةٌ طيبة الريح ، وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة تنفع من الأوجاع الحادثة من البرودة والرطوبة ، ومن الصداع الحادث من الرياح الغليظة ، والسوداء ، والدم ، وتفتح سَدَدَ الرأس والمنخرين إذا شُمَّت أو جُعل ماء طبيخها على الرأس ، وإن شُرب طبيخُها نفع من عسر البول والمغص ، وإذا طبخ ورقها بالأدهان حلَّل الإعياء ، وإن ضمد به الفالج واللَّقْوة أذهبهما ، وإن قُطِّر في الأذن مع دهن اللوز ونحوه حلَّ أورامها ، وإن ضُمِّد به مع الخل على لسعة العقرب سكَّنها. (٩/ ٦٢٧١)

-[الماسخية] : القسيّ تنسب إلى ماسخة ، قال الشماخ : (٩/ ٦٢٩٦)

فقرَّبْتُ مُبْرَاةً تخال ضلوعها من الماسخيات القسيَّ الموتَّرا

-[المُلاحي] ، بالحاء : ضرب من العنب حبُّه طوال. (٩/ ٦٣٧٣)

-[المَوْز] : معروف ، وهو إذا نضج حار ليِّن. (٩/ ٦٤٠٥)

حرف النون :

-[النَّبِق] : حمل السِّدر ، وقشره بارد رطب ما دام غضّاً فإذا اشتدت حلاوته فهو معتدل وفيه رياح ، ونواه بارد يابس ، والذي في بطن النوى حار يابس يهيج الصفراء. وليس في هذا فاء. (١٠/ ٦٤٥٩)

مح: السِّدر يسمى في اليمن : العِلْب واحدته : عِلْبَة ، وثمره يسمى الدَّوْمُ واحدته دَوْمَة.

-.. و النّمّام : نبت من الرياحين ، وهو حار يابس في الدرجة الثانية ، ينفع من الصداع البلغمي إذا شمّ أو صبَّ ماء طبيخه على الرأس ، ويفتح سدد الدماغ المتولد من الأخلاط الغليظة. (١٠/ ٦٤٤٤)

-[النعناع] : بقلة ناعمة خضراء شديدة الخضرة تزرع في البساتين ، لها رائحة طيبة وهي حارة يابسة في الدرجة الثانية ، إذا أكلت سكنت الغثيان الحادث من البلغم وقوت المعدة وهضمت الطعام وحركت الجشاء وزادت في المني وحركت شهوة الجماع ، وإذا شرب ماء ورقها مع ماء الرمان والمر وحماض الأترج نفع من الفواق الصفراوي وسكن الغثيان والهيضة. وإذا أكثر من أكلها أو شرب ماء ورقها أخرج الدود التي في البطن ، وإذا صب ماء طبيخها على الذكر حل ورمه الحادث من الرطوبة اللزجة ، وإذا مسح به الجبين أذهب الصداع البلغمي ، وإذ قطر في الأذن أذهب وجعها من البرد والريح ، وإذا ضمّد به مع الملح نفع من عضة الكلب الكَلِب. (١٠/ ٦٤٤٧)

-[النبع] : شجر من أشجار الجبال تتخذ منه القسي. (١٠/ ٦٤٥٥)

-[النبعة] : واحدة النبع من الشجر. (١٠/ ٦٤٥٩)

-[النَّبِق] : حمل السِّدر ، وقشره بارد رطب ما دام غضّاً فإذا اشتدت حلاوته فهو معتدل وفيه رياح ، ونواه بارد يابس ، والذي في بطن النوى حار يابس يهيج الصفراء. وليس في هذا فاء. (١٠/ ٦٤٥٩)

مح: السِّدر يسمى في اليمن : العِلْب واحدته : عِلْبَة ، وثمره يسمى الدَّوْمُ واحدته دَوْمَة.

-[الأنبج] : حمل شجرة بالهند. (١٠/ ٦٤٥٩)

مح: جاء وصف الأنبج في اللسان (نبج) وصف سماعٍ فشبه الصغير منه بثمرة اللوز والكبير بالإجاص ، والصحيح ما جاء في معجم المصطلحات حيث قال : « أنبج manguier. عَنْبا. أنْبة. عَنْب ، وجميع هذه الألفاظ من الهندية. الأنبج أفصحها وهي معربة قديماً. والأنبج يسمى اليوم منجا ومنجو في مصر. وقد شاعت الأولى وهي من الفرنسية ». والاسم الشائع في اليمن هو : العَنْب واحدته عنْبة ، ونقول أيضاً : عمب وعمبه. وزراعته في اليمن قديمة وأشار صاحب اللسان إلى أنه يكثر في عمان

-[النَّسْر] : طائر ، وجمعه نسور. (١٠/ ٦٥٦٩)

مح: جاء في معجم خياط ومرعشلي « نسر. جنس طيور من الفصيلة النسرية ، ورتبة الجوارح ، وهو أنواع .. » والنسر في اللهجات اليمنية لا يطلق إلّا على الغداف القوى آكل الجيف .

-..و نَسْر : اسم صنم كان لقوم نوح. قال الله تعالى : (**وَنَسْراً وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً**). (١٠/ ٦٥٦٩)

مح: وجاء ذكره في كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ١١ ، وذكر أنه كان لحمير.

- وكانت النصرانية في الجاهلية لغسان وربيعة وبعض قضاعة. (١٠/ ٦٦١٩)

-[النَّضَف] : السعتر الذي تعالج به الرياح ، واحدته نضفة ، بالهاء. (١٠/ ٦٦٣٢)

مح: جاء عن هذه المادة في اللسان : « السَّعتر : نبت ، وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير ، والله أعلم » وهو في لهجات عامة أهل اليمن بالصاد ، وما نظنهم أخذوا ذلك من كتب الطب بل هي لهجة فيه بدليل شيوعها على ألسنة عامة أهل اليمن. وانظر (سعتر) في هذا الكتاب في باب السين والعين وما بعدهما ، بناء (فَعْلَل). وانظر معجم خياط مرعشلي (سعتر).

-[النُّعْض] ، بالضاد معجمةً : ضربٌ من الشجر ينبت في السهل. (١٠/ ٦٦٦١)

-..قال رؤبة : (١٠/ ٦٧٠٤)

بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كلِّ مِيْلَهِ بنا حراجيج المطايا النُّفَّهِ

مح: ديوانه : (١٦٧) ، وروايته : المهاري مكان المطايا والمهارى هي : الإبل المنسوبة إلى « مَهْرَة » من اليمن.

-[النَّكَعة] : نَكَعة الطرثوث : قشرة حمراء عليه. (١٠/ ٦٧٤١)

مح: الطرثوث نباتٌ رملي من جنس الكماءة يؤكل. انظر معجم المصطلحات العلمية والفنية (طرثوث).

-..قال ذو الرمة : (١٠/ ٦٧٥١)

ذمام الركايا أنكزتها المواتح

مح: عجز بيت له في ديوانه : (٢ / ٨٨٦) ، وصدره :

على حميريات كان عيونها

ونسب الإبل إلى حمير لشهرة الإبل الحميرية وخاصة المهرية ، والمَهْرَةُ من قضاعة وقضاعة من حمير.

-[النَّمَص] : ضرب من النبات ينبت على الماء. (١٠/ ٦٧٥٦)

-[نهد] : النهود : النهوض. نهد إلى العدو : إذا نهض وفي الحديث : « دخل ابن عمر المسجد الحرام وعليه ثوبان مَعَافريان فنهد الناس إليه يسألونه » أي نهضوا إليه... (١٠/ ٦٧٧٥)

قلت : الثياب المعافرية نسبة الى المعافر في اليمن .

حرف الهاء :

-[الهُرُد] : صبغ أصفر يصبغ به . (١٠/ ٦٩١٢)

مح: الهرد لا يزال هو الاسم الجاري على السنة الناس في اليمن ، وهو الكُركُم ، وله في اليمن استعمالات أخرى إذ تبهَّر به بعض الأطعمة كما تدهن النساء اللائي يتعرضن للشمس كثيراً وجوههن بمحلوله ليقيهن تلويح الشمس.

-[الهَلَيْلج] : حَبٌّ شجرةً ، وهو ضربان أسود انتهى نضجه. وأصفر. فالأسود بارد يابس في الدرجة الأولى يسّهل المرّة السوداء ، ويذهب البواسير وجروح المقعدة ويقوي المعدة ، وأما الأصفر فبارد في الدرجة الأولى يابسٌ في الثانية يسهِّل المرّة الصفراء ويقوي المعدة. (١٠/ ٦٩٦٩)

-[الهِنْدَباء] : بقلة من أحرار البقول ، طيبة الطعم وقد يقصر ، لغة في الممدود ، وهو ضربان أهلي وبرِّي ، فالأهلي صيفي وشتوي ؛ فالصيفي بارد يابس في الدرجة الأولى ويبسه أكثر من برودته ، إذا عُصر ماؤه وأخذ عنه زبده بسكنجبين فتحَ سددَ الكبد وقّوى المعدة ونفع من الحَميات المتطاولة. وكذلك إذا شرب برازيانج وسكنجبين أذهب اليرقان والحمى المتطاولة ، والشتوي أكثر برودة وأقل يبساً ومرارة ، يطفئ وهج الدم والصفراء وحرارة المعدة والكبد. وإذا دق مع دقيق الشعير وخلط بدهن ورد وضمِّد به حلَّ الأورام الحادثة من الحرارة في العين والمفاصل. وإن ضمد به على المعدة من ظاهر قوّاها وأذهب الخفقان الصفراوي. وأما الهندباء البري فهو الطرخشقوق عند الأطباء ، وهو بارد في أول الدرجة الأولى يابس في آخرها يقوي المعدة ، وينفع من لسع الحيات والعقارب إذا أُكل وشُرب ماؤه أو ضُمِّد به. وإذا سحق بالمرِّ واحتملته المرأة بفتيلة كتّان أو قطن أدرَّ الحيض. (١٠/ ٦٩٩٢)

-.. و كانت اليهودية في الجاهلية لحمير وكندة وبني الحارث وكنانة. (١٠/ ٧٠٠٧)

-[الهيف] : ريح حارة ذات سموم تهبُّ من قبل اليمن فتوبس البقل وتعطش المـال. ويقال : هي ريح باردة تهبُّ من اليمن. قال ذو الرمة : (١٠/ ٧٠١٢)

وصـــوَّحَ البقـــلَ نـــآجٌ تجـــيء بـــه   هَيْـــفٌ يمانيـــةٌ في مرِّهـــا نَكَـــبُ

- الهَيْل : من الطيب يؤتى به من اليمن ويسمى القَاقَلة وهـو حـار يـابس في الدرجـة الأولى يقوي المعدة ويهضم الطعامَ ويسكِّن الغثيان والقـيء إذا شـرب مـع المصـطكي وماء الرمان. (١٠/ ٧٠١٢)

حرف الواو :

-.. و وَدّ : اسم صنم كان لقوم نوح. وقد يقال بضم الواو ، وعلى القولين يُقرأ قولـه تعالى : (**وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُواعاً**) فالضم قراءة نافع والفتح قراءة الباقين. (١٠/ ٧٠٣٣)

-.. و الورد : شجرٌ معروف ، وهو باردٌ في الدرجة الأولى ، يابس في الثانيـة ، يقـبض المعدة ، ويطفئ حرارتها وحرارة الكبد ، وإذا لطخ الرأس به مع خـلٍّ سَـكَّنَ الصـداع الحادث من الصفراء أو الدم ؛ وإذا شُرب ماؤه مع سكر أذهب الحمى التي من الحرارة والعطشِ ووهج الدم. وإذا طبخ بعسلٍ وتغرغر به نفع من وجـع الحلـق ، وإذا ضُـمد بطبيخه على الأورام الحارة في الأذن وغيرها أذهبهـا ، وإذا دُقَّ ثمـر الـورد وذُرَّ علـى اللِّثَةِ الرطبة جففها ، وأقماعه إذا دُقت وشُربت قطعـت الإسـهال ونَفْـثَ الـدم ، وإذا شُرب دُهن الورد نفع من قروح الأمعاء ، وإذا دُهن به الجَسـدُ أذهـب كثـرة العـرق ، وإذا طُلي به على الجراحات العفنة جففها وأنبت اللحم فيها. (١١/ ٧١٢٣)

-[الوَرْس] : صِبْغٌ أصفر يؤتى به من اليمن ، وهو حـار يـابس في الدرجـة الثانيـة ، وإذا لطخ على الجسد أذهب الكلَفَ ، والبَهَقَ الأبيض ، والحَكَّة. (١١/ ٧١٢٣)

-[الوصيلة] : واحدة الوصائل ، وهي ثياب يؤتى بها من اليمن. (١١/ ٧١٨٣)

حرف الياء :

-[اليقطين] : كل نبات لا يقوم على ساق (قال محمد بن يزيد : يقـال لكـل شـجرة ليس لها ساق ، يفترش ورقها على الأرض يقطينة) ، نحو الدبّاء والبطيخ والحنظـل ، فإن كان لها ساق تقلُّها فهي شجرة فقط ، فإن كانت قائمة بغير ورق يفترش فهي نجمة وجمعها : نجم ، قال الله تعالى : (شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ) : أي من الدبّاء. (٨/ ٥٥٥٢)

-[اليُمْنَة] : ضربٌ من برود اليمن. (١١/ ٧٣٧٧)

لغة أهل اليمن

أما عن حظ (لغة أهل اليمن) من معجم نشوان هذا فإن في نفسي منه شيئا ..
ارجع إلى مؤلفات أبي محمد الحسن الهمداني : الصفة و الإكليل – و هما ليسا من كتب اللغة بمعناها المعروف – تجد الهمداني ذكر فيهما كلمات يمانية كثيرة ، أما معجم نشوان بصفحاته التي ربت على سبعة آلاف ، فإن الكلمات اليمانية فيها قليلة و لولا حواشي محققي المعجم الذين تتبعوا كلمات من المعجم و أصلت لها من لغة أهل اليمن ، لظهر فقر المعجم .

لا يقتصر مأخذنا على قلة الكلمات اليمانية في المعجم من حيث المعاني بل من حيث الأوزان ..

فقد بحثنا عن وزن (فِعـْوَل) وهو من الأوزان اليمانية القديمة في كلمات تأتي جموعها على هذا الوزن و كنا نتوقع ان نجده مثل (شريم و كريف و نقيل و طريق) و غيرها فإنها تأتي على (شروم و كروف و نقول و طروق) لكن المعجم لم يذكر هذه الجموع ..، زد على ذلك أن المؤلف ذكر أوزان مادة (ع ت د) و أهمل فيها كلمة (عِتـْوَد) : اسم موضع يماني شهير في المخلاف السليماني (جيزان) ، و لم يذكره أيضا عند ذكره لكلمة (خِرْوَع) مع أن المعجمات تذكرهما مقرونتين عند ذكر إحداهما ..

و كذلك صيغة الجمع اليمانية (أَفْعُوْلْ) بفتح الهمز مثل (أَحْبُوْش) فإن نشوان قد أنكر عروبة هذا الوزن (اي بفتح الهمز) وكأنه لم يكن يسمع هذا الوزن ممن حوله من اليمانين و كانه لم يعرف هذا الوزن في أسماء قبايل و مواضع يمانية كثيرة ..

أما وزن (فِعَّال) فإنه ذكر يمانيته كما ذكرها غيره من أهل اللغة .

بقيت مسألة – نود أن نذكرها هي - : الكلمات التي نسبت إلى لغة أهل اليمن في كتب اللغة و الأدب العربيين ، فقد اهتم علماء العرب قديما و حديثا بذكرها في ما

كتبوا فمن القدماء (ابن دريد الأزدي) في كتابه (الجمهرة) حتى انه ذكر خمس مية كلمة و من المعاصرين على سبيل المثال :

علي محمد المخلافي و كتابه (المنسوب إلى لهجات اليمن في كتب التراث العربي) و في هذا الكتاب درس المؤلف تلك الكلمات دراسة علمية تحليلية على ضوء مناهج علم اللغة الحديث ، و قد رصد في آخر كتابه ثلاث مية كلمة مما نسب لأهل اليمن (وهي ليست كلها) ، وقد عرضنا تلك الكلمات على معجم نشوان لنرى كيف كان منهاجه فيها فكانت المحصلة كما يلي :

- كلمات جاءت في معجم نشوان كما هي في كتب التراث بمعناها و بنسبتها لأهل اليمن و عددها حوالي (٤٥) كلمة .
- كلمات جاءت عند نشوان كما هي في كتب التراث بمعناها و سكت نشوان عن نسبتها لأهل اليمن و عددها حوالي (٦٥) كلمة .
- كلمات ذكرها نشوان كما هي في كتب التراث لكن بمعنى مغاير و من غير أن ينسبها نشوان لأهل اليمن و عددها حوالي (٣٦) كلمة .
- كلمات ذكرتها كتب التراث منسوبة لأهل اليمن و لم يأت لها نشوان على ذكر و عددها (١٤٦) كلمة .

و لم نجد في ثنايا المعجم كلاما لنشوان يبين لنا منهاجه في نسبة ما نسب لأهل اليمن من كلمات و لا في سكوته عن نسبتها و لا في إهماله لأكثر الكلمات ، و لم نجد – أيضا – كلاما لمحققي المعجم – و هم من العلماء الذين جمعوا بين علوم التراث و العلوم الحديثة لم نجد لهم كلاما في المقدمة يتناول موقف نشوان مما نسبته تلك الكتب لأهل اليمن .

و عن كتاب (الإتقان في علوم القرآن) للسيوطي نقل القاضي إسماعيل الأكوع ثلاثاً و ستين كلمة مما نسبها اللغويون إلى أهل اليمن و عند عرضنا هذه الكلمات على معجم (شمس العلوم) و جدنا أن نشوان لم ينسب إلى أهل اليمن من هاتيك الكلمات كلها سوى

ثلاث كلمات .(و تفصيلها كما يلي : ٣ كلمات جاءت معانيها عند نشوان كما هي في كتاب الإتقان ، و وافق نشوان اللغويين في نسبتها لأهل اليمن ، و ٤٠ كلمة جاءت معانيها عند نشوان كما هي في الإتقان لكن نشوان سكت عن نسبتها لأهل اليمن ، و ١٣ كلمة جاءت عند نشوان بمعنى أو بلفظ مقارب لما في الإتقان ، و ٨ كلمات لم نجدها عند نشوان) .

و أيضا ، فقد عرضنا تلك الكلمات الثلاث و الستين على معجم (القاموس المحيط) فوجدنا أن صاحب القاموس الفيروز أبادي لم ينسب منها كلمة قط لأهل اليمن .
(و اخترنا القاموس المحيط لأن الفيروزأبادي عاش شطرا من حياته ومات في اليمن).
(راجع : اللغات اليمانية القديمة وما انفردت به من خصائص ، اسماعيل بن علي الأكوع ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ، العدد المزدوج ١٩ -٢٠ ، ربيع الأول – رمضان ١٤٠٣هـ / كانون الثاني – حزيران ١٩٨٣ ، السنة السادسة ، ص ٣١-٦٠)

و لو أردنا أن نعتذر لنشوان لقلنا إنه ربما كان لا يرى صحة ما نسب لأهل اليمن من كلمات فأعرض عن ذكرها ، أو ربما كان يرى أن الكلمات التي نسبت لأهل اليمن ليست مقصورة عليهم لأننا و جدناه يستدل أحيانا على معاني كلمات قصرتها كتب اللغة على أهل اليمن وجدناه يستشهد عليها بأقوال أو بأشعار ناس من غير أهل اليمن (راجع كلمات : الضرف ، السمود ،) أو أنها من المشترك بين قبائل العرب (راجع كلمات : برمة ، مربد) أو ان الشاهد بلا نسبة (مثل كلمة : اليلب)..

حرف الباء :

-[بِلٌ] : قال الأصمعي : البِلُ : المُباح بلغة حِمْيَر. (١/ ٣٩١)

مح: ولا يزال يقال : حلال بلال ، وحلالي بلالـي .. إلخ وانظر الجمهـرة (١ / ٦٤) ، والألفاظ اليمنية للصلوي (٤٥) وجاء الحديث منسوباً إلى الرسول صَلى الله عَليه وسـلم كما في النهاية (١ / ١٥٤) ، وينسب القول أيضاً إلى عبد المطلب كما في اللسان (بلل).

-[المُبَرَّت] : السكر الطَّبَرْزَذ بلغة حِمْيَر. (١/ ٤٨٠)

مح: البَرْت : الفأس بلغة اليمن ، والبُرت بلغتهم السكر الطبرزد (انظر التاج والمخصص والتكملة للصغاني مادة برت).

وبرت في لهجة اليمن اليوم تعني شقَّ وقطع. ولعل أصل الاشتقاق واحد بلغة أهل اليمن قديماً وحديثاً (انظر : ألفاظ يمنية / الصلوي (بالألمانية) ص ٤١).

-[أَبْسَرَ] النخل : إِذا صار طَلْعُه بُسْراً. وأهل اليمن يقولون للمركب إِذا وقـف : قـد أَبْسَر. (١/ ٥٢٨)

مح: يذكر الصغاني في التكملة (بسر) أن أهل اليمن يسمون أيام انقطاع السـفن عـنهم : أيامَ البِسارَةِ ، وانظر التاج (بسر) : أهل اليمن يسمون أيام انقطاع السفن عنهم أيـام بِسـارة. وفي لهجات اليمن اليوم البِسارة : الكَسادُ.

-[بَقَى] يَبْقَى : لغة في بَقِيَ ، وهي لغة طيئ ، قال : (١/ ٥٩٥)

نَصُـــولُ بِكَـــلّ أَبْـــيَضَ مَشْـــرَفِيٍ مِـــنَ اللّـــاتي بَقَـــى فِـــيهِنَّ مـــاءُ

مح: هو زيد الخيل الطائي ، انظر شعره في (شعراء إِسلاميون / ١٥٢).

-[البَلَس] : التين ، بلغة أهل الـيمن. وهـو حـارّ لـيّن ، نـافع في نهـش الهـوامّ. وفي حديث النبي عليه‌السلام : « من أَحَبَّ أن يرقَّ قلبُه فليُدْمِنْ أَكْلَ البَلَس »

(١/ ٦١٢)

مح: لا يزال البلس هو اسم التين في اليمن ؛ والحديث في النهاية لابن الأثير (١/ ١٥٢) واللسان « بلس » وفي بعض نقولهما لغير هذا المعنى والاسم خلط بين « البَلَسُ » بالسـين و « البِلْسِن » بالنون الذي هو العدس. ولعل ذلك من تصحيف النساخ وتشابه الأحرف .. وانظر « البلسن » فيما سيأتي.

حرف التاء :

-[التِّلْم] : واحد الأَثْلام ، وهي الشقوق التي يشقها الحرّاث للزرع ، بلغة أهل اليمن. وبعضهم يقول : تِلَامٌ . (٢/ ٧٦٣)

مح: المعاجم العربية تورد هذه الكلمة مضبوطة بفتحتين ، أي « التَّلَمُ » ، وينص كثير منها على أنها من كلام أهل اليمن أو اليمن والغور ، وينفرد نشوان بإيراد صيغتها بالكسر فالسكون وهي الصيغة الحية المستعملة في اليمن حتى اليوم ، ومن الملاحظ أن نشوان أهمل الصيغة الأخرى واطرحها ولم يشر إليها لا هنا استطرداً ولا في بابها من هذا الباب ، في بناء (فَعَل) بفتحتين وهو بهذا يقدم ما سمعه حياً مستعملاً على ما يأتي إليه مدوناً إذا هو لم يقتنع به. وجمع (التِّلْم في اللهجات اليمنية أَثْلام أيضاً).

عبارة « وبعضهم يقول : تِلام » أي للتِّلِمْ الواحد ، فيها إضعاف لهذا القول لقصره على البعض ، والأرجح أن الضمير في « بعضهم » يعود إلى بعض اللغويين أصحاب المراجع التي كانت بين يديه ، لأن هذه المراجع اللغوية تقول ، ما خلاصته : التَّلَمُ وجمعه أتْلام والتِّلام وجمعه تُلُم هو : خط الحارث ، أو مشقُّ المحراث ، أَو خطّ اللُّومَة ... إلخ فيكون نشوان قد سجلها لأنها جاءت في المعاجم وكتب اللغة ، لا لأنه سمعها من الناس الذين أخذ منهم صيغة التِّلْم التي انفرد بها.

أما كلمة التِّلَام فموجودة في اللهجات اليمنية حتى اليوم ، ولكن بدلالةٍ خاصةٍ ، فهي الاسم لعملية شق الأرض ـ وبذرها معاً ، يقول المزارع : عندي اليوم تِلام. وسأعمل اليوم بالتِّلام ، أي : حرث أرضه وبذرها في وقت واحد. كما يطلق المزارعون في اليمن كلمة التِّلام على الموسم من مواسم البذر ، فيقولون : هذا موسم تِلام الذرة ، وهذا موسم تلام البُرّ ... إلخ. وعمق استعمال هذه الصيغة بهذه الدلالة وشموله ، يجعل استعمالها في اللهجة اليمنية اسماً للخط الواحد من خطوط المحراث أمراً مستبعداً.

-[تَلَمَ] : التَّلْم : شَقُّ الفَلَاحِ الأرضَ ، بلغة أهل اليمن والغَوْر. (٢/ ٧٦٧)

مح: أوردها المؤلف هنا للإشارة إلى أن مضارعها قد يكون (يَتْلُم) بضم اللام وأن ماضِيهَا هو (تَلَمَ) وهاتان الصيغتان غير مذكورتين في المعاجم ، ومادة (تَلَمَ) مصرفة تصريفاً كاملاً في اللهجات اليمنية وماضيها هو (تَلَمَ) أما مضارعها فلا يقولونه إلا بكسر اللام ، وسيذكرها المؤلف.

-[تَلَمَ] : التَّلْم : شقّ الحراث الأرض. (٢/ ٧٦٨)

مح: هذا ليس تكراراً ولكنه للإشارة إلى أن مضارعها يأتي بكسر اللام ، وهي الصيغة الجارية على ألسنة أهل اليمن اليوم.

حرف الثاء :

-[ثحَج] : قال ابن دريد : الثَّحْجُ : لغة مرغوب عنها لَمهْرَةَ بنِ حَيْدان ، يقولون : ثحَجَه برجله : إِذا ضربه بها. (٢/ ٨٢٣).

مح: في الجمهرة : (٢ / ٣٢) ، وعنه في المقاييس : (١ / ٣٧٢) ، وذكر ابن دريد في كتابه الآخر الاشتقاق : (٥٥٢ ـ ٥٥٣) في نسب (مَهْرَة بن حيدان) : « ... ومَهْرَة انقطعوا بالشِّحْر ، فبقيت لغتهم الأولى الحميرية لهم يتكلمون بها إِلى هذا اليوم » ـ توفي ابن دريد سنة : (٣٢١ هـ) وقارن هذا بما جاء عند معاصره الهمداني في الإكليل : (١ / ٢٦٤) تحقيق محمد بن علي الأكوع (ط. بغداد سنة ١٩٨٦ و ١ / ١٨٩ ـ ١٩١ ط. القاهرة) ـ ، وانظر نسب مهرة في كتاب الميم باب الميم والهاء بناء (فَعْلَة).

[الثَّبْرَة] : أرض ذات حجارة بيض.

وقيل : هي الأرض السهلة.

وقال أبو عمرو : الثَّبْرَة : الحفرة.

والثَّبْرَة : النُّقْرة في الشيء ، وجمعها ثَبْرات.

-[الثُّفَّاء] : الحُرْف وبعض أهل اليمن يسميه : الحِلْف. (٢/ ٨٥٣)

قلت : أنظر الحرف قريباً.

[الثِّيِّل] : ضرب من النبات يشتبك بالأرض ، بلغة أهل اليمن. (٢/ ٩١٦)

مح: لم نجد نباتاً بهذا الاسم في اليمن اليوم ، وانظر (ثيل) في اللسان.

قلت : (ث ي ل) في نقوش المسند : سيل الحمم البركانية .

حرف الجيم :

-..و أهل اليمن يسمون الطبل الذي يضرب : جُبْجُبة. (٢/ ٩٥٢)

مح: لم تعد هذه التسمية معروفة على ما نعلم ، والاسم الشائع للطبل اليوم هو : المَرْفَع.

-[جحَ] الشيء جَحّاً : إذا سحبه ، بلغة أهل اليمن. (٢/ ٩٥٥)

مح: المستعمل في اللهجات اليمنية اليوم للسحب والجرّ على وجه الأرض هو : الجَحْب ، أما الجَحُّ فيها فيستعمل لحصاد العدس ـ وهو البِلْسن في اليمن. يقولون : جَحَّ الناسُ البِلْسِن يجحونه جحًّا ، والعدس لا يحصد بالمناجل وإنما ينزعونه بالأيدي نزعا يشبه السحب. انظر المعجم اليمني : (جحب ١٢٣) و (جح ١٢٣).

-[الجَحْمة] : العين بلغة أهل اليمن قال : (٢/ ٩٩٥)

يــا جَحْمَتِــي بَكِّــي عَلَــى أُمِّ مالــكٍ قَتِيلَـــةِ قِلَّـــوْبٍ بِإِحْـــدَى المَـــذَائِبِ

مح: البيت دون عزو في الجمهرة : (٢ / ٥٩) والمقاييس والمجمل : (١٧٧) واللسان (جحم) وفي روايته غير مخروم وبالتثنية ، وليس بهذه الكلمة بهذه الدلالة وجود في اللهجات اليمنية اليوم في علمنا. والبيت هو الأول من أبيات بينة الصنعة والتكلف.

-[الجُرْن] : حجَر منقور يُصَبّ فيه الماء ثم يُتَوضأ منه. وبعض أهل اليمن يسمي الجَرِين الجُرْن. (٢/ ١٠٤٠)

حرف الحاء :

-[الحزازة] : واحدة الحزاز ؛ وأهل اليمن يسمون القَوْباء حزازة. (٣/ ١٢٦٧)

مح: ولا يزال هذا هو اسمها ، وتجمع على : حَزَاز.

-[الحُرْف] : حب معروف، يسميه أهل الحجاز الثُّفاء ، وبعض أهل اليمن يقول : الحُلْف ، باللام وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ، وهو يحلل الرياح وأورام الطِّحال ، وينفع من القولنج الذي طبعه بارد ، وينقي الرئة من البلغم اللزج ، وهو يسهل الطبيعة ؛ إذا شرب منه وزن خمسة دراهم مسحوقاً بماء حار ، فإن شرب مقلوّاً ولم يسحق عقل الطبيعة ، وإذا شرب نفع من نهش الهوام ، وإذا سُفَّ مسحوقاً نفع من البرص ، وإن لطخ بخلٍّ على البرص والبهق الأبيض نفع منهما ، وإذا ضمد به العرق

المعروف بالنسا سكن ضربانه ، وإِن ضمد على الأورام مع خل وسويق حللها ، وإِن جعل على الدمّل بماء وملح أنضجه. وهو ينقي القروح العفنة ، ويخرج الدود من البطن ، ويحرك شهوة الجماع ، ويجلب الرطوبات إِلى المثانة فيحدث منه تقطير البول إِذا أُكثر من استعماله.

مح: جاء في معجم المصطلحات العلمية والفنية لـ (خياط ـ مرعشلي) : « جاء في مادة (ثفأ) من (ج / ٥) من كتاب النبات لأبي حنيفة أنّ الثفاء : هو الحرف الذي تسميه العامة حب الرشاد ... » إِلخ. انظر المرجع المذكور مادة (حرف) ، واللسان (ثفأ).

-...و اللوبياء : الدُجْرة بلغة أهل اليمن أيضاً. (٣/ ١٤٠٥)

-[الحَنْدَقوق] ، بالقاف مكررة : الدُّرق وهو بقلة كالقتّ الرطب ، يقال : إِنه الرَّيْمان بلغة بعض أهل اليمن. (٣/ ١٥٩٩، ١٦٠٠)

مـح: الرَّيْمان : من الرياحين البستانية ولا يزال يُزرع في اليمن طلباً لزهره الأبيض ذي الرائحة الطيبة.

-[الحِنْج] : الأصل ، يقال : عاد إِلى حنجه : أي أصله والجمع : حِناج ، مثل شِعب وشعاب ، والحِنْج : المثل ، بلغة حمير. يقولون هما حِنْجان : أي مثلان.

(٣/ ١٥٩٤)

مح: وهي تترد بهذه الدلالة في عدد من نقوش المسند وتكتب : (٦ ـ حج) بحذف النون كما هي القاعدة في الكتابة المسندية التي تحذف النون الساكنة إِذا جاءت خلال الكلمة مثل بت ـ بنتِ ، ويَصُّر ـ ينصر. وهذه الكلمة بهذه الدلالة مما انفرد بها نشوان عن أصحاب المعاجم. ولعله اعتمد فيها على الهمداني الذي أوردها في الإِكليل (٨) وانظر (رسالة د. إِبراهيم الصلوي / ٧٤).

-[حَير] : الحيرة : مصدر حار يحار : إِذا تحيّر فهو حائر. وحار يحار لغة بعض حِمْيَر في حار يحور : إِذا رجع ، وفي بعض مساندهم : لمن ملك ظفار لحمير يحار.

(٣/ ١٦٥٠)

حرف الخاء :

-.. و المِخْلاف : الكورَة بلغة أهل اليمن والجميع : المخاليف. (٣/ ١٨٨٤)

مح: انظر أحسن التقاسيم للمقدسي : (٨٤ ـ ٩٠) وفي صفة بلاد اليمن للمحققين (ط. دار الفكر) (١٥٩ ـ ١٦١) ، وفي التاج سرد لأسماء بعض المخاليف في اليمن عن الصاغاني ، وكذلك في معجم ياقوت (٥ / ٦٧ ـ ٧٠) ومادة (خلف) كثيرة الدلالات في اللغة ، ومن دلالاتها : اختلف فلان إلى فلان أو اختلف عليه ، أي تردد عليه للزيارة ونحوها ، وكذلك : اختلف الناس على المكان ، أي ترددوا عليه جيئة وذهاباً لأي حاجة من حاجاتهم. ولعل تسمية المخلاف في اليمن هي من هذه الدلالة ، فللمخلاف مركز ـ قرية أو بلدة أو مدينة ـ والناس يختلفون من مركز المخلاف ـ وقراه ـ على ما حولهم من المرافق كالمزارع والمراعي وموارد الماء ونحوها.

وانظر رسالة الصلوي (٧٨) ورسالة محمود الغول (٢٣٧) والمعجم اليمني (خلف / ٢٤٥).

-[الخانق] ، بالقاف : شعْبٌ ضيق وبعض أهل اليمن يسمي الزقاق خانقا.

(٣/ ١٩٣١)

مح: في (ت) : زيادة : « داء يأخذ في الحلق » وهو ما سيأتي في صيغة (فُعال) الآتية تواً.

ـ والعبارة في المقاييس (خنق) : (٢ / ٢٢٤). وسدّ (الخانق) في صعدة بناه نوال بن عتيك غلام سيف بن ذي يزن في القرن السادس للميلاد ، وقد خربه إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الملقب بالجزار لإسرافه في القتل ، أرسله إلى اليمن الإمام محمد بن إبراهيم ، ابن طباطبا سنة : (١٩٩ هـ) ، تمركز في صعدة بعد أن خربها وهدم عدداً من سدود اليمن وآثار حمير ، وجرت بينه وبين والي المأمون معارك .

-.. و الخوع : شجرة بلغة بعض أهل اليمن. (٣/ ١٩٤٣)

مح: والذي على ألسنة الناس اليوم : (الخَوْعَة) ويطلقونها على نبتة ذات رائحة طيبة يتبل بها بعض أنواع الطعام وهي ضرب ذكي الرائحة من الجثجاث ذات لون تميل خضرته إلى اللون الرمادي بسبب زغب ينمو على سوقها وأوراقها ، ولها زهر أصفر ، وتنمو في شتى

المناخات ، فتجدها هنا وهناك من تهامة إلى قمة جبل النبي شعيب ، وتسمى في لهجاتٍ : (العِنْصِيف) ، ولعل الأصل : الإِنصيف.

حرف الدال :

-[الدظُّ] : قال الخليل رحمهالله : الدَّظُّ : الشَّلُّ بلغة أهلِ اليمن. يقولون دَظَظْنـاهُمْ في الحرب : أي شَلَلناهم (٤/ ٢٠٠٣)

-[دحِنَ] الدَّحْنُ : الدّفعُ بلغة أهل اليمن. (٤/ ٢٠٤٦)

مح: لا يزال في اللهجات اليمنية ، يدعون الله فيقولون : يا دحَّان المصائب : أي : يا دافعها ، أو يقولون : يا مُدَحِّن المصائب ، أي : يا دافعها عنا ، أو دافعنا عنها ، وانظر المعجم اليمني (دحن) (ص ٢٧٩).

-.. و بعضُ أهْلِ اليَمن يقولُ : دَخِشَ العَظم : إذا تَفتَّتَ وبَلِيَ. (٤/ ٢٠٥٧)

مح: وكل ما تفتت في الفم فهو في اللهجات اليمنية : دَخِش. والدَّخِشُ : اسمٌ لما يُقْلى ويؤكل من حبوب الجلبان ـ العَتَر ـ خاصة.

حرف الذال :

-[ذي] : إِشارة إلى الواحدة المؤنثة الحاضرة. وذي : لغةٌ لحمْيرَ في الذي.(٤/ ٢٢٢٨)

مح: هذه إحدى المفردات اللغوية اليمنية القديمة التي يوردها المؤلف ونقوش المسند حافلة بالشواهد عليها ولكنهم لا يرسمونها إلا (ذالاً).

« ولخرينهمو بن شنئم ذ رحق و ذ قرب و ذ بنهو دعو و ذ أل دعو » أي « وليجنبهم ـ الإله ـ شر الذي بعد والذي قرب من الشانئين ومن شر الذي علموا به منهم والذي لم يعلموا به ».

واللغويون يشيرون إلى بقائها في بعض اللهجات العربية وخاصة عند طيىء ذات الأصل اليماني

-.. و بعض أهل اليمن يسمي كل هضبة إِلى جنب جبل : ذراعاً. (٤/ ٢٢٥٧)

-..و أذواء حِمْيَر : ملوك منهم يتسمون بأسماء يُضاف إِليها ذو. كقولهم : ذو سحر وذو جدن وذو يزن. وذو خليل. (٤/ ٢٣١٠)

مح: استوفى نشوان ذكرهم في قصيدته الحائية المشهورة وشرحها ـ وحققها اسماعيل الجرافي وعلي المؤيد وأصدراها بعنوان (ملوك حمير وأقيال اليمن) وطبعت في القاهرة في الخمسينيات وأعيد طبعها في دار العودة ببيروت في سنة. ١٩٧٨ ـ. وانظر الأنساب لابن الكلبي : والاشتقاق لابن دريد : (٢ / ٥٢٣ ـ ٥٣٥ ؛ ٦٣٨).

-..و ذو : بمعنى الذي بلغة طيّئ. قال :

ذاك خليلي وذو يعاونني   يرمي ورائي بَمْسَهَمٍ وبمْسْلَمَهْ

أراد : بالسهم والسِّلمة ، وهي لغة حمير يبدلون من لام المعرفة ميماً. يقولون : أرجل وامرأة ونحو ذلك. (٤/ ٢٣١١)

مح: وهي لغة أهل اليمن إلى اليوم ، وتُنطق دائماً (ذي) بالياء ، وتُستعمل للمذكر والمؤنث والجمع.

أحد بيتين لبجير بن عَنْمة ـ وقيل : ابن عَنَمَة ـ الطائي ، وهما كما في التكملة (ذو) :

وان مولاي ذويعيرني   لاحنه عنده ولا جر مه

ذاك خليلي وذو يعاتبني   يرمي ورائي بامسهم او امسلمه

ويروى في البيت الأول : ويروى أيضاً ، وانظر اللسان والتاج (ذو).

وهي لغة تهامة في اليمن وعدد من المناطق اليمنية إلى اليوم.

قلت : (ام)أداة للتعريف في كثير من جهات اليمن إلى اليوم فمما أعرف من الجهات التي تستعمل (ام) للتعريف :

في جهات عسير و في جيزان و في بعض خولان بن عامر من صعدة و في برط وفي نهم و في بعض ارحب و في سعوان بالقرب من صنعاء و في الضلع و بيت قطينة من المحويت و في البيضاء و في بعض أبين و في تهامة .

حرف الراء :

-[الرُّبَّاح] ، بالحاء : القرد ، بلغة أهل اليمن. (٤/ ٢٣٨٠)

مح: في لهجات اليمن ، الرَّبْح ـ بفتح فسكون ـ القِردُ ، وجمعه : رُبَاح ـ بضمة ففتحة خفيفة ـ ورِبْحان ، وانظر المعجم اليمني (٣٣٩).

-[رَاهَ] : عن ابن دريد : راه الماءُ رَوْهاً : إِذا اضطرب على وجه الأرض. لغة يمانية. (٤/ ٢٦٨٢)

حرف الزاي :

-.. و الزَّلَفَةُ : الصحفة بلغة بعض أهل اليمن ، وفي حديث النبي عليه‌السلام في ذكر يأجوج ومأجوج : « ثم يرسل الله عليهم مطراً فيغسل الأرض حتى تتركها كالزلفة ». (٥/ ٢٨٢٢)

مح: لعل النص : بلغة بعض أهل اليمن كما في المنتخبات (٤٦).

-[زَلَحَ] جلده بالنار : لغة يمانية في زَلَعَ. (٥/ ٢٨٢٨)

مح: لم نهتد إِليها في اللهجات اليمنية اليوم.

-.. و الزَّلْخُ : العَرَجان بلغة بعض اليمانيين. (٥/ ٢٨٢٩)

مح: ذكرها (الصلوي / ألفاظ) ولم يستشهد بغير نص نشوان.

- قال الشيباني : زهدْتُ الطعام والنخل : خرصتُه. قال نشوان بن سعيد رحمه‌الله تعالى : وهي لغة يمانية. (٥/ ٢٨٦٢)

مح: تذكر المصادر المعنى ولكن دون الإِشارة إِلى أن اللفظة يمانية (المقاييس ، الصحاح) والكلمة بهذا المعنى في لغة النقوش اليمنية وفي اللهجات المحلية (الصلوي / ألفاظ) وتتفاوت ظلال معانيها بين نَظر ولاحظ وأدرك وقدَّر ... إِلخ ، وانظر المعجم اليمني (٤٠٧).

-[التزويج] : زَوَّجه امرأة وزوّجه بامرأة ، وهي لغة أزد شنوءة. وقد جاء القرآن باللغتين جميعاً. قال تعالى : (**فَلَمَّا قَضى زَيْدٌ مِنْها وَطَراً زَوَّجْناكَها**). وقال تعالى : (**وَزَوَّجْناهُمْ بِحُورٍ عِينٍ**) (٥/ ٢٨٧٦)

حرف السين :

-[السليط] : دهن الزيت عند أكثر العرب ، وهو دهن السمسم عند أهل اليمن ، وهما جميعاً يسميان سليطاً.

ويقال : رجل سليط اللسان : أي بليغ فصيح. (٥/ ٣١٦٧)

مح: لعله قصد بدهن الزيتِ زيت الزيتون ، أما الاسم (السليط) فلا يزال مستعملاً في اللهجات اليمنية للزيوت التي تدهن بها الشعور أو الأجسام مثل سليط الخردل ـ الترتر ـ وبعض الزيوت المصنعة والمستوردة ، ويطلق في لهجاتٍ يمنيةٍ على زيوت الطبخ أيضاً.

-[السُّمَّاق] : شجرة لها عناقيد ، حبها أحمر تأتي وقت العنب ، تسمى باليمن : الشرر ، وهي باردة في الدرجة الثانية ، يابسة في الثالثة. إذا دق ورقها وجعل على القروح خفف مِدتها ، وإذا شرب عصير ورقها نفع من قروح الأمعاء ، وإذا رش حبها بخلٍّ وغُم أياماً وجفف في الظل ثم سحق واستعمل قوّى المعدة ونفع من الإسهال والقيء ، وسكّن حرارة الكبد ، وإذا سحق مع كمون وشرب بماء بارد قطع القيء ، وإذا سحق مع العسل أبرأ سُلاق الفم ، وإذا مضمض بماء طبيخه شدّ اللثة ، وإذا أنقع واكتحل بمائه أذهب حكة العين واحتراقها. (٥/ ٣١٩٤)

-[سَمَدَ] : السمود : اللهو والغناء ، يقال : سَمَدَتِ القَيْنَةُ : إذا غنت بلغة حمير. والسَّامد : اللاهي ، قال الله تعالى : (**وَأَنْتُمْ سامِدُونَ**) : أي لاهون. (٥/ ٣٢٠٦)

مح: لم ترد فيما تم اكتشافه من نقوش المسند والمعاجم تذكرها وتنسبها إلى لغة حمير.

-.. و السَّهْوَة عند بعض أهل اليمن : بيت صغير كالخزانة. (٥/ ٣٢٣٩)

مح: انظر لسان العرب (سها) عن تعدد الأقوال في معنى السَّهْوَة في البيت ، والسَّهْوَة في بعض اللهجات اليمنية اليوم هي : تَعْلِيَةٌ تكون في سقف (الدَّيْمَةِ ـ المطبخ) فوق الجانب الذي تكون فيه التنانير. ويُجعل في هذه التعلية كوىً من جميع جوانبها تساعد على إخراج الدخان فلا يتجمع داخل المطبخ ثم يعود إلى داخل البيت. وتساعد على ذلك المقاطير أيضاً ، وهي فتحات مدورة في سطح المطبخ وفي سطح السهوة أيضاً

حرف الشين :

-[شـصَ] : الإنسـانُ شصّـاً : إِذا عَـضَّ نواجـذه صـبراً. والشصـيص بلغـة بعـض اليمانيين: تحرك الأسنان. (٦/ ٣٣٤٤)

مح: في بعض اللهجات اليمنية اليوم : الشَّصَّة والاشتصاص : الانشقاق ، وأكثر مـا يقـال لخشب السقوف فإِذا انشق خشبة منها قيـل : اشتصـت. ومـن المجـاز قـولهم : اشـتصَّ رأسـي لسماع أو رؤية ما يؤلم ، أي : انشق .

-[الشَّرَر] : السماق بلغة بعض أهل اليمن. (٦/ ٣٤١٧)

-.. و الشُّكد : الشُّكْر ، بلغة بعض اليمانيين. (٦/ ٣٥١٨)

مح: لا نعلم لها استعمالاً اليوم.

-[الشَّمّام] : المهندس ، بلغة بعض أهل اليمن. (٦/ ٣٣٢٥)

مح: والمراد بالشّمام في هذه اللهجات : الرجل الذي يعرف مواقع المياه في جوف الأرض ، فيختار للناس المواضع التي يحفرون فيها لاستنباط الماء والاستفادة منه.

-[الشُّنْتُر] ، بالتاء : الإِصبعُ بلغة حمير ، والجميع : الشـناتر. وذو شَـناتر : ملـك مـن ملوكهم. (٦/ ٣٥٥٥)

مح: وردت كلمة الإِصبع في نقوش المسند ـ انظر المعجم السبئي : (١٤٠) ـ ولم ترد كلمة شُنتُر ولا شُنترة ولا شناتر ، وليس لهذه الكلمة بهذه الدلالة أي استعمال في اللهجات اليمنيـة اليوم ، وشاهد اللغويين على دلالة الشنترة على الإِصبع بلغة الـيمن بيتـان مـن الشـعر تبـدو فيهما الصنعة : قال شاعر يماني يرثي امرأته التي أكلها الذئب :

أيـا جحمتهـا بكـي علـى أم واهـب أكيلـة قلـوب بـبعض المـذانب

فلـم يبـق منهـا غـير شـطر عجانهـا وشـنترة منهـا وإحـدى الـذوائب

اللسان (شنتر) ولهما روايات.

ذكر الهمداني ذا سمانر ـ بالسين المهملة ثم ميم فنون ـ ، وذا شنامر بشين معجمة فنون فمـيم ـ الإِكليل : (٢ / ٩٠ ، ٨٨).

حرف الصاد :

-.. وَ صَرَبَ الزرعَ : أي صَرَمَه بلغة بعض أهل اليمن ويُسمون الصِّرام : الصِّراب ، وحمير تسمي أيلول ذا الصِّراب لأن فيه صرامَ الزرع. (٦/ ٣٧٢٧)

مح: لا تزال مادة (صرب) بتصريفاتها تحل محل مادة (حصد) في اللهجات اليمنية. انظر معجم الألفاظ اليمنية (ص ٥٤٢ ـ ٥٤٤).

-[الإِصغاء] : أصْغَى إليه سمعَه : أي أماله. وأصْغَى الإِناءَ : أي أماله أيضاً ، وفي الحديث عن عائشة : « أن رسول الله صَلى الله عَليه وسلَّم كان يصغي الإِناء للهر يشرب منه ويتوضأ بفضله ». وأصْغَى حظَّه : أي نَقَصَه ، ويقال : فلان مُصغَىً إِناؤه : إذا نُقِص حقه ، قال :

فإِن ابن أخت القوم مُصْغىً إِناؤه إذا لم يُزاحِم خالَهُ بأبٍ جَلْدِ

وبعض أهل اليمن يقول : أصعى ، بالعين غير معجمة. (٦/ ٣٧٥٦)

مح: ولا يزال هذا في اللهجات اليمنية ، وهو من باب حلول العين المهملة محل الغين (انظر معجم الألفاظ اليمنية ص ٥٤٨ ـ ٥٤٩).

حرف الطاء :

-[الطُّرْثوث] ، بتكرير الثاء معجمة بثلاث : نبات له أغصان دِقاق يضرب إلى الحمرة ، وله ثمر منه مرٌّ ومنه حلو يؤكل. والجميع : الطراثيث ، ويسمى في نواحي الجوف من بلد همدان باليمن : الأفاتيح ،... (٧/ ٤٠٩٤)

-[الإِطارة] : أطاره فطار. وأطار الشيءَ : إذا خرقه في لغة بعض أهل اليمن. (٧/ ٤٢٠٨)

مح: في اللهجات اليمنية اليوم : طَايَرَهُ فصيَّره طِيَراً ، أي : كسَّره أو مزقه فجعله على طِيْرة طِيْرة أي إرباً إرباً أو قطعاً صغيرة مبعثرة ، وتطَايَرَ الشيء فصار طِيَراً ، يتعدى ولا يتعدى.

-[التطيير] : طيّره ، فطار. وطَيَّره : إذا خَرّقه بلغة بعض اليمانية. (٧/ ٤٢٠٩)

-[التطاير] : تطاير الشيءُ : إذا تفرق. (٧/ ٤٢١١)

-[الطَّهَف] : جنس من الشجر يزرع باليمن له حب صغار أحمر أصغر من الخردل ، وهو حار يابس. (٧/ ٤١٦٨)

-[الإطهاف] : يقول بعض أهل اليمن : أطهفُوا : إذا رعوا الطَّهَف. (٧/ ٤١٧٢)

حرف العين :

-[المُعَابَّة] : المكابرة والمفاخرة ، وكذلك العِبَاب ، ومن أمثال حمير : « لـو لا امْعِبَـاب لم تَنْفُق أم كَعاب » كذا لغتهم ، منهم من يبدل من لام المعرفة ميماً ، ومنهم مـن يبـدل منها نوناً. (٧/ ٤٣١٥ ، ٤٣١٦)

مح: العِبَابُ والمعابَّة : من المفردات اللغويـة الخاصـة في اللـهجات اليمنيـة ، وليسـت في المعاجم ، ولا تزال سارية على ألسنة الناس ، ومن الأمثال السائرة اليوم : « لَوْ لا العِبـابْ مـا سَارَت الدَّوابْ » وجاء في الأمثال أيضا : « لَـوْ لا العبَـابْ مـا يطلعـين الـدَّوابْ العِقـابْ » ، ويُفكَ الإدغام في تصريفاتها فيقال : عابَب فَلان فلاناً يُعَابِبه مُعَابِبـه فهمـا مُتَعَابَبَـان. وتَعَابَـبَ الرجال في العمل ـ مثلاً ـ وتَعَابَبَت النساء أيضاً ـ وانظـر الأمثـال اليمانيـة : (١ / ٩١ ، ٢ / ٩٨٧) ، وانظـر أيضـاً المعجـم الـيمني ص (٦٠٣ ـ ٦٠٤) ، وفي العِبَـابِ : معنـى التنـافس والتحاسد .

مح : الباقي اليوم على ألسنة الناس كما في تهامة وبعض المناطق الشمالية.

-[العَدَس] : معروف ، وهو البِلْسِنُ بلغة أهل الـيمن ، وهـو بـاردٌ يـابس ، قـال الله تعالى : (**وَعَدَسِها وَبَصَلِها**).

مح: جاء ضبطها في الأصـل (س) وفي (لـين ، نيـا) : « البُلْسُـنُ » اتّباعـاً لمـا جـاء في المراجع اللغوية غير اليمنية ، أمَّا في بقية النسخ فجـاء ضـبطها : « البِلْسِـنُ » وهـذا يتفـق مـع الضبط الحقيقي لها عند المؤلف ، فقد أوردها في موضعها من الرباعي في (باب الباء مع الـلام وما بعدهما من الحروف) تحت ميزان (فِعْلِل ـ بكسر فسكون فكسر ـ) أي « بِلْسِـن » وهـذا هو نطقها في اللهجات اليمنية حتـى اليـوم ، لا يقولـون إلا « بِلْسِـن » وانظـر المعجـم الـيمني (بلسن) (ص ٨١ ـ ٨٢).

-[المعذار] : السِّتْر بلغة بعض اليمانيين ، وعليه فسَّر بعضهم قول الله تعالى : (**وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ**) أي : أرخى ستوره ، وأغلق أبوابه. وقيل : هو جمع مَعْذِرةً ، وقيل هو جمع عُذْر على غير قياس. (٧/ ٤٤٣٢)

مح: معذر أو معذار في نقوش المسند تعني جزءاً من بناء ولعله جدار ساتر (المعجم السبئي) وهي بهذا المعنى في لهجة اليمن اليوم : بناء حاجز في الحقول والمدرجات (معجم piamenta).

-من سورة القيامة : ٧٥ / ١٥ ، قال في فتح القدير : (٥ / ٣٢٨) : « أي : ولو اعتذر وجادل عن نفسه لم ينفعه ذلك » ثم ذكر شرح المعاذير بالستور في لغة أهل اليمن ، ثم قال : « والأول أولى ». ـ والمعاذير بمعنى الستور ليست معروفة في اللهجات اليمنية حسب ما نعلم ـ.

-.. و عِذار الرمل : حبلٌ مستطيل منه ، وبعض أهل اليمن يسمى العَرِمَ عِذاراً. (٧/ ٤٤٣٤)

-[المعاساة] : المقاساة ، بلغة بعض أهل اليمن. (٧/ ٤٥٤١)

مح: المعاساة بمعنى المقاساة لم تعد مستعملة على ما نعلم.

-.. و قرأ الحسن : أَحَدَ عْشَرَ بسكون العين ، وهي لغة بعض أهل اليمن. قال الأخفش والفراء : إنهم استثقلوا الحركات فحذفوا لمّا كثرت. وللنحويين في ذلك أقوال قد ذكرت في مواضعها. (٧/ ٤٥٤٨)

مح: جاء في فتح القدير : (٣ / ٤) : « قُرِئ بسكون العين تخفيفاً لتوالي الحركات ، وقُرِئ بفتحها على الأصل » ولا يزال التسكين في بعض اللهجات اليمنية وغيرها ..

-[العَضَل] : جمع : عضلة ، وهي لحمة الساق ونحوها. والعَضَل : الجُرَذ بلغة بعض أهل اليمن. والجميع : العِضلان. (٧/ ٤٥٨٨)

مح: للكلمة هذه الدلالة في اللسان والتاج والتكملة (عضل) ولم تخصصها ببعض اللهجات اليمنية.

-[التعفيد] : تقول حِمْيَر : عَفَّد عليه بابه : إذا أغلقه. (٧/ ٤٦٣٧)

مح: أوردت المعجمات هذه الكلمة بهذه الدلالة ونسبتها إلى لغة اليمن أو حمير ولا تزال الكلمة حية في اللهجات اليمنية ، فالناس يسمون القبور العائلية الجماعية القديمة المعافد. ويقولون : كان الأقدمون يعتفدون أي يُقبرون في قبور جماعية.

-[الاعتفاد] ، بلغة حِمْير : إغلاق الرجل عليه بابَ داره لا يخرج منها حتى يموت ، كانوا يفعلون ذلك وقت انقطاع الحب من اليمن في سنيٍّ يوسف عليهالسلام تكبراً عن السؤال حتى سَنَّ السَّلَفَ امرأتان منهم. (٧/ ٤٦٣٩)

مح: انظر ما تقدم في بناء (التَّفْعِيل) قبل قليل.

-[العَقَر] : بلغة بعض أهل اليمن : الأرض لا يسقيها إلا ماء المطر. (٧/ ٤٦٤٨)

مح: ولا تزال الكلمة بهذه الدلالة على الألسن ، ويقابلها : الساقِي والغيل. وتوصف بعض الثمار التي تنتجها الأرض الساقي أو الغيل بأنها عقر يقال : بُنٌّ عَقَر وفاكهة عقر.

-[المَعْقِم] : الحاجز بين كل شيئين. وبعض أهل اليمن يسمي عتبة الباب معقِماً..

(٧/ ٤٦٥٢)

مح: لا تزال هذه التسمية جارية على الألسن ، وفي الأمثال : « نُصْف الطريق مَعقم الباب ».

-..و المِعْقَاب ، بلغة بعض أهل اليمن : الخزانة تُجعل للطعام وغيره مأخوذ من اعتقَبه: إذا حبسه. (٧/ ٤٦٥٣)

مح: لا نعلم عن استمرار هذه الدلالة لكلمة مِعْقاب ، وللمِعْقاب دلالة أخرى في اللهجات اليمنية إذ تطلق على الأرض الزراعية النائية التي تغشاها العُقَب بكثرةٍ حتى تصبح زراعتها غير مجزية فتهمل.

-.. و عَقَبَ الشجرُ : إذا يبس ورقه فنبت له ورق أخضر ونحو ذلك ، وبزيادة الألف يقال في بعض لهجات اليمن : أَعْقَبَ الزرعُ ، وذلك إذا هو حُصِد ثم أنبت نبتاً جديداً يسمى : العَقْبَة ، منها ما ينمو حتى ينتج غلة ثانية ، ومنها ما يحصد ليكون علفاً للبهائم. (٧/ ٤٦٧٠)

-[العُكْموس] : الحمار ، بلغة حمير. (٧/ ٤٦٩٦)

مح: لم يرد العُكْموس اسماً للحمار فيما بين أيدينا من نقوش المسند ، وليس فيما نعلمه من اللهجات اليمنية اليوم.

-[عَكِبَ] : يقال في لغة بعض أهل اليمن : عَكِبَ : إذا كثر عليه العُكاب ، وهو الدخان ، مثل دَخِنَ ؛ والنعت : عَكِبٌ. (٧/ ٤٧٠١)

مح: جاء في اللسان : « و العُكابُ : الدخان » ، ولم يخصصها ببعض أهل اليمن ، ولم تأت فيه صيغة الفعل عَكِبَ ولا النعت عَكِبٌ ، ولا أعكبته النارُ بدخانها التي سيذكرها المؤلف بعد قليل ، ولا شك أن هذا الاستعمال كان سارياً على ألسنة بعض أهل اليمن في زمن المؤلف ، أما اليوم فلا نعلم باستمرارها.

قلت : عكب في كلامنا اليوم بمعنى عجز عن الحركة لداء اصابه في ركبتيه كالشلل او العجز ، اما المعنى الذي ساقه المصنف رحمه الله فإنه يعبر عنه عندنا بقولهم عكم فلان و اعتكم بالدخان . ؟

-[الإعكاب]: يقول بعض أهل اليمن: أَعْكَبَتْهُ النارُ : إذا كثر عليه دخانها.

(٧/ ٤٧٠٢)

-[العِلَّوْض]، بالضاد معجمةً : ابن آوى بلغة حمير. (٧/ ٤٧٢١)

مح: الكلمة مما جاء في المعاجم ، انظر اللسان والتاج (علض) ، ولم تعد في لهجات اليمن على ما نعلم.

-[العَوْدَة] : الفرس التي قد قرحت : بلغة أهل اليمن. (٧/ ٤٨١٦)

-[عال] الرجلُ عَيْلَةً : إذا افتقر ، ويحكى عن أبي زيد : يقال : عِلْتَ الضالَّة عَيْلاً : إذا لم تدر أين تبغيها.

وبعض أهل اليمن يقول : عالت الضالَّةُ : أي ضَلَّتْ. (٧/ ٤٨٦٠ ، ٤٨٦)

حرف الغين :

-.. و الغليل : النوى يُخلط بالقتِّ ويُعْلَف الإبل. وبعض أهل اليمن يسمي الغَليث من الحب غَليلاً. (٨/ ٤٨٨٠)

مح: لم تعد كلمة غَلِيْل بهذه الدلالة مسموعة في اللهجات اليمنية على ما نعلم ، والغليث: المخلوطُ من الحبِّ ومما يُصْنعُ منه من طعام.

قلت : غليل اسم موضع في الاعماس من بلاد الحدا.

حرف الفاء :

-..و الفتح : الحكم ، والله عزوجل الفاتح والفتاح : أي الحاكم ، قال تعالى : (**رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ**) ، وقال تعالى : (**وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ**). ويقال : فتح بيننا الفتاح : أي قضى القاضي.

قال الفراء : هي لغة أهل عمان. وقال غيره : هي لغة مراد. قال ابن عباس : كنت لا أدري ما (**افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ** قَوْمِنا) حتى سمعت بنت ابن ذي يزن تقول : تعال أفاتحك. ويقال : فتح الأمير المدينة : أي ملكها ، وقول الله تعالى : (**فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ**)، قيل : يعني فتح مكة ، وقيل : أي بفصل القضاء. وقيل : بالنصر. (٨/ ٥٠٩٠ ، ٥٠٩١)

مح: الصحيح أنها من كلام اليمن قديما ، وتدل على الحكم والقضاء ، وقد وردت في النقوش المسندية اليمنية ، انظر المعجم السبئي : (٤٧).

-[فَحَسَ] : الفَحْسُ : العرك بلغة بعض أهل اليمن. (٨/ ٥١١٤)

مح: لا يزال لمادة (فحس) هذه الدلالة في اللهجات اليمنية من الدَّلْك اللين إلى الدّعك الشديد إلى العَرْك والسحق الأشدين ، انظر المعجم اليمني : (٦٨٣) وذكر الهمداني قول عمرو بن زيد الخولاني :

عبد العزيز ، وفضل الخير يقدمهم ... كالليث يفحس ما يلقى وما يجد

- ..و الفَيْش : القفر ، بلغة بعض أهل اليمن. (٨/ ٥٢٨٥)

قلت : فيشان : شعب يماني قديم له ذكر في نقوش المسند ، و وادي الفيشان في بني جبر من خولان الطيال (العالية) و الفيشي : اسم علم لأسرة يمنية .

-[التفييص] : فيَّصه : أي خلّصه ، بلغة بعض اليمانيين. (٨/ ٥٢٩٧)

مح: لم تعد مستعملة بهذه الدلالة على ما نعلم ، وانظر معنى (فيص) في اللهجات اليمنية المعجم اليمني : (٦٩٨).

حرف القاف :

-[القُنان] : كُمُّ القميص ، بلغة اليمن. (٨/ ٥٣٢١)

مح: القُنان : لم تعد مستعملة بهذه الدلالة في اللهجات اليمنية ، على ما نعلم.

-وقبَ بلغة بعض اليمانيين : أي صار مُرّا. (٨/ ٥٣٣١)

مح: لا تزال الكلمة حية يقال : قَبَّ الشيء يقبّ أي مَرَّ طعمه ، والمصدر : القَبَّةُ والقَبَبَة والثانية أشهر والاسم : القُبّ بضم القاف كالمُرّ ، وانظر المعجم اليمني ص (٧٠٣).

-[قَزِب] : قال ابن دريد : القَزَب : الصلابة والشدة. قَزِب الشَّيْءُ : إذا صلب ، لغة يمانية. (٨/ ٥٤٧٦)

مح: العبارة في الجمهرة (ط. دار العلم للملايين) : (١ / ٣٣٤) ، واللسان (قزب) ، ولا نعلم بقاء هذه الكلمة في اللهجات اليمنية.

قلت : تأتي قوزب في بعض جهات اليمن بمعنى جلس .

-[القُشْم] : ما يؤكل من البقول كالفجل ونحوه بلغة اليمن ، وجمعه : أقشام. (٨/ ٥٤٩٥)

مح: القُشْم : الفواكه (الإكليل : ٨ / ٢٣١ ط. الأكوع). في لغة النقوش (قشمت) بستان فواكه أو بقول (المعجم السبئي) وفي اللهجة : قُشْمي : فجل ، والقشَّام : البستاني ، والمِقْشامة ج مقاشم بستان الخضروات في صنعاء (الصلوي / ١٧٩) والموسوعة اليمنية (٢ / ٨٩٨) ، والمعجم اليمني : (٧٢٠ ـ ٧٢١).

-[القِشْبة] : قال ابن دريد : القِشْبة الخسيس من الناس بلغة اليمن. (٨/ ٥٤٩٦)

مح: الصلوي : (١٧٨) (دار العلم) : (١ / ٣٤٤).

قلت : في بني مطر (غرب صنعاء) يقولون : أنا قاشب أي مال و ضجر ، وفي صنعاء يقولون : الجربة قاشبة أي عطشى ، وفي وادي حباب من خولان الطيال يقولون :

قشب فلان إذا برد برداً شديداً وهو المعنى عينه الذي ذكره نشوان في معنى قشب و إن لم ينسبه لأهل اليمن قال نشوان : .. يقال قشبته ريحه إذا آذته ص (٨/ ٥٥٠١) .

-[القَفَر] : بعض أهل اليمن يسمي تبيع البقـرة قفـرا لاقتفـاره أمـه وهـو اتباعهـا . (٨/ ٥٥٨٤)

مح: معجم (piamenta) (قفر).

-[قَفَش] : إذا مات ، بلغة بعض أهل الـيمن. وقـال ابـن دريـد : القفـش : الجمـع. (٨/ ٥٥٩٠)

مح: لم نجد المعنى في العين والجمهرة والمقاييس والصحاح واللسان وليس فيما لدينا من معاجم اللهجة ؛ ولعلّ هذا مما انفرد به نشوان.

الجمهرة : (٢ / ٨٧٤) (دار العلم).

-[قَفح] : القفح : لغة لبعض أهل اليمن في القفخ. (٨/ ٥٥٩٠)

مح: وهي لا تزال بهذه الدلالة في اللهجات اليمنية ، انظر المعجم اليمني (٧٤٢) .

قلت : ذكر نشوان معنى (القفخ) بالخاء فقال :

-[قَفَخ] : القفخ : الضرب على الهامة (يقال : قفخت الرجلَ ، قـال بعضـهم : ولا يكون القفخ إلا على شيء أجوف ، قال رؤبة :قفخا على الهام وبَجّا وَخْضا

وقيل : لا يكون القفخ إلا ضرب يابس على يابس ، وهو أصح. (٨/ ٥٥٩١)

-[الإقليد] : المفتاح ، بلغة أهل اليمن. والجميع : أقاليد ، ومقاليد. ويقال : إن أصله بالفارسية إكليد ، وقال أسعد تبّع (وكان أولَ من كسا البيت وجعـل لـه مفتاحـا مـن ذهب :

وكسـونا البيـت الحـرام مـن العَـصْ   بِ مُـلاءً معضّـدا وبـرودا)

وأقمنـا بـه مـن الشـهر تسـعا   وجعلنـا لبابـه إقليـدا

ويقال : إن الإقليد أيضا : البرة التي يشد زمام الناقة بها. (٨/ ٥٦٠٢)

مح: معجم الإرياني : (٧٣٦).

قلت : المقلاد هو المفتاح في كلام مشارق خولان ؟؟

-..و المِقْول : القَيْل ، بلغة أهل اليمن ، والجميع : المقاول والمقاولة ، قال أسعد تبع :
(٨/ ٥٦٧٠)

وطفنـا بـلاد الله طُـرّا فلـم نجـد ولم نـر قومـا مثـل قـومي المقـاول

مح: الشاهد في القصيدة الحميرية : (١٣٤) وروايتها « الأفاضل ». وفي الأبيـات نفسـها « في صميم المقاول ». والمَقولة : مكان القيل. ومَقْولة : اسم بلدة تاريخيـة في سـنحان بـالقرب مـن صنعاء.

-[القَيْل] : المَلِكُ من ملوك حِمْيَر ، جمعه : أقيال وقيول ، وأصله قيِّل من الواو ، قال النابغة :
(٨/ ٥٦٨٨)

ولقـد أرى أن الـذي هـو غـالهم قـد بَـزَّ حمـيرَ قَيْلَهـا الصـبّاحا

و قَيْل : اسم رجل من عاد.

-[القيِّل] : الملك من ملوك حمير ، والجميع ، أقوال، قال علقمة بن ذي جدن :
(٨/ ٥٦٩٤)

كانـت لحمـير أمـلاك ثمانيـة كـانوا ملوكـا وكـانوا خـير أقـوالِ

مح: لم نهتد إلى هذا مفردا وإن كانت الصيغة ممكنة في لغات الـيمن. والمعـروف : قَيْـل وقَـوْل ومقول.

-.. و استقام المتاعَ : أي قوَّمه بقيمة. هذا بلغة أهل مكة، (وفي حـديث ابـن عبـاس : « إذا استقمت بنقد فبِعْتَ بنقد فلا بأس به ، وإذا استقمت بنقد وبعت بنسيئة فلا خـير فيه » قيل : معناه في الرجل يعطي آخر متاعا فيقوِّمه بثمن ويقول له : بِعْه به ، فمـا زاد عليه فهو لك ، فإن باعه بأكثر منه بنقدٍ جاز ، وله ما زاد ، وإن باعه بنسـيئة بـأكثر ممـا يبيعه بالنقد فالبيع مردود) وبعض أهـل الـيمن يقـول : اسـتقمتُ المتـاعَ : أي أخذتـه بقيمة.

مح: معجم (piamenta) « استقام بثمنه » : قُدرت قيمته. لهجة يمنية. (٨/ ٥٦٨٤)

حرف الكاف :

-[الكَتيلة] : النخلة التي فاتت اليدَ ، بلغة طيِّئ. (٩/ ٥٧٥٨)

-[التكذيب] : كذَّبه : إِذا نسبه إِلى الكذب ، وقرأ ابن عامر ما كذّب الفؤاد ما رأى أي : ما كذب فؤاد محمد ما رأى ، بل صدّقه ، وهي قراءة ابن عباس والحسن وقتادة. وقوله تعالى : (**وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً**) : الكذاب :لغة في الكذب ، وهي لغة (لبعض أهل اليمن ، يقولون : كذبه كِذّاباً ، وكلمه كِلّاماً ونحو ذلك. قال الفراء : هو بمعنى المبالغة : أي كذبوا تكذيباً عظيماً ، وهي لغة يمانية) فصيحة . (٩/ ٥٧٩٢، ٥٧٩٣)

[الكَحْم] : قال ابن دُرَيد: الكَحْم : الحِصْرِم ، لغةٌ يمانيةٌ صَحيحة. (٩/ ٥٧٧٣)

قلت : لم يعلق عليها المحققون .

-[الكُسْعوم] : الحمار ، بلغة حمير. ويقال : عُكموس ، بتقديم العين على الكاف ، والميم على السين. (٩/ ٥٨٣١)

-[الكُسْعَة] : الحَمِيرُ ، وفي الحديث عن النبي ، عليهالسلام ، « لا صدقة في الكسعة«. (٩/ ٥٨٢٥)

-[الكشوث] ، بثاء مثلثة : شجر مقطوع الأصل ، معلّقٌ بأطراف الشجر ، مُلْتوٍ عليها ، (وهو الهدّال بلغة السواد ، والحمك بلغة بعض اليمن ... بلغة ... وهو ... قاله المفسرون. عن الجوهري وأنشد قول الشاعر : (٩/ ٥٨٤١)

هو الكسوب فلا أصل ولا ولا نسيم ولا طلّ ولا ثمر)

مح: ما بين قوسين ليس في (ل ١) ولا في (ت) وهو في هامش الأصل (س) وبعض ألفاظه لم تقرأ ، ولم نستطع تعيين مظنة العبارة (وقال المفسرون ...).

-[الكُلْوَة] : لغة أهل اليمن في الكُلْية. (٩/ ٥٨٧٧)

قلت : هي كذلك في كلامنا حتى اليوم .

حرف اللام :

-[اللشلشة] ، بالشين معجمة : كثرة التلدد عند الفزع. وهي لغة أهل اليمن .
(٩/ ٥٩٧٩)

قلت : و التلدد كما ذكره نشوان :

-[التَّلَدُّدُ] : تَلَـدَّدَ : إِذا تلفـت يمينـاً وشمـالاً ، مـأخوذ مـن لديـدي العنـق ، وهمـا صفحتاه.... (٩/ ٥٩٧٨)

-..و في حديث أبي ميسرة : العَرِم : المُسنّاةُ بلحن اليمن ، أي بلغة اليمن. (٩/ ٦٠١٤)

مح: حديثه هذا في قوله تعـالى : (**فَأَرْسَـلْنا عَلَـيْهِمْ سَيْلَ الْعَـرِمِ**) في النهايـة لابـن الأثـير : (٤ / ٢٣٢).

حرف الميم :

[مَذَحَ] : المذح : تذرية الطعام ، بلغة بعـض أهـل الـيمن ، يقولـون للكـثير الكـلام المخلَّط فيه : هو يمذح بريح وغير ريح. (٩/ ٦٢٥٧)

-[التمريح] : مَرَّح الطعامَ ، بالحاء : إِذا صبَّره بعد الدياسة ، بلغة بعض أهل اليمن. (٩/ ٦٢٨٠)

-[الامتراش] : امترشه : أي انتزعه. لغة يمانية. (٩/ ٦٢٨٢)

-.. و معِص : بلغة بعض اليمانيين : إِذا غضب. (٩/ ٦٣٤١)

-[الماريّ] : السيد بلغة حمير ، وهو من مار يمور بالعطاء ، أو من المِيرة. وكـان نَقْـشُ خاتم أسعد تبع : ماريّ تعاليْت. (٩/ ٦٤٠٨)

-[الميم] : هذا الحرف. ولها مواضع : تكون من أصـل الكلمـة مثـل : ملـك وكمـل وكلم. وتكون مبدلة في مثل : عَمْبر في عنبر. ومبدلة من لام المعرفة بلغة حمير ، يقولون : امْرجل وامغلام أي : الرجل والغلام ، وفي حديث أبي هريرة أنه دخل علـى عثمـان وهو محصور فقال : طاب امْضرب : أي الضـرب ، فـأمره عثمـان أن يلقـى سـلاحه ، قال: يرمي ورائي بامْسهم وامْسلمه

أي بالسهم والسلمة وهي : الحجر. وتكون زائدة على ضربين : زيادة مسموعة مثـل : فسحم ونحوه في أشياء معدودة سمعت عن العرب. وزيادة ثابتـة بالقيـاس نحـو مكـرم ومضروب ومسجد ومقطع ومِدرة ونحو ذلك. (٩/ ٦٤٢٠)

حرف النون :

-[الإِنطاء] : لغةٌ في الإِعطاء ، وهي لغة أهل اليمن. (١٠/ ٦٦٤٨)

-[المناطاة] : المناولة ، بلغة أهل اليمن. (١٠/ ٦٨٤٨)

مح: أنطى في اللهجات اليمنية اليوم تعني : أعطى ، وهي بهذا المعنى في بعض اللهجات العربية ، وانظر في اللسان مادة (نطا).

-[الانتطاء] : انتطاه : أي تناوله بلغة أهل اليمن. (١٠/ ٦٦٤٩)

-[النَّفْط] : لغةٌ في النِّفط الذي يُرمى به. والنَّفْط : الجدري بلغة أهل اليمن. (١٠/ ٦٦٨٦)

-[ناض] في الأرض نوضاً : إِذا ذهب فيها. قال بعضهم : وناض الشيءُ : إِذا تحرك واضطرب. وبعض أهل اليمن تقول : ناضه : إِذا حركه. وبعضهم يقول : ناشه ، بالشين معجمة. (١٠/ ٦٨٠٠)

حرف الهاء :

-[هتر] الشيخُ : إِذا خرِف فكثر كلامه. وفي كلام حمير استمع الأكبرَ ولو هتر. (١٠/ ٦٨٦٥)

-[الإِهتار] : اهتر الرجل : إِذا تكلم بسقط القول. من الخَرَف. ورجل مُهْتِر. (١٠/ ٦٨٦٨)

-[هَجَرُ] : القومِ : موضع عزهم واجتماعهم. وفي كلام الحميري : الأمة هَجَرٌ والعبد وَزَرٌ ومن الأجير الحذر الحذر ، دابَّتك عقر والعَلَف بذر وبسرِّك أخبر وحرمك تبصَّر والخاطب أنذر. (١٠/ ٦٨٧٢)

-[هدس] : قال ابن دريد : يقال : هدسه هَدْساً : إِذا طرده وزجره ، لغة يمانية. (١٠/ ٦٨٩٦)

مح: قوله ابن دريد في الجمهرة : (١ / ٦٥١).

-[هزف] : قال ابن دريد : يقال : هزفته الريحُ : إِذا طارت به. وبعض اليمانيين يقولون : هزِف : إِذا أرعد فهو مهزوف ، ويسمون الرَّعدة هَازفاً. (١٠/ ٦٩٣٢)

مح: قول ابن دريد في الجمهرة : (٢ / ٨٢٢) (ط. دار العلم) (ط. الأولى : ٣ / ١٤).
لم ترد بهذه الدلالة في اللسان ولا في التاج ، وعلى حد ما نعلم لم تعد مستعملة في اللهجات اليمنية.

حرف الواو :

-[الموثبان] : كانت ملوك حمير تسمي مَنْ قعد من ملوكهم ولم يغزُ موثبان ، يعنون أنه لا يزال قاعداً على الفراش ، وهو الوِثاب. (١١/ ٧٠٦٣)

مح: ومادة (وثب) في نقوش المسند معناها (قعد) ، و (الموثب) يعني (المجلس).

قلت : من أسماء الأعلام اسم (وثاب) اسم أسرة في خولان العالية و في عمران و أظنها بهذا المعنى وليست من الوثوب بمعنى القفز .

-[الوِثاب] : الفراش ، بلغة حمير. قال أمية : (١١/ ٧٠٦٣)

وهْي لهم وِثاب

مح: أنشده له اللسان (وثب) والبيت :

بإذن الله ، فاشتدّت قواهم على ملكين ، وهي لهم وثاب

-[وثب] وثباً ووثوبا ووثباناً : أي قفز ووثب ، بلغة حمير : أي قعد على الوثاب.
ويروى أن رجلاً من الأعراب وفد على ملك من ملوك حمير فاستأذن فلان له فدخل عليه وهو في حصن فوجده جالساً في موضعٍ من الحصن مشرفٍ على الحيد ، فقال له الملك : ثُبْ ، أي اقعد ، فوثب الرجل الحيد فدق عنقه. فقال الملك : مَنْ دخل ظفار تحمَّر. أي فليتعلم الحميرية. (١١/ ٧٠٦٥)

-[التوثيب] : وَثَّبَه : أي أقعده على وثاب أو وسادة. وفي الحديث : « أتى عامر بن الطفيل إلى النبي عليه‌السلام فوثَّبه وسادةً » ووَثَّبه فوثب. (١١/ ٧٠٦٧)

مح: حديث عامر بن الطفيل في الفائق : (٤ / ٤٢) ؛ من خبر بقيته أنه قال له صَلّى الله عَليه وسلم : « أسلِم يا عامر ، فقال : على أن لي الوَبَر ولك المدَر! فأبى رسول الله صَلّى الله عَليه وسلم ، فقام عامر مُغضباً وقال : والله لأملأنها عليك خَيلاً جُرداً ، ورجالاً مُرداً ،

ولأربطن بكل نخلة فرسا ». وهو أكثر تفصيلاً في سيرة ابن هشام : (٢ / ٢ / ٥٦٨) ؛ والشاهد منه كما هو عند المؤلف في النهاية : (٥ / ١٥٠).

-[المواخاة] : واخاه : لغةٌ في آخاه ، وهي لغة طيّئ وكثير من أهل اليمن.

(١١/ ٧١٠٢)

-[وَذَرَ] : قال الخليل: أماتت العربِ فِعلَ (يَذَرُ) في الماضي ومصدره : فلا يكادون يقولون : وَذَرْتُه. هذا قول الخليل. وقد استعمل بعض أهل اليمن (وَذَرَ) ، والصحيح ما قاله الخليل ، لأنهم قد استغنوا عن (وَذَرَ) بترك ، وقد استعملوا المستقبل ، قال الله تعالى : (**وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ**) قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر بالنون ، والباقون بالياء ، وكلهم قرأ بالرفع غير حمزة والكسائي فقرأا بالجزم ، وهو رأي أبي عبيد ، وقوله تعالى : (**ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً**) معناه التهدد.

(قال ابن كيسان : وإنما جُعل من باب فَعَلَ يَفْعَل ، بالفتح فيهما ، وليس فيه حلقي لمضارعته (ودع يدع) من وجهين : أحدهما : تَنَكُّبُ استعمال ما ضيهما ، استغناء عنه بترك. الثاني : أن لفظهما يؤدي معنى الترك ، وكل شيءٍ أشبه شيئاً من وجه أو وجهين دخل معه في بعض أحكامه فلذلك حُمل عليه بالحذف ، وحذف واو مستقبله ، وأصله يَوْذَرُ. وقال الجوهري : هو وَذِر ، بالكسر يَذَرُ بالفتح مثل وسع يَسَعُ فلذلك أُجري بالحذف مجراه ، وفيه نظر)(والعلة فيه كالعلة في « يدع »).

(١١/ ٧١١٩)

-وَقَصَ عنقَه : أي دقَّها. قال :

مـا زال شـيبانُ شـديداً هَبصُـه حتـى أتـاه قِرْنـه فوقَصُـهْ

أراد فوقصه فنقل حركة الهاء إلى الصاد وهي لغة ضعيفة لقومٍ من أهل اليمن.

(١١/ ٧٢٥٥)

من كلام حمير و أمثالها :

-[أَبَأْتُ] فلاناً بفلان إباءة ، مهموز إذا قتلته به ، قال بعض أهل اليمن :

فـإِنْ تقْتُلُـوا القَسْـرِيَّ غَـدْراً فإِنَّنَـا أَبَأْنَـا أَمِـيرَ المُـؤْمِنِينَ بِخَالِـدِ

تَرَكْنَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مُجَدَّلاً   مُكِبًّا على خَيْشُومِهِ غَيْرَ سَاجِدِ

يعني خالد بن عبد الله القسري ، كان يوسف بن عمر الثقفي حبسه حتى مات في حبسه بأمر الوليد بن يزيد ، فقتلهما يزيد بن خالد بأبيه. (١/ ٦٦٧)

-..و في كلام أهل صنعاء القديم وكلام حمير : هو بيح القوم ، أي : أكملهم وخيرهم ... » (١/ ٦٧٣)

-[الخَمْر] : معروفة ، سميت خمراً لمخامرتها العقل ، وفي الحديث: « كل مسكر خمر ». ويقال : ما عند فلان خل ولا خمر : أي ما عنده خير ولا شر. وبعض العرب يسمي العنب خمراً لأنها تعصر منه وحكى الأصمعي : قيل لرجل حميري معه عنب : ما معك؟ قال : خمر. وعلى هذا فسر بعض المفسرين قوله تعالى : (**إِنِّي أَرانِي أَعْصِرُ خَمْراً**) : أي عنباً. (٣/ ١٩١٣)

قلت : في المعجم السبئي : ع ن ب : كرم (عنب).

-[الخِمَال] : جمع : خملة. وفي كلام الحميري في ذكر الضأن : تجر خمالا وتلَد رخالا وتحلب زلالاً وتجمع إِهالاً إذا وجدت عيالاً ومحاجر ونبالا يا لك مالا يا لك مالا.

(٣/ ١٩٢١)

-[استخمره] : أي استعبدهُ. (٣/ ١٩٢٥)

مح: في اللسان والقاموس : (خمر) : « كان ابن المبارك يقول في قوله صلىاللهعليهوسلم : « من استخمر قوماً » أي استعبدهم بلغة أهل اليمن » ، وفي المقاييس : « قال الخليل : والمستخْمَر بلغة حمير : الشريك » : (٢ / ٢١٦).

-[الرِّباق] : جمع : ربِق ، وهو الحبل ، وفي كتاب النبي عليهالسلام لِنهد: « لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق » أراد : العهد فشبهه بالربق يكون في عنق البهيمة فتقرضه وتأكله. (٤/ ٢٣٨٣)

-[ذو مُراثِد] [ذو مُراثِد] : ملك من ملوك حمير ، واسمه حسان ذو مُراثِد بن ذي سحر ، ولا يوجد مراثد على وزن مقاتل ومحارب إِلا في حمير ، ثم لا يوجد في حمير إِلا في هذا البيت ، (٤/ ٢٤١٠)

-[المَسْبَأ] ، مهموز : الطريق في الجبل. ووجد في سيف ذي رعين ، من ملوك حمير : أنا ابن ذي رُعين بن سبأ ذي المَسْبأين : أي ذي الطريقين في الغَزْو. (٥/ ٢٩٤٣)

قلت : دلالة المسبأ على الطريق هي قريبة مما جاء في نقوش المسند ففي المعجم السبئي تأتي بمعنى طريق ، مجرى ماء ..ص ١٢٢.

-[السَّلَبُ]: لحاء شجر باليمن تفتل منه الحبال. (٥/ ٣١٥٣)

-..و السَّلَفُ من آلة الحرث : خشبة تشد إلى النير ويقف عليها إنسان ثم يجذبها الثوران ليسوي بها الأرض للزرع ويسميها بعض أهل اليمن المِكَمَّ وبعضهم يسميها المِدْسمَ. (٥/ ٣١٥٤)

مح: ولا يزال يسمى المَكَمُّ أو المدسم ـ ولكن بفتح الميمين ـ ، وهو ألواح من خشب ، يجر على وجه الأرض الزراعية على هذا النحو ، وذلك لدك وجه التربة وتسديد مسامها بعد ريّها ، لمنع التَبَخُّر ، وحفظِ ريِّها حتى يحين الوقت المحدد لبذرها ، والاسمان فيهما هذه الدلالة من الكَمِّ والدَّسْم بمعنى : السّدِّ. ومن الأراضي التي تُكَمّ أو تدسم ، ما يعطي غلة بريَّته تلك دون حاجة إلى مطر أو سقي.

-.. والصريف : الفضة (...) و وجد في مسندٍ على قبر ذي دُنيان ابن ذي مراثد ملك من ملوك حمير : « أنا ذو دُنيان عِشْتُ أنا وامرأتي ست مئة خريفٍ من الزمان ، الطميمَ نَلْبسان ، الصريفَ نُحذيان »: أي نعالهما من الفضة. (٦/ ٣٧٢١ ، ٣٧٢٢)

مح: الطميم : الحرير كما في شرح النشوانية : (١٦٠) ، والخريف : يعني به العام وهو الاسم الذي يطلق على العام في نقوش المسند اليمني (انظر المعجم السبئي / خرف ص ٦٢). انظر المعجم السبتي (ص ١٤٤).

-[العَيْهَر] : الغول ، ويشبه به الرجل الشديد القلب ، وفي بعض مساند حمير من قضيةٍ قضى بها علماؤهم في الزمن الأول : ويظهر العيهر أيَّ جيشٍ ما لقَى دَمَّر. (٧/ ٤٨٠٨)

مح: العَيْهَرُ والعَيْهَرِيُ من صِفات السَّيلِ في بعض لهجات اليمن اليوم.

-[عَهَرَ] : العَهْر ، والعهور : الفجور ، يقال : عَهَرَ إليها : أي زنى بها ، ورجلٌ عاهر ، وامرأة عاهرة ؛...

...ويقال : رجلٌ عُهَرٌ أيضاً : أي زانٍ ، معدول عن (عاهر). وفي بعض قضايا حمير بالمسند : « ويقتل عُهَرٌ عُهَراً » : أي يقتل زانٍ زانياً. (٧/ ٤٨١٠)

قلت : المعاهر في الاكليل : الاجراس .

-[الطِّين] : معروف ، قال الله تعالى : (**مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ**). وفي بعض أمثال حمير: « سُدَّ بالعجين ولا تحرك الطين » معناه : إن العمارة كثيرة الغرامة. وأصله : مِعْلف فرس ملك منهم انثلم فقال هذا. (٧/ ٤١٩٩)

مح: ينظر عند الهمداني.

-[المُعَابَّة] : المكابرة والمفاخرة ، وكذلك العِبَاب ، ومن أمثال حمير : « لو لا امْعِبَاب لم تَنْفُق أم كَعاب » كذا لغتهم ، منهم من يبدل من لام المعرفة ميماً ، ومنهم من يبدل منها نوناً. (٧/ ٤٣١٥)

مح: العِبَابُ والمعابَّة : من المفردات اللغوية الخاصة في اللهجات اليمنية ، وليست في المعاجم، ولا تزال سارية على ألسنة الناس ، ومن الأمثال السائرة اليوم : « لَوْ لا العِبابْ ما سَارَت الدَّوابْ » وجاء في الأمثال أيضا : « لَوْ لا العبَابْ ما يطلعين الدَّوابْ العِقابْ » ، ويُفكَ الإدغام في تصريفاتها فيقال : عابَب فَلان فلاناً يُعَابِبه مُعَابِبه فهما مُتَعَابَبَان. وتَعَابَبَ الرجال في العمل ـ مثلاً ـ وتَعَابَبَت النساء أيضاً ـ وانظر الأمثال اليمانية : (١ / ٩١ ، ٢ / ٩٨٧) ، وانظر أيضاً المعجم اليمني ص (٦٠٣ ـ ٦٠٤) ، وفي العِبَابِ : معنى التنافس والتحاسد الباقي اليوم على ألسنة الناس كما في تهامة وبعض المناطق الشمالية.

ما قال بيمانيته المحققون

حرف الهمز:

-[الإِلُ] : الله عزوجل ، قال أبو بكر الصّديق رحمهالله ، وقد سمع كلام مسيلمة الكذّاب : « هذا كلامٌ ما أَتَى من عند إِلٍ » . (١/ ١٢٢)

مح: انظر اللسان والتاج (ألل) ، وكان الإِلّ هو الاسم العام للإِله في اللغات العربية القديمة (السامية) بما فيها اليمنية ، ويكثر استعماله في الأسماء المركبة ، ويرجح بعض العلماء أن إِل أصلها أَوْل بمعنى الأوَّل ، وفي التنزيل (**هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**) سورة الحديد ٥٧ / ٣.

-..و قيل : إِنها لغة لبعض العرب يقولون : رأيت الزيدان ومررت بالزيدان ، بالألف على كل حال ، وأنشد الفراء :

فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ولَوْ يَرَى مَسَاغاً لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا

وأنشد غير الفراء :

طَارُوا عَلَاهُنَّ فَطِرْ عَلَاهَا واشْدُدْ بِمَثْنَى حَقَبٍ حِقْوَاهَا

هذه قِراءة القُرَّاء غير أبي عمرو فقرأ : إِنّ هذين لساحران بالياء على بابها ، وكذلك روي في قراءة الحسن ، وأبي عبد الله سعيد بن جُبَير من موالي بني أسد ، وعيسى بن عمر الثقفي. وقرأ ابن كثير وعاصم ويعقوب في رواية عنهما : (**إِنْ هذانِ لَساحِرانِ**) بتخفيف « إِن ». (١/ ١٢٥)

مح : نسب البيتان إِلى رؤبة ، وجاءا ضِمن رجز من عشرة أبيات في ملحقات ديوانه (١٦٨) ، والبيتان في الخزانة (٧ / ١١٣) وقال عن إِعراب المثنى بالألف في كل حالاته : إِنها لغة بني الحارث بن كعب ، ولهذا جاءت نسبتهما في النوادر (٥٨ ، ١٦٤) إِلى بعض أهل اليمن.

-[المَأْثُرَة] : لغة في المأثرة ، بضم الثاء ، وهي المكرمة ، لأنها تُؤْثَر أي تُذكر ، قال أسعد تُبَّع : (١/ ١٧٦)

مآثِرُنَا في الأَرْضِ تَصْدِيقُ قَوْلِنَا إِذا مَا طَلَبْنَا شَاهِداً أَوْ دَلَائلا

مح: البيت من قصيدة طويلة منسوبة إِليه ، انظر شرح النشوانية (١٢٣ ـ ١٢٤) وهو أول ثلاثة أبيات منها في الإِكليل (٨ / ٢٨٤) تحقيق القاضي محمد الأكوع. وهو في أول مادة (أثر) استلها عظيم الدين أحمد في منتخباته ويبدو أن معنى مآثر في البيت المنسوب إِلى أسعد تبع يحمل معنىً صريحاً وليس مجازياً. أي أن المأثرة تعني الأثر الباقي نفسه. ومآثرنا تعني العمور الباقية وليس مجرد المكرمات أو حتى الرسوم. ولهذا استدل واستشهد بها قائل البيت كما هو واضح في العجز. وبهذا المعنى المادي الصريح استعمل الهمداني مأثرة ومآثر. جاء في الصفة : « مآثر هذه المواضع : مأثرة جبل السر [الاسم مصحف والمقصود السوا] ... وهي مأثرة عظيمة تشابه بينون في الصفة ... » (ص ١٤٢). وفي الإِكليل (ج ٨ ص ٨٢) (الأكوع) « قال الهمداني قد نظرت بقايا مآثر اليمن وقصورها سوى غمدان ... ». وفي ص (١١٩) : « ومن مآثر اليمن ضهر ». وفي ص (١٤٠) : « ومن مآثر اليمن صرواح ... » وفي ص (١٧٨) : « وبالجوف ، سوى براقش ومعين ، البيضاء والسوداء مأثرتان فيهما آثار عجيبة وقصور أخرى خربة ... ». ولا شك أن معنى مأثرة في كتب اللغة والمعاجم تعني مكرمة وهو ما أثبته نشوان ولكنه لم يوفَّق في اختيار الشاهد وإِن كان قد أغنى معجمه بمعنى جديد يستعمل في اليمن.

قلت : هذا الذي ذكره محققوا المعجم من أن معنى مآثر معنى صريح غير مجازي هو الصواب لأني و جدت بعض المتقدمين في السن حين يتحدثون عن الآثار الباقية يقولون عنها مآثر .

-[المَأْجَل] : مكان الماء المجتمع المستنقع. وهو المَأْجِلِ ، بكسر الجيم أيضاً ، لغة فيه. (١/ ١٨٩)

مح: ونصت المعاجم على أنه أيضاً : الحوض الكبير يبنى ليجتمع فيه الماء ثم يفجَّر لسقي المزارع. والكلمة في لهجاتنا إِلى اليوم بكسر الجيم مع تسهيل الهمزة ، ولا يطلق إِلا على ما كان مبنيًّا ، والماجل كلمة يمنية قديمة ، انظر المعجم اليمني (أجل) ، وراجع رسالة د. إِبراهيم الصلوي (بالألمانية) وفيها إِحالات مفيدة.

-[الإِحْنَة] : واحدة الإِحَن ، وهي الضغائن. ويقال : الحِنَة أيضاً بحذف الهمزة ، وليست بجيدة. (١/ ١٩٥)

مح: وهي في بعض اللهجات اليمنية اليوم.

-[المَأْرَبَة] : الحاجة. وهي المأرُبة أيضاً ، بضم الراء ، والمأرِبة ، بكسر الراء (أيضاً) ثلاث لغات . (١/ ٢٣١)

مح: بعده جاء في الأصل حاشيةً وفي (لين) متناً ما نصه : « (جمه) مَفْعِل بفتح الميم وكسر العين (ب) : مَأْرِبٌ : موضع ، ومنه ملح مأرِب عن الجوهري. وجعلها نشوان من باب الميم والراء ووزنها فاعِل بزيادة الألف بغير همز وقد ذُكِرت هناك. ه » وهي زيادة من ناسخ الأصل وما ذكره من أن نشوان أوردها في باب الميم مع الراء آخره باء على وزن فاعِل بزيادة الألف (مارِب) هو الصحيح الموافق لكتابتها في نقوش المسند ( ) بدون همزة أو ألف مهموز

قلت : ثمة موضع باسم (مَرَبّ) في نهم مما يلي الشرفة من بني حشيش من خولان العالية .

- [أَرَّخ] تأريخ الكتاب ، بالخاء معجمة ، توقيتُه . (١/ ٢٣٩)

مح: أصل مادة أَرَّخَ يُؤَرِّخ آتية من (إِرْخ) و (وِرْخ) وهما اسمان يطلقان على (القمر) في لهجات اللغة العربية القديمة التي تسمى (السامية) ومنها لهجة اليمن قبل الإسلام ، وفيها أطلقت كلمة (وِرْخ) على (الشهر) فصاروا في نقوشهم المسندية المؤرخه يقولون ما معناه : « كتب هذا بورخ كذا من سنة كذا) أو « بورخِه من شهر كذا في عام كذا » وهذا هول اشتقاق التاريخ.

-[المَأْزِم] : المكان الضيِّق . وبه سمي موضع الحرب مَأْزِماً ، وأنشد الأصمعي :

هَــذَا طَرِيــقٌ يَــأْزِمُ المَآزِمــا وعِضَــوَاتٌ تَقْطَــعُ اللـــهَازِما

و مَأْزِم ، أيضاً : اسم موضع. (١/ ٢٤٦)

مح: وقد استعمل الهمداني المأزم بهذا المعنى لدى ذكره سد مأرب فقال : « تكون هذه السيول [إلى] وادي أذنة وتفضي إلى موضع السد بين مأزمي مارب » الصفة (١٤٩).

الرجز دون عزو في اللسان والتاج (أزم).

-[المِئْزَاب] : لغة في المِيزاب. (١/ ٢٤٧)

مح: في (بر ٢) (بر ٣) : « بالهمز » ــ ولا يزال هذا النطق في بعض اللهجات اليمنية ، والأشهر فيها بالياء

قلت : تسهيل الهمز هو الأكثر على ألسن اليمانين يقولون : بير في بئر ، و ذيب في ذئب ، و راس في رأس .

-[الأُطُم] : البناء المرتفع. والأُطُم : الحصن. وجمعه : آطام . (١/ ٢٧٩)

مح : جاء في أرجوزة الحج لأحمد بن عيسى الرَّداعي : وصنعاء ذات الدوروالآطام الصفة (٤٠٧) وقال الهمداني : « الآطام الحصون المرتفعة من الطين » وبعض البيوت اليمنية أبنية مرتفعة من الطين وهي حصون أيضاً وهو أمر اشتهر به أهل اليمن ومن سكن منهم في يثرب حيث سموا مساكنهم وحصونهم هناك بالآطام.

وانظر في هذا رسالة د. إبراهيم الصلوي (ألفاظ يمانية) ـ بالألمانية (ص ٣٧ ـ ٣٨) فهو مفيد. أما في نظام الغريب للكلاعي فقال : و الآطام : قصور تبنى من الحجارة في أرض حصينة منيعة (ص ٨٤). وانظر (أطم) في ياقوت (١ / ٢١٩).

-[المِئْلاة] : خرقة تضرب بها المرأة وجهَهَا عند النِّياحة ، قال : (١/ ٣٠٦)

بِأَيْــدِي نِسَــاءٍ يَبْتَــذِلْنَ المَآلِيــا

مح : لم نجد الشاهد. وفي بعض اللهجات اليمنية : ألَّى فلان وألَّتْ فلانة فهو مؤلٍّ وهي مؤَلِّية ، إذا أحدهما حدَّ أو أحدَّ على الميت ، وأكثر ما يقال للمرأة لأنها تلبس السواد حداداً. وانظر اللسان (ألا).

-[الإِهالة] : الوَدَك. (١/ ٣٤٨)

مح : ويطلق على الإِهالة في اللهجات اليمنية اليوم اسم : الهَال ، وهو من شحم الذبائح المذاب والمحسن ببعض التوابل ويُؤْتَدَم به. أما الوَدَك فهو : أثر الدَّسم ، فما كان فيه أثر الدسومة فهو وَدِكٌ ، قال الهمداني في الإِكليل (٨ / ١٢٥) يصف الهياكل العظمية للموتى التي عثر عليها في جُرُوْفِ وادي (ضهر) « .. فما كان منها حدث فعظمه وَدِكٌ وما كان قديماً فعظمه أبيض .. » ويطلق الوَدَك على : الشحم المذاب ـ انظر تعليق الأكوع على المرجع المذكور ، واللسان (أهل) ـ.

-[الأَيْكَة] : واحدة الأيك. قال الله تعالى : (**كَذَّبَ أَصْحابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ**). ويقرأ. لَيْكَةَ بفتح التاء على مثال لَيْلَة ، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ، واختيار أبي عبيد. ولم يختلفوا في غير هذين الموضعين أنه بالألف واللام. وقيل : إِن أصل لَيْكَة : الأيكة ، ثم خفِّفت الهمزة وألقيت حركتها على اللام وسقطت واستغني عن ألف الوصل لأن اللام قد تحركت . وعلى هذا لا يجوز في « ليكة » إِلا الخفض. وحكى أبو عبيد أنَّ « لَيْكَة » اسم القرية التي كانوا فيها ، والأَيكة : اسم البلد.

(١/ ٣٦٤)

مح : وقريب من ذلك ما في لهجات اليمن اليوم ، فعند تعريف الكلمة المبدوأة بهمزة يلغون الهمزة فيقولون في الأكمة والأداة والأسي ـ اسم جبل ـ على التوالي : اللكمة واللَّداة واللسى فإِذا أفردوا قالوا لَكَمة ولَداة .. إِلخ وكأن اللام أصبحت من أصل الكلمة ـ فاء الكلمة ـ.

والعرب تقول : الأَحْمَر جاءني ، وتلغى الهمزة فتقول : جاءني الحَمْرَ ، ثم تقول : لَحْمر.

-[إِيل] : يقال : إِيل من أسماء الله تعالى . (١/ ٣٦٦)

مح : انظر الحاشية في بناء (فِعْل) من باب الهمزة واللام (إِلّ).

قلت : ذكرناها سابقا ..

-[الآمة] : الخِرْقة تلفُّ على الصبيّ. وهي من الياء. وقال : الآمة : الذي يتعلّق بسرّة المولود عند الولادة ، قال : (١/ ٣٧٩)

ومَـــؤُودَةٍ مَدْفُونَـــةٍ في مَعَـــاوِزٍ بآمَتِهـــا مَدْسُوسَـــةٍ لَـــم تُوَسَّـــدِ

مح: ينسب البيت إلى حسان كما في اللسان والتاج (أوم ، عوز) وهو في التكملة دون عزو ، وليس في ديوانه ط. دار الكتب العلمية ، وأورده محققه في ملحقات الديوان (٣٨٢) والمعاوز : جمع معوز وهو الخلق من الثياب ، أو خرقة يلف بها الصبي ، ولا يزال المعوز يطلق على الإزار البسيط وعلى ضرب من الأزر النفيسة في اللهجات اليمنية ، ويجمع على معاوز أيضاً.

حرف الباء :

-[البَقُ] : البعوض . (١/ ٣٨٥)

مح : يطلق البق في كتب اللغة على البعوض (الناموس) ، كما يطلق على تلك الحشرة التي تعشش في البيوت ، والتي تعرف في اللهجات اليمنية باسم الكُتنة والجمع الكُتَن أو الكُتان كما نص على ذلك الهمداني في الصفة وقال في اللسان : « البقُّ : البعوض ، واحدته بقَّة ... وقيل البق : دُوَيْبة مثل القملة حمراء منتنة الريح تكون في السُّرُرِ والجُدُر ، وهي التي يقال لها : بنات الحصير .. » إلخ. وهذه صفة الكُتَنَة ، وانظر مادة (بقق) في معجم المصطلحات العلمية والفنية لخياط ، والمعجم الوسيط.

-[بَكّ] : بَعْلَبَكُ : اسم موضع ، وهما اسمان جُعلا اسماً واحداً. (١/ ٣٨٦)

مح: اسم البلد المعروف ، قال ياقوت (١ / ٤٥٣) « بَعْلَبَكُّ : مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وآثار عظيمة وقصور على أساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا .. » إلخ. وقال عن تركيبه : « وهو اسم مركب من بعل اسم صنم وبكّ أصله من بكَّ عنقَ أي : دقها» وذكر أنه قد يكون منسوباً إلى رجل اسمه بكّ.

هذا وكلمة (بعل) في اللغات العربية القديمة تعني (رب) ، وتضاف بعل في النقوش القديمة إلى اسم المكان الذي يقع فيه معبد ذلك الرب أو إلى صفة من صفات الآلهة.

-[بَسَسْتُ] بالإبل : إذا زجرتُها عند السَّوْق. وفي الحديث : قال النبي عليهالسلام : « يجيءُ قوم يَبُسُّون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ».

مح: رواه البخاري في فضائل المدينة ، باب : من رغب عن المدينة ، رقم (١٧٧٦) ومسلم في الحج ، باب : الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار ، رقم (١٣٨٨) والحديث في (غريب الحديث) (٢ / ٤١٨) ؛ النهاية (١ / ١٢٦ ـ ١٢٧) ؛ وفيهما « يخرج قوم من المدينة إلى اليمن والشام والعراق يَبُسُّون ... » وفي شرحه يضيف أبو عبيد « .. وهو كلام أهل اليمن ، وفيه لغتان ، يقال : بَسَسْت وأَبْسَست ، فيكون على هذا القياس : يَبُسّون ويُبِسّون .. ». (١/ ٤٠١)

-..و يقال : فلان يَبَرُّ ربَّه : أي يطيعه. وفي الحديث عن النبي عليهالسلام : « ليس من البرّ الصيام في السفر »قيل : يعني صوم التطوّع. (١/ ٤٠٤)

مح: رواه البخاري في الصوم ، باب : قول النبي صَلى الله عَليه وسلم لمن ظلل عليه ... رقم (١٨٤٤) ومسلم في الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية ، رقم (١١١٥). ويروى هذا الحديث بلفظ : « ليس من امْ برّ الصيام في السفر » باستعمال (ام) أداة للتعريف بلغة بعض أهل اليمن لأنه (صَلى الله عَليه وسلم) قاله ردّاً على سائل من اليمن وأداة التعريف ام كانت وما زالت شائعة بعد الإسلام في اليمن وتستعمل بدلاً من ال في تهامة ومناطق أخرى. وتذكر المصادر أن قبيلة طيِّىء كانت تستعمل ام للتعريف وأن بني مرة في منطقة الربع الخالي ممن يستعملها في أطراف البلاد اليمنية في العصر الحديث.

ولم تتوفر دلائل قاطعة في النقوش اليمنية القديمة على استعمال أهل اليمن قديماً لأداة التعريف ام في أول الكلمة وإنما من المؤكد أن لغة النقوش اليمنية القديمة تستخدم أداة تعريف أخرى تقع في آخر الكلمة وهي النون (وربما تسبق بصوت اللين) مثل: مسندن أي المسند ، مَحْفَدن أي المَحْفَدُ. وفي لهجة حضرموت تتميز حالة التعريف بالنون مسبوقة بالهاء ، مثل مسندهن هجرهن أي المدينة. والأرجح أن التسميات المنقوشة والمعلقة الشائعة في اليمن والمنتهية بنون مسبوقة بصوت اللين. هي أسماء

معرفة بلغة النقوش القديمة مثل ريدان أي الريد أوسان أي الأوس. شمسان أي الشمس ، ريمان أي الريم ، كهلان أي الكهل.. و هكذا و ربما كانت أداة التعريف ام هي في الأصل ال. كما تذكر المصادر أيضاً أداة التعريف أن في أول الكلمة. وهناك شواهد قليلة من النقوش اليمنية القديمة على استعمال هن أداة تعريف في أول الكلمة : كما هي الحال في النقوش اللحيانية. (يجد القارئ مناقشة وافية للمسألة في كتاب اللهجات العربية القديمة ترجمة عبد الرحمن أيوب جامعة الكويت (١٩٨٦) ص ٧٥ ـ ٧٨).

-[البَرْث] : واحد البِرَاث والبُرُوث ، بالثاء معجمة بثلاث ، وهي الأماكن السهلة اللينة. وفي شعر رؤبة :

.... البَرَارِثُ

ويقال : إنه خطأ . (١/ ٤٧١)

مح : لأن بَرْث لا يجمع على برارث. انظر المقاييس (١ / ٢٣٧) ، والصحاح واللسان (برث) والكلمة واردة في نقوش المسند بمعنى مكان أو موضع وجمعها أبرث (المعجم السبئي ٣٢).

-[البَرْخ] : النَّماءُ والزيادة. يقال : كيف السِّعْرُ؟ فيقال : بَرْخ ، أي رخيصٌ كثير .

ويقال : إنها نبطيّة . (١/ ٤٧١)

مح: الخاء والكاف يتبادلان الأماكن في اللغات العربية ـ السامية ـ القديمة ، فمادة (برخ) هنا هي من (برك) بمعنى البَرَكَة والنماء والزيادة ، والأرجح أنها عبرية وليست نبطية ، ومن تبادل الأماكن بين الكاف والخاء قولهم في بعض اللهجات اليمنية : بَرَخَ الجملُ وبرَّخ الجمالُ الجملَ.

الصواب حذف كلمة « كثير » ، وانظر الجمهرة (١ / ٢٣٢) واللسان والتكملة والتاج (برخ) ، والأصل أن يقال : البَرخ : الكثير الرخيص ، والسعر برخ ، أي : رخيص

وقيل : بَرْداً : أي راحة ، من قولهم : بَرَد عنه في المطالبة. (١/ ٤٧٢)

مح : وتستعمل في اللهجات اليمنية بهذه الدلالة على الراحة ، ومن ذلك المثل القائل « مَنْ حَلَقَ ابْرَد » يقال في كل عمل تنجزه وترتاح بعده.

[مَبْرُوز] : كتاب مَبْرُوزٌ : أي منشور ، قال لبيد : (١/ ٤٨٠)

النَّاطِقُ المَبْروزُ والمَخْتُومُ

مح : مبروز : على تقدير مبروز به ، ويقال : مُبْرَز. انظر الصحاح واللسان (برز). والمبرزات في لهجات اليمن اليوم : ما يقدمه المدّعِي أو المدّعَى عليه من وثائق خطية تثبت أو تنفي الحق.

ديوانه : (١١٩) ، والصحاح واللسان (برز) ، وصدره :

او مذهب جدد على الواحة الناطق

بقطع ألف الوصل وهو جائز هنا ، ويروى بالوصل. انظر الديوان.

-[البَرَّادة] : السِّقَاية. (١/ ٤٨١)

مح : والبرَّادة : شرفة تكون بارزة في البيوت الكبيرة ، وتُتَّخذ لتبريد الماء ، ومثل هذه الشرفة لا يزال يُعمل وتسمى بهذا الاسم.

-[البَارِق] : البرق . (١/ ٤٨٢)

مح: لم يأتِ البارق اسما للبرق في المعاجم ، والبرق يسمى بارقاً في اللهجات اليمنية ، وجاء البارق في المعاجم صفة للسحاب الذي فيه برق ، والسحابة بارقة. والبارقة في اللهجات اليمنية أيضاً اسم للصاعقة.

-[البَرِيَّة] : الخلق. قيل : اشتقاقها من البَرَى وهو التراب. وقيل : اشتقاقها من بريت العودَ ؛ ويجوز أن يكون أصلها الهمز فترك الهمز وأبدل منه التشديد . قال الله تعالى : (**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ**) وهذه قراءة الجماعة بغير همز وهو المعروف من كلام العرب. وقرأ نافع وابن عامر البريئة بالهمز ، وهي فعيلة من بَرَأَ الله الخلق : أي خلقهم. (١/ ٤٩٠ ، ٤٨٩)

مح : انظر خلافات المعاجم وكتب التفسير حول (البريَّة) وهذا القول الذي أورده نشوان هو القول الصحيح ، وإن كان قد أوردهُ بعبارة « ويجوز » تَحَرُّزاً ، وذلك أن بَرَأَ

ـ كما سبق ـ بمعنى : خلق ، والبارئ هو : الله ، والمخلوق بريء ومؤنثه بَرِيئة فإذا سُهِّلت همزتها اجتمعت ياءان فأدغمتا وجوباً في ياءٍ مضعفةٍ بالتشديد. والبَرْءُ في نقوش المسند لا يقتصر على خلق الأرواح والنَّسَم كما في بعض الأقوال في المعاجم ، بل يشمل الصنع والإنشاء والتكوين كبناء البيوت والمعابد ونحوها والشواهد كثيرة كما تقدم.

-[بَرْشَطَ] الرجل اللحم ، بالشين معجمة : إذا شَرْشَرَه. (١/ ٥٠٩)

مح: لم تذكره المعاجم ، ولا يزال له استعمال في اللهجات اليمنية بالتاء.

-.. قال :

وأُشْرِفُ بالقُوزِ اليَفَاعِ لَعَلَّني ... أَرَى نَارَ لَيْلَى أو يَرَاني بَصِيرُها

أي كلبُها الذي مع النار يبصر فينبح. والبَصِير أيضاً : الأعمى. وهو من الأضداد (١/ ٥٣٢)

مح: جاءت « القوز » بالزاي في الأصل (س) وفي (المختصر ، نش ، لين) وعند (تس ، والجرافي) وجاءت « القور » بالراء في بقية النسخ ، وجاء في بعض المراجع السابقة بالزاي وفي بعضها الآخر بالراء ، انظر الأغاني وحاشية معلقه الذي ذكر للكلمة روايتين أخريين ولم يذكر القور بالراء ، والقور بالراء في المعاجم : جمع قارة من الأرض ، والشاعر لم يرد الجمع بدليل إِفراده لصفتها ، ولهذا فإن رواية « القَوْز » بالزاي أجود وهو في المعاجم : الكثيب المشرف من الرمل ، كما أن القوز يضم القاف وفتحها : هو الصخرة المرتفعة الضاربة في الهواء في بعض اللهجات اليمنية.

-[البَصِيرَةُ] : الاسم من الاستبصار في الدِّين وتحقيق الأمر ، قال الله تعالى : (**هذا بَصائِرُ لِلنَّاسِ**). (١/ ٥٤٢)

مح : هذا هو أقرب المعاني إِلى مدلول هذه الكلمة في اللهجات اليمنية ، فالبَصِيْرَةُ فيها هي : وثيقة الملكية للأرض الزراعية أو العقار ، وتجمع على بصائر.

-..و البَعْل : الصاحب . (١/ ٥٦٧)

مح: الصاحب هنا معناها : صاحب كذا وذو ؛ وكلمة بعل في هذا السياق تدل في النقوش اليمنية القديمة على : ربّ ـ سيِّد ـ صاحب ـ مالك ، ومؤنثها : بعلة ، ومثناها : بعلا وبعلتا ، وجمعها : أبعُل أو أبعال وبعلات. ولمادة (بعل) بهذه الدلالات استعمال كثير في نقوش المسند ، فمن دلالتها على الربوبية السامية قولهم ـ في النقوش المتأخرة ـ : « سيدهم الرحمن بعل السماء والأرض .. » ـ شرحبئيل يعفر .. غاربيني (١٩٦٩ ـ ،) ومن دلالتها على ربوبية الإِله لمكان معبده قولهم : « المقه بعل أوام » أي : « رب أو سيد أو صاحب معبد أوام » ، وهو كثير في النقوش. وبالمؤنث قولهم : « شمسهم بعلة غفران » ـ جام ٨٥٤ مثلاً ـ ، وبالمثنى المذكر قولهم : « عثتر عزير وذات ضهران بعلا جبل كَنِن » وهي كثيرة ، وبالمثنى المؤنث قولهم : « شمساهم بعلتا قيف رشم » ـ جام (٦١٨) مثلاً ـ وبالجمع الدال على ملكية الناس للمكان وسيادتهم عليه قولهم : « أبعُل ـ أو أبعال ـ قصر سلحين » ـ أو غير سلحين وهو كثير ـ.

-[البُلْقَة] : كل لون خالطه بياض . (١/ ٦١١)

مح : ومنه جاء اسم (البلق) : الصخر المعروف في اليمن بهذا الاسم منذ القديم كما في النقوش المسندية اليمنية القديمة (انظر المعجم السبئي ٢٩ وجام ٥٥٧) وكان للبلق عدة استعمالات في تاريخ اليمن القديم وذلك في البناء وفي نحت التماثيل والقرابين وفي صنع بعض الأواني والمباخر وفي نحت الأحجار التي تُعَد لكتابة نقوش المسند عليها ، (وانظر في هذه المادة (بلق) رسالة د. إِبراهيم الصلوي ـ بالألمانية ـ (ص ٤٥) ففيها استيفاء مفيد عن ورودها في التراث اليمني). والمعاجم تذكر البلق بعبارات مثل قول صاحب اللسان : « والبلق : حَجَر باليمن يضيء ما وراءه كما يضيء الزجاج ». وبَلَقُ الأيمن وبَلَقُ الأيسر : اسما الجبلين اللذين يقع بينهما المأزم الذي بُني فيه سد مأرب.

-[البِلْسِنُ] : العَدَسُ ، وفي حديث عطاء « في البِلْسِنِ الصدقةُ ». (١/ ٦٢٠)

مح: ضَبْطُ كلمة البِلْسِن بالكسر فالسكون فالكسر ، هو الضبط الجاري على ألسنة أهل اليمن إِلى اليوم ، أما المعاجم العربية فتضبطها بضم فسكون فضم ، ولا شك أن

ضبط نشوان حجَّةٌ عليهم ، فأهل المعاجم يَنُصُّون على أن الكلمة يمانية ، ونشوان أعرف بلغة أهل بلده ، وانظر المعجم اليمني (بلسن ٨١ ـ ٨٢).

-[البَهْش] ، بالشين معجمة : المُقْل . وفي الحديث : « بَلَغ عمرَ أنّ أبا موسى قرأ حرفاً من القرآن بلُغَته ، فقال عمر : إنَّ أبا موسى لم يكن من أهل البَهْش » أي من أهل الحجاز ، لأن المُقْل أكثر ما ينبت بالحجاز.(١/ ٦٤١، ٦٤٢)

مح: حديث عمر هذا في المقاييس : (١ / ٣١٠) وأضاف إليه « يقول : فالقرآن نازل بلغة الحجاز لا اليمن »

-..و البَيْضَتان : أنثيا الرجل. وفي الحديث عن النبي عليه‌السلام: « في البيضتين الدِّية».
(١/ ٦٧٥)

مح: من حديث عمرو بن حزم من كتاب أرسله صَلى الله عَليه وسلم معه إلى أهل اليمن « فيه الفرائض والسنن والديات .. » أخرجه النسائي في القسامة ، باب : العقول (٨ / ٥٧ ـ ٦١) وانظر الأم للشافعي : ٨ / ٣٥٠ وما بعدها.

حرف التاء :

-[تَغْتَغَ] : التَّغْتَغَة ، حكاية صوت وضَحِك . والتَّغْتَغَة ، صوت الحَلْي إذا أصاب بعضه بعضاً. (١/ ٧١١)

مح: جاء في اللسان : « التَغْتَغَةُ : إخفاءُ الضحكِ ». وهذا أقرب إلى ما في اللهجات اليمنية ، فالتغتغة فيها هي : ضَحِكُ السخرية يتغتغها شخص أو أشخاص على آخر أو آخرين سخرية.

-[التَّبِيع] : ولد البقرة إذا تبع أمّه. وفي الحديث عن النبي عليه‌السلام : « في ثلاثين من البقر تَبِيعٌ وفي أربعين مُسِنَّةٌ ، وليس في العوامل شيء ». (٢/ ٧١٩)

مح: هو من حديث معاذ حين أرسله صلى الله عَليه وسلم إلى اليمن ، أخرجه أبو داود في الزكاة ، باب : زكاة السائمة ، رقم (١٥٨٧ ـ ١٥٧٨) والترمذي في الزكاة ، باب : ما جاء في زكاة البقر رقم (٦٢٣) والنسائي في الزكاة ، باب : زكاة البقر (٥ / ٢٥

و ٢٦) وابن ماجه في الزكاة ، باب : صدقة البقر رقم (١٨٠٣) والحديث حسن بشواهده.

-[تَرْخَمَ] التَّرْخَمَة ، بالخاء معجمة : التكبّر. [تَتَرْخَمَ] : يقال : هو يَتَتَرْخَمُ : أي يتكبّر ، كأنه من آل ذي تُرْخُم من ملوك حمير . (٢/ ٧٤٧)

مح: الترخمة : هي من المفردات اليمنية الخاصة ، وتُذكر في المراجع اليمنية ، ولا تذكر في المعجمات العربية ، وانظر ما سبق في بناء (فُعْلُل) (تُرْخُم).

-[تَلِفَ] : التلف : ذهاب الشيء. وفي الحديث عن النبي عليه السلام أنه قال : «القَرَف أدنى للتلف » يعني بالقَرَف مداناة المرض. (٢/ ٧٦٨)

مح : هو طرف حديث لفروة بن مسيك المرادي ، قال : « قلت : يا رسول الله إن أرضاً عندنا يقال لها أرض أبين وهي أرض ميرتنا وإنها وبئة ، فقال صَلى الله عَليه وسلم : دعها عنك فإن من القرف التلف » أخرجه أبو داود : في الطيرة ، باب : في الطيرة ، رقم (٣٩٢٣) وأحمد (١ / ٤٥١) وإسناده ضعيف.

قلت : قال نشوان في حرف الميم مع الياء : الميرة : الطعام يمتار (٦٤٢٠) ، و قال : مارهم ميرا أي أعطاهم الميرة ..(٦٤٢٣) و هذه الكلمة ميرة (م ي ر) (م و ر) في نقوش المسند تأتي بمعنى : باع حبوباً ، بيع حبوب ، محصول (حبوب) ، حصاد .. ، غلال ..(ص ٨٩) .

-..و أَتْلَت الناقةُ : إذا تلاها ولدها ، فهي مُتْلِيَةٌ ، ويقال : مُتْلٍ ، بغير هاء ، والجمع المَتَالِي. (٢/ ٧٦٩)

مح : في اللهجات اليمنية تأتي كلمة « مُتْلِيَة » نعتاً للأتان ما دام لها تلْوٌ ، وذلك لأن الأتان هي أقوى الحيوانات أُمُوْمَةً ، وفي الفولكلور الشعبي حكايات عن الأتان المتلية وما تتجشمه من المخاطر والمشاق في سبيل تلوها.

حرف الثاء :

-[الثَّبْرَة] : أرض ذات حجارة بيض. وقيل : هي الأرض السهلة. وقال أبو عمرو : الثَّبْرَة : الحفرة. والثَّبْرَة : النُّقْرة في الشيء ، وجمعها ثَبْرات. (٢/ ٨٠٩)

مح : الثَّبْرَةُ في نقوش المسند اليمنيّ هي : الثَّلَّةُ في البِنـاءِ ، وخاصَّـةً في البنـاء الحـافظ للماء كالسدِّ ونحوه ، وانظر المعجم السبئي (١٤٩) والمعجم اليمنيّ (ثبر).

-[الثَّرْب] : شحم يغشّي الكرش والأمعاء ، والجمع الثُّـرُوب. ومـنهم مـن يسـمي الأَلية ثَرْبَة ويجمعها على ثَرْب وثِراب. (٢/ ٨٣١)

مح : الثَّرْبَةُ : هي الاسم الشائع للأَلية في اللهجات اليمنية حتى اليوم ، وتجمع على ثراب كما ذكر المؤلف. ولم يأت هذا في المعجمات.

-[ثَرْوَى] : الثُّرَيّا من النجـوم تصـغير ثـرْوَى. واشـتقاقها مـن ثـرت النجـوم : أي كثرت. (٢/ ٨٣٣)

مح : الثُّريا : وهي مجموعة بنات نعـش لهـا أهميـة خاصـة في التوقيـت الزراعـي في اليمن لأن مقارنة الثريا للقمر منذ طلوعـه إلى غروبـه يُعَـدُّ أولَ يـوم مـن أيـام الشـهر الزراعي اليمني.

-[الأَثْأَبُ] : شجر معروف يستاك به ، الواحدة أَثْأَبَةٌ ، قال :

كأَنَّهــــا أُمُّ غَــــزَالٍ مُوفِــــدِ في سَــــلَمٍ وأَثْــــأَبٍ وغَرْقَــــدِ

موفد : أي مشرف ويقال مسرع. (٢/ ٩٢٠)

مح: يُسمّى في اللهجات اليمنية اليوم : الأَثْأَب والأثب واللَّثب.

حرف الجيم:

-[جَمَام] المكيال : ما ملأ أصْبَاره . (٢/ ٩٤٢)

مح : أَصْبارُ المكيال : حَوَافُّهُ العليا ، والمكيال : (المُصَبَّر) باللـهجات اليمنيـة هـو : المكيال الخشبي الذي طُوِّقَت حوافُّه العليا بطوق من الحديـد يحفـظ هـذه الحَـوافَّ مـن التآكل والنقص

-[الجُلْجُلان] : السمسم ، واحدته جُلْجُلانة ، بالهاء. ويقال : أصبت جُلْجُلان قلبـه وجُلْجُلَانَةَ قلبه ، بالهاء أيضاً : أي حَبَّة قلبه. (٢/ ٩٥٤)

مح : الجُلْجُلان : مذكور في المعاجم ، ولكن في ذكـره اضـطراب إِذْ يُخلـط فيهـا بـين السمسم وحبّ الكزبرة أو يُخصص بالسمسم قبل حصده أو وهو لا يـزال في قشـره ـ

انظر اللسان (جلل) ـ ولا اسم للسمسم في اليمن إلا الجُلجُلان ويقال فيه الجُلجُل أيضاً ، وهو يطلق عليه نباتاً وحباً.

-[الجِرْجِر] في كلام أهل العراق : الفُول ، وهو البَاقِلَّى . (٢/ ٩٥٢)

مح: ويسمى في اليمن القِلَّا.

-[جَشَشْت] البُرَّ ونحوه : إذا طحنته ولم تبالغ في طحنه .

مح : إذا رفعت الطاحِنة علْو المطحنِ بواسطة القطب إلى أقصى حدٍّ فطحينها جريش ، وإذا خفضته قليلاً فطحينها جشوش ، وإذا خفضته أكثر فطحينها حثيث ، أما إذا خفضته إلى أدنى درجة فإن طحينها دقيق ، انظر المعجم اليمني : (حثث ص ١٦٤).

-[الجِبْح] : عُودٌ مجوَّف معمول للنحل تعسّل فيه. (٢/ ٩٧٤)

مح : تُروى كلمة الجِبْح بفتح الجيم وضمها وكسرها كما في اللسان (جبح) إلا أنه جعله للمكان غير المصنوع والذي تعسل فيه النحل في الجبال ، أما في اللهجات اليمنية فإن الجَبح ليس فيه إلا فتح الجيم ويجمع على أجباح ، وانظر المعجم اليمني (جبح ص ١١٧) وانظر في الأماكن التي تعسل فيها النحل في الجبال المعجم اليمني مادة (دخل ص ٢٨١) فمثل هذه الأماكن اسمها (الدَّخْلَة) بالخاء ، وتحرفت في المعاجم إلى (الدجلة) بالجيم. ولعل نشوان هو اللغوي الوحيد الذي نص على أن الجبح هو العود المصنوع أي القفير أو الخلية وهو ما في اللهجات اليمنية إلى اليوم.

قلت :قول المحققين : انه ليس في الجبح الا الفتح او الضم لا نوافقهم عليه لان الجبح في مشارق خولان وغيرها بالكسر وهي كلمة مسموعة .

-..و الجِبَى : المال المجموع . (٢/ ٩٧٧)

مح: المراد بالمال هنا : الإبل ، وأهل الوبر يطلقون اسم المال على الإبل ، وأهل المدر يطلقونه على الأرض الزراعية ، انظر المعجم اليمني : (مول ص ٨٣٩ ـ ٨٤٠).

-[الجَحْرة] : الشِّدَّة والضِّيق. وسنة جَحْرَةٌ. (٢/ ٩٩٥)

مح : لا تزال كلمة الجَحْر والجَحرة في اللهجات اليمنية ويطلقونها على الشدة المضرة بالزراعة والمراعي وموارد الماء بسبب انقطاع المطر وارتفاع حرارة الجو ، انظر المعجم اليمني : (جحر ١٢٣).

-[الجُحْران] : جمع جُحْر. ويقال : إِن الجُحْران : الفَرْج. وفي حديث عائشة : « إِذا حاضت المرأة حَرُمَ الجُحْران ». (٢/ ٩٩٨)

مح: جاء في اللسان (جحر) قوله : « رواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدُّبُر والمعنى أحدهما محرم قبل الحيض فإِذا حاضت حرما معاً » ، وانظر المعجم اليمني : (جحر ص ١٢٤ ـ ١٢٥).

..و الجِرْمة : الذين يجترمون النخل في قول امرئ القيس :

عَلَوْنَ بأنطاكِيَّةٍ فوق عِقْمَةٍ   كَجِرْمَهِ نَخْلٍ أو كَجَنَّةِ يَثْرِبِ

علون : يعني جواريَ ترحَّلْن. (٢/ ١٠٤٣)

مح : استشهد اللسان بعجز هذا البيت في (ج ر ب) على الجِرْبَةِ بمعنى المزرعة ، وبالبيت في (ج ر م) على الجِرْمَة بمعنى : القوم يجترمون النخل ، أي : يصرمون ، وفي التاج أن الجرمة هنا ما جُرم وصُرم من البسر ، وهو أفضل ، والصحيح : الجِرْبَةُ ، أيّ : المزرعة وانظر المعجم اليمني ص ١٢٩ ـ ص ١٣٥.

-[الجَرُوب] من الحجارة : المقطوعة. (٢/ ١٠٥٤)

مح : لم تورده المعجمات ، ولكنه من كلام أهل اليمن ، قال الهمداني في ذكر ما بقي من قصر غُمدان بعد هدم عثمان له : لم يبق من بنائه إِلّا جزؤ ذو جُرُوْبٍ متلاحكةٍ عجيبة ـ الإِكليل : (٨ / ٤٧) وجاء في غمدان من شعر علقمة ابن ذي جدن ـ في الإِكليل : (٨ / ٥٤) ـ.

أعلاه مبهمة رخام   عال وأسفله جروب

-[جَرَب] الحجارة : قطعها من الصَّفا. (٢/ ١٠٦٣)

مح: ومنه الجروب التي سبق التعليق عليها في : (ص ٤٨٠) والجَرْب بمعنى القطع لا يزال في بعض لهجات اليمن إِلى اليوم وخاصة في اللهجة التهامية.

-[الجازي] : يقال : فلان جازِيكَ من رجل ، كما يقال : حَسْبُك. (٢/ ١٠٨٢)

مح: و (الجازي) في بعض لهجات اليمن ، الصنعانية : الغليظ ، القاسي والقوي ، عكس النحيف والناعم أو الضعيف.

-[الجُشْرة] : السعال والخشونة في الصدر. (٢/ ١١٠١)

والجُشار : السعال. وبعير مَجْشُور : به جُشَار. (٢/ ١١٠٢)

مح:لم يذكر في المعجمات وهو في لهجات اليمن إلى اليوم. انظر المعجم اليمني ص(١٣٨).

-وقيل : الجعدة الرِّخْل .. (٢/ ١١٠٦)

مح : الرِّخل والرخلة : لا تزال في لهجاتنا للأنثى الصغيرة من ولد الضأن.

-[جَعْدَل] : الجَعْدَلَة : الجَحْدَلَة (٢/ ١١١٧)

مح: الكلمتان لا تزالان على السنتنا ، ودلالتهما هي الدحرجة ، والمعجمات لم تورد هذه الدلالة للجعدلة ، أما الجحدلة فقد أوردت لها هذه الدلالة وتذكر أنه جاء في الحديث : « رأيت في المنام أن رأسي قد قُطع فهو يَتَجَحْدَلُ وأنا أتبعه ».

-[جَلا] : جَلا العروسَ جَلْوَةً ، وجلا السيفَ جلاً صَقَلَه. (٢/ ١١٤٣)

مح: الجِلاء : لا يزال بهذا الاسم أحد أيام حفلات العرس في اليمن ، وفيه تُجلى العروس الفتاة للناظرات إليها من النساء لأنها في طريقها إلى أن تُجلى لزوجها ، فهن يستجلينها وزوجها بعدهن يجتليها. وجاء في الأمثال اليمانية : « حَرِيْوَةٌ في المَجْلى تجلى أو ما تجلى » ويقال في الأمور التي لا يزال فيها شك ، والمجلى : المكان الذي تجلس فيه العروس لتُجلى على زوجها ليلة الزفاف. والحَرِيْوَة : العروسُ.

[الاجتلاء] : اجتلاء العروس : معروف . (٢/ ١١٥٠)

-[جَلَمَ] : جَلَمَه : إذا قطعه ، ومنه اشتقاق الجَلَم . (٢/ ١١٤٦)

مح : وهو المقص الذي يُجَزُّ به صوف الأنعام وشعرها ، ولا يزال هذا هو اسمه في اللهجات اليمنية لا يقال الجَلَم إلا لما يُقص به صوف الغنم

-[المجالعة] : منازعة القوم عند شربٍ أو قسمةٍ. قال : (٢/ ١١٥٠)

ولا فاحشٌ عند الشراب مجالعُ

مح: الشاهد دون عزو في المقاييس : (١ / ٤٧٤) ، والصحاح والتاج (جلع). والمجالع في بعض اللهجات اليمنية : المضارب من جَلَع بمعنى ضرب ، أما المنازع فيها فهو : المقالع.

-[الجُمْزَة] ، بالزاي : الكتلة من التمر ومن الأقط ونحوهما. (٢/ ١١٥٧)

مح: في بعض اللهجات اليمنية : جَمَز يَجْمَز : قبض الشيء وجمَّعه بين أصابعه. وجمَّز يجمِّز بتضعيف الميم : شدَّد القبضة عليه. وليس في المعجمات أفعال من هذه المادة بهذه الدلالة.

-[الجَمَل] : واحد الجِمال ، ولا يسمى جَمَلاً إلا إذا بَزَلَ ، ويقولون : « هو أحقد من جمل » ، .. (٢ / ١١٥٨)

مح: لم أجده في مجمع الأمثال. والمثل حي في اللهجات اليمنية بعبارته أو بقولهم « حقد جمل » ويروون قصة لبيان ذلك فيقولون إن جملاً حقد على صاحبه لأنه ضربه فأخذ يترقب به الدوائر لينتقم وعرف منه صاحبه ذلك فتظاهر أمامه يوماً بأنه سينام ثم أنسل من مرقده ووضع مكانه تحت الدثار حزمةً من قصب الذرة فجاء الجمل وبرك عليها وأخذ يطحنها بكلكله طحناً ثم إِنه رأى صاحبه قادماً فمات مكانه قهراً.

. [المُجْنَأ] ، مهموز : التُّرس. (٢/ ١١٨٤)

مح: الجنأ في نقوش المسند : (𐩴𐩬𐩱) : السُّور ، وجنأُ المدينة سورُها ، وجنأَ فلانٌ أو بنو فلانٍ المدينة سَوَّرَها أو سوروها ، والجمع : أجناء (𐩱𐩴𐩬𐩱) وجنأت (𐩴𐩬𐩱𐩩) انظر النقوش جام : (٢٨٦٧) ، (٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧). وانظر أيضاً : (٣٠٧) ، C. ٣٧ وإرياني : (٤٨) وغيرها وانظر المعجم السبئي : (٥٠) ، وبقي لهذه المادة شيء من هذه الدلالة في المعاجم حيث تعني الحماية والصد ، وإن لم ينص على السور والتسوير ؛ قال الزمخشري : « يقال : جنأ عليه إِذا عطف عليه جُنُوءاً ... » الفائق : (١ / ٢٣٨).

قلت : و جاءت (مـجناء) و صفاً للترس في شطر بيت ذكـره نشـوان لأبـي قـيس ابـن الأسلت : (٨/ ٥٤٣٣)

ومجناء أسمر قرّاع

قال المحققون: (...) و المُجنأ : الترس ، وهي من مادة (جَنأ) ولها استعمال في نقـوش المسند ، فكل ما حَمَى ووَقَى وصدَّ فهو : جَنأ، وسور المدينة أو البلدة أو الحصـن هـو: جَنأ ، ويجمع فيها على (أجنأ ـ أجناء) وعلى (مجنآت)، انظر المعجم السبئي :(٥٠).

-[المِجْنَب] : التُّرْس . (٢/ ١١٨٤)

مح: والمَجْنَبُ في بعض اللهجات اليمنية : ضرب من المصدات التي تبنى لحماية المـزارع من اجتراف السيل لها ، والحماية دلالة مشتركة بينهما.

-..و جَهَدَ الطعامَ : أي اشتهاه. والجاهد : الشهوان. (٢/ ١٢٠٢)

مح : في بعض اللهجات اليمنية يطلق على من يأكل فلا يشبع ويشـرب فـلا يرتـوي ـ كالمصاب بداء السكري ـ اسم : مُجَوْهِد.

-[جَهِرَ] : الأَجْهَرُ : الذي لا ينظر في الشمس . قال أبو العيال : (١٢٠٣)

جَهْراء لا تألو إذا هـي أَظْهَـرَتْ بَصَـــراً ولا مـــن عَيْلـــةٍ تُغْنِـــيْني

مح : أي : الذي لا يبصر في الشمس إذ يعشو بصره ، ومادة جهر في اللـهجات اليمنيـة أوسع استعمالاً بمختلف صيغها وبأفعالها المخففة الهاء ومثقلتها.

-..و جَوْز كل شيء : وَسَطُه ، قال ذو الرمة : (٢/ ١٢٠٩)

وخافِق الرأْسِ فَوْقَ الرَّحْـلِ **قلـت** لَـه زُعْ بالزِّمـــامِ وجَـــوْزُ الليـــلِ مَرْكُـــوم

مح: ديوانه : (١ / ٤٢٠) والعباب والتكملـة واللسـان والتـاج (زوع) وروايتهـا : « مثل السيف » بدل « فوق الرحل » واختلف الشراح في ضـبط وشـرح قولـه « زع » وهي في اللهجات اليمنية تعني : الرفع والحمل والإنهاض بقوة.

[الجواز] : الصكُّ للمسافر ، والجمع : الأجوزة. (٢/ ١٢١٦)

مـح: هذه هي التسمية العربية لكراسة الأوراق التي يحملها المسافر للدخول القـانوني إلى مختلف البلدان ، وهي تغني عن كلمة (الباسبورت) التي أصبحت شـائعة في أكثـر

اللهجات العربية ، وفي اليمن لا تُستعمل إلا كلمة الجواز ولكنك في بعض الأقطار العربية تلاقي بعض الاستغراب إذ يظنونك تتحدث عن الزّواج بمعنى الاقتران لأنهم ينطقونه الجواز. وانظر لمحة عن الجواز ـ صك المسافر ـ في الموسوعة العربية (٢ / ٦٥٥) ، ولعل أول ورود لكلمة الجواز بهذه الدلالة في المعجمات جاء عند الخليل ، ابن دريد ، الفارابي ... إلخ. وعنه أخذت المعجمات الأخرى ، والكلمة في اللسان والقاموس (جوز) وليست في التاج ، وانظر البيان والتبيين (٢ / ١٣٥) تحقيق عبد السلام هارون.

[الإجاعة] : أجاعه فجاعَ ، يقال في المثل : « أَجِعْ كلبَك يَتْبَعْك ». (٢/ ١٢٢٣)

مح: لمثل رقم : (٨٦٨) في مجمع الأمثال ، وذكر أوله بروايتين « أَجِعْ » و « جَوِّعْ » وهو بهذه الصيغة الأخيرة حي شائع على السنة اليمنيين.

[الجُؤنة] : سلةٌ صغيرةٌ مغشاة أدماً يجعل فيها العطارون العطر ، وجمعها : جُؤَنٌ قال الأعشى : (٢/ ١٢٣٨)

إِذا هُنَّ نازَلْنَ أَقْرَانَهُنّ كَانَ المَصاعُ بِما في الجُؤَن

مح: ديوانه : (٣٦١) ، واللسان (جون) ، وتجيء همزة الجؤنة والجؤن مسهلة ، وترد الكلمة في المعاجم في (جأن) و (جون). والجُوْنَة في اللهجات اليمنية : إناء فخاري يُقَدم فيه الطعام والجمع جُوَن.

حرف الحاء :

[الحَبْلة] : الأصل من الكَرْم. (٣/ ١٣١٠)

مح: والحبلة في نقوش المسند : حقل مدرج ، وكرم مدرج ، والصف من شجر الكرم أو أشجار الفواكه والثمار ـ انظر المعجم السبئي ٦٥

قلت : الحبلة في كلام بعض خولان العالية (كاليمانية) تعني الصف من شجر الكرم.

-... قال : (٣/ ١٣١١)

ويزينها في النحرِ حَلْيٌ واضحٌ وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوس

مح : ..و السَّلْس لا يزال اسما لحلية نسائية من ذهب أو فضة تكون على شكل سلسلة ، وقد يستعمله الرجال لربط بعض حاجاتهم ـ كالمفاتيح مثلا ـ أو لتزيين غمد الخنجر الشعبي (العسيب). ويُجمع على سُلُوس...

-[الأُحبوشِ] ، بالشين معجمة : الجماعة من الناس يجتمعون من قبائل شتى. قال :

فجئنا إلى موج من البحر زاخرٍ أحابيش منهم حاسر ومقنّع

والأُحبوش : جنس من السودان. (٣/ ١٣١٤)

مح: صيغة الجمع (أُفْعُول) التي تعبر عن أيّ جمع من الناس سواء أكانوا أهل قبيلة أم أهل بلد أم أهل مهنة أم منصب ... هي صيغة جمع قديمة وردت كثيراً في نقوش المسند ، مثل (الأسبوء) في السبئيين ، و (الأحمور) للحميريين ، و (الأملوك) جمع مَلِكٍ ... إلخ ولا تزال باقية في بعض اللهجات اليمنية.

قلت : ما على ألسننا إنما هو بفتح همز (أَفْعُول) .

-[حبش] : الحَبْش : الجمع. (٣/ ١٣٢٣)

-..وقال آخر : (٣/ ١٣١٧)

تلف بناعم الكفين جعداً على المتنين ذا حُبُكٍ رُدَاما

مح: لم نهتدَّ إلى البيت ـ ووصف الشَّعر الأسود الكثيف بصيغة من صيغ (أَرْدَمَ يُرْدِمُ) حريٌّ بأن يجعل الشاعر يمنياً ، وانظر المعجم اليمني (ردم) ـ.

[الحُتُد] : قال الأصمعي : يقال : عين حُتُد : أي ثابتة الماء ، لا تنقطع . (٣/ ١٣٢٩)

مح : في اللهجات اليمنية : عَتَد بالعين وفتحتين ، يقال : غَيْلٌ عَتَد ، وماءٌ عَتَد ، أي : دائم لا ينقطع جريانه ، وعين عتد : مثله.

-الحجا : الناحية ، والجمع أحجاء. قال : (٣/ ١٣٤٣)

لا تحرز المرءَ أحجاءُ البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم

مح: البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (حجا) ، ومادة (حجا) في اللهجات اليمنية تعني : حَمَى ووقى ، والمَحْجا ما يحتمي الإنسان خلفه والجمع محاجي ،

وكذلك الحِجا وجمعه أحجاء وتَحَجَّى فلان حلف الشيء : احتمى ـ انظر المعجم اليمني (حجا) ـ والمعاجم تذكر أن الحِجا هو الملجأ وهو ما أراده الشاعر ـ ومادة حجى في المعاجم مضطربه ، فتذكر أمثلة ترد فيها ولا يفسرونها بها ـ.

[حَصِلَ] : حكى بعضهم : حَصِلَ الفرسُ : إذا اشتكى بطنَه من أكل التراب. (٣/ ١٤٧٤)

مح: العبارة في الجمهرة : (١ / ٥٤٢) ، وقبلها : « وحَصِلَ بطنه يحصَل حَصَلاً ، إذا أصابه اللَّوَى ؛ لغة يمانية ». واللَّوَى : وجع في المعدة. (٣/ ١٤٧٣)

[حَضَأ] : حَضَأت النار : إذا حركتها ، والعودُ : مِحْضأ ، على « مِفْعَل » ، قال :

حضأت له ناري فأبصر ضَوْءَها   وما هو لولا حضئيَ النارَ بارح

يعني أنه حركها للضيف. (٣/ ١٤٨٩)

مح: لم نجده ، وانظر ديوان الأدب : (٤ / ٢١١) واللسان (حضأ) وخزانة الأدب : (٦ / ١٧١) ، ومادة (حضأ) بدلالتها على إشعال النار لا تزال حية في اللهجات اليمنية ولكنها بتسهيل الهمزة ، فيقال : حضًّا فلان النار يحضيها ، وتُسمى شعلة النار الملتهبة : الحَضْوَة

-[الحَذَف] : ضأن صغار جُرْدٌ تكون باليمن ، واحدتها حِذْفة بالهاء. وفي حديث النبي عليهالسلام : « تراصوا في الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حَذَف ».

مح: في اللسان أنّ واحدتها : حَذَفَة بفتحات ، وذكرها د. إبراهيم الصلوي في كتابه عن الألفاظ اليمنية ـ بالألمانية ص (٦٨) ـ وذكر أن الاسمين (حُذَيفة) و (حذافة) مشتقان منها.

-.. و المَحْفِد : واحد المحافد ، وهي قصور الملوك التي فيها الحفدة ، وهم الأعوان والخدم ، قال أسعد تُبَّع : (٣/ ١٥١٠)

ودعا بقِطرٍ قد أذيب فصبَّه   ما بينه وكذا بناء المحفِدِ

مح : البيت في الإكليل : (٢ / ٢٨٦) ؛ وفي شرح النشوانية للمؤلف : (١٧٢) ؛ وقد جاء ذكر المحافد في عشرات النقوش اليمنية ، ويفهم منها أن المحفد هو : البرج ،

والجمع محافد وفي النقوش : محفدات ، وتكون المحافد قائمة بذاتها ـ النُّوَب ـ أو بارزة في أسوار المدن ، ويطلق المحفد في المراجع العربية على القصر ، وانظر التفصيل عن المحفد في (رسالة د. الصلوي / ١٧).

- ..و حَفَشَ المطرُ وجهَ الأرض : إذا قشره. قال الأعشى : (٣/ ١٥١٧)

إِذا ما جرى قلت شوْذانقا تنحّى عن الوابل الحافشِ

مح : البيت لعمرو بن معدي كرب كما في الإكليل : (٢ / ١٩٣) وشرح الدامغة : (٤٣٢) ، وروايتهما : « شوذُ النقا » بالإِفراد ، بإِفراد « شوذ » وتعريف « نقا » وليس للأعشى من حرف الشين شيء في ديوانه ط. دار الكتاب العربي. والشُّوْذُ : ولد الظبية ، والكلمة ليست في المعاجم ، وهي باقية بهذه الدلالة في اللهجات اليمنية ، انظر المعجم اليمني (شوذ) (ص ٥٢٣ ـ ٥٢٤) ؛ ويُروى البيت بلفظ « سوذانقاً » والسُّوذانِق : الصقر ، الشاهين ـ فارسية.

-[الإِحْنَة] : واحدة الإِحَن ، وهي الضغائن. ويقال : الحِنَة أيضاً بحذف الهمزة ، وليست بجيدة.

مح: وهي في بعض اللهجات اليمنية اليوم.

-[الحَيِّز] : الناحية ، وأصله حَيْوِز على فيعِل ، من الواو ، والجمع : أحياز بالياء ، وكان القياس أن تجمع على أحوازٍ بالواو مثل ميت وأموات إِلا أنه هكذا سمع عن العرب ولا مساغ للقياس فيه . (٣/ ١٦٤٤)

مح : ولكن اللهجات اليمنية تجمعه على القياس فيقولون : صنعاء وأحوازها وَعَدَن وأحوازها ... ونحو ذلك.

حرف الخاء :

-[الخَبْتُ] : المفازة ؛ وأصل الخبت عندهم : المكان المستوي ، والجميع : الخبوت. قال فروة بن مُسَيْك المرادي ، في همدان وبني الحارث ، وكانوا تحالفوا على حرب مراد :

حليفـــان : وبـــرٌ منهمـــا ونعامـــة ولا يقتـــل الليـــثَ النعامـــةُ والـــوبرُ
فـــأرضُ النَّعَـــام كـــل خبـــت مفـــازة وأرض الوِبـــارِ الحـــزْن والجبـــلُ الـــوعرُ

يعني بالنعام : بني الحارث ، لأنهم في السهول ، وبالوبار : همدان ، لأنهـم في الجبـال. ويقال : الخبت الوادي فيه رملٌ.

وخبت : اسم موضع. (٣/ ١٦٩٣)

مح : كلمة الخبت حية مستعملة في اللهجات اليمنية ، فالخبت : هـو السـهل الواسـع الخالي.

قلت : عرف الفيروزأبادي كلمة الخبت تعريفا أكثر دقة قال : الخبت : المتسع من بطـون الأرض ، (القاموس المحيط ص ١٣٩) .

-.. و الخبرة : أن يشترك جماعة في شاة ونحوها فيقتسموها قال : (٣/ ١٦٩٤، ١٦٩٥)

إِذا مـــا جَعَلْـــتَ الشَّـــاةَ للقـــومِ خُبْـــرَةً فَشَـــأْنكَ إِنِـــي ذاهـــبٌ لِشُـــؤونِي

مح : ولا زال هذا المعنى مستخدماً في اللهجات اليمنية فالخُبْرَة : الرفاق والأصحاب المشاركون ، وانظر (piamenta ١/ ١١٩). وفي لهجة يمنية يقولون : الله واحد ما لـه خبير ، وانظر بناء (المُفَاعَلَة) في هذا الباب.

-[الخَبَث] : خبث الحديد : معروف ، وهو بارد يابس في الدرجة الثالثة إذا سحق مع خل خفف رطوبة الأذن وقيحها ، وإِذا شُرب مع جوارِشْن بمـاء بـارد قـوّى المعـدة ، وهو يشد اللثة وينفع في الداحس والبواسير ووجع النقرس. (٣/ ١٦٩٥)

مح : الجوارشن : يتخذ من سكَّر أسود مع بعض البهارات ويستعمل دواءً ولا يـزال مستعملاً في مناطق يمنية ويسمى : الجوارِش.

-[خِدْرُ] المرأة : معروف. (٣/ ١٧٣٠)

مح : والخِدْرُ في لغة النقوش : حجرة ، أو : حجرة قبر. المعجم السبئي (٥٩).

قلت : المخدرة في جبل عيال يزيد قبور في جرف صخرية وفي تهامـة شـبه خيمـة كـبيرة من اعواد الخشب والقش .

-[الخَرِيفُ] : الفصل الثالث من فصول السنة ، لأنه تُخْتَرَف فيه الفواكه. والخريف : المطر في ذلك الوقت . (٣/ ١٧٦٣)

مح : وفي نقوش المسند : فإنّ الخريف وإن كان فصلاً من فصول السَّنةِ ، إلَّا أنه يُطلقُ على السَّنَةِ فَيُقال : كان ذلك في خريف كذا ، أي : في سَنَةِ كذا. وفيها : الخريفُ المطر الذي يأتي في الخريف وهو مهمٌّ في حياتهم. (انظر المعجم السبئي (٦٢).

-[الخَرِيطَةُ] : معروفة . (٣/ ١٧٦٤)

مح: وهي: كِيْس للحفظ يُقفل بخيط يُشَدُّ على فتحتها ، وصغيرها يُسمَّى في اللهجات اليمنية : الخُراطة ، ويُسمى أيضاً : القَنُّوْمَة ، وانظر المعجم اليمني (قنم ٧٤٩).

-[خَزِيَ] الرَّجُلُ : إذا استحيا ، خِزَايَةً ، فهو خزيان وخزٍ . يقال : خزي منه وخَزِيه ، بمعنىً قال :

من البيضِ لا تَخْزَى إذا الريحُ ألصقت بها مرطَها أو زايلَ الحليَ جيدُها

وقال القُطَامي :

حَرِجاً وكَرَّ كُرورَ صَاحِبِ نَجْدَةٍ خَزِيَ الحرائرَ أن يكونَ جَبَانا

يصف ثوراً فر من الكلاب ثم كر عليها. (٣/ ١٧٩١)

مح: وفي اللهجات اليمنية : خَزِيَ يخزى فهو خاز ، أي استحيا وخجل ، انظر (Piamenta مادة خزى).

-[الخُشْعَةُ] : أكمة متواضعة. ويقال : الخُشْعَة : قطعة من الأرض رخوة. وفي الحديث : كانت الأرض خُشْعة على الماء ، ثم دحيت : أي كانت أكمة. (٣/ ١٨٠٢)

مح : والخَشْعَة في اللهجات اليمنية ـ بفتح الخاء ـ بمعنى : الحجارة والصخور المتراكب بعضها فوق بعض وتكون عادة بسبب انهيار جبلي.

-[خَشَرْتَ] الطعامَ : إذا نقّيت خشارته وهي رديئه. (٣/ ١٨١٠)

مح: والخَشْرُ في اللهجات اليمنية بمعنى : نقض ما هو مفتول أو مخيط أو مربوط في حزمة ، (وانظر معجم piamenta ـ مادة ـ خشر).

-[المُخاصَرَة] : أن يأخذ الرجل بيد آخر ويتسايرا معاً ، يد كل واحد منهما عند خصر الآخر ، قال عبد الرحمن بن حسان :

ثُمَ خاصَرْتُها إِلى القُبَّة الخضْ راءِ تَمْشي في مَرْمَرٍ مَسْنُوْنِ

والمُخَاصَرة في الطريق : مثل المُخَازَمة . (٣/ ١٨٢٢)

مح : من قصيدة له ، انظر اللسان والتاج (خصر) والأغاني : (١٥ / ١٠٩ ـ ١١٠) ، وعبد الرحمن هو ابن شاعر الرسول صلىاللهعليهوسلم حسان بن ثابت ، شاعر غزل ولد عام / ٦ هـ وتوفي نحو / ١٠٦ هـ وفي عام وفاته خلاف. وجاءت خاصر بهذه الدلاله في نقوش المسند انظر المعجم السبئي (٦٣) ، وانظر المعجم اليمني ومعجم piamenta(خصر).

-[أَخْضَع] : رجل أخضع : أي خاضع مقيم عل الذل ، وامرأة خضعاء، قال العجاج :

وصرت عبداً للبعوض أخضعا تمضني مَضَّ الصبي المرضعا

أي : ذات الرضيع. (٣/ ١٨٢٧)

مح : وأخضع وخضيع وخُضْعِي يُؤَنَّب بها في اللهجات اليمنية من يرضخ لأي حيف أو غبن.

-..و المخلَّع : ضرب من الشِّعر من البسيط قد حذف من أجزائه ، كقول الأسود بن يعفر : (٣/ ١٩٠٥)

ماذا وقوفي على رسم عفا مخلولق دارس مستعجم

مح : والبيت له في اللسان والتاج (خلع) ، وهو : الأسود بن يعفر النهشلي ، شاعر مجيد جاهلي توفي نحو (٢٢ ق. ه ـ ٦٠٠ م) ، والبيت في اللسان للمرقش ، وانظر كلام ابن قتيبة عن هذا الوزن ، الشعر والشعراء (٣٥) ، والبيت من الأشعار النادرة التي جاءت على هذا الوزن من مخلع البسيط بل هو مع أبيات أخرى مجهولة القائل وأولها :

بلّـــــغ ســــــليمي إذا لاقيتهـــــا　　　هــــل تبلـــغ بلـــــدة إلا بــــزاد

أشهر ما جاء على هذا الوزن ، ولكنه في الوقت الذي اضمحل فيه هـذا الـوزن قـديماً وحديثاً ، ظل حيّاً شـائعاً في الملحـون مـن أشـعار اليمنـيين ، سـواء في الحمـيني الفـن الشعري القائم بذاته والذي يقولـه كبـار العلمـاء والأدبـاء ، أو الشـعبي الـذي يقولـه شعراء العامية. انظر المعجم اليمني (١٤٣ ـ ١٤٦).

-.. و خَفَعَه بالسيف : أي ضربه. (٣/ ١٨٦٧)

مح: الخَفْع بلهجات سائرة في اليمن : الضرب بالعَصا أو بالسيف أو باليد ونحو ذلك.

-[خَلَّده] الله تعالى في الجنة : أي أبقاه ، قال النابغة :

لـــو خلَّـــد الـــدهر قبلـــهم أحـــداً　　　عـــن طـــول ملـــك وعِـــزَّة خلـــدوا

وقول الله تعالى : (**وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ**) قيل : أي مسوَّرون بالأسـورة ، وأنشـد الكلـبي لرجل من اليمن :

ومخلــــدات بـــــاللّجين كأنمـــــا　　　أعجـــــازهن أقـــــاوز الكثبـــــان

وقيل : مخلدون : أي مقرطون من الخلدة وهي القرط. وقيل : مخلدون من الخلود وهو البقاء في الجنة. (٣/ ١٩٠٤)

مح: البيت في اللسان (خلد). قال : « مخلدون ... مسورون ، يمانية » وأنشد البيت.

-.. و الخميس : الجيش الكثير . (٣/ ١٩٢١)

مح : وهو كذلك في لغة نقوش المسند ، انظر المعجم السبئي (٦١).

-.. و أخمره كذا : أي أعطاه وملكه إياه . (٣/ ١٩٢٥)

مح : وترد كثيراً في نقوش المسند بهذه الدلالة ، انظر المعجم السـبئي (٦١) ، ورسـالة إبراهيم الصلوي (٨٠) ، وفي رسالة محمود الغول دراسة مفصلة للكلمة (١٠١ ـ ١٠٤).

-[استخمره] : أي استعبدهُ . (٣/ ١٩٢٧)

مـح : في اللسان والقاموس : (خمر) : « كان ابن المبارك يقول في قوله صلى‌الله‌عليه‌وسلم : « من استخمر قوماً » أي استعبدهم بلغة أهل اليمن » ، وفي المقاييس : « قال الخليل : والمستخْمَر بلغة حمير : الشريك » : (٢ / ٢١٦).

-[الخَوْخ] : معروف . (٣/ ١٩٤٣)

مح : وهو الفاكهة التي تعرف في اليمن بالفِرْسِك وفي مصر بالخُوخ بضم الخاء وفي بلاد الشام بالدُّرّاق.

-.. و الخال : ثوب من ثياب اليمن . (٣/ ١٩٤٥)

مح : انظر معجم (piamenta) مادة (خول) بهذا المعنى يمنية حية.

-..و خاوصه: إذا نظر إليه بمؤخر عينه وأخفى ذلك كأنه يغمضها، قال: (٣/ ١٩٥٨)

يوماً ترى حرباءها مخاوصاً يطلب في الجندل ظلًّا قالِصاً

مـح : خاوَصَ وتخَاوصَ على ألسنة الناس اليوم تعني : النظر من فتحة ضيقة بإحدى العينين بعد إغماض إحداهما ، أو بالعينين معاً بعد تضييقهما ، والأول أكثر ، وتَخَاوَصَ من فتحة في الباب أو ثقب في الجدار مثله.

-..و الخَيَال : شيء ينصب للطير والبهائم فتظنه إنساناً فتَتَهيَّبُه قال : (٣/ ١٩٧٢)

أخي لا أخا لي بعده غير أنني كراعي الخيال يستطيف بلا فكر

فكر : أي تفكر. وراعي الخيال : قيل : يعني الرأل ينصب له الصائد خيالاً فيألفه ثم يجيء فيأخذ الخيال فيتبعه الرأل.

مح : ويسمى في اليمن (المَشْعُف) من شعف بمعنى أفزع ، وفي الشام (الفزَّاعة) من الفزع ، وفي مصر (خيال المآتة ـ المقاتة ـ المقثَّه ـ المِقْثأة) أي خيال مزرعة القثاء ، وانظر المعجم اليمني (شعف ٤٩٤ ـ ٤٩٥).

-[الدُّبَّاء] : نباتٌ معروفٌ ، واحدتُه : دُبَّاءَة ، بالهاء ، وهو باردٌ رطب ، قالَ امرؤ القيس : (٤/ ١٩٩٨)

وإِن أدبرتْ قلت دُبَّاءَةٌ من الخُضرِ مَغْموسةٌ في الغُدُرْ

مح : ديوانه : (٥٦) ، والرواية فيه وكذلك في اللسان (دبا) ، والدُّبَّاءُ بالمد : اليقطين واحدته : دُبَّاءَة ، وأراد بجعلها مغموسة في غدير من غدر الماء أنها ريّاء ، ورواية « أدبرت » كما هنا أحسن لأن المراد تشبيه العجيرة بالدباءة. ولا يزال هذا هو اسمه في اللهجات اليمنية ، ويقولون في الواحد دُبَّايَة في لهجة من يسهلون الهمزة ، ودُبَّاءَة في لهجة من يهمزون.

مح: عجز بيت للأعشى ، وهو في ديوانه :

تداركه في متصل الال بعد ما مضى غير دادا وقد كاد يعطب

والمُنْصِل : اسم فاعل من أنصل الرمح، إذا : نزع سنانه ، أو أنصل الحربة ، إذا نزع نصلها ؛ والإلّ : جمع إِلَّة ، وهي : الحربة ؛ و (مُنْصِل الإِلِّ) يطلق اسماً لشهر (رجب) لأنهم كانوا يتشددون في حرمته.

ـ وفي اللهجات اليمنية يقولون : نَصَلَ المعولُ ونَصَلَ الفاسُ ونحوهما ، إذا انفصلت حديدته عن ذراعه الخشبي ـ. (٤/ ٢٠٠٠)

-« الشَّغْزَبية : الأخذ بالعنف ، وضرب من الحيلة في الصراع ، وهي أن تلوي رجله برجلك » ـ وهي الكَحْوَلَة والحوكَلَة في اللهجات اليمنية ـ (٤/ ٢٠١٩)

-[الدَّثائي] من المطر : مثلُ الدّفائي ، وهو الذي بين الحَميم والصَّيْف. (٤/ ٢٠٢٩)

مح : وذو الدثأ : اسم شهر من شهور السنة في لغة المسند ، وهو يوافق يناير (كانون الثاني) ، والدثأ : اسم غلة من غلات العام الزراعي. انظر الموسوعة اليمنية : (١ / ٢٨١) وهو في المعاجم بفتح الدال ، وفي اللهجات اليمنية اليوم بكسرها حينما يقولون : دِثا ، وهي بالفتح في النسبة فيقولون دَثِي ويحذفون الهمزة وتكسر الثاء لوقوع الياء بعدها.

-[الدِّجْرُ] : لغة في الدُّجْر ، وهو الخشبة التي تُشَدُّ عليها حديدةُ الفدَّان. ومنهم من يَجْعلُهُ دِجْرَيْن. والحديد اسمه السُّنْبَةُ. والفدان : اسم لجميع أداتِه. والخشبة التي تُعَلَّق على عنق الثورين هي النِّير. والسميقان : خشبتان قد شُدَّتا في العنق. والولج والهيس : اسمان للخشبة الطويلة بين الثورين. (٤/ ٢٠٣٤)

مح: في الأصل (س) وبقية النسخ (الوَلْجُ) وجاء في اللسان والتاج (دجر) أنها (الوَيْجُ) ونصا أنها يمانية ، وفي اللسان والتكملة (ويج) أنها عمانية ، والكلمة ليست في اللهجات اليمنية اليوم ـ كما نعلم ـ إذ يسمون « الخشبة الطويلة بين الثورين اليوم (الحَلْيَ) وهي أيضاً في بعض المعاجم قال في التكملة (حلا) : « وأهل اليمن يسمون الخشبة الطويلة بين الثورين : الحَلي ».

في الأصل (س) وبقية النسخ (الهَيْس) بالهاء ، وجاء في اللسان والتاج (دجر) : « المَيْس » بالميم ونصا على أنها مرادفة للويج عندهما أو الولج عند المؤلف ، وأنها يمانية ، ثم ذكراها في (ميس) و (هيس) قال في اللسان : « والهَيْس : اسم أداة الفدان ، عمانية » قال في الحاشية : « في العباب ، يمانية » أما صاحب اللسان فلم يذكر في (ميس) إلا في الاستدراك ، وذكرها في (هيس) وقال : « والهَيْسُ : الفدان ، أو أداته كلها » وأردف « عمانية ، وفي العباب يمانية ».

حرف الدال :

- [الدَّحْضُ] : مكانٌ دَحضٌ ، بالضاد معجمة : أي زَلَق ، قال : (٤/ ٢٠٤١)

وحاد كما حاد البعيرُ عن الدَّحْضِ

مح : في اللهجات اليمنية : المكانُ دحصٌ بالصاد المهملة ، ودَحَصَ السائر عليه يدحَصُ دحصاً ودَحْصة أي : انزلق. انظر المعجم اليمنيّ (دحص) (ص ٢٧٦).

قلت : بل لا تزال على السن بعض أهل اليمن في لغاتهم القديمة بالمعنى والمبنى انفسهما في الشحر .

-[دَحَضَتْ] حُجَّتُهُ : أي بطلت ، قال الله تعالى : (**حُجَّتُهُمْ داحِضَةٌ**).

ودَحَضَتْ رجله : أي زَلِقَتْ. (٤/ ٢٠٤٦)

-[الدّحُول] : بئر دحول : ذاتُ تَلَجُّفٍ إذا أكل الماء جوانبها ... (٤/ ٢٠٤٣)

مح : التَّلَجُّفُ : التحفُّر في نواحي البئر ، وفي اللهجات اليمنية : التَّنَجُّف.

-..و درج فلان في النسب : إذا لم يكن له عقب . (٤/ ٢٠٧٨)

مح: لم ينص على دَرَجَ ، بمعنى : مات ، مع أنها لهجته ، ولا تزال على ألسنتنا نقول : دَرَج فلان ، إذا هو : مات ، أو مات فجأة ، أو مات بلا طائل أو مات دون أن ينقذه أحد من الحاضرين ... إلخ ومع أنها بمعنى الموت في المعاجم انظر اللسان (درج).

-[الدَّعْثَرَةُ] : الهدم. (٤/ ٢١٠٦)

مح : الدّعْثَرة في اللهجات اليمنية ، هي : تساقط التراب الناعم من سقوف البيت وجدرانه ، وهذا يدل على سريان الخراب فيه ، فهو إذا هبت الريح أو مشى أحد في أرجائه يتدعثر في اللازم ، وفلانٌ يُدَعثر التراب في المتعدي.

-[الدَّغْفُ] : حكى بعضهم : دغف الرجلُ الشيءَ : إذا أخذ منه فأكثر. ويقال هو بالزاي . (٤/ ٢١١٠)

مح: هي في اللهجات اليمنية بالفاء وبنفس الدلالة في الأخذ من الشيء وفي الغرف من الماء.

-[الدَّفْراء] : عشبة خبيثة الرائحة لا يكاد المال يأكلها. (٤/ ٢١١٧)

مح: المراد بالمال : الأنعام ؛ والمال يغلب إطلاقه في اللهجات اليمنية على الأراضي الزراعية.

-[داليت] الرجل : إذا رفقت به . (٤/ ٢١٤٩)

مح : هذا قريب مما في اللهجات اليمنية ، حيث يقال في الطلب : احمل هذا دَلَى دَلَى ، أي رويداً رويداً أو برفق ويقال في الإخبار : هذا الطريق دَلِيّ ، أو هذا عمل دَلِيّ ، أي سهل ميسور.

قلت : بل يقال عندنا داليت الطفل أو الشيخ المسن إذا ترفقت به في السير .

-[الدِّمْصُ] : عَرَقُ الحائط. وكل عَرَقٍ من الحائط : دِمْصٌ إلا العَرَقَ الأسفل فإنه : رِهْصٌ. (٤/ ٢١٥٥)

مح: العَرَق : الصف من الحجارة ، يقال : رفعت من الحائط عَرَقا أو عرقين ، أي : صفا أو صفين ، والجمع : أعراق ـ انظر اللسان (عرق).

-.. و المِدْمَاك : كل صف من اللَّبِنِ . (٤/ ٢١٥٦)

مـح : أو الحجارة ـ والبناء بالحجر أعم في اليمن ـ ويطلق المدماك حتى على الخشب في البناء فقد جاء في المعاجم : « كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت » انظر اللسان (دمك).

-[الدَّمَال] : السِّرجين ونحوه . (٤/ ٢١٥٩)

مح : وفي اللهجات اليمنية لا يزال يطلق على السماد المتخذ من مخلفات الحيوانات اسم : الدَّمَال.

-[التَّدْنيف] : دَنَّفَت الشمس : إذا دنت للغروب . (٤/ ٢١٧٣)

مـح : هذا أقرب معاني (دَنَّفَ) إلى ما في اللهجات اليمنية فمعناها فيها : انحدر هابطا ، يقول أهل الوديان في أمثالهم عن الهابط إليهم من الجبل : « ما يدنَّف من الجبل إلّا جُحْدُول » والجحدول : الصخرة المتدحرجة بقوة من الجبل ، وهي من جَحْدل القاموسية ، وفي الحديث عنه صلىاللهعليهوسلم : رأيت في المنام أن رأسي قد قُطع فهو يَتَجَحْدَل وأنا اتبعه. أي يتدحرج.

-[الدَّاصَة] : اللصوص ، لأنهم يتداصون : أي ينسلون . (٤/ ٢٢١٠)

مح : ومنه : ديَّص فلان : إذا هو نسي كأن الشيء أنسل من ذهنه ، ونقول : ديَّص ـ وطيَّس ـ الطالب الدرس أي نسيه فهو مُدَيِّص.

حرف الذال :

-..و يقال : ذَبَّتْ شفتُه ذبوباً : إذا يبست من العطش. قال : (٤/ ٢١٣٥)

هم سقوني عَلَلاً بعد نَهَلْ   من بعدِ ما ذَبَ اللسانُ وذَبَلْ

مح : الرجز بلا نسبة في اللسان (ذ ب ب) وفي اللهجات اليمنية تقال بصيغة المبني للمجهول ، يقال : ذُبِبْتُ من العطش ، وذُبِب فلان ، وكدت أُذْبَب من العطش.

قلت : وفي كلام كثير من اليمنيين يقولون : ذهبت من العطش ، اذا اشتد عطشه .

[الذِّرْبَةُ] : المرأة السليطة الصخابة ، قال : (٤/ ٢٢٥٧)

إِليك أشكو ذِرْبةً من الذِّرْب

مح : البيت في اللسان (ذرب) لأعشى بني مازن من أرجوزة له أنشدها الرسول صلىاللهعليهوسلم وقبله : ياسيد الناس وديان العرب.
والذَّربة في اللهجات اليمنية : الشرير أو المنحوس الذي يجلب الشر لنفسه ولمن يصاحبه ، يقال : دعك من مصاحبة فلان فهو ذِرْبَةٌ من الذَّرَب.

حرف الراء :

-[الرَّقَّةُ] ، بالقاف : الموضع ينضب عنه الماء فيكثر فيه النبات. (٤/ ٢٣٣٦)

مح : في (م) : « يَنْصَب فيه الماء » وفي بقية النسخ : « ينضب عنه الماء » ، المقاييس : (رق) : (٢ / ٣٧٦) وكلا التعريفين للرقَّة لا يتفقان تماماً مع ما في المعجمات وفي اللهجات اليمنية الحية ، ففي اللسان : « الرقَّة : كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المدّ ثم ينحسر عنها الماء فتكون مَكْرُمة للنبات » وهذا هو ما في اللهجات اليمنية ، إلّا أن الرِّقاق في اليمن ليست على أنهار جارية ، بل على جوانب الوديان التي تفيض بالسيل في. أيام المطر ، وكل مجموعة من القطع الزراعية على أحد جانبي هذا الوادي أو ذاك يدخلها السيل لريها فهي رقَّة ، وتسمى كل رقة بشيء يميزها فيقال : رقَة كذا .. وانظر المعجم اليمني (٣٦٠).
كما أن القطع الزراعية على أرض صخرية تكون مغطاة بطبقة رقيقة من التراب ويرويها القليل من المطر تسمى رقَّة.

-[الرَّبْعَةُ] : الجؤنة . (٤/ ٢٣٧١)

مح: الجؤنة : سَلَّةٌ مستديرة مغشّاة أدماً يجعل فيها الطيب والثياب ، وتسمى (الرَّبْعَةَ) في اللهجات اليمنية اليوم.

[الأُرْبِيَّةُ] : الأُرْبِيَّتان : لحمتان عند أصول الفخذين من باطن ، واحدتهما : أُرْبيَّة . (٤/ ٢٣٧٨)

مح : الأُرْبِيَةُ : لا تزال في اللهجات اليمنية ، ويقولون عمن تؤلمه هذه الغدة التي في أعلى الفخذ مما يلي البطن : فلان مُؤَرْبي ، ويكون الألم فيها ردّ فعلٍ لألمِ جرحٍ يكون في الساق أو القدم.

-..و المِرْبَدُ : الموضع الذي يجعل فيه التمر إذا صرُم ونحوهُ بلغة أهل الحجاز ، وهو الجَرِيْن بلغتهم أيضاً ، وهو البيدر بلغة أهل العراق ، والأندر بلغة أهل الشام .

(٤/ ٢٣٧٩)

مح: وهو : الجُرْنُ والجَرَيْنُ والمِجْرَانُ باللهجات اليمنية اليوم.

-[رَتَخَ] : رتخ الخاتَمُ ونحوُهُ ، بالخاء معجمة : إذا ثبت . (٤/ ٢٤٠٦)

مح : هذه في اللهجات اليمنية بالواو. يقال : وَتَخَ الشيء فهو واتِخٌ ، أي ثبت واستقر ، ويتعدى بتضعيف التاء. انظر المعجم اليمني (٨٩٤).

إِذَا لَسَعَتْهُ النحلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وخَالَفَها في بَيْتِ نُوْبٍ عَواسِلِ

(٤/ ٢٤٣٣)

مح : ، وتسمية النحل بالنُّوْب هي التسمية الشائعة في اللهجات اليمنية ، انظر المعجم اليمني (٨٨٣ ـ ٨٨٤).

-[الرَّحْمن] : اسم من أسماء الله تعالى ، لا يثنَّى ولا يجمع ولا يصغر ، ولا يسمى به غيره. ويقال : هو بمعنى الرحيم ، واشتقاقهما جميعاً من الرحمة وقيل : (**الرَّحْمنُ**) : مشتق من الرحمة التي يختص بها الله تعالى. و (**الرَّحِيمُ**) : مشتق من الرحمة التي يوجد في العباد مثلها. قال مجاهد : (**الرَّحْمنُ**) : مشتق من رحمته لأهل الدنيا ، و (**الرَّحِيمُ**) : من رحمته لأهل الآخرة. وللمفسرين فيه أقوال ، قال الله تعالى : (**رَبِّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَما بَيْنَهُمَا الرَّحْمنِ**) قرأ حمزة والكسائي بخفض (**رَبِ**) ورفع الرَّحْمنُ ، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بالرفع فيهما ، والباقون الخفض فيهما.

(٤/ ٢٤٥١)

مح: سورة النبأ : ٧٨ / ٣٧ ، وانظر في قراءتها فتح القدير : (٥ / ٣٥٨ ـ ٣٥٩) ، وانظر في اللفظ الكريم (الرحمن) ودلالاته الكشاف : (١ / ٤١ ـ ٤٥). وعبد

اليمنيون في عصورهم المتأخرة قبل الإسلام الإله (الرحمن) وظهر اسمه في النقوش في أوائل عصر التوحيد في اليمن قبل الإسلام (رحمنن) ، واتخذ مفهوم الإله الواحد القائم بذاته موازياً للفظ الجلالة (الله) ولهذا حاج المشركون الرسول حينما ذكر الرحمن فيما يوحى إليه وقالوا له : إنك تدعو إلى (الله) وإلى (الرحمن) فنزلت الآية: (**قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمنَ أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى**) وقال الرسول : « إني أجد نفَس الرحمن من قبل اليمن ».

-[الرَّخِلُ]: الأنثى من أولاد الضأن ، والذَّكَرُ : حَمَلٌ. (٤/ ٢٤٥٧)

مح : وفي اللهجات اليمنية : الرَّخِل والرخلة ، وكلاهما مؤنث ، وهي للفتية من الشاء ، والصغير : سِخْل وسِخْلة.

-[الرُّخَامَى] : بقلة حلوة يرعاها المال، غبراء تضرب إلى البياض، لها أصل يتَحَلَّبُ لبناً. (٢٤٥٨)

مح: جاء في (ل ٢) بعد كلمة المال : « لعله الإبل » ، والمال عند البدو هو : الإبل والغنم ، والمال في اللهجات اليمنية هو : الأرض الزراعية ، والمال عندَ النُّجارِ : النقود. انظر المعجم اليمني (٨٣٩ ـ ٨٤٠).

-[الرَّدْهَةُ] : **قلت** في الصفا يجتمع فيه ماء السماء ، والجمع رِداهٌ. (٤/ ٢٤٦٦)

مح : ال**قلت** : النُّقْرَة في الجبل أو الصفا ، والجمع : قِلَات.

-[المِرْدى] : الحجر الذي يردى به ، يقال للرجل : إنه لمردى حروب. (٤/ ٢٤٧٠)

مح : أي : يرمى به ، أو يُلْقى به ليكسر شيئاً ـ انظر اللسان (ردى) ـ وهي في اللهجات اليمنية حية.

-[الإِرداء] : أردأته : جعلته رديئاً. وأردأته : أي أعنته . (٤/ ٢٤٨٠)

مح : و هَرْدَأ أيّ أَرْدَأ وهي كلمة كثيرة الاستعمال في نقوش المسند بهذه الدلالة.

-[الرَّزْغَةُ] : أقل من الردغة ، وقال الخليل : الردغة أقل من الرزعة ، ويقال : هما بمعنى. (٤/ ٢٤٨٧)

مح : رزع لها استعمالات أصيلة في اللهجات اليمنية والمصرية انظر معجم الألفاظ اليمنية ص (٣٤٩ ـ ٣٥٠).

-[الإِرْعَاج] : أرعج البرقُ : إِذا تتابع لمعانه، قال رؤبة: سحا أهاضيب وبرقاً مرعجا. أهاضيب : دفعات المطر ، وهو جمع الجمع كأنه جمع : أهضاب ، وأهضاب : جمع هَضْب ، مثل : قول وأقوال وأقاويل. (٤/ ٢٥٤٨)

مح : أَرْعَجَ في نقوش المسند : ملأ المطر الوادي بالسيل ، انظر النقش الموسوم بـ (جام / ٧٣٥) والمعجم السبئي : (١١٣).

-[الرِّهاط] : جمع رهط ، من الأدم. (٤/ ٢٦٥٣)

مح : وهو : إزارٌ من جلد يُقَدَّد سيوراً وتلبسه الجارية قبل أن تدرك. ويسمى في اللهجات اليمنية : السِّدار.

-[الرِّهام] : جمع : رِهْمَةٌ. (٤/ ٢٦٥٤)

مح : وهي : المطر الضعيف الدائم ـ وتسمى في اللهجات اليمنية : الدَّجْنَة والرذاذ والسَّخْبَق.

-[الرَّهِيدة]: قال الخليل : فتاة رهيدة : رَخْصَةٌ. قال ابن دريد : والرَّهيدة بُرٌّ يدق ويصب عليه اللبن. (٤/ ٢٦٥٥)

مح : الرَّهِدُ : الغصن الرخص اللين في اللهجات اليمنية .

-[الرَّيْمُ] : الدَّرَج . (٤/ ٢٦٩٣)

مح : الريم في لغة النقوش المسندية اليمنية : العلو والارتفاع ، كانوا يقولون : بَنَى فلانٌ من هذا السور كذا وكذا ذراعا طولاً ، وكذا وكذا ذراعاً ريماً ، والريم فيها أيضاً : العالي والمرتفع ، ومنه جاءت أسماء الأماكن (ريمان) و (ريمة ـ الآتي ذكرها ـ) و (يريم) و (تريم) و (ريام) و (مريمه) ونحو ذلك. وفي بلاد (ريمة) لا يزالون يسمون سطح المنزل : الرَّيْم. وانظر المعجم السبئي : (١٢٠) وانظر التكملة للصغاني (ريم) ، والمعجم اليمني (٣٧٠ ـ ٣٧٢).

قلت : هي بمعنى الدرج في كتب اللغة منسوبة الى همدان من اهل اليمن.(راجع شعر همدان)

-[الرِّيْعُ] : الطريق ، قال الله تعالى : (**بِكُلِ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ**). (٤/ ٢٦٩٧)

مح : سورة الشعراء : ٢٦ / ١٢٨ (**أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ. وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ**). قال في فتح القدير : (٤ / ١٠٩ ـ ١١٠) « المصانع : الحصون ، وقال عبد الرزاق : المصانع عندنا بلغة اليمن : القصور العالية » ، وانظر المعجم اليمني (٥٦٠ ـ ٥٦٦).

حرف الزاي :

-.. و الزُّبُ : اللحية . (٥/ ٢٧٣١)

مح : في (ت) : « الحيَّة » تصحيف. وانظر اللسان ومعجم الألفاظ اليمنية (زبب). والزُّب : اللحية بلغة اليمن : (ديوان الأدب : ٣ / ١٧).

-[المَزِلَّةْ] : المكان الدُّحْضُ . (٥/ ٢٧٧٣)

مح : الدَّحْضُ : المكان الذي تنزلق فيه القدم ، وفي اللهجات اليمنية يقال : الدَّحْص بالصاد المهملة ، وتُصَحَّفُ في لهجات يمنية إلى : الطَّحْس ، انتقل تفخيم الصاد إلى الدال فصار طاءً ، ورُقِّق الصاد فصار سيناً ولهذا عدد من الأمثال في اللهجات اليمنية.

قلت : بل لا تزال الدحض في لغات اليمن القديمة في الشحر .

-[زَخَخَ] : الزَّخيخ بالخاء معجمة : شدةُ بريق جمر النار والحر ، قال : (٥/ ٢٧٣٩)

فعند ذاك يطلعُ المرِّيخُ في الصبح يحكي لونُهُ زَخيخ

كشعلةٍ ساعدها النفيخُ .

مح : الرجز في اللسان (زخخ) دون عزو. وقال : الزخيخ : النار ، يمانية. والثاني والثالث في التكملة (نفخ) ، والزخيخ : صوت يصدر عن تأجج النار لهجة يمنية (**معجم** piamenta).

-[الزُّبْرَة] : القطعة من الحديد تكسر بها الحجارة . (٥/ ٢٧٤٨)

مح : الزُّبْرة باللهجات اليمنية ، هي : الصاقور ، أي المطرقة العظيمة التي يستعملها الحَجَّارون في تقطيع الصخور المتوسطة والصغيرة إلى حجارة صالحة للبناء ، وجمعها : زُبَر ، ولم تنص المعاجم العربية على هذه الدلالة ، وكذلك كتب التفسير عند الوقوف على آية سورة الكهف : (٩٦) ، بل إن هذه المراجع تميل إلى جعل الزبرة قطعة بحجم حجارة البناء ، وأنها تستعمل في البناء كما تستعمل الحجارة ، والقرآن الكريم بتعبيره الموجز البليغ لم يعن إلا الإتيان بهذه الأدوات لاستعمالها في تكسير الحجارة لبناء الردم أو السد ، ولعل نشوان هو اللغوي الوحيد الذي ذكر هذه الدلالة للزُبرة ، وانظر المعجم اليمني (ص ٣٧٨).

-[الزَّبُور] : كتاب داود عليه‌السلام ، قال الله تعالى : (**وَآتَيْنا داوُدَ زَبُوراً**). وقرأ حمزة : زُبوراً بضم الزاي. والزَّبُور في جميع القرآن : كأنه جمع. وكلُّ كتاب زبور ، وهو فَعُول بمعنى مفعول ، مثل حلوب وركوب ، والجميع :زُبُرٌ ، قال الله تعالى : (**فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ**) : أي الكتب. (٥/ ٢٧٥٢)

مح : الزبور : كتابة معلومة بخط سريع مشتق من خط المسند ويكتب على عُسُب النخل وغيرها من العيدان الخشبية. وقد عثر على كثير من هذه الكتابات في السنوات الأخيرة وخاصة في خرائب الجوف باليمن (نقوش خشبية قديمة من اليمن. لوفان الجديدة : ١٩٩٤ س ٥ ـ ١١).

-.. و زَحَفَ الدَّبَا : مشى قُدُماً. (٥/ ٢٧٧٠)

مح : الدَّبا : صغار الجراد ، ولا تزال الكلمة مستعملة في اللهجات اليمنية.

-..و الزَّحير : تقطيع البطن . (٥/ ٢٧٧٠)

مح: وهو وجع يُمَشِّي البطن دما ، ويُطلق الزُّحار اليوم على الحِقْوَة أي الدوسنطاريا.

-[زَحَكَ] عنه : إذا تَنَحَّى . (٥/ ٢٧٧٠)

مح : يقال : زحك عنه ، بمعنى زَحَل ، وذلك إذا تنحّى (الفارابي : ديوان الأدب : (٢ / ٢١٨) ، وانظر المعجم اليمني (٣٨٣ ـ ٣٨٤).

-[الزَّرْبُ] : حظيرة الغنمَ. والعامة يجعلون الزَّرْبَ ما وُقيَ به الحائطُ من شوك أو حطب أو حشيش ، والجمع :أزرابٌ وزروب ، قال جرير :

قال ابن صانعة الزروبِ لقومه لا أستطيع رواسي الأعلام

وزَرْبُ الصائدِ : قَتْرته. (٥/ ٢٧٧٩)

مح : هذه إشارة إلى الدلالة الخاصة لهذه الكلمة في اللهجات اليمنية ، فالزَّرب فيها هو : فروع الشجر الشائك تُقطع ويُضرب بها نطاق حول المكان الذي يراد حمايته أو تحريزه ، واحدته : زربة ، يقال زَرّب فلان على مزرعته أو حظيرة غنمه يزَرِّب تزريباً ، أي : ضرب حولها نطاقاً من الزَّرب ويسمى ذلك مِزْراب (انظر المعجم اليمني ؛ ومعجم piament مادة زرب).

-.. و زَعْبُ السيلِ : تدافعه. ومر البعير يزعب بِحمْله : أي يتدافع به. (٥/ ٢٧٩٨)

مح : والذّعب بالذال المعجمة في نقوش المسند ، هو : السيل المتدفق ، انظر النقوش (جام / ٥٦١ ، ٦٧١ ، ٧٣٥) والمعجم السبئي (٣٧). وزَعَب : جرَّ الماء من البئر يمانية دارجة معجم (piamenta).

-..و يقال : إن الزَّغْل : الصبُّ ، يقال : زَغَلَ المزادةَ : أي صب ماءها من عزلائها (٥/ ٢٨٠٥)

مح : عزلاء القرية : مصب الماء في جانب من جوانب فمها ، وتسمى في اللهجات اليمنية : المَسْرُب لأن الماء يَنْسَرِب منها.

-[الزَّلْمَةُ] : يقال : هو العبد زَلْمةً : أي قَدُّه قَدُّ العبد . (٥/ ٢٨٢١)

مح : جاء في اللسان « ويقال للرجل إذا كان خفيف الهيئة .. رجل مُزَلَّم وامرأة مزلَّمة » ـ انظر المعجم اليمني (٤٠٠ ـ ٤٠١) « وقالوا : هو العَبْدُ زُلْماً وزُلْمَةً وزَلَمَةً ، أي : قدُّه قدّ العبد وحَذْوُهُ حذوه ، وقيل : معناه : كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو » وستأتي الصيغ الأخرى.

-[المُزَلَّمُ] : رجل مُزَلَّمٌ : أي قصير. ويقال : هو النحيف. (٥/ ٢٨٢٥)

مح : والمُزَلَّم في اللهجات اليمنية : الخفيف السريع ؛ والمسافر المزلَّم هو من كان كذلك وراحلته جيدة وحمولته تكفيه زاده ولا تثقل عليه ، ولهذا كان يقال في صنعاء : « الحاج المُزَلَّمْ. يرجع في عاشر محرَّم » ـ انظر المعجم اليمني (٤٠٠ ـ ٤٠١).

قلت : و زلام الرجل _ في كلامنا _ متاعه .

-[زَلَعَ] جلدَه بالنار : أي أحرقه. (٥/ ٢٨٢٩)

مح : لم يذكر زَلَعَ بمعنى قطع مع أنها في اللهجات اليمنية إلى اليوم ، وذُكِرت في المعاجم ، قال في اللسان : « زَلَعْتُ له من مالي زَلْعَة ، أي : قطعت له منه قطعة » ، وفي اللهجات اليمنية يقال : زَلَع السيل الجربةَ ، أي : أخذ منها قطعة كبيرة ، ويقال : فلان يزْلَع ويرجُم ، أي يلقي بالكلام على عواهنه ، أو يشتم بكلمات كبيرة وقاسية (وانظر أيضاً معجم (piamenta) ، والمعجم اليمني (٣٩٩).

-[الأزمل] : الصوت . (٥/ ٢٨٣٥)

مح: ولعل منه (الزّامِل) في اللهجات اليمنية وهو: ضرب من الأهازيج الشعبية الرجالية ذات الطابع الحربي والتي تؤدى بأصوات عالية. وفي ديوان الأدب(١/ ٢٧٦): الأزمولة المصوّت من الوعول وغيرها كما ذكر الأزمل بمعنى الصوت(١/ ٢٧٠).

-[الزُّهْمُ] : الشحم ، قال أبو النجم : (٥/ ٢٨٥٦)

يذكر زُهْمَ الكَفَلِ المشروحا ..

مح : اللسان (زهم) ، وقبله :

لاقت تميما سامعا لموحا صاحب اقناص بها مشبوحا

والزَّهَمُ في اللهجات اليمنية : رائحة الشحم ، ورائحة الإنسان السمين إذا تعرق.

-... و الناصل : الذي سقط نصله . (٥/ ٢٨٧١)

مح: والنَّاصِل بهذا المعنى في اللهجات اليمنية اليوم ، انظر المعجم اليمني (٨٦٧).

-[الزُّؤَان] : الأخلاط في الطعام من الحَنْدَرَةِ وغيرها، يهمز ولا يهمز. (٥/ ٢٨٧٢)

مح : الحَنْدَرةُ : اسم للزؤان أو لأسوأ أنواعه في اللهجات اليمنية اليوم وليست في المعاجم ، ومما يتردد على ألسنة الناس ، بيت ينسب إلى الحكيم علي بن زايد ،

ويضرب مثلاً في أن الإنسان يحصد ما يـزرع إن خـيراً فخـير وإن شـراً فشـر ، ويقـول البيت :

يـــامن تلــم بــر جــابر ومــن تلــم حنــذره جــات

وتَلَمَ : بَذَرَ. أي : من بذر بُرّاً جاءه بُرٌّ ـ في الحصاد ـ ومن بذر حَنْذَرة جاءتـه حَنْـذَرة ، فالبرُّ : الخير ، والحنذرةُ : الشرُّ.

-[الأَزْيَبُ] : من أسماء الجنوب . (٥/ ٢٨٨٣)

مح : أي : ريح الجنوب ، ولا يزال هذا هـو اسمهـا في اللـهجات التهاميـة اليمنيـة ، ويطلقونها أيضاً على هيجان البحر بسبب الرياح. وانظر تفصيل ذلك في (الصلوي / الناظر).

حرف السين :

-[السِّمْسِم] : حبُّ الحَلِ ، وهو الجُلْجُلان . (٥/ ٢٩٢٠)

مح : الجلجـلان هـو الاسـم الـذي لا يـزال شـائعاً للسمسـم في اللـهجات اليمنيـة ، ويتخفف البعض فيقـول : الجلجـل ، وينطـق بضـم الجـيمين ، وتميـل لهجـات بعـض المناطق إلى الكسر ، وكان يكثر في اليمن إلى عهد قريـب قـال في اللسـان (جلـل) : « السمسم : الجُلجُلان. قال أبو حنيفة : هو بالسراة واليمن كثير ».

-[المَسْجَد] : موضع السجود من الأرض. (٥/ ٢٩٧٤)

مـح : والمسجد : تسمية قديمة كانت تطلق على المعبد أحياناً في نقـوش المسـند الـيمني قبل الإسلام. انظر المعجم السبئي : (١٢٥).

-[المِسْحاة] : المِجرفة . (٥/ ٢٩٩٨)

مح: المَجرفة : هي الاسم العام للمسحاة في اللهجات اليمنية اليوم ، وتنطق بفتح الميم.

قلت : و المسحة اسم للمجرفة في الاعروش من خولان العالية

-[سَحَطَ] : السَّحْط : الذبح السريع . (٥/ ٣٠٠٧)

مح : وهي اليوم في اللهجات اليمنية بالشين المعجمة ، انظر المعجم اليمني (٤٦٨).

-[السُّدُم] : ركيَّةٌ سُدُمٌ : إذا دفنت ، والجمع : أَسْدام ، قال ذو الرُّمَّة : (٥/ ٣٠٢٨)

ومـاءٍ كلـونِ الغِسْـل أَقْـوى فبعضـه أواجـنُ أَسْـدام وبعـضٌ مُعَـوَّرُ

وردتُ وأردافُ النجـومِ كأنهـا قناديـلُ فـيهن المصـابيحُ تُزْهِـر

مح : ديوانه : (٢ / ٦٢٤ ـ ٦٢٥) ، والغسل : الخِطْمِيُّ وكل ما تَلَزَّج مما يُغْسل به الرأس ، وأَقْوى : صار قفرا خالياً ، وأواجن : متغيرة ، وأسدام : مندفنة خربة كما ذكر المؤلف (والسَّدِمُ من الماء في نقوش المسند وفي اللهجات اليمنية : الوبىء ، وجمعه : أسدام ، والسَّدَم : المرض الناجم عن الماء السَّدِم انظر النقش البرت جام : (٦١٩ سطر / ١٢) وانظر المعجم اليمني : (سدم ٤٣١) ، ومما يغنى في الغناء الشعبي :

اه يـا امـاه مـن زواجـة بـني العـم مثـل شـرب السـدم وبجـام علـى الـدم

و البِجَّامْ : ضم الشفتين على الفم لحفظ شيء فيه. يُقال : أنا مُبَجِّم على الدم ، أي ساكت على أمر يمس القرابة حفاظاً عليها (انظر المعجم اليمني بجم ص ٥٣ ، وسدم ص ٤٣١). والمُعَوَّر : المندفن والمُغَوَّر. وأرداف النجوم : أواخرها.

-..و قد يسمى بعض المرض سَدَماً. (٥/ ٣٠٣٥)

مح : السَّدَمُ : بمعنى المرض والاعتلال الطويل المدى لا يزال في لهجات أهل اليمن اليوم ، وهو أيضاً في نقوش المسند (انظر جام / ٦١٩) ، وانظر المعجم اليمني (٤٣١).

-[السَّرْعَفَةُ] : حُسن الغذاء ، يقال : سرعفت الصبيَ سرعفة وسرْعافاً. (٥/ ٣٠٦٨)

مح : هذه الصيغة المصدرية ـ سِرْعافاً ـ ليست في اللسان ولا التاج. أمَّا اللهجات اليمنية فإن كل رباعي على وزن (فعلل) يأتي مصدره على الوزنين اللذين ذكرهما المؤلف ، وهما (فَعْلَلَة) و (فِعْلال) كما أن مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (فَعَّل) يأتي في اللهجات اليمنية على وزن (فِعَّال).

-[السَيْسَبَان] : شجر العنب. والسيسبان : ضرب من العنب . (٥/ ٣٠٧٠)

مح: ذكر السيسبان في اللسان تحت مادة (سبْسَب) وفي التكملة (سَسَب) ولم يأت فيها ذكر السيسبان بصفته ضرباً من العنب وهذه تسمية يمنية لنوع من العنب ونوع من الشجر معروف.

-[السَّطْلُ] : طَسْت صغيرة على هيئة التَّوْرِ لها عروة. والجمع : سطول ، وهو معرَّب. (٥/ ٣٠٧١)

مح : الطست : من الآنية النحاسية ، وأصله : الطسُّ ، لأنك إِذا جمعت قلت طِساس وإِذا صغرت قلت : طُسَيْس ـ اللسان (طست).

التَّور : من الأواني التي يُشرب فيها أو يُتَوَضأ منها. والتَّورة في اللهجات اليمنية : إِناء من القش ـ العَزَف انظر عزف في المعجم اليمني ـ الملون أو غير الملوَّن يقدم فيها الطعام.

-[سَعَمَ] : السَّعْمُ : ضرب من سير الإِبل. يقال : ناقة سَعوم. (٥/ ٣٠٨٧)

مح : السَّعْمُ في اللهجات اليمنية : التَّقْبِيْلُ ، والسُّعْمَة : القُبْلَة ، والمُسَاعَمَةُ : تبادل القُبَل بين الرجل والمرأة المتحابين ، انظر المعجم اليمني (٤٣٦ ـ ٤٣٧).

-[السِّكْرُ] : ما يُسكَّر به الماء من الأرض : أي يحبس. (٥/ ٣١٣٤)

مح : وهي في نقوش المسند : سدٌّ على مجرى ماء ، انظر المعجم السبئي : (١٢٥).

-[السَّلْبُ] من الشجر : معروف ، لغة في السَّلَب ، بفتح اللام ، وفتحها أفصح . (٥/ ٣١٤٩)

مح : والفتح هو ما على ألسنة الناس اليوم، وتكلم في اللسان عن كثرة شجرة السَّلَب في اليمن، وهي تكثر في المناطق الدافئة والحارة، ولها اسمان أولهما (السِّلْعِف) وهو اسمها الحقيقي وثانيهما (السَّلَب) ، وهو يطلق عليها لأنه يصنع منها السَّلَبُ جمع سَلَبَة وهو : حبل الليف الذي يكون في عنق الدواب لربطها ، والذي تحزم به الأحمال من حَطب أو علف ونحوهما ، والذي يُشد به على الأحمال المتوسطة والصغيرة على ظهر الدواب ، وهي شجرة صبارية أوراقها كالسيوف العريضة ، ورؤوسها مدببة

كالأسنة ، وأوراقها هي الـتي تتحـول إلى ليـف وتصـنع منـه الحبـال ، وانظـر المعجـم اليمني(٤٤٤).

-.. و السَّلَف : القرض ، بلغة أهل الحجاز. ويقال : أصله أنـه وقـع في الـيمن قحـط شديد وجدب حتى عدم الحب وانقطع فلم يـزرع بـاليمن زرع زمنـاً طـويلاً ، وكـانوا يمتارون من مصر سني يوسف عليهالسلام ، فانقطع الحب عن امرأة منهم فسألت جارة لها من نساء ملوكهم أن تعطيها سُلفة من طعامها فإذا جـاءت ميرتهـا أعطتهـا مثلـها ، ففعلت ، فعلم الناس بخبرهما فأعجبهم وامتثلوا فعلهما فشـاع ذلـك في الـيمن ثـم في العرب وسمَوه : سَلَفاً ، وكانوا قبل ذلك لا يعرفـون السـلف ، بـل كـان أحـدهم إذا انقطع مَيْره أغلق عليه باباً واحتبس في منزله إلى أن يموت تكبراً عن السؤال. ويسـمون ذلك : الاعْتِفَاد. وسَبَبُ انقطاع الزرع من اليمن أن أهل مصر كانوا يُبِلُّون الحبـوب في الماء ويوقدون عليها لئلا تبذر كما يُفعل بالفلفل ونحوه ، فمـا زالـوا علـى ذلـك حتـى احتال رجل من حكماء حمير يسمى ذا النخر فوضع حمامـاً لـه علـى أصـناف الحبـوب بمصر فلقطت منها ثم خرج فذبحها واستخرج الحب مـن حواصـلها فبـذره في الـيمن. وعرف أهل اليمن أوقات الزرع وآلة الحرث. (٥/ ٣١٥٣)

-.. و السَّلَفُ من آلة الحرث : خشبة تشد إلى الـنير ويقـف عليهـا إنسـان ثـم يجـذبها الثوران ليسوي بها الأرض للزرع ويسميها بعض أهل اليمن المِكَمَّ وبعضـهم يسـميها المِدْسمَ . (٥/ ٣١٥٤)

مـح : ولا يزال يسمى المَكَمُّ أو المدسم ـ ولكن بفتح الميمين ـ ، وهو ألواح من خشب ، يجر على وجه الأرض الزراعية على هذا النحو ، وذلك لـدك وجـه التربـة وتسـديد مسامها بعد ريّهـا ، لمنـع التَبَخُّـرِ ، وحفـظِ ريِّهـا حتـى يحـين الوقـت المحـدد لبـذرها ، والاسمان فيهما هذه الدلالة من الكَمِّ والدَّسْم بمعنى : السّدِّ. ومن الأراضي التي تُكَمّ أو تدسم ، ما يعطي غلة بريَّته تلك دون حاجة إلى مطر أو سقي.

-[الإِسنام] : شجر في الجبال ، واحدته : إِسنامة بالهاء ، قال ذو الرمة : (٥/ ٣٢٢٠)

قَنازعَ إِسنامٍ بها وثغامِ

مح : ديوانه : (٢ / ١٠٦٤) ، وصدره :

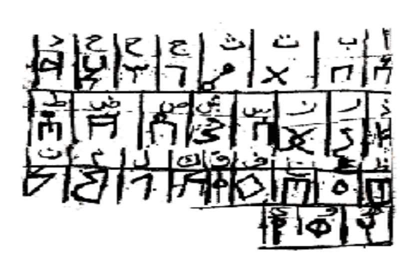
سباريت الا ان يرى متامل

سباريت : أرضٌ لا شيءَ بها ولا نبت ، قنازع : هي البقايا من قنازع الأشجار أي رؤوس أغصانها ، انظر اللسان .. وهي في اللهجات اليمنية اليوم ... وثغام : نبت أبيض يشبه به الشيب.

-[المُسَنّاة] : العَرِم . (٥/ ٣٢٢٢)

مح : قال في اللسان (سنا) : « والمُسَنَّاة : ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء ، سميت مُسَنّاة لأن فيها مفاتح للماء بقدر ما تحتاج إِليه .. » والعَرِم : معروف ، وهو السد ومنه عَرِم مارب.

-.. و المُسْنَد : خط حِمْيَر وهو موجود كثير في الحجارة والقصور وهذه صورته على حروف المعجم : (٥/ ٣٢٢١)



وله صورٌ كثيرةٌ إِلّا أن هذه الصورةَ أصحُّها. واعلم أنَّهم يفصلون بين كلِّ كلمتين بصِفرٍ لِئَلَّا يختلط الكلامُ ، وصورة الصِّفر عندهم كَصُورةِ الألف في العربي. مثالُ ذلك : لا إِله إِلا الله

مح : هذه هي صورة الخط اليمني القديم كما كتبها بقلمهِ جمهور بن علي بن جمهور الهمداني نقلاً عن نشوان بن سعيد الحميري مؤلف هذا الكتاب في القرن السادس الهجري ، وهي صورة قريبة جداً من الأصل اليمني القديم لخط المسند ، ولهذا فإِنه لا يجوز أن نَنْسُب الفضلَ لحلِّ رموز المسند إِلى أحد ، وذلك لأن هذه الحروف ظلت

معروفة إلى حدٍّ كبير حتى عهد المؤلف ، ناهيك عن أن عدداً من الكتابات اليمنية قد كتبت بهذا الحرف بعد الإسلام بشكل صحيح.

قلت: ويقال في صنعاء القديمة: بطنه مجبجبة، أي منتفخة أو متورمة للورم المتركز في جانب من البطن أو في وسطها، عن الأستاذ إبراهيم زايد.

-[سَهِف] : السَّهَف : شدة العطش . (٥/ ٣٢٤٨)

مح : من الملاحظ أن الجذر الثلاثي الذي ثانيه هاء وبين بعض حروفه تقارب في المخارج ، يفيد : الجفاف وذهاب الرطوبة بفعل الحرارة ، وذلك في اللهجات اليمنية وبعضها في العربية القاموسية ، ومن أمثلة ذلك الأفعال (سهب) ، (سهر) ، (سهف) ، (سهم) ، (شهف) ، (ضهب) ، (قهب) ، (كهب) ، وانظر في معانيها المعجم اليمني.

-.. قال : (٥/ ٣٢٧٤)

إذا سامت على المَلَقات ساما

مح : عجز بيت لصخر الهذلي في رثاء ابنه تَلِيد ، ديوان الهذليين : (٢ / ٦٣) ، وصدره :

اتيح له اقيدر ذو حشيف

مح: والأقيدر : تصغير أقدر وهو : القصير العنق أو القصير المختلف القدمين. والحشيف : الثوب الخَلق.

والمَلَقات : جمع مَلَقَة وهو : المكان الأملس من الجبل. والمَلَقة بهذا المعنى في اللهجة اليمنية اليوم (الشمايتين).

-[السَّأب] : السِّقاء ويقال : هو الزِّق . (٥/ ٣٣٠٧)

مح : السأْب : في لهجات يمنية اليوم هو : استقاء الماء من المورد ، والنساء يذهبن إلى الموارد ليسأبن الماء إلى منازلهن سأباً ، أي : يغترفنه ويحملنه إلى البيوت. وفي المعجم السبئي (١٢١) : « ستأب : اسْتَأْبَ » بمعنى : استقى وانتزح ماءً ، وانظر المعجم اليمني (ص ٤١٣ ـ ٤١٤).

-[المِسْأب] : السِّقاء ، قال الهذلي : (٥/ ٣٣٠٨)

معـــــه ســــــقاء لا يفــــرِّط حملَــــهُ صُـــفْنٌ وأخـــراصٌ يلُحْــن ومِسْـــأبُ

الصُّفْنُ : وعاء من أدم. والأخراص : قضبان يؤخذ بها العسل.

مح : ساعدة بن جُؤَيّة الهذلي ، ديوان الهذليين : (١ / ١٨٠) ، واللسان (سـأب ، صفن ، خرص). وانظر تعدد الأقوال في شرح المِسأب في اللسان والتاج ، والمسـأب : جاءت في نقش مسندي على إناء ضخم ، محله المتحف الوطني بصنعاء.

حرف الشين :

-[الشَّتِيّ] : مطر الشتاء ، قال :

عزبَـــتْ وباكرَهَـــا الشَّـــتِيّ بِدِيْمَـــةٍ وَطْفَـــــاءَ يَملؤهــــا إِلى أصـــــبارها

عزبت : يعني رَوْضَةً. (٦/ ٣٣٧٤)

مح : والأصبار من الإناء : حافتة وأعاليه والمُصَبَّر من المكاييـل في اللـهجات اليمنيـة ، المكيال الذي يُجعل على حوافه دائرة حديدية تحميه من التآكل فلا ينقص مع الـزمن ، انظر المعجم اليمني (٥٣٩).

-[الشِّجْنَة] : الشجر الملتف . (٦/ ٣٣٨٠)

مح : الشِّجْنُ والشِّجني (في صنعاء) في لهجة يمنية : الغصـن الكثيـف الفـروع الملتـف غير المستطيل.

-**مح**: .. و الهدف : معروف في اللهجات اليمنية وهو ما أشرف من التراب ويلجأ إليـه .. (٦/ ٣٣٨٧)

-[الشريج] : القوس التي يشق من العود فلقين. (٦/ ٣٤٢٨)

مح : و الشَّرِيْجُ في اللهجات اليمنية : أكبر قناة رِيًّ تقام على جوانـب بعـض الوديـان الكبيرة لغمر الأراضي الزراعية على جانبيها بماء السيل ، ويجمع على (شِرْوَج) وهي [أي صيغة فِعْوَل] صيغة جمع قديمة وحية على ألسنة الناس باليمن ، ويجمع بهـا كـل اسم جاء على وزن (فَعِيْل ، أو ، فَعِل ، أو فَعُوْل) ، ولا يجمع ما جـاء مـن الصـفات على هذا الوزن إلا إذا تحولت الصفة إلى مـا يفيـد الاسميـة مثـل (كـبير) في نقـوش

المسند وهو صاحب منصب مهم حيث يجمع على صيغٍ منها (كِبْوَر) ـ انظر المعجم السبئي : (٧٦) وضيغة الجمع هذه من الأبنية اليمنية الخاصة.

قلت : طبون يجمع على طبون ، و شريط على شروط ، و صفيف على صفوف ، و سرير على سرور ، و زرير على زرور ، و سريف على سروف . و عطيف على عطوف .

-.. و الشريم : حديدة مشرَّمة على هيئة المنشار يقطع بها الشجر . (٦/ ٣٤٣٠)

مح : الشَّرِيمُ كاسمٍ لأداةٍ لم يأت في المعاجم التي بين أيدينا ، والشريم هنا : من اللهجات اليمنية وهو اليوم يطلق فيها على : المنجل أداة الحصاد وحش بعض الحشائش والنباتات التي ليس لسوقها سماكة ولا صلابة ، وجمعه : شِرْوَم كما في التعليق الذي سبق قبل قليل في (شريج).

-[الشِّرياف] : ورق الزرع . (٦/ ٣٤٣٤)

مح: بإزائه في (ت) وحدها : « والشرناف ، بالنون أيضاً ». وهو تصحيف قديم لكلمة الشِّرْياف بالياء ». والشِّرْيافُ في اللهجات اليمنية اليوم هو : ورق الذرة البلدية ـ الرفيعة ـ خاصة ، واحدته : شَرْفَة ويجمع على شَرْفٍ وشرياف ـ وهو هنا اسم ـ ، وأفعاله شَرَفَ الناس الذرة يشرفونها ، وشَرْيَفُوها يُشَرْيِفُونها. والشَّرْف والشِّرْياف ـ وهو هنا مصدر ـ عمل زراعي موسمي حيث يجتمع المزارعون في الحقول لجمع أوراق الذرة بعد أن يكون الحب قد اكتمل نموه في السنابل ، وهم يؤدون هذا العمل بطريقة احتفالية مرحة يغنون فيها جماعياً أو بشكل ثنائي أغاني (المُعِيْنَة) المشهورة. ولم يترجمها صاحب اللسان في (شرف ، شريف) وذكرها منسوبة إلى اليمن عن الأزهري في (شرنف) أما صاحب التاج فذكرها بالياء « الشرياف » وذكر فعلها « شَرْيَفَ » وقال : إنها بالنون لغة فيها. ولعل الأرجح أن ذلك تصحيف قديم جاء عن الأزهري وربما يكون الأزهري وربما يكون الأزهري أخذه مصحفاً عن غيره ، وانظر المعجم اليمني (٤٨٠ ـ ٤٨٢).

قلت : لم يصحف اللغويون هذه المادة بل نقلوها كما سمعوها من اهل اليمن وهي با للفظين : شرياف و شرناف حتى يومنا هذا على السنة اهل اليمن .

-[شَرَحْبيل] : من أسماء العرب ، وهو اسمان جعلا اسماً واحداً ، ومعناه : شرح بيل أي بالله عزوجل ، والإل والإيل : الله تعالى ، ومنه جبريل وميكائيل وإسرافيل وإسرائيل : أي عَبيدُ الله عزوجل . ويقال : إنه اسم أعجمي . (٦/ ٣٤٣٥، ٣٤٣٦)

مح: شَرَح : في لغة النقوش اليمنية وفي اللهجات اليمنية إلى اليوم تعني : حَفِظَ وحَمَى. وبهذه الدلالة تُفهم عشرات الأسماء التي جاءت في نقوش المسند مركبة من إحدى صيغ (شرح) مع كلمة (إل) بمعنى الله عزوجل كما شرحها المؤلف ، ومن هذه الأسماء (شرحبيل ، وشرحبئيل ، وشرح إل ، ويشرح إل ، وإلي شرح) ونحوها ففيها معنى الحفظ والحماية من الله للمسمى ، وهي تسميات عربية كما ذكر المؤلف أولاً وليست أعجمية كما أردف بلفظ (ويقال) ، وانظر المعجم اليمني (٤٧٤ ـ ٤٧٨).

-[الشَّرْيَفَة] : شَرْيَفَ الزرعَ : إذا قطع شِرْيافه . (٦/ ٣٤٥٢)

مح : انظر التعليق على الشَّرْياف في بناء (فِعْيال) : (٣١٩) ، وصيغة : شَرْيَفَ الزرعَ من اللهجات اليمنية وليست فيما بين أيدينا من المعاجم ، وانظر المعجم اليمني (٤٨٠ ـ ٤٨٢).

[الشَّصَر] : وَلَدْ الظبية. (٦/ ٣٤٥٧)

مح : الشَّصْرُ في لهجات يمنية : حراثة الأرض بعد حصاد زرع كان فيها ، وتكون في هذه الحراثة مشقة.

-[شَصَر] : الشَّصْرُ : الخياطة المتباعدة.

-[الشِّقْص] : الطائفة من الشيء ، وفي الحديث : « أعتق رجلٌ شِقْصاً له في عبد ، فحبسه النبي عليه‌السلام حتى باع غُنيمة له فضمن لشريكه قيمته ». (٦/ ٣٥٠٩)

مح : الشقص في كلام بعض اليمنيين : نصب ضئيل من الارض . . يقال : لا أملك من هذه المزرعة إلا شقصاً.

-[الإشقاذ] : أشقذه : أي طرده ، قال:

إذا غضبوا عليَّ وأشقذوني   فصرت كأنني فَرَأٌ مُتار

أي : مطرود تارة بعد تارة. وقيل : هو مخفف من قولهم : اتـأر إِليـه النظـرَ : أي أتبعـه إِياه. (٦/ ٣٥١٥)

مح: البيت لعامر بن كثير المحاربي ثاني بيتين أوردهما له في اللسان (شقذ) :

فـــإني لســـت مـــن غطفـــان أصـــلي ولا بـــــــيني وبيـــــــنهم اعتشـــــار

إذا غضـــــبوا علـــــيّ وأشـــــقذوني فصـــــرت كـــــأنّي فـــــرأ متـــــار

وانظر الجمهرة : (٣ / ٢١٤ ، ٢٧٦) ، والتاج (تأر). والاعتشار : العِشْرة. والفرأُ : حمار الوحش. والمُتَارُ ـ كما ذكر المؤلف ـ المطرود تارة بعد تارة ، وفي اللهجات اليمنيـة : تاوَرَ فلان فلاناً يُتاورةُ متاورةً ، أي : طارده.

قلت : و أشقذ فلان فلانا في كلامنا بمعنى أزعجه وضايقه ، و اسم الفاعل منها مشقذ.

-.. و شَكِع الزرعُ : إِذا كثر حَبُّه . (٦/ ٣٥٢٦)

مح : وكل مملوء مرصوص بما يغطيه ، يقال له في اللهجات اليمنية : مشـكوع ، مثـل : ثوب مشكوع بالنقش شكعاً ، وأفعالها متعدية يقال : شكعتُ الثوبَ نقشاً ، وشـكعت الصفحة كتابة.

-[شَمَزَ] الثوبَ ، بالزاي : إذا قبضه بالخياطة. (٦/ ٣٥٤٥)

مح : لم تأت هذه الدلالة نصاً في اللسان والتـاج (شمـز) ، وذكرهـا المؤلـف لشـيوع استعمالها في اللهجات اليمنية ، ففي هذه اللهجات تستعمل مجردة متعدية مثل : شَـمَزَ الخياطُ الثوبَ ، ومزيدة بالتاء لازمة مثل : اشْتَمز الثوب. ولها استعمالات معنوية مثـل : شَمَزَ فلان فلاناً ، أي آلمه فقبضه ، واشْتَمَزَ فلان من فلان ، أي انقـبض ، وقـد تـزاد بالتضعيف فيقال : شَمَّزَ فلان لفلان ، أي تقبض له معبراً عن استيائه والأكثر في هـذه أن ينقلب زايها صاداً فيقال : شَمَّصَ لـه وهـي مثـل : اشمـأزّ منـه. والصـاد والـزاي يتبادلان الأماكن مثل صقر وزقر وشصر وشزر وغير ذلك.

-[شمَّز] : الثوبَ وشَمَزُه بمعنى. (٦/ ٣٥٤٧)

-.. و يقال للعجين الذي يُقَطَّع ويُعمل بالزيت : مُشَنَّق. عن الأموي. وبعض العـرب يقول للعجين المقطَّع : مُشَنَّجٌ ، بالجيم. (٦/ ٣٥٦٠)

مح : شَنْجُ قِطْعَةِ العجين هو : تَقْوِيْرُها لخبزها في اللهجات اليمنية اليوم. تقول النساء عن الخَبْز لوليمة تحتاج إلى خبز كثير : اجتمعنا فواحدة تقطع وواحدة تشْنِج وواحدة تدِجّ. وتدج بمعنى : تضرب الخبزة بالمخبزة في جدار التنور ، وفيها حكاية صوت.

-[الشهر] : واحد الشهور ، قال الله تعالى : (**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً**) ، وقوله تعالى : (**فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ**). وليس أحدٌ يغيب عن الشهر. قيل : المعنى : من شهد منكم الشهر غير مريض ولا مسافر فليصمه ، وليس له الإفطار. وقيل : الشهر الهلال ، وبه سميت أيام الشهر ، قال ذو الرمة : (٦/ ٣٥٦١)

فأصبح أجلى الطرفِ ما يستشفه   يرى الشهرَ قبلَ الناسِ وهو نحيلُ

مح : وهو من أسمائه في النقوش المسندية اليمنية. انظر المعجم السبئي : (١٣٢).

قلت : والشهر بمعنى الهلال : في كلام اهل اليمن في اللغات اليمنية القديمة الباقية حتى اليوم (الشحرية والمهرية و السقطرية)

- يقال : إن أصل الشاة شاهة فحذفت الهاء تخفيفاً ، وكان أصل شاهة شَوَهَة ، فأبدلت من الواو ألف. (٦/ ٣٥٧٧)

مح : في لهجة يمنية تهامية يقال للشَّاةِ : شُوْهَة.

-[المِشْوَذ] ، بالذال معجمةً : العِمامة ، .. (٦/ ٣٥٧٩)

مح: المَشْوِذ والشُّوْذَة في لهجات يمنية : لفافة دائرية من الخِرق أو النباتات ، تضعها حاملة الجرة على رأسها لتقي الرأس ولتستقر عليها الجرة.

-[التشويط] : شَوَّط اللحمَ : بمعنى شَيَّطه. (٦/ ٣٥٨٧)

مح : وشَوَّطَ في اللهجات اليمنية بمعنى : شوى في النار ، وهي دائماً بالواو.

قلت: هي كذلك في اللغات اليمنية القديمة الشحرية والمهرية والسقطرية ومن اسماء الاسر شويط.

-[الشَّأْمة] : يقال : هو يتلدَّد يَمْنَةً وشَأْمَةً : أي يميناً وشمالاً. (٦/ ٣٦١٤)

مح: و « يَمنة وشَأمة » في النقوش المسندية تعني : جنوباً وشمالاً من الجهات الأربع. انظر المعجم السبئي : (١٣٠ ، ١٦٨).

حرف الصاد :

-[الصِّبغ] : ما يصطبغ به ، وما يصبغ به أيضاً . (٦/ ٣٦٥٢)

مح : ما يؤتدم به في الأكل من إدام. ولا تزال الكلمة حية في اللهجة اليمنية اليوم ولكن اللفظ يرقق فيقال « سبغ ».

-.. و صبغة الله عزوجل : دينه ، قال يزيد ابنُ ذي المشعال الهمداني :

وكلّ أناسٍ لهم صبغةٌ وصبغة همدان خيرُ الصِّبغ

وعلى الوجهين يفسر قوله تعالى : (**صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً**). (٦/ ٣٦٥٢)

مح : الإكليل : (١٠ / ٥٥) وهو يزيد بن مالك بن حمرة ذي المشعار الناعطي.

-.. قال لبيد :

كأن مصفَّحاتٍ في ذُراه وأنواحاً عليهنَّ المآلي

يصف السحاب وظلمته ويشبه برقَهُ بالسيوف المصفحة. والمئلاة : خرقة بيد المرأة التي تنوح. ويروى مصفِّحات ، بكسر الفاء ، أي نساء يصفّحن بأيديهن. (٦/ ٣٧٦٥)

مح : ديوانه : (١٠٩) ، واللسان (صفح ، أَلَى). وتشرح المعاجم المِئْلاة وجمعها : مآلٍ بأنها : الخرقة التي تمسك بها المرأة عند النوح على الميت وتلوح بها. وفي اللهجات اليمنية : المُؤَلِّيَة : المرأة اللابسة لملابس الحِداد ، وكذلك الرجل المؤَلِّي ويقال اكثر للنساء ، وبيت (لبيد) شاهد على صحة هذا لأنه قال : « ... عليهن المآلي » وعليهن تفيد أنهن يلبس المآلي ، أي ملابس الحِداد السوداء وكان بوسعه أن يقول : « .... بأيديها الآمالي » لو كانت مجرد خرقة تمسك باليد ، أو « ... تلوّح بالمآلي » ونحوه.

- [صَمَر] : صُمورُ الماءِ : جَرْيُهُ من حُدُوْرٍ في مستوىً من الأرض . (٦/ ٣٨٢٦)

مح : و صُمُورُ الماء في اللهجات اليمنية : برودته ، والماء الصَّامِر : البارد ، والصَّمْرة : البرودة عامة.

- [صَمَد] : صَمَدْتُ رأسَ القارورةِ بالصِّماد صمْداً : إذا شَدَدْتُه. (٦/ ٣٨٢٦)

مح : و منه الصُّمادَة ، وهي ضرب من العمائم ، وتنطق في اليمن : صُمَادَة وسُمَاطَة.
-.. و المَصْنَعة : البناء ، وجمعها : مصانع. قال الله تعالى : (**وَتَتَّخِذُونَ مَصانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ**) ، قال مجاهد : أي قصوراً وحصوناً ، قال علقمة بن ذي جدن:

ومصـــنعةٌ بـــذي ريـــدان أُخـــرى بناهـــا مـــن بـــني عـــادٍ قُـــرومُ

وقال لبيد : (٦/ ٣٨٣٣)

بلينـا ومـا تبلـى النجـوم الطوالـع وتبقـى الجبـال بعـدنا والمصـانعُ

مح : المَصْنَعَةُ : آتيةٌ من مادة (صنع) في لغة النقوش المسندية التي تعني ما تعنيه مادة (حصن) ويقال فيها : صَنُعَ المكانُ ، أي : حَصُنَ ، وصَنَّع فلان المكان ، أي : حصَّنَهُ ، وتَصَنَّع في المكان ، أي : تَحَصَّنَ.
والمَصْنَعَةُ : صيغة اسمية من ذلك تعني : الحصن أو القلعة أو القرية الحصينة والمحصَّنة ، وجمع المصنعة : مصانع. وما يُسمَّى باسم : المصنعة اليوم في اليمن كثير ، ذكر الحجري منها في مجموعه : (٤ / ٧٠٩) تسعاً ، وهي أكثر من ذلك للمستقصي ، ومن الملاحظ بالمشاهدة أن ما يسمى بالمصنعة يكون أوسع وأكثر بيوتاً ومرافق حياة مما يسمى بالحصن ، مما يجعل المصنعة صالحة لتحصن عدد أكبر من السكان ولديهم من المرافق لهم ولأنعامهم ما يساعدهم على تحمل حصار طويل في حالة الخوف أو الحرب ، وقد تطلق المصانع على الجبال الحصينة ولو لم يكن فيها أبنية ، وانظر المعجم السبئي (ص ١٤٣).

حرف الضاد :

[ضَفَعَ] ضفعاً : إذا تغوَّط . (٦/ ٣٩٨٥)
مح : الضَّفْعُ في اللهجات اليمنية لا يقال إلا لنجو البقر. انظر المعجم اليمني (٥٧٥).
-[ضَمَدَ] : الضمد: الجمع بين الشيئين كما يُضمَد الثوران بالمِضْمد للعمل بهما. وضَمَدَت المرأةُ بين صديقين: إذا جمعت. [بينهما] ، قال أبو ذؤيب: (٦/ ٣٩٩٨)

تريـدين كيمـا تضـمديني وخالـداً وهـل يُجمـع السيفانِ ويحك في غِمْـدِ

مح : الكلمة حية ومصرفة في اللهجات اليمنية ، يقال : ضَمَدَ الحارث الثورين يَضْمِدهما ضَمْدا فهو ضامِد لهما وهما مضمودان والثيران مضمودة. والضِّمْد : الثوران المقرونان ، والمضْمِد : النير ، والجمع : مَضامِد ، وليس فيها : المَضْمَدَة بالتأنيث كما في المعاجم ، وإنما هو فيها : المضْمِد أو : الهِجُّ. انظر المعجم اليمني (٥٧٥ ـ ٥٧٦).

-[الضَّهْر] : خِلْقةٌ في الجبل من الصخر تخالف خَلْق سائره . (٦/ ٤٠٠٩)

مح : ومنه (وادي ضهر) بالقرب من صنعاء ، وهو في نقوش المسند بـ (الضاد) ، وعند الهمداني ونشوان وغيرهما ب (الضاد) ، وكتابته اليوم ب (الظاء) خطأ.

قلت : و آل ضاهر في لبنان.

حرف الطاء :

-[الأُطْرُوش] : الأصم. قاله الصغاني. والأطروش : لقب أبي الحسن محمد بن عبيد الخزّاز الكوفي ، كان غزير الحديث ، توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين. قاله ابن ماكولا.

ولا يجوز فتح أُفعول لعدم نظيره عربيّاً ... بالضم في أصعوب وأملود وأبقور وأشموس وأحبوش وأسبوع وأحيوف وأملوك وأكلول وأهنوم وأجدون إلّا ما ندر مفتوحاً تخفيفاً مثل : أَدْحُوه ... وأعجميّاً مثل : أَخْنُوخ ، على أنَّ فيه ...) .

(٧/ ٤٠٨٦)

مح: ما بين القوسين في الأصل (س) وحدها ، وقد جاء فيها حاشيةً بخط ناسخها وفي أوله رمزه (جمه) وليس واضحاً أنَّ في آخره صح ، وما تُرك في مكانه نقط جاء غير واضح في الأصل ؛ والصيغ التي أوردها ابتداء بأصعوب وانتهاء بأجدون هي صيغ يمنية قديمة ولا تزال في اللهجات اليمنية ، وهي صيغُ نسبةٍ بالجمع إلى قبائل أو جماعات من الناس ، ويمكن إضافة أكثر منها إليها مما لا يزال على ألسنة الناس في اليمن.

-[طَسِل] : يقال : الطَّسْل الدسم . (٧/ ٤١١١)

مح : لم أجدها في اللسان والكلمة في اللهجات اليمنية ، يقال : الطّسَل ، والسطل والصدل للدسم الذي يتلبد على الثياب أو الجسم.

-[الطَّهْف] : لغة في الطَّهَف ، وهو طعام . (٧/ ٤١٦٧)

مح : هو ضرب من الذرة يشبه الدخن ، وهو بهذا الاسم من مزروعات تهامة إلى اليوم. ـ ينظر في قوله بعد : إنه شجر؟

-..و الطوفان : الليل. وكل شيء غالبٍ طوفان ، قال :

وغَمَ طوفانُ البلادِ الأثأبا

يعني سواد الظلام ، والأثأب : شجر. وغمَّهُ : أي غطاه. (٧/ ٤١٨٥)

مح : الشاهد للعجاج ، وهو في ملحقات ديوانه : (٢ / ٢٦٨) واللسان والتاج والعباب : (طوف) وقبله.

حتى اذا مايومها تصبصبا

والأثاب : شجر عظام لا يزال معروفاً باسمه في اليمن.

حرف الظاء :

-[الظِّهارة] : خلاف البِطانة . (٧/ ٤٢٥٨)

مح : في اللسان والتاج ذكرا ظهارة الثوب وبطانته ، وذلك في اللهجات اليمنية ، ولكن الظهارة والبطانة في اللهجات اليمنية تتردد كثيراً في مجال البناء إذ إن كل جدار في البيوت يكون من ظهارة وبطانة وبينهما ردم يسمى (كَبْسَة).

حرف العين :

-[العُقُ] : ماء عُقٌ : أي ملحٌ ، قَلْبُ : قُعٍ . (٧/ ٤٢٧٨)

مح : السائر على الألسنة في اللهجات اليمنية : العُقّ لطعم الملح ذاته ولكل طعام زاد ملحه ولكل ما يشرب من ماءٍ وغيره إذا كان فيه ملوحة ، وانظر المعجم اليمني (ص ٦٤٣)

قلت : بل هي عندنا في وادي حباب ومشارق خولان العالية : قع (على الأصل) .

-[العُقَق] : رجل عُقَق : أي عاق. وروي أن أبا سفيان يوم أحد لمّا رأى حمزة ابن عبد المطلب قتيلاً ، قال له : ذق عُقَق ، وجمعه : عُقَقة. (٧/ ٤٢٨٤)

مح : وهو في اللهجات اليمنية : عَقَق ـ بالفتح ـ.

-[عَبَ] : العَبُ : جرع الماء من غير مص كما تجرع الدواب ، وفي الحديث : « اشربوا الماء مصّاً ، ولا تعبوا عَبّاً ، فإن الكِباد من العَبِ ». (٧/ ٤٣٠٥)

مح : الحديث في النهاية : (٣ / ١٦٨) حديثان ، ثانيهما : عبارة « الكباد من العَبِّ » والكُبادُ : دَاءٌ يعرض للكبد ؛ وفي بعض لهجات اليمن. اكتبد : إذا غصَّ باللقمة أو الطعام أو الشراب ...

-[عَسَ]: إذا طاف بالليل، وفي المثل : « كلبٌ عسَ خيرٌ من كلبٍ رَبَضَ »

(٧/ ٤٣٠٧)

مح : عس في اللهجات اليمنية تعني : مسَّ ، لَمسَ ، جسَّ ، والأصل فيها : « اللَّمْسُ على غير رؤية ثم توسعوا فيها إلى مطلق اللمس ـ انظر المعجم اليمني (عسس) ـ.

-[العبهلة] : إبلٌ مُعَبْهَلَةٌ : أي مرسلة لا راعي لها ، قال :

عباهِلٌ عَبْهَلَها الوُرّادُ

أي : أُرسلتْ ترد الماء كيف شاءت. ومنه : العباهلة : وهم الملوك الذين أقروا على ملكهم في الإسلام. ومنه كتاب النبي عليهالسلام إلى الأقيال والعباهلة بحضرموت.

(٧/ ٤٣٥٠)

مح : انظر رسالته صلىاللهعليهوسلم إلى أقيال حضرموت في (الوثائق السياسية اليمنية) (١١٦ ـ ١١٧).

-[العَتَد] : فرسٌ عَتَدٌ : أي مُعَدٌّ للجري ، وعَتِدٌ : بكسر التاء أيضاً . (٧/ ٤٣٥٢)

مح: العَتَد في اللهجات اليمنية : الماء الدائم الجريان ، أغفل المؤلف (العَتَر) يمانية وحبشية بمعنى البازلا ذكره الهمداني في الصفة ٣٥٨ وانظر معجم (piamenta). والمعجم اليمني (عتر) ص ٦٥.

-[العَتَلَة] : بَيْرَم النجار . والعَتَلَة : واحدة العَتَل، وهي القِسِيُّ الفارسية.

(٧/ ٤٣٥٣)

مح : البيرم : في الصحاح واللسان وغيرهما فارسية معربة ، والعتلة في اللهجات اليمنية هي : الصَّبَرَةُ.

-..و العَذَبة : طرف العمامة المرسل . (٧/ ٤٤٢٩)

مح : ليس في اللسان (عذب) نصٌّ على العَذْبَة التي هي طَرَف مُرسلٌ من العمامة ، وهي حَيَّةٌ في اللهجات اليمنية اليوم ، وتجمع على عَذَب وعَذَبات وعِذيْب ـ انظر المعجم اليمني (عذب) (ص ٦١١ ـ ٦١٢) ، وقال صاحب معجم (piamenta) : إنها تجمع أيضاً على عِذاب ، وهو وهمٌ.

-..و رجلٌ مُعْرِبٌ : صاحبُ خيلٍ عِراب. والإعراب : النكاح . (٧/ ٤٤٩٧)

مح : الإعراب بمعنى النكاح ليست في اللسان ولا التاج ولا فيما نعلمه من المراجع ولعل المؤلف أخذها من اللهجات اليمنية ، والذي على ألسنة الناس اليوم ، هو : عَرَبَ يَعْرُبُ عَرْباً وعِرْاباً ، بدون زيادة في أوله. (وانظر مادة عرب في معجم (piamenta) والمعجم اليمني لمطهر الإرياني . لم يذكرها صاحب المنتخبات.

-[التعرب] : تعرَّب الرجلُ بعد الهجرة : أي صار أعرابيّاً. (٧/ ٤٥٠٦)

مح : ديوان الأدب : (٢ / ٤٣٨) : تعرب بعد هجرته : أي صار أعرابياً. ولفظ (هجر) يحمل معنى الاستقرار والتحضر عكس البداوة فالهَجَر بلغة أهل اليمن هي القرية والمدينة وهي كذلك في لغة نقوش المسند. والتهجير إسكان البدو المدن راجع (الصلوي / ألفاظ).

-[التعشية] : عَشّاه فتعشّى ، يقال في بعض الأمثال : « الكذب يعشّي ولا يغدِّي ». أي إن نفعه لا يتم. (٧/ ٤٥٦١)

مح: لم أجده في مجمع الأمثال، ومن الأمثال اليمنية: « مَنْ تَغَدَّى بكذبةٍ ، ما تعشّى بها».

-.. سمعت أعرابية تقول لجارتها : أعطِني عُصْم حِنّائك : أي ما سَلَتِ منه. (٧/ ٤٥٦٤)

مح: في اللسان (سلت) : سلَتَت المرأةُ الخضابَ عن يدها : إذا مسحَتْهُ وألقَتْهُ. وفي الصحاح : إذا أَلَقتْ عنها العُصْمَ ، والعُصْمُ : بقيَّةُ كل شيءٍ وأَثَرُهُ من القطرانِ ونحوه. » وسلت بهذه الدلالة لا تزال في اللهجات اليمنية.

-..و يقال : العفج : عمل قوم لوط ، وصاحبه : العفَّاج. (٧/ ٤٦٣٤)

مح : العفج في اللهجات اليمنية : الإتيان بقوة ، يقال : عَفَجَ السَّيْلُ الواديَ يَعْفِجُه عَفْجاً ، إذا ورده قويّاً عاتياً ، وعَفَجَ القومُ المكانَ ، وعَفَجَ الرجلُ المرأة ... إلخ.

-[عَفَص] القارورة : إذا جعل العِفاص في رأسها. ويقال : عفص يده : إذا لواها. وبعض يقول : عَصَف بتقديم الصاد على الفاء. (٧/ ٤٦٣٥)

مح : تذكر المعاجم عَفَصَ بمعنى : لوى ، وذكر في التكملة دلالتها على عفْصِ اليد ، أما العَصْفِ بتقديم الصاد بمعنى اللي لليد فلم نجدها ، ولعل المؤلف أخذها مما هو باق في اللهجات اليمنية بدلالتها على ليِّ اليد أو الرجل أثناء العمل أو السير ، إلا أن الأكثر نطقُها بترقيق الصاد إلى سين يقال : عَسَفَ السائر رجله يَعْسِفُها عَسْفاً.

-[العَقْبَةُ] : ورق الشجر الأخضر يأتي بعد الورق اليابس . (٧/ ٤٦٤٤)

مح: والعَقْبَةُ : تطلق في اللهجات اليمنية على كل ما ينبته الزرع بعد حصده وخاصة الذرة ، ومن هذه العَقْبَة ما ينتج غلَّة ثانية ، ومنه ما يحصد ليكون علفاً.

حرف الغين :

-[الغَبَب] : للبقر ونحوها : معروف . (٨/ ٤٨٧٤)

مح : وهو ما تهدل من الجلد تحت أعناقها ، ولا يزال هذا هو اسمه في اللهجات اليمنية.

-[الغَلَل] : الماء الجاري بين الشجر. وقال أبو عبيدة : الغَلَل : الماء الظاهر الجاري ، يعني الغيل . (٨/ ٤٨٧٤، ٤٨٧٥)

مح : الغَيْل : كلمة ذات أصل يماني فهي مذكورة في النقوش وسارية على الألسن حتى اليوم ، وتعني الماء الجاري من نبع سواء كان كبيرا أم صغيرا ، واستعملها الرسول صلىاللهعليهوسلم في رسائله إلى أهل اليمن خاصة ، انظر المعجم اليمني : (٢٦٨) ، ولهذا فسر بها المؤلف كلمة الغَيْل التي أوردها عن أبي عبيدة ـ وهي مذكورة عند غيره من اللغويين ـ.

-[الغِرارة] : معروفة . (٨/ ٤٨٧٨)

مح : الغرارة : الجُوالق الكبير من غـزل صـوف الشـاء أو شـعر المـاعز تتخـذ للحَـبّ وللتبن ، وجمعها : غرائر ، وهي حية في اللهجات اليمنية.

-..و غَبَّت الإبل : إذا وردت يوما بعد يومٍ. وإبلٌ غابَّة وغوابّ . (٨/ ٤٨٨٧)

مح: الغَبَّةُ في بعض اللهجات اليمنية : الظمأ الشديد ، يقول الرجل والمرأة : بي غَبَّـة ، وفي التذكير : أنا غَبّان ، وفي التأنيث : أنا غَبَّانة. انظر المعجم الـيمني : (غبـب ٦٦٥).

-[غدِر] : الغَدَرُ : الظُّلْمَة ، يقال : ليلة غَدِرةٌ : أي مظلمة . (٨/ ٤٩١٦)

مح: مادة (غدر) بدلالتها على الظلام لا تزال حية في اللهجات اليمنية ، ولهـم فيهـا تصريفات أكثر مما هنا ومما في المعاجم العربية ، انظر المعجم اليمني : (٦٦٧ ـ ٦٦٨).

-[الإغدار] : ليلة مُغْدِرة : أي مظلمة ، وفي حديث كعب الأحبار : « لـو أن امـرأة من الحور العين اطّلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مُغدرة لأضاءت ما على الأرض ». (٨/ ٤٩١٦)

-..و غاره بخير : أي نفعه ، يقولون : اللهم غُرنا منك بغيث . (٨/ ٥٠٣٠)

مح: مادة (غار) بمختلف صيغها تفيد في اللهجات اليمنية معـاني النجـدة والغـوث والعون ، انظر المعجم اليمني : (٦٧٩).

حرف الفاء :

-[الفِصْفِصة] : الرَّطْبَة ، وهي القضْبُ ... (٨/ ٥٠٦٧)

مح: كلمة : « القَضْبِ جاء بها المؤلف من اللهجات اليمنية فهي الاسم الذي يطلقـه اليمنيون على الفِصْفِصَة البرسيم كما يُسمى في مصر ، فهـو لا يُسَـمَّى في الـيمن إلا : القَضْب.

قلت : و بها جاء القرآن الكريم .

-..و الفتح : الحكم ، والله عزوجل الفاتح والفتاح : أي الحاكم ، قال تعـالى : (**رَبَّنَـا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفـاتِحِينَ**) ، وقـال تعـالى : (**وَهُـوَ الْفَتَّـاحُ الْعَلِيمُ**). ويقال : فتح بيننا الفتاح : أي قضى القاضي.

قال الفراء : هي لغة أهل عمان. وقال غيره : هي لغة مراد . قال ابن عباس : كنت لا أدري ما (**افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا**) حتى سمعت بنت ابن ذي يزن تقول : تعال أفاتحك. (٨/ ٥٠٩٠)

مح : الصحيح أنها من كلام اليمن قديما ، وتدل على الحكم والقضاء ، وقد وردت في النقوش المسندية اليمنية ، انظر المعجم السبئي : (٤٧).

-[فَذَح] : الفَذْح ، بالحاء : الشق ، يقال : فذحه وفذّحه تفذيحا . (٨/ ٥١٣١)

مح : أخذ المؤلف هذه الكلمة ودلالتها على الشق من اللهجات اليمنية ، ولا تزال حية الاستعمال ، وليس للكلمة هذه الدلالة في المعاجم.

-[الإفراق] : أفرق المريض من مرضه : أي أفاق ، قال بعضهم : لا يكون الإفراق إلا من مرض لا يصيب الإنسان إلا مرة واحدة كالجدري والحصبة. والأول أعرف .
(٨/ ٥١٦٩)

مح : في اللهجات اليمنية يقال : أَفْرَق ، لكل مريض أفاق من غيبوبة.

-[التفريع] : قال بعضهم : فَرّع في الوادي : أي أصعدَ. وفرّع : أي انحدر ، وهو من الأضداد. (٨/ ٥١٧٢)

مح : وفي اللهجات اليمنية يقال في تهامة : فَرِّع ، أي اتجه غربا نحو البحر منحدرا ، وعَلَّى أي ذهب شرقا مرتفعا في الجبال ، وشَايَمَ ذهب شمالاً ، ويَمَّنَ ذهب جنوبا.

-[فَشَخَ] : أي فَرَّج بين رجليه ليبول ، قال :

ويُعجل الفاشخَ أن يبولا

وقال ابن دريد : هو الفاشح ، بالحاء. (٨/ ٥١٩٢)

مح : الفَشْخُ في اللهجات اليمنية : مباعدة ما بين الرجلين لأي سبب ، وانظر المعجم اليمني : (فشخ / ٦٩٠).

-[فَطَسَ] فُطوسا : أي مات. (٨/ ٥٢١٥)

مح : في اللهجات اليمنية : لا يقال فَطَسَ إلا لمن يموت من حينه اختناقا كالغريق والغاص والداخل في تجويف خالٍ من النسيم ـ الأكسجين ـ أو المختنق بالصَّدَى ـ أوّل

أكسيد الكربون ـ ، وفي المبالغة يقال : كاد فلان يفطس من الضحك ، كما يقال لمن يموت على هذه الحالة أو لمن يذهب هدرا : مات فطيس ـ فطيسا ـ.

-[فَطَح] الشيءَ : إذا عَرَّضه. ورأسٌ مفطوح : عريض. (٨/ ٥٢١٥)

مح : وفي اللهجات اليمنية تقال بزيادة لامٍ : فَلْطَحَ الشيءَ يُفَلْطِحُهُ فَلْطَحَةً فهو مُفَلْطِحٌ له ، والشيء : مُفَلْطَح.

-[الفازة] ، بالزاي : ضربٌ من الأبنية للعساكر . (٨/ ٥٢٧٥)

مح : والفَازَةُ : موضع قرب زبيد ولعل أصله من هذا ، انظر التاج (فوز).

حرف القاف :

-[القِطّ] : الكتاب بالجائزة ، وجمعه : قطوط ، قال : (٨/ ٥٣١٣)

بإمَّتِهِ يعطي القطوط ويأفِقُ

مح : عجز بيت للأعشى ، ديوانه : (٢٣١) ، وصدره :

ولا الملك النعمان يوم لقيته

ويأفِقُ : معناها في لغة النقوش المسندية : يُمْسِك ويمنع ، ولكن الديوان والمراجع لا تشرح الكلمة بهذه الدلالة بل تذهب في شرحه مذاهب شتى ولعل الدلالة المسندية هي المرادة ، وانظر المعجم السبئي : .

-[التقصيص] : قَصَّص داره : أي جَصَّصها.

[التقضيض] : قَضَّض دارَه : أي جَصَّصها ؛ وفي الحديث : « نهى النبي عليه السلام عن تطيين القبور وتَقْضيضها ». (٨/ ٥٣٣٤)

مح: كان عمل القضاض من أهم الأعمال العمرانية في اليمن إلى عهد قريب عشناه ، ويقوم المقضضون بعملية التقضيض بخبرة وإتقان ، وبالقَضَاضِ كانوا يقوون السدود والصهاريج وخزانات الماء وبركاته والسطوح خاصة سطوح المساجد وبعض المرافق فيحفظها سليمة لسنين طويلةٍ ، وانظر المعجم اليمني : (٧٢٤ ـ ٧٢٧).

-[قَتَوَ] : القتو : الخدمة ، يقال : فلان يَقْتُو الملوك : أي يخدمهم. (٨/ ٥٣٧١)

مح: من هذه المادة جاءت كلمة (مقتوي / المُقْتَوَى) التي تترد في نقوش المسند كثيرا وتعنى : نائب الملك أو أمير جند أو مدبّرا أو خادما عند ملك أو قيل أو قبيلة كما

تعني أيضا : أمير جند. وانظر المعجم السبئي : (١٠٩) ، ويثنّى على (مقتويي) ويجمع علـى (مقتـت) أو (مقتـوت) أو (مقتويـت) ، والمقتـوي في المراجـع العربيـة : (الغُلام).

-[قَحَب] : القحب والقَحاب : السعال. (٨/ ٥٣٨٥)

مح: لا تزال هذه المادة مستعملة بالدلالـة نفسـها في بعـض اللـهجات اليمنيـة ، انظـر المعجم اليمني : (٧٠٦).

-[القُدْحَة] : الغَرْفة من الشيء تُقْدَح : أي تغرف . (٨/ ٥٣٩١)

مح: انظر المعجم اليمني : (قدح : ص ٧١٠).

-[المِقراض] : مقراضا الجَلَم : معروفان . (٨/ ٥٤٣٣)

مح: الجَلَم : المقص الكبير الذي يُجَزَّ به ولا يزال هذا هو اسمه في اللـهجات اليمنيـة، ومِقراضاه : شقاه.

-..**مح**: واسمه : صيفي بن عامر ، عجز بيت له من قصيدة في ديوانه : (٧٧ ـ ٨٢) ، والمفضليات : (٣ / ١٢٣٨) وهو في وصف الترس وقبله ـ في وصف السيف ـ :

أحفزهـــا عنّـــي ، بـــذي رونـــق مهنّـــــد ، كـــــالملح ، قطّـــــاع

صـــدق ، حســـام ، وادق حـــدّه ومجنـــــأ أسمـــــر قـــــرّاع

والمُجنأ : الترس ، وهي من مادة (جَنأ) ولهـا اسـتعمال في نقـوش المسـند ، فكـل مـا حَمَى ووَقَى وصدَّ فهو : جَنأ ، وسور المدينة أو البلدة أو الحصن هـو : جَنـأ ، ويجمـع فيها على (أجنأ ـ أجناء) وعلى (مجنآت) ، انظر المعجم السبئي : (٥٠).

(٨/ ٥٤٣٣)

-[القردوعة] : حجارة يوضع بعضها على بعض. (٨/ ٥٤٤٩)

مح : هذه الدلالة لمادة (قردع) لم تأت فيما بين أيدينا مـن المعـاجم والمراجـع ، وهـي حية في اللهجات اليمنية بهذه الدلالة ، انظر المعجم اليمني : (٧١٣ ـ ٧١٤).

-[التقزيح] : قَزّح القدر : إذا جعل فيها القِزْح : وهو التابـل ، (وفي حـديث الـنبي عليه‌السلام : « إن الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلاً وضرب الدنيا لمطعـم ابـن آدم مثلاً وإن قزّحه وملّحه » ، (قال ابن دريد : ومن ذلك قولهم : قزيح مليح) .

(٨/ ٥٤٧٧)

مح: ما بين قوسين ليس في (ل ١) ؛ وقول ابن دريد في الجمهرة : (١ / ٥٢٧) ؛ وفي لهجة اليمن اليوم : قزَح وقزَّح : طبخ في القدر تابلا أو بصلا. وانظر (معجم : piamenta).

-[التقشيب] : يقال : قشَّبته ريحه : أي آذته . (٨/ ٥٥٠١)

مح: في (ت) أذْوَتْهُ. وقَشَّبني ريحه تقشيبا : أي آذاني ، كأنه قال سِمّني ريحه (الصحاح : ١ / ٢٠٢) وقَشّبني ريحه ، أي آذاني (ديوان الأدب : ٢ / ٣٤١).

قلت : هي بالمعنى نفسه في كلامنا .

-..و يقال : القضيم : الحصير المنسوج بالسُّيور أيضا. (٨/ ٥٥٣٠)

مح: هو حصير منسوج خيوطه سيور بلغة أهل الحجاز؟ وبعض لغة أهل اليمن كصنعاء ومفرده : (سَيْر).

-[القعموس] : العَذِرة . (٨/ ٥٥٧٢)

مح: العَذِرة : البدا ، أعذر الرجل إذا بدا وأحدث من الغائط (العين : ٢ / ٩٦) وفي (اللسان / قعمص) : تحرك قعموصه في بطنه ، وهو بلغة اليمن.

-[القِلَّوب] : الذئب ، قال أبو ذؤيب : (٥٦٠٥)

قتيلة قِلَّوبٍ بإحدى الذنائب

مح: اسم الشاعر ساقط من (ل ١) والشاهد في اللسان (قلب) غير منسوب :

أيا جحمتا بكّي على أم واهب أكيلة قلّوب ببعض المذانب

وذكر (اللسان) أن اللفظة يمانية وكذلك الصحاح والجمهرة : (انظر الصلوي / ١٨٤).

-[القاه] : الطاعة ، ويقال : الجاه ، قال : (٨/ ٥٦٩٢)

تالله لو لا النار أن نصلاها لما سمعنا لأميرٍ قاها

مح: القاه مقلوب من الوَقْه وهو الطاعة (اللسان / وقه) وفي النقوش اليمنية : وقه بمعنى أمر والواقِهُ : الآمِر ويوافق ما جاء في كتاب النبي لأهل نجران « ولا واقه عن وقاهته ».

قلت : هذه الكلمة (واقه) مما أخطأت فيه بعض كتب اللغة فقد روته بالفاء (وافه).

-[القيِّل] : الملك من ملوك حمير ، والجميع ، أقوال ، قال علقمة بن ذي جدن :
(٨/ ٥٦٩٤)

كانـــت لحمـــير أمـــلاك ثمانيـــة كـــانوا ملوكـــا وكـــانوا خـــير أقـــوالِ

مح: لم نهتد إلى هذا مفردا وإن كانت الصيغة ممكنة في لغات اليمن. والمعروف : قَيْـل وقَوْل ومقول.

حرف الميم :

-..و المشع : الأخذ بسرعة. (٩/ ٦٣٠٩)

مح : ما زال هذا الاستعمال هو الشائع في بعض اللهجات في اليمن.

-[التمالؤ] : تمالؤوا عليه ، مهموز : أي تعاونوا ، وفي الحديث أنّ عمرَ رحمهالله تعالى قتل سبعة بواحد ، وقال : « لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم به ». (٩/ ٦٣٨٣)

مـح: قول عمر وقصة الحكم في قتل المتمالئين على قتل الولد في صنعاء مع امـرأة أبيـه في مصنف عبد الرزاق الصنعاني : برقم (١٨٠٧٦) وانظر تاريخ مدينة صنعاء بتحقيق الدكتور العمري (ط ٣) : (٨٨ و ٤٨٧).

حرف اللام :

-[الملاحكة] : لاحك بين الشيئن : إِذا لاءم بينهما ، وبنيان ملاحَك. ودابة ملاحَكـة الفِقار : أي دُوخل بعضها في بعض. (٩/ ٦٠٢٥)

قلت : لم يعلق عليها المحققون وهي واردة في كلام لسان اليمن الهمداني .

-[اللِّصْت] : يقال : إِن اللِّصْت : لغة في اللص ، والتاء مبدلة من صاد.
(٩/ ٦٠٤٩)

قلت : هي في كتب اللغة منسوبة إلى طيئ من اليمن ، ولم ينسبها المؤلف ولا المحققـون ، و قد لحظت المؤلف يغفل بعض الكلمـات في نسـبتها الى الـيمن وهـي في كتـب الغـة منسوبة اليهم .

حرف النون :

-[النِّصاح] : الخيط الذي يخاط به ، والجميع النِّصاحات. والنِّصاحات : الجلود. قال الأعشى : (١٠/ ٦٦١٧)

فترى القومَ نشاوى كلَّهم مثلما مُدَّت نِصاحات الرُّبح

مح: ديوانه : (٩٤ ط. دار الكتاب العربي) ، والنصاحات هي : حبائل تنصب لاصطياد القرود ، جاء في اللسان (نصح) : « قال المؤرج : النصاحات حبالٌ يُجعل لها حلق وتنصب للقرود إذا أرادوا صيدها ... إلخ » والواحد من القرود في اللهجات اليمنية هو : الرَّبْحُ ، وجمع على : رُبَح ورُباح ورِبْحان ، انظر المعجم اليمني (ربح) ص (٣٣٩ ـ ٣٤٠).

-[النصيَّة] : خيار القوم . والنصية : ما اختير من الشيء. (١٠/ ٦٦١٩)

مح: ومن ذلك قول ذِي المِعْشَار للرسول صلى الله عليه وسلم : « هذه نَصِيَّةٌ من همدان من كل حاضرٍ وبادٍ .. إلخ » انظر سيرة بن هشام (٤ / ٢٤٤) والوثائق السياسية اليمنية : (١١١).

-..و نصع الشيءَ : إذا عَرَضَه ونَصَبَه. ويقال : قبَّح الله أماً نصعت به ، بمعنى مصعت. عن ابن السكيت. (١٠/ ٦٦٢٤)

مح: ومنه النَّصَعُ في اللهجات اليمنية ، وهو الشيء يُنْصَبُ غرضاً للرماية.

-[الإنصال] : أنصل السهمَ : إذا نزع نصلَه ، وكانت العرب في الجاهلية يسمون رجباً مُنْصِلَ الأسنّة ، لتركهم القتال فيه. قال الأعشى :

تداركه في مُنْصِلِ الألِّ بعدما مضى غير دأداءٍ وقد كاد يعطب

وأنصلت البهمى : إذا أخرجت نصالها. (١٠/ ٦٦٢٦)

مح: ديوانه : (٤٧) وتقدم في المجلد الأول من هذا الكتاب كتاب الهمزة ، باب الهمزة واللام ومنا بعدهما ، بناء (فَعْلَة) ، وهذه المادة (نصل) بدلالتها وبتصريف اللازم والمتعدى منها لا تزال حية في اللهجات اليمنية ـ انظر المعجم اليمني (نصل) ص : (٨٦٧).

-[النقيل] : الطريق . (١٠/ ٦٧٢٣)

مح: النقيل في لهجات اليمن : الطريق الصاعد في الجبل ، ويسمى في نقوش المسند : منقلن ـ المنقل.

-[المَنْقَل] : الطريق في الجبل. (١٠/ ٦٧١٧)

قلت : هو النقيل في كلامنا اليوم و هو في النقوش المنقل كما قال نشوان .

-..و النهز : المخض . (١٠/ ٦٧٧٦)

مح: ليس لمادة (نهز) هذه الدلالة في اللسان ولا التاج ، ولعل المؤلف أخذها من اللهجات اليمنية ، فنهزُ اللبن الرائب هو : مخضُهُ لاستخراج زبدته ، انظر المعجم اليمني : (٨٨٧).

-[نَهَع] : النهوع : تهوّع الإِنسان لغير شيء يخرج منه. ويقال : النهوع القيء. (١٠/ ٦٧٧٧)

مح: تَهَوَّع في المعجمات من باب (هوع) أي الهاء مع الواو ، ومادة (نهع) مذكورة في المعجمات مع التشكيك بصحتها.

-[النُّوب] : النحل ، لأنها تنوب إِلى موضعها. يقال : إِنها جمع نايب مثل حايل وَحُوْل. (١٠/ ٦٧٨٧)

مح: لا يزال النوب هو الاسم الشائع للنحل في اليمن ، انظر المعجم اليمني : (٨٨٣ ـ ٨٨٤).

حرف الهاء :

-[الهبوة] : الغبرة

قال راجز همدان عند وفودهم على النبي عليه‌السلام :

إِليك جاوزنا بلاد الريف في هَبَوات القيظ والخريف

مخطماتٍ بحبال الليف . (١٠/ ٦٨٥٢)

مح : في سيرة ابن هشام (٤ / ٢٤٤) أن مالك بن نمط ورجلاً آخر من همدان كانا يرتجزان بهذا الرجز عند قدوم وفد همدان عليه صلى‌الله‌عليه‌وسلم. وهو في شعر همدان وأخبارها (٣٧٠).

-[هتش] الكلبَ هتشاً ، بالشين معجمة. (١٠/ ٦٨٦٥)

مح: في اللسان : « هَتَشَ الكلبَ والسبعَ يَهْتِشُه هتشاً : حرَّشه فاحترش ، يمانية ».

-[هَجَرُ] : القوم : موضع عزهم واجتماعهم . (١٠/ ٦٨٧٢)

مح: ترد كلمة الهَجَر في نقوش المسند وتعني المدينة والبلدة والقرية ، وانظر المعجم السبئ (٥٦).

قلت : اورد الهمداني معنى هجر في كلام اهل اليمن بمعنى المدينة او القرية الكبيرة ولم يوردها نشوان.

-..و هجم البيتَ هجماً : إذا هدمه. وبيت مهجوم وخباء مهجوم : حُلَّت أطنابه فوقع على الأرض . (١٠/ ٦٨٨٠)

مح: انظر المعجم اليمني : (٩٣٨).

حرف الواو:

-[الموثبان] : كانت ملوك حمير تسمي مَنْ قعد من ملوكهم ولم يغزُ موثبان ، يعنون أنه لا يزال قاعداً على الفراش ، وهو الوِثاب . (١١/ ٧٠٦٣)

مح: ومادة (وثب) في نقوش المسند معناها (قعد) ، و (الموثب) يعني (المجلس).

-[وَطَلَ] البيتُ وَطْلاً : إذا وَكَفَ . (١١/ ٧٢٠٨)

مح: مادة (وطَلَ) مهملة في اللسان ، ولعل المؤلف أخذ هذه المادة ودلالتها التي ذكر، من اللهجات اليمنية ، وهي فيها مضعفة الطاء في الأفعال ، أما الاسم فهو : الواطِلَة مثل الدَّلف والدالفة في اللهجات الشاميَّة.

بعض ما ورد في أهل اليمن

نستهل هذا القسم بذكر بعض صفات النبي التي وردت في المعجم تبركاً به (صلى الله عليه وآله وسلم).

[محمّد] : رسول الله صلّى الله تعالى عليه ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان ابن أُدد. ثم اختلف النسابون فيما قبل ذلك ؛ قال ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتسب لم يجاوز بنسبه معد بن عدنان بن أُدد.

واشتقاق محمد من كثرة الحمد ، قال : (٣/ ١٥٧١)

.... إلى الماجد الفَرْعِ الجوادِ المُحمَّدِ

مح : عجز بيت للأعشى ، ديوانه : (١٣١) ، وصدره :

إليك أبيت اللعن كان كلالها

-..و شحمة الأذن : معلَّق القُرْط. وفي صفة النبي عليهالسلام : « لا يجاوز شعرُه شحمةَ أذنه إذا هو وفَّره ». (٦/ ٣٣٩١)

-.. و المُشَذَّب : الطويل التام ، وفي صفة النبي عليهالسلام : « أطول من المربوع ، وأقصر من المشَذَّب » : أي معتدل الطول. (٦/ ٣٤٠٨)

-.. و القنا : طول الأنف ودقة أرنبته وحَدَبٌ في وسطه. والنعت : أَقْنَى وقنواء. وفي صفة النبي عليهالسلام : « أقنى الأنف ، يحسبه مَنْ لم يتأمله أشمَّ » : أي قنا أنفهِ حسنٌ كالشمم ، وهو مدح في الطير وذم في الخيل ، قال : (٨/ ٥٦٥٠)

[الكَثّ] : رجلٌ كَثُ اللحية ، بثلاث نقطات : أي كثيف اللحية ، وفي صفة النبي عليهالسلام « كثُ اللحية ، سَهْلُ الخدين » . (٨/ ٥٧٠٧)

-..و كَفَ القميصَ ونحوه ، وفي الحديث : « كان للنبي عليهالسلام جبةٌ مكفوفة الجيب والكُمَّيْن بالديباج ».

-.. و في وصف علي للنبي عليهالسلام « كـان جليـل المُشـاش » : أي عظـيم رؤوس العظام ، كالركبتين والمرفقين والمنكبين. (٩/ ٦١٨٧)

-.. و رجلٌ مسيح القدمين : أي ظاهرهمـا مستوٍ. وفي صـفة الـنبي عليـهالسـلام : « مسيح القدمين ينبو عنهما الماء » : أي لا يقف عليهما لاستوائهما. (٩/ ٦٢٩٥)

-..و رجل أهدب : أي طويل أشفار العين. وفي صفة علي للنبي عليهالسـلام : « كـان أهدبَ الأشفار » .

مح : هي مع صفات أخرى ذكرها الإمـام علـي في غريـب الحـديث : (١ / ٣٨٧ ، ٣٨٩) ؛ النهاية لابن الأثير : (٥ / ٢٤٩). (١٠/ ٦٨٩٨)

-[المكافأة] ، مهموز : مقابلة الشيء بمثله ، وفي وصف عليّ للنبي عليهالسـلام : « لا يقبل الثناءَ إِلا عن مكافئ » أي : كان يكره ابتداءه بالمدح ، فإِن اصطنع معروفاً وأثـني عليه قَبِلَهُ. (٩/ ٥٨٧١)

ما قـاله الرسول (صلى الله عليه و آله) عن أهل اليمن ، أو ما كتبه إليهم :

- قال ابن السكيت : الأُكْل : ما أُكِل ، وفلان ذو أُكْل : أي حظٌّ من الـدنيا. والجمـع آكالٌ : وذوو الآكال : سادة القوم الذين يأخذون المِرْبَـاع وغـيره ،قـال راجـز همـدان عند وفودهم على النبي صَلى الله عَليه وسلم :

هَمْـــدَانُ قَـــوْمٌ سَـــادَة وأَقْـــوَالْ لَـــيْسَ لَهُـــمْ في العَـــالَمِينَ أَمْثَـــالْ

لَهُمْ عَطَايا جَمَّةٌ وآكَالْ

فقال النبي صَلى الله عَليه وسلم : « يا حبذا همدان ، ما أَسْـرَعَها إِلى النَّصْـر وأَصْـبَرَها على الجَهْد ». (١/ ٢٩٣)

[الدِّفْء] ، مهموز : خـلاف الـبرد. قـال الأمـوي : الـدِّفْء : نتـاج الإِبـل والشـاء. سميت دفءاً لما يستدفأ به من أوبارها وأصوافها. قـال الله تعـالى : (**لَكُـمْ فِيهـا دِفْءٌ وَمَنافِعُ**) . وفي كتاب النبي عليهالسلام لوفد هَمْدان : « لنا من دِفْـئِهم وصـرامهم مـا

سلَّموا بالميثاق والأمانة » أي أنهم مأمونون على صدقات أموالهم لا يُبْعَثُ إليهم مصدّق. (٤/ ٢١١٤)

-[الشِّعار] : ما ولي الجسد من الثياب ، لأنه يلي شعر الجسد. يقال في المثل لمن يوصف بالقرب والمودة : « أنت الشعار دون الدثار » ، وفي حديث النبي عليهالسلام للأنصار : « أنتم شعار والناس دثار » : أي أنتم أَدْنَى الناس مني. وجمع الشِّعار : شُعُر ، وأشعرة... (٦/ ٣٤٨٠)

-[شَرِكَ] ، في الشيء [شِرْكاً و] شِرْكَة : إذا صار شريكاً فيه. وفي حديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك : أراد الاشتراك في المزارعة على النصف ونحوه.

(٦/ ٣٤٤١)

-[ظأر] : ظَأَرْتَ الناقةَ : أي عطفتها على غير ولدها ، فهي مظؤورة. ويقال : ظأرني فلانٌ على كذا : أي عطفني عليه. ويقولون : « الطَّعْنُ يَظْأَرُ » أي يَعْطِف على الصلح. وفي كتاب النبي عليهالسلام لعمائر كلب وأحلافها : « ومن ظأره الإسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة » : أي عطفه.

مح : هو من كتابه صلىاللهعليهوسلم لهم ، لما قدم عليه قَطَن بن حارثة العُلَيْميّ مع وفد من كلب المدينة ونصه في الفائق للزمخشري : (٣ / ٢٦) ؛ وعبارة الشاهد ـ أيضا ـ في النهاية لابن الأثير : (٣ / ١٥٤). (٧/ ٤٢٧٠)

-[العيبة] : واحدة العياب. ويقال : فلانٌ عَيْبَةُ فلان : إذا كان موضع سره ، وفي الحديث : قال النبي عليهالسلام : « الأنصار كرشي وعيبتي » . وفي حديث آخر : كانت خزاعة عيبة النبي عليهالسلام : مؤمنهم وكافرهم » . وذلك لحلفٍ كان بينهم في الجاهلية. (٧/ ٤٨٤٩)

-.. و الفزع : الإغاثة ، قال النبي عليهالسلام لأصحابه : « إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع ». (٨/ ٥١٨٠)

قلت : قاله النبي صلى الله عليه و آله لأجدادنا الأنصار رضي الله عنهم .

-.. و الكَرِش : الجماعة من الناس ، قال النبي عليه‌السلام : « الأنصار كَرِشي وعيبتي» : أي جماعتي وموضع سري. (٩/ ٥٨٠١)

-[اللُّعاعة] : بقلة ناعمة. ويقال للدنيا : لُعاعة ، لسرعة زوالها ، وفي حديث النبي عليه‌السلام : « أوجدتم يا معشر الأنصار على لُعاعة من الدنيا أعطيتها المؤلفة قلوبهم ، ووكلتكم إلى إسلامكم ». (٩/ ٥٩٦٥)

-.. و اللاغية : الملغاة ، وفي كتاب النبي عليه‌السلام لكلب : « والحمولة المائرة لهم لاغية » أي ملغاة لا تعد في الصدقة ، والمائرة : التي تحمل الميرة. (٩/ ٦٠٧٥)

-..و يقال : أنت في نفسٍ من أمرك : أي سعةٍ وفسحة. وفي حديث النبي عليه‌السلام : « أَجِدُ نَفَسَ ربكم من قِبَلِ اليمن » أي : تنفيس الكرب بالنصر. قيل : المراد به الأنصار ، لأنهم من اليمن . (١٠/ ٦٦٨٦)

مح : أخرجه أحمد في مسنده : (٢ / ٥٤١).

-[الهَدْم] : يقال دماؤهم هَدْم : إذا لم يُوْدَوا. وفي حديث الأنصار للنبي عليه‌السلام : أرأيت يا رسول الله إن حاربنا فيك الأبيض والأسود وقطعنا فيك الأرحام تصبح غداً تلحق بقومك وتدعنا؟ فقال : « معاذ الله بل الدمُ الدمُ ، والهدمُ الهدمُ » أي ما طُلب به من الدم وعُفي عنه فأمرنا فيه واحد. (١٠/ ٦٨٨٥)

مح : هو من حديثه صَلى الله عَليه وسلم في بيعة العقبة ، بهذا اللفظ في الفائق للزمخشري : (١ / ٢٥٢) والنهاية لابن الأثير : (٥ / ٢٥١) وسيرد بعد قليل بتفسير آخر كما في المصادر.

-.. و دم هَدَم : أي هدر ويروى الحديث : « و الهدمَ الهَدَمَ » بالفتح. قيل هو على التفسير الأول في الهَدْم بسكون الدال. وقيل : الهَدَم البيت. أي بيتي مع بيوتكم. وقيل : يجوز أن يكون الهَدَم القبر ؛ أي مقابرنا واحدة لا أزال حتى أموت عندكم. كما رُوي في حديث آخر « معاذ الله ، المحيا محياكم والممات مماتكم ». (١٠/ ٦٨٨٨)

-...قال صلى‌الله‌عليه‌وسلم : « أنا من مكة ومكة من تهامة وتهامة من اليمن » .
(١٠/ ٦٩٧٠)

مح : انظر قريب من لفظ هذا الحديث وبألفاظ أخرى وبمعناه (تاريخ مدينة صنعاء للرازي) (ط ٣) : (٦٦ ـ ٦٩) وراجع حواشيه.

قلت : ، قال تُبَّع الأَقْرَن : (١/ ١٨١، ١٨٢)

فَإِنْ أَهْلِكْ فَقَدْ أَثَّلْتُ مُلْكاً لَكُم يَبْقَى إِلى وَقْتِ التّهامِي

-[الوَقَص] : ما بين الفريضتين ؛ وفي حديث معاذ « أنه أُتي بوَقَصٍ وهو باليمن فقال : لم يأمرني فيه رسول الله صَلّى الله عَليه وآله وسلم بشيء » ، والجميع الأوقاص. وفي حديث النبي عليهالسلام : « لا صدقة في الأوقاص » . (١١/ ٧٢٤٥)

مح : حديث معاذ في غريب الحديث : (٢ / ٢٤٤) والنهاية : (٥ / ٢١٤) والمقصود الزيادة على الخمس من الإبل إلى التسع وعل العشر إلى أربع عشرة ؛ وهو القياس لأنها ليست بفريضة تامة ، فكأنها مكسورة، لم نجده بهذا اللفظ.

و عن أهل اليمن أيضاً :

-..و البَرَم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

ولا بَرَماً تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ إِذَا القَشْعُ من بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعْقَعا

ويقولون : « أَ بَرَماً قُرُوناً » : أي هو بَرَمٌ ويأكل تمرتين تمرتين. قال عمرو بن معدي كرب لعمر بن الخطاب : أَأَبْرَامٌ بنو المغيرة يا أمير المؤمنين؟ قال : كيف ذاك؟ قال : نزلتُ فيهم فما قَرَوْني غير قَوْس وكَعْب وثَوْر ، فقال عمر : إنّ في ذلك لَشِبَعاً.

(١ / ٤٧٧)

مح : حديث عمرو بن معدي كرب مع عمر أورده بنصه ابن الأثير في النهاية (١ / ١٢١) والقوسُ : القليل من التمر يبقى في أسفل الجُلَّة ، والكَعْبُ : الصُّبَّةُ من السمن ، والثور : الكتلة من الأقِط ؛ وفي بقية الخبر ، وتِبْنٍ من لبن ، والتبن القدح الكبير. انظر اللسان (كعب).

-[أَبَأْتُ] فلاناً بفلان إِباءة ، مهموز إذا قتلته به ، قال بعض أهل اليمن :

فإِنْ تقْتُلُوا القَسْرِيَّ غَدْراً فإِنَّنا أَبَأْنا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بِخَالِدِ

تَرَكْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُجَدَّلاً مُكِبًّا على خَيْشُومِهِ غَيْرَ سَاجِدِ

يعني خالد بن عبد الله القسري ، كان يوسف بن عمر الثقفي حبسه حتى مات في حبسه بأمر الوليد بن يزيد ، فقتلهما يزيد بن خالد بأبيه. (١/ ٦٦٧)

-.. و خياشيم الجبال : أنوفها ، قال بعض أهل اليمن في الوليد بن يزيد ، الخليع : (٣/ ١٨٠٩)

تركنا أمير المؤمنين مجدلاً مكباً على خيشومه غير ساجد

مح : هو في تاريخ الطبري : (٨ / ٢٦٠) منسوب إلى خلف بن خليفة ، وروايته :

تركن أمير المؤمنين بخالد مكبّاً على خيشومه غير ساجد

والمراد بخالد ، خالد بن عبد الله القَسري أحد زعماء اليمانية وكان الوليد بن يزيد أمر به فقتل في السجن

-.. و يقال : التَّامُور : عرين الأسد. ومنه قول عمرو بن معديكرب في سعد بن أبي وقّاص حين سأله عنه عمر : أسد في تاموره. (٢/ ٧٧٢)

-.. و يقال : حرث الناقة : إذا سار عليها حتى تهزل. قال معاوية للأنصار : ما فعلتْ نواضحكم؟ قالوا : حرثناها يَوْمَ بدر. (٣/ ١٤٠٨)

مح : الخبر : أن معاوية قدم من الشام فمرّ بالمدينة ، فلم تلقه الأنصار ، فسألهم عن ذلك ، فقالوا : لم يكن لنا ظهر ، قال : فما فعلت نواضحكم؟ قالوا : حرثناها يوم بَدْرٍ! لأنه أراد أن يعيرهم بأنهم سُقاة نخلٍ مزارعون فذكّروه بيوم بدر الذي كان للأنصار على قومه من قريش! (غريب الحديث : ٢ / ٣٣٧).

-[أَخْضَلَهُ] : أي بَلَّه ، يقال : أَخضلتْ دُموعُه لِحْيَتَهُ. وفي الحديث : قال النبي عليهالسلام : « أوجدتم يا معاشر الأنصار من لُعاعة ، فبكوا حتى أَخْضَلوا لِحاهُم ». وأَخْضَلتنا السَّمَاءُ : أي بلَّتنا. (٣/ ١٨٣٤)

[الدَّكْدَاكُ] من الرَّمْل : ما الْتَبَدَ بالأرضِ ، ولم يَرْتَفع ، وجمعه : دكادك ، وفي الحديث : « سَأَلَ النَّبيُّ عَلَيْهِ السَّلامُ جَرِيرَ بنَ عَبْدِ الله عَنْ مَنْزِلِهِ بِبِيشَةَ فقـالَ : سَـهْلٌ ودَكْـدَاك ، وسَلَمٌ وأَرَاك ، وحَمْضٌ وعلاك ». أي علك وهو شجر ذو شوك. (٤/ ٢٠٠٠)

-[رَفَ] : الرَّفُ : المَصُّ والتَّرَشُّف ، وفي الحـديث : سـئل أبـو هريـرة عـن القُبْلَـة للصائم فقال : إني لأرُفُ شفتها وأنا صائم. (٤/ ٢٣٥٩)

قلت : ...؟؟؟

-.. و الكفح : المواجهة ؛ وفي حديث أبي هريرة : « إني لأكفحهـا وأنـا صـائم »، أي أواجهها بالقُبلة. (٥٨٦٨)

-.. و قال فروة بن مسيك المرادي : (٤/ ٢٣٦٠)

عَلـــى عَجَـــلٍ تَرَحَّلْنـــا ضُـــباعاً فَرُمِّـــــي في مَزَاوِدِنـــــا مَتاعـــــا

والرَّم : الأكل. والشاة ترم الحشيش بمرمتهـا. وفي الحـديث : « البقـر تـرمُ مـن كـل الشجر ».

-[الرَّدمُ] : السد. وأصله مصدر ، والجميع : الرُّدوم. قال الله تعالى : (**أَجْعَلْ بَيْـنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً**). قال أسعد تُبَّع : (٤/ ٢٤٦٥)

وبَنَـى علـى يـأجوج حـين أتـاهمُ رَدْمـــاً بنـــاه بالحديـــد الموصَـــدِ

رَدْمـــاً بنـــاه إذْ بنـــاه مخلَّـــداً سُـــدّاً صـــليباً للزمـــان السَّـــرْمَدِ

-[التَّزَعْزُعُ]: تزعزع الشيءُ : إذا اهتز واضطرب ، قال جعال النِّهْمِيُ : (٥/ ٢٧٤٦)

وأنـــا قَبيـــلٌ في عصـــانا صَـــلابَةٌ إذا زُعزعـــت أحلامُنـــا لم تزعـــزعِ.

قلت : استشهد المؤلف كثيرا بشعر شعراء من اليمن.

-[طَهَو] : طَهْو اللحم : طَبْخُه ، والطاهي : الطباخ ، والجميـع : طهـاة ، قـال امـرؤ القيس :

فظـل طهـاةُ القـومِ مـا بـينَ مُنْضِـجٍ صـــفيفَ شـــواءٍ أو قـــدير مُعَجَّـــلِ

وفي حديث أبي هريرة حين روى حديثاً ، فقيل له : أسمعته من رسول الله صلىاللهعليهوسلم؟ فقال : فما طهوي إذن : أي فما علمي إن لم أُحْكِمْ ذلك.
(٧/ ٤١٦٧)

-[العدُّ] : الماء الذي له مادة ، فهو لا ينقطع ، وجمعه : الأعداد ، قال ذو الرمة

دعت مَيَّةَ الأعدادُ واستبدلت بها خناطيلَ آجالٍ من العِينِ خُذَّلِ

يعني : أنها انتجعت الأعداد لما نشَّت مياه الغُدُر واستبدلت بها منازلها العِينَ بعدها.
وفي الحديث : « لمّا أقطع النبي عليهالسلام الأبيض بن حمّال المارِبيّ المِلحَ الذي بمأرب ؛ قيل له : أتدري ما أقطعته؟إنما أقطعته الماء العِدَّ. فرجعه منه » (٧/ ٤٢٨٠)
مح : هو من حديث أبيض بن حمّال الماربي الحميري لما وفد عليه صلىاللهعليهوسلم (أبو داود : ٣٠٦٤) ؛ الترمذي : (١٣٩٧) ، وقال : « حديث غريب ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلىاللهعليهوسلم وغيرهم في القطائع ، يرون جائزاً أن يقطع الأمام لمن رأى ذلك : وقارن مع أبي عبيد في روايته ورأيه في حجية الخبر : (غريب الحديث : ١ / ٢٣٢ ـ ٢٧٣) ؛ وعن أبيض بن حمال وروايته هذه انظر : طبقات ابن سعد : (٥ / ٥٢٣) ، الاستيعاب : (١ / ١٣٨) ودرّ السحابة للشوكاني بتحقيق د. العمري : (٥٠٩ ؛ ٧٦٣ (١٣٥)).
-..و عِرْضُ كل شيءٍ : جانبه ، والجميع : الأعراض ، ومنه قول عمرو بن معدي كرب لعمر حين سأله عن عُلَة بن جَلْد : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء أمراضنا ، أحَثُّنا طلباً ، وأَقَلُّنا هَرَباً : أي يحمون نواحينا ، ويشفوننا بالأخذ بثأرنا . (٧/ ٤٤٥٤)
مح: من خبر طويل في الإكليل : (٢ / ٢١٣ ـ ٢١٥) ولم تُذكر فيه علة بن جلد وذكر معظم قبائل اليمن.
-[المعانشة] ، بالشين معجمةً والعناش : الممارسة. يقال : عانشتُ الرجلَ في القتال. ويقال : المعانشة : المعانقة ، ..
..وفي حديث عمرو بن معدي كرب أنه قال يوم القادسية : « يا معشر المسلمين كونوا أشداءَ عِناشاً ، فإنما الفارس تَيْسٌ إذا ألقى نيزكه ». (٧/ ٤٧٩٩)

-.. و أفحمت الرجلَ : إذا وجدته مفحَما لا يقول الشعر. قال عمرو بن معدي كرب لـبني سـليم : قاتلنـاكم فمـا أجْبَنّـاكم ، وسـألناكم فمـا أبخلنـاكم ، وهاجينـاكم فمـا أَفْحمناكم. (٨/ ٥١١٥)

-[مَتَح] : مَتَحَ الماءَ مَتْحاً : إذا نزعه ، فهو ماتح ، وفي ذكر جرير بن عبد الله البجلـي لأرضه ببيشة : لا يُقام ماتُحها ، ولا يحسر صابحها ، ولا يَعْـزُب سـارحُها : أي ماؤهـا جـارٍ لا يُنـزع ، ولا يُحسـر : أي يَكِـلُّ صـابحها الـذي يسـقي بالصـباح ، ولا يعـزب سارحها : أي مراعيها قريبة. (٩/ ٦٢١٤)

-[اليَنْبُوع] : المكان الذي ينبع منه المـاء. قـال الله تعـالى : (**تَفْجُـرَ لَنـا مِـنَ الْـأَرْضِ يَنْبُوعاً**) وفي حديث جرير بن عبد الله البجلي : « ماؤنا ينبوع وجنابنـا مريـع وشـتاؤنا ربيع ». (١٠/ ٦٤٦٦)

-[النصيَّة] : خيار القوم . (١٠/ ٦٦١٩)

مح : ومن ذلك قول ذِي المِعْشَار للرسـول صـلىاللهعليـهوسـلم : « هـذه نَصِـيَّةٌ مـن همدان من كل حاضرٍ وبـادٍ .. إلخ » انظـر سـيرة بـن هشـام (٤ / ٢٤٤) والوثـائق السياسية اليمنية : (١١١).

-[الناضح] : واحد النواضح ، بالحاء : التي يُسنى عليها. وفي الحديث : قدم معاويـة من الشام إلى المدينة فلم يلقه أحدٌ من الأنصار ، فسألهم عن ذلك ، فقالوا : لم يكن لنـا ظهر ، قال لهم معاوية : فما فعلت النواضح قالوا : أحرثناها يوم بدر » يعنـون بـذلك أنهم هزَّلوها في قتال أبيه وخاله. (١٠/ ٦٦٣٣)

قلت : ذكر سابقاً في (حرث).

-.. و أنْفَضَوا : إذا فني زادُهم ؛ وفي حديث أبي هريرة : « كنا مع النبي ، عليهالسلام ، في سفرٍ فأَرْمَلْنا وأَنْفَضْنا » (١٠/ ٦٧٠٦)

-[الهبوة] : الغبرة. وفي حديث النبي عليهالسلام : « صوموا لرؤيته وأفطـروا لرؤيتـه ، فـإن حال بينكم وبينه سحاب أو ظلمة أو هبوة فأكملوا العدد ثلاثين يوماً » . والجميع هَبَوات. قال راجز همدان عند وفودهم على النبي عليهالسلام : (١٠/ ٦٨٥١، ٦٨٥٢)

إِليـــك جاوزنـــا بـــلاد الريـــف في هَبَـــوات القـــيظ والخريـــف

مخطماتٍ بحبال الليف

-..و قال تبع الأقرن وهو ذو القرنين :

فـــإن أهلـــك فقـــد أثّلـــت ملكـــاً لكـــم يبقـــى إلى وقـــت التهـــامي

يعني النبي عليهالسلام. قال صلىاللهعليهوسلم : « أنا من مكة ومكة من تهامة وتهامة من اليمن » . (١٠/ ٦٩٧٠)

مح : انظر قريب من لفظ هذا الحديث وبألفاظ أخرى وبمعناه (تاريخ مدينة صنعاء للرازي) (ط ٣) : (٦٦ ـ ٦٩) وراجع حواشيه.

-[الوَديّ] : صغار الفسيل ، وفي حديث أبي هريرة : « لم يكن يشغلني عن رسول الله صَلّى الله عَليه وآله وسلم غَرْسُ الوَديّ » . (١١/ ٧١١٠)

-[المغاولة] : المبادرة ، وفي حديث عمار بن ياسر وقد أوجز الصلاة : « إني كنت أغاول حاجة لي »... (٨/ ٥٠٣٣)

-[التفوُّق] : تفوَّق اللبنَ : إذا شربه فواقا فواقا ، وفي حديث أبي موسى الأشعري في ذكر القرآن : أما أنا فأتفوق تفوُّقَ اللَّقوح : أي أقرؤه شيئا بعد شيء. (٨/ ٥٢٨٣)

كلمات استشهد عليها بشعر شعراء أهل اليمن :

والجُرْثُومة : الأصل ، قال أسعد تُبَّع يصف قحطان : (٢/ ١٠٦١)

جُرْثُومَـــةٌ عَادِيَّـــةٌ يَمَنِيَّـــةٌ شَـمَخَتْ بِطِيـبِ فُرُوعِهـا الأَغْصَـانُ

مح : البيت من قصيدة طويلة له في الإكليل : (٨ / ٢٨٢).

-[الحُلاحل] : السيد ، قال أسْعَدُ تُبَّع : (٣/ ١٢٨٠)

وألــفٌ وألفـا ألــفِ ألــفِ مُـدَجَّجٍ يجيئـون طوعـاً للأمـير الحُلاحِـلِ

وأنشد لعمرو ابن معدي كرب : (٣/ ١٢٩٩)

تـــراه كالثَّغـــام يُعَـــلُّ مِسْـــكاً يســـوء الفاليـــاتِ إذا فَلَـــيْني

-[الحَرْمد] : الطين الأسود المتغير الريح. قال أسعد تبع : (٣/ ١٤٠٤)

قـد كـان ذو القـرنين قبلـي قـد أتـى   طـرف الـبلاد مـن المكـان الأبعـد

فـرأى مُغـار الشـمس عنـد غروبهـا   في عَـيْنٍ ذي خلـبٍ وثـأطٍ حَرْمَـدِ

مح : البيتان من قصيدة طويلة في كتاب (التيجان) (٤٦٦ ـ ٤٦٨) وفي الإكليل : (٨ / ٢٥٨ ـ ٢٦٠) ، وبعضها في شرح النشوانية : (٨٦ ، ١٧١) ، وإذ نسبهما البعض إلى أسعد فقد ذكرها غيرهم منسوبة إلى أمية بن أبي الصلت (انظر ديوانه : ٢٦) واللسان والتاج (ثأط ؛ حرمد).

-[الحَفَد] : الحفدة ، وهم الأَخْتان ، قال النعمان بن بشير الأنصاري وقد خطب إليه معاوية ابنته لابنه يزيد : (٣/ ١٥٠٨)

ولـو أن نفسـي طـاوعتني لأصـبحت   لهـا حَفَـدٌ ممـا يُعَـدُّ كـثير

ولكنهـا نفـسٌ علـيَّ عزيـزةٌ   عَيُـوْفٌ لأصـهار اللئـام قَـذورُ

-..و دوَّخهم : أي ذللهم وقهرهم. قال أسعد تبع : (٤/ ٢٢٠٢)

فـأيُّ بـلادٍ لمْ نـدوِّخْ ملوكَهـا   وأيَّ عزيـزٍ لم نَقُـدْ بالسلاسـلِ

-[الإِسوار] : واحد أساورة الفُرس : وهم قوادهم ، قال سيف بن ذي يزن : (٥/ ٣٢٦٢)

ولقـد سمـوْت إلى الحبـوش بعصـبةٍ   أبنـاءِ كـلِّ غضـنفرٍ إِسْـوار

-..قال أسعد تبَّع : (٥/ ٣٢٧٢)

أبونـا الـذي سـادَ الملـوكَ وساسـها   بسـمر القنـا والمرهفـات القواصـل

-[الصّلْصلة] : صوت اللجام وما أشبهه ، قال عمرو بن معدي كرب: (٦/ ٣٦٤٨)

لَصَلْصـلةُ اللجـامِ بـرأسِ مُهـري   أحـبّ إلـيّ مـن أنْ تَنكِحـيني

أخـاف إذا وردْنَ بنـا مضـيقا   وجـدّ الـركضُ ألّـا تحملـيني

-..قال عمرو ابن براقة الهمداني النهمي : (٦/ ٣٧١٧)

متـى تجمـعِ القلـبَ الـذكيَّ وصـارماً   وأنفـاً حَمِيّـاً تجتنبـكَ المظـالمُ

مح : سبقت ترجمته والبيت له من قصيدة في الإكليل : (١٠ / ١٩٤ ـ ١٩٥) وهي بزيادة بيتين مع تقديم وتأخير في (شعر همدان وأخبارها) للدكتور حسن عيسى أبو ياسين : (٢٧٩ ـ ٢٨١). ومنها قوله :

وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم فهل أنا في ذا يا لهمدان ظالم

متى تجمع القلب الذكيّ وصارماً وأنفاً حميّا تجتنبك المظالم

-..قال الأجدع : (٦/ ٣٧٢١)

أعاذلُ إنما أَفْنى شبابي ركُوبي في الصَّرِيخِ إلى المنادي

مح : هو الأجدع بن مالك الوادعي ، والبيت لم يرد فيما أورده من شعره في الإكليل : (١٠ / ٩٦) وما بعدها. ولم يأت له شيء على هذا الوزن والروي في كتاب شعر همدان وأخبارها : (٢٢٣ ـ ٢٣٣).

-..قال : (٧/ ٤١٥٩)

إذا ذُكرت قحطانُ يومَ عظيمةٍ رأيت بحوراً من بحورهم تطمُو

مح : لعله من شعر المؤلف.

-..و الطِّبّ : العادة ، قال فروة بن مُسَيْك المرادي : (٧/ ٤٠٤١)

فما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكنْ منايانا وطُعْمَة آخرينا

مح : البيت من أبيات مشهورة له قالها في التعزي عما حل بقومه يوم الرزم في الجوف بين مراد وهمدان ، ومن هذه الأبيات تسعة في سيرة ابن هشام : (٤ / ٢٥٠ ـ ٢٥١) ، وهي ثمانية في خزانة الأدب : (٤ / ١١٥) وفيهما الشاهد ، وهو في اللسان والتاج وللتكملة (طبب) ، وكتاب سيبويه ـ شواهد فيشر (٢٧٣) ـ ، وشواهد المغني : (١ / ٨١ ـ ٨٢). والأعلام : (٥ / ١٤٣) وفروة بن مسيك : شاعر وفارس وصحابي جليل من أوائل الوافدين على الرسول صلىاللهعليهوسلم وفد إليه في مكة وأسلم واستعمله الرسول على مراد ومذحج وزُبَيد وتوفي نحو عام (٣٠هـ ٦٥٠ م).

-[الطَّرَفُ] : طَرَفُ كل شيءٍ : منتهاه. وأطراف الأرض : نواحيها البعيدة. قال أسعد تبع : (٧/ ٤٠٨٣)

قد كان ذو القرنين جدي قد أتى طَرَفَ البلادِ من المكان الأبعد

مح : البيت له أول أبيات له في الإكليل : (٢ / ٢٨٥) ، وله قصيدة طويلة فيها أبيات كهذه انظر الإكليل : (٨ / ٢٥٨ ـ ٢٦٠) والأصل من أخبار عبيد بن شرية : (٤٦٦ ـ ٤٦٨). وفي الروايات اختلافات.

-[الأعجم] : الذي لا يفصح ، والجميع : الأعجمون والأعاجم ، قال الله تعالى : (**عَلى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ**) ، وقال النعمان بن بشير الأنصاري : (٧/ ٤٣٨٣)

لنا من بني قحطان سبعون تُبَّعاً أطاعت لها بالخَرْجِ منها الأعاجمُ

-..و العَرَنْدس : الجيش الكبير ، شُبِّه بالسيل ، قال أسعد تبع : (٧/ ٤٤٨٦)

لنا فيلقٌ صَعْبُ القياد عَرَنْدَسٌ ثمانون ألفاً راكباً غيرَ راجلِ

مح : من قصيدة منسوبة إليه في شرح النشوانية (١٣٤).

-..و القتير : رؤوس مسامير حلق الدروع ، وبها سمي الشيب قتيرا. قال عمرو ابن معدي كرب : (٨/ ٥٣٦٩)

تمناني وصابغةً دلاصا كأن قتيرها حدقُ الجرادِ

مح: البيت من أبيات له في ديوانه : ١٠٧، الأغاني : (١٥ / ٢٢٧) ، ورواية صدره:

تمناني وسابغتي دلاص

وانظر الإكليل (٢ / ٢٧٣) ، وروايته مع بيت قبله :

تمنّى أن يلاقيني أبي وددت وأين ذا منّي ودادي

يلاقيني وسابغتي دلاص أكفكف فضلها تحت النجاد

-[القِرْن] : المِثْل في الشجاعة ، يقال : فلانٌ قِرْنُ فُلانٍ ، والجميع : الأقران ، قال أسعد تُبَّع : (٨/ ٥٤٢٧)

قحطان أسدٌ سادةٌ يمنية غُلْبٌ تهاب لقاءَها الأقران

قلت : يستشهد بشعر لأسعد تبع .

-.. قال أسعد تُبَّع : (١٠/ ٦٥٧٦)

شـــــهدت علـــــى أحمـــــدٍ أنـــــه رســـــولٌ مـــــن الله بـــــاري النَّسَـــــم

-[النفير] : القوم الذين ينفرون في الأرض : أي يـذهبون. قـال الله تعـالى : (**أَكْثَـرَ نَفِيراً**)، وقال أسعد تُبَّع : (١٠/ ٦٦٩٥)

فـــأكرمْ بقحطـــان مـــن والـــدٍ وأكـــرم بحمـــير قـــومي نَفـــيرا

-[النيق] ، بالقاف : أرفع الجبل. قال علقمة ذو جدن : (١٠/ ٦٨٠٩)

وغُمـــدان الـــذي حُـــدِّثتِ عنـــه بنَـــوْهُ شـــاهقاً في رأس نِيْـــقِ

-.. و الهلاك : الموت. قال الله تعالى : (**لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ**). وقال تبع الأقرن وهو ذو القرنين :

فـــإن أهلـــك فقـــد أثّلـــت ملكـــاً لكـــم يبقـــى إلى وقـــت التهـــامي

يعني النبي عليه‌السلام. قال صلى‌الله‌عليه‌وسلم : « أنا من مكة ومكة من تهامة وتهامة من اليمن » . (١٠/ ٦٩٧٠)

مح : انظر قريب من لفظ هذا الحديث وبألفاظ أخرى وبمعناه (تـاريخ مدينـة صـنعاء للرازي) (ط ٣) : (٦٦ ـ ٦٩) وراجع حواشيه.

-[الهَوْن] : السكينة والرفق. قال الله تعالى : (**يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً**) أي برفق. قال علقمة ذو جدن : (١٠/ ٦٩٩٧)

هَوْنَكُمـــا لا يـــردُّ الحـــزن مـــا فاتـــا لا تهلِكـــا أســـفاً في إثـــر مَـــنْ ماتـــا

-. قال : (١١/ ٧٠٦٦)

هـــوايَ مـــع الركـــب اليمـــانين مُصْـــعِدٌ جنيـــبٌ وجثمـــاني بمكـــة مُوْثَـــقُ

مح : البيت لجعفر بن علية الحارثي مـن مقطوعـة لـه في الحماسـة : (١ / ١١) ، والخزانة : (١٠ / ٣٠٧).

-وقال بعضهم : الإجرار : القطع. والمعنى واحد لأن الخلَّ لا يكون إلا بالقطع ، قـال عمرو بن مَعْديكِرَب : (٢/ ٩٦٣)

فَلَـــوْ أَنَّ قَـــوْمِي أَنْطَقَتْنِـــي رِمَـــاحُهُمْ نَطَقْـــتُ ولكـــنَّ الرِّمَـــاحَ أَجَـــرَّتِ

- ويقال : المُحَنَّب : المكروب المغلوب ، قالت عَمْرَة بنة زيد القضاعية من بني حي ابن خولان :

لا يَجْبُنــون إذا الــداعي دعــا بهــمُ   محنَّبــاً عنــد مــا يُسْــتَلحم الرجــلُ

أي يقتل. (٣/ ١٦٠٤)

حرف الخاء :

[خَشِلَتِ] المرأةُ : إذا لبست الخشل من الحلي ، قال امرؤ القيس في مُقامه بصنعاء :

ألا ليــت لــي بالقصــر أحنــاء عــالج   وبالخشــلات البقــع أرشــاء غــزلان

(٣/ ١٨١٢)

[الخِضْرِم] : الرجل الجواد الكثير العطية.

وكل كثير : خضرم. يقال : بحر خضرم ، وبئر خضرم : كثيرة الماء. قال النعمان بن بشير : (٣/ ١٨٣١)

وحســان ذو الشــعبين منــا ويــرعش   وذو يــزن تلــك البحــور الخضــارم

- وقول الله تعالى : (**وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ**) قيل : أي مسوَّرون بالأسورة ، وأنشد الكلبي لرجل من اليمن : (٣/ ١٩٠٤)

ومخلــــدات بــــاللّجين كأنمــــا   أعجــــازهن أقــــاوز الكثبــــان

- والأَذين : الكفيل ، قال امرؤ القيس : (١/ ٢١٩، ٢٢٠)

وإِنّــي أَذِيــنٌ إِنْ رَجَعْــتُ مُمَلَّكــاً   بسَــيْرٍ تَــرَى مِنْــهُ الفُرَانِــقَ أَزْوَرا

- (...)

لَقَــدْ عَلِــمَ الشَّــعْبُ أَنّــا لَهُــمْ   إِزَاءٌ وأَنَّــــا لَهُــــمْ مَعْقِــــلُ

-[العِجْلِزة] : الفرس الشديدة ، قال عمرو ابن معدي كرب : (٧/ ٤٣٩٣)

وعِجْلِــزَةٍ يــزلُّ اللِّبْــد عنهــا   ينــازع خَلْقُهــا خَلْــقَ الجيــادِ

ملحق

١- عامي فصيح.
٢- بين الفصحى والمسند.
٣- في بعض الصيغ.

هذه ثلاثة الأقسام رأينا زيادتها على الكتاب لأن لها صلة به إتماماً للفائدة.

عامي فصيح

حرف الهمز:

[الأَسَــل] : (...) (١/ ٢٥٤)

قلت : أسل : اسم موضع في خولان العالية.

حرف الباء :

-[البَقَاق] : الكثير الكلام. رجل بَقَاقٌ : كثير الكلام ، قال : (١/ ٣٩٤)

أَخْرَسَ في السَّفْرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ

-..والبقبقة : كثرة الكــلام. (١/ ٤١٢)

-[البَدْبَد] : المفازة الواسعة. (١/ ٣٩٧)

قلت : بدبدة : اسم بلاد في خولان الطيال (العالية).

-[بَدَّه] : أي فرّقه.

قلت : هذه الكلمة معنى و مبنى في كلامنا في خولان الطيال العالية .

-[أَبَدَّ] بينهم العطاء : إِذا أعطى كل واحـد مـنهم بُدَّتَـه : أي نصـيبه. في حـديث أم سلمة أن مساكين سألوها فقالت : يا جارية أَبِدِّيهم تمرةً تمـرةً. (١/ ٤٠٧)

-[البَثْرة] : واحدة البَثْر ، وهو الخُـراج. (١/ ٤٢٥)

قلت : هي في كلامنا .

-[بَجَّمَ] : قال بعضهم : بَجَّم الرجل : إِذا أَحَدَّ نظره. (١/ ٤٣٤)

قلت : بجم في كلامنا اليوم اذا أطبق شفتيه .

-[البُرْت] ، بالتاء : الدليل النافذ الماضي على الأهوال ، والجمع أَبْرَاتٌ. (١/ ٤٧٤)

مح: وتقال بفتح الباء وكسرها كما في المعاجم.

-[البُرْمَة] : القِدْر ، والجميع : بِـرَام. (١/ ٤٧٥)

قلت : هذه الكلمة لا تزال في كلامنا .

-[البُرَام] : القُرَاد. (١/ ٤٨٥)

-[بَرْطَمَ] : البَرْطَمَةُ : الغضب (١/ ٥١٠)

قلت : و اسم الفاعل منها عندنا :مُبَرْطِم .

-[البُزَاع] : البَزِيع ، مثل كبير وكُبار. (١/ ٥١٤)

قلت : الكبير و الكبار في كلامنا .

– ويقال : بَصَّرْتُه ، من البصيرة ، فاستبصر ، قال الله تعالى : (**تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ**). (١/ ٥٤٥)

قلت : تأتي بصره بهذا المعنى في كلامنا .

-[تَبَصَّر] : إذا تأمّل ، قال امرؤ القيس : (١/ ٥٤٥)

تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ سَلَكْنَ ضُحَيّاً بين بَطْنَيْ شَعَبْعَبِ

قلت : وهذه كسابقتها .

-[بَغِرَ] : يقال بَغِرَ الرجل بَغَراً : إذا شرب فلم يَرْوَ. والنعت بَغِرٌ وبَغِيرٌ. ويقال : بَغِرَت الأرضُ : إذا ليَّنَها المطر. (١/ ٥٨٦)

قلت : المعنى في كلامنا على العكس من قوله : (إذا شرب فلم يَرْوَ) ، لأن البَغَر عندنا لا يكون إلا عن امتلاء المعدة ، و قريب منه ما قاله المؤلف نفسه في المثل الثاني : (بَغَرت الأرض : إذا لينها المطر) .

قلت :مما هو على ألسن أهل اليمن من الفصيح مما لا نكاد نسمعه من غيرهم من العرب :

هب : في هب لي كذا أي أعطني (في تهامة و عسير وصعدة)

-[بَلَقَ] البابَ : إذا فتحه. (١/ ٦٢٥)

-[بَهْر] : يقال : بَهْراً له : أي عجباً. (١/ ٦٤١)

قلت : الباهر في كلام كثير من أهل اليمن هو الشئ المستحسن.

-[البَهْمَة] : الصغير من أولاد الغنم ، يقال للذكر والأنثى بالهاء ، يقال : هذا بَهْمَةٌ ذكر. وهذه بَهْمَة أنثى. وفي الحديث : « سئل الحسن عن المُحْرِمِ يصيب الصُّرَد ، فقال : فيه بَهْمَةٌ ». (١/ ٦٤٢)

-[البَهْم] : صغار الغنم والبقر. والجميع بِهَامٌ. (١/ ٦٤٢)

-[البُهْلُول] : الرجل الضحّاك. وبُهْلُول : من أسماء الرجال. (١/ ٦٤٨)

حرف التاء :

-[الأُتْرُجّ] : معروف ، الواحدة أُتْرُجَّةٍ ، بالهاء. ويقال : تُرُنْج ، بحذف الهمزة ونون بعد الراء مضموم الأول والثاني. (٢/ ٧٣٦)

قلت : ترنج ، معروفة في كلامنا .

-[التِّنْبال] : القصير ، قال :

... تَنَابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرِّسَاسَا

الرساس : جمع رَسّ ، وهو البئر الخراب. (٢/ ٧٧٦)

حرف الجيم:

-.. و يقال : جَعْجَعَه : إذا أزعجه. (٢/ ٩٧٠)

-[جَهْجَه] : يقال : جهجهت بالسَّبُعِ وهَجْهَجْتُ به : إذا صحتُ به. (٢/ ٩٧٠)

-[جِبْل] : يقال : مالٌ جِبْل : أي كثير . وأنشد ابن السِّكِّيت : (٢/ ٩٧٥)

وحَاجِبٌ كَرْدَسَهُ في الحَبْلِ مِنّا غُلَامٌ كانَ غَيْرَ وَغْلِ

حَتَّى افْتَدَوْا مِنّا بِمَالٍ جِبْلِ

.-[الجُحْفَة] : مِيقات أهل الشام ، وقيل : إنما سميت الجحفة لأن السيل جحف أهلها أي احتملهم. (٢/ ٩٩٦)

-[الجِصّ] : لغة في الجَصّ ، والعرب تسميه القِصّة. (٢/ ٩٣٤)

- وجَصَّص البيتَ : إذا طلاه بالجِصّ. (٢/ ٩٦٥)

-[الجَصّ] : معروف ، وليس بعربي صحيح ، لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلامهم.

(**قلت** : في كلامنا نقول : القص)

-[جَخِر] : الجَخَر : تغيُّر رائحة الفم. والنعت جَخِرٌ. ويقال : جَخِر جوف البئر : إذا اتسع. (٢/ ١٠٠٦)

قلت : هي في حاشد من همدان بهذا المعنى

-[الجَدْر] : الجـدار. (٢/ ١٠٠٧)

-.. ويقال : الجُدُول : قصب اليدين والرجلين. (٢/ ١٠٠٧)

(**قلت** : في كلام أهلنا في الشحر يعبرون عن اليدين بالأجدول)

-[الجِرْبة] : القطعة من الأرض تزرع ، وجمعها جِرْب ، قال بِشْرٌ :

تَحَـدُّرَ مـاءِ المُـزْنِ عَـنْ جُرَشِـيَّةٍ   علـى جِرْبَـةٍ تَعْلُـو الـدِّبَارَ غُرُوبُهـا

جُرَشِيَّة : أي ناقة منسوبة إلى جُرَش موضع باليمن. أي تَحَدَّرَ دمعُه كتَحَدُّر الماء عنها عند الاستقاء عليها. (٢/ ١٠٤٢)

-[الجَزَر] : الذي يؤكل ، وهو الجِنْزَاب. وقد يقال أيضاً : جِزَر ، بكسر الجيم لغتان (٢/ ١٠٨٠)

-[جَزَع] الوادي جُزُوعاً : إذا قطعه عرضاً. وجَزَع الأرضَ : إذا سلكها ، قال الأعشى : (٢/ ١٠٨٩)

جَازِعَـاتٍ بَطْـنَ العَقِيـقِ كمـا تَـمْ   ضِـي رِفَـاقٌ أَمَـامَهُنَّ رِفَـاقُ

مح: في المعجمات : جَزْعاً.

(**قلت** : في كلامنا تجيء جزع للمعنيين الذين ذكرهما المؤلف ، فتجيء لمطلق السير و تجيء أيضا لقطع الطريق عرضا) .

-[الجُشْرة] : السعال والخشونة في الصدر. (٢/ ١٠٩٩)

(**قلت** : تنطق بفتح الجيم : الجَشْرَة) .

-[الجَعَالة] : ما يُجْعَل للإنسان على شيء يعمله ، وجمعها : جَعالات وجَعَائل.. (٢/ ١١٠٨)

[الجَفْر] : البئر التي لم تطو. والجَفْر من أولاد الشاء : ما جَفَر جنباه وضَخُمَ بطنُه من كثرة الأكل. ويقال : الجَفْر : الذي بلغ أربعة أشهر. ومنه قيل : غلام جَفْر : أي صغير ، مشبَّه به. (٢/ ١١١٩)

[الجَمّالة] : أصحاب الجمال. (٢/ ١١٦٢)

[جَهَمَ] : جَهَمْتُ الرَّجُلَ وتَجَهَّمْتُه ، بمعنى . (٢/ ١٢٠٣)

مح : وهما من عبوس الوجه وكلوحِه ، والمعنى : استقبلتُه بوجهٍ كالحٍ ـ وستأتي ـ وانظر اللسان (جهم).

حرف الحاء :

-[الحُقَّة] : معروفة ، وجمعها حُقّ وحقق مثل دُرّة ودُرّ ودُرَر. (٣/ ١٢٥٣)

-[الحَمَّة] : العين الحارة الماء ؛ وفي الحديث : « مَثَلُ العالِم كمثل الحَمَّة ». (٣/ ١٢٥٠, ١٢٩٤)

- وحَمَّت الجمرة : إذا صارت حممة. والحَمَمُ مصدر الأحَمّ وهو الأسود من كل شيء ، والأنثى حَمّاء والجميع الحُمّ. (٣/ ١٢٩٢)

-[الحَبَض] : التحرك ، يقال للمريض : ما به حَبَض ولا نبض.. (٣/ ١٣١٢)

(**قلت** : من كلام المعمرين في مشارق خولان : احبض ، تقال للجالس يطلب منه القيام والحركة لشيئ معين)

[حَبِج] : حَبِجَتِ الإبلُ : إذا انتفخت بطونها عن كثرة الأراك والعرفج (٣/ ١٢٢٣)

[الحَثْر] : الشيء القليل الحقير من الطعام. (٣/ ١٣٣٥)

-..وتحجّى بالمكان : أي أقام به.

[التحجّؤ] : تحجأت بالشيء ، مهموز : لغة في تحجيت به إذا لزمته وتمسكت به. (٣/ ١٣٥٦)

(**قلت** : التحجي في كلام كثير من أهل اليمن بمعنى الاستتار من الشيئ و المحجى : المتراس)

[الحُذيا] : ما أعطاه الرجل صاحبه من غنيمة أو جائزة. (٣/ ١٣٧٦)

[الحَذِيَّة] : العطية.

[الإحذاء] : أحْذاه : أي أعطاه. وفي حديث النبي عليه السلام : « إن لم يُحْذِكَ من عِطْرِه علقَكَ من رِيحه ». (٣/ ١٣٨٠)

مح : هو من حديث أبي موسى الأشعري عن الجليسِ الصالح أخرجه أحمد في مسنده : (٤ / ٤٠٥ ؛ ٤٠٨).

(**قلت** : الحذوان في كلام بعض أهل اليمن (خولان) : الهدية ، يهبها الآيب من سفر)

-.. و الحَرَج : جمع حرجة وهي مجمع شجر. (٣/ ١٣٨٩)

[الحَرَجة] : مجتمع شجر ، وجمعها : حَرَج وحِراج وحَرَجات قال : (٣/ ١٣٩١)

أيا حَرَجات الحيِّ حين تحملوا بذي سلم لا جادَكُنَّ ربيعُ

-(**قلت** : تأتي هذه الكلمة بالمعنى نفسه في كلامنا و تجمع على حِرَاج و حرِيْج) .

[الاحتراس] : احترسَ منه : أي احترز. واحترس : إذا سرق من الجبل .

(٣/ ١٤٢٠)

مح : أي مما يبيت خارج البيوت من الأنعام ، وفي الحديث : « حريسةُ الجبلِ ليس فيها قطعٌ لأنه ليس بحرزٍ ».

-[الحِزاق] : ما يُحزق به الشيء أي : يُشَدّ) . (٣/ ١٤٢٥)

[حزى] : حَزَى الشيءَ : إذا خرصه. يقال : حزى النخل : إذا خرصه وقَدَّره.

(٣/ ١٤٣١)

[الحَطْمة] : السنة الشديدة. (٣/ ١٤٩٣)

[الحَفِث] : التي تكون مع الكرش. (٣/ ١٥٠٩)

قلت : هي عندنا الفحث .

-[الحِمحِم] : نبتٌ تُعْلَفُه الإبل ، و [قيل] : هو بالخاء معجمة.

قلت : قارنها بالحمحم في السقطرية.

-[الأُحبوشِ] ، بالشين معجمة : الجماعة من الناس يجتمعون من قبائل شتى. قال :

فجئنا إلى موج من البحر زاخرٍ أحابيش منهم حاسر ومقنّع

والأُحبوش : جنس من السودان. (٣/ ١٣١٤)

-[التحبيش] : حبّش القومَ : إذا جمعهم. (٣/ ١٣٢٦)

-[التحبّش] : التجمـع. (٣/ ١٣٢٧)

-[الحَثْر] : الشيء القليل الحقير من الطعـام. (٣/ ١٣٣٦)

قلت : لم يعلق عليهـا المحققـون وهـي دارجـة علـى ألسـنتنا ، ولم يـذكرها بهـذا المعنـى صاحب القاموس المحيط .

-الحانوت : معروفة و التاء فيها مبدلة من هاء التأنيث . (٣/ ١٥٩٦)

قلت : الحانوت عندنا بمعنى الدكان .

-.. و يقال : المُحَنَّب : المكروب المغلوب ، قالت عَمْرَة بنة زيد القضاعية من بني حـي ابن خولان :

لا يَجْبُنـــون إِذا الــداعي دعــا بهـــمُ   محنَّبــاً عنــد مــا يُسْــتَلحم الرجــلُ

أي يقتل. (٣/ ١٦٠٤)

حرف الخاء :

-[الخُمَّان] : خُمَّان الناس : رذالهم ، لغة في خَمَّان. (٣/ ١٦٨٠)

قلت : هي في كلامنا باللّام (خـُمَّال) بالمعنى نفسه .

-[اختَتجَ] البعيرُ في سيره : إِذا لم يستقم.

-.. ويقال : خجل البعير : إِذا سار في وعثٍ فتحير. (٣/ ١٧٢٦)

قلت نقول : خوجلة.

-[الخِرْوَع] : ضربٌ من النبات لين ، ومنه : المرأة الخَرِيع. (٣/ ١٧٦٦)

- **قلت** : وزن (فِعْوَل) يمني عربي قديم.

-[الخَزْيان] : المستحي ، يقال : جاء خزيان ، وجاؤوا خزايا. (٣/ ١٧٨٦)

-[خَزَقَ] السهمُ خزقاً ، بالقاف : إِذا نفذ ، وفي حديث الحسن : « لا تأكل من صيد المعراض إِلا أن يخزق » أي : لا تأكل منه إِن أصاب بعرضه ولم يصب بحده.

(٣/ ١٧٨٩)

-[تخازَرَ] الرجل : إِذا قبض جفنه لِيُحَدِّدَ النظر ، قال : (٣/ ١٧٩٣)

إذا تخازرت وما بي من خزرْ
(**قلت** : في أحواز صنعاء يقال : حزر يحزر و يتحزر إذا تشوّف) .
-.. و يقال : خَمِج الماء : إذا أَرْوَح من طول المكث. (٣/ ١٩٢٥)
-..و الخنس والخنوس : الذهاب في خفيـة. (٣/ ١٩٣٨)
-[خَنِزَ] اللحم خنزاً ، بالزاي : إذا أنتن وتغير. (٣/ ١٩٣٩)

حرف الدال :

-[الدَّاجُ] : الذين يَسْعَوْنَ مع الحاجِ لتجارةٍ أو إجارة ، وفي حديث ابن عَمْـرو وقـد رأى حُجّاجاً هيئتُهم مُنْكَرَة : « هَؤُلاءِ الدَّاجُ وليسُوا بالحَاجِّ ». (٤/ ١٩٩٤)
(**قلت** : من كلام الناس في وادي حبـاب / خـولان ، يقولـون : هـذا يعرفـه الهـاجّ و الدَّاج ، و المسافر والحاج) .
-[الدِّجَاج] : لغةٌ ضَعيفةٌ في الدَّجَاج. (٤/ ١٩٩٥)
-.. و الدَّقِيْقُ : الطَّحِين.
-[تَدَلْدَلَ] الشَّيءُ : إذا تحرك مُتَدَلّيا ، قال : (٤/ ٢٠١١)
كـــأنَّ خُصْـــيَيْهِ مـــنَ التَّدَلْـــدُلِ ظَـــرْفُ جـــرابٍ فيـــهِ ثِنْتـــا حَنْظَـــلِ
-[الدَّبَا] : الجراد إذا تحرك قبل أن تنبت أجنحته. (٤/ ٢٠١٦)
-[الدَّبُورُ] : الرِّيْحُ التي تُقابلُ الصَّبَا ، وتُجْمَعُ علـى : الـدُّبُر والـدَّبابر ، وفي حـديث النبي عليهالسلام : « نُصِرْتُ بالصَّبَا وهَلَكَتْ عادٌ بالدَّبور » والعرب تتشاءم بالدَّبُور.
(٤/ ٢٠٢١)
وأدْبَرَ أمرُهم : أي تولى إلى الفَساد. (٤/ ٢٠٢٤)
-.. و الدَّحْسُ : إدْخالُ اليدين بين جلدِ الشَّاةِ وصِفَاقِها لسلخها. (٤/ ٢٠٤٥)
-[الدَّحْمَلَةُ] : دَهْوَرَةُ الشيء من جَبَلٍ أو في بِئر. (٤/ ٢٠٤٧)
قلت : في كلامنا في خولان و غيرها الشيئ (الـمُـدَحْمَـل) هو المتهالك .
-.. و الدَّرَكُ : اللحق من التبعة ، يقولون ما أدركني من دركٍ فعلى فلان خلاصه.
(٤/ ٢٠٦٦)

-[دَرَيْتُ] بالشيء : إذا علِمْتُهُ دَرْيَةً ودَرياناً ودِرايَةً. (٤/ ٢٠٧٩)

-[دَسَرَ] : الدَّسْرُ : الدفع الشديد. (٤/ ٢٠٩٢)

قلت : في وادي حباب يقولون :دسر فلانٌ فلاناً إذا لكزه بيده في صدره.

-[الدِّعْصُ] : ما رَقَّ من الرمل وقَلَّ واستدار وجمعه : دَعِصَةٌ. (٤/ ٢٠٩٦)

قلت : هو (الطُّعْز) في كلامنا .

-[الدُّعْمُوصُ] : دُوَيْبَةٌ تكونُ في الماء ، وبها يُشَبَّهُ الرَّجُلُ الدَّخَّالُ في الأمـور فيُسَـمّى دُعْمُوْصاً. (٤/ ٢١٠٠)

قلت : هي في كلامنا (الطعموس) الجمع (طعاميس)

-.. و الدَّعْسُ : شدة الوطء. (٤/ ٢١٠٢)

-[دَمَرَ] القومُ دماراً : أي هلكوا. والدمْر والدُّمُور : الدخول بغير إذن ، وفي حـديث النبي عليهالسلام : « من سبق طرْفه استئذانه فقد دَمَرَ » ويروى : « مَنْ اطَّلَـعَ في بَيـتٍ بغير إذن فقد دَمَرَ ». (٤/ ٢١٦٣)

-[الدِّبْسُ] : عُصارةُ الرُّطَب. (٤/ ٢٠١٥)

-[الدَّبَرَةُ] : واحدةُ الدَّبْر. ويقال : جعل الله عليهم الـدَّبَرَة : أي الهزيمـة في الحـرب. وهو الاسم من الإِدبار. (٤/ ٢٠١٦)

[دَحْمَان] : من أسماء الرجال. (٤/ ٢٠٤٣)

-[دَحَصَ] برجله دَحْصاً : إذا ارتكض. قال علقمة :

رَغَـا فـوقهم سَـقْبُ السَّـماءِ فـداحصٌ   بشـــكَّتِهِ لم يُسْـتَلب وسَـــلِيبُ

ويقال : دَحَصَ به الأرضَ : أي ضرب. (٤/ ٢٠٤٥)

- ودَحَصَتْ رجله : أي زَلِقَتْ. (٤/ ٢٠٤٦)

(**قلت** : هذه الكلمة لاتزال بمعناها و بتركيب حروفها في كلام أهلنا في بلاد الشِّحر)

-[دَرَيْتُ] بالشيء : إذا علِمْتُهُ دَرْيَةً ودَرياناً ودِرايَةً. (٤/ ٢٠٧٩)

-[تدرَّج] : أي تمشَّى. (٤/ ٢٠٨٤)

-[الدَّعْسُ] : الأثـر. (٤/ ٢٠٩٥)

-.. و الدَّعْسُ : شدة الـوطء. (٤/ ٢١٠٢)

-[دَفَارِ] : يقال للأَمَةِ : يا دَفارِ مبني على الكسر. من الدفر وهو النتن.

قلت : في كلام الناس في وادي حباب من خولان العالية يقال : دفيرة للـذكر أو الأنثـى الذي لا يحسن التصرف ، وفي بلاد الشحر يأتي الجذر (د ف ر) للشخص السيئ.

-.. و الدَّانِقُ : الساقط المهزول من الرجـال. (٤/ ٢١٧٠)

-[الدَّهْوَرَةُ] : جمعُ الشيءِ ثم قذفه في مهـواه. (٤/ ٢١٨٤)

-[الدَّوْمُ] : شجر المُقْـل. (٤/ ٢١٨٥)

حرف الذال :

-[ذُفاف] : يقال : خُفاف ذُفـاف : أي خفيـف ذفيـف . (٤/ ٢٢٣٠)

مح: الذَفِيْفُ : السريع ، وفي التكملة (ذ ف ف) أن ذفاف في قولهم : خفاف ذفـاف ، ليست إلا للإتباع.

(**قلت** : بيت الذفيف اسم حي في همدان شمال صنعاء) .

-[ذَرَى] : الذَّرْيُ : لغة في الذَّرْوِ ، وفي قراءة عبد الله : تذريه الرياح . (٤/ ٢٢٦٠)

مح : سورة الكهف : ١٨ / ٤٥ (... **كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ** ...) وجـاء في فـتح القـدير للشـوكاني : (٣ / ٢٨٠) « وقرأ طلحة بن مصرف تذريه الريح وفي قراءة عبد الله تذريه.

-[ذَرَأَ] الله تعالى الخلقَ ، مهموز : أي خلقهم ، قال الله تعالى : (**وَلَقَدْ ذَرَأْنا لِجَهَـنَّمَ كَثِيراً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ**) : أي ممن عاقبته لجهنم ، كقول الشاعر :

أَمْوَالُنــا لِـذَوي المِيْـرَاثِ نَجْمَعُهـا ... ودُوْرُنـا لخـرابِ الـدَّهْرِ نَبْنِيهـا

هذا قول الخَليل وسيبويه. قالا في قوله تعالى : (**رَبَّنا إِنَّكَ : آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَـأَهُ زِينَـةً وَأَمْوالاً فِي الْحَياةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ**) لأنه لما آل أمرهم إلى هذا كان كأنه لهذا. وتسمى لام العاقبة. وذرأنا الأرضَ : أي بـذرناها. (٤/ ٢٢٦١)

قلت : هي كذلك في كلام أهل اليمن .

-..والإِذْرَاءُ : إِلقاءُ الشيءِ والرميُ به. (٤/ ٢٢٦٢)

-[التَّـذْرِيفُ] : يقـال : ذَرَّفَ علـى المئـة : أي زاد. وقيـل : ذرَّف : أي أشـرف. وفي حديث علي : « ها أنا الآن قد ذرَّفت على الستين ، ولكن لا رأي لمن لا يطاع ».
(٤/ ٢٢٦٣)

قلت : في كلامنا : ذرف فلان أي غاب عن الناظر .

-[الذِّهْنُ] : الفِطنة والحفظ. (٤/ ٢٢٩٣)

-[الذَّيْفَانُ] : السُّمُّ القاتـل. (٤/ ٢٣٢٠)

قلت : ذيفان : اسم بلاد شمال صنعاء

-[المِذْوَدُ] : اللسان ، عن الجوهري وأنشد قول حسان : (٤/ ٢٣١٢)

لِسَـــاني وسَـــيْفِي صَـــارِمَان كِلاهمـــا ويبلــغُ مَـــالا يبلــغُ السَّـــيْفُ مِـــذْوَدي

قلت : الـمَذْوَد في كلامنا اليوم مكان مخصص يوضع فيه العلف للانعام.

حرف الراء :

-[الرُّزُّ] : لغة في الأرز . وهو حار في الدرجة الأولى ، قابض. (٤/ ٢٣٣٧)

-.. و رَزَزْتُ السكينَ في الحائط فارتَزَّ : أي أثبتُّه فثبت. ورَزَّ الجرادُ : إذا أثبت أذنابه في الأرض ليبيض . (٤/ ٢٣٥٩)

قلت : يقول أهل صنعاء و أحوازها : ارزأ بمعنى كُف (عـن فعـل شـيئ) . و يقولـون لكابح السيارة : الـمُرَزّي .

-[الرَّاعبي] : سِرْبٌ من الحمام ترعب في أصواتها ، وهو قوة أصواتها. (٤/ ٢٥٣٩)

-رفت : الرفت الكسر ، رفت الشئ بيدي إذا فتته فصار رفاتا ، و رفت عنقه إذا دقها.
(٤/ ٢٥٧٩)

(**قلت** : رَفَت ، يرفت ، تقال في مشارق خولان للشـيئ إذا أُفـْسـِدَ نظامـه كـالمجلس إذا قلـب إعلاه أسفله من الفوضى) .

-الرفات : الحطام وهو ما ارفت من العظام مثل الفتات قال الله تعالى (أئذا كنا عظاما و رفاتا) (٤/ ٢٥٧٣)

-[رَبَكَ] : الرَّبْكُ : الخلط (..) ، ورَبَكَهُ : إِذا ألقاه في وحل يرتبك فيه. (٤/ ٢٣٩٠)

[الارْتِبَاكُ] : ارتبك الشيء : أي اختلط. ويقال : ارتبك في الأمر : إِذا لم يتخلص منه. والصيد يرتبك في الحِبالة. وارتبك الرجلُ في كلامِه : إِذا تتعتع والتبس عليه. (٤/ ٢٣٩٧)

-[ربأ] القومَ ، مهموز : أي رقبهم ، وكان لهم ربيئة ، قال أبو كبير الهذلي :

ولَقَدْ رَبَأْتُ إِذا الصِّحَابُ تَوَاكَلُوا حِمْيَ الظهيرةِ في اليفاع الأَطْوَالِ

ورَبَأَ فوقَه : أي علاه ، وقرأ بعضهم اهتزت وربأت بالهمز أي : ارتفعت بالنبات. قال ابن السكيت : يقال : ما ربأْتُ رَبْأً فلانٍ : إِذا لم تعلم به. وفعلت شيئاً ما رَبَأْتُه : أي ما ظننته. (٤/ ٢٣٩٢ ، ٢٣٩٣)

قلت : سقت هذه المادة كاملة لأني أريد إجلاء المعنى ، لأن ربا ، يربا في كلام بعض أحواز صنعاء بمعنى نظر و تشوف ، وهي عندي من هذه المادة ولم يعلق عليها المحققون.

-[المُرَابَأة] : رابأت فلاناً ، مهموز : إِذا حارسته. ورابأْتُ بالأمرِ : إِذا حَذِرْتُهُ واتقيتُه. (٤/ ٢٣٩٧)

-..و الرَّتَبُ : ما أشرف من الأرض. (٤/ ٢٤٠٢)

قلت : في كلامنا : الرِّتْب .و هي عندنا متصرفة : رَتَب ، يُرْتب ، ارتب .

-[الرِّتاج] : الباب. (٤/ ٢٤٠٣)

في كلام بعض اليمانين : ارتج الباب و اقلد الباب و منه المقلاد .

-[المرجوع] : المردود ، يقال : ما كان من مرجوع فلان عليك؟ أي مردود. ويقال : ليس لهذا البيع مرجوع : أي لا يُرجع فيه. (٤/ ٢٤٢٤)

-.. و قيل : الرِّجام : حجر يشد في عِرْقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها. والرِّجَامان : خشبتان تنصبان على رأس البئر ينصب عليهما القَعُو . (٤/ ٢٤٢٧)

مح: عرْقُوةُ الدلو : خشبة معترضة عليه.

قلت : رِجَام : اسم موضع في بني حشيش من خولان العالية .

-..و أرجيت الشيءَ : أخرته ، قال الله تعالى : (**وَآخَـرُونَ مُرْجَـوْنَ لأمْـرِ اللهِ**) أي : مؤخرون حتى يُنزل الله فيهم ما يريد. قرأ نافع وحمزة والكسائي بغير همز ، وهـو رأي أبي عبيد ، والباقون بالهمز ، وكذلك قوله تعالى (**تُرْجِي مَنْ تَشاءُ مِنْهُنَ**) وقوله تعالى (**قالُوا أَرْجِهْ وَأَخاهُ**) واختلفوا في الهاء فكان أبو عمرو ويعقوب وأبو بكر عن عاصم يضمونها ضمة مختلسة ، وابن كثير يصلها بواو ، ونافع والكسائي يشبعانَ كسرة الهاء ، وهو رأي أبي عبيد ، وعن نافع : كسر الهاء بغير إشباع ، وعن ابن عامر : تـركُ الهمـزة واختلاس كسرة الهاء ؛ وقرأ حمزة بإِسكان الهاء ، وروى ذلك حفص عن عاصم. قـال النحويون ، إِسكان الهاء لحنٌ لا يجوز إلا في شعر شاذ .

قال الكسائي : تميم وأسد يقولون : أرجيت الأمر بغير همز ، أي : أخرته. وقال محمـد بن يزيد : لا يكون أرجيت بغير همز ، بمعنى أخرت ، ولكن يكون من الرجاء. ومعنى (**أَرْجِهْ وَأَخاهُ**) من رجا يرجو : أي أطْمِعْه ودعه يرجـو. وقـال بعضـهم : هـو علـى إبدال الهمزة ، على لغة من يقول : « قريت » في « قرأت ». ورُوي عـن أبـي زيـد أنـه قال لسيبويه : من العرب من يقول في « قرأت » « قريت » مثل رميت. قـال سـيبويه : كيف يقولون في المستقبل؟ قال : يقولون : أقرأ ، قال سيبويه : كان يجـب أن يقولـوا : أقري مثل رميت أرمي. ويقال للناقة إذا دنا نتاجها : قد أرجت. (٤/ ٢٤٣٧)

-[التَّرَخُّصُ] : تَرَخَّصَ في حقه : إِذا أخذ ما طفَّ ولم يستقص. (٤/ ٢٤٦٣)

قلت : طف ؟

-[الإِردام] : أردمَتْ عليه الحمَّى : أي دامت. (٤/ ٢٤٧٩)

هي كذلك في كلامنا .

-[الرَّدَقُ] ، بالقاف : لغة في الـردج. (٤/ ٢٤٦٨)

-[المِراشاة] : راشيت الرجلَ : إِذا داريته ولاينتـه. (٤/ ٢٥١٠)

هي كذلك في كلامنا .

-.. و [راعيت] الأمرَ : نظرت إِلى أين تصير عاقبته. وراعيته : أي لاحظته. (٤/ ٢٥٥٠)

-[الأُرْوِيَة] : الأنثى من الوعـول. (٤/ ٢٦٧٢)

قلت : قارن بالشحرية والسقطرية ، و أروى جمع أروية

حرف الزاي :

-[الإِزْقَامُ] : أَزْقَمْتُه الشيءَ فازدقمه : أي أبلعته إِياه. (٤/ ٢٧١٣)

قلت : الزقم عندنا الإمساك و القبض .

-[الزَّخَّة] بالخاء معجمة : الحقد والغيظ. (٥/ ٢٧٣١)

-[زَبَنَ] : الزَّبْنُ : الدفع ، يقال : زَبَنَتِ الناقةُ حالبها : إِذا ضربته برجلها ودفعته.

والحرب زبون : تَزْبِنُ الناسَ. (٥/ ٢٧٥٧)

-[الزَّجْمَةُ] : الصوت الضعيف. يقال : ما تكلـم بزَجْمَـةٍ : أي بكلمـة. ويقـال : مـا يعطي فلان فلاناً زجمةً : أي شيئاً. (٥/ ٢٧٦١)

قلت : هي في كلامنا بالدلالة نفسها

- التَّزَجِّي : التمنع برفق ، قال : (٥/ ٢٧٦٦)

تَـــزَجَ مـــن دنيـــاك بـــالبَلاغِ   وبـــاكر المعـــدة بالـــدباغ

بكِسْـــرَةٍ لينـــة المَصـــاغ   بـــالملح أو مـــا خـــفَّ مـــن صـــباغ

مح :(..). والصباغ : جمع صِبغ ، وهو : الإِدام ، والكلمة في القرآن الكريم آيـة سـورة المؤمنون : ٢٣ / ٢٠ (... **تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْـآكِلِينَ**) وفي الحـديث الشـريف « الصِّبْغ الخَلّ » ، وفي اللهجات اليمنية إِلى اليوم.

قلت : الزَّاجي في كلامنا الرجل القوي

-[زَحَرَ] : الزحير : التنفس بشدة ، يقال : زَحَرَتِ المرأة عند الولادة زحيراً وزُحَاراً. (٥/ ٢٧٧٠)

قلت : هي كذلك في كلامنا .

-[زَرَبَ] : زَرْبُ الغنمِ : إِدخالها الزريبة. (٥/ ٢٧٨٥)

قلت : هي في كلامنا بتشديد الراء.

-.. و الرجل يزعَب المرأة : أي يجامعها ، وأصله الملء. (٥/ ٢٧٩٨)

قلت : هو في كلامنا (الزَّغْب) بالزاي

-[زعق] القِدرَ : إِذا أكثر ملحها ، وطعام مزعوق : إِذا كثر ملحه. وزعقت بـه : أي صحت. (٥/ ٢٧٩٨)

قلت: الطعام الزُّعْق عندنا هو الذي كثر ملحه ، و زعق فـلان بفـلان أي صـاح بـه في بعض خولان العالية مثل الأعروش.

-[زَكِنَ] : زَكِنْتُ منه كذا : أي علمته ، قال : (٥/ ٢٨١٨)

ولـــن يراجـــعَ قلـــبي وُدَّهـــم أبـــداً زَكِنْـتُ مـنهم علـى مثـل الـذي زَكِنـوا

قلت : هو كذلك في كلامنا نقول زَكَّنَ فلانٌ على فلان أن يفعل كذا ..

-[المِزْلاجُ] : المغلاق. (٥/ ٢٨٢٤)

قلت : وهذا من الشواهد التي تبدل فيها القاف من الجيم

-[المِزْلاقُ] ، بالقاف : لغة في المزلاج الذي يغلق به الباب. (٥/ ٢٨٢٤)

-[زَلَجَ] : يقال : مَرَّ يَزْلِجُ زَليجاً وزَلجاً : إِذا أسرع ، وكل سريع زالجٌ ، قال في الناقة

وكـــم هجعَـــتْ ومـــا أطلقـــت عنهـــا وكـــم زَلَجَـــتْ وظـــلُّ الليـــل دانـــي

وزَلَجَ السهمُ : إِذا وقع على الأرض دون الهدف. (٥/ ٢٨٢٨)

قلت : في كلامنا **زَلَّجَ** فلان فلانا بالشئ إذا أعجله له ، و **زَلَجَ** فلان أي مات

-[الزَّنْمَةُ] : لغة في الزَّنَمَة . (٥/ ٢٨٤٧)

حرف السين :

-[السَّمُ] : الثقب ، يفتح ويضم ، قـال الله تعـالى : (**حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِ الْخِياطِ**) يقرأ بالفتح والضم. (٥/ ٢٧٩٨)

-.. و سَبَلُ الزَّرْع : سنبله. (٥/ ٢٩٤٠)

-[السَّبولة] : السنبلة من الزرع. (٥/ ٢٩٤٩)

-[السُّنْبُل] : سُنْبُلُ الزرعِ سَبَلُه. يقال : إِن نونه زائدة . (٥/ ٢٩٥٠)

(**قلت** : النون كما يقول الصرفيون زائدة ، فالسبولة كما ينطقها اليمنيون هي الأصل و تسمى بها النساء في اليمن) .

-[السِّبْريت] : لغةٌ في السُّبْروت. (٥/ ٢٩٥٥)

-[الأَسْحَمُ] : الأسود ، قال الأعشى : (٥/ ٢٩٩٦)

رضيعَي لِبانِ ثدي أُمٍّ تقاسما بأسحمَ داج عوضُ لا تتفرق

-.. و ساعت الماشية : مضت حيث شاءت . (٥/ ٣٣٠٢)

-أساع الماشية أي أهملها . (٥/ ٣٣٠٢)

قلت : ساع ، يسوع نقولها للمتبطل .

-ساغ الطعام أي أساغه . (٥/ ٣٣٠٢)

قلت : هذه الكلمة مما يقولها كبار السن و تكاد تختفي و تأتي بالصاد أحياناً . و من الكلمات الفصيحة التي تكاد تختفي : يصالي بمعنى يكابد و يعاني .

-[سَحُور] الصائم : ما يأكله في السَّحَر. (٥/ ٣٠٠٢)

قلت : و مثلها الصبوح : عند أهل اليمن وهو ما يأكله الإنسان في الصباح وكذا الفطور.

- التسييب : سيب الدابة أي تركه يسيب . (٥/ ٣٣٠٣)

قلت : التسييب بمعنى الترك تقال في حاشد .

-[ساخن] : يوم ساخن : أي حار. (٥/ ٣٠١٨)

قلت : حار هي المتداولة بين أكثر اليمنيين .

-[سَدَح] : السَّدْح ، بالحاء : بَسْط الشيءِ على الأرضِ. قال أبو النجم: (٥/ ٣٠٣٤)

مُشَدَّخ الهامة أو مسدوحَا

قلت : السَّدْح عندنا الاستلقاء على الظهر .

-[السُّرْبَة] : جماعة الطير والظِّباء والخيل ونحوها ، والجميع : سُرْبٌ. (٥/ ٣٠٤٢)

-[السِّرْب] : القَطِيعُ من البقر والظباء والشاء وغير ذلك. ويقال : فلانٌ أمِنٌ في سِرْبِه : أي في نفسه. وقيل : معناه : في قومه. (٥/ ٣٠٤٣)

قلت : كثيرة هي الأسماء التي نجد لها تصاريف في كلامنا و منها هـذا الاسـم ، نقـول : سَرَب ، يسرب ، اسرب ، (سرب : اتخذ لنفسه مكانا في صف)

-[السَّرْع] : القضيب من قضبان الكرم ، والجميع : السروع. (٥/ ٣٠٤١)

-[السِّرْع] : لغةٌ في السَّرْع ، وهو القضيب من الكرم. (٥/ ٣٠٤٣)

-[سَرِطَ] : سَرْطُ الشيءِ : ابتلاعه. (٥/ ٣٠٦٢)

-[الاستراط] : استرط الشيءَ : أي ابتلعه ، يقال في المثل : « لا تكن حُلواً فتسـترط ولا مُرّاً فَتُعْقَى ». (٥/ ٣٠٦٦)

قلت : هي (زرط) في كلامنا ، و الإبدال بين السين و الزاي معروف .

مح: انظر اللسان (سرط) وتُعْقـى مـن قـولهم : أَعْقَيْـتُ الشـيءَ إِذا أزلتـه مـن فيـك لمرارته.

-[التَّسَرْوُلُ] : تسرول : أي لبس السراويل. (٥/ ٣٠٧٠)

-[سطا] به ، وسطا عليه : إِذا قَهَرَه ببطش ، قال الله تعالى : (**يَكادُونَ يَسْطُونَ**). (٥/ ٣٠٧٥)

قلت : سطا في كلام كثير من أهل اليمن من ذمار إلى عسير بمعنى جرؤ .

-السافي : التراب الذي تحمله الريح . (٥/ ٣١٠١)

-[سَفَعَ] : السَّفْعُ : الجذب باليد أو الناصية. يقال : سفع بناصـيته أو بيـده. قـال الله (تعالى) : (**لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ**). (٥/ ٣١٠٩)

قلت : السفع في كلامنا في بعض جهات اليمن صفع الوجع أو الناصية بالبنان .

-[السَّاقطة] : الساقط. ويقال في المثل : « لكل ساقطة لاقطة ». (٥/ ٣١٢٠)

قلت : **قلت** هو من أمثلتنا حتى اليوم.

-.. و يقال : ما أدري أين سكع : أي أين ذهب. (٥/ ٣١٤٥)

قلت : في كلامنا يقال ما ادري أين صُكِع

-[السَّلْس] : خرز . (٥/ ٣١٤٩)

-[الأُسلوب] : الفن ، والجميع : أساليب. (٥/ ٣١٥٨)

قلت:الاسلوب عندنا في كلام المعمرين _في وادي حباب _ هو الوجه ، كنت قد سمعت أحدهم يقول عن رجل : الله ما أحلى أسلوبه و أشار لوجهه .

-السمراء : الحنطة . (٥/ ٣٢٠٢)

-[السَّنْبة] : يقال : مضت سَنْبَة من الدهر : أي حين. وما رأيته منذ سَنْبَةٍ من الدهر. (٥/ ٣٢١٧)

قلت : السنبة عندنا القومة ، وهي كذلك عند أهلنا في بلاد الشحر .

-[السانية] : البعير أو الناقة يُسْنى عليها ونحوهما ، وفي حديث النبي عليه‌السلام : « ما سقته الأنهار والعيون ففيه العشر وما سقي بالسواني ففيه نصف العشر » . (٥/ ٣٢٢٣)

-[سنا] ، على البعير ونحوه سناوة : أي استقى. (٥/ ٣٢٣٠)

-[سَنُع] : السَّناعة : الجمال. رجل سنيع وامرأة سنيعة ، بالهاء. وسَنُع النبتُ : إذا طال وحَسُن. (٥/ ٣٢٣١)

قلت : سَنَاع ، قرية في جنوب صنعاء يكتنفها جبل و يغطيها شجر معمر كثيف ملتف و تتخللها الغيول ، و السَّنَع في كلام بعض القبايل : الغرض و الحاجة ، يقولون : مقضى سنع .

-[السُّهْمان] : جمع سَهْم . (٥/ ٣٢٤٥)

قلت : السُّهْمان موضع في خولان العالية ، و سِهْمان (بكسر السين) موضع غرب صنعاء في بني مطر ولعل له دلالة جغرافية فهو قاع مرتفع الى جانب جبال .

-[السُّؤْر] : ما أسأره الآكلُ والشاربُ وغيرهما. (٥/ ٣٣٠٧)

قلت : الكلمة نفسها عندنا بتسهيل همز الواو (السور).

حرف الشين :

-[شَخَ] : الصبي ببوله : إذا مده فسُمع صوته. (٦/ ٣٣٣٩)

-.. و شكَ الخرزَ في السلك : أي نظمه به. (٦/ ٣٣٤٢)

-[الشَّبحُ] : لغةٌ في الشَّبَح ، وهو الشخص. ورجلٌ شَبْحُ الذراعين : أي عريضهما . (٦/ ٣٣٥٧)

-[شَبَحَ] الشيءَ شَبْحاً : إذا مَدَّه. (٦/ ٣٣٦٥)

قلت : الشَّبْح في كلامنا القبض بإحكام .

-[شَبَلَ] : قال الكسائي : يقال : شَبَلَ الغُلامُ في بني فلان أحسنَ شُبولٍ : إذا نشأ فيهم. (٦/ ٣٣٦٥)

قلت : هي عندنا بمعنى النمو .

-[شَحَبَ] ، حكى ابن دريد : شَحَبَ الأرضَ : إذا قشرها. (٦/ ٣٣٩٤)

-[الشُّخْب] : قدر ما يسيل من الضَّرْع مرةً عند الحلب. وفي المثل : « شُخْبٌ في الإناء ، وشُخْبٌ في الأرض ». (٦/ ٣٣٩٧)

-[المشاخسة] : شاخَسَ الحمارُ : إذا فتح فاه عند الكرف ، قال : (٦/ ٣٤٠١)

تـــراه في آثـــارهن خائفـــاً مشاخِســاً حينــاً وحينــاً كارفــا

-[التشاخس] : تَشَاخُسُ الأسنانِ : مَيْلُ بعضها وسقوط بعضِها ، من كبرٍ أو فسادٍ يُصيبُها.

ويقال : ضربه حتى تشاخس : أي تَمَايَلَ. (٦/ ٣٤٠٢)

قلت : المشخس في بعض الجهات اليمنية : من يفتح فاه استهزاء أو تعبا .

-[شَدَخَ] : الشَّدْخ : كَسْرُ الشيءِ الأجوفِ ، يقال : شدخ رأسه. (٦/ ٣٤٠٥)

-.. و الشَّرْقَة : الغُصَّة. (٦/ ٣٤١٣)

قلت : هي في كلامنا بالغين (الشرغة) .

-[الشَّرَق] : يقال لضوء الشمس عند مغيبها قبل الغروب : شَرَقُ الموتى ؛ وفي الحديث : « ستدركون قوماً يؤخرون الصلاة إلى شَرَق الموتى ». (٦/ ٣٤٢٠)

قلت : يقال عندنا : شَرَق أي ارتفع ضوء النهار .

-[الشِّرَاج] : مجاري الماء من الحَرَّة إلى السهل ، وفي الحديث : « خاصم الزبير رجلاً من الأنصار في سيولِ شراجِ الحَرَّة ». وجمع الشَّراج : شُرُج. (٦/ ٣٤٢٧)

-[الشَّرْهان] : الحريص. (٦/ ٣٤٣٢)

قلت : شرهان عندنا اسم علم .

[الشَّرْيان] : شجرٌ تتخذ منه القِسِيّ. (٦/ ٣٤٣٢)

و شريان أيضا اسم علم .

-[الشَّرْجَبُ] : الطويل. (٦/ ٣٤٣٣)

-[شَرِكَ] ، في الشيء [شِرْكاً و] شِرْكَة : إذا صار شريكاً فيه. وفي حديث معاذ أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك : أراد الاشتراك في المزارعة على النصف ونحوه. وفي حديث عمر ابن عبد العزيز : « شِرْك الأرض جائز. ويكون البذر من السيد » يعني صاحب الأرض. (٦/ ٣٤٤١)

-.. و الشطير : البعيد ، قال :

لا تتركنّي فيهمُ شطيرا إنِّي إذاً أهلكَ أو أطيرا

وفي حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر : « لو أن رجلين شهدا لرجلٍ على حق أحدهما شطير فإنه يحمل شهادة الآخر » : أي إذا كان أحدهما بعيد النسب من المشهود له صحت الشهادة ، وإن كان . (٦/ ٣٤٦٤)

قلت : الشطير: الغريب هي مما نتكلم به في خولان العالية .

-[الشُّنْعاف] : رأس الجبل ، وجمعه : شناعيف ، والنون فيه زائدة. (٦/ ٣٤٨٥)

قلت : عندنا الشناغيف بالغين معجمة بالمدلول نفسه فيما أظن

-[مِشْفَر] البعير : كالجحلفة من الفرس. (٦/ ٣٥٠٣)

-[الشِّمْطيط] : واحد الشماطيط ، وهي الفِرَق ، يقال : جاءت الخيل شماطيط ، قال النعمان بن بشير : (٦/ ٣٥٤٣)

وتلقاك خيلٌ كالقطا مسبطرةٌ شماطيطُ أرسالٌ عليها الضراغمُ

قلت : هي في كلامنا : الشماديد .

-[الشِّناق] : الخيط يشد به فم القربة. ويقال : إن شِناق القربة : السير الذي يُعَلَّق به على الوتد. (٦/ ٣٥٥٣)

-[الشُّوْع] : شجر البان . (٦/ ٣٥٧٦)

قلت : الشوع و الشوعة في كلام بعض اليمنيين : القبيح ، و يأتي منه فعل تشوع ، يتشوع بمعنى استقذرته النفس .

-[الشَّوِيّةُ] : البقيةُ من قومٍ هلكوا ، والجمع : شَوايا. (٦/ ٣٥٨٢)

-.. و شافَ بمعنى تشوَّف : إِذا علا للنظر. (٦/ ٣٥٨٢)

-[الشَّوَس] : النظر بإِحدى جانبي العين تَغَيُّظاً ، رجلٌ أشوس ، وقومٌ شُوْس ، قال الأشتر النخعي : (٦/ ٣٥٨٥)

خيلاً كأمثال السعالي شُزَّبا تعدو بأُسد في الكريهة شُوْسِ

-[الشَّوَص] : ضِيق مؤخر العين ، والنعت : أشوص وشوصاء. (٦/ ٣٥٨٥)

-[التشويش] : شَوَّش عليه الأمرَ ، بالشين معجمةً : أي لَبَّسَ. (٦/ ٣٥٨٧)

-[الشِّيْد] : الجَصّ. (٦/ ٣٥٩٧)

-.. و يقال : آتيك غداً أو شَيْعَه أي : بعده ، قال : (٦/ ٣٥٩٤)

قال الخليط غداً تَصَدُّعنا أو شَيْعَهُ أفلا تودعنا

قلت : في مشارق خولان العالية (وادي حباب وغيره) يقال : غدوة و بعده و ذي يليه ، فالشاعة عندهم تعني اليوم الذي بعد الغد .

حرف الصاد :

-[الصُّنَان] : الذَّفر والريح المنتنة. (٦/ ٣٦٢٩)

-[الصُّرْصُور] : القطيع الضخم من الإِبل. (٦/ ٣٦٣٧)

-[الإِصحاح] : أصحّ الرجل : إِذا صحّ أهله أو صحّت ما شيته . (٦/ ٣٦٤٤)

-[الصّعْصَعَة] : صَعْصع الشيءَ : أي فرّقه. وصعصعه فتصعصع : أي حرّكه فتحرّك. (٦/ ٣٦٤٨)

قلت: صعصعة اسم أسرة يمنية .

-[الاصطباح] : اصطبح : إِذا شرب صبوحاً. (٦/ ٣٦٦٧)

-[الصِّرْم] : أبياتٌ من الناس مجتمعة ، والجميع : أصرام ، قال أبو الدقيش : الصِّرْم ما بين عشرة أبيات إلى عشرين بيتاً ، قال الطرماح : (٦/ ٣٧١٣)

يا دارُ أَقْوَتْ بعد أصرامِها عاما وما يبكيك مِنْ عامها

قلت:هذه الكلمة لا تزال تقال عندنا في خولان العالية لبضعة الأبيات المجتمعة .

-[المِصْراع] : مِصْراعا الباب : معروفان. (٦/ ٣٧١٦)

-[الصَّرْدَح] : الأرض الصلبة. ويقال : الصَّرْدح : المستوية ، وفي حديث أنس بن مالك : رأيت الناس في إمارة أبي بكر جُمعوا في صَرْدَح يَنفذُهم البصرُ ويسمعهم الصوتُ ، ورأيت عُمَرَ مُشْرِفاً على الناسِ يُنفُذُهم : بفتح الياء : يَجُوْزهم. يُنفذُهم ، بضمها : أي يَخْرِقُهم حتى يَرَى كُلَّهم. (٦/ ٣٧٢٤ ، ٣٧٢٥)

قلت : الصردح بمعنى الأرض الصلبة المستوية هي كذلك في كلامنا حتى اليوم.

-[الصافر] : يقال : ما بالدار صافر : أي أحد. (٦/ ٣٧٦٧)

قلت : لا نزال نقولها في كلامنا ، ما في الدار صيفري .

-.. و الصَّقْع : الضرب على شيء مصمت يابس مثل الصَّقْب ، ويقال : بل هو الضرب ببسط الكف. (٦/ ٣٧٨٦)

قلت : **الصَّكْع** في كلامنا الضرب ببسط الكف على الوجه خاصة .

-[الصَّلْفَعة] : صَلْفَع رأسه : إذا ضربَه. (٦/ ٣٨١٨)

-[صَمَل] : صُمولُ الشيءِ : يُبْسُه وصَلابته وشِدَّته. والصامِل : اليابس. ويقال : صَمَل النباتُ : إذا لم يَجِدْ رِيّاً فَيَبِسَ. (٦/ ٣٨٢٦)

قلت : منه الصَّمِيْل في كلامنا وهو الهراوة، و المـصَمِّل من الناس هو الذي يـمضي قوله و فعله على غيره بالقوة .

-[الصَّيْدانة] : قال يعقوب : الصَّيْدانة : المرأة السيئة الخُلُق ، الكثيرة الكلام. قال : والصيدانة : الغول. (٦/ ٣٨٧٥)

-[الصُّؤاب] : البيضة من بيض القمل ، والجميع : صِئبان. (٦/ ٣٨٨١)

-[صَوِر] : الصَّوَر : المَيْل ، والنعت : أصور ، والجميع : صُوْر ؛ وفي حديث عكرمة : « حملة العرش كلهم صُوْر » ؛ أي مائلةٌ أعناقهم ، قال ذو الرمة : (٦/ ٣٨٦٢)

علــى أنــني في كــل ســيرٍ أســيره وفي نظــري مــن نحــو دارك أَصْــوَرُ

حرف الضاد :

-[ضَجِم] : الضَّجم : العِوَج. والضَّجَم : ميلٌ في الأنف إِلى أحد جانبي الوجه.
(٦/ ٣٩٢٥)

-[التضاجُم] : من الأضجم ، وهو معوجُّ الفم ، قال : (٦/ ٣٩٢٧)

وفروةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المتضاجم

-[الضَّرْع] للشاة وغيرها : معروف. (٦/ ٣٩٤٣)

-المضرحي : السَّيِّد . (٦/ ٣٩٤٧)

قلت : المضرحي اسم أسرة يمنية .

-.. و الضَّريب : الصقيع. (٦/ ٣٩٥٠)

وضُرِبَت الأرضُ : أي أصابها الضريب ، فهي مضروبة ، كما يقال : طلَّت ، من الطل ، فهي مطلولة. (٦/ ٣٩٥٤)

قلت : هي كذلك في كلامنا .

-[الضَّفْو] يقال : هو في ضَفْوٍ من العيش : أي سعة ، قال : (٦/ ٣٩٨١)

إِذا الهَــدَفُ المعــزال صــوب رأســه وأمكنــه ضــفوٌ مــن الثَّلَّــة الخُطْــلِ

-[الضِّمَادة] : الخرقة يلف بها الرأس عند الادّهان والغَسْل. (٦/ ٣٩٩٥)

-[الضِّمَادة] : الخرقة يلف بها الرأس عند الادّهان والغَسْل. (٦/ ٣٩٩٥)

-[ضَمَزَ] : يقال : ضَمَزَ على الشيء : إِذا لزمه ، بالزاي. (٦/ ٣٩٩٩)

قلت : عندنا جـمز على الشئ .

-[الضَّنك] : الضيق في المعيشة وغيرها. المذكر والمؤنث فيه سواء ، قال الله تعالى : (**فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً**) ؛ وقال الشاعر : (٦/ ٤٠٠٥)

لقـــد رأيـــت أبـــا ليلـــى بمنزلـــةٍ ضـــنكٍ يخيّـــرُ بـــين الســـيف والأســـدِ

-[ضَنَكَ] : ضَنَكَه : إِذا ضَيَّق عليه ، من الضنك : وهو الضيق. (٦/ ٤٠٠٧)

-[ضَوَى] إِليه : أي أوى. (٦/ ٤٠١٧)

حرف الطاء :

-[الطَّشّ] : المطر الضعيف. (٧/ ٤٠٣٩)

قلت : هو في كلامنا ، ومنه طشة : اسم للإناث .

-.. و الطَّرُّ : الشلُّ ، يقال : طَرَّهم بالسيف : أي طردهم. (٧/ ٤٠٨٤)

قلت : في كلامنا يقال : طَرَّ فلانٌ فلاناً إذا طرده .

-[التطريق] : طَرّق له ، مِن الطريق. (٧/ ٤١٠٢)

-[الطَّلِيُ] : ولد الظبية والبقرة ونحوهما والجميع : أطلاء وطُلْي. (٧/ ٤١٣٨)

-[طَمَرَ] : الطَّمْر والطمور : الوثب ، قال أبو كبير الهذلي :

وإذا قـــذفْتَ لـــه الحصـــاةَ رأيْتَـــهُ ينـــزو لوقْعَتهـــا طمـــورَ الأخيـــل

ويقال : طَمَرَ الشيءَ : إذا أخفاه. (٧/ ٤١٥٨)

-[طَمَرَ] : الطَّمْر والطمور : الوثب ، قال أبو كبير الهذلي : (٧/ ٤١٥٢)

وإذا قـــذفْتَ لـــه الحصـــاةَ رأيْتَـــهُ ينـــزو لوقْعَتهـــا طمـــورَ الأخيـــل

قلت : الطمر بمعنى القفز لا تزال في كلامنا وقد أخطأت فيها بعض كتب اللغة فروتها بالفاء (الطفر) ، و منها هذا المعجم فقدقال :

-[طَفَر] : الطفور : الوثب في ارتفاع. يقال : طَفَر طفراً وطفوراً وطَفْرةً واحدة. (٧/ ٤١٢٧)

-[الطامر] : يقال للبرغوث : طامر بن طامر. (٧/ ٤١٥٥)

مح: هذه من : طمَرَ بمعنى : وثب.

-[طفش] في الأرض : ذهب. (٧/ ٤١٢٨)

-.. و يقال : اطفح عني : أي اذهب. (٧/ ٤١٢٩)

قلت : نقول طفح فلان من فلان إذا ذهب عنه مغاضباً .

-.. ويقال : طَنَّب بالمكان : إذا أقام به. (٧/ ٤١٦٦)

قلت : في جهات صعدة يقولون فلان مطنب أي قائم ، و عندنا طنَّب الخيمة إذا نصب أطنابها .

-[التطهيم] : يقولون تطهَّمَ الماءَ : إذا كرهه. (٧/ ٤١٧٤)

قلت : في بعض جهات اليمن يقولون طَهِمَ فلان من فلان : بمعنى غضب منه أو ضاق به ذرعا .

-[التطاير] : تطاير الشيءُ : إذا تفرق. (٧/ ٤٢١١)

قلت : و في كلامنا أيضا طاير فلان الشيئ إذا فرقه .

حرف الظاء :

-[الظَّبْي] : واحد الظباء ، ويجمع أيضاً على أظْبٍ وظُبِيٍ . (٧/ ٤٢٢٧)

[الأُظْفور] : لغة في الظُّفُر. (٧/ ٤٢٣٦)

[ظَلَع] : ظلعت الدابة من شيءٍ أصابها في قوائمها. (٧/ ٤٢٤٨)

حرف العين :

-[العجزاء] : رملةٌ مرتفعة كأنها جبل.

قلت : العجزاء عندنا طائر و به تسمى النساء .

-.. و المِعْزابة : الذي يعزب بماشيته عن الناس في المرعى ، قال الأعشى :

(٧/ ٤٥١٣)

تُخــرجُ الشــيخ عــن بنيــهِ وترمــي بســـوام المِعْزَابـــة المِعْـــزال

قلت : و الـمُعَزِّب و المعزبون عندنا هم من يعزبـون بمواشـيهم عـن النـاس في المرعـى بالمعنى عينه .

-[عَزَبَ] فلانٌ : إذا بَعُد. والعازب : الكلأ البعيد. وشاة عازب : بعيدة في المرعى.

(٧/ ٤٥١٧)

– وأعزب القومُ : إذا عزبت مواشيهم في المرعى. وأعزب القومُ : إذا أصابوا الكلأ العازب. (٧/ ٤٥٢٠)

–..و عَشَّر الحمارُ : إذا نهق ، ويقال : هو من نعت الشديد النُّهاق ، كأنه لا يكفّ حتى يبلغ عشر نَهَقات وترجيعات ، قال عروة بن الورد : (٧/ ٤٥٦٠)

لعمري لئن عَشَّرتُ من خشية الردى نُهاقَ حمارٍ إنني لجزوعُ

قوله : عَشَّرت : أي نهقت كما ينهق الحمار ، وذلك لأنهم كانوا في الجاهلية إذا أشرف أحدهم على أرض وبيئة نهق كنهيق الحمار لكي يسلم من الوباء.

(٧/ ٤٥٦٠، ٤٥٦١)

قلت : في كلامنا اليوم يقال: عَشَّر ، إذا أطلق رصاصات من سلاحه في الهواء إعلاما بقدومه أو تحذيراً من سيل قادم .

–[عَفَر] : عفره بالتراب : إذا مَرَّغه ، وأرض معفورة : أُكِل ما فيها ولم يترك عليها شيءٌ. (٧/ ٤٦٣٥)

قلت : هذا ما يزال على ألسنتنا في جهات عديدة من اليمن .

–[العَنْقَزُ] ، بالزاي : شجر طيب الريح ، وهو من المرزنجوش ، قال : (٧/ ٤٦٦٥)

وحَيَّاك ربك بالعَنْقَز

قلت : العنقزيّ : اسم أسرة في خولان الطيال و في جهة من حجة .

–[عَقِر] : العَقَر : الدَّهَش ، وفي الحديث عن عمر حين سمع من أبي بكر قول الله تعالى : (**إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ**) قال : فَعَقِرْتُ حتى لا أقدرُ على الكلام

قلت : هو كذلك عندنا .

–[العَلْكَم] : الشديد القوي من الإبل وغيرها. (٧/ ٤٧٣٤)

قلت : (عَلْكَم) اسم موضع في خولان الطيال .

–.. قال :

ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقي الذي لاقى مجير أمِ عامرِ

بزاهـــا وربّاهـــا فلمـــا تمكنـــت فَرَتْـــهُ بأنيـــاب لهـــا وأظـــافرِ

العرب تقول : إن رجلاً من العرب أجار جروةَ ضَبُعٍ صغيرةٍ من القتل ، ثم ربّاها باللحم ، وكانت تبيت معه ومع أولاده ، فلما كبرت فرسته وأولاده بالليل.

(٧/ ٤٧٥٦)

قلت : أوردت البيتين لورود كلمة (بزاها) لأن (بَزَى) في كلامنا بمعنى رَبَّى .

-[عُرْعُرة] كل شيء : أعلاه ، كعُرْعُرة الجبل وعُرْعُرة السنام ؛ ومنه كتاب يزيد بن المهلب إلى الحجاج : « إن العدو تولوا عُرْعُرةَ الجبل ونزلنا بالحضيض ». (٧/ ٤٣٠٣)

-[العِجَيّ] : الذي ماتت أمه ، وصاحبه يُرضعه لبنَ غيرها. ويقال : العجي : المُعلّل بالقليل من اللبن. (٧/ ٤٣٩٠)

قلت : في كلامنا : عجى ، يعجى بمعنى رضع ، يرضع .

-[التعرُّض] : يقال : تعرَّض فلانٌ لفلان بما يكره ، وتعرض لمعروفه ، وتعرَّض له دونه : أي اعترض. (٧/ ٤٥٠٧)

-[العَزَب] : الرجل الذي لا امرأة له ، يسمى عَزَباً لانفراده. والعَزَبَة ، بالهاء : المرأة التي لا زوج لها. عن الكسائي. (٧/ ٤٥١١)

-.. و عَشَّر المصحفَ : جعله عشر آيات عشراً. (٧/ ٤٥٦٠)

-.. و العطل : الخالي. (٧/ ٤٦٠٢)

-[عَطِب] : العَطَب الهلاك. (٧/ ٤٦١٠)

حرف الغين :

-[الغُبّ] : الغامض من الأودية ، وجمعه : أغباب وغبوب. (٨/ ٤٨٧٠)

قلت : غـُبّ الشيئ عندنا : صميمه .

-[الأَغْبس] : الذي لونه كلون الرماد. (٨/ ٤٨٩٨)

-[غَتَ] : الغَتُ ، بالتاء : كالغط. (٨/ ٤٨٨٣)

-[غبي] عن الشيء غَباوةً : إذا لم يفطَن له. وغبي عليه الأمرُ : إذا خفي فهو غَبٍ. (٨/ ٤٩٠٢)

-[غثا] : يقال : غثا السيلُ المرتعَ : إذا جمع بعضه إلى بعض وأذهب حلاوته. وغثا الوادي غَثْوا : إذا أتى بالغثاء. (٨/ ٤٩٠٩)

-[غثى] : غثت نفسه غثياً وغثياناً : إذا خبثت. (٨/ ٤٩٠٩)

-.. و الغَرْبُ : الدلو العظيمة ، وهو مذكر. (٨/ ٤٩٢٣)

-[الغريم] : هو الغريم ، وسمي غريما للزومه وإلحاحه ، قال داود الطائي وكان زاهدا : نعم الغريم الجوع يرضى بما أعطيته. (٨/ ٤٩٣١)

-[غَرِم] : إذا خسر ، يقال : غَرِم عنه الدية وغيرها غُرْما ،... (٨/ ٤٩٣٦)

-[التَّغْريز] : غَرَّزت الجرادُ أذنابها في الأرض لتبيض : مثل رزّت. (٨/ ٤٩٤٠)

قلت : غرَّزت و رزَّت مما نتكلم به .

-[الغربلة] : غَرْبَله : إذا نخله بالغربال وهو المنخل ،... (٨/ ٤٩٤٢)

قلت : المنخل عندنا هو الغربال .

-[التغشية] : غشّاه بالشيء : إذا ألبسه إياه وغطّاه به ،.. (٨/ ٤٩٥٦)

-[الغلام] : الطَّار الشارب ، ومصدره : الغلومة ، وجمعه : غِلْمة وغلمان.. (٨/ ٤٩٨٨)

قلت : الغِلْمَة كلمة تكثر في أشعار القبايل بالمعنى نفسه .

-[الغَلْصَمة] : رأس الحلقوم. (٨/ ٤٩٨٩)

-[التغليس] : غَلّس بالصلاة : إذا صلاها بالغَلَس ، وفي الحديث : « صلّى النبي عليه‌السلام الغداة فغلّس بها ، ثم صلاها . (٨/ ٤٩٩٥)

-[التغلّج] : قال بعضهم : التغلُّج البغي ، يقال : هو يتغلج علينا. ويقال : تغلّج الحمارُ : إذا شرب وتلمظ بلسانه. (٨/ ٤٩٩٨)

قلت : قارنها بكلمة (لَغَّجَ) في كلامنا.

-[غَمَل] التمرَ غَمْلاً : إذا دفنه لينضج. وغَمْلُ الرجل : أن تلقي عليه الثياب ليعرَقَ جسده. (٨/ ٥٠٠٨)

قلت : نقول غمل فلان إذا توارى عن النظر كمن يغوص في الماء فلا يرى .

-[الغَواث] : الاسم من الإغاثة. (٨/ ٥٠٢٨)

-.. وغَوِي : لغة في غَوَى : إذا ضَلَّ. (٨/ ٥٠٣٢)

-[الغَيْلُ] : الماء الجاري من العيون على وجه الأرض ، وفي الحديث : « ما سُقِي بالغَيْل ففيه العشر ». (٨/ ٥٠٣٨)

حرف الفاء :

-[الفُمُ] : لغة في الفَمِ. (٨/ ٥٠٥٨)

قلت : هي في كلام أهل صنعاء .

-[فَحَم] الصبي : إذا بكى حتى ينقطع صوته. (٨/ ٥١١٤)

-[الإفحام] : أفحمه : إذا قطع كلامه ، مأخوذ من فحم الصبي : إذا بكى حتى ينقطع صوته. (٨/ ٥١١٥)

-[التفحية] : يقال : فَحِ قدرك : أي ألق فيها ، من الفحا : وهو أبزار القِدْر. (٨/ ٥١١٦)

-[الفِدْرة] : القطعة من اللحم. والفِدْرة : القطعة من الليل. ويقال : الفِدْرة : القطعة من الجبل دون لفنديرة. (٨/ ٥١٢٣)

قلت : الفِدْرة في كلام بعض اليمانين اليوم هي الكسرة من الخبز .

-[الفَوْدَج] : فَوْدَج العروس : مركبها ، ويقال : إن الفودج : لغة في الهودج. (٨/ ٥١٢٦)

قلت : الفودج اسم لمواضع في اليمن ولعل لها دلالة عندهم شأن دلالة سائر المواضع .

-[فَدَش] : يقال : إن الفدْش ، بالشين معجمة الشدخ. يقال : فَدَش رأسه بالحجر. (٨/ ٥١٢٧)

قلت : عند بعض اليمانين يقولون : فدج رأسه بالحجر بالمعنى نفسه .

-.. و فَرَع بين القوم : أي حجز بينهم. (٨/ ٥١٦٣)

قلت : هي عندنا بالمعنى نفسه .

-[الفَسْل] : الدنيء من الرجال ومن كل شيء ، وجمعه : فسول وفِسال.
(٨/ ٥١٨٣)

قلت : **قلت** : الكلمة بمعناها لا تزال في كلامنا .

-[الفَصْيَة] : الاسم من تَفَصَّى من بليةٍ : أي تخلص منها. (٨/ ٥١٩٥)

قلت : قارنها بالمفاصاة في كلامنا.

-[التفصِّي] : تَفَصَّى الإنسانُ من بليةٍ : إذا تخلَّصَ منها. (٨/ ٥٢٠١)

قلت : وفي كلامنا في خولان العالية: فَصَّى الرجل زوجته إذا طلقها .

-[الفِصْعة] : قطعة من شيء مفصوع. (٨/ ٥١٩٥)

قلت : في تهامة الفِصْعة قطعة من قرص الخبز .

-.. و فَصَّل الشاةَ : إذا قطع أعضاءها. (٨/ ٥٢٠٠)

قلت : الكلمة بمعناها ومبناها من كلامنا في خولان الطيال (العالية) .

-[فَطَرَ] : الفَطْر : الخَلْق ، قال الله تعالى : (**فاطِرُ السَّماواتِ وَالأرْضِ**). قال ابن عباس : ما كنت أدري ما فاطر حتى اختصم إليَّ أعرابيان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتها : أي ابتدأتها.

والفطر : الشق. (٨/ ٥٢١٠)

قلت : الكلمة في كتب اللغة منسوبة لأهل اليمن ، ولا تزال (فطر) عندنا بمعني خرق ، ثقب ، شق

-[التفطُّر] : التَّشَقُّق ،.. (٨/ ٥٢١٧)

قلت :هي بهذا المعنى في كلامنا نقول تفطرت يده من العمل إذا بدت عليها الشقوق.

-..و الفطء : الجِماع. (٨/ ٥٢١٦)

قلت : لعل منها (فَيَّطَ) في كلام بعض اليمنيين بمعنى نكح .

-[فَغَر] فاه : إذا فتحه. وفُغِر فوه : إذا انفتح ، يتعدى ولا يتعدى. (٨/ ٥٢٢٦)

قلت : هي كذلك عند أهلنا في تهامة .

-[الفَقْحَةُ] : الدُّبُر ، والجميع : فِقاح. (٨/ ٥٢٢٩)

-[الفُقْم] : يقال : أخذه بفقميه : أي بلحييه ، وفي حديث النبي عليه‌السلام : « من حفظ ما بين فُقْمَيْه ورجليه دخل الجنة » أي : من حفظ لسانه وفَرْجَه. (٨/ ٥٢٣٠)

قلت : في كلامنا : فَقَمَ فلانٌ فلاناً إذا أمسك بلحييه.

-[فَقَأَ] عَيْنَه ، مهموز : أي أعورها. (٨/ ٥٢٣٥)

قلت : في كلامنا فقع (بالعين) و الإبدال بين الهمز والعين معروف في كلام العرب .

[المفاكهة] : فاكهه : أي مازَحَه. (٨/ ٥٢٤٥)

-[التفليص] : فَلَّصْتُ الشيءَ من الشيء : أي خَلّصْت. (٨/ ٥٢٥٦)

قلت : هي من كلامنا .

-[الفال] : الرجل الضعيف الرأي ، قال : (٨/ ٥٢٨٧)

رأيتُكَ يا أُخيطِلُ إذا جَرَينا وجُرِّبَتِ الفراسةُ كنتَ فالا

قلت : الفال في وادي حباب ومشارق خولان الطيال هو : القبيح أو السيئ من كل شئ يعقل أو لا يعقل .

-[التفاوت] : تفاوت الشيءُ : إذا اختلف ، قال الله تعالى : (**ما ترى فِي خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفاوُتٍ**) : أي لا تناقض في خلقه من طريق الحكمة ولا اختلاف. (٨/ ٥٢٨٣)

قلت : في كلامنا: تفاوتَ فلانٌ و فلان بمعنى اختلفا واختصما ، و الاسم : الفَوَات .

-[الفَيْنة] : يقال : جاء الفينة بعد الفينة : أي الحين بعد الحين. (٨/ ٥٢٨٦)

قلت : هذا من الكلام الفصيح الدارج على ألسنتنا نقول في خولان العالية : بقي فلان فينة أي وقتاً.

-[المفايشة] : الفياش والمفايشة : المفاخرة ، بالشين معجمةً ، قال جرير : (٨/ ٥٢٩٧)

أيفايشون وقد رأوا حُفَّاثهم قد عضه فقضى عليه الأشجعُ

حرف القاف :

-[القَضَّة] : الجص ، بلغة أهل الحجاز. (٨/ ٥٣٠٨)

قلت : لاحظ اجتماع الجيم والصاد في كلمة واحدة

-[القُصَّة] : الناصية. (٨/ ٥٣١١)

قلت : القصة عندنا شعر مقدم الرأس .

[القُفَّة] : إناء مستدير يتخذ من الخوص ، يقال : شيخ كالقفة : أي قد انضم بعضه إلى بعض من الكبر. (٨/ ٥٣١١)

قلت : هذا التشبيه للشيخ الكبير هو عينه عندنا .

-[القِشَّة] ، بالشين معجمةً : القردة. ويقال : هي دويبة على هيئة الجُعَل.

(٨/ ٥٣١٤)

قلت : (القِشَة)عندنا تطلق على الحيوان المفترس لاسيما الضبع وهي منسوبة في كتب اللغة لأهل اليمن .

-[المَقْبُرة] : موضع القبور ، قال الله تعالى : (**حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ**). (٨/ ٥٣٤٨)

قلت : الكلمة بصيغتها هذه (الـمَقْبُـرَة) لا تزال في كلامنا في وادي حباب من خولان .وفي لهجة من (خُبَان) يقولون : (قَبْـرِيَان) لما يقال له عندنا : الـمِقْبَار.

-[المَقْبَرة] : لغةٌ في المَقْبُرة. (٨/ ٥٣٤٨)

قلت : المقبُـرة (بضم الباء) هي لغة الناس في وادي حباب ومشارق خولان العالية .

-[المِقباس] : القَبَس. (٨/ ٥٣٤٩)

قلت : آل المقباسي من بدبدة في خولان الطيال (العالية).

-[الاقتتال] : اقتتلوا : أي تقاتلوا. (٨/ ٥٣٧٤)

قلت : هي في كلامنا بهذه الصيغة .

-[القَحْم] : الشيخ الهَرِم. (٨/ ٥٣٨١)

قلت : القحم في كلامنا الرجل الشجاع .

-[القَحْبة] : الفاجرة ، والجميع : القِحاب. (٨/ ٥٣٨١)

-[القَحْمَة] : امرأةٌ قَحْمَة : مُسِنَّة. (٨/ ٥٣٨١)

قلت : لعل الخطأ جاء من هنا ، فقد قالت بعض كتب اللغة ان (قحبة) في لغة أهل اليمن تعني المرأة المسنة ؟

-[القَدوم] : حديدة ينحت بها الخشب. (٨/ ٥٤٠٠)

-[قدا] : قال بعضهم : مر فلانٌ تقدو به فَرَسُه : إذا لزم سنن السير. (٨/ ٥٤٠٣)

قلت : في بعض جهات اليمن تعني قـِدَا : اتجاه أو قدام في بعض حاشد وفي يافع وشبوة.

-[قَدَى] : قَدَت القادية قَدْيا : أي سارت سيرا مستقيما. (٨/ ٥٤٠٥)

-[القَرْد] : لغةٌ في الكَرْد ، وهو العنق. (٨/ ٥٤١٩)

قلت : الكرد بمعنى العنق فيما قرأنا لغة يمانية .

-[القرء] : واحد الأقراء والقروء ، وهي الحِيَضُ. قال الله تعالى : (**وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ**) أي : ثلاث حِيَضٍ ...، (٨/ ٥٤٢٤)

قلت : لم يفرق بين صيغة للقلة ولا صيغة للكثرة للشئ الواحد.

-[القِرام] : الستر الرقيق. (٨/ ٥٤٣٨)

-[القرواء] : ناقة قرواء : شديدة الظهر ، ولا يقال للبعير.

قلت / قرواء اسم بلاد من خولان الطيال / العالية ، و عدادهم في بني جبر.

[قَرَصَ] : قَرَصَت المرأة العجينَ : إذا قطَّعته أقراصا. (٨/ ٥٤٥٣)

قلت : في كلامنا نقول قَرَّصت (بتشديد الراء)

-.. و أقرع الدابةَ بلجامها : إذا كفَّها. (٨/ ٥٤٦١)

قلت : هي كذلك في كلامنا ونقول أيضا : اقرع الكلام بمعنى كف .

-..و القِراض : المُضَارَبة ؛ بلغة أهل الحجاز. وفي حديث أبي الدرداء : « إن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك [وإن هربت منهم أدركوك] » قيل : هو من القرض ، وهو القطع : أي إن فعلت بهم سوءا فعلوا بك مثله ، وإن تركتهم لم تسلم من شرهم. (٨/ ٥٤٦٥, ٥٤٦٤)

قلت : ما علاقة القراض الحجازية بالكراض اليمنية التي تأتي بمعنى القراض .

-[القَضْب] : الرَّطَبَة. (٨/ ٥٥٢٧)

-[القَضَف] : جمع قضفة.

[القَضَفة] : الأكمة ، وجمعها : قُضَف وقضاف. ويقال : القَضَفة : قطعة من الرمل مرتفعة تنفصل عن معظمه . (٨/ ٥٥٢٨)

قلت : عندنا القضفة الأكمة الهشة .

-.. و أصل القطب : جمع شيء إلى شيء ويقال : إن القَطب : القطع أيضا.

(٨/ ٥٥٥٣)

-[قطم] : القطم : القطع. والقطم : أكل الشيء بأطراف الأسنان ، يقال : قطم الفصيل الحشيش : إذا أكله بأدنى فمه. (٨/ ٥٥٥٤)

-.. و في المثل : « النَّفَاض يُقَطِّر الجَلَبَ » أي : إذا أَنْفَضَ القوم وقل زادهم قطّروا إبلهم فجلبوها للبيع. (٨/ ٥٥٥٨)

قلت :الجلب عندنا الغنم .

-[القَعْش] : يقال : القعش ، بالشين معجمة : مركب من مراكب النساء ، والجمعَ : قعوش ، قال رؤبة يصف سنة جديبة : جدباء حلَّت أُسُر القعوش

جدباء : أي جديبة أَوْقَد فيها الناسُ خشبَ القعوش. (٨/ ٥٥٦٣)

-[قَعَف] : القعف : شدة الوطء وجرف التراب. والقاعف : المطر الشديد يجرف وجه الأرض. (٨/ ٥٥٧٥)

قلت : قارنها بـ (كعف) في كلامنا .

-[القفلة] : درهم قفلة : أي وازن. (٨/ ٥٥٨٣)

قلت : هذه من الألفاظ الواردة في مؤلفات الهمداني .

-[قَفَخ] : القفخ : الضرب على الهامة (يقال : قفخت الرجلَ ، قال بعضهم : ولا يكون القفخ إلا على شيء أجوف ، قال رؤبة : قفخا على الهام وبَجّا وَخْضا

وقيل : لا يكون القفخ إلا ضرب يابس على يابس ، وهو أصح. (٨/ ٥٥٩١)

-[قفِص] : القَفِص : المنقبض. (٨/ ٥٥٩١)

-.. و الأقفع : اليابس الجلد من جَرَبٍ وغيره ، وشاة قفعاء ، والجميع : القُفع.
(٨/ ٥٥٩١)

-[التقفيع] : قفّعه البرد : أي قبّضه. (٨/ ٥٥٩٣)

-[التقفيل] : قفّل الأبواب : أي أغلقها بالأقفال. (٨/ ٥٥٩٣)

-[ال**قلت**] : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء. (٨/ ٥٥٩٧)

-[القِلات] : جمع : **قلت** ، بالتاء. (٨/ ٥٦٠٧)

قلت : هو كذلك في كلامنا .

-[المِقْلَى] : الذي يقلى عليه. (٨/ ٥٦٠٣)

-[المِقلاد] : يقال : المقلاد : الخزانة ، وجمعها : مقاليد ، ويفسر عليه قول الله تعالى : (**لَهُ مَقالِيدُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ**). ويقال : إنها جمع : إقليد على غير قياس.
(٨/ ٥٦٠٤)

قلت : الـمِقْلاد في كلام المعمرين في بعض جهات اليمن هو : المفتاح ، ويقولون : قَلَد الباب أي أغلقه .

-[المِقلاع] : ما يرمى به الحجر. (٨/ ٥٦٠٤)

قلت : المقلاع عندنا مكان قلع الحجار .

-[القليُ] : ما يقلى على النار من حب وغيره. (٨/ ٥٦٠٨)

-[القَليب] : البئر قبل أن تطوى. والقليب مذكر. (٨/ ٥٦٠٨)

-[الإقلاد] : أقلد الباب : أي أغلقه بالإقليد. (٨/ ٥٦١٥)

-[القُمْحة] : قدر ملء الفم مما يق**مح**من سويق ونحوه. (٨/ ٥٦٢٠)

-[قَمَر] : قَمَره قمْرا : أي غلبه في القمار. (٨/ ٥٦٣٠)

قلت : القِمْر في كلامنا المكابرة والمغالبة .

-[قمش] : القمش : جمع الشيء. (٨/ ٥٦٣٠)

-[التقميش] : قَمَّش الشيءَ وقمَشه : أي جمعه. (٨/ ٥٦٣٣)

-[القنيف] : السحاب الكثير الماء. ويقال : القنيف : الجماعة من الناس. والقنيف : القطعة من الليل. عن ابن دريد ، يقال : مرَّ قنيف من الليل. (٨/ ٥٦٤٢)

قلت : القنيف في كلامنا السحاب الكثير الماء .

-[المقاناة] : قال الأصمعي : قانيت الشيء : إذا خلطته ، وكل شيء خالط شيئا فقد قاناه. (٨/ ٥٦٥٢)

قلت : قني ، يقني في بعض الجهات اليمنية في يافع وبعض حاشد و بعض آنس : بمعنى النكاح .

-[القُنْوة] : ما اقتنيت من مال.

[القِنْية] : لغة في القِنْوة ، وجمعها : قِنىً. وسئلت ابنة الخُسّ عن مئة من المعز فقالت : قِنىً. قيل : فَمِئة من الضأن فقالت : غِنىً. قيل : فَمِئة من الإبل. قالت : مُنىً.

(٨/ ٥٦٣٨)

قلت : القنية و القنوة في كلامنا شاة أو جربة تمنحها غيرك ليستفيد من نتاجها أو محصولها دون تملك ، وفي أمثلتنا : (مَنْ حَبّ نفسه ما قَنَى له صاحب) .

-[قنا] : قَنوتُ الشيءَ وقنيته : أي ادخرته.

-[قَنى] الشيءَ قنيةً : أي ادّخره لنفسه لا للتجارة. (٨/ ٥٦٤٨)

-[الإقناء] : أغناه الله تعالى وأقناه : أي أعطاه ما يقتنيه ، قال تعالى : (**أَغْنى وَأَقْنى**).

ويقال : أقناه : أي أرضاه. (٨/ ٥٦٥١)

-[القُنْعَان] : الرضي (٨/ ٥٦٤٢)

-[القَنْبعة] : قنبعت الشجرة : إذا صار زهرها في قنبعة : أي في غطاء. (٨/ ٥٦٥٣)

-.. و القَهْب : المُسِنُ . (٨/ ٥٦٥٥)

قلت : القهب في بعض الجهات الولد الصغير (عن عادل العسمي الشوكاني)

-[القَوْز] ، بالزاي : الكثيب المستدير ، وجمعه : أقواز وأقاوز وقيزان ، (قال :

وأُشْـرِفُ بـالقوز اليفـاع لعلّـني أرى نـار ليلـى أو يرانـي بصـيرها)

(٨/ ٥٦٦١)

قلت : هي كذلك في كلامنا.

-[القُوْر] : جمع قارة : وهي الأكمة. (٨/ ٥٦٦٣)

-[القُوارة] : ما قُور من القميص ونحوه ، وقد تثقل الواو. (٨/ ٥٦٧٢)

حرف الكاف :

-[الكَبْرَة] : يقال للمسنّ : قد عَلَتْه كَبْرَة : أي كِبَرٌ. (٩/ ٥٧٣٥)

-[كَثَحَ] : قال بعضهم : كثحت الريح الترابَ : أي كشفته. (٩/ ٥٧٦٩)

-[الكبش] : معروف ، وإِذا أثنى الحَمَل سمي كبشاً ، وقيل : لا يسمى كبشاً إِلا إِذا انتهى سنة. (٩/ ٥٧٣٥)

-[الكِباء] : البخور. (٩/ ٥٧٤٣)

-[الاكتباء] : اكتبى : أي تبخر ،.. (٩/ ٥٧٧٥)

-[الكَحْب] : الحصرم ، الواحدة : كَحْبة ، بالهاء.

-[الكِرْس] : ما تلبّد من الأبعار والأبوال في الديار. (٩/ ٥٧٩٨)

-[الكَرَع] : ماء السماء. (٩/ ٥٧٩٩)

-[الكُرْسوع] : رأس الزند الذي يلي الخنصر. (٩/ ٥٨١٠)

قلت : الكرسوع عندنا : المرفق

-[كَرَدَ] : الكَرْد ، الطرد. (٩/ ٥٨١٢)

-[التكسر] : كسَّره فتكسَّر. (٩/ ٥٨٣٧)

-.. و الكِظامة : واحدة الكظائم ، وهي حُفَرٌ تُحْفَر فيجري فيها الماء من بئرٍ إِلى بئر (وفي الحديث : « أَتى النبيُّ ، عليهالسلام ، كِظامة قومٍ فتوضأ ومسح على قدميه »). (٩/ ٥٨٤٨)

-[الكعك] : خبزٌ يابس. (٩/ ٥٨٥١)

-[كَفَحَ] : الكَفْح الضرب. (٩/ ٥٨٦٨)

-[كاح] : يقال : كاوحته فكحْتُهُ : أي غلبته. (٩/ ٥٩٣٠)

حرف اللام :

-[اللّبّة] : موضع القلادة من الصدر ، وهي المَنْحرَ من الدواب. (٩/ ٥٩٥٣)

-[اللُّصّ] : لغة في اللِّص ، والضم أجود عند الأصمعي. (٩/ ٥٩٦٠)

قلت : اللُّص (بضم اللام) في كلامنا.

-[لزَّ] : لزّه : أي شدّه ، قال [جرير] :

وابــن اللبــون إذا مــا لُــزَّ في قَــرَنٍ   لم يســتطع صَــوْلة البُــزْلِ القنــاعيسِ

واللزُّ : الطعن. (٩/ ٥٩٧١)

-[الملازّه] : لازّه : أي لاصقه. (٩/ ٥٩٧٨)

-[لسَ] : اللَّس : الأكل ، لسَّت الدابة الحَلى لَسًّا : إذا أكلته. (٩/ ٥٩٧١)

-[لطَّ] : اللطّ : إلزاق الشيء بالشيء. (٩/ ٥٩٧٢)

-[الالتجاج] : التجّت الأصوات : أي اختلطت. والتج الكلام : إذا اختلط. (٩/ ٥٩٧٨)

-[اللبيج] : الصريع. (٩/ ٥٩٨٩)

-[لَبج] : اللَّبْج : الصرع ، يقال : لبج به إذا صرع. (٩/ ٥٩٩٢)

-[التلبُّط] : تلبّط : إذا تحيّر. وفي حديث النبي عليهالسلام في ذكر الشهداء : « أولئك يتلبطون في الغرف العُلا من الجنَّةِ » : قيل : معناه يضطجعون. (٩/ ٥٩٩٨)

-[لتَح] وجهه بالحصى لَتْحاً : إذا ضربه. (٩/ ٦٠٠٠)

-[لتخ] : اللَّتخ : مثل اللطخ. عن ابن دريد. (٩/ ٦٠٠٠)

-[اللِّجَن] : الورق يضرب حتى يتلجن : أي يتلزّج. (٩/ ٦٠٠٦)

قلت :في كلامنا : التجنت الامور أي اختلطت .

-[لخا] : لخوته : إذا أسعطته. (٩/ ٦٠٣١)

-[الإلدام] : ألدمَتْ عليه الحمى : أي دامت ، وبذلك سميت : أم مِلْدَم. (٩/ ٦٠٣٥)

قلت :في كلامنا نقول : اردمت عليه الحمى.

-[اللِّسن] : اللغة ، يقال : لكل قوم لِسْنٌ يتكلمون بها : أي لغة ، وقرأ بعضهم قولَه تعالى (**إِلَّا بِلِسانِ قَوْمِهِ**) « بِلِسْن قومه ». (٩/ ٦٠٤٥)

-[لطِع] الشيءَ بلسانه لطعاً : إِذا لحسه. (٩/ ٦٠٥٧)

-[اللاعي] : يقال : ما بها لاعي قروٍ : أي أحدٌ يلحس قدحاً. (٩/ ٦٠٦٥)

قلت : بنو اللاعي في السهمان من خولان العالية ، و لاعة : واد في اليمن.

-[اللُّغدود] : اللغاديد : لحم ما بين الحنك وصفحة العنق ، واحدها : لغدود. (٩/ ٦٠٧٥)

قلت : هو كذلك في كلامنا.

-[لَغَب] : اللُّغُوب : الإِعياء ، يقال : أتانا ساغباً لاغِباً : أي جائعاً مُعْيِياً ، قال الله تعالى : (**وَما مَسَّنا مِنْ لُغُوبٍ**). (٩/ ٦٠٧٦)

-[اللُّقْمة] : معروفة ، يقال : اللُّقَم تدفع النقم. (٩/ ٦٠٨٨)

-[اللَّقَب] : النَّبْزُ ، قال الله تعالى : (**وَلا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ**). (٩/ ٦٠٨٩)

-[المَلْقَى] : موضع اللقاء. (٩/ ٦٠٨٩)

-[اللاقطة] : الرجل المهين ، ويقال : لكل ساقطة لاقطة. (٩/ ٦٠٩٠)

قلت : هذا و غيره من الاقوال مما لا يزال على السننا .

-[لَقَط] الشيء التقاطة ، يقال : « لكل ساقطة لاقطة » : أي لكل كلمة من يحفظها ويذيعها. (٩/ ٦٠٩٤)

-[لقِص] : يقال : لقِص الرجل لَقَصاً : إِذا ضاق فهو لقِص.(....) ولقِص الحَرُّ الشيءَ : أي أحرقه. (٩/ ٦٠٩٥)

-[الملهود] : الضعيف. (٩/ ٦١٢٢)

قلت : الملهود في كلام مشارق خولان الطيال: من لا يستقر في مكانه كأن شيئا لدغة .

-.. و لهده لهداً : إِذا لكزه ، وفي حديث ابن عمر : « لو لقيت قاتلَ أبي في الحرم ما لهدتُه »؛ ويروى : ما هُدْته. (٩/ ٦١٢٦)

-[لَهَطَ] الشيءَ بالماء : إِذا ضربه به. (٩/ ٦١٢٦)

-[اللَّوْط] : الرداء ، يقال : لبس لَوْطَه. (٩/ ٦١٣٤)

قلت : في كلام أهل صنعاء يقولون : تلوط فلان بالإزار ، يتلوط به.

-.. و قال بعضهم : لابتِ الإبلُ حولَ الحوضِ : أي حامت. (٩/ ٦١٤٤)

قلت : في كلامنا : لاب الرجل حول البيت ، يلوب .

-[اللأَى] : الثور الوحشي ، وجمعه : آلاء ، ويقال : لاء ، مقلوب ، كوزن ماء. (٩/ ٦١٦٣)

قلت : اللاي : البقرة في كلام أهل (منبه) من خولان بن عامر .

حرف الميم :

-[ال**مح**] ، بالحاء : صفرة البيض. (٩/ ٦١٧٨)

-[المَديد] : الدقيق والسويق يصبّ عليه الماء فَيُسقى الخيلَ والإبلَ ونحوَها من الدواب. (٩/ ٦١٨٩)

-[المطيطة] : الماء الكدر المختلط بالطين ، وجمعه : مطائط ، قال : وعن مطيطات المذيّ المدعوق (٩/ ٦١٩١)

-[مَرّان] : من الأسماء. (٩/ ٦١٩٢)

قلت :اسم جهة في صعدة ، و لا أدري لم غابت عن نشوان ، و مثل هذه الكلمة مما كانت اسما لجهة أو موضع كانت تغيب عنه ؟

-[المِشْمِش] بالشين معجمةً ، من الفواكه : معروف. (٩/ ٦١٩٣)

قلت : المشمش هو البرقوق عندنا .

- ..و يقال : متح بها : ضرط. (٩/ ٦٢١٣)

-[المرأة] ، بالهمز : أنثى المرء. ويقال : مَرَة ، بالتخفيف. (٩/ ٦٢٦٢)

-[المَحاش] : قومٌ من العرب. ويقال : إن المحاش أيضاً : الأثاث والمتاع. (٩/ ٦٢٣٤)

-[المُحاش] : شِواء مُحاش : أي محرَّق ، وكذلك نحوه.

[المِحاش] : قبائل من العرب تحالفوا عند النار ، قال النابغة : (٩/ ٦٢٣٥)

جمِّـــع مِحاشـــك يـــا يزيـــد فـــإنني أعـــددت يربوعـــاً لكـــم وتميمـــاً

-[مَحَشَ] : مَحْشُ النار : إحراقها. ويقال : المحش : القَشْر. ومحش وجْهَهَ بالسيف : إذا ضربه فقشر الجلد. ومَخَشَه بالسيف ، بالخاء معجمة أيضاً. (٩/ ٦٢٣٧)

قلت : أوردت المعاني المختلفة لـ (م ح ش) لأنها اسم لأسرة والدنا الباحث علي بن أحمد محاش الشحري من أهلنا في بلاد الشحر ، و لأسماء الأسر هناك معاني ما عادت تتضح لنا و يعمل الباحث المذكور على استقصائها و بيان معانيها .

-[مَحَقَ] : المَحْق : النقص ، يقال : محق اللهُ الشيءَ : أي أذهب بركته ، قال تعالى : (**يَمْحَقُ اللهُ الرِّبا**).

ومحق الحرُّ الشجرَ ونحوه : أي أحرقه. (٩/ ٦٢٣٨)

قلت : المحق في كلامنا : الإفساد و الإتلاف .

-[مَرَخَ] : مَرَخَ الجسدَ ، بالخاء معجمةً : دلكه بالدهن. (٩/ ٦٢٧٥)

-[الامتشاع] : امتشع الرجلُ الشيءَ : إذا اختلسه. (٩/ ٦٣٢١)

قلت : في كلامنا نقول مشع الرجل الشيء فامتشع بالمعنى نفسه .

-[مَصَلَ] : المصول : تزايلُ الماء عن اللبن.

-[مَصَعَ] : المصع : الضرب ، يقال : مصعه بالسيف ، ومصع به الأرضَ.
(٩/ ٦٣١٩)

-[مَلَخ] : الملخ : النزع. (٩/ ٦٣٧٥)

-[ملِص] الشيءُ من اليد مَلَصاً : أي زلِق. وسمكة ملِصة ورشاء ملِص وأملص ، قال : (٩/ ٦٣٧٧)

فَـــرَّ وأعطـــاني رشـــاءً ملِصـــاً كـــذنب الـــذئب يعـــدِّي هبِصـــاً

-[الإملاص] : أملص الشيءَ من يده : إذا أرسله.

وأملصت المرأة : إذا رمت بولدها ، وكذلك الناقة . (٩/ ٦٣٧٩)

-[ملِط] : الأَملط : الذي لا شعر على جسده. (٩/ ٦٣٧٧)

-[ماص] : المَوْص : الغَسْل ، يقال : مُصْتُ الثوبَ ، وفي حديث عائشة في عثمان : « مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه » : أي أنه أعتبهم فيما استعتبوه فصار نقيّاً. (٩/ ٦٤١٢)

قلت : على هذا فإن تماوص في كلامنا من هذا الفعل لا على قول من قال إنها_ أي تماوص_ من تمضمض يعنى أن الصاد مبدلة من الضاد ؟

-[الممايطة] : المِياط : المدافعة ، يقال : هم في هياط ومياط : أي صياح ودفاع. (٩/ ٦٤٣٠)

قلت : مَيَّطه عندنا أي ضربه بعصا ونحوها .

حرف النون :

-[التِّنْبال] : القصير الرذل والجميع تنابلة. (١٠/ ٦٤٦٦)

-[نتر] : النتر : الجذب بشدة. وفي الحديث : « مَن بال فلينتُر ذكره ثلاث نترات ثم ليتوضأ ». والنواتر : القسيّ التي انقطعت أوتارها. (١٠/ ٦٤٨٠)

-[نجف] : النَّجْفُ : الحفر. (١٠/ ٦٥٠٣)

-[نجه] : نَجَهه : إِذا استقبله بما يكره. ونجه البلدَ إِذا دخله فكرهه. (١٠/ ٦٥٠٤)

قلت : في خولان يقال نـَجَّه فلان الشيئ إذا وجده بعد فقدان .

-[التنجيد] : التزيين. يقال : نجَّد البيت : إِذا زينه بالستور ونحوها. (١٠/ ٦٥٠٨)

-[المناجاة] : ناجاه : أي سارّه. قال الله تعالى : (**إِذا نـاجَيْتُمُ الرَّسُـولَ فَقَـدِّمُوا بَـيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً**). (١٠/ ٦٥٠٩)

قلت : هذه عندنا على الضد فالمناجاة عند رفع الصوت عند المخاطبة ومن امثالنا : (المناجاة قبيح) ، و القبيح هنا الخصومة .

-[الانتجاف] : انتجف الشيءَ : إِذا استخرجه. يقال : انتجف اللبنَ من الضرع. (١٠/ ٦٥١٠)

-[النَّحَّاط] : المتكبِّر. (١٠/ ٦٥١٦)

قلت : هي عندنا بالخاء المعجمة (النخاط)

-[النُّخْط] : يقال : ما أدري أي النُّخْط هو : أي أيُّ الناس هو. قال بعضهم : هو من انتخطه من فمه أي رمى به. (١٠/ ٦٥٢٦)

-[النُّخْرة] : نخرتا الأنف : خرقاه. ويقال : إن النخرة الأنفُ نفسُهُ. (١٠/ ٦٥٢٦)

[المُنْخُل] : الذي ينخل به الدقيق. (١٠/ ٦٥٢٧)

-[نخف] : النخيف : صوت الفرس من أنفه عند الجري والنخيف : النَّفَس العالي.

ويقال : نخفت الشاة بأنفها : إذا نفطت. (١٠/ ٦٥٣١)

-[الانتخاء] : انتخى : أي تعظم. (١٠/ ٦٥٣٣)

-[نَديء] : لحمٌ نَديء ، مهموز : أي مدفون في الملة. (١٠/ ٦٥٤١)

قلت : و منه اللحم المندي .

-[نَدَأ] : نَدَأَ الخبزَ في المَلَّة ، مهموز : إذا دفنه حتى ينضج.

وندأ اللحمَ في النار : إذا ألقاه ، كذلك حكى بعضهم : ندأ الشيءَ : إذا كرهه.

(١٠/ ٦٥٤٣)

-[نَدَر] : نَدَرَ الشيءُ : إذا سقط. ونَدَرَ : إذا خرج أيضاً. (١٠/ ٦٥٤٢)

قلت : هي كذلك في كلامنا ، نقول :ندرتْ سنه أي سقطت ، و ندرتْ عينه ، و ندر من البيت إذا خرج .

-[الإِندار] : أَنْدره : أي أسقطه. (١٠/ ٦٥٤٥)

-[التنادر] : تنادرت أسنانُه : إذا تساقطت. وحكى بعضهم : تنادر القوم دماءهم : إذا أهدروها وأسقطوها. (١٠/ ٦٥٤٧)

-[نَدَفَ] : نَدْفُ القطنِ : معروف. (١٠/ ٦٥٤٣)

-[نَدَهَ] : النَّدْه : الزجر. (١٠/ ٦٥٤٣)

-[نَزِه] : النزهة مصدر نَزِهَتِ الأرضُ ، فهي نزهة : إذا بَعُدت عن الأنداء والوباء.

(١٠/ ٦٥٦٤)

-[النِّسوان] : النساء. (١٠/ ٦٥٨١)

-[نَسَلَ] : النُّسول : خروج الشيء من الشيء. يقال : نَسَلَ الريشُ من الطائر ، والوبر من البعير ، والثوب من الرجل. وغير ذلك. (١٠/ ٦٥٨٣)

-[التنسم] : تنسَّم الحيوان : إِذا تَنَفَّس. (١٠/ ٦٥٩٠)

-[النَّشوف] : يقال : إِن النشوف من النوق : التي تدر قبل نتاجها ، ثم تذهب درتها. والنشوف : الحساء يُنْشف : أي يُشرب. (١٠/ ٦٥٩٩)

-.. و نشرتِ الغنمُ نَشَراً ، بفتح الشين : إِذا رعت ليلاً. (١٠/ ٦٦٠٣)

قلت : في جهات عديدة من اليمن يقال نَشَر بمعنى الخروج نهاراً .

-[نَشِق] : ريحَه نشقاً : إِذا شمَّها. (١٠/ ٦٦٠٦)

- ونشَّمَ القومُ في السير : إِذا أخذوا فيه. وفي الحديث : « لما نشّم الناسُ في أمر عثمان » أي طعنوا فيه. (١٠/ ٦٦٠٨)

قلت : في كلامنا نشمَ فلانٌ فلاناً أي مدحه .

-.. و يقال للرجل الطامح بنفسه : في رأس فلان نُعَرة ؛ وفي حديث عمر : « لا أُقلع عنه حتى أُطِير نُعَرَته » أي : حتى يعود من الجهل. (١٠/ ٦٦٦٤)

-[النَّغْف] : دود يخرج من آناف الغنم والإِبل : وقد يقال : نَغَف ، بفتح الغين أيضاً. (١٠/ ٦٦٧٩)

-[نَغِل] : نَغِل الأديمُ نَغَلاً فهو نَغِلٌ : إِذا فسد. ونَغِل قلبُه عليه : أي ضَغِن. (١٠/ ٦٦٨٢)

-.. و نُفِض : إِذا أصابه النافض ، فهو منفوض. (١٠/ ٦٧٠٠)

-[نَفَسَ] : النافس : العاين. (١٠/ ٦٧٠٢)

-.. ويقال : نَفِس عليه بالشيء نفاساً : إِذا حَسَده . (١٠/ ٦٧٠٤)

-[نَفِط] : النفط : قروح تخرج في اليد من العمل. يقال : نَفِطَتْ يَدُه. (١٠/ ٦٧٠٤)

-[نقز] : النقزان : الوثب. (١٠/ ٦٧٢٩)

-[التنقيز] : نقّزه فنقز : أي وثب. (١٠/ ٦٧٣٣)

-.. و نقّل الخف والنعل : إِذا أصلحهما. (١٠/ ٦٧٣٤)

قلت : و منها (الـمُنَقـِّل) في كلامنا أي الإسكافي .

-[نكع] : نكعه عن الأمر : إِذا أعجله. ونكعه : إِذا دفعه. (١٠/ ٦٧٤٩)

قلت : نكع في كلامنا بمعنى سقط .

-[الناهي] : يقال : مررت برجل ناهيك من رجل : أي حسبك ونهايتك.

(١٠/ ٦٧٧٠)

الناهي في كلام أبي محمد الحسن الهمداني بمعنى الحسن و الجيد .

-[النَّهْبل] : الشيخ. (١٠/ ٦٧٧٣)

قلت : نهبل اسم أسرة في خولان العالية.

-[نهشل] ، بالشين معجمة : الذئب. وقيل : نهشل : الصقر. نهشل : من أسماء الرجال. (١٠/ ٦٧٧٣)

قلت : نهشل اسم اسرة في خولان العالية .

حرف الهاء :

-[الهَدَّة] : صوت وقع الحائط وغيره. (١٠/ ٦٨٢٦)

قلت : الهدة عندنا ارتفاع الأصوات عند ازماع القتال ؟

-[الهرور] : قال ابن دريد : الهرور : ما تساقط من الكَرْم من عنبه. (١٠/ ٦٨٣٥)

قلت :عندنا يقال له الـهَرَر .

-[هدّ] : الهدُّ : الهدم. يقال : هدّ البناءَ وغيره. ومن ذلك اشتق اسم الهدهاد. قال الله تعالى : (**وَتَخِرُّ الْجِبالُ هَدًّا**). وهدّه الأمرُ : أي كسره. (١٠/ ٦٨٤٠)

-[هصّ] : الهص : غمز الشيءِ وقبضه. وبعضهم يقول العص ، بالعين.

(١٠/ ٦٨٤١)

-[هجّ] : هجيجُ النارِ : توقدها. (١٠/ ٦٨٤٢)

-[الهباش] : رجل هبّاش ، بالشين معجمة : أي كسّاب ، وليس في هذا سين.

(١٠/ ٦٨٥٣)

-[التهبُّش] : التكسّب. يقال : هو يتهبّش لعياله. (١٠/ ٦٨٦١)

-..و هجم البيتَ هجماً : إِذا هدمه. وبيت مهجوم وخباء مهجوم : حُلَّت أطنابه فوقع على الأرض . (١٠/ ٦٨٨٠)

مح: انظر المعجم اليمني : (٩٣٨).

-.. و هزره بالعصا هزراتٍ : أي ضربه. (١٠/ ٦٨٣٢)

قلت : هزره عندنا : جذبه جذبا شديدا.

-..والهدف : الجانب المشرف من الرمل.(.....)، وفي الحديث : « كان النبي عليه‌السلام إِذا مرّ بهدف مائل أو صدفٍ مائلٍ أسرع المشي ». (١٠/ ٦٨٨٨)

-[هصر] : هَصْرُ الشيءِ : جذبهُ وكسرهُ من غير بينونه وأسدٌ هصار وهصور : أي قوي على هصر الحيوان. ويقال : هصر الغصنَ : إِذا جذبه إِليه. (١٠/ ٦٩٤٢)

-[هصر] : هَصْرُ الشيءِ : جذبهُ وكسرهُ من غير بينونه وأسدٌ هصار وهصور : أي قوي على هصر الحيوان. ويقال : هصر الغصنَ : إِذا جذبه إِليه. (١٠/ ٦٩٦١)

-[هكم] : الهَكِم : المقتحم على الشر. (١٠/ ٦٩٦٢)

قلت : هي بهذا المعنى عندنا ويأتي منها الفعل متصرفا، هَكَمَ ، يهكِم ، اهكم . هكماً.

-[الهَوْشة] ، بالشين معجمة : الاختلاط والهَيَج. وفي حديث ابن مسعود : « إِياكم وهوشات الليل وهوشات الأسواق ». (١٠/ ٦٩٩٨)

حرف الواو :

-[التوتُّح] : توتّح الشرابَ : إِذا شربه قليلاً قليلاً. (١١/ ٧٠٥٩)

-[وَحِر] : الوَحَر : الغِلّ. يقال : وَحِرَ صدرُه عليَّ. (١١/ ٧٠٩٤)

قلت : الـمُوَحِّر عندنا اسم فاعل لمن نظر إليك نظرة حنق وغيظ .

-[الوَذْر] : جمع وَذْرة من اللحم. (١١/ ٧١١٧)

-.. و الوِرْد : الحُمَّى. (١١/ ٧١٢٤)

-.. و ورَدَ الرجلُ : إِذا أصابته الحمى ، فهو مورود. (١١/ ٧١٣٥)

قلت : هذا اللفظ بمعناه هو في كلامنا .

-[الوَصاة] : الوصية. (١١/ ٧١٨٠)

-.. و الوطيس : شدة الأمر. (١١/ ٧٢٠٧)

-..وطن نفسه على الأمر إذا حملها عليه (١١/ ٧٢١٠)

قلت : وطن الشئ في كلام بعض أهل اليمن بمعنى قاس و قدر .

-[التوكُّف] : التوقُّع. يقال : ما زال يتوكَّفه حتى لقيه. (١١/ ٧٢٧٦)

قلت : هي بمعناها المذكور في كلامنا حتى اليوم وتأتي أيضا بمعنى الإعداد يقال وَكَّفَ فلانٌ الشئ لفلان .

-[الوقّار] : الذي يقر الرحى ونحوها من الحجارة. (١١/ ٧٢٤٨)

هو في كلامنا : الـمُوَقِّر.

- الوَقْشَة : الحركة . (١١/ ٧٢٤٤)

التوقش : توقش إذا تحرك . (١١/ ٧٢٦٣)

قلت : في كلامنا نقول : فلان يتوقش ، توقاش : إذا سار على مقدم قدمه خشية أن تؤذيه الحجارة .

-[الوكيرة] : طعامٌ يتخذ عند الفراغ من البناء. (١١/ ٧٢٦٩)

-[وَنَى] في الأمر وَنْياً : أي ضَعُف. ورجلٌ وانٍ. قال الله تعالى : (**وَلا تَنِيا فِي ذِكْرِي**). وَنَى وَناً : أي تعب. (١١/ ٧٣٠٤)

-[وَيْح] : كلمة زجر ، تقول : وَيْحَكَ ، اتقِ الله. (١١/ ٧٣١٧)

قلت : سمعتها في كلام كبار السن في الأعروش من خولان العالية .

٤٦٥

بين الفصحى والمسند

-[اسْتَأْبَطَ] : يقال : استأبط الرجلُ الأرضَ : إِذا حَفَرها فعمّق فيها ، قال لبيد :
(١/ ١٦٢)

يَحْفِرُ نامُوساً لَهُ مُسْتَأْبِطا

قلت : سنبط في لغة معين وقتبان وحضرموت وفي لغة سبأ : هنبط ، هي بمعنى أنبط : أي حفر بئرا ، و كان أحمد
شرف الدين (المؤرخ) قد أشار الى وجود هذه الكلمة في معجم نشوان هذا في كتابه (تاريخ اليمن الثقافي) ، و السين زائدة كما يقول علماء الصرف ، فهل دخولها على الكلمة من تأثير لغات أهل اليمن القديمة ؟؟

-[أَرْض] هي الأَرْضُ. وربما جمعت أَرَضِينَ ، بفتح الراء ، وفتحت الراء فرقاً بين جمع ما لا يعقل وجمع من يعقل بالنون. وتجمع على الأَرَاضي. قال ابن كيسان : حركت الراء في أرَضِيْن لأنهم أرادوا أَرَضات ، فَبَنوه على ما يجب من الجمع بالألف والتاء. قال : وجمعوه بالواو والنون عوضاً من حذف الهاء في واحدة. (١/ ٢٢٧)

قلت : أرضات هي الجمع في لغة النقوش اليمنية القديمة .

-[التحجّي] : تحجيت الشيءَ : أي تعمّدته. وتحجّى بالشيء : أي لزمه وتمسك به. وتحجّى بالمكان : أي أقام به. (٣/ ١٣٥٦)

-..و الرَّبَضُ : ما حول المدينة ، ومسكن كُلِّ قومٍ : رَبَضٌ. (٤/ ٢٣٧٤)

قلت : في المعجم السبئي ، (ر ب ض): أرض مرعى ..

-[الأَزَل] : القِدَم ، يقال : هو أَزَلِيّ : أي قديم. وقيل : إِن أصله ياء ، من قولهم للقديم : لم يزل ، ثم نُسب إِليه فقيل يَزَلِيّ ، فأبدلت الياء همزة ؛ مثل قولهم في **الرمح** المَنسوب إِلى ذي يزن : **رمح** أَزَنِيّ ، بالهمزة. (١/ ٢٤٥)

قلت : لعل منه اسم أزال الاسم القديم لمدينة صنعاء .

-[بَضَعَ] الرجلُ : اللحمَ بَضْعاً : إِذا قطعه. وبَضَعَ الجلد : شقَّه. (١/ ٥٥٠)

قلت : هي كذلك في لغة النقوش اليمنية القديمة المعروفة بالمسند .

-[بَهَأَ] : يقال : بَهَأْت بالرجل بَهْئاً وبُهُوءاً : إذا أَنِسْتَ بـه. وفي حـديث ميمـون بـن مهران : « عليك بكتاب الله ، فإنَّ الناسَ بَهَؤُوا به واستحبُّوا عليه أحاديثَ الرجـال ». أي أنِسُوا به حتى ذهبت هيبته من قلوبهم. (١/ ٦٥٠)

قلـت : (ب ه أ) في المعجـم السـبئي مـن معانيهـا : دخـل ، دخـل علـى (امـرأة في نفاس)،..(ص ٢٧)

-[التَّفَثُ] ، في المناسك : قصُّ الأظفار وأَخْذ الشـارب ونَتْـف الإِبـطِ وحلْـق العانـة ونحو ذلك ، قال الله تعالى : (**ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ**) قرأ ابن عامر بكسر اللام في لِيَقْضُوا ولِيُوفُوا ولِيَطَّوَّفُوا ووافقه أبو عمرو في لِيَقْضُوا وأسكن الآخَرَيْن. وكذلك عن ابن كثير ونافع ويعقوب في رواية عنهم. والباقون بالتَسكين فيهنّ. قـال أبـو عبيـدة : لم يجـئ في التَّفَث شعر يُحْتَجُّ به. وفي كتاب الخليل : قال الشاعر حُجَّةً على التفث. (٢/ ٧٥٣)

قلت : (ت ف ث) في المعجم السبئي : فضلة منتوجـات (زراعيـة) (مـثلاً : القـش ..الخ).

-[ثَبَرَ] : الثُّبور : الهلاك. وثَبَرَه الله : أي أهلكه.

قلت : تأتي (ث ب ر) في نقوش المسـاند اليمنيـة القديمـة بمعنـى : خـرب (سـداً) ، أتلف ، صدع ، هزم (عدوا) فل ..(المعجم السبئي ص ١٤٩) .

-[ثرِم] : الثَّرَم : سقوط الثَّنِيَّة.. (٢/ ٨٣٥)

قلت : تأتي (ث ر م) في نقوش المسند بمعنى : بوابة ساقية توزيع ماء .

-[ثُفْل] الشيء : خُثَارته التي ترسُب منه. (٢/ ٨٥١)

قلت : (ث ف ل) في نقوش المسند بمعنى : نقى ، نظف (مجرى ماء) .

-[الجَذاذ] : يقال : إن الجَذَاذ فَضْلُ الشيء علـى الشـيء. وقـرأ بعضـهم : فَجَعَلَهُـمْ جَذَاذاً بفتح الجيم ، وهذه القراءة خارجة عن رأي أئمة القراء. (٢/ ٩٤١)

قلت : جاءت (ج ذ ذ) في المعجم السبئي بمعنى : ذرة ؟.

-[حَشَكَ] القَومُ : إذا اجتمعوا. (٣/ ١٤٥٨)

قلت :حشك تأتي في كلامنا فعلا متعـدياً ولازمـاً و مـن معـاني (ح ش ك) في نقـوش المسند : أَمَرَ .

-[الحَصَب] : ما حُصب به في النـار مـن الحطـب : أي رُمـي بـه ، قـال الله تعـالى : (**حَصَبُ جَهَنَّمَ**). (٣/ ١٤٦٣)

[الحَضَب] : مثل الحَصَب ، وقرئ قول الله تعالى : حضب جهنم (**أَنْتُمْ لَها وارِدُونَ**) بالضاد معجمةً. (٣/ ١٤٨٣)

خميساً : أي جيشاً. (٦/ ٣٤٢٩)

قلت : هي كذلك في لغة نقوش المسند

-. وقد يكون الذي اسماً للجميع في لغة بعضهم. ويـروى في قـراءة عبـد الله ، والذي جاؤوا بالصدق وصدقوا به (٩/ ٦٠٣٧)

قلت : في هذا دلالة على صحة (ذي) الاسم الموصول عندنا للمفرد والجمع.

-[رَبَخَتِ] الإِبلُ ربوخاً وربخاً ، بالخاء معجمة : إِذا افترَتْ من الكلال. وقد يقال ذلك للناس وغيرهم. (٤/ ٢٣٩٠)

(**قلت** : هي كذلك في كلامنا إلى اليوم ، و هي واردة في نقـوش المسـند الـيمني القـديم بمعنى : راحة ، استجمام ، بقاء ، راجع المعجم السبئي ص ١١٤) .

-.. ورُبْضُ المدينةِ : وَسَطُها (...) ،.. والرَّبَضُ : ما حول المدينة ، ومسكن كُلِّ قـومٍ : رَبَضٌ. (٤/ ٢٣٧٢، ٢٣٧٤)

قلت : في المعجم السبئي : (م ر ب ض) : أرض مرعى (١١٤).

-[الرَّثَدُ] : المتاع المنضود ، وبه سمي الرجل مَرْثَداً. (٢/ ٢٤٠٩)

قلت : انظر مادة : (ر ث د) في المعجم السبئي .

-[الرِّدْءُ] ، مهموز : المعين ، قال الله عزوجل : (**رِدْءاً يُصَدِّقُنِي**) كلـهم قـرأ بـالهمز غير نافع ؛ وكلهم يجزم القاف على جواب ، غير عاصم وحمزة فقرأا برفعهـا : أي ردءاً مصدقاً لي ، وهو رأي أبي عبيد.

قلت : (ر د أ) في نقوش المسند هي بالمعنى نفسه : ردئ ، عون ، مساندة ، و هي متصرفة أيضاً.

-[المِرْحَاضُ] : المُغْتَسل. (٤/ ٢٤٤٨)

-[زَبَرَ] : الزَّبْرُ : الكتابة. والزَّبْرُ : طي البئر بالحجارة ، وبئر زبورة. (٤/ ٢٧٥٦)

-[التَّزْبِير] : زَبَّرَ الكتاب : إذا كتبه. (٥/ ٢٧٥٧)

-[السِّت] : يقال : سِتة رجال ، وسِت نسوة ، وأصله سِدس ، لأن تصغيره سُدَيْس. (٥/ ٢٩٠٤)

قلت : وفي نقوش المسند يكتب الرقم ٦ هكذا سدث.

-.. و سِرُّ الوادي : أفضله. (٥/ ٢٩٠٥)

في (المعجم السبئي) : جاءت (س ر ر) بمعنى : بطن الوادي ، أرض مزروعة عند مجرى الوادي و في اليمن اليوم أودية عديدة باسم السِّرّ .

-[السَّعْسَعَةُ] : الكبر والهرم. (٥/ ٢٩٣٣)

قارنها بالمعجم السبئي

-..و حلأه مئةَ درهم : أي أعطاه. (٣/ ١٥٥٦)

قلت : حلأ في المعجمات وفي نقوش المسند وفي كلامنا بمعنى : منع .

-[التحليء] : حلأت الإِبل عن الماء ، باهمز : إذا طردتها عنه ، قال : (٣/ ١٥٦٠)

لطال ما حَلأْتماها لا ترد فخلّياها والسِّجالَ تبترد

-[سَبَى] : السَّبْيُ : الأَسْر. ويقال : سباه الله تعالى : مثل لعنه ، قال امرؤ القيس : (٥/ ٢٩٥٧)

فقالت سباك الله إِنك فاضِحي ألست ترى السمارَ والناسَ أحوالي

-[سبأ] : يقال : سبأ الخمرَ سَبْأً ، مهموز : إِذا اشتراها. ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة. ويسمى الخَمَّار السَّبَّاء. (٥/ ٢٩٥٨)

-[التساتل] : التتابع. (٥/ ٢٩٧١)

مح: لِلْفعل (سَتِل) في كتاب الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي (ط. مجمع القاهرة : ١٩٧٨) : (٣ / ٥٥٧) وفي اللسان (ستل) بعض التصريفات ، يقال : تَساتَل القوم وسَتَلوا ستْلاً وانستلوا ، أي : جاؤوا متتابعين ، وجاؤوا متساتلين كذلك

، والمساتِل : الطرق الضيقة لأن الناس يتساتلون فيها ، واحدها : مَسْتل ، وكل ما جرى قطرة فقد تساتل نحو الدمع ، واللؤلؤ إِذا انقطع سلكه.

-السِّيْب : مجرى الماء (٥/ ٣٢٨٨)

قلت : السِّيْب في كلامنا بمعنى الرواق و الممر و بهذا المعنى هي في نقوش المسند .

-[المِسَنّاة] : العَرِم . (٥/ ٣٢٢٢)

مح: قال في اللسان (سنا) : « والمُسَنَّاة : ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء ، سميت مُسَنّاة لأن فيها مفاتح للماء بقدر ما تحتاج إِليه .. » والعَرِم : معروف ، وهو السد ومنه عَرِم مارب.

-[الشِّرْس] : عِضاهُ الجبل. (٦/ ٣٤١٥)

قلت : في المعجم السبئي تأتي (ش ر س) بمعنى : أساس ، و (هـ ش ر س) (متعدية بالهاء) :

اجتث ، استأصل ، أباد . و (شَرِس) اسم جهة في اليمن .

- الشَّعْب : أعظم من القبيلة ، شعب ثم قبيلة (...) ، و يقولون حمير و كهلان شعبا سبأ (...) (٦/ ٣٤٧٣)

قلت : قال ابن الأثير في كتابه (النهاية في غريب الحديث) : الشعوب للعجم و القبائل للعرب ؟؟ مع أن كلمة (ش ع ب) كثيرا ما تأتي في النقوش المسندية و صفا لشعوب (قبائل ؟) اليمن .

-..و الصريف : الفضة .. (٦/ ٣٧٢١)

قلت : في نقوش المسند : (ص ر ف) : فضة خالصة .(١٤٤)

-[الصَّلَاية] : الحجر ، قال امرؤ القيس : (٦/ ٣٨٠٠)

مَدَاكُ عَرُوْسٍ أو صَلَايَةُ حَنْظَلِ

مح : جاء في هامش الأصل (س) وحدها : « الصَّلَايَةُ : قشرة الحنظلة. من شرح ديوان امرئ القيس عن أبي عبيدة. يصف فرسا بالملاسة والبريق من النعمة » ، والشاهد في ديوانه (ص ٢١) وفيه : « صراية » بدل « صلاية ».

-.. و أضرعه فضَرِعَ : إِذا أذلَّه ، وفي المثل : « الحمّى أضْرَعَتْني لك ». (٦/ ٣٩٥٨)

قلت : هي في نقوش المسند : (هـ ض ر ع) بالمعنى نفسه .

-.. و الضَّمْد : خيار الغنم ورذالها ، يقول الرجل لغريمه : أقضيك من ضَمْد غنمي : أي من خيارها وشرارها وصغارها وكبارها. (٦/ ٣٩٩٣)

قلت : انظرهذه المادة في المعجم السبئي و المعجم اليمني ، وفي كلام بعض أهل اليمن الضمد بين المتخاصمين : الجمع بينهما.

-[عَسَب] : عَسْبُ الفحلِ : كِراؤه على الضراب. يقال : عَسَب فلان فلاناً : إذا أعطاه الكِراء على الضراب ، وفي الحديث : « نهى النبي عليهالسلام عن عَسْب الفحل » ويقال : إن العَسْب الضراب ، نفسُه فسمى الكراء علَيه عَسْباً به.(٧/ ٤٥٣٧)

قلت : العَسْب في المعجم السبئي بمعنى كراء البهيمة (ص ٢١)و في صنعاء و ما حولها ما يقدم للأولاد من نقود في العيد.

-.. و يقال : إن الظبية : فرجُ المرأة وحياء الناقة. قال الفراء : يقال : الظبية لحياء الكلبة. وعن الأصمعي : يقال لحياء كل ذات حافر : الظبية. (٧/ ٤٢٢٨)

قلت : جاء في المعجم السبئي : (ظ ب ي ت) : (ناقة) فتية .

-.. و أعضاد كل شيء : ما يشد حواليه من بناء ونحوه مثل أعضاد الحوض : وهي صفائح حجارة تنصب حوله ويقال : واحدها : عَضُد ، قال لبيد : (٧/ ٤٥٨٩)

راسِخُ الدِّمْنِ على أعضادِهِ ثَلَمَتْهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ

قلت : (ع ض د) في المعجم السبئي : سد تحويل ، سد تصريف ؟ (ص ١٣)

-[فَرْع] كلِّ شيء : أعلاه. (٨/ ٥١٣٦)

قلت : ولها هذه الدلالة في نقوس المساند اليمانية القديمة، (انظر المعجم السبئي ص ٤٦)

-[الفَرَع] : أول نتاج الإبل والغنم كانوا يذبحونه لآلهتهم تبركا بذلك في الجاهلية ، وفي حديث النبي عليهالسلام : « لا فَرَع ولا عَتيرة » ، قال أوس :

وشُبِّه الهيدبُ العَبَامُ من ال أقوامِ سَقْبا مجلّلاً فَرَعا

يصف سنة شديدة المحل والبرد يتدثر فيها الرجل بأثوابه كأنه بَوٌّ. (٨/ ٥١٤٠)

قلت : و من معاني (ف ر ع) في المعجم السبئي : باكورة ثمر ، باكورة غلة . (ص ٤٥)

- ..و قَبَّل ضيعته بكذا : أي أكراها. (٨/ ٥٣٦٠)

قلت : هي كذلك في كلامنا حتى اليوم . وهي بالمعني نفسه في لغة نقوش المسند (المعجم السبئي ص ١٠٢)

-[القمح] : البُرّ (٨/٥٦١٩)

قلت : البُرُّ كلمة يمانية جاءت في نقوش المسند و تجري على ألسنتهم ، و لا أدري لم تستبدل بها كلمة القمح؟

-.. و القرو : حوض صغير حذاء الحوض الضخم ، والجميع : الأقراء والقُرِيّ ، مثل : دلو ودُلِيّ. (٨/ ٥٤٢٣)

قلت : هي في نقوش المسند بهذه الدلالة و لا تزال في كلامنا . (راجع المعجم السبئي ص ١٠٧)

-[القُسْط] : عود يتبخر به (...) (٨/ ٥٤٧٩ ، ٥٤٨٠)

مح: ..وللقسط ذكر في النقوش : (المعجم السبئي) ، وعُثر على مباخر نُقش عليها (قسط).

-.. و قناه : أي جزاه. يقولون : لأَقْنُوَنَّك قناوتك : أي لأجزينك جزاءك ، قال المتلمس في صحيفته التي ألقى بها في الماء : (٨/ ٥٦٤٨)

فألقيتها بالثني من جنب كافرٍ كذلك أقنو كل قِطٍّ مضلل

قلت : قارنها بكلمتي قني و هقني في نقوش المسند .

-[القَيْظ] : فصلٌ من فصول السنة يشتد فيه الحر ، تسميه العامة : الصيف. (٨/ ٥٦٨٧)

-[القَيْن] : الحداد ، وجمعه قيون. قال أسعد تُبَّع :

بكل حسامٍ أحكم القينُ صَقْلَه وسهمٍ مريشٍ يفتق الدرعَ داخلا

ويقال أيضا لكل صانعٍ : قَيْنٌ. (٨/ ٥٦٨٨)

قلت : لم يعلق المحققون على هذه الكلمة وهي في نقوش المسند بمعنى وكيل او لقب مسئول اداري .

-.. و الكَرَّة : المرَّة ، قال الله تعالى : (**ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ**). (٩/ ٥٧٠٩)

قلت : وهي في نقوش المسند ، (راجع المعجم السبئي ص ٧٩) .

-.. و يقال : كان كونٌ : أي حدث حادث. (٩/ ٥٩٣٢)

قلت: هي بهذا المعنى في كلامنا و في نقوش المسند
-[الماء] : معروف ، والهمزة فيه مبدلة من هاء ، لأنه يقال في الجميع : أمواه في القليل ، ومياه في الكثير ، وفي التصغير : مويه ، وفي الفعل : ماهت الركيَّة.
(٩/ ٦٤٠٦)
[المائيُ] : المنسوب إلى الماء. (٩/ ٦٤٠٨)
-[الماهيُ] : المنسوب إلى الماء. [الماويُ] : المنسوب إلى الماء. (٩/ ٦٤٠٩)
[الإماهة] : أماه الرجلُ : إذا ألقى ماءه في الرحم. وحفر حتى أماه : أي بلغ الماءَ ، ويقال : أمْوَهَ على أصله أيضاً. وأماه الدواة : إذا صب فيها الماء. وأماهت الأرضُ : إذا ظهر فيها ندىً أو رطوبة.
وأماه السيف : إذا سقاه الماءَ. وقيل : هو قلب : أمهى. (٩/ ٦٤١٣)
قلت: قارن كلمة ماء في المعجم السبئي .
-[المَلَث] : يقال : أتيته مَلَث الظلام ، بالثاء معجمة بثلاث : أي عند اختلاط البياض بالسواد. (٩/ ٦٣٦٧)
قلت : راجع هذه المادة في المعجم السبئي.
-[المِيرة] : الطعام يمتار. (٩/ ٦٤٢١)
قلت : في المعجم السبئي : (م ي ر) : محصول ، غلال ، حصاد (حبوب) ، و جمعها يأتي تارة بالياء و أخرى بالواو : (أ م ي ر ت) و (أ م و ر ت) .
-[المَنْسِر] من الخيل : مثل المِقْنَب. ويقال : بل المنسر من الخيل ما بين المئة إلى المئتين.
ويقال : إن المنسر الجيش العظيم. قال أسعد تُبَّع : (١٠/ ٦٥٧٨)

وأباؤه لهم المَنْسِر

مح : الشاهد في شرح النشوانية : (١٧٨) وهو من قصيدة طويلة في كتاب التيجان : (٤٥٨) ، وصدره : وذو المر علي فلا تنسه.
-[نَضَحَ] : النَّضْح : رش الماء على الشيء. يقال : نضحت البيتَ بالماء.
(١٠/ ٦٦٣٦)
قلت : في المعجم السبئي : (ن ض ح) : نضح بنجاسة ، نجس . و (م ن ض ح) : إله أو ولي (بيت ، بئر)، موزع ماء .
-[المَنْقَل] : الطريق في الجبل. (١٠/ ٦٧١٧)

قلت : هو النقيل في كلامنا اليوم و هو في النقوش المنقل كما قال نشوان .
-.. و في الحديث : قال رجل للمختار : أتهزني فأهتزَّ أم ترزني فأرتزّ؟ فقال : أهزَك أراد أتبسطني فأنبسط أم ترزْني أي تقبضني فأنقبض وأثبت مكاني. (١٠/ ٦٨٤٨)
قلت : يرزأ هي عينها في كلام أهل اليمن بمعنى السكون أو التوقف عن فعل الشئ .
-[الهَرْج] : الفتنة. وأصله مصدر. قال : (١٠/ ٦٩١١)

ليت شعري أأول الهرج هذا أم زمانٌ من فتنةٍ غير هَرْجِ

قلت : معناها في نقوش المسند القتال .
-[التهارج] : في حديث ابن مسعود : « لا تقوم الساعة إلا على الأشرار ، من لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً ، يتهارجون تهارج البهائم » قال الأصمعي : أي يتسافدون. يقال : بات يَهْرِجها أي ينكحها. (١٠/ ٦٩٢٤)
-..و الجَبْهة : الخيل. وفي الحديث عن النبي عليهالسلام : « ليس في الجَبْهة ولا في النُّخَّةِ ولا في الكُسْعَة صدقةٌ » والنُّخَّةُ : البقر الحوامل ، والكُسْعَة : الحمير. (٢/ ٩٧٤)
قلت : قالوا ان الكسعوم : الحمار بلغة اهل اليمن .؟
-[الوَرِق] : الفضة ، وإذا ضُربت دراهمَ فهي ورقٌ. قال الله تعالى : (**فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هذِهِ**) وقرأ أبو عمرو وحمزة بسكون الراء ، على التخفيف ، وعن عاصم ويعقوب روايتان ؛ وفي الحديث عن النبي عليهالسلام : « لا تبيعوا الذهب بالذهب ، ولا الوَرِق بالوَرِق ، ولا البُرَّ بالبُرِّ ولا الشعير بالشعير إلا مثلاً بمثل ، يداً بيد » .
(١١/ ٧١٢٦)

قلت : في المعجم السبئي تأتي (و ر ق) بمعنى : الذهب ، و قال أبو محمد الهمداني إن الذهب (هو الطيب بلغة حمير ...و أما الفضة فهي اللُّجين بلغة حمير و العرب العاربة تضم اللام الآخرة ، وهو الورق و الأوراق و الورق اسم يقع على الدراهم و في كتاب الله عز وجل (فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة) أي بدراهمكم . (كتاب الجوهرتين ص ٩١) ، غير أنه يفهم من كلام الهمداني أن الذهب إن لم يكن نفيساً بأن يخلط معه شئ من الفضة و شئ من الصفر فإنه يقال له ورق الذهب . (راجع كتاب الجوهرتين ص ٢٠٠، ٢٠١)

في بعض الصيغ

• تسهيل الهمز هو لغة أكثر أهل اليمن و من شواهده في معجم (شمس العلوم):

-[الذِّيْبُ] : يهمز ولا يهمز. وأصله الهمز. وقرأ الكسائي ونافع في روايةٍ : أن يأكله الذيب بغير همز. وهو اختيار أبي عبيد. وعن حمزة : التخفيف إِذا وقف ، وعن أبي عمرو : إِذا أدرج. (٤/ ٢٣١٧)

- قال الخليل : ويقولون في رأيت : رَيْتُ بالتخفيف ، وهي لغةٌ ، وعلى ذلك قرأ الكسائي (أَرَيْتَ) و (أَرَيْتُم) و (أَريتك) ، في جميع القرآن ؛.. (٤/ ٢٧٢٤)

-.. و كان نافع في رواية وأبو عمرو يخففان همزة « **مُؤْمِنٌ** » و « **يُؤْمِنَ** » ونحو ذلك في جميع القرآن. (١/ ٣٢٨)

-.. و كان أبو عمرو يخفف (**الْبَأْسِ**) و (**الْبَأْساءِ**) في جميع القرآن. (١/ ٦٩٣)

-..[البِئْر] : معروفة ، قال الله تعالى : (**وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ**) قرأ أبو عمرو ونافع في رواية عنه بتخفيف الهمزة. والجمع آبار وبِئَار. (١/ ٦٩٤)

-[المِئْزَاب] : لغة في المِيزاب. (١/ ٢٤٧)

-[بِئْسَ] : كلمة ذمّ نقيض نِعْمَ ، وقد تخفف. وقرأ نافع في رواية وأبو عمرو بيسما، بالتخفيف في جميع القرآن.(...) وقرأ ابن عامر ونافع : بعذاب بئس بالتنوين ، إِلا أن نافعاً لا يهمز. قال الكسائي : أصلها « بَئِيس » ثم خفّفت الهمزة كما يفعل أهل المدينة ، فاجتمعت ياءان فثقل ذلك ، فحذفوا إِحداهما وألقوا حركتها على الباء. وقال محمد بن يزيد : أصلها « بَئِس » ثم كسرت الباء لكسرة الهمزة ، فصارت بِئِس ، ثم حذفت الكسرة لثقلها. (١/ ٦٩٤ ، ٦٩٥)

-[المِنْسَأة] ، مهموز : العصا. قال الله تعالى : (**تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ**) قرأ أبو عمرو ونافع بغير همز ، والباقون بالهمز.

• وزن فَعُوْل:

-.. و سَدوم : مدينة من مدائن قوم لوط . (٥/ ٣٠٣١)

في بعض الصيغ

قلت : فَعُول في أسماء الاماكن اليمانية عديدة مثل : هروب و سروم ، وفي غير اليمن سروج في حران (شمس ص ٣٠٥١)، (وحضور، وحبور، و شرورة... عن الأستاذ إبراهيم زايد)

-[ثَلُوث] : ناقة ثَلُوثٌ : إِذا يَبِسَ ثلاثةٌ من أَخْلافِها. (٢/ ٨٧٤)

• **وزن فعيل:**

-[الثمين] : الثُّمُن من الشيء ، قال :

وأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهم حِينَ أَوْخَشُوا فما كان لي في القَسْمِ إِلا ثَمِينُها

أوخشوا : أي خَلَطوا. (٢/ ٨٨٥)

• [الأَصَف] : الكَبَر ، وهو اللَّصَف .... (١/ ٢٧٢)

قلت : في كلامنا نقول اللَّكَمَة في الأَكَمَة .

• ..و قيل : إِنها لغة لبعض العرب يقولون : رأيت الزيدان ومررت بالزيدان ، بالألف على كل حال ... (١/ ١٢٥)

مح: هي لغة بني الحارث بن كعب من اليمن.

-.. وهي لغة ، قال :

طاروا علاهن فَطِرْ عَلاها

يقولون على هذه اللغة : خذها تلد لك أباها أو أخاها أو أقرب الناس إلاها.

(٧/ ٤٧١٤)

• [هو] : كناية عن الواحد المذكر وأصله التشديد ومن العرب من يشدده على أصله، ومنهم من يسكّن الواو ما لم يلقها ساكن ، والأفصح تحريكها. قال الله تعالى: (**خَيْرٌ أَمْ هُوَ**) واختلفوا في الهاء إذا تقدمتها واو أو فاء أو لام أو ثم ؛ فبعضهم يسكنها تخفيفاً ، وبذلك كان يقرأ أبو عمرو والكسائي ، وهو اختيار أبي عبيد. ومنهم من يضم الهاء في هو على الأصل وبذلك قرأ سائر القرّاء ، ووافقهم أبو عمرو في قوله (**ثُمَّ هُوَ**) في القصص فحرك الهاء. (١٠/ ٦٨٢٧، ٦٨٢٨)

قلت : تشديد الهاء عند بعض همدان في اليمن مثل بني صريم الحاشدية .

-[هِيْ] : كناية عن واحدة المؤنث. يقال : هِيَ بكسر الهاء وفتح الياء ، فإن كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام فبعض العرب يسكنها ، وبذلك كان يقرأ أبو عمرو والكسائي ، وهو اختيار أبي عبيد ومنهم من يكسر الهاء على الأصل ، وبذلك قرأ سائر القرّاء ، وأصل « هي « هيَ ، بالتشديد فخفف لكثرة الاستعمال ، ومنهم من يشددها على الأصل. ومنهم من يسكن الياء ما لم يلقها ساكن. قال الله تعالى : (**وَما أَدْراكَ ما هِيَهْ نارٌ حامِيَةٌ**) كلهم قرأ بالهاء غير حمزةَ ويعقوبَ فحذفاها في الوصل. (١٠/ ٦٨٣٠)

• وزن فُعُوْل:

-[جَزَع] الوادي جُزُوعاً : إذا قطعه عرضاً. (٢/ ١٠٨٩)

مح: في المعجمات : جَزْعاً.

-[نَفَحَ] : نفح الطِّيْبُ نَفْحاً ونفوحاً : إذا ثارت ريحه ونَفْحُ الريح : هبوبها... (١٠/ ٦٧٠٢)

• وزن فَعَالة:

- بَغُضَ : البَغَاضَة مصدر البغيض . (١/ ٥٨٦)

قلت : جاء في كتاب البارع لأبي علي القالي :(و أبغضته إبغاضاً و بِغْضة و بَغَاضة لغة يمانية ، و أهل اليمن يقولون : بَغُضَ جَدُّك كما يقولون عثر جدك ..) (ص ٢٦٢، بتحقيق هاشم الطعان ، ط١ ، بيروت ١٩٧٥)

-[فَسُل] : الفُسولة والفَسالة : مصدر الفَسْل ، وهو الرَّذْل. ، قال :

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسَالٌ فزوجكِ خامسٌ وأبوكِ سادي

(يعني : سادس). (٨/ ٥١٨٨)

قلت : عندنا مصدرها : الفَسَالة .

• في كلامنا تأتي صيغة (فَعَاوِل) لجمع بعض الكلمات ، فنجمع بِنْت على بَنَاوِت ، و حَثْر على حَثَاوِر ، و مثلها : فَتَاوِت (نريد بالكلمتين الأخيرتين ما بقي من الطعام) ، و هذا الوزن مما يقابلنا في أسماء الأماكن في اليمن مثل :

القَنَاوِص (مدينة في تهامة) ، و الكَشَاوِر (في الأعروش من خولان الطيال) ، و الشَعَاوِر و الجهاورة و المراوعة ، و مما جاء شعراً من الفصحى ما نسبه نشوان على لسان الحارث الرايش :

و ينتشرالأساود ثم عشرا　　　عقاب الله في القوم الأثام

(ملوك حمير و أقيال اليمن ص ٩٥) ،

و مما له صلة بما سبق ..، قول العامة : فَتَاوِي ، و دَّعاوِي ، و كَلاَوِي جمعاً لفَتْوَى و دَعْوَى و كلْوَة ، و يبدو أن لها أصلاً في لغة اليمن القديمة فقد جاء في نقوش المسند جموع منتهية بالياء كما هو على ألسن العامة في اليمن فنجد في المعجم السبئي : (غ ز و ي) (غ ز و ي) جمعاً لغزوة (ص٥٥) ، و (ك س و ي) (ك س و ي) جمعاً لكساء (ص٧٩) ، و في كتاب (البارع) أبي علي القالي أن أهل المدينة المنورة يجمعون هدية على هداوي (١٣٧) .

● **وزن فُعَال:**

-[الكُبَار] : الكبير ، ويروى في قراءة عيسى بن عمر : ومكروا مكراً كُبَاراً بالتخفيف ، قال الأعشى :　　(٩/ ٥٧٤٢)

إذا ركب الناس أمراً كُبَاراً

-[الكُبّار] : الكبير جداً ، قال الله تعالى : (**وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً**).　　(٩/ ٥٧٤٠)

- قال الحطيئة :　　(٨/ ٤٩٩٣)

إلى الروم والأحبوش حتى تناولا　　بأيديهما مالَ المرازبةِ الغُلْفِ

● ..و في كلام اليمنين تأتي الكسرة في بداية الكلمة في كلمات نجدها في المعجمات مفتوحة الحرف الأول لكننا نجد المعجمات تنص على أن كسر الحرف الأول لغة (أي صحيحة وردت في كلام العرب) وهو في كلام أهل اليمن إلى اليوم و مما جاء في (شمس العلوم):

- جـزِر : لغة في جَزَر .(١٠٨٠) [الجِهاز] : لغةٌ في الجَهاز. (١١٩٨) ، -[الحِجّ]: لغةٌ ضعيفة في الحج . (١٢٥٢) ، -[الوَزارة] : لغةٌ في الوِزارة ، بكسـر الـواو. وهـي مصدر الـوزير. (٧١٤٨) ، -[الدِّجَاجَـةُ] : لغـةٌ في الدَّجَاجـة. (٤/ ١٩٩٥) ،.. و الزِّجاج : لغة في الزُّجاج. (٥/ ٢٧٣٥) (وفي غـير شمـس العلـوم شـجَر : لغـة في شَجَر) .

- [الحِذْريان] : رجل حِذْرِيان : أي شديد الفزع. (٣/ ١٣٧٧)

قلت : هل مثلها قبريان في كلام أهـل خـبُـان لمـا نقـول لـه في جهـات ذمـار وصـنعاء و عمران : مِـقْـبَـار نعني به تشييع النعش و مواراة الـمـيِّـت الثرى .

- [الحِظْوة] : لغةٌ في الحُظوة ، بالضم.

والحِظة ، أيضاً ، على النقصان : لغةٌ في الحِظوة. (٣/ ١٤٩٩)

قلت : هي في نقوش المسند : ح ظ ي

- صيغة المصدر : (فِـعَّـال) مصدر للرباعي المضـعف (فَـعَّـل) صـيغة عربيـة يمنيـة قديمة نسبتها كتب اللغـة لأهـل الـيمن و هـي كـذلك في كلامهـم إلى اليـوم و مـن شواهدها ما جاء في معجم نشوان وغيره : -[التكذيب] : كذَّبه : إذا نسبه إلى الكذب ، وقرأ ابن عامر ما كذّب الفؤاد ما رأى أي : ما كذب فؤاد محمد ما رأى ، بل صدّقه ، وهي قراءة ابن عباس والحسـن وقتـادة. وقولـه تعـالى : (**وَكَذَّبُوا بِآياتِنـا كِذَّاباً**) : الكذاب :لغة في الكذب ، وهي لغة (لبعض أهل اليمن ، يقولون : كذبه كِذّاباً ، وكلمه كِلّاماً ونحو ذلك. قال الفراء : هو بمعنى المبالغة : أي كذبوا تكذيباً عظيماً ، وهي لغـة يمانية) فصيحة. (٩/ ٥٧٩٣)

- صيغة المصدر :(تِـفِـعَّـال) صيغة عربية يمنية قديمة لا تزال على ألسـن أهـل الـيمن الى اليوم وتأتي _ في كلامهم _ مصـدرا للفعـل :(تَـفَـعَّـل) و شـواهدها قليلـة في معجمات الفصحى ومنها أمثلة قليلة في معجم نشوان الحميري منها :

-[التلعابة] : رجل تِلعابة : أي كثير اللعب. قال بعضـهم : ويقـال أيضـاً : تِلَعَّابـة ، على تِفعّالة : بتشديد العين. (١٠/ ٦٠٦٧)

-[التلقاعة] : رجل تِلقاعة : أي داهية ، مثل لقّاعة. وقال بعضهم : تلقَاعة : على تفعّالة ، بتشديد العين. (٩/ ٦٠٩٣)

[التِّكِلامة] : يقال : رجلٌ تِكِلّامة : أي كثير الكلام ، جَيِّدُه. عن الفراء. (٩/ ٥٨٨٣)

● ..و من الأوزان اليمنية العربية القديمة : (تَفْعُوْل) ، و يأتي مصدرا للرباعي المضعف : (فَعَّل) وشواهد مصدر هذا الفعل نادرة في معجمات الفصحى لكنه حي على ألسنة اليمنيين حتى اليوم ، و مما جاء منه في معجم نشوان الحميري : [التَّذْنوبُ] من التمر : الذي يَرْطِبُ من قِبَل أذنابه. (٢٣٠٠) ، [التَّعْضُوض] ، بالضاد معجمة : ضرب من التمر. (٤٣٠٤) ، -[التيسور] : حُسن سِمَن الدابة. يقال : فرسٌ حسن التيسور. قال امرؤ القيس يصف فرساً : (١١/ ٧٣٥٦)

قد بلوناه على عِلاته وعلى التيسور منه والضُّمُرْ

(وفي لسان العرب جاءت (التيوع) مشددة على (تفعول) ص ٦٣٦)

● تأتي تفعّل بمعن افتعل :

-[التغسُّل] : تغسَّل : لغة في اغتسل. (٤٩٥٢/٨)

-[التكحل] : تكحَّل : أي اكتحل . (٥٧٧٥/٩)

-[انْبَغَى] : يقال : ما يَنْبَغِي أن تفعل كذا : أي ما يصلح لك ذلك ، قال الله تعالى : (**وَما يَنْبَغِي لِلرَّحْمنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَداً**). قال بعضهم : لم يأت عن العرب انْبَغَى ، ولا يسوغ أن ينطق به ، لأنه ليس من كلام العرب ، مثل يَذَرُ لا يقال في ماضيه وَذَرَ. وقال بعضهم : يجوز أن يقال : بغيته فانبغى ، وهو من أفعال المطاوعة ، كما يقال : كسرتُه فانكسر. وقد صحَّ عن العرب مستقبله ، فلا يمتنع أن يؤتى بماضيه ، لأن القياس في ذلك مطّرد. (١/ ٥٨٨، ٥٨٧)

قلت : في كلامنا نقول : تَكَسَّر ، على وزن (تَفَعَّلَ) ، و لعل ما جاء في نقوش المسند يؤيده ، فالفعل(ت ش ك ر) (بتقديم الشين على الكاف) في المعجم السبئي بمعنى : انكسر ، قُهِرَ . (ص ١٣٢).

-..و احتذى : انتعل. قال أسعد تبع : (٣/ ١٣٨١)

كــل مــن يحتــذي النعــال ومَــنْ   لا يحتــذيها مــن البريــة عبــدي

مح : له قصيدة طويلة على هذا الوزن والروي في التيجان (٤٥٦ ـ ٦٥٨) وليس البيت فيها ؛ وبعضها في شرح النشوانية للمؤلف : (١٢٤ ـ ١٢٥).

• **..من الصيغ اليمنية العربية القديمة : (مِفْعَال) و (مِفْعَالة) اسماً للمكان** ، مثل : مِعْطارة و مِنْجارة و مِخْبازة .. أسماء مكان لأسواق العطارة و النجارة و الخبز ، و مِلْعاب بمعنى ملعب ، و مِخْزان ، ومنها أسماء أماكن بعنيها في اليمن مثل : مِرْباط و المِعْسال ، و المِعْشار ، و المِصْبانة (في رداع) ، و مما و جدته في القرآن الكريم على هذا الوزن :

-المِحْراب : قال تعالى :(كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا).

-[المنهاج] : الطريق الواضح. قال الله تعالى : (**لِكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهاجاً**) (١٠/ ٦٧٦٩)

- [المِرْصَادُ] : الطريق ، قال الله تعالى : (**إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصادِ**). (٤/ ٢٥١٢)

و في غير القرآن المجيد : [مِدْعَاس] : طريق مِدْعَاسٌ : قد دعسته القوائم. قال : في رسمِ آثارٍ ومدعاسٍ دَعَق (٤/ ٢٠٩٧)

- المِنْهال : الكثيب العالي الذي لا يتماسك انهياراً. عن الصغاني. وقال الفراء : المنهال : القبر. (١٠/ ٦٧٦٩)

و مِتْراس (و قيل في بعض كتب اللغة إن هذه الأخيرة ليست عربية ؟).

• **ثلاث صيغ** : من الصيغ التي تأتي عليها أسماء الأماكن و المواضع في اليمن نجد ثلاث صيغ متقاربة هي :(فِعْوَلْ) ، و (فِعْوَال) و (فِعْيَلْ) ، فمن (فِعْوَلْ) : عِتْوَدْ (و لم يذكرها نشوان ولا غيرها من المواضع في اليمن) ، و قريب من هذا الوزن (و إن لم يأت اسما للمكان) :

-[العِثْوَلُ] : الجافي من الرجال الكثير الشعر . (٧/ ٤٣٧٢)

-القَثْوَلّ : يقال إن القثول العيّ الثقيل من الرجال . (٨/ ٥٣٧٨)

-القِسْوَدّ : يقال إن القسود الغليظ الرقبة . (٥٤٨٧)

، و من (فِعْوَال) : صِرْوَاح ، و مثلها : -[القِرواح] : الأرض الواسعة البارزة للشمس ، لا شجر بها ، وجمعها : قراويح. (٥٤٤٨) ، -[جِرْوَاض] : بعير جِرْوَاض ، بالضاد معجمة : أي غليظ.

و الجلواح والجلواخ : الواسع (١١٤٠)، و الجلواز : الشرطي (١١٥٢) ، و قريب منها : [العِتْوادة] : قال أبو عمرو : العِتوادة ، بكسر العين : الرجل القصير. (٤٣٥٩)

، و من (فِعْيَلْ) : حِمْيَر (اسم شعب و بلاد)، و حِلْيَل و سِلْيَل و حِزْيَز و حِلْيَن (راجع الموسوعة اليمنية :٢/ ١٢١٣)، و عِثْيَر : موضع بالحجاز (راجع معجم البلدان ٨٦) .

- **و من الأوزان الشائعة في كلام أهل اليمن: وزن (فَعْوَلَة)**، و منه في (شمس العلوم) :

-[اللهْوَجة] : لَهْوَج عليه الخبرَ : إذا خلطه. ولهوج اللحمَ : إذا لم يُنضجه .(٦١٣٣)
، [الدَّهْوَرَةُ] : جمعُ الشيءِ ثم قذفه في مهواه. (٤/ ٢١٨٤)

- **..في لغة أهل اليمن القديمة (نقوش المسند) يزاد الفعل بالهاء فيما يزاد في الفصحى بالهمز** مثل : هقني بمعنى أقنى ، هضرع بمعنى أضرع (أذل) وقد بقيت شواهد في الفصحى قليلة بقيت فيها الهاء من أصلها اليمني مثل : هرق بمعنى أراق ، وفي معجم شمس العلوم نجد قول نشوان :

-[الهيمنة] : الْمُهَيْمِنُ : من أسماء الله عزوجل. قيل معناه الشاهد. وقال أبو عبيدة : هو الرقيب الحفيظ. وقال ابن عباس : هو الأمين الذي لا تَضيع عنده لأحد حق. وقال محمد بن يزيد : أصل مهيمن من مؤيمن فأبدلت الهمزة هاءً كما قيل : أرقت وهرقت. وعلى جميع ذلك يفسر قوله تعالى : (**وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ**) وقيل أي قائماً عليه. ومنه قوله :

ألا إِن خير الناس بعد نبيه   مهيمنُهُ التاليهِ في العُرف والنُّكر

أي القائم بعده على الناس والراعي لهم. (٦٩٨٧, ٦٩٨٨) ، أقول : القول بأن أصل الهاء في (مهيمن) هي الهمزة هو أيضا ما ذهب إليه جار الله الزمخشري في الكشاف و نقله عنه بدر الدين الحوثي في (التيسر في التفسير)، و ربما يكون من هذا القبيل الهاء في أهطع قال نشوان : -.. و أهطع : أي مدَّ عنقه وصوّب رأسه وبعير مهطع : في رأسه تصويب.(١٠/ ٦٩٥١)

- **[هيت]** : يقال : هيت لك : أي هلم.يقال : هي عربية وقال ابن عباس : هي بالنبطية. وقال الحسن هي بالسريانية : قال الله تعالى : (هَيْتَ لَكَ) وأنشد أبو عمرو بن العلاء :

أبلغ أمير المؤمنين ابن الزبير إذا أتيتا

أن العراق وأهله سلمٌ إليك فهيت هيتا

هذه قراءة أبي عمرو والأعمش والكوفيين وهي قراءة ابن عباس وابن مسعود وسعيد بن جبير والحسن ومجاهد وعكرمة واختيار أبي عبيد. وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء. وقرأ ابن أبي إسحاق بفتح الهاء وكسر التاء. (٧٠١١) ، ... يقال : إن معنى هئت لك ، بالهمز : أي حسنت هيئتك من هاء يهيء ، وكذلك هيت ، بالتخفيف أصله بالهمز. وعن علي بن أبي طالب : هِئْتُ لك ، بالهمز وضم التاء. (٧٠١٤)

قلت : راجع ما قلناه عن هذه الكلمة في كتابنا (في لغة أهل اليمن).

- **[التوريخ]** : وَرَّخ الكتابَ ، وأرَّخه : إذا كتبه وذَكَر الحين الذي كتبه فيه من يوم معروف من شهرٍ معروف من سنةٍ كذلك. (٧١٤٠)
- ..و قالت كتب اللغة إن أهل اليمن يقولون تزوج الرجل بفلانة أي تزوج الرجل فلانة (بدون الباء) و أجد مثلها :

[الإِشابة] : أشاب الفزعُ رأسه [وأشاب] برأسه : أي شَيَّبَه ، قال عمرو بن يزيد العوفي لسان خولان وفارسها فجمع بين اللغتين :

[وَمَا كِبَرٌ] يشيبُ لدات مثلي ولكن شيبت رأسي الحروبُ

معـــاداتي لكـــل صـــباح يـــومٍ يغصـــك عنـــده اللـــبنُ الحليـــبُ

وأشاب الرجلُ : إذا شاب أولاده. (٣٦٠٧، ٣٦٠٨)

• **في نقوش المسند تأتي صيغة (استفعل) كثيرا لغير معنى (الطلب) وفي الفصحى لا تأتي (استفعل) للطلب دائما :**

-.. واسْـتَجَمَ الفـرسُ : أي جَـمَ. ، -[الاسـتمكان] : اسـتمكن منـه : أي تمكّن.(٦٣٦٣) ، -[الاستنفار] : استنفره : أي نفّره ، واستنفر بمعنـى نفـر ، مثـل دار واسـتدار ، يتعـدى ولا يتعـدى. (٦٧١٠) ، -[الاسـتقذار] : اسـتقذر الشـيءَ : إذا كرهه.(٥٤١٧) .

• **..و تأتي تفعّل بمعنى فعَل :**

-[التشهير] : شَهَّره : أي شَهَرَهُ ، وحُلَّةٌ مُشَهَّرة ؛ وفي الحـديث : « وفـد علـى عمـر عاملٌ له من اليمن وعليه حُلَّةٌ مُشَهَّرة ، وهو مُرَجَّل دَهين ، فنزع الحلـة عنـه ، وألبسـهُ جبة صوف ». (٣٥٧٢)

• **..في نقوش المسند تأتي الميم في آخر الأسماء للدلالة على التنوين و التنكير** و نجد في كتب اللغة أسماء زيدت في آخرها الميم و قالت تلك الكتب بزيادتهـا و لكنهـا لم تهتد لسبب الزيادة ، ويرجح أن هذه الميم من أثر لغة نقوش المساند اليمانية القديمـة و مما جاء منها في (شمس العلوم):

-[الفُسْـحُم] : الواسـع الصـدر ، وميمـه زائـدة.(٥١٨٥) ، -[الـزُّرْقُمُ] : الشـديد الزَّرَق ، والميم زائدة.(٢٧٨٤) ، -[الشَّجْعَم] : الطويـل. ويقـال : إن ميمـه زائـدة ، وبناؤه (فَعْلَم) ، مـن الأشـجع ، وهـو الطويـل. (٣٣٨٥)، -[الشَّـدْقَم] : الواسـع الشِّدق وميمه زائدة.(٣٤٠٤) ، - الحلكم : الأسود ، و الميم زائدة . (١٥٥١) .

و يحسن _ ها هنا _ أن نذكر كلاماً للسان اليمن أبي محمد الهمـداني قـال في (كتـاب الجوهرتين العتيقتين المائعتين من الصفراء و البيضاء) : '' ..و حِـمْـيَـر تزيد في الاسم ميماً كتسميتهم لقصر ريدة تَـلَـفٌ ، ثم زادوا اليمن فقالوا : تَـلَـفُـم يريـدون تَـلَــفٌ مـًّا ، ثم خـُفـِّف فقالوا : تَـلْـفُم بتسكين اللام ، و زيادة المـيم في الكـلام مـن العربيـة

المحضة ، و مثل قول التأبّط : خبَرٌ مَا نَا بَنَا مصمئلٌّ ، و في كتاب الله عزَّ و جلَّ : إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً مَّا بعوضة﴾ ، و كذلك يزيدون الميم في مثل شَدْقَم و سُتْهُم و زُرْقُم و دِقْعِم من الأشدق و الأزرق و الأسته و الدقعاء).
(ص ٩٤ و ٩٥ – طبعة مكتبة الارشاد ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)

و تأتي النون في نقوش المسند علامة للتعريف في نهاية الأسماء و لعل منها :

-[الرَّعْشَن] : الرجل المرتعش ، ويقال : جمع : رَعْشَن ، لاهتزازه في سيره وارتعاشه ، والنون زائدة. (٢٥٤٣)، -[الضَّيْفَن] : الذي يدخل مع الضيف وليس منهم ، والنون فيه زائدة ، وإن كان قد اشتق منه الفعل على توهم أنها أصلية فقالوا : ضَفَنَ الضَّيْفَن : إذا جلس مع الضيف. هذا قول أبي زيد ، وهو خلاف قول سيبويه ، قال : (٦/ ٤٠٢٦)

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضَيْفَنٌ فيودَى بما تُقْرى الضيوفُ الضيافن

-[الفِرْسِن] : من البعير كالحافر من الخيل والحمير ، وكالقدم من الإنسان ، ونونه زائدة ، والجميع : فراسن على فَعالن. (٨/ ٥١٥٦)

• الابدال بين الحروف :

-.. و الكشكشة في لغة بكر : أن يبدلوا الشين من الكاف في خطاب المؤنث ، فيقولوا في موضع عليكِ وإليكِ وبكِ : عَلَيْشِ وإِلَيْشِ وبِش. (٩/ ٥٧٣٢)

قلت : هي كذلك في كلام أكثر اهل اليمن .

-[الأُثْكُول] : لغة في العُثكول. ويروى في الحديث أنّ مريضاً يخشى عليه الموت اعترف بالزنى ، فقال النبي صَلى الله عَليه وسلم : « اجلدوه بأُثْكُول » ، أي : يضرب به على قدر عدد عيدان الأثكول . (١/ ١٧٨ ,١٧٩) (٢/ ٨٦٦)

مح: لعل هذا من باب قلب العين همزة وهي لهجة عربية قديمة ولا تزال في بعض اللهجات العربية.

قلت : و مثلها : -[دَأْدَأَهُ] ، مهموز : إذا حرَّكه. والدَّأْدَأَةُ : لغةٌ في الدَّعْدَعَة. (٤/ ٢٠١١)

-[الحَصَب] : ما حُصب به في النار من الحطب : أي رُمي به ، قال الله تعالى : (**حَصَبُ جَهَنَّمَ**). (٣/ ١٤٦٣)

-[الحَضَب] : مثل الحَصَب ، وقرئ قول الله تعالى : حضب جهنم (**أَنْتُمْ لَهَا وارِدُونَ**) بالضاد معجمةً. (٣/ ١٤٨٣)

-[دَبَرْتُ] الكتابَ ذبراً : إذا كتبتُهُ. ويقال : دَبَرْتُه أذبُره وأذبِرُه ، بضم العين في المستقبل وكسرها أيضاً لغتان.

ويُروى قولُ الهذلي :

يَذْبُرُهُ الكاتبُ الحميريُ

ويروى بالزاي. (٤/ ٢٢٤٤) ، -[الدُّعَاق] : لغة في الزُّعاق. قال الخليل : لا أدري أَلُغَةٌ أم لَثَغَةٌ.،٢٢٦٧ قال ابن دريد : الدُّعاق والزُّعاق : الصياح . (٤/ ٢٢٦٨) ، - [دَعَقَهُ] : وزَعَقَهُ : إذا صاح به ، بمعنى واحد. (٤/ ٢٢٦٩) ، وزَرَقَ الطائرُ وذَرَقَ : بمعنى . (٥/ ٢٧٨٥) ، -[الزُّعاف] : سُمٌ زُعاف : لغة في ذعاف .(٥/ ٢٧٩٣)

-[البَزْر] : بَزْر البقل وغيره. وقد تكسر باؤه أيضاً. قال ابن دريد : قولهم : « بَزْر البقل » خطأ ، إنما هو « بَذْر ». قال الخليل « كل حَبّ يبذر فهو بَزْرٌ » ، وجمعه بُزُورٌ. (١/ ٥١٣)

مح: قال الخليل : « كل حب يبذر فهو بَذر وبَزْر » انظر المقاييس (١ / ٢٤٦) ، وقال في المصباح المنير (بذر) : « البذور في الحبوب كالحنطة والشعير ، والبزر في الرياحين والبقول وهذا هو المشهور في الاستعمال ».

-[بَذَّه] : أي علاه وغَلَبه. (...)[بَزَّه] : أي غلبه ، يقال : « من عَزَّ بَزَّ » أي من غَلَب سَلَب. (١/ ٤٠٠)

-[النافقة] : لغةٌ في نافجة المسك. (١٠/ ٦٦٩٢)

و من الإبدال :

-[الزَّقْرُ] : لغة في الصقر. (٥/ ٢٨١١)

قلت : نسبت هذه اللغة الى همدان (راجع شعر همدان)؟

في بعض الصيغ

-[السُّندوق] : معروف. ويقال : الصندوق ، بالصاد. (٥/ ٣٢٢٩)

-.. و بَسَقَ الرجل : مثل بَصَق. (١/ ٥٢٧)

-[السَّأو] : الهمة ، يقال : هو بعيد السَّأو ، قال ذو الرمة :

كـأنني مـن هـوى خرقـاءَ مطَّـرَفٌ دامـي الأظـلِّ بعيـد السَّـأْو مهيـوم

أي بعيد النزوع والهم. (٥/ ٣٣٠٧)

- قال بعضهم : ويقال : فاظت نفسه أيضا ، وقال آخرون : لا يقال. (٨/ ٥٢٩٤)

-[القَريح] : الجريح. (٥٤٤٠) ، -[الإقراح] : أقرحه : أي جرحه ، قال الأجدع بن مالك : (٨/ ٥٤٦٠)

مـع الفتيـان حتـى سَـلَّ جسـمي وأقـرح عـاتِقي حَمْـلُ النِّجـادِ

-[مزَّ] : المزُّ : المصُّ ، وفي كلام طاووس ، رحمهالله تعالى : « المَزَّة الواحدة تحـرِّم » : يعني في الرضاع. (٩/ ٦١٩٦)

مح: حديث طاووس الصنعاني الأبناوي في الفائق للزمخشري : (٣ / ٣٦٥) والنهاية لابن الأثير : (٤ / ٣٢٤)

-[المَغْس] : لغة في المغص. (٩/ ٦٣٤٦)

-[المَلَس] : يقال : أتيته ملس الظلام : مثل ملث الظلام ، قال الأخطل :

(٩/ ٦٣٦٧)

-[النافقة] : لغةٌ في نافجة المسك. (١٠/ ٦٦٩٢)

وفي ما جاء بالواو و الياء :

يلحظ القارئ لنقوش الخط اليماني القديم (المسند) أن الكلمة الواحدة قد تأتي على بناءين تارة بالوا و أخرى بالياء و مثل هذا الإبدال نجد له نظائر في كلمات العربية المحضة (الفصحى) مثل :

[ذرَى] : الذَّرْيُ : لغة في الذَّرْوِ ، وفي قراءة عبد الله : تذريه الرياح . (٤/ ٢٢٦٠)

مح:سورة الكهف : ١٨ / ٤٥ (**... كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّياحُ ...**) وجاء في فتح القـدير للشـوكاني : (٣ / ٢٨٠) « وقرأ طلحة بن مصرف تذريه الريح وفي قراءة عبد الله تذريه.

[طَلا] : طَليت الطَّلا وطلوته : إذا ربطته برجله. (٧/ ٤١٤٦)

-[طاح] طَوْحاً : لغة في طاح يطيح : إذا هلك ، وبالياء أفصح. (٧/ ٤١٨٧)

[الطِّيْل] : يقال : طال طيلك : لغة في طال طَوْلك ، قال : (٧/ ٤١٩٨)

- وفاح الطِّيْبُ يفيح : لغةٌ في يفوح. (٨/ ٥٢٩٣)

ويقال : قروت البلادَ وقَرَيْتُها : أي سلكتُها. (٨/ ٥٤٥٤)

[عَتا] : يقال : عتا عُتُوّاً : إذا استكبر وعصى ، قال الله تعالى : (**فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ**) وقال تعالى : (**وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيراً**). وعَتا الليلُ : إذا اشتدت ظلمته ، وليلٌ عاتٍ. وعتا الشيخ عُتيّاً : إذا كَبِر وولّى ، قال الله تعالى : (**وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا**) كـان أصـله عُتُوّاً فأبدل بالواو ياءً لأنها أختها ، للفرق بينه وبين عُتُوٍّ الاستكبار ، وقرأ حفص عـن عاصم وحمزة والكسائي « **عِتِيًّا** » بكسر العين ، لكراهة الضمة مع الكسـرة ، والبـاقون بالضم

-[محى] : المحي : لغةٌ في المحو. (٩/ ٦٢٣٨)

-[مَسا] : مسا الناقةَ يمسوها : لغةٌ في يَمْسيها. (٩/ ٦٢٩٩)

-[نقى] : نقيتُ العظمَ ونقوته بمعنى. (١٠/ ٦٧٢٩١)

-[الهَذا] يهذو : لغة في يهذي : إذا تكلم بما لا يُعْقَل. (١٠/ ٦٩٠٨)

وقال بعضهم : هذاه بالسيف هذواً مثل هذّه.

• **وبما قال محققو المعجم إن نشوان انفرد به عن المعجمات :**

-..وجَرَّ الشيءُ الشيءَ : إذا كان سبباً له . (٢/ ٩٥٧)

مـح : لم يذكر هذا المعنى فيما بين أيدينا من المعاجم والمراجع رغم صحته كما في المثل الذي ضربه المؤلف من الحديث الشريف.

-[الجَبْر] : الخَلْق . (٢/ ٩٧٣)

مح : لم نجد هذه الدلالة لمادة (جبر) فيما بين أيدينا من المعاجم والمراجع.

-[جَبَى] : بمعنى أَجَل . (٢/ ٩٧٦)

مح : لم نجد دلالة (جبى) على هذا المعنى فيما بين أيدينا من المعاجم والمراجع.

-[الجِحْلان] : اليعاسيب ، جمع جَحْل.

مح : جاءت (جِحلان) في اللسان والتاج بضم الجيم ، ولكن جمع (فَعْل) بفتح الفاء على (فِعْلان) بكسرها معروف في اللغة كما في (جَحْش) و (جِحْشان) التي ذكرها المؤلف والمعاجم و (عَبد) و (عِبدان) وغيرهما ، انظر اللسان والتاج (جحش) و (عبد).

-[الجِحِنْبار] : القصير. ويقال : الجِعِنْبار ، بالعين أيضاً. والنون زائدة. (٢/ ١٠٠٠)

مح: ذُكر الجِعِنْبار في التاج (جعبر) وهو مما استدركه على الصحاح واللسان والقاموس.

-[الأَجْدَل] : الصقر ، وجمعه أجادل ، قال أسعد تُبَّع : (٢/ ١٠١١)

وبالخيلِ تَرْدِي بالكُمَاةِ كَأَنَّها قَطاً أَفْزَعَتْها بارحاتُ الأَجَادِلِ

-[الجَرَم] : القِصار . (٢/ ١٠٤٤)

مح :ليس مما أوردته المعجمات .

[الجَرَض] : الرِّيق الذي يُغصُّ به. (٢/ ١٠٤٤)

مح : كذلك أهمله الجوهري ، وليس منه في التكملة واللسان والتاج إلا « الجُراصِيَةُ» وهو : العظيم من الرجال. وليس عندهم عليه إلّا شاهد واحد.

ويقال : خرج الناس يَتَجَرَّمُون : أي يلتقطون الجُرَامة. (٢/ ١٠٧١)

مح : لم تذكره المعجمات ولكنه أحد تصريفات المادة.

-[جَفَأَ] : السيلُ والوادي جُفُوءاً ، مهموز : إذا رمى بالزَّبَد. (٢/ ١١٢٥)

مح : هذا مما لم تورده المعجمات.

-[الحَرّاض] : الذي يبيع الحُرُض. (٣/ ١٣٩٧)

مح : الحُرض والحُروض : الجُص ، والمحَرضة : وعاء من الحُرُض ، والحَرَّاض : بائع ذلك ، وليست في المعاجم ، والحراض كما في المعاجم : الذي يحرق الجُصَّ ويوقد عليه النار كما في اللسان (حرض) والجمهرة : (٢ / ١٣٥).

-[العَطْرَسة] : الكِبْر. (٧/ ٤٦١٣)

مح: لم تذكرها المعاجم إلا بالغين المعجمة.

-[خَشِلَتِ] المرأةُ : إِذا لبست الخشل من الحلي ، قال امرؤ القيس في مُقامه بصنعاء: (٣/ ١٨١٢)

ألا ليت لي بالقصر أحناء عالج وبالخشلات البقع أرشاء غزلان

[الخِضْرِم] : الرجل الجواد الكثير العطية.

وكل كثير : خضرم. يقال : بحر خضرم ، وبئر خضرم : كثيرة الماء. قال النعمان بن بشير : (٣/ ١٨٣١)

وحسان ذو الشعبين منا ويرعش وذو يزن تلك البحور الخضارم

– وقول الله تعالى : (**وِلْدانٌ مُخَلَّدُونَ**) قيل : أي مسوَّرون بالأسورة ، وأنشد الكلبي لرجل من اليمن : (٣/ ١٩٠٤)

ومخلدات باللُّجين كأنما أعجازهن أقاوز الكثبان

-وقال آخر : (٣/ ١٣١٧)

تلف بناعم الكفين جعداً على المتنين ذا حُبُكٍ رُدَاما

مح : لم نهتدَّ إلى البيت ـ ووصف الشَّعر الأسود الكثيف بصيغة من صيغ (أَرْدَمَ يُرْدِمُ) حريٌّ بأن يجعل الشاعر يمنياً ، وانظر المعجم اليمني (ردم) ـ.

-[البَصَر] : العين ، وهو مذكّر ، قال الله تعالى : (**يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خاسِئاً**).

والبَصَر : العلم. وفي الحديث : « العامل بلا بَصَر كالرامي بلا وتر ». (١/ ٥٤٠)

مح: لم نجد الحديث هذا فيما بأيدينا من المصادر بما فيها كتب ، مشكل الحديث وغريبه ومعاجم اللغة التي يرد ذكرها معنا ، ولعل هذا فيما انفرد به نشوان وهو كثير (...) .

المحتوى


كنت أنوي أن أعيد النظر فيما كنت قد جمعته بين
دفتي هذا الكتاب، تدقيقاً وتعليقاً...
غير أن الغزاة عاجلونا بحرب قذرة أتت على
اليمن وأهله .. إنساناً، وأطفالاً، وشباباً،
وشيبة، ونسفت البيوت، والجامعات، والمدارس
والمشافي والمصانع، والبيوت، حتى المساجد،
والقبور...
لكل ذلك سارعت إلى دفع الكتاب للمطبعة على حاله
أملاً ألا يتسبب هلاكنا في ذهاب الكتاب معنا...
والعاقبة للمتقين
عُباد